



3 1142 03209 4917



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

Phone Renewal:
212-998-2482
Wed Renewal:
www.bobcatplus.nyu.edu

DUE DATE

DUE DATE

DUE DATE

ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL

PHONE/WEB RENEWAL DUE DATE

Sharh

*1 Sharh
M. jani
al-Adab*

مَشْرَحُ
مَجَامِي الْأَدَبِ

فِي
حَدَائِقِ الْعَرَبِ

لأحد الآباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
القسم الثاني



حق الطبع محفوظ للطبعة
طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨

PJ

7601

. M263

V. 2

~~PJ~~

~~7601~~

~~C5~~

~~V. 7~~

~~pt. 2~~

~~C 1~~

شرح
لعوي وتاريخي وعلي الخ
على مجاني الادب في حدائق العرب
الجزء الرابع

صفحة	سطر
٤	٣
<p>(تقدست سبحات جماله عن سمة الحدوث) اي تزهت انوار حسنه عن ذلك. يقال: سبحات وجه الله اي انواره. (والحدوث) كون الشيء مسبوفاً بالعدم سبقاً زمنياً</p>	
٥	٥
<p>(سرادقات جلاله) اي احتجاب عظمته. والسرادقات ج. سرادق هو النسطاط او الخيمة تمد في صحن البيت. والسرادق معرب من الفارسية سردار اي الدهليز</p>	
١٠	٥
<p>(شرح مواقف الايجي للجرجاني) الايجي هو الشيخ عضد الدين عبد الرحمان ابن احمد الايجي. ولد بايج بلدة بفارس وكان قاضياً وهو من جلة علماء عصره في علم الكلام وطولم الدين. له تصانيف منها المواقف ككشف فيها قناع العقائد الدينية وعرضها على اصول الحكمة. الفه لغياث الدين وزير خدابنده وهو كتاب جليل القدر رفيع الشأن. وله ايضاً كتاب الاخلاق في البحث وكتاب الآداب وكتاب اشرف التواريخ من بدء العالم وكتاب جواهر الكلام وكتب كثيرة غيرها. توفي سنة ٥٧٥٦ (١٣٥٥ م)</p>	
<p>اما (الجرجاني) فهو الخبير الخطير السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني كان متفنناً في العلوم كثير المطالعة والتحقيق مشتهراً بين الامائل. اقام زماناً في ممرقند وطاف البلاد صنف كتباً كثيرة منها شرح مطول على مواقف الايجي ومنها التعريفات رتب فيها على ترتيب حروف المعجم تحديدات العلوم الحكمية والادبية وشرح كتاب الجفسي في الهيئة وتاليف اخرى يطول ذكرها في المنطق والاداب بالعربية وبالفارسية. توفي الجرجاني سنة ٥٨١٦ (١٤١٣ م)</p>	
١٣	٥
<p>(الارواح والاشباح) اي النفوس والاجسام. والشيخ هو الشخص</p>	
١٤	٥
<p>(الافلاك المدبرات) اي الموسومة بقدرتك وعنايتك</p>	

صفحة	سطر
٦	٥
٦	٥
١٠	٥
١٣	٥
١	٥
٢	٥
١٣	٥
١٦	٥
١٨	٥
١٩	٥
١	٦
٧	٥
٩	٥
١٠	٥
١٤	٥
١٥	٥

(متن الشبائية) هي قصيدة في التوحيد وضعها الشيخ الشيباني الشافعي في القرن السادس للهجرة وشرحها قوم منهم ابن علان المكي. انتخبنا منها طريقة (تعزز. . بالبقاء) اي تشرف به وتعزز فلان صار عزيزاً
 (على عرش السماء قد استوى) ورد هذا في سورة الاعراف. قال البيضاوي: المعنى استوى امره واستولى. والاستواء على العرش صفة لله بلا كيف. (والعرش) الجسم المحيط بمائر الاجسام سمي به لارتفاعه ولتشبيهه بسرير الملك فان الامور والتدابير تتزل منه
 (لم يزل ملياً) اي دائم البقاء. (والمالي) الزمان الطويل والدهر يُقال: انتظرتُه ملياً من الدهر اي زماناً طويلاً
 (تم سر) اي هناك سر. وتم ظرف متعلق بغير مقدم
 (لا تعرف اياك) كان حقه ان يقال لا تعرف ذاتك. (ولم تدري كيف الوصول) اي لا تدري كيف وصلت الى ما انت عليه
 (بين كاف ونون) اي يقول: كُن. (من يكون المراد حين يقول) كان تامة اي يتم مراده بمجرد قوله
 (عيون معينة) اي جارية. يقال ماء معين اي معيون وهو الجاري على الارض (ودرار بُسكُم) اي صامته. ودرار مخفف درارى هي الكواكب العظام التي لا تعرف اماؤها. وفي رواية اخرى: ورياش بكم
 (اعتراها دون الذهول ذهول) اي ان الذهول السبب منها يفوق كل ذهول (فالسناوات السبع الخ) يريد ان ذلك يسبح عزته. (والكربي) في الاصطلاح موضع الامر والنهي
 (م في رحمة ظاها عليهم ظليل) اي ظل رحمته يسترهم ويحفظهم
 (احي قلبي بموت نفسي) اي انعش قلبي بامانة نفسي واهوائي
 (قبل قول الوشاة صبر جميل) قبل من صلاة (اجرني) في صدر البيت. صبر مبتدأ او خبره محذوف وجميل نعت
 (الرجاء فيك الخ) اي انك تتفضل علي بالرجاء فيك والرضاء منك
 (متن بدء الامالي في التوحيد) هذه نسخة من قصيدة هي للشيخ الامام مراج الدين علي بن عثمان الاديبي الحنفي نظمها سنة ٥٦٩هـ (١١٧٣م) وشرحها جماعة وسماها صاحبها ببدء الامالي لانها اول ما يقتضي الابد ان يعرفه.

- والامالي الاقوال والمنصت وما يعلى كأنه جمع املية كاحجية
- ١٩ (صفات الله ليست عين ذات الخ) يريد ان ما توصف بها الذات الالهية من الصفات لا تبين جوهر قدسه وانها ليست بصفات عرضية تنفصل عنه تعالى
- ٣ (وليس الاسم غيراً للمسمى) اي ليس الاسم الكرم نسبة او عرضاً كباقي الاسماء
- ٤ (وما ان جوهر ربي) اي ان جوهره جل جلاله ليس مثل جوهر المخلوقات ولا يدخل تعالى في مقولة الجوهر بل هو فوق اطوار الموجودات . وقوله (ولا كل وبعض ذواته) اي ليس هو كلياً قابل التجزئة
- ٥ (ورب العرش فوق العرش الخ) يريد ان الله جالس على عرشه دون ان يجده مكان . واتسكن والاتصال عبارة عن الانحصار بالمكان واللصوق به
- ٦ (فغن عن ذاك اصناف الالهالي) لم نزل لليت معنى جذه الرواية . لعل الصواب اصناف الامالي اي تراه سائر اقوالك فيه تعالى عن التشبيه بالمحسوسات
- ٧ (ولا يمضي على الديان وقت . . . بجال) اي مع ان كل شيء حاضر بالنسبة اليه تعالى فلا يفوته ما مضى من الزمان
- ١٣ (فيا خسران اهل الاعتزال) اي المعتزل عن خدمته تعالى واهل البدع . وخسران منصوبة على المفعولة المطلقة . ويا للتنبيه
- ٩ (وعد الثابت الى عدوي) اي جاوزها . وهذا قول تردده مبادئ النصرانية عملاً بوصية الرب بحجة الاعداء
- ١٧ (يسعي الى سعي به يوم عصيب) اي يقصد مقصداً يكون مآله النار . واليوم العصيب الشديد الحر
- ١٩ (تب علي) اي وفقني الى التوبة وارجع الي بفضلك وقبولك
- ٤ (مرعي ذود آمالي خصيب) شبه آماله بذود وهي الابل اتر لها في وادي كرمه تعالى (ياهو) اي يا من اسمة السكان والهوية من اخص اسمائه تعالى
- ١٦ (لولاه ما شهدت به لولاه) لولاه الثانية توكيد . والشهادة كناية عن الايمان
- ١ (دارات الوجود) اي امكنتها واطوارها . (تدعوه معبوداً له ربه) اي تدعوه معبوداً له صارخه اليه ربه
- ٣ (بشرأ سوياً) تام الخالق منتصباً
- ١٤ (حمد فان لدائم) اي احمدك حمد خليفة فانية لخالقها الدائم الوجود .

صفحة	سطر	
١٩	٥	(بافاق الإصباح) اي يامشرق الصباح . والفالق من فلق الشيء اذا شقهُ
٢	١١	(ياحصى الاوراق . . عدًا) عدًا نصبت على الحالبية اي عادًا ومعصبًا
٩	٥	(الداران) حياة الدنيا والآخرة
١١	٥	(المثل الأعلى) المثل هنا الصفة او العجة
١٣	٥	(من لا يقال بحال كيف) اي لا يسأل عن كيفية في جميع احواله
١٥	٥	(لا يعبر عنه بالحلول) اي لا تظهر كيفية تعالى كما يشرحها ارباب الحلول . والحلول مذهب الذين يعتقدون ان الله حال في كل شيء . يعتقد به بحيث يصح ان يطلق على كل شيء انه الله . ويسى ذلك ايضاً مذهب الانتشار (Panthéisme). وقوله: (ولا بالانتقال دنا او ناء) معناه انه تعالى لا حركة له كحركة الاجسام بل هو في كل مكان يقرب ويمعد دون انتقال وتغير
٢	١٢	(عبد الغني التابلي) هو عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني المقدسي الدمشقي المعروف بابن التابلي . ولد بدمشق وكان ابوه اسماعيل من افضل اهل وقته في الفقه ذكره المحي في خلاصة الاثر وتاريخ وفاته سنة ١٠٦٢هـ (١٦٥٢م) . وبرع ابنه في العلوم الالهية وتصوف وله كتاب ديوان الحقائق على طريقة الصوفيين وكان عبد الغني عالماً متبحراً غوّاصاً على المعاني تولى المدرسة في وطنه وكان لا يفتر ولا يمل من المطالعة والمباحثة ولزمه جماعة للاخذ عنه وانتفعوا به . وصنف كتباً كثيرة بالنظم والنثر منها بديعته الموسومة بنمحات الازهار والرحلة الطرابلسية . وشرح ديوان ابن الفارض وغير ذلك . توفي سنة ١١٢٩هـ (١٧١٦م) .
٦	٥	(الزم القنع بن انت له . . حتى يسعك) اي كن راضياً بمن انت خاصته . . كي تحيط بك رحمة . والقنع عوض القنع سكتته لضرورة الشعر
٥	٥	(بالصفا عن كدر الحس فغب) اي تسام فوق كدورة الحس بخلوصلك لله
٦	٥	(لا تموه بك واطلب منك الخ) اي لا تمدح نفسك واسال ذاتك عما مضى من الايام مع خطوب اختست قدرك
١٢	٥	(والضّر ان لا تفعلك) العبارة مضطربة . اي لا يعمل ضرّ الخلق بك ان اراد الله لك خيراً
١٦	٥	(اذا استصرت فيه شيعك) اي ان التجأت اليه ولذت بركنه يسعفك
٦	١٣	(لا تعاند فيه) اي فيما يقول

- ٥ (ابراهيم بن جهمان) قال الهبي في خلاصة الاثر ما معناه : هو الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن جهمان المكي الشافعي ولد في اليمن واخذ الفقه والحديث عن شيوخ كثيرين وكان جامعاً للفنون خاشعاً متواضعاً متورعاً . وتوطن بيت الفقيه ابن مجبل في اليمن واثبت اليه الرئاسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة منظومة في العروض اخذ عنه جماعة . وكان يجب طلبه ويكثر الاحسان اليهم وكان ينظم الشعر . توفي ببيت الفقيه سنة ٥١٠٨٣ (١٦٧٣ م) ٩ (والكل ملككم فما مني انا) يريد ان العالم اجمع ملكه تعالى ومن ثم فلا يكون مني شي .
- ١١ (ما كنت موجوداً ولا مني ثناء) اي ولا كان مني ثناء .
- ١٢ (لوعمر الأبدن) اي لو عاش طول الابد . (والا بدن) جمع ابد .
- ١٨ (الباني) هو الشيخ مصطفى بن عبد الملك . وقيل عثمان الباني الحلبي الشاعر نسبتة الى الباب قرية من قرى حلب . كان من الشعراء البارعيين واحد الادباء الفاضلين سافر الى عدة اماكن ثم سلك طريق الموالي وتولى قضاء طرابلس الشام ثم بغداد ثم المدينة وتوفي بمكة سنة ١٠٩١ هـ (١٦٨٠ م) له ديوان شعر جمع فيه بين الجزالة والرشاقة طبع في بيروت منذ آمد قريب (في غيبك الاحمى) اي في علائك الاسنى المحجب عن البصر ٣ ١٤
- (باد في جلائك) اي وانت باد .
- ٥ (عجباً خفاؤك من ظهورك الخ) اي انا عجب ولا ادري أخفاؤك من فرط ظهورك بأثارك ام هذا الظهور بالآثار حصل من خفائك عن العيان ١٢
- (وسطت عليه لوازم الامكان صدأ عن فنائك) اي ان لوازم الامكان وهي توابعه قد وثبت عليه تردعه عن ساحة مرضاتك . يريد بالامكان طبيعة الانسان القابلة للتغير
- ١٤ (فاذا ارعوى او كاد نادتسه القيود الى ورائك) اي اذا تاب او كاد يتوب تصرفه شهواته عنه تعالى كقيود غلت بها ارجله ٦ ١٥
- (تقى الله والزم هدى دينه) اي الزم تقى الله وهدى دينه ٧
- (ابو الحسن الحمذاني) هو محمد بن عبد الملك (الفرضي الحمذاني) كان له خبرة في التاريخ اشتهر فيه عند اهل زمانه . ومن تأليفه في ذلك كتاب اخبار الوزراء وعنوان السير توفي سنة ٥٥٢١ (١١٢٨ م)

صفحة	سطر	
١٨	١٦	(ملبسهم الاقتصاد) اي القناعة شعارهم وديانهم
٢٠١	٢	(وقفوا اسماعهم على العلم النافع لهم) اي اءاروه معهم ووعوه
٢	٥	(ترلت انفسهم منهم في البلاء كالتى ترلت في الرخاء) اي انهم اذا وقعوا في بلاء وثقوا به تمالى كآصم كانوا برخاء . واذا كانوا في رخاء لا يطرهم رغد عيشهم فكانوا من خوف الله وحذر النعمة كآصم في بلاء
٥	٩	(فهم والجنة كمن قد رآها الخ) اي هم على يقين من الجنة والنار كيقين من رآهما فكآصم في نعيم الاولى وعذاب الثانية رجاء وخوفاً
٩	١٥ و ١٦	(ومن اعمالهم مشفقون) اي خائفون من التصير فيها
١٥ و ١٦	١٨ و ١٧	(تجسلاً في فاقة... وتجرّباً عن طمع) التجسّل التظاهر بالسر عند الحاجة . . . (والتجرح) التباعد . أخذ من قولهم : تجرح الشيء اي عده حرجاً اي إثماً
١٨ و ١٧	١٧	(اذا استصعبت عليه نفسه فيما تكره الخ) اي ان لم تطاوعه نفسه فيما يشق عليها من الطاعة انكر عليها ما ترغبه من الشهوة
٢٠١	٣٠٢	(متروداً اكله) اي مذخراً له . وفي رواية متروداً اكله اي قليلاً زهداً
٣٠٢	٨	(ان كان في الغافلين كُتب في الذاكرين الخ) اي ان غفل لسانه عن ذكره تعالى فقلبه لا يفتل عن ذكره . اما اذا ذكره باللسان فلا يقتصر على تحريك اللسان مع غفلة القلب
٦	٧	(في الزلازل وقور) اي لا يضطرب في الزلازل وهي الشدائد المرعبة
٧	٩	(لا يأنم فيمن يجب) اي لا يأتي الاثم لإرضاء حبيبه
٩	١٢	(لا يبايز بالالقباب) اي لا يُلقب باللقاب الشنيعة
١٢	١٦	(نفسه منه في عناه) اي هو في تمب . (والناس منه في راحة) اي يكفهم همه
١٦	٨	(واخالف الدهر خلف سوء) الخلف القرن بعد القرن اي ترك الدهر عقباً شريراً
٨	١٢	(الشيب في مغريقي يوم) اي انتشر الشيب في رأسي منذراً . (والمفرق) محل تفريق الشعر
١٢		(العالمق) قال ابن البيطار: هو قثاء الحمار تعرفه الناس كلهم بهذا الاسم . له ورق شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبلاً وثغره على قدر الصنوبر من الحيار الشتوي ولونه ما بين الخضرة والبياض وفيه طروق خضر عليها شوك دقيق . . . والبزر داخل الثمر دون شمعي على شكل ما في داخل الحيار وطعمه كطعم القثاء والحيار المر . قال ابو حنيفة :

- العالم هو المنظر (اه). ويسمي الفرنج العلقم (coloquinte) ١٤ =
- (ان قال عبد الرحيم ذنبي) عبد الرحيم هو الشاعر. اي ان أقرّ بذنبي واستغفر عنه ١٨ =
- (برحي التوبة بطول الامل) اي يؤخرها ٣ ١٩ =
- (يقم على ما يكره الموت له) اي لا يقتصر عن الذنوب وهي علة خوفه من الموت ٦٥ =
- (تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن) اي ان نفسه تدفعه الى ما توهم ان فيه بعض اللذة وهو لا يحملها على ما يستيقن ان فيه السعادة كازهد والفضيلة ٩ =
- (ان عرته محنة انفرج عن شرائط الملّة) اي ان طرقته البلايا زاح عن شرائط الملّة وهي الثبات والصبر واستعانة الله على الخلاص عند المحنة ١٠ =
- (بالقول مدلّ) اي منبسط ومفرط ومجتري. او هو مأخوذ من قولهم: ادلّ على اقرائه اي استعمل عليهم واخذهم من فوق ١٢ و ١١ =
- (برى الغنم مغرماً الخ) اي بعد غنيسة الاعمال العظيمة غرامة وخسارة ويجسب خسارة الشهوات غنيسة. وقوله: (بيادر الفوت) اي يسرع الى انتهاب الفرص قبل ان تذهب. والفوت فوات الفرصة ١٧ =
- (يخشى الخلق على غير ربه الخ) اي يخشى الخلق فيعمل لغير الله خوفاً منه ولكنه لا يخاف الله فيضرب عباده ولا ينفع خلقه ١٨ =
- (جامع النعم) هو السيد الشريف الرضي الموسوي (راجع صفحة ٢١٣ و ٢١٤ من الحواشي). وقيل بل ان جامع نهم البلانة هو اخوه علي بن طاهر المرتضي المتوفى سنة ٥٣٦هـ (١٠٤٥م) ببغداد. قال ابن خلكان: وقد قيل ان نهم البلانة ليس من كلام علي وانما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه (اه). هذا وان في رواية هذه الخطب اختلاف كبير وربما نسبت الى غير علي في كتب الادب ٣ =
- (عبد الله بن المعلم) نظمه يريد ابا عبد الله محمد بن النعمان بن المعلم البغدادي ويعرف ايضاً بالشيخ المفيد نال حظوة في دولة بني بويه واحله عضد الدولة محلاً مأثوراً. ثم صار بسببه فتن اوجبت السلطان باخراجه من بغداد ثم شفع فيه علي بن مزبد فأعيد. وكانت وفاته سنة ٥١٣هـ (١٠٢٣م) في بغداد عن ست وسبعين سنة

صفحة سطر

- ٩ = (فاني لنائم اذا بقمع وردة...) اي لما ناعزت النوم.. (وقمع الوردة) ساقها المشوكة
- ١٣ = (ان توسد) اي ان تتوسد
- ١٧ = (ابومحمد البكري الشنبريني) هو عبد الله بن محمد بن صارة البكري الاندلسي كان شاعراً ماهراً نائراً الا انه كان قليل الحظ ذكره صاحب فتلاد العقبان وابن بسام في الذخيرة وقال انه كان يبيع المحقرات وبعد جهد ارتقى الى كتابة بعض الولاة. ولما كان من خلغ الملوك ما كان اوى او حشّ حالاً من الليل وتبلغ من الوراقة وانقلها على كساد سوقها وفيها يقول:
- أما الوراقة فبي انكد حرقه اوراقها وتآرها المرمان
شبهت صاحبها بصاحب ابرة تكسو العراة وجمها عريان
- وللشنبريني ديوان شعر اكثره جيد. وكانت وفاته بالمرية سنة ٥١٧ هـ (١١٢٦ م)
- ١٨ = (النعايان الشيب والكبير) هذا نوع لطيف من البديع يسمى التوشيع (راجع الجزء الاول من علم الادب صفحة ١٢٣)
- ٦ ٢١ (يصبح في عشواء يخطبها) اي على غير هدى. والعشواء الناقصة في بصرها عشاً لا تبصر امامها تحبب بيدها كل شيء. وجما يضرب المثل في عدم التروي
- ١١ = (محمد بن الحسن الحميري) سبق ذكره في صفحة ٣٧١ من الحواشي وجما قلنا اننا لم نعلم على تفاصيل اخباره
- ١٨ = (ذو النون) هو ابو الفياض ثوبان بن ابراهيم المصري احد زهاد المسلمين المشتهرين. كان ابوه من اهل النوبة مولى لقريش. وزهد ابنه في الدنيا وانقطع الى العبادة وكان له فصاحة وحكمة. وكان يميل الاقطار المصرية مستطياً وكان احد اصحاب الطريقة اخذ مبادئها عن شقران العابد سمي به الى المتوكل واشتم بالزندقة فامر الخليفة بان يؤتى به من مصر في الحديد ثم أطلق سبيله وقضى ببراءته ولذي النون كلام وحكم رواها عنه اهل السير تدل على رصاخته في العبادة. توفي بالمدينة سنة ٤٢٥ هـ (٨٥٢ م)
- ١٤ ٢٢ (كشفتك للشجب حتى أراكا) تريد اتصالاً كشف لها الله عن حجاب الشجبات احبته امن أجل ذاته الالهية
- ٢ ٢٣ (ابو العرب الصقلي) (٤٢٣-٥٠٩ هـ) (١٠٣٣-١١١٦ م) هو ابو العرب

- مصعب بن محمد بن ابي الفرات القرشي الزبيدي اصقلي الشاعر . ولد بصقلية
 ونشأ بها ونبع بالشعر وفي أيامه تغلب الروم على وطنه فبعث اليه المعتد بن عباد
 صاحب اشيلية بخمسة مائة دينار وامره ان يتجهز بها ويتوجه اليه فخرج من صقلية
 سنة ٥٦٦هـ (١٠٧٣ م) قاصداً للمعتد وبقي في الاندلس الى وفاته
- ٥ (ابن قاضي ميلة) هو عبدالله بن محمد التتوخي المعروف بابن قاضي ميلة كان
 في اواسط القرن الخامس للهجرة والحادي عشر للمسيح . وله ديوان شعر
- ٧ (على احماء . قنطرة تعبر) اي على بناء كونها قنطرة . والقنطرة الحسر
- ١١ (واعجباً للناس لو فكروا الخ) قال المبرد في الكامل : هذا مأخوذ من قولهم
 الفكرة مرآة ترىك حسنك من قبعتك
- ١٢ (عبروا الدنيا الى غيرها الخ) هذا مأخوذ من قول الحسن : اجعل الدنيا
 كلقنطرة تجوز عليها ولا تعمرها
- ٥ ٢٦ (وان غائباً الخ) يريد بالغائب الموت وبالاولوية الرجوع بعد الغيبة
- ١٠ (تجهم منيته عليه اغفل ما يكون عنها) اي تجهم عليه ساعة يبعد فكره عنها .
 واغفل منصوبة على الحالية
- ١٨ (له عارض فيه المنية تسمع) العارض التاب والضرس شبه به حادث الدهر كانه
 وحش يكشر عن انيابه
- ٣ ٢٥ (واي امرئ الخ) يريد ان الانسان لا يرتضي الدهر بما اصابه من الحسب
 والرزق فلا يزال يمد يده الي ما ليس بملكه
- ٥ (ما لابن آدم . . معقول) المعقول العقل . وهو من المصادر التي تأتي على مفعول
 كجهود وميسور وغيرهما
- ١٣ (وبعد اياد) اي ماذا تؤمل بعد اياد وهي قبيلة اياد
- ١٦ (بارق) مائة بالعراق من ارض السواد وهو الحد الفاصل بين القادسية والبصرة
 وهو من اعمال الكوفة . كان فيه قصور للناذرة وبناحتها كانت وقعة للعرب
 تعرف بيوم بارق اوقع به بنو شيان على بني تغلب وقتلوا منهم مقتلة عظيمة
 (سنداد) قال ابن كتيبي : سنداد ضر فيما بين الحيرة الى الابلية وكان عليه قصر
 تسمى العرب اليه . ثم سموا بسنداد الريف المجاور لهذا النهر وهو اسفل سواد
 الكوفة . وكان منازل لاباد . وقيل ان سنداد اسم ملك من الفرس تملك على
 هذه الناحية وبنى فيها الابنية منها القصر المذكور هنا فدعي باسمه

- ١٥ (تزلوا بانقرة) انقرة هذه موضع بنواحي الحيرة. وليست بانقرة من اعمال ارمينية التي تعرف بانكورية (Angora)
- ١ ٢٦ (سلم بن عمرو) هو سلم او سالم بن عمرو بن حماد الملقب بالخامس لكونه باع مصحفاً واشترى به طنبوراً. وكان يتظاهر بالخلاعة والفسوق والمجون. وكان سالم من تلامذة بشار وصار يقول ارقاً من شعر بشار يأخذ معانيه ويكسوها الفاظاً اخف من الفاظه. ومن اخباره ان الرشيد لما بايع لمحمد بن زبيدة الامين قال قصيدته التي مطلعها:
- قل للمنازل بالكئيب الاعفر سُقيت بغادية السحاب المسطر
قد بايع الثقلان مهدي الهدى لمحمد بن زبيدة ابنة جعفر
- فحشت زبيدة فاءً دراً فباعه بعشرين الف دينار. توفي سالم سنة ١٨٦ هـ (٨٠٣ م). والايات التي نفتح بذكر اسمه قالها ابو العتاهية بونبة جامل طعمه ولها قصة مذكورة بدوائنه (راجع صفحة ٣٠٥ و٣٠٦ من ديوان ابي العتاهية) (نعي نفسي الى مر اللبالي تصرفين الخ) وفي ديوان ابي العتاهية هذا مطلع القصيدة والرواية مختلفة يقول فيها: نعي نفسي الى من في اللبالي يصرفين الخ. والمعنى: ان احوال الدهر المتلاعب بالمرء نعت الى اهل زمانه خير وفاقي (نعشي بين اربعة جمال) اي يحمل نعشي اربعة رجال مسرعين الى دفني
- ١١ (صروف الدهر.. حلقة) شبه الدنيا بالخلفة في حال دوراها الدولابي
- ١٣ (قد شبه بعضهم الدنيا بخيال الظل) راجع هذه الايات مع تشطيرها للتابلسي في الجزء الاول من علم الادب صفحة ٣٢٥. وروايتها هناك مختلفة
- ١٦ (بابة بعد بابة) اي حيناً بعد حين والصب على الحالية
- ١٧ (ابن اسد) هو الشيخ ابن اسد المصري ماجن مهتك ظريف كان يصحب الكتاب ويعاشر الندماء ويشب في المجالس على القيان. قال الشيخ صلاح الدين: رأيت غير مرة بالقاهرة وانشدني له شعراً كثيراً من البلايق والازجال والموشحات وغير ذلك وكان عامياً مطبوعاً قليل اللحن يمتدح الاكابر ويستعطي الجوائز وصف عدة مصنفات في شاشات الخبايع واثر وائد التي للصرابين والنوادر والامثال ويخلط ذلك بأشعاره وهي موجودة بالقاهرة عند من كان يتردد اليهم. توفي سنة ٥٧٣٨ هـ (١١٣٣٨ م)
- ٦ ٢٧ (عدتلك ان اضلت الخ) يقول للشيخ: انك بانصابتك على الملاهي وقت

شابهك لمعدور بعض العذر وكفى بالليل لاليل الودح الداج عن سواد شعر الشاب.
والودح الشعر الكثير الاسود الحسن. وقوله: فَعُذْرُ اِي اَنْتَ مُعْذَر.
وقوله: لِيَلِكْ مَقْرُ كِنَايَةٌ عَنِ بِيَاضِ الشَّعْرِ

٨ (ابن الحاجب) (٥٧٠-٥٦٦) (١١٧٥-١١٢٩م) هو ابو عمر
عثمان بن عمر بن ابي بكر الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب جمال
الدين كان ابوه حاجباً للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كردياً وُلد
باسنا بلدة صغيرة من أعمال القوصية بالصعيد الاعلى في مصر واشتغل بالقاهرة في
صغره بالقرآن ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم بالعربية والقراءات وبرع في
علومه واتقنها غاية الاتقان. ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية
وأكب الخلق على الاشتغال عليه والتمزم لهم الدروس وتبعه في الفنون وكان
الاغلب عليه علم العربية. وصف مختصراً في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو
وساها الكافية واخرى مثلاً في التصريف وسهاها الشافية وشرح المقدمتين
وصنف في اصول الفقه. وكل تصانيفه في حياية الحسن والافادة وخالف النخاة في
مواضع واورد عليهم اشكالات والزامات تتمد الاجابة عنها. وكان من احسن
خلق الله ذهناً ثم عاد الى القاهرة واقام بها والناس ملازمون للاشتغال عليه.
ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فلم تطل مدته هناك وتوفي بها

١٠ (المصانع والدساكر) المصانع هي القرى والمباني والقصور والحصون.
(والدساكر) جمع دسكرة معرب وهو بناء شبه قصر حوله بيوت يكون
لموك. وقيل انه بيت الملاهي يجتمع فيه الشطار

١٦ (مالك بن دينار) هو ابو يعقوب مالك بن دينار البصري كان مولى امرأة من
بني ناجية سمع من الشيوخ وروى عنه عدة محدثين وكان ثقة بجديته توفي
سنة ١٢٩هـ وقيل سنة ١٣١ (٧٤٨-٧٥٠م). وكان فتوحاً كثير الورع
ولا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة

١ (بنات الثرى) يريد الموتى وسكان القبور
٢ (سابق البربري) لم نجدنا البحث والتنقيب الى شيء من اخباره ولا الى تاريخ
وفاته

٣ (تظوننا ونظوجا) اي تذهب باعمارنا ونحن نقطعها بالاهو
٨ (قال ابو العتاهية) هل هذه الايات اجابة لدعاء الرشيد وكان الرشيد ممن

- يحبب غناه الملاحين في الزلّالات وكان يتأذى بفساد كلامهم ولخيم فتقدم الى
 ابي العتاهية ان: اعمل لهم شعراً يتغنون به. فعمل هذه الابيات ودفعها الى
 من حفظها من الملاحين. فلما سمعها الرشيد جعل يبكي ويتعجب لما فيها من
 الموعظة
- ١٣ (احسن الله بنا الخ) يقول انها لنعمة من الله اذ لم يجعل للخطايا راحة فلو
 كان ذلك لكان اهلك سائر الانسان وانتشر فضوحه. واخذ هذا المعنى من
 قول بعض الحكماء: لو كان للتطايا ريح لفتضح الناس ولم يتجالسوا
- ١٥ (طوبت عنه الكشوح) اي اعرضت عنه وابتعدت. والكشوح جمع الكشخ
 وهو ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف وهو اقصر الاضلاع وآخرها
 ٢ (لبي الدنيا من الدنيا غبوق وصبوح) اي اضم بقتصون لذاتها صباح مساء.
 والغبوق ما يشرب بالعتشي وهو خلاف الصبوح وهو ما يشرب بالصباح
- ٣ (رحن في الوشي الخ) قيل ان ابا العتاهية قال ذلك في جوارى المهدي فاضن
 لما توفي لبسن المسوح جزأ عليه
- ٤ (كل نطاح من الدهر له يوم نطوح) اي من آذى غيره وظلمه سيأتيه يوم
 نقمة وقصاص. ولهذا البيت رواية أخرى: كل نطاح وان عاش له يوم نطوح
 ١٩ (لم تدري انك حقاً اي المسالك سالك) اي لم تعرف اي المسالك تسلكها
 أسالك لجنة امر نار. واي مفعول به من سالك. والتراكيب مشوش
- ١ (الى مالك مالك) اي انك تسير الى مالك ربّ قدير
 ٥ (مرتحناً لديك بما علياً) وفي رواية اخرى: ومرحنناً بما لدياً
- ٧ (ذكرن منيتي فنعين نفسي الخ) اي فاخبرن بموتها وبروي: ذكرت فنعيت
 ١٢ و ١١ (ان كان قصدك شرقاً بالسلام على شاطي الفرات ابلي الخ) اي ان كان
 مسيرك نحو الشرق وجعلت مشواك في شاطي الفرات فابلي اهل السلام مني
 انا الموثق بالمتايا الخ
- ١٤ (ابن ابي زمين) (٣٢٤ - ٤٣٩) (٩٣٧ - ١٠٠٩ م) قال السيوطي في
 طبقات المفسرين ما ملخصه: هو محمد بن عبدالله بن عيسى المري الامام
 عبدالله الالبيري المعروف بابن ابي زمين. كان عارفاً بمذهب مالك بصيراً
 به ومن الراسخين في العلم متفنتاً في الادب والشعر متقناً لآثار السلف مع الزهد
 والنسك وصدق للهجة والاقبال على الطاعة ومجانبة السلطان. وله من التصانيف

- مختصر المدونة ومختصر تفسير ابن سلام وكتاب احوال السنة وكتاب حياة القلوب في الزهد وغير ذلك
- ١٩ (تبكي المنازل منهم كل منسجم بالمكرامات) اي تبكي من كان فائضاً به فيض المطر (حسب الحمام . . الأيظن على معلوم حسنًا) لاهنا زائدة كالتي في قوله: وتليني في اللهوان لاوودة. والمعنى ان الموت لواهلهم لكفاه ان يُظن حسنًا مع ما هو معروف به من الاساءة
- ٢ (عبد الله بن الفضل) نظن انه يريد عبد الله بن الفضل بن ربيع وزير الرشيد وقد مرت ترجمة والده . وليس لعبد الله ذكر يؤثر
- (ابو حفص الشطرنجي) هو عمر بن عبد العزيز مولى بني عباس . كان ابوه اعجيباً من موالى المنصور ونشأ عمر في دار المهدي مع اولاد مواليه فكان كاحدهم ومعهم وتأدب . وكان مشغوقاً بالشطرنج ولعبه فلعب به وانقطع بعد موت المهدي الى ابنته عليّة وكان يقول لها الاشعار . وكان الشطرنجي لطيف المحادثة يأنس به جلساته ماجناً مع دينه . توفي ابو حفص في خلافة المعتصم
- ٤ (نادت بك باسم سواك الخطوب) اراد ان الخطوب متى المت بزيد نادت عمراً لان الناس تمت مواقع البلايا
- ١٠ (لدوا للموت الخ) هذه مطلع قصيدة من غرر قصائد ابي العتاهية (اطلبها في ديوانه صفحة ٢٣)
- ١٣ (قلائد العقيان) هو كتاب لابي نصر الفتح بن عيسى بن خاقان المتوفى قتيلاً سنة ٥٥٣٥هـ (١١٤١ م) جمع فيه من طائفة شعراء المغرب واشعارهم وجعله على اربعة اقسام في الملوك ثم الوزراء ثم القضاة والعلماء ثم الادياء والشعراء
- ٩ (كل نفس سيواقي سعيها) وفي نسخة: ستواقي سعيها . والمعنى ان كل نفس ستجزي بثلما سعت اليه
- ١٣ (ايجادا الناس) ذا زائدة للتبدي
- ١٩ (وتنشر لي كتاباً فيه طي الخ) اي فيه مضمون ومنظور . وفي هذه الايات شاهد حسن في مراعاة النظر
- ٥ (الالبيري) هو ابو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي فقيه الاندلس ولد بالبيرة وسكن قرطبة . وكان عبد الملك نحوياً عروضياً شاعراً حافظاً للاخبار والانساب والاشعار طويلاً اللسان متصرفاً في فنون

- العلم. وغلِبَ عليه الفقه وله فيه مصنفات منها كتاب طبقات الفقهاء ومصابيح الهدى
وتفسير الموطأ. وله في غير ذلك كتاب حروب الاسلام وفضائل الصحابة
وكتاب السجدين ولم يكن لعبد الملك مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحه من
سقيه. توفي الإليبري بعملة الحصار سنة ٢٣٨ هـ (٨٥٣ م) عن اربع وستين سنة
(معنى الزمان على الحقيقة كاسم الخ) اشتق الايوردي الزمان من الزمانه وهي
العاهة وتعطيل القوى ٣ ٣٤
- (اسماعيل المقري) هو شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المقري الزبيدي كان
من اولاد الائمة باليمن. وكان اسماعيل في الملح الاعلى بالنصاحة والبلاغة
وحسن الادب نقي الطبع جبي الاثر رقيق جلابب الشعر. له ديوان شعر وتاليف
منها كتاب عنوان الشرف في الفقه. توفي سنة ٨٣٧ هـ (١٤٣٤ م). ومن شعره قوله:
لي في الله حسن ظن جميل ان تجاني عن الخليل خليل
ان الله في العباد مراداً وسوى ما اراده مستحيل
انما هذه الحياة غرور قد شغفنا بما فابن العقول
تنظر الحق ثم تعرض عنه ونراه ونحن عنه غميل
ليت شعري عواقب الامر ماذا والى ما بنا المال يؤول
لقد بعثها هوناً عليك رخصة اي مستحقراً لها. والهنون مصدرهان اي ذل وحقر
(ويلك تدري) اي أتدري ١٢ =
١٨ =
- (غافر بالمشيئة) اي ان الله يغفر لمن يشاء ليس بمضطر على اداء الغفران
(ربك رزاق كما هو غافر الخ) يقول: ان الانسان مع علمه ان الله رزاق
لا يتوانى في تحصيل رزقه. فكذلك مع علمه ان الله غفور يجب عليه ان يسعى
في تحصيل الغفران منه تعالى ١٩ =
- (تحمل ما كلفته من وظيفة) اي تحمل ما اوصاك به الله من اعمال التوبة ٤ =
- (جبله بن حريث العذري) كان من شعراء الجاهلية من اهل الطبقة الرابعة
وهو من قبيلة قضاة توفي في اول القرن السابع للمسيح قبل ظهور الاسلام بقليل
(الأناصير) جمع إعصار وهو الغبار الساطع المستدير او الريح التي تحب من
الارض كالمسود نحو السماء يعرفها الفرنج باسم (Cyclone)
(والدهر في كل حاله دهارير) الدهارير جمع لا مفردة هو بمعنى الدهر
او الازمنة القديمة وقيل ان الدهارير جمع دهر على غير قياس ١ ٣٥
٥ =
٦ =

- صفحة سطر
- ١٥ (ابو جعفر بن خاتمة) هو ابو جعفر احمد بن علي بن خاتمة . كان من المريّة قوي الادراك ثابت الذهن كثير الاجتهاد اجاد في فني النظم والنثر . دخل غرناطة ومالقة واجتمع بلسان الدين محمد بن الخطيب وجرت له معه مباحث ومراسلات ولابن خاتمة ديوان شعر جمعه ابن الخطيب . كانت وفاة ابن خاتمة نحو سنة ٥٧٧٢ (١٣٧٠ م)
- ١٧ (نحوه انسطوا) اي اندفعوا اليه ومالوا
- ١٨ (اقسطوا .. قسطوا) اقسط عدل وقسط جار مصدره قسوطاً . ويأتي ايضاً بمعنى عدل وهو من الاضداد
- ١٩ (عوارف ارتبطت ثم الانوف جا) اي قيدت الاتام بنعمك . والثم جمع الأثم وهو السيد الكريم ذو الاتفة
- ٣٧ ١ (الاطراف والوسط) كنى بالاطراف عن الشرفاء والصغار ، والوسط عن المتوسطين في قومهم
- ٦ (ليس يلحق منه مسرفاً قنط) اي لا يقطع رجاء الخاطيء وان تجاوز الحدود
- ٧ (ما لهم غير الدجّة لحف) يريد ان الليل لهم بمترلة الغطاء يستركر بهم
- ١٦ (الناس بعد الحادثات سباع) اي لا يبقى منهم الا اثر بعد تقلب الدهر جم
- ١٧ (بشرين المعتسر) كان معتزلي المذهب وشيخ البغداديين وستاذ المناظرين والمكلمين . انفرد عن المعتزلة بمسائل فصار رئيس طائفة يقال لها البشرية . كانت وفاة بشر في ايام الرشيد نحو سنة ١٨٣ هـ (٨٠٠ م)
- ٣٨ ١ (غارق) جمع غرق وغرقه هي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها وهي معرّبة
- ٦ (وتسى في غد حقاً تراه) اي توجّل الى غد العمل بامر تراه حقاً . او يكون المعنى : تسي انك سترى غداً ديانتك
- ٩ (وبعد الحزن يكفيه حماء) كذا في نسخي ديوان ابي العتاهية . ولم يظهر منها معنى شاف . ولعل المعنى انه لا ينفعه بعد طول الحزن الا ان يلتجئ الى ربه الذي هو حامي
- ٣٩ ٥ (ابن الزقاق) هو ابو الحسن علي بن عطية بن مطرف اللخمي البلسي اخذ من ابن السيد واشتهر ومدح الاكابر وجوّد النظم وتوفي وله دون الاربعين في سنة ٥٥٢٧ (١١٣٦ م)
- ١٠ (ابن ابي الصلت الاشيلي) هو امية بن عبد العزيز بن الصلت الاندلسي ولد بدانية مدينة بالاندلس في قران سنة ٥٤٦٠ (١٠٦٨ م) . واخذ العلم من

- جماعة من اهلها وكان ماهراً في علوم الاوائل عارفاً بفن الحكمة فكان يقال له
الاديب الحكيم . وكان فاضلاً في علوم الآداب صنف كتابه الذي سماه الهدية على
اسلوب يقبحة الدهر للثعالبي . وانتقل من الاندلس وسكن نجر الاسكندرية .
وله شعر كثير جيد مُجمَع في ديوان . وكان قد انتقل في آخر حياته الى المهديّة
وجا توفي سنة ٥٥٢٩ (١١٣٥ م)
- ١٦ // (ابن باق) هو عبد الله بن باق ذكره المقرئ قال : كان عالماً ذكياً اديباً نعوياً
باطراف الكلام . وكان متعاطياً في أوّل امره الهزل فابرز فيه معاني فريدة . ثم
ترقى في الوظائف حتى استغنى وارتفع قدره وبرع في الادب ونظم الشعر
الرفيق واحسن التصرف بالعلوم الشرعية . توفي بمالقة سنة ٥٧٥٢ (١٣٥٢ م)
- ١٧ // (من حق ميت الحي تسليم حبه) اي حق على الحي اذا مر بقبر ميت ان يسلم عليه
١٩ // (وحسي وان اذنت حسب صفيه) اي حسي اني كنت مصافياً له الخدمة
مخلصاً له الود
- ١ ٤٠ (ابو محمد المقرئ الحياط) (٤٦٤-٥٥٤) (١٠٧٢-١١٤٧ م) هو
عبد الله بن علي بن احمد ابن بنت الشيخ ابي المنصور الحياط كان مشهوراً بعلم
القرآن والقراءات وكان له معرفة وافرة بعلم العربية وتفرد بشرح كتاب
سيدويه . وكان المقرئ متودداً متواضعاً حسن التلاوة والقرأة في الحراب وكان
الناس يجتمعون اليه لاستماع قراءته لحسنها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة
في علم القراءات وتخرّج عليه خلق كثير وكان له مقطعات من الشعر . توفي
في خلافة المتقي في بغداد
- ٤ // (اسعد مصطفي القيسي) هو الشيخ مصطفي الملقب باسعد الشافعي ولد بدمايط سنة
٥١١٠٥ (١٦٩٤ م) ثم انتقل الى دمشق ودرس بها . وجمعا توفي سنة ٥١٧٨
(١٧٦٤ م) . وله من المؤلفات الرحلة المسماة بمواضع الانس بالرحلة لوادي
القدس ورسائل في الحساب والآداب وديوان شعر وغير ذلك
- ٦ // (والميش منه بالتكدر ما صفا) اي ما صفا من عيشه لم يخل من تكدر وتنقيص
٧ // (مستنخ للمغو اسعد مصطفي) اذا عدت هذه الحروف على حساب الجمل
تساوي ١١٧٨ وهي سنة وفاة القيسي
- ١٠ // (من فرع ذي يمن) اي من سلالة ملوك اليمن بني حمير التابعة
١١ // (في البحر احملهم فيه على السفن) قيل ان سيف بن ذي يزن عبر البحر من

- فارس في ثمانين سفائن في كل سفينة مائة رجل فركبوا البحر ففرقت منها سفينتان
وسلمت ست. فخرجوا بساحل حضرموت بعد ان طافوا بالجزيرة على سيف
البحر مارين ببونازهر من
- ١٢ = (قوماً مهاجرة) اي الحبشة . (في البر جاسوا خلال الحي) اي ترددوا في وسطها
للقتل والغارة . ومثل هذا في سورة بني اسرائيل : فجاسوا خلال الديار
- ١٤ = (كان مغار القوم لم يكن) اي كانوا لم يطأوا قط ارض اليمن ولم يقرها .
(والمغار) مصدر هو كالفارة
- ١٨ = (من بعد ما جبت احوالاً مصرية قطر البلاد) اي من بعد ما طفت اقطار
البلاد مدة سنين تصرمت
- ٦١ ٧-٩ = (اصبحت . . صعيداً جزراً) اي استعملت في قبرك الى تراب لا يثبت . والجزر
الارض التي لا تثبت او قطع ناصحاً او لم يصبها مطر
- ١١ = (اسفر لي عن وجه الدنيا صباح داجٍ ظلامه) اي اصحبت بعد فقدك ونور
الدنيا لدي مكسوف وظلامها داج
- ٦٢ ١ = (اسألك له الرضا برضائي عنه) اي ليكن رضا والدته عنه شفيحاً فيه عندك فينال
بسببه رضاك
- ١٥ و ١٤ = (اما والذي كنت من اجله في عدة ومن الحياء الى مدة الخ) قولها : والذي كنت
من اجله في عدة كناية عن الله تعالى لان هو الذي يضرب اجلاً للاحياء .
وقولها : من الحياء لعله الحياة
- ١٩ = (نه درك اي حشوئري) هذا كناية عن المدفون كان كريماً ذا سطوة فلما
توفي دفن كرمه و سطوته ضمن قبره
- ٥ ٦٣ = (ابو حبال البراء بن ربي) قال شارح الحماسة عن ابي هلال : كذا رأيناه في
الاصل وهو تصحيف وانما هو ابو الحناك . والبراء احد شعراء الجاهلية ذكر له
ابو تمام ابياتاً ولم يذكر عهد وفاته
- ٨ = (وما الكف الا اصبع ثم اصبع) يريد انه ذل بعد اخوته وصار ككف
ذهبت اصابعها
- ٩ = (له علي دلالة واجب) اي له ان يدل علي ويحتري وان احتمل منه
- ١١ = (ابن سعيد) هو احد اشرف العرب كان في زمان البرامكة ذكره ابو تمام
ولم يذكر له تاريخاً توفي في ايام الرشيد

صفحة	سطر
١٣	غيتة الصفائح) الصفائح احجار عراض تسقف بها القبور
١٤	(فاصبح في لحد من الارض ميتاً الخ) يقول انه يتسع له خُد من الارض ضيق بعد موته وكنات الصماصح تضيق عنه وهو حي. والصصح ما استوى من الارض. قال التبريزي قوله: (في لحد) موضعه انصب على انه خبر لأصبح لان ميتاً من الصدر في مقابلة حياً من العجز ولا يكون ذلك إلا حالاً وكذلك يجب ان يكون ميتاً وآلاً اختلفا وفسد المعنى
١٥	(حسبك مني ما تجنّ الجوانح) اي اكنف بما انطوت عليه ضلوعي. وحسبك مبتدأ وخبره ما تجنّ. والجوانح الضلوع سميت بذلك لانجناحها اي ميلها (كان) هي مخفف كان واسمها مضر. وازاد كان الامر والشان لم يمت (مويك المزوم) هو من شعراء الجاهلية ذكره ابو تمام ولم يورد نسبة (اني حملت وكنت جد فروقة بلداً الخ) اي كيف حالت مع شدة خوفك. (وهو القبر) يفرغ منه الشجاع عند مروره به. والفروقة الكثير الفرع وقوله: (جد فروقة) للبالغة
٣	(صلى عليك الله) الصلاة من الله الرحمة كأنه يشن منها فاقبل يترحم عليها
٥	(فقدت شمائل من لزامك حلوة) اي فقدت بفقدك طبعاً حلوة بلازمتك لها
١٠	(وقاسني دهري بني مشاطراً الخ) يقول ان الدهر نكب بني فاخذ منهم شطراً وابق لي شطراً. ثم حاول ثانية وسطا على شطري الباقي فاخذ ما كان بقي من حصتي (كنت حي الخوف قبل وفاتكم) اي كنت شديد الخوف عليهم وهم احياء فلما ماتوا مات ذلك الخوف
١٥	(ذو الوزارتين ابن عبد البر) هو ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد البر النمري القرطبي كان ابوه يوسف حافظ المغرب فنشأ ابنه واخذ عنه العلوم فصار من اهل الادب البارع والبلاغة وكان كاتباً من اشهر اهل الاندلس معرفة وعقلاً وادباً واجل الرؤساء. استوزره المعتضد بالله وتلقب بذي الوزارتين. ثم خانه الدهر فلقي اياماً عسرة عند الخليفة وكاد يؤول امره الى الهلاك فخلصه ابوه بوساطة كثيرة. وله رسائل وشعر في احسن ما يكون من الرقة فن شعره:

لا تكثرن تأملاً واحبس عليك غنان طرفك
فلربما ارسلته فرماك في ميدان حنك

صفحة	سطر	
٤٥	٣	قيل ان ابن عبد البر توفي سنة ٥٤٨٠ (١٠٨٨ م) (لم نرزه لما رزينا وحده الخ) اي لم نفعده وحده لما فقدناه. ولو ان الموت انفرد به وحده
٤٥	٤	(قاسم بن محمد) هو ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق. كانت امه ابنة يزيد جرد آخر ملوك الفرس احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة. روى عن الصحابة وروى عنه جماعات من التابعين واجمعوا على جلالته وتوثيقه وامامته وكان رجلاً صالحاً تراه. توفي بقُدَيْد منزل بين مكة والمدينة سنة ١٠١ وقيل ١٠٢ هـ (٧٢٠-٧٢١ م) وكان عمره سبعين سنة
٤٥	٥	(الاسود بن يزيد) هو ابو عمر الاسود بن يزيد التابعي النخوي الكوفي رأى ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عنها. وكان الاسود من اهل الخبر يصلي كل يوم سبعائة ركعة وكانوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهاداً وانه صار عظيماً وجالداً
٤٥	٥	(ابن المبارك... معمر) لم يتضح لنا من هو ابن مبارك هذا والمشهور عبد الله بن مبارك (راجع ترجمته صفحة ٣٦٩)
٤٥	٥	(ابن المسيب... سعيد) هو ابو محمد بن المسيب بن حزن القرشي الخزومي التابعي احد فقهاء المدينة السبعة. كان ابوه وجده تابعين اسلموا يوم فتح مكة. ولد سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر وسع الصحابة وروى عنه جماعة من اعلام التابعين اتفقوا كلهم على تقدمه على اهل عصره في العلم ووجوه الخبر. وقيل انه كان رأس اهل المدينة المقدم عليهم في الفتوى ويسمونه فقيه الفقهاء وكان يرحل في طلب الحديث الواحد الايام والليالي وكان له بضاعة اربعمائة دينار يتجر فيها في الزيت. توفي سنة ٥٩٣ هـ (٧١٢ م)
٤٥	٦	(الاخفشين) الاخفش باللغة الصغير العين مع سوه بصرها وهو لقب لثلاثة من مشاهير النحاة يقال لهم الاخفاش فاختص ابن عبد ربه اثنين منها. والاخفاش الثلاثة هم: ١) (الاخفش الاكبر) وهو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد شيخ العربية قال ابو الحسن: اخذ عنه سيويه ولولا سيويه لما كان يعرف فان الاخفش الاوسط الذي اخذ عنه سيويه ايضاً هو المشهور. ولاي الخطاب الاخفش هذا اشياء غريبة يتفرّد بها عن العرب وقد اخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمر النخوي وابو عبيدة وغيرهما توفي سنة ١٧٧ هـ (٧٩٥ م).

سطر صفحة

٣ (الافخش الاوسط) هو ابو المحاسن سعيد بن مسعدة الجاشعي بالولاء الجني وهو احد نخبة البصرة من ائمة العربية . وكان سيدويه لا يضح شيئاً في كتابه الا وعرضه على الافخش . وهذا الافخش هو الذي زاد في العروض بحر الحجب المعروف بالمتدارك وله من الكتب المصنفة كتاب الاوسط في النحو وكتاب معاني الشعر وكتاب المسائل وغير ذلك توفي سنة ٣١٥هـ (٩٢٨م) ٣٠ (الافخش الاصغر) هو ابو المحاسن علي بن سليمان بن الفضل النحوي روى عن المبرد وثمان وغيرهما وروى عنه المرزباني وابو الفرج المعاني وكان الافخش ثقة . قال المرزباني : لم يكن الافخش بالمتسع في الرواية للاشعار والعلم بالنحو وما علمه صنف شيئاً البتة ولا قال شعراً وكان اذا سئل عن مسألة في النحو ضبر وانتهر من يسأله . توفي فجأة ببغداد سنة ٣١٥هـ وقيل ٣١٦هـ (٩٢٨-٩٢٩م) (الاعشبين) يريد اعشى قيس (وترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب

صفحة ٢٨٦) . واعشى همذان . وهو ابو المصعب عبد الرحمان بن عبد الله بن الحرث . شاعر فصيح كوفي من شعراء الدولة الاموية كان اولاً احد الفقهاء القراء ثم ترك ذلك وقال الشعر . وآخى احمد التصيبي المغني فكان اذا قال شعراً غنى فيه احمد وكان ابو المصعب من اغزاء السجّاج الديلم فأمر ثم فر من الاسر وخرج الى مكران ومرض جماً . واما خرج ابن الاشعث على السجّاج خرج معه الاعشى لتقل وطأة السجّاج على البلد . وجعل الاعشى يقول الشعر في ابن الاشعث يمدحه ولا يزال يمرض اهل الكوفة على القتال باشعاره وكان مما قاله فيه :

قرم اذا ساء القروم ترى له اعراض مجدي طارف وتليد

واذا دعا لعظيمة حشدت له همذان تحت لوائه المعقود

يمشون في حلق الحديد كأنهم أسد الآباء سمعن زار أسود

ثم دارت الدوائر على ابن الاشعث بعد وقائع كثيرة وأسر الاعشى فقتله السجّاج صراً . وقيل بل ضرب عنقه سنة ٥٨٢هـ (٧٠٣م)

٤ (الوصي) هو من يقوم على الأيتام بوصاية من والدهم المتوفى او باسم الحاكم بعد موته . وقيل ان الفرق بين القيم والوصي ان للوصي التصرف بالمال دون القيم وهو محافظ له فقط

٨ (ولى حفيظاً في الازمة حافظاً الخ) اي رحل عناء وهو محفوظ في القلوب والعمود وحافظ لها اي سائر جماً (ومضى ودود الخ) اي كبير الود للناس كما

- كان الناس يودونه
- ٩ (ما كان مثلي في الرزية والدأ الخ) يقول لم يشبهني احد في رزيتي كما لم يشبهه احد في مناقبي . وعظم الخزع بمثابة عظم المصيبة . والدأ تمييز
- ١٠ (حتى اذا بدأ السوابق في العلى والعلم ضمن شلوه ملحودا) اي لما تقدم على اقرانه في المجد والعلم ضمن جسمه اللحد . (والسوابق) الخيل اراد بما هنا مجازاً الفضلاء من اقرانه
- ١١ (ما كان يسمع في البكاء تفنيدا) يقول ان بكاءه على ولده خالص من الملامة والعتاب
- ١٣ (ما كان حزني بعده ليبيدا) اي لا يزول حزني بعده . واللام من ليبيداهي لام الجحود الواقعة بعد الكون المتني والاصل فيه لان يبيدا
- ١٤ (الآن لما ان حويت مآثراً) المعنى تابع لما قبله اي لا يبيد حزني الآن اذ احرزت لك مآثراً . . . وأن زائدة
- ١٧ (لولا الحيا اني ازن ببدعة) اي ارمي بما وأتهم . والمصدر المسبوك مجرور بعرف جر محذوف . والتقدير لولا الحياء من رتي ببدعة . وقوله : (مما يعدده الوري تعديدا) اي من جملة ما يعدده الناس من اصناف البدع
- ١٨ (لبعثت يوتي في الملاحة مائماً الخ) اي لولا خوفاي ان أنسب لبدعة لبعثت ايام فرحي مائماً ويوم ولادتك عبداً كميده مولد الانبياء
- ١٩ (الشمردل) هو الشمردل بن شريك بن عبد البربوعي وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية من بني تميم كان في ايام جرير والفرزدق . وكان قد خرج هو واخوته حكم ووائل وقدامة الى خراسان مع وكيع بن ابي اسود . فبعث وكيع اخاه وائلاً في بعث لحرب الترك وبعث اخاه قدامة الى فارس في بعث آخر وبعث اخاه حكماً في بعث الى سيستان فقال له الشمردل : ان رأيت ايام الامير ان تنفذنا معاً في وجه واحد فانا اذا اجتمعنا تعاوناً وتناصرنا وتناصبنا . فلم يفعل ما سأله وانفذهم الى الوجوه التي اراد فجهاه الشمردل . ثم لم ينسب ان جاءه نبي اخوته وكانوا قتلوا في الحرب . وللشمردل في رثائهم قصائد من مختار المرثي . كانت وفاة الشمردل في اوائل القرن الثاني للهجرة نحو سنة ١٠٧ هـ (٧٢٦ م)
- ١ ٤٦ (يقولون احتسب حكماً) اي اصبر على فقد اخيك الكبير حكم . يقال : احتسب

- فلانٌ ولدهُ اي فقدمهُ كبيراً . وقولهُ : (وراحوا بابيض لا يراه ولا يراي)
 الايض السيد كني به عن اخيه . وقولهُ لا يراه لعله (لا يراه) كما يطلب المعنى
 ٢ (ايقت اني وكل بني اب متفارقان) اي اني وايأه متفارقان وكل بني اب متفارقون
 ٤ (ولو اني الفقيدا اذا بكاني) اذا حرف جواب
 ٦ (قتلنا عنه قاتله) يظهر من هذا القول ان قاتل اخيه كان قُتل قوداً . (والحرب
 العوان) اشد الحروب والعوان الحرب التي قُوتل فيها مرة بعد مرة كأنهم جعلوا
 الحرب الاولى بكرأ وما يتبعها عواناً . وهي المرأة النصف المتوسطة في عمرها
 ٧ (قتيلاً ليس مثل اخي الخ) قتيلاً بدل (لقاتله) في البيت السابق . والنساء الخفريات
 الشديدة الحياء . يقول ان الذي قُتل بدل اخيه لا يساويه قوةً فأنه يُعين لمجرد
 نظره الي النساء فضلاً عن الفرسان
 ١٠ (وكان يهابك الاعداء فينا الخ) يقول ان الاعداء كانت تخاف عند معرفتهم
 انه اخو الشمر دل كما كان الشمر دل لا يهاب عدواً إذ يرازره اخوه .
 والمعنى اضماً كانا يتناصران ويتعاضدان
 ١١ (اغتمزوا (الباني) اي طعنوا بالسيف . وفي رواية : اغتمزوا لباني اي كدروا صفاً عيشي
 ١٢ (فداك اخ نباعه غناه الخ) اي فداك اخوك الذي فقد كل شيء . بفقدك
 وفداك مولى لا تصول له يدان
 ١٥ (في اكناف دار مضته) اي في جانب دار محبوبة . والمضنة ما يرضن به ويبغى
 لنفسته . . وقوله : (ففارقي جاراً بآربة نافع) رواية مصححة صواباً : بأربد . اي بفقدي
 أربد فقدت جاراً نافعاً . واربه هو أخو لبيد الشاعر كانت اصابته صاعقة فاحرقته
 ١٧ (تغدو بلاقع) بلاقع خير لمبتدئ محذوف اي تغدو وهي بلاقع اي خالية . ويروي :
 وما الناس الا كالديار واهلها جا يوم حلوها وعدوا بلاقع
 ١٩ (بعد اذ هو ساطع) اذ ظرف وما بعدها في محل جر بالاضافة الى بعد
 ١ ٤٧ (وما البر الأ مضمرات من التقي) يريد ان الصلاح بالورع والتقوى وحسن
 الطوية . اثرنا هذه الرواية على رواية (وما المرء) اثبتناها اولاً وهي تصحيف
 ٢ (ليس ورائي ان تراخت مني لروم العصا الخ) اي اذا طال عمري فلا بد من
 الاعتناء على العصا بالمشي . يقال : تراخي الشيء . اذا ابطأ
 ٣ (ادب كاني كما قمت راكم) اي صرت لطعني في السن ادب كما يدب الصغار
 واذا انتصبت واقفاً تقوس ظهره كاني راكم . وفي هذا اشارة الى هرم لبيد

- صفحة سطر
- ٤ = (أصبحت مثل السيف الخ) يقول انه صار كسيف بلي غمده لتفادام عهد ضنيه
 اما السيف فلا يزال قاطعاً . (واقين) الحداد وكل صانع بالحديد . (والنصل)
 حديدة السيف ويأتي ايضاً بمعنى حديدة الرمح والسهم
- ٥ = (موعده .. دانٍ للطلوع وطالع) اي ان هذا الاجل بين قاطع للاعمار ومشف
 على قطعها
- ٦ = (الآ تظنياً) اي يا اعمال الظن . وتظني عوض تظنن ابدلت النون منه يا
- ٨ = (الضوارب بالخصي .. وزا جرات الطير) كانت العرب اذا ارادت سفرأ او
 امرأ آخرأ ينفرون بالخصباء أول طائر ير ونه فيتمنون او يتشأمون على حسب
 طيرانه يميناً او شمالاً
- ٩ = (محمد بن صالح) هو ابو عبد الله محمد بن صالح بن عبد الله من ولد علي بن ابي
 طالب . كان شاعراً حجازياً ظريفاً صالح الشعر من شعراء اهل بيته المتقدمين
 وقد مدح ابراهيم بن المدبر بمدائح كثيرة وكان سر من رأى مخالفاً لسراة الناس
 ووجوه اهل البلد وكان لا يكاد يفارق سعيد بن حميد وكانا يتقارضان الاشعار
 ويتكاتبان جا . وكان الواثق ولي محمد بن صالح مدة على المدينة ولما خلفه
 المتوكل خرج بسوقية مع بعض الخوارج فارسل المتوكل أبا ساج فلم يزل
 يمثال به حتى اسلمه له عمه موسى بعد ان اعطاه أبو ساج الامان . فطرح محمد
 سلاحه وتزل الى ابي ساج فقيده وحمله الى سر من رأى . فلم يزل مجبوساً جا
 ثلاث سنين ثم اطلق واقام جا الى ان مات . وكان سبب موته انه جذرقات
 في الجدي سنة ٢٣٨ هـ (٨٥٣ م)
- = = (سعيد بن حميد) هو ابو عثمان سعيد بن حميد من اولاد الدهاقين واصله من
 النهروان الاوسط كان ابوه وجهاً من وجوه المعتزلة ولد في بغداد ونشأ جا .
 ثم كان ينتقل في السكن بينها وبين سر من رأى واخذ الادب عن ابن الاعرابي
 ونبع في الشعر فصار كاتباً شاعراً مترسلاً حسن الكلام فصيحاً . ولما تولى المستعين
 بالله الخلافة قلده ديوان الرسائل سنة ٢٤٩ هـ (٨٦٤ م) . وكان سعيد حافظاً
 لماً يستحسن من الاخبار ويستجد من الاشعار متصرفاً في فنون العلم ممتعاً اذا
 حدث مفيداً اذا جالس الآ انه كان منتهماً بسوء السيرة ومغازلة النساء وكان
 يظهر التسنن والانحراف عن الملويين . وكان سعيد جيد السرقة للعاني حتى
 قال بعض الفضلاء : لو قيل لكلام سعيد وشعره ارجع الى اهلك ما بقي ممة منه

- ١٠ = شبي . وله من الكتب كتاب انتصاف العرب من العجم وله ديوان رسائل وديوان شعر صغير . توفي نحو سنة ٥٣٦١ (٨٨٦ م)
- ١٣ = (عضب الذبابين قاضب) اي سيف قاطع الحديد . وذباب السيف حده وهو ايضاً طرفه المتطرف
- ١٨ = (لقد فال التجلد اتنا فقدناك) اي لقد افنى صبرنا فقدناك
- ١٩ = (اخذت مني النوايب حكماً) اي اشتفت مني
- ٢٨ ١ = (لقد كل عني فابه والخالب) اي لكثرة فجات الدهر لم يعد لضرباته في تأثير (سقى جدنا الخ) فاعل سقى هو دان . وجملة يجل خبر امسى
- ٣ = (اذا بشر الرواد بالغيث برقه الخ) الهاء من برقه تعود على دان من المزن . اي اذا كان ذلك استدرت ربح الصبا هذا السحاب واستقبلته الجنائب . وهي النوق يمتاز عليها
- ٣ = (فغادر باقي الدهر الخ) هذا تابع لما قبله اي ان هذا المطر يبقي تأثير تسكابه مدى الدهر ربعاً تره منه الأكمام . ومذاب المياه اي جدولها
- ٦ = (بكر بن النطاح) قال في الاغاني ما لمنهضة : هو ابو وائل بكر بن النطاح الحنفي وقيل العجلي . وكان اول امره صعوكاً يصيب الطريق ثم اقصر عن ذلك فجعله ابو دلف من الجند وجعل له رزقاً سلطانياً . وكان بكر شجاعاً بطلاً فارساً حسن الشعر والتصرف فيه كثير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام وهو القائل :
- ومن يفتقر مناً يعيش بحسامه
ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
- وله في ابي دلف اشعار منها قوله لما ظفر باكراد قطعوا الطريق في عمله :
- قالوا وينظم فارسين بطعنة
يوم اللقاء ولا يراه جليلاً
- لا تعبوا لو ان طول قتاته
ميل اذا نظم القوارس ميلاً
- واكثر مدائح بكر بن النطاح في مالك بن علي الحزاعي صدر اليه بكر بعد وفاة ابي دلف فاحسن تقبله وجعله في جنده واسنى له الرزق . ولما مات مالك رثاه بكر بعدة قصائد هي من غرر شعره . توفي بكر بن النطاح نحو سنة ٥٣٣٨ (٧٥٣ م)
- = = (مالك بن علي الحزاعي) كان متولياً من قبل المتوكل طريق خراسان وبقي في ولايته حتى خرج الشراة بالليل فعانت عيماً شديداً . فخرج اليهم مالك وقد وردوا حلوان فقاتلهم وهزمهم عنها وما زال يتبعهم حتى بلغ منهم قريسة يقال لها حدان فقاتلوه عندها قتالاً شديداً وثبت الفريقان الى الليل حتى حجز بينهم . واصابت

- ٥ // مالكا ضربة على رأسه اثبتته وعلم انه ميت . فامر برده الى حلوان فلما بلغها حتى مات سنة ٥٢٢٢ (٨٤٧ م) . وكان معه يومئذ بكر بن النطاح وابي بلاء حسنا (الشرارة) ثم قوم من الخوارج ظهروا ايام المتوكل في نواحي خراسان ولم يثبت امرهم زمانا حتى ظفرت جم جيوش الخلفاء
- ١١ // (اصبحت خيلك الخ) اي صارت تشكو تمادي الاجل . (والوجي) الخفي و كلال الرجل . (والقر) شدة البرد
- ١٦ // (قلت له عهدي به معلما يضرجم عنه ارتفاع القتام) اي عهده موسوما بسمة الشجعان في الحرب يضرب اعداءه عند انقشاع غيرة الحرب . يقال : اعلم الفارس نفسه اي وسعها بعلامة الحرب
- ٨ ٥٩ (حرموا معدا) اي العرب وقبائل الحجاز وهم ينتمون الى معد بن عدنان . وقوله : (اوقعوا عصبية في قلب كل عيان) يريد ان الشرارة يقتلهم لملك اوغروا صدر كل اهل اليمن
- ١٠ // (هوت الجدود عن السعود) يريد الجدود بمعنى الجنوت والحظوظ مفردا جذ (لا يبعدن اخو خراة اذ ثوى) اي لا يفوتنا ذكره . يقال : لا ابعده الله لا املكه . وخصه بخراة لانها بطن من الازد وكان منها المرثي
- ١٢ // (عز الفواة) اي افغفر الاعداء يقتلوه وعز شأصم
- ١٥ // (سوايع الابدان) اي ثياب ابدانه السابقة وهي الطويلة
- ١٧ // (ابن سلها) سلى علم لامرأة يتغزل بها الشعراء كهند وليلى . وقوله : (رو من جرع الاجفان رباها) اي اسق هذه الطلول بالبيكا . والدموع
- ٨ ٥٠ (الجيف) هو اسم مكان قرب مكة . والجيف ما انحدر من غلظ الجبل
- ١١ // (المعلى) قرية بالحجاز بعد من قرى حجير . (وهجر) مدينة هي قاعدة البحرين فتحت سنة ثمان بعد الهجرة فتحها العلاء بن الحضرمي
- ١٥ // (وطئت هام السهي شرفا) اي علت فوقها . (والسهي) كوكب خفي من بنات العرش الكبرى يضرب به المثل في البعد وتمنن برؤيته الا بصار . واشد : وكنا كما قيل من قبلنا اريه السهي فيريني القمر
- ١٩ // (الفلك العلوي) يشير الى الفلك التاسع وهو القبر قابل التغير على زعم الاقدمين
- ٢ ٥١ (جابر بن ناصر الدين) كان من افارب سيف الدولة . توفي نحو سنة ٥٢٥٠
- ٣ // (الفكر فيك مقصر الآمال) اي مجرد الفكر فيه يقصر آمالنا من الدنيا

صفحة سطر	
٦	اقبلت صرغاً تكدّس بالقنا (المسأل) هذا جواب لو الشرطية: اي لو كان بأس الفرسان ضربات المنية لاسرعوا حذاءك برماهم للدافعة عنك. يقال: فلان صرغ كذا اي حذاءه. وتكدّس الرجل اذا اسرع في مشيه
٧	(اعزز على سادات قومك ان ترى.. مقلب الاوصال) اي ما اصعب على سادات قومك ان يروك مهشم الاعضاء. يقال: اعززت بما اصابك اي عظم عليّ وصعب
٨	(لم ترقّ صدورها) هذا كناية عن بقاء جدّها
١٣	(وأرى المكالم من مكان عال) اي دلّ عليها من مكان عال شريف كان بلغ ذروته
١٤	(أأبا المرجي غير حزني دارس) يقول ان جزعي عليك لا يزال وان زال حزن غيري وابو المرحي كنيته
١٦	(سحابة مجرورة الاذيال اي غزيرة المطر
١٧	(وحجبت عنك السيئات) هذا دعاء بان تصفح ذنوبه. وكان حقه ان يقول وحجبت عنك السيئات
١٨	(هند بنت معبد) هي ابنة معبد بن خالد بن فضلة كانت في زمان الجاهلية توفيت في اواخر القرن السادس
	(خالد بن فضلة) هو خالد بن حبيب بن خالد بن فضلة احد اشرف العرب في الجاهلية ولا يعرف تاريخ وفاته
١٩	(أأميم) هو ترخيم أميمة تصغير أم. وقولها: (أطار عني الحلم جهل غرابي) اي جاءني الحلم فطار جهلي
٤	٥٢ (بجبي بن زياد) هو ابو الفضل بجبي بن زياد بن عبيد الله الحارثي الكوفي وهو ابن خال السفاح أول خلفاء بني العباس كان شاعراً مشهوراً الآانه كان خليعاً ماجناً ويرى بالزندقة. توفي في ايام المهدي نحو سنة ١٦٠هـ (٧٧٧ م)
٥	(ألا نوه الداعي الخ) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف ناعي. وفي رواية الحماسة:
	نما ناعياً عمرو بلبيل فاسمعا فراعاً فواداً لا يزال مورّعا
٦	(استقبل الدهر صرعي) اي حاول الدهر ان يصرعني
٨	(دفعنا بك الايام الخ) اي نواب الايام. وجملة تريدك في محل نصب على الحالبة. (ونسطع) تخفف نستطع

- صفحة سطر
- ١٥ (وما دنس الثوب الذي زودوكه الخ) اي لم يتدنس كفنك كما تتدنس سائر الاكفان بالموتى لعقّة نفسك ونقاء عرضك
- ١٢ (محرز بن علقمة) قال ابن الاعرابي: هو رجل من بني حنيفة كان في ايام بني أمية
- ١٦ (طبع غين) الطبع الذي الخلق وذو الطبع اي الدنس. (والغبين) من برأيه ضعف ونقص. وقوله: (ترق السباب) اي سفيه كثير الشتم. والسباب مصدر سابه
- ١٧ (عفت اذا الضليل مال به التصابي) اي هو تزيه النفس اذا مالت غرة الشباب بالجاهل
- ١٨ (الى المتسامين ذرى الركاب) اي المستطين ذرى الركاب اي الرحل وفي رواية: المتسامين وهي تصحيف
- ١٩ (الابيرد البربوعي) وفي الحماسة تروى هذه الايات لسلمة الجعفي. والابيرد هذا هو ابن معذر بن عبد بن قيس الرياحي التميمي شاعر فصيح بدوي من شعراء الاسلام واول دولة بني أمية وليس بمكثّر وهو ممن وفد الى الخلفاء فدحهم ومن مختار شعره مرثية في اخيه. توفي سنة ٦٨ هـ (٦٨٨ م)
- ٢ ٥٣ (أما تعلمين الخبير الخ) يريد الخبير بوفاة اخيه. وقوله: (ان لست) ان مخففة من الثقيلة اي اني لست. وقوله: (اذ اتى القبر من دون اثوابه) اي ابل القبر كفته. وفي رواية الحماسة:
- ألم تعلني ان لست ما عشت لافياً اخي اذ أتى من دون اوصاله القبر
- ٥ (وسمى بنفسي) وفي الحماسة: وهون وجدي. وقوله: (نفس العمر) اي طال
- ٧ (حال من دونه الجسر) اي كان الجسر قوساً بيني وبين فراشي. يريد انه يتقلب على فراش الاوجاع
- ٨ (قد بان مني في تذكرة العذر) كذا في الاصل وفي رواية الاثافي:
- فقد غدرتنا في صحابتنا العذر
- ٩ (طوال الدهر) اي طول مدته. (مالاً لا العفر) اي طالما لاح والمفر القمر او هو احدى ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة
- ١٠ (فتي ان هو استغنى يخرق في الغنى الخ) اي ان اصاب الغنى يتبرع به جيداً. وان ناله الفقر يبتغي كرم النفس لا يحتاج الى تأديب الايام. يقال: خرّق في السخاء اي اتسع به

صفحة سطر	
١٤	تقولت في الارض فرط الحُزن) اي لفرط حزني تلونت الارض في صيني كما تتلون الغول . او تسكون من الغول اي الاهلاك
١٨	(قذى بعينك ام بالعين عوار) تسأل الخنساء من يبكي عن سبب بكائه فتقول : أيكون بعينك قذى او عوار وهو وجع في العين مثل الرمذ وتريد بالباكي نفسها
١٩	(اذا خطرت) اي اذا خطرت ذكراه ومن ثم لا حاجة للشرح
٥٩	١ (ان الدهر ضرار) يس في كتب اللغة وزن فعال من الضمر . وهذا البيت مختلف الرواية في الاغاني :
	تبكي لصغري العبرى وقد ذرفت ودونه من جديد الترب استار
٢	(في صرفه حول واطوار) اي تحول وتقلب
٣	(وارد ما قد توارده) تريد منهل الموت . ويروي تناذره وتبادره . وقولها : (وما في ورده عار) اي لا يعبر من شرب حسوات المنية . ولهذا الايات في الكامل للسبرد وفي الاغاني تابع :
	مشى السبتي الى العجيا . معضلة له سلاحان انياب واظفار
	وما عجول على بو تمن له لها حنينان اعلان واسرار
	ترتع ما غفلت حتى اذا ذكرت فانما هي اقبال وادبار
	لا تمن الدهر في ارض وان رعت فانما هي تمسان وتسحار
	يوما باوجد مني يوم فارقتي صخر وللميش احلا وامرار
٥	(كأنه علم في رأسه نار) هذا مثل يضرب للشهرة . والعلم الجبل جمعه اعلام
٧	(مثل الرديني لم تنغد شيبته الخ) اي يشبه الرمح الذي لا يجرم . (والرديني الرمح منسوب الى ردينة امرأة كانت تقوم الرماح . محصن وهو تحت طي برده كسور . وبعد هذا البيت في الاغاني :
	في جوف رمسي مقيم قد تضمنه في رسمه مقسطرات واحجار
٨	(الدسعة) العطية الجزيلة من دسح الاناء ملاء
١٣	(قال المظم الخ) لهذه الايات تمة اطلبها صفحة ٢١٦ من الجزء السادس من الجاني
١٤	(اذا ذرت الريح الكثيف المرعبا) كذا رواها صاحب الاغاني . وفي رواية ابن عبد ربه : اذا هزت الريح الكثيب المسرعا . وهذا اجلى للمعنى والكثيب تسل الرمل . والمرع المنصب كالربع اي اذا هزت الريح الكثيب الذي قبر فيه اخي (ابى الصبر آيات اراها) اي لا صبر مع ما اراه من غراب الدهر . وقوله :
١٦	

- ارى كل جبل دون جبلك اقطعاً) اقطع لازم . والمعنى كل وصال ينقطع الآ
وصالك
- ١٨ (سقى الله ارضاً الخ) هذا دعاء الى الله كي يسقي بامطاره ارضاً فيها قبر مالك
فخضب . (والذهاب) الامطار اللينة مفردة الذمة . (والمُدججات) من
السحاب السود وهو مأخوذ من الدَّجَن والدجنة ومعناه ظلمة الغيم . (وامرع)
اي اخصب . يقال : امرع الوادي ومرع اي اخصب بكثرة الكلال
- ٣ (ابنة العمري) يريد ابنة بعض بني قبيلته يربوع . ولقوله : (اراك قديماً ناعم
الوجه أفرطاً) رواية اخرى هي : اراك حديثاً ناعم البال افرطاً
- ٥ (زهير) هو الوزير جده الدين زهير (راجع ترجمته صفحة ٣٠٦ من الجزء
السادس من المجاني)
- ٧ (تعصي في ودادي من سخاكا) اي تقاوم جباً بي من ينهاك عن حبي
- ١٤ (خست على ودادك في ضييري الخ) اي صممت العزم على ان لا اصاحب
احداً بعدك فاكتفي بودادك محافظاً عليه
- ٦ (ولا زال السلام عليك مني يزف على التسم الى ذراكا) اي لا زال التسم
يحمل الى قبرك سلامي . يقال : زفت الريح اذا هبت بلين . (والذرى)
فناء الدار ونواحيها وكلما استترت به يقال : انا في ذراه اي في ستره وكفه
- ٧ (ابو سعيد) جاء في الاثافي ما ملخصه : هو ابراهيم مولى بني امية يعرف في
الشعراء بابن ابي سنة وفي المغنين بابي سعيد مولى فائد . كان شاعراً مجيداً
ومغنياً ثم ناسكاً بعد ذلك فاضلاً مقبول الشهادة بالمدينة معدلاً . وعمر الى خلافة
الرشيد ولقبه ابراهيم بن المهدي واسحاق الموصلي وذووهما وله قصائد جواد
في مرثي بني امية الذين قتلهم عبدالله وداود ابنا علي . توفي ابو سعيد سنة
١٧٢ هـ (٧٨٩ م)
- ٨ (كدا) جبل قرب مكة . قيل انه عرفة نفسها . وقيل هو العقبة الصغرى التي
باعلى مكة وهي التي تحيط منها الى الاطح . فيها كانت واقعة بني امية مع جيوش
العباسيين فغلب بنو عباس وقتلوا الامويين سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م) وبذلك
انقرضت دولة بني امية
- ١٢ (العبلي) هو ابو عبد الله بن عمر ويكنى ابا علي وزوي ابا مدي . وهو شاعر
مجيد من شعراء قريش من مخضرمي الدولتين وله اخبار مع بني امية وبني هاشم .

وكان في أيام بني أمية ييسل الى بني هاشم ويذم بني أمية ولم يكن منهم اليه صنع جميل فسلم بذلك في أيام بني عباس . وذلك انه لما أفضت الدولة الى بني هشام اتى السفاح ومدحه فأكرمه السفاح وامر له بنفقة تبلغه الى المدينة . ثم خرج على المنصور في أيامه مع محمد بن عبدالله بن الحسن وكان بايعه بالمدينة فولاه محمد على الطائف . واخذ يمدح بني أمية وما لبث ان تغلبت دولة العبّاسيين على الخارجي فركب ابو عدي البحر ومضى هارباً على وجهه الى اليمن . توفي العيلى سنة ١٧١ هـ (٧٨٨ م)

١٣ (كشوة) اسم مكان بين الحرتين بجوار المدينة

١٤ (وج) هي الطائف . قال ياقوت : سميت بوج بن عبد الحق من العالقة . وقيل من خزاعة

(اللابتين) ثنية اللابة ويقال للابة حرّة وهما حرتان حرّة ليلي وكانت منزل لبني سليم وحرّة واقم فيها كانت وقعة الحرّة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ (٦٨٣ م) . خرج اهل المدينة الى قائد جيشه يزيد بن مسلم المري يحاربونه فكسروهم واستباح دماءهم ورمى الكعبة بالمنجنيق (خير ما انفس) ما زائدة اي خير انفس

١٥ (الزايين) قال ياقوت : هو اسم لنهر بين واسط وبغداد قرب البائنة واطنها ضر قوسان . ويقال للنهرين من قرب اربل الزايان ذكرهما ابو سعيد بن ابي سنة بعد قتل بني أمية وكان قتلهم على زاب الموصل (ضر ابي فطرس) موضع قرب الرملة من ارض فلسطين فيه ضر مخرجه من اعين في الجبل المتصل بنابلس وينصب في البحر المالح بين يدي مدينتي أرسوف ويافا . به كانت واقعة عبدا لله بن العبّاس مع بني أمية فكسروهم سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م)

١٨ (اضرعوني لرب الزمان) اي اذلوني لتقلبي علي . وقوله : (الصقوا الرغم بالمعطس) اي ارفعوا انفي وضععوا حالي . (والمعطس) الاتفح معاطس (فا انس لا انس قلام) اي مها نسبت لا انسى قلام . وما شرطية

١٩ (اسماعيل بن عمار) هو ابن عمار بن عينة بن الطفيل الاسدي كان شاعراً مقلداً من مخضرمي شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان يستدل الكوفة . وكان ابن عمار معاقراً الحمر مدمناً عليها انقطع الى خالد بن خالد بن الوليد

- ٣ وكان اليه محسناً وكان ينادمه. توفي ابن عمار نحو سنة ١٥٧ (٧٧٢ م).
 (أوّل منك كما يؤلّ فراري). يقال ألّ اذا اسرع: اي اهرب منك على قدر
 امكاني
- ٦ (لما علا عطي بي) اي لما تعزرت به
- ٩ (وتركت ربيتي) يريد بالربة زوجته
- ١٠ (هند بنت عتبة) هي بنت عتبة بن ربيعة قُتل ابوها واخوها في واقعة بدر
 سنة ٥٢ (٦٢٤ م). وكان قاتل ابها حمزة بن عبد المطلب وتوفيت هي سنة
 ١٥ (٦٣٧ م). وهذه الايات تروى للنساء. (راجع ديوانها صفحة ٨٨)
- ١٣ (ويلى على ابوي) كذا في الاصل. ولهذا رواية اصم وهي: ابكي على اخوي
 (ولا مثل كعلي في الكهول ولا فتى كفتاهما) تريد بالكل اباها
- ١٩ (نروي الرماح بايدينا الخ) انتقل الشاعر من مدح ابنه الى مدح قومه
 (انجابت بمن فيها) اي خسفت بمن فيها
- ٢٠ (الحسين بن مطير) هو الحسين بن مطير بن مكمل مولى لبني أسد هو من
 مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية شاعر مقدم في القصيد والرجز فصيح قد
 مدح بني امية وبني عباس وكان من ساكني زبالة وكان زبياً وكلامه يشبهان
 مذاهب الاعراب واهل البادية وذلك بين في شعره. وله قصائد في مدح
 معن بن زائدة والخليفة المهدي وكان المهدي يستحسن ابيانه التي يقول فيها:
 وقد تغدر الدنيا فيضحي فقيرها غنياً ويعني بعد بؤس فقيرها
 فلا تقرب الامر الحرام فانه حلاوته تغني ويبقى مريرها
 ولم قد رأينا من تغير عيشة واخرى صفا بعد اكدار غديرها
 توفي الحسين بن مطير سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م)
- ٥ (سقتك الغواذي مرعاً ثم مرعاً) اي سقت قهرك الامطار ربيعاً بعد ربيع.
 والمرع الربيع او هو المطر نفسه ونصبه على الظرفية او المفعولية
- ٩ (كما كان بعد السيل مجراه مرتعا) اي كما ينضب السيل الارض التي جرى فيها
 فيترلها القوم. وفي رواية: كما كان بعد السيل مجراه مُمرعا
- ١١ (ثابت بن هارون) هو ابو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة بن
 هارون. كان طبيباً عالماً نبيلاً فكاكاً للعلماني مشهوراً بالحدق قرأ عليه معز
 الدولة بن بويه كتب بقراط وجالينوس وكان ثابت نصرانياً يميل الى

صفحة سطر

- مذهب الصابئة . توفي سنة ٥٣٦٥ (٩٧٦ م) (راجع صفحة ٣٠٧ من الجزء الرابع من الجاني)
- ١٤ = كرية فقدك في الوري لا يُفقد) اي لا ينكشف ما اصابنا من الحزن بسبك
- ١٨ = (ابو القاسم بن الخنفر بن علي الكاتب) هو ابو قاسم بن مظفر الطليسي كان في اواخر القرن الرابع للهجرة . ونسبته الى طلس مدينة بالبرية بين نيسابور واصهان وكرمان
- ٢ ٥٩ (كان من نفسه الكبيرة في جيش) يريد ان التني لعالي همته كان يعد نفسه كجيش لا يكسر عدو
- ٦ = (وليس فتيق المسك ما تجدونه) يشير الى الخنوط والافاوير التي كانوا يجعلونها على مسير تعشه . وروي : وليس فتيق المسك ربح خنوطه
- ١١ = (هاجه الذكر) اي اثاره ذكر الفاجعة الملمة بنا . والذكر جمع الذكرة وهي ضد النسيان
- ١٢ = (غيراه ملحودة في جولها زور) اي ارض ذات لحد في نواحيها اعوجاج . يقال : ارض ملحودة اي ذات لحد . والحول التاحية واجوال البئر ناحيتها . والزور والاعوجاج
- ١٤ = (عبد العزيز) هو ابن الوليد بن عبد الملك الخليفة حج بالناس سنة ٥٩٣ م (٧١٣) . ولما اراد الوليد قبل موته بمدة ان يجعل اخاه سليمان من ولاية العهد كتب الى عماله في ذلك فلم يجبه الى طلبه سوى السجاج وقتيبة بن مسلم . ولم يذكر اصحاب التاريخ سنة وفاة عبد العزيز
- = = (روح) هو روح بن الوليد الخليفة الاموي لم نظفر له في التاريخ بذكر
- = = (عمر) هو ابن الوليد الخليفة غزا الروم سنة ٥٩٢ (٧١٢ م) مع مسلمة بن عبد الملك ولا تعرف سنة وفاته
- ١٥ = (خالد) هو ايضاً من ابناء الوليد ليس له في الآثار ذكر
- = = (اغلوا مخاطره لو ينفع الخطر) يريد انه لو راهنهم الدهر وقبل منهم الفدية لبالنوا في ارضائه . ومخاطره راعته . والخطر السبق يتراهن به
- ١٦ = (شفي روعة العباس) اي عمل في حزن العباس وجزعه على والده . يقال : شفه المرض اي اهزله . (والعباس) هو احد ابناء الوليد كان مشهوراً بياسه وفروسيته فلقب بفارس بني مروان . غزا الروم مراراً فافتتح ٤٠ مياط وانفا كية وهرقلة

- وطرسوس ومدناً كثيرة غيرها. قتله مروان الحمار سنة ١٣٠هـ (٧٤٩ م)
- ١٧ (العبادي) توفي سنة ١١١٩هـ (١٧٠٨ م) كان من علماء مصر وفقهاها
الافاضل له تصانيف في عدة فنون
- ٦ ٦٠ (هل رأيت أناساً. زادوا بما نالوا عن الاجل) اي ان تترقي بعض الناس في
درجات المجد لم يكسبهم زيادة في العسر
- ٧ (او هل نسيت الخ) اي هل نسيت قصيدة ابي العتاهية: لدوا الموت وابنوا الخراب
١٦ (اليزيدي بن مغيرة) هو ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة المقرئ العدوي.
وقيل له اليزيدي لانه صحب يزيد بن منصور خال المهيدي يؤدب ولده
فنسب اليه. ثم اتصل بالرشيد فعمله مؤدب المأمون وكان الكسائي مؤدب اخيه
الامين. كان اليزيدي عالماً باللغة والنحو واخبار الناس اخذ علم العربية عن ابي
عمرو بن العلاء وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده وسكن بغداد وحديث
جاء وكان من القراء الفصحاء العالمين بلغات العرب وكان صدوقاً له (التصانيف
الحسنة. منها كتاب النوادر في اللغة وكتاب المقصور والمسدود. ولاي
محمد ايضاً النظم المبد وشعره مدون. ومن اخباره انه تكلم يوماً مع الكسائي
بين يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنسوته فرحاً بالغبلة. فقال
له الرشيد: لأدب الكسائي مع انقطاعه احب اليانا من غلبتك مع سوء ادبك.
ويروي ان المأمون سأل اليزيدي عن شيء فقال: لا وجلني الله فداءك يا امير
المؤمنين. فقال: لله درك ما وضعت واو موضعاً قط في لفظ احسن منها في
لفظ مثل هذا ووصله بعبية سنبة. توفي سنة ٢٠٢هـ (٨١٨ م) في خلافة
المأمون في مدينة مرو. وقيل انه بلغ من السن دون المائة باعوام يسيرة
- ١٧ و ١٦ (محمد بن الحسن) (١٣٥-١٨٩هـ) (٧٥٣-٨٠٦ م) هو ابو عبد الله
محمد بن الحسن بن قرقند الشيباني بالولاء الحنفي. اصله من قرية على باب
دمشق في وسط القوطة اسماً حرستا وقدم ابوه من الشام الى العراق واقام
بواسط. فولد له محمد ونشأ بالكوفة وطلب الحديث ولقي جماعة من اعلام الائمة
وحضر مجلس ابي حنيفة سنين. ثم تفقه على يوسف صاحب ابي حنيفة وصف
الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الصغير وغيره وله في مصنفاته المسائل المشككة
خصوصاً المتعلقة بالعربية ونشر علم ابي حنيفة وكان من افصح الناس. وجرى
بينه وبين الشافعي ببغداد مجالس ومسائل بحضرة هارون الرشيد. ولم يزل محمد

- ابن الحسن ملازمًا الرشيد حتى خرج الى الري خرجته الاولى فخرج معه ومات
برنوبو قرية من قرى الري فقال عنه الرشيد: دفنت الفقه والعريفة بالري.
وكان الرشيد ولده القضاء بالرقعة ثم عزله عنها واختصه لنفسه
- ٦١ ٧ (محمد بن ابي العتاهية) هو محمد بن اسماعيل بن القاسم العتري وابوه هو
الشاعر المشهور صاحب الزهديات. فنشأ ابنه وتآدب على ابيه وله نظم حسن
(راجع صفحة ١٦ من ترجمة ابي العتاهية في اول ديوانه المطبوع حديثاً) كان
محمد هذا من الرواة المشتهرين. توفي نحو سنة ٢٣٩ هـ (٨٥٤ م)
- ١١ = (المعتمد) هو الخليفة المعتمد على الله (راجع صفحة ٣١٤ من مجاني الادب
الجزء الخامس
- ١٤ = (مارض غيث أفل) اي صحابة مطر تقشمت. والعارض السحاب المعترض في الانق
١٦ = (الشهاب المنصوري) هو ابو العباس احمد بن محمد بن علي السلسي المعروف
بالهائم الاديب البارع. وُلد سنة ٥٧٩ هـ (١١٣٩٧ م) واشتغل وحصل شيئاً من
العلم وبرع في الشعر وفنونه وتفرد في آخر عمره ومدح كثيرين من امراء
الديار المصرية. وله ديوان كبير. توفي سنة ٥٨٧ هـ (١١٤٨٣ م)
- = = (كمال الدين السيوطي) هو الامام ابو المناقب ابو بكر بن محمد بن سابق
الدين ابي بكر الخُصْرِي السيوطي. وُلد بسبوط بعد سنة ٥٨٠ هـ (١١٣٩٨ م)
واشتغل ببلده وتولى بها القضاء ثم قدم القاهرة ولازم جماعة من المشايخ واخذ عنهم
واجازوا له التدريس. ثم اتقن علوماً جمّة وبلغ في صناعة التوقيع النهاية واقروا
له بالبراعة في الانشاء. ثم اتقن ودرّس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة
عن جماعة وخطب بالجامع الطولوني. قال ابنه جلال الدين السيوطي المشهور
في حقّه: وكان والدي على جانب عظيم من الدين والتحرّي في الاحكام وعزة
النفس والصيانة يغلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس صبوراً على كثرة
أذام له (اه). ولكمال الدين السيوطي من التصانيف كتاب في التصريف
وكتاب في التوقيع وغير ذلك من الشروح. توفي سنة ٥٨٥ هـ (١١٥٢ م)
- ٧ ٦٢ (سليمان بن معبد) هو ابو داود سليمان بن معبد المروزي النحوي اخذ عن
الاصمعي والنضر بن شميل وكان ثقة ورحل في طلب العلم الى العراق
والحجاز واليمن والشام ومصر وقدم بغداد وذاكر الجاحظ. مات سنة ٥٢٧ هـ
(٨٧٢ م) في خلافة المعتمد في مدينة السلام

- ٦٣ ١٠ (محيي الدين الكافيجي) قال السيوطي في اخبار مصر والقاهرة: هو شيخنا العلامة محيي الدين محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود الامام المحقق علامة الوقت واستاذ الدنيا في المعقولات. وُلد قبل ٥٨٠٠ (١٣٩٨ م) تقريباً واخذ عن البرهان حيدرة الشمس بن العتري وجماعة وتقدم في فنون المعقول حتى صار اماماً فيها وله تصانيف كثيرة. مات سنة ٨٧٩ (١٤٧٥ م) (اه). والكافيجي منسوب الى كافية بن الحاجب لكثرة قراءته واقراءه
- ١٢ = (السيح) الخرز الاسود فارسي معرب اصله شبه
- ١٧ = (يا وحشة العلم من فيه اذا اعتركت ابطاله الخ) يتلهف على علم كان يتناثر من فيه كدَّر حين يخوض في المسائل الحكمة ويفقد اقوال المتدعين
- ٦٤ ١ (سندس) هو رقيق الديباج لم يختلف اهل اللغة انه معرب. قال الليث: هو ضرب من البريون يُتخذ من المرعزي
- ٢ = (النجازي ابو الطيب الخزرجي) هو الشهاب احمد بن محمد علي الخزرجي الفاضل الاديب الشاعر البارع ولد سنة ٥٧٩ (١٣٨٩ م) وسمع على المجد الحنفي وغيره. وعُني بالادب كثيراً حتى صار احد اعيانه. وصنف كتباً ادبية منها روض الآداب والقواعد والمقامات والتذكرة وغير ذلك. وكان مقامة بالديار المصرية وجماعاً توفي سنة ٨٧٥ (١٤٧١ م)
- ٥ = (فقدت بره اباي المعاني) يقول ان معاني الكتابة امسين بعده اباي. وبره لها انه كان يخرجها في احسن مخارج التعبير. والاباي جمع ايم وهي التي لازوج لها (لك فيما الفت تذكرة) يشير الى كتاب التذكرة الذي وضعه النجازي
- ٩ = (الرباب) الاولى هي السحاب الايض. والثانية هي آله اللهو التي يضرب بها
- ٦٥ ٣ (العسجدي) هو احد ادباء القرن الرابع من الهجرة كان من خراسان ذكره الفخري مراراً في تاريخه ولم يذكر سنة وفاته
- = = (ابن العميد ذو الكفتين) هو ابو الفتح علي بن محمد ابي الفضل وابوه هو كاتب بني بويه المشهور. فلماً توفي قام ابنه مقامه في اعباء وظيفته وكان نجيباً ذكياً رفيع الحسة كامل المرورة تأنق ابوه في تأديبه وتربيته وجالس به ادباء عصره وفضلاء وقته. فخرج حسن الترسل متقدماً في التقدم في النظام آخذاً من محاسن الادب باوفر الحظ. واصاب حظوة لدى الامير ركن الدولة بن بويه فلقب بذئ الكفتين. فعلا شأنه وارتفع قدره وطاب ذكره وجرى امره

احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة فقام بعده مؤيد الدولة فاستوزره مدة مديدة . وكانت بينه وبين صاحب بن العباد منافرة ويقال انه اغرى قلب مؤيد الدولة عليه فظهر له منه التنكر والإعراض وقبض عليه في بعض شهور سنة ٣٦٦هـ (٩٩٧م) وعرضه على اصناف العذاب حتى تلف . وكانت ولادته سنة ٣٠٧هـ (٩٢٠م) ومما ينسب له من النظم قوله :

دخل الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وخلوها لنا
وترلناها كما قد ترلوا ونخلوها لقوم بعدنا

٢ (ياس العود) اي غليظاً خشناً

١٦ (عمرو بن الظرب العدواني) كان من حكماء العرب في الجاهلية ومن ارداف ملوك حمير

٢ (حمزة بن رافع الدوسي) كان من الازد وادرك الاسلام وصاحب رسول المسلمين . قبره على باب اصبهان . وكان حمزة وابنه عمرو من عقلاء العرب

١٨ (عندذي الرتبة العديم) اي الشريف المعوز

١ (المعسر الغريم) اي المديون المعسر

٣ (الغني القوال) اي المتفاصح

٢٣ (الخريص الكاند) هو الطامع الكافر النعمة . (والمستبذ) المتناول . (والمخائف الواجد) هو من يخلف العطاء مع وجود المال في يده

٨ (اذا ملك كنع) اي اذا استغنى انضم واتزوى للآبئيل النير جدواه

٩ (ظاهره جشع وباطنه طبع) الجشع الحرص والامساك . (والطبع) الوسخ والدنس

١٣ (اعتسف العثار) اي ركب الامور المكروهة الخطرة على غير هداية ولا دراية .

يقال : اعتسف الطريق اذا اخذه كذلك

١٥ (المعنى المزيز) مستعار من المزأما هو بين الخلاوة والحموضة . (ويطبق المفصل

قبل التخرين) اي يصيب الغرض دون الفكرة المستطيلة . (يقال : طبق السيف

المفصل اذا اصابه وابان العظم . والمفصل كل ملتقى عظمين . ويقال للرجل

اذا اصاب النجفة : انه يطبق المفصل

٦ (سبح له الرجاء) اي لاج له وظهور

١٠٩ (استلبته الغرة) اي استفزته وذهبت به الغرة عن رشده . والغرة الغفلة

١٢ (كلمته البطنة) اي كرمته وآلمته . (والبطنة) التهمة او امتلاء البطن حتى

- يضيق النفس
- ١٥ (مرتقباً رُحماءه في اوتبتك) اي انتظر رجوعك من رحمة تعالى. قبل
الرحمى الاسم من قولهم رَحِمَ عَلَيْهِ اي قال له: رحمك الله
- ١٧ (اختصر التوديع اخذاً) اي اختصر اخذ التوديع ولا تطل كلامك لئلا تريد حزي في
- ١٩ (خلاصة العمر التي حكت في ساعة الخ) يقول ان وصاتي هذه هي خلاصة ما
افادتي الايام من المنكة والتجارب نجسعتها لك وامديتها في ساعة
- ٥ ٦٨ (امش الهويناء) اي على تودة ورفق بلا استعمال. والهويناء تصغير الهوني
تأنيث الاهون. وموضعها من الاعراب النصب على المفعولية المطلقة
- ٨ (ولكن تكسر عند الفخر من حدثك) اي اذا فاخرت فلا تحتد
- ١٢ (الترم الاحوال وزناً) اي بقياس وميزان. وقوله: (لا ترجع الى ما قام في
شؤونك) اي لا تطلب في الامور ما وافق شهوتك
- ١٣ (وتجعل العقل محكاً) اي ناقداً. (والحك) حجر يملك به الذهب وغيره لينتهر.
وقوله: (خذ كلاً بما يظهر في نقدتك) اي تعد ما اختبرته ورأيت حسناً
- ١٨ (لا تضع زماً ممكناً) اي امكنتك من اكتساب المعالي
- ١٩ (انه حوز على مهجتك) اي يملكها
- ٢ ٦٩ (ما ان اخطرت بخاطرك) اي اجرته في خاطرك
- ٧ (بئمة الدهر) جوهرته. والبئمة الدرة التي لا نظير لها. ومنه بئمة الدهر
لكتاب وضعه التعالي في مشاهير الشعراء واخبارهم
- ١٣ و ١٢ (اجعل التكلف له سلباً) اي اجعل التصون والتفظ كوسيلة مما تتمكن
من قلبه
- ١٧ و ١٦ (او حسود له يفار تجلده بصحبتك) اي لا تدع حسود صديقك يعمل كلامه
فك فينبئك عن مودته ويقوم الحسود مقامه
- ١٥ و ١٤ ٧٠ (لا تضع عمرك في من يعاملك بالطامع) اي في من يثير في قلبك الطمع
- ٥ ٧١ (يتسكن حتى يتمكن) اي يظهر ضعفاً ويتذلل حتى يجد فرصة فيسطو
- ٨ (ان الصحبة رفق) يريد ان الصحبة كاسترقاق العبيد فيكون الصديق في الملك
صديق
- ٤ ٧٢ (توقع زوالاً اذا قبل تم) هذا من بيت لبعض الشعراء:
اذا تم امرٌ بدا نقصه توقع زوالاً اذا قبل تم

- صفحة سطر
- ٥٥٤ ٥ (وعند التناهي يقصر المتناول) هذا شطر بيت من الشعر معناه: ان المرء اذا اتصل الى غاية ما بروم يعجز ويفشل
- ٩ ٥ (الجملة) قال العرب هي القبيحة وتسمى ايضا دجاج البرّ وكرواناً. وفي حياة الحيوان للدميري: ان السجل طائر على قدر الحمام كالتقا احمر المنقار والرجلين وهو صنفان نجدى وحماني. فالنجدى اخضر اللون احمر الرجلين. واتهاى فيه بياض وخضرة (اه). وقد اتفق الآن الطبيعيون على ان السجل (Perdrix) والتدرج (Francoilin) والسماى (Colin) والسلى (Caille) اربعة انواع يضبطها جنس واحد يعرفونه بالجنس القبيحى (Tetraonidae) وهي قصيرة المنقار مقبته كمدة اللون عريضة الجسم عبلاء
- قصيرة الذنب
- ١٣ ٥ (ابا مرقال) كنية الغراب لسرعة سيره من قولهم: ارقل في المشي اسرع
- ٦ ٧٣ (وصية ابن طاهر لابنه) راجع ترجمة ابن طاهر صفحة ٢٦٧ من الحواشي وترجمة ابنه صفحة ٢٦٨
- ١٥ ٥ (ومواخذك) هو معطوف على خبر ان. وقوله: (موفك عليه) اي مقبلك
- ٦ ٧٩ (مع ما في ظهوره الخ) اي زد على بقية منافع الفقه انه يظهر منه للناس ما يستوجب التوقير
- ٧ ٧٥ (اقم حدود الله) اي عقاباته
- ٣ ٧٧ (لا تأسين مدحا) كذا في الاصل. ويرى: لا تأسين بذخا وهي الرواية الصحيحة
- ٥٥٤ ٧٧ (ان رجوت فيه حسن الدفاع والصنع فامض) اي احكم بالامر واجره اذا املت انه يدفع الاذى عن رعيك ويمجري فيهم صلاحا
- ٢ ٧٠ (سأل عنه اخي مسألة) كذا في الاصل. نظن ان هذا تصحيف. والصواب اخي مسألة اي بالغ في السؤال عنه مستقصيا لاحواله
- ٧ ٥ (اجر للاضراب من بيت المال) يريد بالاضراب العمال
- ٦ ٨٠ (محمد الكدجي) هو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن محمد التركاني وُلد في خراسان ثم انتقل الى دمشق وصار له فيها ذكر حسن وله شعر قليل توفي سنة ١١٢٨ هـ (١٧١٤ م). وابنه ابراهيم ولد بدمشق سنة ١١٠٤ هـ (١٦٩٢ م) ودرس عن والده واخذ عن مفتي دمشق الشمس محمد العزى. ولازم العلامة عبد

- القني التاليسي فهر وبرع في العلوم وصار له فيها فضل ونباهة مع طبع رقيق
ولطف مع الخاص والعالم . توفي بالطاعون سنة ١١٣٢ هـ (١٧١٨ م)
- ١٤ // (فتلقفنها . . . حتماً) اي محتوماً عليك . نصبت حتماً على الحالية
- ١٨ // (المتقّب العبدى) هو محصن بن ثعلبة العبدى (الشاعر المشهور من اهل العراق
من شعراء الجاهلية وكان في زمن عمرو بن هند وهو معدود من شعراء الطبقة
الثانية وشعره كثير الخزم والضبط . وعمر العبدى طويلاً حتى ادرك النعمان
ابن المنذر فدحه كما مدح عمرو بن هند ونال جزاءه . توفي سنة ٥٢٠ م
- ٣ ٨١ (ان الخلف ذم) اي نكث الوعد ذم وملامة
- ٦ // (راعى حقّه) الحق الياء براع وهي للاشباع
- ٦ // (يزيد بن الحكم) قال في الاغاني ما ملخصه : هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص
وعثان عمه احد من اسلم من ثقيف يوم فتح الطائف . ولما ترعرع يزيد دناه
الصحّاج بن يوسف فولاه كورة فارس ودفن اليه عنده بجام استرد منه العهد .
فخرج يزيد مغضباً وخلق بسليمان بن عبد الملك ومدحه بقصيدته الدالية التي
يقول فيها :
- سُميت باسم امرئ اشبهت شيتهُ عدلاً وفضلاً سليمان بن داودا
أحمد به في الورى الماضين من ملك وانت اصبحت في الباقيين محمودا
لا ييرا الناس من ان يمدحوا ملكاً أولام في الامور الحلم والجودا
فقال له سليمان : وكم كان اجرى الصحّاج لك لعملة فارس . قال : عشرين الفاً .
قال : فهي لك ما دمت حياً . ومن ظريف شعر يزيد قوله في ولد له اسمه
عنبس توفاه الله فجزع عليه جزعاً شديداً وقال يرثيه :
- جزى الله عني عنبساً كل صالح اذا كانت الاولاد شيئاً جزاؤها
هو ابني وامسى اجره لي وعزني على نفسه ربّ اليه ولاؤها
جهول اذا جهل العشيّرة يبتنى حلیم ويرضى حلمه حنماؤها
ويأمن ذو حلم العشيّرة جهلهُ عليه ويخشى جهلهُ جهلاؤها
توفي يزيد نحو سنة ١١١٠ هـ (٧٢٩ م)
- ٨ // (دم للخليل بوده) اي بودك له . وقوله : (ماخير ود لا يدوم) ما استفهام
اي ان الود اذا لم يصف ولم يدم فلا خير فيه
- ١١ // (الناس مبتيان محمود البناية او ذمهم) يقول ان الناس بانفعالهم يبتنون لهم

- داراً محمودة النباية او ذميتها على حسب اعماهم . ومحمود مرتفعة على انها بدل مبتدیان او خبر مبتدأ محذوف
- ١٢ // (فانه بالعلم ينتفع العليم) الماء في ان هي ضمير الشأن . وجملة ينتفع خبر مقدم والعلم مبتدأ مؤخر
- ١٣ // (ان الامور دقيقتها الخ) يريد ان الشر بدءه صغير ضعيف
- ١٤ // (والتبيل مثل الدين الخ) يريد ان الحقد يشبه ذنباً سيئضم المديون يوماً وان تلبث . والتبيل البغض والدخل . ويلوي اي يطمل ويلوي اي يذهب بالحق
- ١٨ // (قد يقتر الحول الخ) اي رُبما كان من له حيلة في المكسب مقلاً وقد يستغني الاحق وذو الامم . (والحول) الكثير الميل . (واقتر فلان) قل ماله
- ١٩ // (بئلا لذاك) اي يمد في عمر الجاهل واصله يملأ من الملاوين وهما الليل والنهار (المرء ينجل الخ) يذم الشاعر من ينجل في اداء الحقوق لذويه فينجي ماله للكلالة وهم الوراث ما خلا الوالد والولد
- ٢ // (ما ينجل الخ) يقول ماذا ينفع الجنيل حرصه وهو للحوادث والموت كالغرض المنصوب للرمة . والرجيم المرجوم المشوق
- ٣ // (حمدوا كما حمد المشيم) اي بادوا كما يبئد المشيم وهو ما تفتت من ورق الشجر
- ١١ // (فعرّة العالم من حفظه كعرّة المنفق في ما عليه) اي ان اعتزاز العالم الصادر له عن الحفظ يشابه اعتزاز من ينفق المال فيما يجب عليه الانفاق
- ١ // (ابانت عنه الولي الحميا) اي ابعدت عنه الصديق المصافي
- ٢ // (ذكرك الذنب نفرة عنه الخ) يقول ان من ذكر الذنب مستقبلاً له يطبع قلبه على بغضه
- ٧ // (ومن اقتنى الخ) معطوف على ما تقدم اي ان الحر من اقتنى ما لا يتزره عنه غاصب . يريد الفضيلة والعلم
- ١٣ // (الشيخ السابوري) لم نظفر بشيء من آثاره لتبثته في مجموعنا . وانما نعرف فقط انه من ابناء خراسان وكان في اوائل القرن الرابع للهجرة ذكره الماوردي في كتاب ادب الدنيا والدين

	صفحة	سطر
(التحرير) الحاذق الماهر والمائل المجرّب (راجع صفحة ٤٣١). قال الجواليقي في كتاب المعرب: كان الاصمعي يقول: التحرير ليس من كلام العرب وإنما هي كلمة مولدة وقد جاءت في الشعر الفصيح. قال عدي بن زيد: يوم ينفع للرواح ولا يقدم إلا المشيع التحرير	٨٦	٤
(مخلّب من برفق) برفق الخلب المطمّع في مطرهِ والمخلف فيه. اصلهُ برفق السحاب الخلب. والخلب السحاب الذي لا مطر فيه كأنه يندفع ناظرهُ	١١	≠
(الطرير) هو الغمر الجاهل. يقال: غلام طرير من قولهم: طرّ شاربهُ اي طلع. وهو ايضاً من له منظر ورواء	١٢	≠
(ندامة التعزير) اي الندامة المستوجبة التعزير اي الملامة والاقتصاص	١٤	≠
(أما مرّت) اي ان ما مرّت	١٦	≠
(من علّ) اي من فوق. وفيه لغاتٌ اشهرها: من علّ ومن علوّ وعلو ومن علّ ومن عال	١٧	≠
(مشف على المهاوي) اي مشرف عليها. والمهواة ما بين الجباين	٨٩	١
(صرمت جبالك بعد وصلك زينب) اي اعرضت عنك الدنيا بعد الاقبال والمودة. وزينب علم لامرأة يشبب بها الشعراء وردت هنا كناية عن الملاذّ	١٨	≠
(آل) قيل انه ما تراه في أوّل النهار وآخره يرفع الشخص و ليس هو السراب. وقيل السراب وهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء (mirage)	٩٠	١
(والغانية) المرأة الغنية عن الزينة لحسنها ج غوان وغانيات (كلاهما). فيه تعدد هذا على بناء ان كلا وكلتا يجوزان يرجع اليها ضمير المفرد باعتبار اللفظ. فيقال: كلاهما يفعل	٦	≠
(لم ينسه المملكان) يشير الى قول من يقول: ان للانسان ملكين صالحاً وشريراً يبتشان اعماله	٧	≠
(اللوذعي الادرب) اللوذعي الذي المتوقد الذهن والحديد الفولاذ كأنه يلدع بالنار من ذكائه وجودة خاطره. (والادرب) المعتاد على الامر الحسن التصرف في الامور	١٣	≠
(اشعب) هو الذي يشرب بطعمه المثل وقد مر ذكره	١٨	≠
(حبل الوريد) هو عرق في العنق بين الحلقوم والعلباوين ينبض ابداً وهو مجرى النفس ج اوردة وورد	٩١	٩

صفحة سطر

- ٩٢ ١٣ (الانثى) جمع غنبة وهي الغناء. (والغزل) الاسم من غازل المرأة اذا حادها
- ١٤ // (لايام الصباحم اقل) يريدان لذاتها اقتضت فكانها طيف خيال او نجم اقل اي غاب. ولهذا البيت في الاصل تابع هو:
- ان انا عيشة قضيتها ذهبت لذاتها والاثم حل
- ١٥ // (الغادة) هي المرأة الناعمة ح غادات اصلها من غاد الغلام اذا لانت اعطافه
- ١٦ // (واقتر في منتهى الخ) اي اذا دعنت نفسك الى محبة شيء من زينة الدنيا تذكر في خباية او اخر حسن ذلك الشيء الذي عموه فبقده امرأ جلايا هينا حقيرا
- ٩٣ ٣ (اين من سادوا وشادوا) وفي نسخة: جادوا. وشادوا اي بنوا بالشيد وهو الجص. والقلل جمع قلة وهي اعلى الجبل
- ٤ // (الحجى والنهى) مترادفان. وانما الحجى يتخذ للمقل لا سيما الثاقب. والنهى هو الرادع التامى
- ٨ // (احتفل للفقهاء) اي وجه هلك اليه. والفقهاء هنا على معناه اللغوي الفهم في الدين اي في احكامه وليس المراد به معناه الاصطلاحي وهو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية
- ١٢ // (جمل المنطق الخ) اي زين وحسن المنطق اي التطق والكلام بالنحو فن يحرم الاعراب اي التبيين والايضاح بمعرفة التركيب اختبيل في التطق اي تمير في كلامه ولم يدر الصواب من الخطا. قال بعضهم في تقديم النحو وشرف صاحبه:
- قدم النحو على الفقه فقد يبلغ النحوي بالنحو الشرف
- فترى النحوي في مجلسه كهلال بان من تحت الشفق
- يخرج الالفاظ من فيه كما يخرج الجوهر من بطن الصدف
- ١٣ // (انظم الشعر ولازم مذهبي الخ) اي الزم فيه طريقي في نظم الشعر وذلك ان لا تطلب فيه الوفاء والعطاء. وقوله: (لا تبع الخ) بمعناه والنحلة العطاء بلا عوض ولهذا الايات توابع عدلنا عنها في مجموعتنا لضيق المقام نذكرها هنا لإتمام الافادة:
- مات اهل الفضل لم يبق سوى مقرف او من على الاصل اتكل

- أنا لا اخار تقييل يد قطعها اجمل من تلك القبل
 ان جزتي عن مديحي صرت في رقبها او لا فيكفيني الخجل
 اعذب الالفاظ قولي لك خذ وامر اللفظ نطقي بعل
 اعتبر نحن قسنا بينهم تلقه حقاً وبالحق تزل
 ليس ما يحوي الفتي من عزمه لا ولا ما فات يوماً بالكسل
 ١٥ (ملك كسرى عنه تفني كسرة الخ) هذا حض على اثار القناعة . (والوشل)
 الماء القليل
- ١٧ (عيشة الراغب الخ) لهذا البيت رواية اخرى هي:
 عيشة الزاهد في تمصيلها عيشة الجاهد بل هذا اذل
- ١٨ (كم جهول الخ) هذا من تعلقات قوله: من عادتها تخفيض العالي وتعلي من
 سفل وكم رأينا شخصاً جهولاً استغنى . وفي رواية: وهو مؤثر مكثر . وقوله:
 (مات بالملل) اي لضيق العيش عليه والعملة المرض الشاغل
 (وانكل) اي اتكل على الله . وفي نسخة: واتشد اي ترفق ولهذا البيت
 تابع وهو قوله:
- ٢ اي كعب لم تغد ما تغد فرماها الله منه بالثلل
 (لا تنقل اصلي وفصلي) اي لا تنقل يكفيني شرف اصلي اي اجدادي وفصلي
 اي ولدي
- ٣ (بحسن السبك يُفنى الزغل) قال في المصباح: سبكت الذهب سبكاً أذبتُه
 وخاصته من زغله اي رذالته
- ٥ (قيمة الانسان ما يحسنه) هذا البيت مأخوذ من كلام علي لكل شيء قيمة
 وقيمة المرء ما يحسنه . (اكثر منه او اقل) اي سواء اكثر من عمله او اقل .
 وفي الاصل ابيات تردف هذا:
- وادرع جدًا وكعدًا واجتنب صحبة الحسقي وارباب الخلل
 لا تخض في سب سادات مضوا اضم ليسوا باهل للذل
 وتغافل عن امور انه لم يفز بالحمد الا من غفل
 مل عن التام والهجرة فما بلغ المكره الا من نقل
 ٨ (ما احلى التقل) اي الانتقال والتحول عن دارك
- ١٠ (لا تل الاحكام الخ) وفي نسخة: لا تل الحكم وان هم عدلوا . والمعنى لا تنكح

- والياً وان سألتك الناس ذلك لرغبتهم فيك بل اترك الولاية وخالف من ذلك
ولامك على تركها
- ١١ // (ان نصف الناس الخ) وفي نسخة: بعد هذه الايات قوله:
- لا تساوي لذة الحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص انزل
فالولايات وان طبابت لمن ذاقها فالسّم في ذاك العسل
نصّب المنصب أو هي جسدي وعسائي في مداراة السفّل
- ١٢ // (قصر الامال الخ) وللشاعر بعد هذا قوله:
- ان من يطلبه الموت على غرة منه جدير بالوجل
١٣ // (غب وزرغباً) اي غب عن الناس وزرهم غباً اي زماً بعد زمن . والمراد ان
لا تغيّب زماً طويلاً بين الزيارتين وهذا مأخوذ من قول الفاضل: زُرْ غباً
تردّد حباً. قال الشاعر:
- فان شئت ان تلقى فزر متواتراً وان شئت ان تزداد حباً فزر غباً
١٤ // (لا يضرّ الفضل اقلان) اي فقر . (واطباق) اي مغيب . (والطفل) آخر النهار
١٧ // (سرى البدر به البدر اكتمل) اي لولا غربة القمر وانتقاله من مترلته لم
يكن له كمال الثور . وللشاعر بعد هذا القول ايات جا يرد على الاشخاص
المعرضين عن نظمه الناثين له حسداً وبغضاً لم نر في ذكرها كبير امر
٤ ٩٥ (دع الفؤاد) وفي نسخة: زع الفؤاد اي اعطفه واصرفه
٥ // (ارع سمعك امثالاً) اي اودعها سمعك يُقال: أرعني سمعك اي استمع
مقالي واصغ اليها
- ٦ // (احسن الى الناس) وفي احدى النسخ بعد هذا البيت قوله:
- وان اسامني؛ فليكن لك في عروض زنتي صفح وغفران
١١ // (شر من عزوا ومن هانوا) اي شر الاقوياء والضعفاء
- ١٢ // (مال الناس قاطبة) اي جميعاً . وقاطبة من الاسماء التي لا تستعمل الا منصوبة
على الحالية مثل طراً وكافة ويذكر بعد هذا البيت قوله:
- ومن يفتش عن الاخوان مجتهداً فجل اخوان هذا العصر خوان
١ ٩٦ (الصل) حية تقتل لساعتها اذا خشت
- ٢ // (مهمة صحيفة وعليها البشر ضوان) يريد ان كرم النفس كصحيفة تدل عليها
طلاقة الوجه والبشاشة

صفحة ستار	
٣	(ورافق الرفق) اي الزمة . والرفق اللين ودماثة الطباع . والرفيق الايس (يزدان بالانوار فائمة) اي بالزهور المتفتحة . ونصب فائمة على المائة . والاتوار جمع نور هو الزهر او الايض منه . وفي نسخة : النوار وهو كالتور (لا تحتك غلاته) اي لا تخلع العذار . والغلاة شعار يلبس تحت الثوب (في ثراء المال) اي في كثرة مده والالف في ثرى لضرورة الشعر
٦	(لا تودع السر وشاء به مذبلاً) وفي رواية : وشاء يوح به . والشاء صاحب المكر والكذب من قولهم . وشى عليه الكلام اي كذب فيه . والمذبذ الذي لا يكتم سرّاً من مذبذل اذا قلق الانسان بسره وضجر حتى فشاه . (والدوق المفازة . ومرحان) هو كنية الذئب
٧	(لست تحصبين الوان) هذا تركيب ضعيف . وقد اختلفت رواية هذا الشطر ففي نسخة : لست تدريجا واكتنان . وفي اخرى : لست تحصبها والوان . وفي نسخة ثالثة : ليس يصبين انسان . وهي كلها احسن من الرواية التي نقانا عنها
١١	(ما كل ماء كصداء) (الصداء هي ركية او عين ما كان عند العرب اذب منها ومن ذلك المثل : ماء ولا كصداء . وقيل : هو اخثر العشب لينا . (والسعدان) بنت مشوك من افضل مراعي الابل والجمعها وادمها ومنه المثل : مرعى ولا كالسعدان . يضرب للحكم بتفضيل شيء على آخر قائلته الخشاء في اخيها (لبان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه لياً ولياناً اذا مطله واخلفه (ابروا) اي غلبوا وسادوا . يقال : ابر عليه اي غلبه
١٢	(لست تحصبين الوان) هذا تركيب ضعيف . وقد اختلفت رواية هذا الشطر ففي نسخة : لست تدريجا واكتنان . وفي اخرى : لست تحصبها والوان . وفي نسخة ثالثة : ليس يصبين انسان . وهي كلها احسن من الرواية التي نقانا عنها
١٣	(ما كل ماء كصداء) (الصداء هي ركية او عين ما كان عند العرب اذب منها ومن ذلك المثل : ماء ولا كصداء . وقيل : هو اخثر العشب لينا . (والسعدان) بنت مشوك من افضل مراعي الابل والجمعها وادمها ومنه المثل : مرعى ولا كالسعدان . يضرب للحكم بتفضيل شيء على آخر قائلته الخشاء في اخيها (لبان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه لياً ولياناً اذا مطله واخلفه (ابروا) اي غلبوا وسادوا . يقال : ابر عليه اي غلبه
١٤	(لست تحصبين الوان) هذا تركيب ضعيف . وقد اختلفت رواية هذا الشطر ففي نسخة : لست تدريجا واكتنان . وفي اخرى : لست تحصبها والوان . وفي نسخة ثالثة : ليس يصبين انسان . وهي كلها احسن من الرواية التي نقانا عنها
١٥	(ما كل ماء كصداء) (الصداء هي ركية او عين ما كان عند العرب اذب منها ومن ذلك المثل : ماء ولا كصداء . وقيل : هو اخثر العشب لينا . (والسعدان) بنت مشوك من افضل مراعي الابل والجمعها وادمها ومنه المثل : مرعى ولا كالسعدان . يضرب للحكم بتفضيل شيء على آخر قائلته الخشاء في اخيها (لبان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه لياً ولياناً اذا مطله واخلفه (ابروا) اي غلبوا وسادوا . يقال : ابر عليه اي غلبه
١٦	(لست تحصبين الوان) هذا تركيب ضعيف . وقد اختلفت رواية هذا الشطر ففي نسخة : لست تدريجا واكتنان . وفي اخرى : لست تحصبها والوان . وفي نسخة ثالثة : ليس يصبين انسان . وهي كلها احسن من الرواية التي نقانا عنها
١٧	(ما كل ماء كصداء) (الصداء هي ركية او عين ما كان عند العرب اذب منها ومن ذلك المثل : ماء ولا كصداء . وقيل : هو اخثر العشب لينا . (والسعدان) بنت مشوك من افضل مراعي الابل والجمعها وادمها ومنه المثل : مرعى ولا كالسعدان . يضرب للحكم بتفضيل شيء على آخر قائلته الخشاء في اخيها (لبان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه لياً ولياناً اذا مطله واخلفه (ابروا) اي غلبوا وسادوا . يقال : ابر عليه اي غلبه
١٨	(لست تحصبين الوان) هذا تركيب ضعيف . وقد اختلفت رواية هذا الشطر ففي نسخة : لست تدريجا واكتنان . وفي اخرى : لست تحصبها والوان . وفي نسخة ثالثة : ليس يصبين انسان . وهي كلها احسن من الرواية التي نقانا عنها
١٩	(ما كل ماء كصداء) (الصداء هي ركية او عين ما كان عند العرب اذب منها ومن ذلك المثل : ماء ولا كصداء . وقيل : هو اخثر العشب لينا . (والسعدان) بنت مشوك من افضل مراعي الابل والجمعها وادمها ومنه المثل : مرعى ولا كالسعدان . يضرب للحكم بتفضيل شيء على آخر قائلته الخشاء في اخيها (لبان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه لياً ولياناً اذا مطله واخلفه (ابروا) اي غلبوا وسادوا . يقال : ابر عليه اي غلبه
٩٧	١ (قُنيان وغنيان) هما مصدران من قنى يقني قنياناً اي ربح واكتسب وغني يقني غنياناً اي استغني بما عنده
٢	(راض من معيشته) اي راض بما جاءه من المعيشة وفي نسخة : عن معيشته
٣	(حسب الفتى عقله خلا يعاشره) حسب اسم بمعنى الكفاية وهو خبر مقدم والفتى مضاف اليه وعقله مبتدأ مؤخر وخلاً منصوب على التمييز وحملة يعاشر نعت
٤	(هما رضيعا لبان الخ) اي اخوان والمراد اصماً صديقان كالاخوين . وهما

- ضمير الشأن . يقال : هما رضيعاً لبان كما يقال : فرسا رهان
 ٧ (ما استمرأ الخ) استمرأ الطعام وجده مريضاً طبيّاً . (والحطبان) نبت
 كالحليون (Asperge) إلا أنه مرّ الطعم
 ١١ (يارافلاً في الشباب الوحف) اي يامن انت في سعة الشباب وشرح الصبا .
 وأصل الوحف الشعر الاسود الحسن . وفي رواية :
 يارافلاً في ثياب المال منتشياً من كاسه فاقداً للرشد نشواناً
 ١٢ (شباب رائق خضل) الخضل الرطب الندي وفي رواية : شباب ناعم ووارف
 ١٤ (هب الشيبه تبلي عذر صاحبها) كذا في بعض النسخ . وفي رواية : تبدي مذر
 صاحبها . وهو اظهر للمعنى
 ١٥ (جبران) هو مصدر مسوع لجبر العظم يجبره وليس هو في كتب اللغة
 ١٦ (التبان) هو مصدر بين . والفرق بينه وبين البيان ان البيان ايضاح المعنى
 لتبرك والتبيان تفهم المعنى منك لنفسك
 ١٧ (ما ضرّ حسناً الخ) حسان الاولى كناية عن ناظم هذه القصيدة . والثانية
 اسم الشاعر الحضرمي المشهور حسّان بن ثابت (اطلب ترجمته في الجزء
 السادس من المجاني صفحة ٢٩٤) . والمعنى : ان هذه القصيدة حق لها ان تحرز لما
 اودعها صاحبها من المعاني الجليلة والاشعار المطبوعة وان لم يكن ناظمها
 من طبقة حسّان ومشاهير الشعراء . وفاعل ضرّ المصدر المسبوك من ان
 وصلتها
 ٩٨ ٥ (عي صامت خير من عي ناطق) اي وزان حيّ وصف من العي وهو
 الحصر في المنطق . والمراد ان من يعجز عن الكلام سكوته خير من نطقه
 ٨ و ٧ (شخب في الاناء وشخب في الارض) الشخب اسم من شخب وهو ما يخرج من
 الضرع من اللبن . واصل المثل في الخالب يجلب . فتارة يخطي . فيجاب في الارض
 وتارة يصب في الاناء
 ٨ (يسخ مرة وبأسوا أخرى) اي يجرح تارة ويدهوي أخرى اي يحسن ويسوي .
 ٩ (اطرقي وميشي) الطرق ضرب الصوف بالطرقة . والميش خلط الشعر بالصوف .
 وهو مثل يضرب لن يخلط في كلامه بين خطأ وصواب
 ١٠ (ابدى الصريح عن الرغوة) اي وضع الامر وبان يضرب عند انكشاف
 الامر وظهوره . ومثله قولهم : وتحت الرغوة اللبن الصريح . وقولهم : صرح

- المحض عن الزيد . والمحض الخالص من اللبن . وابدى لازم متعدٍ فيكون
المعنى اماً بدأ الصريحُ واما ابدى نفسه
- ١١ و ١٠ = (افرخ القوم بيضتهم) اي اخلوا بيضتهم وفرغوها كما يفرغها الفرخ حين
ينجس . جعلوا خروج السرّ وظهوره منهم ظهور الفرخ من البيضة . وافرّخ لازم
متعديقال : افرّخ روعك اي سكن وافرّخ روعك اي دعه
- ١١ = (برج الحقاء) اي زال والمعنى زال السرّ فوضع الامر . وقال : بعضهم الحقاء
التطاطي . من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الحقاء برأحاً
- ١٢ = (خير جاء ورد في اهل ومال) وفي رواية الميداني : خير ما رد في اهل
ومال اي جعل الله ما جئت به خيراً ما رجع به الغائب . ويروي : خير ما
بالنصب اي جعل الله ردك خير رد في اهل ومال . وبالرفع على تقدير :
(وردك خير رد . في) بمعنى مع
- ١٣ = (نعم عوفك) العوف البال والشان
- = = (على يد الخير واليمن) اي ليكون زواجك في قبضة الخير . ويروي على يده
الخير اي ليكون ابتداءه على الخير . واليمن اي البركة
- ١٤ = (بالرفاء والبنين) الرفاء الاتهام والاتفاق من رقيت الثوب . قالوا : ويجوز
ان يكون من رفوته اذا سكنته . واما قول ابن عبد ربه ان الرفاء الكثرة
فلم تر له وجهاً
- = = (هنت ولا تنكد) كذا في الاصل . وفي امثال الميداني : هنت لا تنكد : وشرحه
بان قال : هنت اي ظفرت ولا تنكد اي لا جعلك الله منهزماً منكياً من نكي
ينكي : والماء في تنكد هي للسكت
- = = (هوت امة وهبت) هوت اي سقطت . وهبت اي شكته وكلاهما دعا
ظاهرة الشتم وهو للتجب والمدح
- ١ ٩٩ (باخ ميسه) اي تعير جاوره . والميسم الحسن الوجه
- ٢ = (ابحار جرفه) اي سقط وانصدع . والجرف الطرف الذي في حاشية النهر الذي
أكله الماء فانه يسقط كل ساعه بعض منه
- ٣ = (نقيب خفه) اي تحرق . (ودين ظلفه) اي اسودت . (قرع فناؤه) اي
فرغ وخوى . وفناء الدار ساحتها
- ٥ = (رماه بالحقاف رأسه) اي اسكته بدهية عظيمة اوردها عليه . والحقف لم

- لما يعلو الدماغ من الرأس . وانما قيل بلفظ الجمع لانهم ارادوا : رماه بـ مرة
 بعد مرة . ويموزان يجمع بما حوله ارادة ان كل جزء منه تحف كما قالوا
 غايظ المشافر وعظيم المناكب
- ٦ (العصية والافيكية) لا اثر لهذا المثل في كتب الامثال . والمراد رماه الله
 بالتهصب واكذب لانهما يعميان عيون الناس
- ٧ (كأنما افرغوا عليه ذنوباً) الذنوب الدلو العظيمة التي فيها ماء . يضرب في
 الخمام الختم
- ٨ (قتل في ذروته) الذروة السنام واعلى كل شيء . قال الميداني : اصله ان
 يندفع البعير صاحبه ويتنطف بقتل اعلى سنامه حكاً يسكن اليه فيساق بالزمام
 عليه . ويضرب في الخداع والمساكرة ومثله : قتل في الغارب وهو مثل الذروة
 (الذئب يأدو للغزال) اي يندسه يقال : ادوت له ادوا اذا ختلته
- ٩ (ما يشق غباره) قال الميداني : يراد انه لا غبار له فيشق وذلك لسرعة
 عدوه وخفة وطئه . يضرب لمن لا يجارى لان مجاريك يكون معك في الغبار .
 فكانه قال : لا قرن له يجاريه
- ١٠ (اذا جرى المذكي حسرت عنه الحُسر) حسرت اي اعيت وعجزت . يعني
 يسبقه كما يسبق الفرس الجواد الحُمير في الرهان . والمذكي الخيل الفرحة
 الفتية السن . يضرب للسابق اقرانه
- ١١ (جري المذكيات غلاء او غلاب) اي ان المذكي من الخيل يغالب مجاريه
 فيغلبه لقوته . وان قيل غلاء : يعني ان جرحها يكون غلوات . وغلاء جمع غلوة
 وهي قدر ٣٠٠ ذراع . يضرب لمن يوصف بالتبريز على اقرانه في حلبة الفضل
- ١١ (ما يسجر فلان في العكم) اي ليس ممن يخفى مكانه . والعكم الجوالق والتجبر
 المنع يضرب للرجل التايه الذكّر
- ١٢ (ما يوم حليمة بصر) قال المبرد : هو اشهر ايام العرب يقال : ارتفع في هذا
 اليوم من العجاج ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب . وحليمة هي بنت
 الحرث بن ابي شمر وكان ابوها وجه جيشاً الى المنذر بن ماء السماء . فاخرجت
 لحم طيباً فطبتهم . فضرب بذلك المثل لكل امر متعالم مشهور
- (الشهر من الاطلاق) وفي رواية الميداني : اشهر من الفرس الاطلاق . والابلق فرس
 سابق كان فيه سواد وبياض وكان متجلاً الى الفخذين

- ٣ ١٠٠ (ان البغاث بارضنا يستنسر) البغاث طائر اغبر اللون دون الرخمة بطي.
الطيران وهو من شرار الطير يعرفه الفريج باسم (milan). ومعنى المثل ان
الضعيف اذا جاورنا صار نسرًا اي قوي وعزًّا بنا
- = (لا حرّ بوادي عوف) اصل المثل ان الملك عمر بن هند طلب رجلاً اسمه
مروان القرظ وكان قد اجاره عوف بن محلم بن ذهل بن شيان فتمعه وابى
ان يسلمه فقال الملك: لا حرّ بوادي عوف اي انه يقهر من حل بواديه
فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه
- ٤ (تمردّ مارد وعزّ الابلق) مارد حصن بدومة الجندل على سبع مراحل من
دمشق بينها وبين المدينة بناء ملوك العرب الجاهلية وكان مبنياً على جندل.
وقوله: (عزّ الابلق) مرّ شرحه صفحة ٣٩٢
- = (من عزّ بزّ) اي من غلب سلب. اول من قاله جابر بن رلان يوم اُتي
به الى المنذر ومعه صاحبان له. فقال له المنذر: اقترعوا فايكم قرع خلت
سيبله وقتات الباقيين فقرعهم جابر بن رلان فخلّى سيبله وقتل صاحباه. فلما رآها
يقادان ايقلا قال: من عزّ بزّ فارسها مثلاً
- = (من قلّ ذلّ ومن أمر قلّ) اي من قل انصاره غلب ومن كثير اقرباؤه قلّ
اعداءه وكسرم. وأمرّ اي كثر
- ٦٥٥ (ما بللت منه بأفوق ناصل) البلب الظفر من بلّ يبلّ اي ظفر. والأفوق السهم
الذي انكسر فوقه. والناصل السهم الذي خرج من اصله وسقط. يضرب
لمن له غناء فيما يفوض اليه من امره
- ٦ (ما يقع لي بالشنان) قال الميداني: القعقعة تحرك الشيء اليابس الصلب
مع صوت مثل السلاح وغيره. والشنان جمع شن وهو القرية البالية وهم
يحركونها اذا ارادوا حت الابل على السير لتفرع قسرع. يضرب لمن يضع
لما يتزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقة له
- = (ما يصطلي بناره) يعني انه عزيز منيع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه
= (ما تقرن به الصعبة) يضرب لمن يذل من ناواه. اصله ان الناقة الصعبة
تقرن بالجمل الذلول ليروضها وبذلها. اي انه اكرم واجل من ان يستعمل
ويكلف تذليل الصعب كما يكلف ذلك الفحل
= (انه لثقاب) الثقاب العالم بمعضلات الامور. قال اوس بن حجر:

صفحة سطر

جواد كرم أخو ماقط نقاب محدث بالغاب

- ٨٥٧ = (انه لعص) العض الرجل الداهي بالامور
- ٩٥٨ = (انه لجذل حكك) هذا المثل يشبه قولهم: انا جذيلها المحكك وشرحه في ذيل الوجه في المجاني. والجذل اصل الشجرة ربما ينصب في معادن الابل لتحتك به الجربى. يضرب للرجل يستشفي برأيه وعقله
- ٩ = (عنته تشفي الجرب) العنته طلاء تعالج به الابل من الجرب. يضرب للرجل المجيد الرأي يستشفي برأيه فيما ينوب
- ١٠٥٩ = (لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا) اي لاجابة لتنبئه الذكي. وذو الحلم هو طامر بن الظرب المدواني كان من حكماء العرب لا يعدل بفهمه فهم ولا يحكموه حكم
- ١٠ = (انه لالعي) الالعي المتوقد الذهن المصيب بظنونه. قال اوس بن حجر: الالعي الذي يظن بك م الظن كأن قد رأى وقد سمعا
- ١٢ = (انه لشراب بانفع) كذا في الاصل والصواب: بانفع وهو جمع نفع وهي الارض الحرة الطين يستنقع فيها الماء. والمعنى انه معاود للامورياتها حتى يبلغ مراده
- ٢ ١٠١ = (اول لغز واخرق) اي ادهش القوم بأول لغز القاه عليهم يضرب لمن يظهر عليه من اول ضيعه علامة الذكاء والمنكته
- = = (لا تغز الآ بعلام قد غزا) اي لا يصحك الآ رجل تجارب دون الغر الجاهل
- ٣ = (زاحم يعود اودع) اي لا تستعن الآ باهل السن والتجربة في الامور. و اراد زاحم بكذا اودع المزاحمة فحذف المفعول للعلم به
- = = (العوان لا تعلم الحمرة) اي ان المرأة المتروجة لا تحتاج من علمها كيف تلبس الحمار لاحما قد عرفت ذلك بالاستعمال. والحمرة هيئة الاختار اي لبس الحمار والحمار نصيف تغطي به المرأة رأسها. يضرب المثل للرجل الجرب
- ٥٥٤ = (كنت كراماً فصرت ذراعاً) الكرام ما دون الركبة في ساق الرجل. يضرب للذليل الضعيف صار عزيزاً. ومثله: (كنت عتراً فاستقيت) اي صرت تيساً. ومثله: (كنت بغائلاً فاستسرت) وقد مر في معنى آخر
- ٦ = (كل فتاة بابنها مجيبة) كذا في الاصل. وفي رواية الميداني بابها مجيبة وهي الرواية الصحيحة. ولذلك قصة طويلة لاجابة لذكرها. يضرب في عجب الرجل برهطه (القرني) دوية مثل الخنفساء منقطة الظهر طويلة القوائم قبيحة المنظر

صفحة سطر

- ٧ (حسن في كل عين من تود) وروي ما تود. وهذا المثل يشبه قولهم: حبك الشيء يعنى ويضم
- ٨ (من اشبه اباهُ فما ظلم) اي لم يضع الشبه في غير موضعه لانه ليس احد اولى به منه بان يشبهه. ويحوز ان يراد فما ظلم الأب اي لم يظلم حين ولد ابناً ادى اليه الشبه
- (العصبة من العصا) العصبة تصغير تكبير من العصا وهي العود. وقيل ان العصا اسم فرس والعصبة اسم مهره يراد انه يحاكي الام في كرم العرق وثرف العنق
- ٩ (ما اشبه الحوكل بالقبيل) الحوكل ظهور بياض في مؤخر العين. والقيل اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وليس بينهما كبير اختلاف
- ١٠ و ٩ (ما اشبه الليلة بالبارحة) اي ما اشبه بعض القوم ببعضهم. يضرب في تساوي الناس وتشابه الشئيين
- ١٠ (شئنة اعرفها من اخزم) هذا من بيت قاله ابو اخزم الطائي:
ان بني ضرجوني بالدم شئنة اعرفها من اخزم
وكان قائله له ابن يقال له اخزم وكان يعق والده فأت وترك بنين فوثبوا يوماً على جدهم الي اخزم فادموه فقال الشعر. والشئنة العادة والطبيعة
- ١١ (وشيجة) الوشيج شجر الرماح واصله عروق القنا
- ١٥ (كواقع الطير) اي يشبه الطير التي انحطت ولم تحلق بالعواء. (والريح الساكنة التي لم تحب
- ١ ١٠٢ (كانما على رؤوسهم الطير) يضرب للساكن الذي لا يتكلم والطير لا تسقط الا على ساكن
- (ربما اسمع فاذر) اي ربما علمت الشيء. فاتركه لما اعرف من سوء عاقبه
- ٣ (الا حظية فلاية) حظية فعيلة بمعنى فاعلة وهي المرأة اذا اصاب حظوة عند زوجها. والالية من الالو وهو التقصير ونصب كلاهما على تقدير الا اكن حظية فلا اكن الية. اي ان اخطأت الحظوة عنده فلا تأل ان تتودد وتحبب اليه. يضرب في الامر بمداواة الناس ليدرك بعض ما يحتاج اليه منهم
- (سوء الاستمسك خير من حسن الصرمة) اي اذا استمسك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا تضره لان الذي يتأسك قد يلحق

صفحة سطر

- والذي يُصرح لا يبلغ يعني حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خير من حصول كله على التهور
- ٩ (خذ الامر بقوابله) اي بمقدماته يعني دبره قبل ان يفوتك تديره. والباء بمعنى في اي فيما يستقبلك منه. يضرب في الامر باستقبال الامور
- ١٠ (المهاجرة قبل المناجزة) اي انكف عن الشر قبل وقوعه
- (التقدم قبل التزول) اي تقدم الى ما في ضميرك قبل تدمك. يضرب في لقائك من لا قوام لك به
- (يا عاتد اذكر حلاً) اصله في الرجل يشد حملاً فيسرف في الاستيثاق حتى يضرب ذلك به وبراحته عند الحلول. فيكون الحل بمعنى الحلول بالمكان او نقض العقد. يضرب للنظر في العواقب
- ١٣ و ١٤ (قلب الامر ظهراً لبطن) يقال في حسن التدبير. اي اقلب ظهر الامر لتطلع على باطنه
- ١٥ (وجه العجم وجهة ما) وفي رواية الميداني: وجه العجم وجهة ما له. ويجوز نصب وجهة على معنى وجه العجم جهة. والرفع على معنى وجه العجم فله وجهة. وما صلة في الوجهين والمعنى ان للعجم وجهة ما فان لم يقع موقفاً ملائماً فأدره الى جهة أخرى فان له على كل حال وجهة ملائمة الا انك تحطتها. يضرب في حسن التدبير اي لسكل امر وجه لكن الانسان ربما عجز فلم يجتد اليه (ول حارها من تولى قارها) اي احمل ثقلك على من انتفع بك واعط شرها من اخذ خيرها. وحار السمل شاقه وقاره سهله
- ١٦ (رأى الكوكب ظهراً) اي اظلم عليه يومه حتى ابصر النجم تحاراً. يضرب لمن اصيب ببلية فاظلم عليه يومه
- ١٧ (طارت به العنقاء) العنقاء طائر وهي لا وجود له وزعم العرب انها سميت عنقاء لانه كان في عنقها بياض كالطوق. ويقال لطول في عنقها. وانما كانت من احسن الطير فيها من كل لون وكانت تناب جبالاً لاهل الرمن فترتاده وتأكل طيره. فجماعت ذات يوم واعوزت الطير فانقضت على صبي فذهبت به فسويت عنقاء مغرب بانها تغرب كل ما اخذته. فتشكروا ذلك الى نبي لهم يقال

- له حنظلة بن صفوان فدا الى الله فسلط عليها آفة فاصابتها صاعقة فاحترقت .
فضربت بها العرب مثلاً في اشعارها
- ١ ١٠٣ (طارت جهم عقاب ملاح) ويقولون ايضاً : أودت به عقاب فلاح . قيل ان ملاح اسم ارض نسب اليها العقاب لان فيها هضبة عقابا اخبث العقبان
- ٢ ١ (اتهم الدهيم ترمي بالرصف) الدهيم الداهية العظيمة . والرصف التجار المحماة (التقت حلقنا (بطان) (البطان حزام القتب الذي يجعل تحت بطن البعير . والمعنى اشتد الامر وعظم الخطب لان الحلقتين لا يتصلان الا بجزال الناقصة وذلك كناية عن المجاعة
- ٣ (بلغ السيل الزبى) قال الميداني : الزبى جمع زينة وهي حفرة تحفر للاسد اذا ارادوا صيده واصلمها الراية لا يعلوها الماء فاذا بلغها السيل كان جارفاً محققاً (جاوز الحزام الطيبين) الطيب لذوي الحافر والسباع كالضرع والثدي لغيرها . يضرب هذا عند بلوغ الشدة منتهاها ومثله (بلغ السكين العظم)
- ٤ (من لي بالسائح بعد البارح) السائح من الصيد ما جاء من شالك فولاك ميامنه . والبارح ما جاء عن يمينك فولاك مياسره . واصل المثل ان رجلاً مرت به ظباء بارحة والعرب تتشأم بما فكره الرجل ذلك فقيل له : اخا ستمر بك سائحة . فقال : من لي بالسائح بعد البارح . يضرب في اليأس من الشيء
- ٦ ٥٥ (سكت الفأ ونطق خلفاً) اي سكت الف سكتة ثم تكلم بخطأ . والخلف الردي من القول
- ٧ (يعدو على كل امرئ ما يأتمر) ويروي : يعود . والائتمار مطاوعة الامر والامتثال . اي من امثال هواه ظناً منه أنه رشد ربما كان هلاكه فيه
- ٨ (عاد الرمي على الترة) اي عادت عاقبة الظلم على الظالم . وقيل ان معناه رجوع الحق الى اهله . والترعة جمع نازع وهو الراي
- ٩ (ما له سعة ولا معة) السعة المباركة الميسونة . والمعنة الشيء القليل
- ١٠ ٩ (ما له هلع ولا هلمة) اي لاجدي ولا عناق . والعناق الاثني من اولاد المعز قبل استكمالها السنة . اي ما له شيء
- ١٠ (ما له هارب ولا قارب) قال الخليل : (قارب طالب الماء ليللاً . ومعنى المثل ما له صادر عن الماء . ولا وارد اي مائه شيء . وشرح الاصمعي اقرب الى الصواب كما تراه في حاشية الكتاب

صفحة سطر

- (ما لهُ لا عافطة ولا نافطة) العافطة النجبة والنافطة العنز // //
- (ولا بها دوري ولا طوري) الدوري طائر يألف البيوت منسوب الى الدور ٣ ١٠٦
جمع دار . والطوري الوحشي من الطير
- (ما جا وائر وما جا صافر) الوائر الذي يعلق على القوس وترها . والصارف الذي // //
- يصغريه وهو فاعل بمعنى مفعول . (والديار) ساكن الدار
- (ما جا نافع ضرمة) الضرمة ما اضمرت فيه النار كائناً ما كان . (وأريم) ٤٣٣ //
معناه أحد ومثلها اريم وإريم
- (ما يعرف الحو من اللو) قالوا : معناها لا يعرف الحق من الباطل والبين من الخفي . وقيل : الحو سوق الابل واللوحسها . وقيل : الحو نعمم واللو لا اي // //
- لا يعرف هذا من هذا ومثلها : الحى واللى
- (ولا قبلاً من دبير) قال الاصمعي : هو مأخوذ من الشاة المقابلة اي التي //
شق اذخا الى قدام . والمدابرة التي شق اذخا الى خلف
- (ما يعرف اي طرفيه اطول) اي نسب ابيه ونسب أمه // //
- (ما يعرف من بجره من بجره) اي لا يعرف من يغيره ويشتمه ممن يكرمه ٧٥٦ //
(الزرزور) طائر اسود اللون يضرب سواده الى الخضرة باعلى كتفيه خط
- اصفر . له منقار مستدق طويل مستقيم اصفر وهو يشبه السممر يسمى الفرنج //
(étourneau) . والزرزور من الطيور النهمه غذاؤه الدود والحوام والحجوب
- وهو يجتمع عصاب تحت قيادة طائر واحد فيتبع الباقي حركات طيرانه . وسي //
بالزرزور لزرزرتيه اي تصويته
- (ان الزرازير لما قام قائمها الخ) يريد انها تقوى بالاجتماع . واليت للصني الحلي // //
- (معارض الكلام) اساليبه وفنونه
- (ما كل من طلب المعالي نافذاً الخ) ما ولا في هذا اليت يعملان عمل ليس // ١ ١٠٦
- (ما الذي عنده ندار المنايا الخ) اي ليس من يشتغل بالحرب كالذي يشتغل // ٢
باللهو
- (ما انت أول سار الخ) هذا بيت قاله الحريري لبعض التلامذة وكان اتاه // ٣
ليتأدب عليه فاستعج صورته وكان الحريري قبيح المنظر . (وخضرة الدمن)
- هي ما ينبت من الاعشاب في ردم البيوت الخربة . والدمنة اثار البيوت الخربة //
(وما الخليل الآ كالصديق قليلة الخ) يقول ان متره الخليل من الانسان ١١ //

- كمترلة الصديق فالجباد منها قليلة وان كثرت في العدد عند من لم يجر بها .
 والمعنى ان الامور لا تعرف الا عند الاختبار
- ١٣ (ومن يمد الطريق الى المعالي) هذا البيت مرتبط بيت آخر يتقدمه وهو:
 عجبت لمن له قد وحده وبنو نبوة القضم الكمام
- فيكون معنى البيت عجبت لمن وجد الطريق الى معالي الامور فلا يقطع اليها
 الطريق ولا يتب مطاياها في ذلك الطريق حتى تذهب اسنمتها . والمعنى انه
 ينبغي لمن يطلب المجد ان يبهده نفسه في دركه
- ١٠ ١٠٧ (ولا تشم كل خال لاح بارقه الخ) اي لا تتوقع المطر من كل سخابة لمحت فيها
 البرق وان تراءى لك انها تأتلك بويل وسيول متدافقة . والحال السحاب
 الذي لا يخافه مطر
- ١٩ (عفار) العفار شجر يتخذ منه الزند وهو بنت تضم به النار
- ٧ ١٠٩ (مفسدة للرء اي مفسدة) اي صفة تدل على مبالغة ما تقدم
- ١٢ ١١٠ (اثباح البحر) اي غمراته . والشبح هو ما بين الظهر والسكاهل ووسط الشيء
 ومعطسه
- ١٣ (اطواد الامواج على العرفاء تلاطمت) كنى بالعرفاء عن البحر الهائج . والعرفاء
 الكثيره الشعر والضع . وفي نسخة : على العرقى
- ١٥ و ١٥ (رقم نقش الحروف في الواح السفينة) للحروف معنيان الصغور والكتابة .
 يريد ان الصغور تصدم الواح السفينة كانهما رقت فيها نقش الكتابة
- ١٦ و ١٥ (غدا قاع البحر كالجبال) القاع ارض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال
 والاكمام . يريد ان السفينة تحبط الى قعر البحر فتحرق بها الامواج كالجبال
- ١٦ (صار طائر ذلك الغراب) يريد بالغراب السفينة لسواد شكلها
- ١٨ و ١٧ (يستأنون الافلاك وبناجون الاملاك) اي يبارون الافلاك علوا حتى اخم
 يلحقون باللائكة وبناجونهم
- ١٨ (ينظرون قرن الثور) هذه كناية عن هبوطهم الى قعر البحر . وفي هذا
 القول تلميح الى ما زعم بعض العرب ان الارض راكبة على ظهر حوت .
 وان الحوت يحمل ثور والثور ملك
- ١ ١١١ (ربما مرقوا منه من تحت الزور) الزور اعلى الصدر . اي ربما تزلوا الى تحت
 صدر الثور ومارقوا منه مروق السهم

صفحة	سطر
٤	رمتنا اراضيه) وفي رواية: زمينا الى الارض
١٤	(الرمال) جمع الرملة للقطعة القليلة من الخيل
١٩	(كنبوش) هي لبادة توضع على مؤخر الفرس وهي معربة عن الفارسية . (وسرج مغرق) اي محلى بالفضة يقال: اغرق الخيول بالفضة اي حلاه
٢٥١	١١٢ (الجنائب في المواكب تغير لديه) المراد بالجنائب المطايا التي يقودها المرء الى جنبه
٢	(ينادون حاشاك واليك) اي حاشا ان تكون كواحد من العامة واليك ما اردت
٤	(نثروا النثار الكثير) اي كانوا ينثرون الدراهم على القوم تفضلاً كما اعتاد الملوك ان يفعلوا
٥٥٤	٥ (اطلقوا مجامر الند والمبير) اي ملأوا الجبارم بالروائح الطيبة كالند وهو العمود والمبير وهي الافاويه والمطور
٦	(الدستور) هو الوزير وصاحب الامر والقوة . فارسية معربة . (دست) قاعدة و(ور) صاحب
٧	٦ (قدمت قدوم البدر بيت سعوده) قد قسم اصحاب الخيامة منازل القمر الى منازل سعيدة ومنازل مشؤمة
٩	٧ (وتابع مرادك ومريدك) اي كلنا تابعون واوامرك وكلنا نريدك سلطاناً
١٠٩	١١٣ (سويداء القلب) هي صميمه ووكنته . (وضمير الاحشاء) يريد باطنها
١٣	٨ (ولا في بحر السلطنة له فلئك) اي لم يكن له دراية بالسلطنة
١	١١٤ (عالم الغيب) اي عالم لا معرفة لحم به
٦٥	٩ (ثبتت له اوتاد) اي استقر له الامر وتمكن
٧٦	١٠ (التخت . . الرخت) لفظتان معربتان . التخت الخشب الذي يرفع عليه السرير من الارض . والرخت حلية على السرج
١٣	١١ (ولا ظل ولا ظليل) الظل ما حجبك عن الشمس . والظليل ذو الظل
١٨	١٢ (دأجم وديدنجم) الذأب الشأن والاستمرار على الشيء . واتعب فيه . والديدن العادة
١	١١٥ (هذا المأثم) المأثم الذنب والاثم . يريد جانا هنا سوء العاقبة
٦	١٣ (بوازل القضاء) شبه وقوع القضاء بهجوم البوازل وهي الابل في السنة التاسعة من عمرها ينزل اي يفطر ناجها وينشق . مفردها البازل
٧	١٤ (لات حين مناص) هذا من سورة ص اي ليس الحين حين مناص . والمناص

- المخام من ناصه ينوصه اذا فاته
- ١٧ (حواصل) جمع الحاصل مثل المخزن . ومنه حاصل عين الماء . وهو بيت يجتمع فيه ماؤها الجاري فيسلا منه
- ١٨ (لاتغفل عن الإرسال) اي عن تجهيز العمد وارسال الاثاث
- ١٢ ١١٧ (رقاً ادبهما) اي نضر بساطها وراق
- ١٣ (تبلبت بلابلها) اي اختلطت اصوات بلابلها . يريد هنا انها غنت وغردت
- ١٦ (يكون لطيب حضرتي نديماً) اي لطيب جانبي . والحضرة القرب والجنب والفتاء وخلاف الغيبة
- ٣ ١١٨ (وسكب الغمام) رفع سكب على انها خبر لمبتدأ محذوف اي هذا
- ٨ (وكل شيء الخ) هذا البيت لابي العتاهية ادخله الشاعر في ابياته على وجه التضمين
- ١٣ و١٢ (لولا وجودي في الجوّ للاف) اي لفسد . وجاف يحيف أثنى . ومنه الحيفة
- ١٤ و١٣ (لا تظن ان اختلاف اهوائي سبب اغوائي) اي لا تظن ان الاختلاف الحاصل في مهب النسيم يصدر عن قلة دراية او ضلال . يريد بالاوهاء ايضاً الاميال (الشخارير) جمع شحور وهو طائر اسود اللون فوق حجم العصفور منقاره اصفر وكذلك هدهب يجب العزلة وله تعريف حسن يتلقن الالحان . يعرفه القرنيح باسم (merle)
- ٦ (الوقت سيف) يريد بسرعة مرور . وفي نسخة : الوقت ضيف
- ١٠ و٩ (هذا دمي بلى ما عندي يأنوح) اي يسيل دمي رغباً عن محاسني . وكفى بالدم عن حمرة الورد
- ١٢ (ايدي النظارة) اي ايدي من ينظرني
- ١٣ و١٢ (اسلمتني . . الى ضيق القوارير) يلح الى حبيته ماء الورد وتقديره
- ١٦ (وبالله ما احظى الخ) اي ما احسن قول من قال : انك كالورد اذا ذهب زهره بقي ماؤه
- ١٧ (المرسين) هو الآس (Myrte) نبات شديد الخضرة حتى مال الى السواد . قال ابو حنيفة : هو كثير بارض العرب بالسهل والجبال وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمره سوداء اذا ائبعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة (اه) . وهذا الآس هو البستاني اما البري فله ورق

- شبيه بورق الآس البستاني الآله اعرض منه وفي طرفه حد شبيه بطرف سنان
الريح وله ثمر مستدير فيما بين الورق في حوفه حب صلب وله قضبان كثيرة
مخرجها من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقاً
١٢٠ ٤ (ولو جمع بك الغضب ما صلت) اي لو اغضبك قولي ما كان يقتضي ذلك
ان تصول
- ٧ (امير الرعية صاحب الفكرة الردية) هذا قول مستفهم استفهاماً انكارياً اي
أ يكون كذلك
- ٩ (دارسة الطلال) اي عفت آثارها وذهبت
- ١٢ (يحوّل خطابه ويُقل) اي من الزهور ما يتخذُه الناس رمزاً في مخاطباتهم
وينتفعون به في إشاراتهم
- ١٧ (اجابه... من خاطره) اي ممّا عرض لفكره
- ١٩ (اشد للخدمة وسطي الخ) في هذا اشارة الى هيئة ساق النرجس وطوله
- ١٢١ ١ (اوثق بالعزيمة شرطي) اي اثبت اعواني . والشرط خيار اعوان الولاة
- ٤ (كاسي بصفوه لي كاسي) اي ان كمّ زهرتي هو مثل كاس ارتشف منه
- ١٠ (مقلتي اناسها ابداً قط لا يرتد في اجلي) اي ان انسان عيني لا يرى ابداً ما
فات من اجلي . وخط توكيد ابداً
- ١١ (خلق الانسان من عجل) اي ان الانسان مطبوع على العجلة والتنقل والقلب كما
يقال خلق زيد من كرم اي طمع عليه . ورد هذا في سورة الانبياء .
- ١٢ (البان) شجر من نوع الخلاف (Saule d'Egypte) او هو الخلاف بعينه .
قال السيوطي في مقاماته الطبية على لسان البان: ويكنى في وردى قول ابن الوردي:
تجددنا أماء الزهر اذكي ام الخلاف ام ورد القطف
وعقبى ذلك الجدول اصطلحنا وقد وقع الخلاف على الخلاف
وعليه يكون البان هو الخلاف . قال ابو حنيفة الدينوري : هو شجر يسمى
ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه له هذب كهذب الاثل . وخبثه
خوار رخو خفيف وقضبانُه سميحة خضر وهديه يثبت في القصب وهو طويل
اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوباء الا ان خضرتها شديدة وفيها
حبه . واذا اتى انتق وانتثر وحبه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج
دهن البان ويُقال لثمره الشوع وهو مربع يكثر على الجذب . واذا ارادوا

- صحة سطر
- طبخه رض على الصلابة وغريل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعصر وهو كثير
الدهن جداً
- ١٢٢ ٣ (وقد اتمد) اي اتمدت الماء كل والمشارب لغذاء الانسان
- ٩٠٨ = (اخلع عليه من برودي) في هذا ايماء الى سقوط ازهار النبات على ما احق
به من الورد
- ١١ = (هلم نجعل في النار وقودك الخ) يقول هلم تقدم نفوسنا له تعالى كحكمة وتقدمة
رضي قبل ان تدر كنا نار الجحيم بسبب معاصينا
- ١٢٣ ٣ (جملة خصولي اني اؤخذ ايام حصولي) الخصول مصدر خصل اي فضل .
والمعنى ان يجعل الكلام في فضلي اني اقطف عند نشأتي
- ٩٠٨ = (اهل المعاني من هو للحكم يعاني) يريد اهل الاعتبار ومن له عناية في اختبار
الامور. والمعنى ان من لم يعتبر خسارة البنفسج يزدي بنواصها عندما تذبل
لكن اولي الخبرة والاعتبار يأخذونها اذ ذلك لمنافعهم
- ١٥١٤ = (يحكي .. جيشاً طوارفه الز برجد الخ) يقول ان البنفسج يشبه جيشاً عيونه
كاز برجد انتصبت على خرصان مرصعة باسجار الياقوت . والطوارف العيون .
والخرصان جمع الخرص وهو السنان والقناة يريد به ساق البنفسج
- ١٩ = (وينشر بعد النظام) وفي نسخة : ينتثر بعد النظام
- ١٣٤ ٢٠١ (الزمت من بين الازهار ان لا اجاور الاحار) اي صرفتني الطبيعة عن الاحار
خلاقاً لباقي الازهار
- ٧ = (الشيخ) هو نبات دقيق الثمرة ملآن من البذر وطعمه الى المرارة رديء
للمعدة ثقيل الرائحة وهو شبيه بالانستين في منظره وطعمه ويسميه النباتيون
(Artemisia Judaica)
- ٩ = (على . صبر الذبيح) يريد بالذبيح اسحاق لان ابراهيم اراد ان يذبحه تقدمه
للرب . وعلى زعم العرب ان الذبيح هو اسماعيل
- ١٢ = (سوق التفاح) اي معرض الكفر
- ١٣٥ ١ (ولا ناظر الي شاهي) وفي الاصل : ساهي وهو تصحيف
(سواد قلبي) يشير الى السواد المحدث به زهره
- ١٢٦ ٤٣ (ملأت .. البحر دراً بدري) في هذا اشارة الى زعم العرب ان الدرّ يتكون
في الاجمار من قطرات السحاب . والدرّ اصمال المطر وهو ايضاً الحليب

- صفحة سطر
- ٨ = (لسكانوا من الجوّ اطفالي) وفي نسخة : لسكان كل من في الجوّ اطفالي . ولا يظهر المعنى من كلتا الروايتين . يريد المجانسة بين اطفالي جمع طفل واطفاً لي بتخفيف همزة اطفاً كما جاء في مقامات الحريري :
- فليت الدهر لما جا ر اطفالي اطفالي
- ١٣ = (الصادى الظمان) راجع صفحة ١٦٦ من فقه اللغة في ترتيب العطش
- ١٥ = (طربان) هو الطرب . وليس هذا في كتب اللغة
- ١٧ = (الميدان) الاولى جمع عود هو النفسن او يكون عيدان جمع عيدانة وهي سعف التخل . والثانية جمع عود وهي آلة الطرب
- ١ ١٢٧ (تلبلت على بلهاها) اي ان تعريدي تعريد بك على خراجا
- ٦٥٣ = (قرأت في مثال العرفان كل من عليها فان) يريد بمثال العرفان اقوال الحكماء . وفي رواية : تمتل بما جاء في القرآن . . . وقوله : (كل من عليها فان) ورد في القرآن في سورة الرحمان
- ٧ (حديثُ ذاك الحى) يريد بالحى دار البقاء وجنة الخلد
- ٩ = (ابيض يقق الخ) كل ما وُصفت هنا به الالوان من الاوصاف تدل على نصوصها (راجع صفحة ٧٦ من فقه اللغة)
- ٦٥ ١٢٨ (كم بصري بكمة : لا تمدن عينيك الخ) اي كف نظري باعتبار قول القرآن في سورة الحجر : لا تمدن عينيك . وعقد لساني بقوله في سورة القيامة : لا تحرك به لسانك (والهاء راجعة الى صاحب القرآن اي لا تحرك يا محمد بالقرآن لسانك قبل ان يتم) . وقيدني عن الاهواء بقوله : في سورة بني اسرائيل لا تمس في الارض مرحاً
- ١١ و ١٥ = (اصلحت ما بينه وبينى) اي ازلت باصلاح سيرتي ما يفرقتي عن الله
- ١٥ = (ارسلت . . . مجرداً) يريد تجريده عن الشهوات النفسية
- ٢٥١ ١٢٩ (جعل طوق العبودية في عنقها علامة) يلحق الى الطوق المحدث بعنق الحمام لاسما السعاة منها
- ٨ = (يشترى بالتعريض) اي بعرضه على الحراج . والحراج وقوف البضاعة مع الدلال عند ثمن لا مزيد عليه
- ١٥ = (فهنالک طوقت) اي هذا هو سبب تطويق عنقي وقوله : (بالباشرة خلقت) اي لها خلقت

- ١٩ (تحمله رزانه) اي لرزانه وثقله ورزانه منصوب على التحيز
- ١٣٠ و١٦ و١٧ (وليس منهم رسم جاري) اي ليس لي منهم معاش يجرؤنه علي
- ١٣١ و٣ (ازهد في الدنيا يجيك الله الخ) ورد هذا في الحديث. وفي الاصل اردف المؤلف هذا بيتين هما:
- كُن زاهداً فيا حوته يدُ الوري تضعي الى ككل الاتام حيبيا
او ما ترى الخطاف حرم زادم فندا ربيبا في المحجور قريبا
- ١١ (تكثير سوادهم) اي الانضمام اليهم . يقال : كثرت سواد القوم بسوادي اي جماعتهم بشخصي . والسواد ايضاً ما جاور البلدة من المنازل والمزارع
- ١٢ و١٣ (ان مبتداً التفريط من آفات التخليط) اي ان سبب مجاوزة الحدود والطفيان ينجم عن اختلاط الناس ببعضهم
- ١٣٢ و٥ (السعير) النار اولها او كل وقود. وهو فعليل بمعنى مفعول. وفي سورة النار: وكفى بجهنم سعيراً
- ٧ (اذهلي ما علي وما لي) اي اذهل فكري ما علي من العذاب وما لي من الثواب
- ١٠ (كل شيء هالك الا وجهه) اي كل شيء يفتي الآ ذاته تعالى لان كل شيء محدث والذات الالهية واجبة. وهذا ورد في سورة القصص
- (عرفت من هو وما عرفت ما هو) اي عرفت انه الله واما ماهية الله فما اطبق معرفتها
- ١١ (فاذا نطقت فلا اقول الا هو) اي لا الهج سوى بذكره عز وجل. وفي بعض النسخ ورد بعد هذا ما نصه في النزول بالحكمة الالهية:
- أفردني عنهم هواه وليس لي مقصد سواه
اهم وحدي بصدق وجدي وحسن قصدي عسى اراه
انكر صمجي غرام قلبي وما دروا بالذي دهاه
احيت مولى اذا تجلى اقتبس البدر من سناه
تخبر الناس فيه طراً وجملة الخاق فيه تاهوا
ولا اسميه غير آني إن غلب الوجد قلت ياهو
- ١٧ و١٨ (رأيت آدم وبنيه من دون الكل هو المقصود) اي رأيت ان الانسان هو المثل الذي يقتضى الامثال به

صفحة سطر

- ١٩ = (فعل معهم ما هو من اهل) اي عامل البشر معاملة حقيقة برحمته وجلاله
 ١٣٦ ٧٥٦ = (من شأني الايثار اذا حصل (فتار) اي اذا شممت رائحة الطعام افضلهم على
 نفسي. وفي رواية: اذا حصل التقاراي (التقاط الحبوب وتنقيبها. والتقار
 الدخان من المطبوخ والشواء)
- ٨ = (يتنبهون اتباعي) وفي نسخة: ينتهكون اتباعي
- ١٣ ١٥٦ = (بدني همتي انحط) اي ذل بقلة سعيه الى معالي الامور. (والهمة) في تحديد
 الجرجاني: توجه القلب وقصدته بجميع قواه الروحانية الى جانب حصول
 الكمال او لتبهره
- ١٥ = (انت كالميت لا ارضاً قطع الخ) وفي نسخة: انت كالميت لا ارضاً تقطع ولا
 ظهراً ترفق
- ١٦ ١٧ = (وقوفك عند الظل حجبك عن الوابل) اي تكفي بالندي دون المطر الجود.
 والمعنى ترضى بالقليل من نعمه تعالى ولا تطلب وابل خيراته
- ٣ ١٣٥ = (صفا تلاليه) التلاي مخفف تلالته مصدر تلالاً. ومثله (لايه) جمع لولوه
 (ولا يحذر من دواخله ولجابه) اي لم يعتبر غمر مياه هذا البحر وصدوم
 امواجه
- ٨ = (وصل الى مجمع بحري ذاته وصفاته) اي يصل الى ان يجمع بين عالم الباطن
 وعالم الظاهر او بين الذات الالهية والاسماء القدسية. ومجمع البحرين في اصطلاح
 الصوفيين هو على ما حده الجرجاني: حضرة قاب قوسين لا جناح لبحري الوجوب
 والامكان فيها. وقيل: هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية
 والحقائق الكونية فيها
- ١٤ = (ما استعذب الموت الا من ذاق ذوق الرجال) اي لا يستعطي هذا الموت الا
 من كان ذوقه ذوق ذوي الكمال واهل السيرة. والموت هنا بمعنى الصوفيين
 هو احتمال اذى الخلق وقمع هوى النفس فيقولون: من مات عن هواه فقد
 جني جده
- ١٣ = (حمام دون الوصال حمات حد الاتصال) اي يمنع المرء عن الوصول الى هذه
 الحال السعيدة ما يلقاه من اتصال المحدودة. والحمات جمع حمة وهي ابرة
 العقارب استعمالها مجازاً. ولهذا اليت روايات مختلفة آثرنا هذه
- ٢ ١٠ = (يالها من نخلة ماصح في روايتها من رحلة) النخلة الدعوى والمذهب والديانة.

- يقول ان دعوى البط هو باطل لا يستحق ان يتجشم احد الاسفار لرواية كلامها
- ٦ (من محا حقيقة دعواه ثبت حقيقة معناه) اي من خفي عن العيان فضله بقدر هذا الفضل ويثته
- ٥ (لا ترب فرغاً ينقصه اصلك) اي لا تظهر ما ليس فيك لأن من تكلف فعلاً سيعود يوماً الى طبعه . وفي رواية : لا ترني فعلاً ينقصه اصلك
- ٧ (صرت كالخلال) اي كهود الخلال ضعفاً . والخلال ما يتخلل به الأسنان . وقوله : (اسلك سبل ربي ذللاً) من سورة النحل
- ٨ ١٣٧ (ان كنت معنى تمعني) تمعني عوض تتمعني اي تفهم معاني الامور ورموزها . وتمعني فعل رباعي من معنى مثل تمسكن وتمتدل
- ١٣ (رميت منك ببيني) اي فرقتي الدهر عنك . والبين البعد والمسافة
- ١٦ (وشط ما بيننا المزار) اي تفرق شملنا . والمزار محل الزيارة والاجتماع
- ٧ ١٣٨ (يريدون ان يطقوا انوار الله بافواههم ويأبى الرحمان) هذا من سورة الصف . وقوله : (هذا رمز لمن تمعناه بيان) يريد رمز بيان لمن يعتبره اي بين
- ١٨ ١٩٥ (لم ترل في البكور ساعياً) هذا اشارة الى المثل : ابكر من غراب
- ٢ ١٣٩ (اشأم من قاشر) قيل : ان قاشر محل لبني عوافة امات ابلا كثيرة . وقيل هو اسم رجل هو قاشر بن مرة اخو زرقاء اليمامة ما زال يجلب خيله الى جوف (اي منهل ماء اجاج) حتى استأصلها
- ٣ (الأم من جاذر) يقال : الأم من جاذر والأم من ضبارة . وذلك ان بعض ملوك العرب سأل عن الام في العرب ليستل به فدّل على جاذر رجل من بني الحرث بن عدي ومترلهم بماوية وعلى ضبارة . فجاؤه بما جاذر فجدع انفه وفرّ ضبارة لما رأى ان نظيره لقي ما لقي . فقالوا في المثل : نجا ضبارة لما جدع الحاذر
- ٨ (أما بلغك ما جرى على ابيك آدم) هذا ايماء الى توبة آدم بعد خطيئته
- ٩ (أما تعتبر نوح نوح) يريد بكاءه على هلاك الجنس البشري بالطوفان . وقد زعم بعض العرب ان اسم نوح من النوح اي البكاء
- ١٨ (قل متاع الدنيا قليل) جاء هذا في سورة النساء
- ٢ ١٤٠ (لأجبتني بالنوح من سائر النواحي) اي لما امتني بالنوح والمويل على الادلاق

صفحة	سطر
٥	≠
(صديقك من صدقك لا من صدقك) اي ان الصديق النصح من قال لك الصدق وليس الذي يرضى بمقالك ان صدقاً وان كذباً	
٨	≠
(ولكن لا حياة لمن تنادي) في هذا اشارة الى غفلة الخطاة فهم احياء كالاموات لا يتنبهون من سنة آثامهم	
١٣	≠
(ليس بدعاً على الخطباء اثواب السواد) اي ليس بامر مستحدث ان يلبس الخطباء لبس السواد. وذلك ان الخطباء في أيام العباسيين كانوا يلبسون الاسود مثل الحلفاء. والاعلام السود شعار الدولة العباسية	
٦	١٤١
(لوصفت الضائر لنفذت البصائر) يريد ان اهواء القلب هي التي تصرف بصيرة العقل عن ادراك الامور	
٧	≠
(لبانت الامائر) الامائر جمع اماراة على غير قياس وهي العلامة اي لبانت الرموز وخفايا الامور	
١٤	≠
(لما لك اليه) يريد الى عزته تعالى. (ولو فارقت اباك لجمعك الله عليه) اي جمعك به كي يكشف لك اسرار القدس. وفي رواية: لو فارقت اباك اي نفسك	
٤	١٤٢
(يرى في بطنها الماء الثجاج) راجع صفحة ٣٩٨ ما قيل في زعم العرب عن الهدهد	
١٦	≠
(يامسلاً ثياب الاعجاب) وفي نسخة بعد هذا ما نصه: أما علمت الدنيا دار نقاد وذهاب. أما رأيت ما فعل الموت بالاهل والاجاب. اما علمت ان مصيرك الاعتراب. اما تقف مع خصمك يوم الحساب. اما تخشى يوم العرض من التوبخ والعتاب. اعمل ما شئت فالكل مثبت عليك في كتاب. فان اهدت الى التوفيق. رأيت الصواب. وان اضلكت عن الطريق. فانه يضل من يشاء وجدي اليه من اتاب. وعليه التوكل واليه المصير والمآب:	
طوبى لمن لا ذبذاك الجنب	وبات يشكو شجوه بالجناب
وقام في الليل على رجله	عساه ان يحظى برفع الجناب
يا فوز من ناجاه في خلوة	قد لذ فيها للحب العتاب
يا أيما العبد الى كم جفا	والعبر ولي مسرعاً في ذهاب
انهض الى مولاك مستغفراً	عساه يجمو ما حواه الكتاب
وراقب الله وكن راضياً	فكل ما يقضيه فهو الصواب

- (قال) فان كنت من المتئين. فكن ذا يقين. واسلك سبيل العارفين. ومس نفسك
 ١٩ و ١٨ (تجدني في المعنى فقيراً) اي فقيراً بالروح
- ١٣ ١٤٣ (تمسك الى الملا بمجالي) اي ارتق على مثالي الى معالي الامور
- ١٠ ١٤٤ (وفي الاحمال ذمول) الذمول الناقاة التي تسير الذميل والمراد انه يسرع
 والاحمال على ظهره. وفي نسخة. وفي الاجمال ذمول
- ١٣ و ١٢ (وفي الحاجر لا حول) اي لا يتغير مسيري في الطريق الصعبة. والحاجر ما
 ارتفع من الارض
- ١٤ و ١٣ (القيت حبلي على غاري وذهبت البوادي) اي ذهبت حيث شئت. والغارب
 الكاهل يلقي عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء. والعبارة مثل. وفي
 نسخة: ذهبت في البوادي
- ١٥ (أوصلت فيه شهادي) لا يظهر المعنى من هذه الرواية: يريد نبذت عن عيني
 الشهاد. وفي نسخة: اوصلت شهادي
- ١٨ و ١٧ (انا المسخر لكم باشارة وتحمل اثقالكم) اي استظهر على تسخيرهم لهم وفقاً لما
 ورد في سورة النحل: وتحمل اثقالكم
- ١٩ (ذلك المقام) يريد مقام التميم
- ٢٣ ١٤٥ (احمل مباهلي على كاهلي) اي احمل على عاتقي من يشتني: وباهله لعنه
 (جعلت اسباب الردى عنه تحجبه) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف
 وصحيفة: جعلت اسباب الردى عنه محنجة
- ٧ (فلا يدرك مني... ولا يسمع عني) وفي نسخة: منه وعنه يعود الضمير الى الفارس
- ٩ و ٨ (انا الشاكر المقرب) اي انا شاكر من يصطنع اليّ مقرب منه
- ١١ (ذاك يتخلف لثقل احماله) يريد ان الجمل يبقى وراء الخيش للتوسيق.
 وقوله: (معاق لتفتيش ما في رحاله) اي انه لا ينجو من العدو فيدركه
 ويفتش ما في رحاله. والرحل عدة الجمل
- ١٢ (لا يستوفيا الاكل موفياً) اي لا يقوم بهذه الحقوق الا من كان صادق
 الوفاء. (والحنف) هو في الاصل من كانت احمال دوابه خفافاً
- ١٥ و ١٤ (ما عندكم ينقد وما عند الله باقي) ورد هذا القول في سورة النحل
- ١٦ و ١٥ (في الطراد مطرود) اي مغلوب في هذه الحرب الروحية. يريد محاربة الاهواء
- ١ ١٤٦ (وكم لي على مسابقي من ايدي) اي كم من مرة فزت بقصبة السبق على اقراني.

صفحة	سطر	
٢	٢	(اوثقت بشكالي) الشكال حبل تشد به قوائم الدابة ح شكل (كيلا اذهب الى غير ما عناني) اي لسلا اسير الى وجه غير الذي يريد سائسي. وفي رواية: كيلا انطق بغير ما عناني
٣	٣	(الزمت بجزامي) اي ضبطت به. وفي نسخة: خرجت بجزامي. والحزام كالخرامة حلقة يشد بها أنف البعير
٦	٦	(الخبر معقود بنواصي) جاء هذا في الحديث: الخيل معقود بنواصيها الخبر. والتواصي جمع الناصية وهي مقدم شعر الرأس
٧ و ٦	٧ و ٦	(خلقت من الريح) يريد ان الخيل شبيهة بالريح لسرعتها. وكان بعض الاقدميين يزعمون ان الخيل تنبع من الريح
٩	٩	(وكم حزرت اهل التفاق حزراً) وفي نسخة: وكم جززت رؤوس اهل التفاق حزراً
١٠	١٠	(هل تحس منهم من احد او تسع لهم ركزاً) ورد هذا في سورة مريم. والركز الصوت الخفي
١٨ و ١٧	١٨ و ١٧	(انا المتولدة من غير ولد ولا مولودة) هذا ايماء توأيد دود القز
١٨	١٨	(بزراً. بذراً) جاء في فقه اللغة ان البزر للرياحين والبقل. والبذر للخطة والشعير
١٢٧ و ٧٦	١٢٧ و ٧٦	(قياماً بمأمور هل جزا الاحسان الآ الاحسان) اي وفقاً لما أمرت به في القرآن في سورة الرحمن: ما جزا الاحسان الآ الاحسان
٩	٩	(استخرج من صنعة صانعي ملابس) اي يتخذ الحاكمة من لعابي ملبساً
١١ و ١٠	١١ و ١٠	(الخرز. القز) القز ما يسوي به نسج الخرز او الابرسم
١٤	١٤	(كعصي امسي) اي كما كنت سابقاً قبل ولادتي
١٨ و ١٧	١٨ و ١٧	(المنصوصة باوهن البيوت) ضرب المثل في بيت العنكبوت لضعفها. قال الحريري في المقامة الفرضية يصف داراً: اخرج من التابوت واوهن من بيت العنكبوت. وفي سورة العنكبوت: مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
١٨	١٨	(تجاورني وتجاورني) اي تضيف الى سوء الجوارعتو الفخار والسباق
١٨ و ١٩	١٨ و ١٩	(امري وامرك مريبع) اي امري وامرك ملتبس. وفي سورة ق: فهم في امر مريبع

صفحة	سطر
١٢٨	١
	(الكواعب الاتراب) الكاعب الفتاة. والاتراب جمع ترب وهو من ولد معك وكان على سنك. يقال: هذه ترب فلانة اي شديدة لها بسنها
	(اين الكحل من الكحل) الكحل الامتد بوضع في العينين لتقويتها وتحسينها.
	٣
	والكحل سواد يعلو نبات الاشجار خلقة. وهذا مثل يضرب في الفرق بين ما كان طبعاً وما كان تطبعاً وتصنعاً
	١٠
	(طاقات غزلي) اي من حرم نسيجي. والطاق الكوة فارسي معرب
	١٥
	(حرمت على الرجال التحول) جاء في الحديث: لا تلبس الحرير فان لابسهُ في الدنيا لا يابسهُ في الآخرة
١٢٩	٣
	(اذا رماك الدهر بجرى فم له) اي اذا ابتلاك زمانك ببلية فم له بالصبر على بلواه
	٩
	(فالق الحب والنوى) هذه من سورة الانعام
	١١
	(اذا انفلق نصفين نبت الخ) ان ثمرة الكزبرة تنقسم الى فلقين او بزرتين فاذا شق الفلق الى قسمين لا يثبت بعد
١٣٠ و ١٣	
	(ان الله لفتي عن العالمين) جاء هذا في سورة العنكبوت
	١٣
	(فروا الى الله) هذا من سورة آل عمران
	١٤
	(طاروا باحجة ويتفكرون في خلق السماوات والارض) يريد انهم طاروا اليه تعالى باحجة الفكر المومي اليها في قول القرآن في سورة آل عمران: يتفكرون في خلق السماوات والارض
	١٥
	(باشارة: ومن يخرج من بيته مهاجراً) اي بموجب هذا القول. وقد ورد في سورة النساء
	١٧
	(م بين سباق ولحاق الخ) اي تارة يتسابقون وتارة يلازمون بعضهم متلاحقين. يفتشهم الحاق مرة ويلاشهم الضعف أخرى. آتات يمترقون وآتات يفتش عليهم من التعب. (والحاق) الثلاث الليالي الاخيرة من الشهر سميت بذلك لانهاق نور بدرها
١٥١	٣
	(وجدوا فيها ما تشبه الانفس وتلذ الاعين) جاء هذا في سورة النجم
	٤
	(خرجنا من اجله على المحاجر وقطعنا اليه كل حاجر) اي خرجنا من اجله من حى ديارنا وقطعنا الوهاد. والمحاجر المراعي التي حول البلد. (والمحاجر) الارض المرتفعة ذات الوهاد

صفحة	سطر
١١	محل عرانا) اي سقم . والعرى الساحة والجناب
١٤	(حصلوا حين وصلوا) اي تمتعوا بمتغاهم عند وصولهم الى دار النعيم
٥	(بعد شأوه) الشأو السبق والغاية والمدى
٧	(الفرض والنافلة) الفرض بالشرع ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه ويكفر جاحده ويعذب تاركه . (والنافلة) التفل اسم للشرع زيادة على الفرائض والواجبات . ويسمونه بالندوب والستجب والتطوع
١٣	(عيار كل صناعة) اي مقومها . وعيار الشيء ما جعل نظاماً له ليقاس به ويسوى
١٤	(القسطاس) الميزان . قيل انه عربي اصله من القسط اي العدل . وقيل انه معرب من الرومية
١٥	(كبير عيّن الخاص العام) اي هو مثل كبير الحداد بناره تميّز الاصول العامة والفضول الخاصة
١٦	(الستوق) هو الردي من الدرهم معرب عن الفارسية
٤	(به يتره عن غباوة التقليد) اي يعلم الكلام ينجو الانسان من جهل اهل التقليد المستندين الى النقل غثاً كان او سفيهاً . والتقليد عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل
٧٥٦	(علل الاشخاص والصور) اي بالفلسفة تعرف علل الاجسام وعلل صورها الذاتية والعرضية
٨	(فالنجوم) يريد هنا علم الهيئة
	(مقادير الاظلة) اي مساحة الاجسام . (وموت البلدان) اي اوضاعها . وذلك ممّا يُعرف بطول المكان وبعرضه (longitude et latitude)
٩	(اقدام الزوال في كل وقت) اي ارتفاع النهار . يقال : زال النهار اي ارتفع . او هو من قولهم : زالت الشمس زوالاً اي مالت عن كبد السماء
١٦	(يسبط من الي اللسان) اي يتره اللسان من الي والعجز ويطلقه على الكلام
١٦	(كل مكان خيمت فهو بابل) اي كل مكان حلت به فهو مرعي مخضب . هذا مثل يضرب في الوجدان ومفعول خيمت مقدر اي خيمت فيه
١٨	(لات الشمر وعزاه ومناته) شبه الثلاثة الشعراء المذكورين بثلاثة آلهة كان لهم عند عرب الجاهلية التقدم (راجع الجزء الثالث صفحة ٣١٦)
٧	(وكان قوله في البلاغة ما قالته حذام) حذام على لغة البناء على الكمر عظم

- لامرأة يضرب بها المثل في حدة البصر (راجع صفحة ٦٣ من الجزء السادس
من المجاني) واسمها أيضاً الزرقاء انبأت قومها عن شرور اشفت عليهم فلم يصدقوها
فهلكوا بعد قليل قال الفيومي حذام امرأة جرير بن مصعب وهو القاتل فيها:
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
- ١١١٠ (بينما يكون في شظف نجد حتى يتشبث بريف العراق) يريد انه يجمع بين
جزالة الالفاظ ورفتها فكنتي عن الاولى بارتفاع اراض نجد. وعن الثانية
بارياف العراق ووهابها المحضبة
- ١٦ (اقى في معانيه باخلاط الغالية) يريد ان معانيه تشبه الغالية وهي الافاويه العطرة
- ٨ ١٥٦ (اما مفرط في وصفه واما مفرط) اي يبالغ البعض في الثناء عليه. والبعض
ينتقصون قدره ويسومونه الخس. يقال فرط فيه بمعنى ضيعه وقدم العجز فيه
- ٩٠٨ (وهو ان انفرد بطريق صار ابا عذره) اي اذا انفرد المتنبى بمعنى من المعاني
ظفر به وابتدعه على احسن صورة. وابو نذر المرأة زوجها وهنا مجاز
- ١٣ (ولاتبال بشعر بعد شامره الخ) يقول المتنبى لسيف الدولة: لاتبال ان
لا تسمع شعراً بعد شعري فان قول هؤلاء الشعراء قد فسد حتى ان الصمم قد
محمد في من لا يسمعهم
- ١٦ ١٥٧ (حرف باربه قطنته) يقال حرف القلم اي قطعه حرفاً
- ١٧ (ارصف جانبيه ليرد ما انتشر عنه اليه) الضائر الثلاثة طائفة على القلم والارهاف
التديد. وللراد انه يصير جذه الكيفية حافظاً للبر
- ١٨ (استمد القلم بشقه) اي يتخذ القلم المداد بجانبه المشقوقين
- ١٩ (اولى الاسماع بها الكلام الذي اسدها العقل والحمة اللسان) اي يتبع الاسماع
بكلام صاغة العقل وحاكة اللسان. والاسماع والكلام مفعولان لاؤلى
- ١ ١٥٨ (تخستة اللهوات) اي ضبطت اللهوات. واللهاة اللجمة المشرفة على الخلق في
اقصى الفم
- ٧ (من ملمومة بيضاء) يريد دواة مستديرة صلبة. يقال صخرة ملمومة اذا
كانت صماء مستديرة
- ٨ (البور) صنف من الزجاج وهو احسن اصنافه واشدها صلابة واكثرها صفاء
(cristal). يضرب به المثل في الصفاء وهو معرب عن الرومية
(Βήρυλλος)

صفحة سطر	
٩	(ان نكسوها لم تسل) يشير الى شكل الدواة الموصوفة وكانت مخترقة الأطراف الى باطنها فان قلت لا يسيل مدادها
١٦	(ومليكمها فيما حوته عاجلاً لا يطمع) يريد ان صاحب الدواة لا يطمع بما حوته الدواة الا شيئاً شيئاً فيستعد منها على قدر الحاجة
١٧ و ١٨	(اظلمت انقاسه) اي اسود حبره . والانقاس جمع نغس هو المداد (قدرت فصوله واندجت اصوله) فصول الخط الفرّج بين حروفه وكلامه واصوله حروفه الاصلية . وقوله اندجت اي حسن ارتباطها
١٨	(خرج من غط الوراقين) اي ليس هو منعقداً مشوشاً كخط الوراقين
١٥٩	(يصوغ صباغة التعبير) اي يصلح لحسن سبك الخط وصياغته . وفي رواية : يصوغ صناعة التعبير
٥	(توخه . . باوسط التقدير) اي اختره متوسط القدر
٧	(اجعل للقلته قواماً) اي اجعل مكان بريه مطوّلاً . وجلفه القلم محل بريه
١٣	(القى دواتك بالدخان الخ) اي اصالح دواتك واجعل لها ليقة اي صوفة وضع فيها حبراً مركباً من سواد الدخان المدبر بالحل او عصير الحصرم . وسواد الدخان ويسمى ايضاً الهباب هو صنف من الكربون الا انه يدخله مواد رائنجية وزيتية ويصنع باحراق القطران ومواد آخر رائنجية كالصنوبر والشربين في وعاء فيلتصق الهباب على جوانبها على هيئة ذرور ناعم . وهو كثير الاستعمال في الاصبغة وفي صنعة الحبر
١٤	(المغرة) هي نوع من الآجر او الصلصال يستعمل للصبغ وهو صنفان احمر (ocre rouge) يدخله شيء من الحديد المتأكسد . واصفر (ocre jaune) ممتزج بحديد وكربون
١٦٠	(الزرنج) معدن مركب من الشك والكبريت يسميه الفرنج (orpiment) . وهو اللون كثيرة اشهرها الاصفر والاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شديداً بلون الذهب وكانت صفائحه تنقشر وكأخا مركبة بعضها على بعض (ابو الفضل هبة الله) هو هبة الله احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة احد ادباء القرن الخامس للهجرة . كان ذا ثروة واسعة ونعمة شاملة وكان له شعر ظريف وكان يكثر فيه من ذكر العدم وشكوى الزمان فسني بابن العدم . وكان قاضياً في الشام . توفي نحو سنة ٤٩٧ (١١٠٦ م) ولابنه ابي ظالم محمد

- ابن هبة الله ذكر في التاريخ
- ٨ (ابو علي) هو ابو علي بن المعلم احد الشيوخ المجتهدين في الدرس والتدريس في اواخر القرن الخامس للهجرة لم نعثر على تفصيل اخباره
- ٩ (هو الدهر الخوون) هو ضمير الشأن (حتى ارى وبه اسمو وانفخر) اي ان اشكرك الى حد ان يراني الناس متفاخرًا به متباهيًا
- ١٢ (راجع سدادك فيه) اي في ولدي ابي غانم وكان قال قبل ذلك في ابيات يعاتب فيها استاذ وهي:
- فكيف بجرك عذب طاب منهله للواردين وفيما خصني صبر
وكيف ترعى حقوق غير واجبة وفي ابي غانم تلغى وتمتقر
فان يكن ذاك عن ذنب خصصت به فاني تائب منه ومعتذر
- ١٥ (صلب على العجم ما في عوده خور) عجم عوده اي اخبر صلابته. والمعنى: ان جريته وسبرت باطن امره رايته سديد الامر. (والخوون) الفتور والضعف (مغري بما زاد في قدر ومترلة) اي مولع بعالي المناصب وشريف المنازل. وقوله: (وما تبدى الخ) جملة حالية اي منذ كان كذلك
- ١٩ (لسان الدين) هو لسان الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن الخطيب القرطبي الوزير ولد سنة ٥٧٣: ٥٧٧ (١١٣٣م) بلوشة قرب غرناطة وانتقل ابوه الى غرناطة واستخدم للملك بني الاحمر وكان من العلماء بالادب والطب. وقام ابنه بعده فتقدم عند خلفاء بني الاحمر ولما استتب الامر لمحمد الغني بالله استوزر لسان الدين وقدمه ولم يزل ابن الخطيب وزيراً الى وفاته سنة ٥٧٧٦ (١٣٧٥م) وتوفي مقتولاً. ولابن الخطيب تأليف وانشآت ومراسلات كثيرة ذكر منها المقرئ قسماً كبيراً في كتاب فتح الطيب. ومن تأليفه المشهورة كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة وهو مجلدات وكتاب الاكليل الزاهر والاشارة الى آداب الوزارة
- ٤ ١٦١ (الصبر على الضرائر) يريد الصبر على الشدائد. (والمهلة عند استئناف الجرائر) اي ان يتمتعوا ويتلبسوا ان استغفتم الجرائر اي حملتهم على اتيان المنكر
- ٧٦ (الاستكثار من اولي المراتب.. والحلوم) اي ان يكثروا معاشرته الاشراف واصحاب الطباع اللينة المقول

- صفحة سطر
- ٨ (جاهد أهواءهم عن عقولهم) أي أكلع أهواءهم وردها عن عقولهم
- ٩ (رشمهم إذا أنست منهم رشداً أو هدياً) أي إن رأيت فيهم استقامة رأي وسداداً فاحسن القيام عليهم ورجم
- ١٦١٥ (إياك إن توطنهم في مكانك جهد إمكانك) أي احذر على قدر الامكان ان يقيموا بقربك في مكانك فان الإقامة تفسد طباعهم
- ١٦٢ ٦٥ (القلم خادم السيف ان تم مراده والآفالى السيف معاده) يقول ان السيف ان كان نافذاً في بلد فان القلم خادمه. وان لم يكن نافذاً فان القلم يعمل على توليته وإعادة سلطته
- ١١ (اكتب بنا ابداً بعد االكتاب به الخ) قال الواحدي: هذا من حكاية قول القلم اي قالت لي الاقلام. اخرج على الناس بالسيف واقتلهم ثم اكتب بنا القتوح وما تقول من الشعر فيهم فان القلم كالخادم للسيف. وهذا من قول الجعفري:
- تغولهُ ووزراء الملك خاضعةً وعادة السيف ان يستخدم القلما
وجعل الضرب بالسيف كالكتاب به والكتاب مصدر كالكتابة (اه). ولهذا
البيت رواية اخرى كنا نقلهاها أولاً وهي مفلوطة
- ١٧ (وفي الردف كالمرهف القاضب) يريد بالردف جاني القلم المبري فانصبا كصل السيف
- ١٨ (قال الصولي انشدني طلحة بن عبيد الله) كذا روى القيرواني: وقد مر في تاريخ ابراهيم وابي بكر الصولي انهما كانا في القرن الثالث والرابع بعد الهجرة. اما طلحة بن عبيد الله فكان في اواسط القرن الاول للهجرة وربما اراد ان نسبة الابيات لطلحة وقد رواها الرواة بالاسناد. وطلحة هذا هو طلحة بن عبيد الله ابن معمر التميمي الحزاعي كان اديباً شاعراً كثير الجود سبي لسخائيه طلحة الجود وكان تابعياً من تابعي اهل البصرة قليل الحديث بعنه زياد ابن ابيه والياً على بستان سنة ٦٣هـ (٦٨٣م) توفي سنة ٧١هـ (٦٩١م). ولطلحة هذا سبي هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التميمي كان يسبي طلحة الخبير والقباض وهو ابن عم ابي بكر توفي يوم الجمل سنة ٣٦هـ (٦٥٧م)
- ١ ١٦٣ (اذا امر على المهارق كفه الخ) المهارق الاوراق والمعنى اذا كتب بالقلم. وكنى عن القلم بالثغث لضموره وضعفه

صفحة	سطر
٣	ترك .. قلاعها قلماً هنالك رُجفاً اي ترك حصونها خراباً يرتجف اهلها لنظرة . والقُلْع جمع قلعة وهو الضعيف الذي لم يثبت لبش (يرمي به قلماً يبعج لعابه الخ) يريد ان القلم اذا ما سال حبره على القرطاس وترجم عن افكار صاحبه عاد كسيف ماضي الحد
٦	(محمود بن احمد الاصفهاني) هو احد ادباء القرن الرابع بعد الهجرة . ليس له في كتب الآثار ذكر
١٠	(وما يبري) هو تخفيف يبرئ اي يشفي
١٢	(احمد بن جرّار) لم يُصَب له في التاريخ اثرٌ ندونه في مجموعتنا . كان في اوائل القرن الخامس بعد الهجرة
١٣	(اهيف مشوق بتريك الخ) اي ان القلم يخيف الجسم حسن القوام وتحرى كهُ اعلان يُجل ما خفي من الاسرار والمشوق الضامر الخفيف . (وقد مشوق) اي طويل (من ريقة الكرسف ريان) اي يستقي من ريقة الكرسف وهي اليقة من القطن التي توضع في الدواء . وريقة الفم الريق او الرضاب والكُرسف القطن
١٦٤	٢٧٧ (يكون ارباب السيف .. اسنى اقطاعاً) اي ينالون عقاراً وارزاقاً اسنى من الكتاب (والاقطاع طائفة من ارض الحراج يقطعها الجند فتجعل لهم غلتها رزقاً اقطاعات
١٧	(النظر في اعطافه وتثقيب اطرافه) يريد بالأعطاف احوال الملك .. وبالاطراف منحومها
١٦٥	٢ (اخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدهماء) (الدهماء الحرب) يريد ان الوزراء اذا سكنت الحروب تزول شوكتهم ويصبحون خائفين على انفسهم ٦٥٥ (ان يخذم القلم السيف .. فالموت الخ) اي ليس ذلك بدعاً فان الموت يتبع القلم فيكون الموت مبتدأ خبره (ما زال) وحيلة والموت لاشئ . يقابله معترضة ٨ (ابن عبد الملك الزيات) هو محمد بن عبد الملك الزيات (راجع ترجمته صفحة ٢٧ من الحواشي)
١٠	(له الخلوات اللاءولاً نجيبها الخ) كذا رواه الشريف في ديوانه : له الخلوات . واعلمها اصح والمراد ان القلم هو السبب في تعظيم الملك واعلاء قدره
١١	(اري الخني اشتارته ايدعوا سل) اي لقلمتك ثم حلو رمته يدك العاسلة . شبه ابن الزيات بخلة تلفظ بسلها . (والاري) العسل او ما تجمعه النحل في

اجوافها ثم تلفظ

- ١٢ = (له ديمة طل) وفي ديوانه له ريقة طل الخ . وقوله : (لكن وقعها بأثره في الشرق والغرب وابل) يريد ان ما ينهل من قلمه بالكتابة كقطر جود يبقى آثار فضله شرقاً وغرباً
- ١٣ = (فصيح ان استنطقته وهو راكب الخ) كنى بالركوب عن اتخاذ الزيات القلم بيده فيفصح عند ذلك بالكتابة ، واذا امله فيكون كراجل لا نطق له
- ١٤ = (اذا . . افرغت عليه شعاب الفكر وهي حوافل) اي اذا افرغ صاحب الكتابة آثار فكرته على القلم مجال كونها كجيش منظم حافل
- ١٥ = (تقوضت لجواه تقويض الخيام الحوافل) اي عند سماع كلام القلم الخفي يتفرق شمل الخيوش فيرحلون كقوم قوضوا خيامهم للسفر
- ١٦ = (اذا استغرر الذهن الذكي الخ) وفي رواية ديوانه : اذا استغرر وهو تصحيف . وفي رواية اخرى : اذا استعذر الذهن الخلي وليست استعذر في كتب اللغة . والمعنى : اذا شذ السكاتب فكرته وانحدرت المهاني من طبقات العقل العليا الى اسافل رؤوس الاقلام . . (رفده الخنصران) اي استند الى الخنصر والبصر
- ١٧ = (وسددت ثلاث نواحيه الثلاث الانامل) اي قومت الثلاث الانامل وهي الاجام والسبابة والوسطى نواحي القلم الثلاث . (رايت جليلاً شأنه الخ) هذا جواب الشرط اي اذا كان الامر كذلك رايت جليلاً شأنه . .
- ٢ ١٦٦ (اقسم بالقلم) يشير الى ما جاء في القرآن : والقلم وما يسطرون
- ٣ = (ابو الفرج بن الدهان) راجع ترجمته صفحة ٤٣٥ من الحواشي
- ٥ = (المشرفيات) هي جياذ السيوف تنسب الى المشارف وهي قرية في الشام . ولا يقال مشارفي
- ١٣ و ١٢ = (يترهون الاحداق في حدائق التوشيح والتوسيع) اي ينسقون كلامهم بنوعي التوشيح والتوسيع . التوشيح بناء بيت الشعر على وزنين مختلفين ويسمى ايضاً التشريح (راجع صفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب) . والتوشيح عبارة عن الحاق اسمين مفردين بثني في عجز البيت (راجع صفحة ١٢٣ من الكتاب المذكور)
- ١٤ و ١٣ = (لف القبيح ونشر الحسن) اشارة الى نوع الطي والنشر في البديع وقد مر ذكره صفحة ٢٤٩ من الحواشي . راجع صفحة ١١٣ من علم الادب
- ١٥ = (مراجعة الراغبين في النسخ) اي الحاحهم في السؤال . والمراجعة ايضاً من انواع

- البدیع وهي عبارة عن ذکر حادثة بالسؤال والجواب (راجع صفحة ١١٠ من علم
 (الادب) = =
- (دأجم استخدام الناس بالمعروف) اي يتجمعون الكرماء لئیل معروفهم .
 والاستخدام نوع من البدیع كالتورية يذكر به لفظ ذو معنيين (راجع صفحة
 ١١٥ من علم الادب)
- ١٦ = (عدم التورية عن المعاني) اي لا يخفون عن المعاني وهو الاسير ولا يتوارون عنه .
 والتورية من اشكال البدیع هي كالاستخدام
- ١٧ = (لا يخلون بمراعاة النظير) اي يقومون بمقوق اكفائهم . ومراعاة النظير شكل
 من انواع البدیع (اطلبه صفحة ٣١ من علم الادب)
- = = (لحم الى الخیر رجوع والثفات) تلصیح الى نوع الرجوع في البدیع وهو عبارة عن
 ابطال المتكلم لما تقدم بذكره (راجع صفحة ٩٦ من علم الادب) . والاثفات
 انصراف المتكلم عن الاخبار الى المخاطبة (اطلب صفحة ٨٥ عن علم الادب)
- ٧ ١٦٧ (تشرح الصدور بعذوبة ايرادها) اي بانسجام ما تورده من المعاني
- ٨ = (تعلمت اللحن من اعراب الاطيار) يريد باللحن النغم مع اشارة الى معنى
 الاعجم والفظ
- ١١ = (تبهير بالنضارة نواظر البهار) اي تفوق بحاسن الكلام التي تأتي به الاقلام على
 بحاسن نبت البهار وزهرته . وقد مر وصفه
- ١٤ = (حلت وسقت فسميت بالقصب) للقصب هنا معان يقول: لكون غر الاقلام
 حلى في الصدور سميت بالقصب وهي الخيوط المطرقة بالذهب . وكوتها
 سبقت معارضها سميت بالقصب لانها تفوز بقصة السبق وفي كل ذلك اشارة
 الى اسم القلم بالقصب وهو الانبوب
- ١٥ = (ابن وهب) هو ابو ايوب سليمان بن الوهب وقد مر ذكره في ترجمة اخيه
 الحسن صفحة ٣٤٣ . استكتبه بنو أمية وبنو عباس والبرامكة اجداده وخدم
 ابوه وهب جعفر بن يحيى البرمكي ثم تحول الى خدمة الفضل والحسن ابني سهل
 فقلده الحسن كرماني وفارس فاصحح حالهما . وكانت وفاة وهب غرقاً وجه به
 المأمون برسالة من ثم الصلح الى بغداد ففرق في طريقه . وكتب سليمان ابنه
 للمأمون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم لاتباعه ثم لاشناس الحادمين ثم ولي الوزارة
 للمهتدي بالله ثم للعتد على الله . وسليمان هذا رسائل وكان ايضاً شاعراً بليغاً

- متراً فصيحاً . وكان هو واخوه الحسن من اعيان عصرهم مدحها خلق كثير
 من جهابذة الشعراء مثل ابي تمام والبحتري . وفيه يقول ابو عباد :
 كأن آراءه والحزم يتبعها تريد كل خفي وهو اعلان
 ما غاب عن عينه فالقلب بكلاه وان تم عينه فالقلب يقطن
 وتنقل ساجان في الدواوين الكبار والوزارة ولم يزل كذلك حتى توفي مقبوضاً
 عليه . نكبه الخليفة الموفق نحو سنة ٥٣٧٧ (٨٩١ م)
- ١٩ (تظل المنايا والعطايا شوارحاً تدور باشتنا ونمضي امورها) اي تظل المنايا مسددة
 الى الاعداء والعطايا مفاضة على الاولياء . حالة كون الاقلام جارية على اهوائنا
 (الغالي) لم نزل ذكره في تراجم الشعراء وانما يستخلص من هذه الحكاية
 انه كان احد شعراء القرن الثالث للهجرة
- ٨ (ثبت رحي ملك الامام بثابت) اي استقر تدم الملك بثابت ابي عباد . ورحى
 الشي . مداره
- ١٠ (غيثاً مرمحاً) اي مخصباً . (والمتفرق في الجود) المفرط فيه . (والمعوان)
 الكثير الخير
- ١٨ (اولو النهى . . ابناء ضربي الأخرى) تريد ان العقلاء ليسوا بابنائني فاقدمهم
 (آوى غرائب منطقي بعد اغتراب) آوى اي ابواء اي اترل . والمعنى شخذ قريحتي
 بعطية فجات بأبكار المعاني بعد ان نضت فكري وجفت
- ١٥ (سباق الاضاميم) اي سباق جماعات الخيل . والإضامة الجماعة . يريد انه
 يتقدم الفضلاء بفضله ومزايه
- ١٦ (اشار بما عنده الخلافة تصدر) اي تتخلص . يريد انه يدل على الخرق وسد القرحة
 (نفت . . لنا فيما تجود به سجالاً) اي اعطينا سجالاً من فضلك
- ١٣ (كان البرمكي الخ) يقول ان البرامكة يسيرون بما يعطون كأنهم بعطائهم
 يفيدون ما اعطوه من المال وهذا كقول زهير :
 تراه اذا ما جئته متهملاً كأنك تعطيه الذي انت سائله
- ١٥ (التجنيس) تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف المعنى (راجع صفحة ١١٨ من
 علم الادب الجزء الأول)
- ١٨ (الحسين بن عبد الرحمان البصري) كذا نسبة الشريشي وصاحب القاموس :
 وفي كتاب النجوم الزاهرة لابي المعانن ان اسمه ابو عبد الله الحسين بن عبد

- السلام المصري المعروف بالجمل الشاعر المشهور كان يصحب الشافعي وله رواية عنه . توفي سنة ٢٥٩ هـ (٨٧٣ م)
- ٣ ١٧١ (اكرم الثقلين) الثقلان مثنى الثقل وهو الانس والجن . وقيل هو كناية عن العرب والمعجم وقيل ان الثقلين ليس بمثنى حقيقة اذ لا يقال للواحد منهما ثقل وانما هو كالمخافتين للشرق والغرب والرافدين لدجلة والفرات . والثقلان ايضاً اهل الملة واهل الذمة وهم من دفع الجزية
- ٣ (المدحيات) هو جمع مدحة وهو مصدر مدح او هو الشيء الذي يتمدح به
- ١٤ (ايتيم المنبر عن فرحة علت بها ذروة اعواده) اي ان منبر الخطابة حمل فرحاً وادى به فرحه الى ان تسامت اعواده وعظم مقامه
- ٧ ١٧٢ (فللمرضى علاج من جراح واكفان لمن سكن اللحدودا) تريد ان سهامه اذا اصابته طوقاً فلم يمته صارت له السهام بضمن نصولها الذهبية وسيلة للعلاج جراحه . وان اهلكته باع له اقرباؤه السهام فاشترى له حق كفن . ومثل هذا قول الثالثة
- ١٠ (كي لا يعوقه التقارب والندى) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهو خطأ فضلاً عن ان (فوّت) لا ذكر لها في كتب اللغة . والرواية الصحيحة ما ذكرها العالمي : صيغت نصول سهامه من عميد كي لا يعوقه القتال عن الندى
- ١٤ (الحسين بن الضحاك) (١٦٢-٢٥١ هـ) (٧٧٩-٨٦٦ م) هو ابو علي الحسين بن الضحاك بن ياسر وهو معروف بالحسين الخليل . وكان مولى لباهلة وهو بصري المولد والمنشأ وكان من شعراء الدولة العباسية واحد ندماء الخلفاء من بني هاشم . وكان الحسين اديباً ظريفاً وشاعراً مطبوعاً حسن التصرف في الشعر حلوا المذهب لشعره قبول وروثق صاف . وكان ابو نواس يأخذ ممانية في الخمر ويغير عليها واذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبة الناس الى ابي نواس . وله ممان في صفتها ابداع فيها وسبق فاستعارها ابو نواس وهاجى الحسين مسلم بن الوليد فاتصف منه وأول من جالس ابن الضحاك محمداً الامين ولم يصب حظوة عند المأمون لانه كان هجاء وعرض به عند ما قتل الامين فالتحق حسين الى البصرة فاقام بها طول ايام المأمون . اخبر صالح ابن الرشيد انه دخل يوماً على المأمون ومعه بيتان للحسين فقال : يا امير المؤمنين احب ان تسمع مني بيتين فقال انشدتهما . فانشد :

حمدنا الله شكراً اذ جابنا بنصرك يا امير المؤمنين

فانت خليفة الرحمان حقاً جمعت سماحة وجمعت ديننا

فقال: لمن هذان اليتان يا صالح. فقال لعبدك يا امير المؤمنين حسين بن الضحاك. قال: قد احسن. فقلت: ولهُ يا امير المؤمنين اجود من هذا. فقال: وما هو فانشدته قوله:

رأى الله عبد الله خير عباده فلكم والله اعلم بالعباد

آلا انما المأمون للناس عصمة مميزة بين الضلالة والرشد

قال فاطرق ساعة ثم قال: ما تطيب له نفسي بخير بعد ما قال في اخي محمد: أطل حزناً وابك الامام محمداً بجزن وان خفت الحسام المهندا فلا تمت الاشياء بعد محمد ولا زال شمل الملك منها مبداً ولا فرح المأمون بالملك بعده ولا زال في الدنيا طريداً مشرداً

وللعين بن الضحاك في الامين مرات كثيرة جياذ وكان كثير التحقق به والموالاته له لكثرة افضاله عليه وميله اليه وتقديمه اياه. ولما ولي المعتمد قدم عليه وانشدته ونال جوارحه ومدح الوثيق بعده. وكانت وفاة ابن الضحاك في خلافة المستعين

19 = (وشبهك المعتر اوجه شافع) كان المعتر ابناً للخليفة المتوكل فاستشفع به الضحاك

2 173 (ومهيرة عبري خلاف اقارب مستعبرينا) اي ترك زوجته تكي لفرقتي

فضلاً عن اقارب تجري بهرتهم. (والمهيرة) تصغير مهرة وهي الحرّة الغانية

11 = (احيت من اعلى نضواً تعاوره تعاقب الابس) اي انعشت من كان مهزولاً

لكثرة ما تناوبته من سهام الدهر. والنضو المهزول من الابل

13 = (جبة حبرة) الحبرة الصفرة المشوبة بالبياض وهي تستعمل، وصفاً لكل ما

وصف بجميل

15 = (ارخي له عذبة) يريد بالعذبة خصلة الشعر او الذرابة

16 = (سعيد) هو ابو عمر سعيد بن مسلم بن قتيبة الباهلي البصري تولى ابوه امره

البصرة وكان اميراً قاتلاً عادلاً في الرعية. ثم ولي بعده ابنه سعيد على بعض

اعمال خراسان ثم قدم بغداد وحدث بها وكان طالماً بالحديث والعريضة

وغيرهما توفي سنة ٥٢٠٨ وقيل ٥٢١٧ م ذكره صفحة ٣٢٢ من الحواشي

17 = (انسرك متهماً) اي انسرك عليك قريجة الشعر واتمسك عدم معرفتي

- ١٩ و ١٨ (هما حفافاه) اي كانا على جانبيه . والحفاف الجانب والأثر ج أحفنة
- ١٩ (الوعر الزردد) اي الطريق الغليظ . والقردد ما ارتفع وغلظ من الارض
- ١ ١٧٤ (السهل الحذررد) اي القصير الضيق . وقوله: (ارجعتني عليه روعة الخلافة) اي حبستني فيه مع ضيقه هيبه الخلافة (وجهر الدرجة) اي جلالها
- ٣ (ارودني تتألف لي نوافرها) اي ارفق بي حتى يتسقى لي ما نفر من حسن القوافي . يقال: اروده في السير اي امهله وعلمه برفق
- ٦ (هما طنباها) طنبت الحنيفة جعلها الطويل يشد به الوتدج اطناب
- ٨ (الحنيدة) اي اعطاني الحنيدة وهي المائة من الابل
- ١٠ (حكمت غني اخلاقك العرفي فقري) اي قوم أودّي وأزّل فقري بساحك وجود افضالك
- ١٦ (اصابا القصد في طلق) (الطلق الشوط الواحد في جري الخيل . اي بلغا الغاية في دفعة واحدة
- ١ ١٧٥ (ابن ابي محمد الموصلي) هو من ادباء خراسان كان في القرن الرابع للهجرة ولم نظفر بتفاصيل اخباره
- ٥ (علي بن الخليل) جاء في الاغانى ما ملخصه: هو رجل من اهل الكوفة مولى لمعن بن زائدة الشيباني ويكنى ابا الحسن وكان يعاشر صالح بن عبد القدوس لايكاد يفارقه بالزندقة وأخذ مع صالح ثم استأذن في الدخول على الرشيد فاندفع ينشده قوله فيه:
- يا خير من وضدت بارحله نجب الركاب بمهيه حلس
تظوي السباب في ازمتها طي التجار عمائم البرس
لم أرا تلك الشمس طالعة سمجت لوجهك طلعة الشمس
خير البرية انت كلهم في يومك الفادي وفي امس
من عترة طابت ارومتها اهل العفاف ومتهى القدس
متهللين على اسرهم ولدى الهياج مصاعب شمس
اني لجأت اليك من فزع قد كان شردي ومن لبس
كم قد سررت اليك مجتهدا ليلاً يموج كحالك النفس
والله يعلم في بنيتي ما ان اضعت قيامة الحمس
فاستحسنها الرشيد وقال له: من انت . قال: انا علي بن الخليل الذي يقال

فيه انه زنديق. ففحصك الرشيد وقال له: انت آمن وامر له بخمسة آلاف درهم وخص به بعد ذلك وأكثر مدحه. وكان في شبابه يكسر معاقره الخمر ثم تاب منها. توفي علي بن الخليل في ايام الرشيد

٧ = (يا ابن الصيد من وائل) الصيد جمع اصيد وهو سيد قومه. وقوله: من وائل لان اباة كان من بني شيان وهم بطن من وائل

١٩ = (ابو طالب بن غانم) كان وزيراً لمعتصم بن صادح ملك اشيلية في اواخر القرن الخامس للهجرة توفي بعد انتفاض امر صاحبه ابن صادح وتوفي ابن قاشقين عليها بقليل

٢ ١٧٦ (الكرنب) قال ابن يطار ما لمخضه: الكرنب نبات شبيه بالسلق وهو صنفان جعد وسبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه. فالجعد يسمى النبطي اطيب طعماً واصدق

حلاوة واشد رطوبة من القنيط بكثير والسبط وهو الخوزي غليظ الورق جدًا شديد الخشونة. قال علي بن محمد: والكرنب (الشامي صنف اخر يسمى الموصلية) ايضا له ورق اخضر جعد مثل الكرنب النبطي غير انه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طويل يرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من اسفله الى اعلاه وما تحت الارض من اسفله غليظ مدور كانه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخاً كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه الا اصله (اه).

ويُعرف الكرنب عند الفرنج باسم (Chou ou chou pommé)

٦٥٥ = (الحسن بن باديس) هو الحسن بن علي بن تميم بن معد بن باديس احد الملوك

الصنهاجيين ولي على المهدي بعد وفاة ابيه علي سنة ٥٥١٥ (١١٢٢ م) وكان غلاماً يفتة ابن اثني عشرة سنة وقام بامره بعض اعيان السلطنة. وفي ايامه بعث روجار ملك صقلية اساطيله الى المهدي وفيها عدد من الفرسان يقودهم جرجس ابن عيمائل الانطاكي (راجع صفحة ٥٧٦ من الحواشي) فغلبهم اولاً المسلمون ثم دادوا الى غزوم فاستولوا على المهدي سنة ٥٥٢٣ (١١٢٩ م) وتملكوها دون دفاع. وامن ابن الانطاكي الناس وبعث اسطولاً الى صفاقس وسوسة وطرابلس فلكها واستولى على بلاد الساحل ووضع على اهلها الجزية الى ان استنقذهم شيخ الموحد بن عبد المؤمن وخليفة امامهم المهدي. ولحق الحسن بن علي بعد استيلاء انتصارى على المهدي بالعرب من رياح فلم يجد لديهم مصرحاً. ولم يزل يتردد على مدن الجزائر الى ان فتح الموحدون المغرب والاندلس والجزائر سنة ٥٥٢٧

- (١١٥٣ م) فاعادوه الى منكه فاقام جا ثلثي سنين ثم توفي سنة ٥٦٣ (١١٦٨ م)
 ٦ (المهدية) قال ابو الفداء : مدينة في بلاد المغرب على البحر استحدثها المهدي
 سيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرسي مملكة
 افريقية وهي على طريق البحر كهيئة كف متصل بزند والبحر يحيط بها غير
 مدخلها . وهو مكان ضيق مثل سبنة وهي غربي صفاقس وحصنها شبيه بسور
 شاهق في الهواء بالتجمر الابيض بدرجة عظام . وكان الابتداء في بنائها سنة ٤٣٠٣ هـ
 (٩١٦ م) وابني جمل القصور الحسننة الشارعة على البحر والظاهرة عنه وابني الناس
 بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار
- ٩ (البرجاس) معرب هو الغرض في الهواء على رأس ربح او غيره يوضع هدفا للرمية
 ١٠ (ابن سيابة) هو ابراهيم بن سيابة مولى بني هاشم . قال الاصبهاني ما معناه : هو
 من مقاربي شعراء وقته ليست له نباهة ولا شعر شريف وانما كان يميل بجودته
 ومدحه الى ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق فغنيا في شعره ورفعا منه وكانا يدكرانه
 للخلفاء والوزراء ويذكر اضم به اذا غنيا في شعره فينفعانه بذلك . وكان ابن
 سيابة خليعا ماجنا طيب النادرة . سكن بفسداد ورحل الى نيسابور . توفي ابن
 سيابة في ايام المأمون
- ١٢ (ان كان جري قد احاط بجمعي) اي ان كان ذني قد اتسع على ما لي عليك من الحرمة
 ١٣ (نلت السولا) اي الطلب . والسول تخفيف السؤل
- ١٨ (ابن سيد) هو ابو عباس احمد بن سيد احد مشاهير الاندلس وهو يعرف باللص
 لانه كان يسرق معاني الشعراء ويخرجها مخزجا لطيفا وكان منقطعاً لابي جعفر بن
 عمار وله معه اخبار وفيه يقول :
- وما افني السؤال لكم نوالاً ولكن جودكم افني السؤالا
 وكانا يتشادنان الاشعار اجازة . توفي ابن السيد في اواخر القرن الخامس للهجرة
 (ابو جعفر) هو ابن عمار وزير المعتصم على الله . ويكنى ايضاً بابي بكر مر ذكره
 ٨ ١٧٧ (اتاك نجل خروف) هذا تلميح الى اسمه ابن خروف . وقد مر ذكره
- ١٢ (ابو الوليد) هو ابو الوليد بن مذحج بن حزم احد شعراء الاندلس اشتهر في
 القرن السادس بعد الهجرة ذكر له المقري مقاطيع لطيفة ولم يذكر سنة وفاته
 (اذا رفعت سماء عجاجتي) اي اذا ثارت عجاجة الحرب وهي غبرتها
 ١٤ (تمر والابطال في جنباتها) اي في ميدان الحرب

صفحة سطر

- ١٦ (ابو عبد الله محمد بن زرقون) هو محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون القلوذي الاشيلي كان فقيهاً على مذهب ابي مالك وكان مسند الاندلس في وقته اخذ الحديث عن ائمة المشايخ وروى عنه جماعة. وكان واسع الرواية كثير الحديث اشتهر به وتوفي سنة ٥٨٦ هـ (١١٩١ م) وله شعر قليل اجاد فيه
- ١٩ (ابن هذيل الفزارى) هو ابو زكريا يحيى التبيي من ادباء الاندلس روى من شعره ونظمه صاحب فتح الطب . قال ابن الخطيب: توفي سنة ٧٥٣ هـ (١٣٥٣ م)
- (الغني بالله) هو محمد بن الحججاج يوسف من بني الاحمر . كان بعد قتل ابيه سنة ٧٥٥ هـ (١٣٥٥ م) قر من وجه رضوان الخادم وكان رضوان استبد بالملك وخلفه. فلحق ببني مرين وعاد بالمدد وفتح مالقة سنة ٧٦٥ هـ (١٣٦٦ م) ودخل عاصمته غرناطة . واستولى على ملكه بعد ان هزم صاحبها ابا يحيى محمد بن الرئيس المتولي عليها بعد قتل رضوان . ثم قويت شوكة الغني بالله وعلا شأنه واتسع سلطانه حتى فاق ملوك عصره واسترجع كثيراً من بلاد التصارى ما كانوا اخذوه من اسلافه كجيان ووبذة . وكان له في الجهاد مواقف مشهورة ودخل قرطبة وعاث في نواحيها وخرجا ورجع ظافراً . واستوزر لسان الدين ابن الخطيب المشهور . توفي نحو سنة ٧٨٢ هـ (١٣٨١ م)
- ١٧٨ ٧٥٦ (اول من نطق بالشعر . آدم) نظن ان جواب ابن قريّة للحجاج من طريق المداعبة . فانه لم يجي . شي . من هذا في الكتاب الكرم
- ٨ (وجه الارض مغير قبيح) المغيار الكثير الغيرة على اهله . ولهذا رواية اخرى اصح رواها الطبري وهي : ولون الارض مغير قبيح . والمغير الاكدر الكتيب . ولهذا البيت ارداف ذكرها صاحب محاضرة الاوائل :
- وجاورنا عدو ليس ينسى
وقتل قابل هائل ظلماً
فوا اسفاً عليك يا ذبيح
وما انا في حياتي مستريح
وما انا في حياتي مستريح
وما انا في حياتي مستريح
- ١٣ (تتوح على البلاد ومن عليها الخ) روى لها السكتواري رواية اخرى :
- تنح عن البلاد وساكنيها
وكتت وزوجك الحواء منها
فا زالت مكايدي ومكري
اذا في الارض ضاق بك الفسيح
وادم من اذى الدنيا مريح
الى ان فاتك الثمن الربيع

فلولا رحمة الجبار اضحى بكفك من جنان الخلد ربيع
اباهليل قد قنلا جميعاً وان الحى بالميت ذبيح

١٥ = (ابو الفتح بن ابي الفتح بن ابي حصينة المعري) هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبد الجبار بن ابي حصينة كان من الشعراء المحيدين يستشهد المؤرخون بشعره في مواضع كثيرة انقطع الى دولة بني مرادس في حب ومدح ابا صالح اسد الدولة عطية بن مرادس فلما ضيع لها ارتفاع كثير واجازته واحسن اليه فائرى وتمول . ولما امتدح ابنه النضر قال له : تمن . قال : أتمنى ان اكون اميراً . فعمله اميراً يجلس مع الامراء ويتخاطب بامير وقرية وصار يحضر مجلسه في زمره الامراء ثم وهبه يوماً ايضاً مكاناً بجلب بازاء حمام الواساني فعمله داراً وعرضها وزخر فيها وتم بناءها وكسل حالها ونقش على دائرة الدار بزين :

دارُ بناها وعشنا بما في دعه من آل مرداس

قوم محوا بؤسي ولم يتركوا علي في الايام من بأس

قل ليني الدنيا ألا هكذا فليغمان الناس بالناس

ولما تكامل بناء الدار عمل دعوة واحضر اليها نصر بن ابي صالح فلما اكل الطعام ورأى حسن بناء الدار ونقوشها وقرأ الايات قال : يا امير كم خسرت على بناء الدار . قال : يا مولانا ما لي علم بل هذا الرجل قد تولى عمارتها . فسأله فقال : غرم عليها التي دينار مصرية فاحضر من ساعته التي دينار مصرية وثوباً اطلس وعمامة مذهبة وحصاناً بطوق ذهب وسرفسار ذهب وقال له :

قل ليني الدنيا ألا هكذا فليغمان الناس بالناس

= = (المرقص) قال ابن ابي عمران : المرقص من الشعر ما كان مخترعاً او مولداً يكاد يلحق بطبقة الاختراع لما فيه من السر الذي يمكن ازمة القلوب من يديه ويلقي منها محبة عليه وذلك راجع الى الذوق والحس مغن بالاشارة عن العبارة

١٩ = (اثقلت ظهري بالذي خف من ظهري) اي اثقلت ظهري بدين خلك قواي
١ ١٧٩ (تاج الدين ابن ابي الحواري) هو تاج الدين محمود بن ابي الحواري كان شاعراً لغوياً له في اللغة كتاب ضالة الاديب في الجمع بين الصحاح والتهذيب اتقد فيه على الجوهرى في مواضع . ولم تعرف سنة وفاته . قال الحاج خلفا : كان حياً في سنة ٥٥٨٠ هـ (١١٨٥ م)

- | | صفحة | سطر |
|--|------|-----|
| (ابن وضّاح المرسي) هو ابو عبد الله بن وضّاح بن ربيع الاندلسي المرسي كان من العلماء المشهورين بالحديث وحَدَّث في قرطبة وكان حافظاً فقيراً قانماً قانتاً لله بصيراً بعلل الحديث روى عنه جماعة . توفي سنة ١٥٣٨هـ ٨٩٨م . | ٥ | ≈ |
| (القاضي ابو حصين) هو ابو حصين علي كان قاضياً على حلب في اواسط القرن الرابع للهجرة في ايام سيف الدولة وكان له عنده حظوة . قال ابن خالويه: كان بينه وبين ابي فراس الحمداني معرفة ومكاتبات | ٨ | ≈ |
| (لا يترق النازل المحذور ساحتُه) هذا دواء . يقول: لا عراه الدهر التكدود ولا تزل بساحتِه . والمحذور المحترس منه | ١٧ | ≈ |
| (حي العالم) اي مقصدها ومترلها . (والسنام الاضخم) كتابة عن شرفها وعلو مقامها (والسكاهل الاعظم) يريد قوتها | ٦ | ١٨٠ |
| (ثبلان ذوالخضاب في الحلم والسيف) ثبلان جبل ضمن من جبال نجد لبني تميم طوله مسيرة يومين . والمعنى ان بني هاشم يشبهون هذا الجبل بطول باعهم في الحلم والسيف | ٩ | ≈ |
| (الدواة ريزك والاوراق لحظك واطرافك) اي ان بالدواة يشار الى مقاصدك لان منها تأخذ الخبر للاوامر . واذا رقتها صارت الاوراق عبارة عن الحافظك | ٨٥٧ | ١٨١ |
| (ابراهيم بن محمد الحكي) هو ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الحكي من آل فارح من سادة مكة وادبائها كان في اواخر القرن العاشر من الهجرة وله تصانيف منها كتاب الرد | ٣ | ١٨٢ |
| (الكوش) قيل هو الخبز المفرط الكثرة من العلم والعمل وشرف الدارين . وزعم العرب انه نحر في الجنة احلى من العسل وايض من اللبن وبارد من الثلج والبن من الزبد حافظه الزبرجد واوانيه من فضة لا يظلم من شرب منه | ٧ | ≈ |
| (ابراهيم بن المدبر) قال ابو الفرج الاصبهاني ما خلاصته: هو ابو اسحاق ابراهيم بن المدبر شاعر كاتب متقدم من وجوه كتاب اهل العراق ومتقدمهم وذوي الجاه والمتصرفين في كبار الاعمال ومذكور الولايات . وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ويقضله وابراهيم هذا اخو احمد بن المدبر (راجع صفحة ٦٨٩ من الحواشي) . وكان الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان مغزياً عليهما وعمل على ان ينكب احمد فبلغه ذلك فهرب فاغرى به المتوكل وعرفه خبر اخيه وادعى عليه مآلاً جليلاً وذكر انه عند ابراهيم واوغر صدره عليه حتى اذن له في حبسه | ١٥ | ≈ |

فقال وهو محبوس :

فلولا الحبس ما بلي اصطبارُ
 ولولا الليل ما عرف النهارُ
 تسلّ فليس طول الحبس عارا
 وفيه لنا من الله اختبارُ
 وما الايام الاّ معقباتُ
 ولا السلطان الاّ مستعارُ
 سيفرج ما اراه الى قبيل
 مقدرة وان طال الاسارُ

وله في الحبس اشعار كثيرة حسان مختارة ولم يكن لاحد في خلاصه حيلة حتى تخلفه محمد بن عبدالله بن طاهر وكان ابراهيم استغاث به ومدحه. ثم ولي ابن المدير يعقب نكبته وزوالها عنه الثغور الحزرية فكان اكثر مقامه بسنج. توفي نحو سنة ٢٧١ هـ (٨٨٥ م) وكان ابن المدير كثير المجون

٥ ١٨٣ (ثرّة الآفاق) اي واسعتها. والثرة من العيون الغزيرة
 ٦ (لوم امت جزعا لعمر ك اني عين الصبور) اي لولا تجلمي وحسن صبري
 لم جزعا عليك

١٠ (ثبير) هو من اعظم جبال مكة بينها وبين عرفة. قيل انه سمي ثبيراً برجل من هذيل مات في ذلك الجبل. وقيل ان العرب اشتقت اسمه من ثبير الشيء اذا حبسه لان الشمس تشرق من ناحيته فكان الميل يحول بين الشمس والنظر

١٤ (مطيع بن اياس) جاء في الاغانى ما ملخصه: هو ابو سلى مطيع بن اياس ابن مسلم الكنتاني شاعر من مخضري الدولتين الاموية والعباسية وليس من فحول الشعراء. ولكنه كان ظريفاً خليعاً حلوا المعاشرة ملجج النادرة ماجناً متهاماً في دينه بالزندقة ومولده ومنشأه الكوفة. وكان منقطعاً في الدولة الاموية الى الوليد بن يزيد بن عبد الملك وتصرف بعده في دولتهم ومع اوليائهم وعلمهم واقارجم لا يكسد عند احد منهم. ثم انقطع في الدولة العباسية الى جعفر بن ابي جعفر المنصور فكان معه حتى مات جعفر. ومدح مطيع الخليفة المهدي فكتب الى سليمان بن علي ليوليّه عملاً ويحسن اليه فولاه الصدقة بالبصرة ومات في ايام ولايته. توفي مطيع سنة ١٦٦ هـ (٧٨٣ م)

١٥ (ذوالغرر الواضحات والنجب) اي ذو المنظر البهي والنسب الكريم. والغرر جمع غرة

١٦ (حوى عانيه من كسب) اي يفتك اسيره بسرعة من اغلاله. وعانيه تخفيف حابته

١٧ (يلت الوضين بالمقرب) هذا مثل يضرب في شدة الكرب وتعسر الامور.

- والوضين هو البطن من شعر او من جلد تُشد به رجل الناقة. والحقب حزام يلي حقول العير. وكنتي بشدهما عن الضنك والضيق
- ١٨ (اعاده عوده على القطب) القطب حديدية في الطبقة الاسفل من الرحي يدور عليها الاعلى. والمعنى انه يطغى نار الحرب بعد شوجها ويردها ويشعلها اذا اراد اشغالها
- ١ ١٨٤ (بخفان) خفان موضع قرب الكوفة وهو مأسدة كثير السباع (ازيا به) اي حدوا حدوه وتأسبأ به
- ٢ (عند تجاؤي الحصوم للركب) اي عند ما يذلل الاقران ويضعفون
- ٤ (مثل جاحم اللهب) اي مثل لهيب مستعر متأجج النار. والجاحم المتقد
- ٥ (سيف الامامين ذاك وذا) اي اذا قلَّ اهل الوفاء والمسب كان هو للامامين
- ٦ يتزلة السيف. يريد بالامامين المنصور والمهدي
- ٧ (ذا هوادة لا يخاف نبوتها) اي ذا لين لا يخشى منه الجفاء. والهوادة الرفق واللين. ونوبة السيف رجوعه من الضربة بلا قطع
- ١١ (لصاحب معن) كذا في الاغانى وهذا غلط. والصواب: لصاحب نعمة
- ١٦ (آل فريعون) هم من اعيان مجستان ولا هم نوسبكتكين اعمالاً جليدة في كابل وغزنة وست فاشتهروا بكرمهم وحسن تدبيرهم في القرن الرابع للهجرة
- ١٨ (الصاصل) قيل انه الطين اليابس يواصل اي يصوت اذا نقر. وقيل هو من صاصل اي انتن
- ٣ ١٨٥ (اشتق من حقه بجر الخ) اي ان المدوح اقتبس من حرمانه وتدفتت علي من فيض جوده بجزو فضل ارتفعت غمراهما لم اتوهمه ولم يجر علي ظني. والحباب معظم الماء وهو ايضاً ما علاه من الفقايع. (وطنى الماء وطنى) اي ارتفع وعلا (ابو نصر) هو ابو نصر بن يزيد من شرفاء نيسابور وادبائهم كان في اواخر القرن الرابع للهجرة وله مع ابي الفتح البستي مراسلات ومفاوضات
- ٨ (ابو الحسن موسى بن عبد الملك) قال المسعودي: كان المؤمن ولاءه ديوان الضياع ثم عزله وولى مكانه ابراهيم بن العباس الصولي. توفي سنة ٥٣٤ هـ
- ١٤ (خالد بن جعفر) هو خالد بن جعفر بن كلاب من بني هوازن احد ابطال العرب المشاهير قتل زهير بن جذيمة العبسي سيد بني عبس لإهانة الخفها بقوميه فاستحق لذلك عداوة عبس وذيسان. فهرب من وجهها واتى النعمان بن المنذر ملك الحيرة فبقي في جواره مدة حتى لحق به الحارث بن ظالم بن جذيمة المري من

صناديد العرب الذي به يُضرب المثل في الفتك ولم يزل يمتال على خالد حتى قتلهُ في جوار النعمان وفرّ إلى الشام متكرراً واستجار بملك من ملوك غسان فآكروهُ وأجارهُ ثم انكر عليه بعض عمله فامر بقتله. وقيل بل إن الحارث بعد قتل خالد استجار بالأسود أخي النعمان فإلطفهُ النعمان وأرسلهُ وأعطاهُ الأمان ولماً ظفر به امر بقتله وكان ذلك نحو سنة ٦٠٠ م. وكان الحالد والحارث شاعرين مجيدين من شعراء الطبقة الثالثة

(ابو عمرو أحيمة بن الجلاح) قال في الاغاني ما معناه: هو أحيمة بن الجلاح بن الحريش الأوبي من اهل يثرب من فحول شعراء الطبقة الثانية وكان عالي الهمة شديد البأس موصوفاً بذكاء الفهم واصابة الرأي حتى كانت العرب تقول: إن لهُ تابعاً من الجن يعلمهُ الخبر لكثرة صوابه. لأنه كان لا يظن شيئاً فيخبر به قومه إلا كان كما قال. وكان كثير المال شجاعاً عليه وكانت له الحصون المشهورة منها الضحيان وهو أطم بناءً بمحجارة سود فلماً فرغ منه قال: بنيت حصناً حصيناً ما بنى مثله رجل من العرب واعرف موضع حجر منه لو ترع لوقع جميعاً. فقال بعض غلمانه: انا اعرفهُ. فلماً تحققت دفع الغلام من رأس الحصن فقتله ولاحيمة اخبار وغازات مع بني النجار وبني مازن يطول شرحها. توفي سنة ٥٦١ م.

(ويأمن في آياته الخ) لهذا اليت رواية أخرى:

ومن يأتيه من خائف ينس خوفهُ ومن يأتيه من جائع البطن يشبع
(ابو العباس الكوراني) هو احمد بن عبد السلام الأندلسي الكوراني وروى الحاج خلفا الكوراني: كان اديباً غاية في حفظ الأشعار القديمة والمحدثه راوية لها وكان يجالس عبد المؤمن مؤسس دولة الموحدين ثم صاحب ولده يوسف ثم ولده يعقوب ابن يوسف. ومن تأليفاته كتاب صفوة الادب وديوان العرب يحتوي على فنون الشعر كالحماسة وهو عند اهل المغرب كالحماسة عند اهل المشرق وهو من مختار الشعر ومن احسن الجامع الفهُ للملك يعقوب الموحد. ولاني العباس هذا نوادر نادرة وملح مستظرفة عند اهل الادب وله شعر قليل. توفي في اخر أيام الملك يعقوب سنة ٥٥٩٦ (١١٩٨ م.)

(ابو بكر بن عبد العزيز) هو الوزير الشريف ابو بكر بن عبد العزيز الكاتب البارع من بيت شهرة وعلا. وآداب ماثورة في الاندلس خرج منهم جماعة من الفضلاء الاعيان وكان هو وزيراً لصاحب مرسية. ذكره ابن خاقان في فلان

- العقبان فقال فيه: هو ماضي البراعة مشهور البراعة متحقق بالادب ينسل اليه من كل حذب. . وبنو عبد العزيز ذوو سبق وتبيز ما منهم الا علم مناظر ولا فيهم الا من هو للدهر ناظر (اه). توفي ابو بكر في اوائل القرن السادس للهجرة
- ٩ (استلمناك في التواثب ركناً) اي مسناك واعتصمنا بك في صروف الدهر. يقال: استلم السجر الاسود في الكعبة اي مسه اماً بالتقييل او باليد او مسحه بالكف. من السلة وهي السجر ثم استعملوه في غير الحجر ومنه استلام اليد لتقيلها (لان عطفاً) اي رق جانباً ولطف فعلاً. (وتأق فعلاً) اي تحسن وانقاد
- ١٠ (صفحة دفع للذنوب اغتفارها) شبه المدوح بسيف يخيف القلوب مضاء حده وعلى صفحة مغفرة الذنوب
- ١٧
- ٦ ١٨٧ (احلام عاد واجساد مطهرة من المعقة) الاحلام جمع حليم. ونسبها لعاد وهي من العرب العربية وكان الحلم فيهم مشهوراً. وحلماءؤها المشهورون ثمانية من المالقي وهم: بيض وحمضة وطفيل وذفافة وملك وفروعة وعمارونخيل. والمعقة عتوق الرحم والتسرد. والمعنى لحم احلام عاد واجسام مطهرة من عتوق الارحام وقطعها ونفوس مترهه عن ارتكاب الآثام
- ١٠ (ابن نباتة) (٦٨٦-٥٧٦٨) (١٣٨٨-١٣٦٧م) هو جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد الجذامي المصري ولد بمصر وفاق اهل زمانه في النظم والنثر وهو احد من حذوا حذو القاضي الفاضل وسلوكوا طريقه ولاين نباتة ديوان شعر كله لطيف طبع حديثاً في مصر وكانت وفاة ابن نباتة في القاهرة
- المالك المؤيد) هو المؤرخ المشهور ابو الفداء (اطلب ترجمته في الجزء الخامس من الهجائي صفحة ٢٩٤)
- ١٤ (مرج البحرين يلتقيان) يريد بالبحرين البحر المالح والبحر العذب وقوله مرجها يلتقيان اي ارسلها وخلاهما يتجاوزان ويتاس سطوحهما. (ومرج) من قولهم مرجت الدابة اذا ارسلتها وخلتها. وقد جاء هذا في سورة الرحمان (ومن قام. . باثبت من ادراك كل عيان) يريد ان عقل الانسان يستدل بالتروي على وجوده تعالى بما هو اثبت عنده من ادراك حواسه
- ١٦ (لا ربع عقائل لم تعقل لمن ثواني) العقائل جمع العقيلة وهي من كل شيء اكرمه والكريمة المخدرة والمراد بها هنا مذكور في البيت الذي بعد هذا
- ١٨ (شرف الدين القبرواني) هو معروف بابن شرف القبرواني (راجع صفحة ٢٢٨)

من الحواشي)

- ١٩ (إذا ادعت لا تسأل عن الأسئل) أي ان تحصنت بجوارحه كما يتحصن
 الفارس بدرعه فلا تعبا بالاسل وهي الرماح
- ٢ ١٨٨ (يتماوران ملاءة الفخر) أي يتناوبان في لبس برد الفخر. وقد مر ذكر الملاءة
 (سنان) هو سنان بن أبي حارثة المري من مشاهير الابطال في الجاهلية وكان
 سيد غطفان له ذكر في يوم جبة من ايام العرب وكان قبل الهجرة بنحو ستين
 سنة ٥٦٣ م. وله شعر قليل ذكر منه شيء في الاثافي. وكان لسنان ولدان
 مشهوران بالجوهر هما هرم ويزيد. والبيتان المذكوران هنا من قصيدة يقول
 فيها زهير عن بني سنان:

حين اذا فرغوا انس اذا امنوا مرزأون جليل اذا جهدوا
 لو يعدلون بوزن او مكالبة مالوا بوضرى ولم يعدل بهم احد
 محسدون على ما كان من نعم لا يترع الله منهم ما له حدوا
 زعم العرب ان سنانا عمر طويل حتى بلغ المائة والخمسين من عمره. قيل
 انه خرج ذات يوم يتمشى فلم ير له اثر ولا عين ولا يسع له خبر. وقيل
 تبعوه فوجدوه بيتا

- ١١ (هرم بن سنان) هو ابن سنان السابق ذكره. قيل ان ام هرم ماتت وهي
 حامل به فاستخرجوا ولدها منها بعد موتها. وفي هرم يضرب المثل في السخاء
 وهو صاحب زهير بن ابي سلى مدحه بنفر قصائده ومن ظريف قوله فيه:
 سواثة عليه اي حين اتيت
 ليس بضراب الكماة سيفه
 اذا اتدرت قيس بن غيلان فاية
 سقت اليها كل طلق مبرر
 كفضل جواد الخيل يسبق عفوه
 تعني تعني لم يكثر غنيمة
 فلو كان حمد يخلد الناس لم تفت
 اساعة نحس تنقى ام بأسعد
 وفكاك اغلال الاسير المقيد
 من الجهد من يسبق اليها يسود
 سبوق الى الغايات غير مجلد
 م السراع وان يمهدين يمهذ ويبيد
 بنهكة ذي قرني ولا بمقلد
 ولكن حمد الناس ليس بجعلد

ولهم اخبار كثيرة اطلب منها قسما في ترجمة زهير صفحة ٢٩٠ من الجزء
 السادس من مجموعنا

- ١٣ (على معنفيه ما تعب فواضله) أي لا يجبس احسانه عن طالبه. (والمعني)

- الطالب المعروف من : اعتنى فلاناً اذا جاءه يطلب معروفه . وقبَّ اي يبس .
وفي رواية ديوانم : ما تبَّ فواضله اي يعطيها متداومة . من غبَّ القوم : اتاهم يوماً وترك يوماً
- ١٥ // (الاسود بن المنذر) ذكر صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من الجاني
- ١٧ // (فرع نبع) يريد بالنبع الاصل . (غزير اللهي) اي العطية . واللهي جمع لحيبة وهي افضل العطايا
- ١٨ // (فاذا من عصاك الخ) اذا هنا العجائية
- ٦ ١٨٩ (علي بن جبلة) هو ابو الحسن علي بن جبلة المعروف بالعكوك الاتباري من ابناء الشيعة الحمراسانية . ولد بالحربية في الجانب الغربي من بغداد وكان ضرباً اكمه وكان من الموالي وهو شاعر مبرز من فحول الشعراء مطبوع عذب اللفظ جزله لطيف المعاني حسن التصرف . واستنفذ شعره في مدح ابي دلف العجلي وابي غانم حميد الطوسي وزاد في تفضيلهما وتفضيل ابي دلف خاصة حتى فضل من اجله ربيعة على مضر . فلما بلغ المأمون خبر ذلك طلبه فهرب ابن جبلة من وجهه ولم يزل متوارياً حتى مات ولم يقدر عليه . وقيل بل ان المأمون ظفر به وسلَّ اسنانه من ففاه فمات سنة ٢١٣هـ (٨٢٩ م)
- // // (قرقور) كان هذا من قطاع السبل في ايام المأمون . وكان اشد الناس بأساً واعظهم فكان يقطع هو وعلماؤه على القوافل وعلى القرى وابو دلف يجتهد في امره فلا يقدر عليه . فبينما ابو دلف خرج ذات يوم بتصيد وقد امعن في طلب الصيد وحده اذا بقرقور قد طلع عليه وهو راكب فرساً يشق الارض يجره فايقن ابو دلف الهلاك وخاف ان يولي عنه فيهلك فحمل عليه وصاح : يا فتيان يمنة يمنة . يومه ان معه خيلاً قد اكدتها له فخافه قرقور وعطف على يساره هارباً . ولحقه ابو دلف فوضع رجمه بين كتفيه فاخرجه من صدره فترل واحترت رأسه وحمله على رجمه وادخله الكرج
- ٧ // (عصر الآفاق في عصره) العصر جمع عصر وهو الدهر اي حَمَى الآفاق في ايامه
- ٩ // (كانبلاج النوء عن مطره) اي كما يسفر اضطراب الرياح عن المطر الابن وهو كناية عن الفرج بعد الضيق
- ١٠ // (مستهلان مواهبه) يقال استهل المطر اي اشتد انصبابه
- ١١ // (انما الدنيا ابو دلف بين يديه ومحتضره) البادي اهل البدو . والمحتضر من

- يأتي الحضر وهي الارياف. اي ان الممدوح جمع في ذاته محاسن الدنيا جماء .
وفي رواية اخرى: بين مغزاه ومحتضره
- ١٣ (مذيل اليسر من عمره) اي مبدل الضنك بالسمعة ومعوض عن العسر باليسر.
يقال: ادال الشيء اي جعله متداولاً وادالنا الله من العدو اي جعل لنا الظفر
عليه بعد الانكسار
- ١٦ (وزحوف في صواهله كصياح الحشر في اثره) اي ربّ عدوّ زحف اليك
بجلبه كان صباحه وجلبته كجلبة يوم الحشر
- ١٧ (مكتسب في مذاكيه ومستجبره) المذاكي الخيل التي كملت قوتها. قوله: مستجبره
لعله مستجبره بالشين المعجمة مصدر يسي من اشتر القوم اذا تشاجروا
(ادرت رحاً لم تكن ترتد في فكره) اي سقيته كأس الموت عندما لم يخطر
ذلك على باله
- ٢ (تأثيت البقاة له فابى المحتوم من قدره) اي اثريت ان يطول عمره فما اجابك
الاجل المحدود
- ٦ (معقل) هو معقل بن عيسى العبلي اخو ابي ذلف القاسم توفي في الكرج في
اواسط القرن الثالث للهجرة
- ١٥ (ضاق الزمان الخ) يقول ضاق عن سيف الدولة الزمان والمكان معاً. فان
همسة ضاق بها الزمان ووجه الارض ضاق عن جيشه وهو مل الطرفين
- ١٦ (البر في شغل والبحر في خجل) اي ان البر لا يتفرغ لغير جيشه مشتغل
بمسكركم والبحر في خجل من كرم يديه
- ٣ ١٩١ (عمارة البسني) هو الفقيه نجم الدين ابو محمد عمارة بن ابي الحسن الحكمي
البسني الشاعر المشهور. اصله من حماة باليمن من مدينة يقال لها مرطان بها
مولده ومرباه. ثم رحل الى زيد سنة ٥٥٣ (١١٣٧ م) واقام بها واشتغل
بالفقه في بعض مدارسها. ثم انه حج وسيره صاحب مكة رسولاً الى الديار
المصرية فدخلها سنة ٥٥٥ (١١٥٦ م) وصاحبها يومئذ الفاضل بن الظاهر
والوزير صالح بن رزيق فاجزلا صلته. ثم كرّ راجعاً الى مكة وتوجه الى زيد
فاعاده صاحب مكة في رسالة الى مصر ثانية فامتوطنها ولم يفارقها. وكان
فقيهاً شافعي المذهب شديد التمسك بالسنة اديباً ماهراً شاعراً محدثاً محدثاً
متمماً. فاحسن الصالح وبنوه واهله اليه كل الاحسان. وازالت دولة المصريين

وهو في البلاد ولما ملك صلاح الدين مدحه ومدح جماعة من اهل بيته . ثم انه شرع في امور واسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد على التعصب للمصريين واعادة دولتهم فاحسن جم السلطان صلاح الدين فشنعهم ثاني شهر رمضان سنة ٥٥٦٩هـ (١١٧٤م) بالقاهرة وكانوا ثمانمائة . ولعمارة البيهقي تأليف منها كتاب اخبار اليمن وفيه فوائد واخبار الوزراء المصرية . وله ديوان كبير وغالب شعره جيد

(ربيع الايام كفاً ومغنى) اي تشبه الربيع في كرمك ٤ =

(ابو الفرج البيهقي) هو ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي الشاعر المعروف بالبيهقي وانما لقب به لحسن فصاحته . وقيل للثقة كانت في لسانه . و ابو الفرج من اهل نصيبين واتصل في عفوان امره وريعيان شبابه بسيف الدولة ثم تنقلت به الاحوال بعد وفاته ودخل الموصل وبغداد ونادم جسا الملوك والرؤساء وطالت مدته حتى اخذت الايام من جسده وقوته ولم تأخذ من ظرفه وادبه . وله مكاتبات ظريفة ومجاوبات لطيفة مع ابي اسحاق الصابني . وله ديوان أكثره جيد . توفي البيهقي سنة ٥٣٩٨هـ (١٠٠٨م)

(هذا ينيل الرزق وهو ممتع) هذا راجعة الى الغنم وهو كناية عن جوده ١١ =
اي ينيل كرمك الرزق ويمتع من يصيهم يجوداه . . . (والهام) الحيس الكبير (لا يفيق فواقا) يقال افاق يفيق افاقة وفواقا اذا كان مغشياً عليه فانجلي عنه ذلك والظاهر انه جعل كناية عن ملازمة هذه الصفات له ١٤ =

(عمّار بن الحسن) لم نعلم على شيء من اخباره فنقلها . وانما يؤخذ من مدحه لابن لميعة انه كان في اواخر القرن الثاني للهجرة ١٦ =

(عبد الله بن لميعة) (٩٧-١١٧٤) (٧١٧-٧٩١م) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن لميعة بن عقبة الحضرمي النفاقي المصري كان مكثراً من الحديث والاخبار والرواية وكان فيها ضعيفاً . ولأه أبو جعفر المنصور القضاء بمصر سنة ١١٥٥م (٧٧٢م) وهو اول قاضي ولي بمصر من قبل الخليفة وانما كان ولاة البلاد هم الذين يولون القضاء وتوفي بمصر

(ابن هاني الاندلسي) قال ابن خلسكان ما لمخضه : هو ابو القاسم محمد بن هاني الاندلسي الشاعر المشهور . قيل انه من ولد المهلب بن ابي صفرة . كان ابوه من قرية من قرى المهديّة بافريقية وكان شاعراً اديباً فانتقل الى الاندلس فولد ١٩ =

له محمد بمدينة اشبيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الادب وعمل الشعر ومهر فيه وكان حافظاً لاشعار العرب واخبارهم واتصل بصاحب اشبيلية وحظي عنده وكان كثير الاضماك في الملاذ متمماً بمذهب الفلاسفة . ولما اشتهر عنه ذلك نقم عليه اهل اشبيلية فخرج الى عدوة المغرب وعمره يومئذ سبعة وعشرون سنة . ولقي في العدو جوهراً القائد مولى المنصور فامتدحه ونفى خبره الى المعز ابي تميم العبيدي فطلبه وبالغ في اكرامه . ولما سار المعز الى الديار المصرية ليتولأها شيعة ابن هاني . ورجع الى المغرب لاخذ عياله والاتحاق به فقبض وتبعه . فلما وصل الى برقة اضافهُ شخص من اهله فاقام عنده اياماً في مجلس الانس فيقال اسم عربدوا عليه فقتلوه . وقيل بل خرج وهو سكران فنام في الطريق فاصبح ميتاً سنة ٥٣٦٢ (٩٧٣ م) وعمره ست وثلاثون سنة وقيل اثنتان واربعون . وله ديوان كبير جمع فيه بين طوارى الدرجة وحسن الطريقة وليس في الغاربة من هو في طبقته وهو عندهم كالتنبي عند المشاركة . وقد طبع ديوانه في مصر وحديثاً في بيروت

(جعفر بن علي بن غلبون) هو ابو علي جعفر بن علي بن احمد بن حمدان الاتدلسي وامير الزاب من اعمال افريقية . كان سحياً كثير العطاء . موثراً لاهل العلم . ولابن الهاني . فيه من المدائح الفائقة ما يجاوز حسناتها حد الوصف . وكان ابوه علي قد بنى المسيلة مدينة من اعمال الزاب . وكان بينه وبين زيري بن مناد جد المعز بن باديس احن ومشاجرات افضت الى القتال . فتواقفا وجرت بينهما معركة عظيمة فقتل زيري فيها . ثم قام بلكين ابنة فاستظهر على جعفر فعلم انه ليس له به طاقة فترك بلاده ومملكته وهرب الى الاتدلس فقتلها سنة ٥٣٦٤ (٩٩٥ م)

- ٧ ١٩٢ (ابو حوثة) لم نظفر له بذكر في التواريخ
- ٩ (لا يعدلون برفدهم) اي لا يحسبونه . والرغد العطاء
- ١٢ (المرندس) هو شاعر من شعراء الجاهلية من بني بكر بن كلاب . وشعره هذا في مدح الغنويين
- ١٣ (هنون لينون) اي دماث الاخلاق . (والايسار) جمع يسر . قال شارح ديوان الحماسة : ويقال يسر الرجل اذا اجال قداحه في لعب الميسر فهو ياسر ويسر . يقول : اذا يسروا لم يورث اليسر بينهم فواحش يبق ذكرها في المصاحف

- (وسواس المكرمة) اي يروضون المكرم ويلون امرها
- ١٦ = (ثا خزري) اي ثنا سوه يذل صاحبه اذا ذكر به . والثنا ما اخبرت به عن الرجل من حسن ومن سوء
- ١٧ = (الحزبن اللبني) هو الحزبن اللبلي وقد مر ذكره . واما هذان البيتان فهما من جملة قصيدة رواها صاحب الحماسة للحزبن اللبني . وهي في ديوان الفرزدق في مدح زين العابدين . وقبل في مدح الحسين بن علي (راجع هذه القصيدة صفحة ٢٥٤ من الجزء السادس من الهجائي)
- ٥ ١٩٣ (شعري .. دونه الوري بالطبع لا يتكلف الالقاء) اي يحفظ الوري شعري لما فيه من الطبعية وعدم التصنع . والقاء السكلام املاؤه
- ٧ = (الرشيد ابو الحسين العسافي الاسواني) هو القاضي احمد بن القاضي الرشيد ابي الحسن . كان من اهل الفضل والتباهة والرئاسة صنف كتاب الجنان ورياض الازهان وذكر فيه جماعة من مشاهير الفضلاء . وله ديوان شعر فيه كل معنى حسن وكان متفنناً بالعلوم . سافر الى اليمن رسولا ومدح جماعة من ملوكها ونظم عليه صاحب عدن واستصنى امواله واقام باليمن مدة ثم رجع الى مصر ثم ولي النظر بثمر الاسكندرية في الدواوين السلطانية بغير اختياره سنة ٥٥٥٩هـ (١١٦٤م) . ثم قتل ظلماً وعدواناً سنة ٥٥٦٣هـ (١١٦٨م) قتله شاور لميله لاسد الدين شيركوه . وكان اسود الجلدة وواحد عصره في علم الهندسة والرياضيات والعلوم الشرعية والآداب الشعرية . وللرشيد هذا اسم المهذب ابو محمد الحسن كان اشعر من اخيه واخوه اعلم منه في سائر العلوم مات سنة ٥٥٦١هـ (١١٦٦م)
- ١٢ = (لا تظن خفاء النجم عن صغر الخ) ينظر هذا الى قول المعري :
- والنجم تستصغر الاصدار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر
- ١٣ = (هوازن وجشم ..) هما قبيلتان من قبائل همدان بن مالك من بني كهلان
- ١٧ = (حدة موج المنايا) اي هذا كناية عن دم القتلى يتدفق من حد سيفه كما يتدفق الموج
- ١٠ ١٩٤ (السمر الصعادا) اي الرماح الطويلة الشققة . والصعاد جمع صعدة وهي القناة المستوية التي تنبت كذلك ولا تحتاج الى تثقيف
- ١٢ = (كرب الركض فد خرب الجوادا) اي عناه السير قد خضب الجواد بالعرق
- ١٤ = (عاد بعينه نظر الرشادا) اي ان طبعه يسمي عن الصواب

- صفحة سطر
- ١٧ (ليس الجمال بمنزلة فاعلم وان رديت بردا) يقول ليس الجمال فيما تلبسه من الثياب وكان العرب ياترون ببرد ويردون بأخر ويسميان حلة. وواجتماعها كان يكمل اللبوس حتى كانت خلعة ملوكهم ولذلك سمي من سمي ذا البردين. وقوله: فاعلم. اعتراض لتوثيق المعنى. وقوله: (وان رديت بردا) في موضع الحال كأنه قال: ليس جمالك بمنزلة مردى معه بردا
- ١٩ (عداء عُلندًا) اي فرسًا ضخمًا. والعداء من العُلد وهو الغليظ الشديد من الفرس والإبل. الالف فيه للإحاق مؤنثة عُلندًا
- ١ ١٩٥ (عمدًا وذا شطب) اي عمدت فرسًا عمدًا اي ضخمًا طويلًا وسيفًا ذا شطب اي ذا طرائق وحطوط. ومنه السيف المشطب لما كان كذلك. وقوله: (يقد البيض) اي يكرها ويحشمها والبيض جمع بيضة هي الخوذة
- ٢ (وعلمت اني يوم ذاك منازل كعبًا وعمدا) كعب وعمد اسمائين. ومعنى البيت: علمت اني منازل هؤلاء فاعدت لهم السلاح لعلمي بالحاجة اليه
- ٣ (اذا لبسوا الحديد تنسروا حلقًا وقدًا) الحلق الدروع المنسوجة حلقتين حلقتين. ونصبه على البدلية من الحديد اي اذا لبسوا الحديد حلقًا. واذا لبسوا القد وهو اليب اي درع كان يتخذ من القد اي جلد النخلة. (تنسروا) اي تشبهوا بالنمور. والمعنى اتهم يشبهون النمور اذا لبسوا الدروع لما في جلود النمر من القبع شبهها بجلق الزرد. او تكون (تنسروا) اي اربدوا من الغضب فصاروا مثل النمور. ويروى: تنسروا حلقًا وقدًا. فيكون النصب على التمييز. والمعنى تشبهوا بالنمر في اخلاقهم وخلقهم
- ٥ (لم ار من ترال الكباش بدأ) اي لم ار محبداً ومعدلاً عنها. وكباش الكشيبة رئيسها
- ٦ (انذران لقيت بان اشدا) اي انذر الحملة عليهم ان لقيتهم في ساحة القتال
- ٧ (كم من اخ الخ) انتقل الشاعر من ذكر شيعته الى ذكر صبره على البلاء. (وبوأته) انزلته
- ٨ (ما ان جزعت ولا هلمت) الملغ الفحش الجزع وهو الجزع مع قلة صبر اي ما حزنت على الاخ الصالح لا حزنًا هينًا ولا فطيمًا. وقوله: (لا يرد بكاي زندا) اي لا نفع لبكائي. والعرب يستعملون الزند في معنى القسلة. ويروى ايضا: لا يرد بكاي ردًا اي مردودًا ونفعًا. وروى ابن دريد: ولا لطمت عليه خدًا

صفحة	سطر
٩	البيسة اثوابه الخ اي كفته ودفنته وتجلدت بعده
١٠	اغنى غناه الذاهبين يريد بالذاهبين من انقضى من عشرينه اي انه هو المعتمد عليه بعدم . ويجوز ان يراد بالذاهبين المتعدين عن المشاهد والمعارك . اي اي اقوم مقامهم فيقول في الاعداء : خذوا فلاناً فانه يعد بكذا من الفرسان . ويقال ان عمر بن معدي كرب كان يعد بالف فارس
١١	بقيت مثل السيف فردا اي بقيت وحدي كاسيف لا ثاني له في غمدي
١٢	(ابن محارب) هو خالد بن محارب احد رؤساء بني زيد في الجاهلية
١٦	(والطير ما كفة تمبي وتبتكر) يريد ان الطير ترافقني لتقتات بلحوم من يقتلهم سيئي
١٧	(ولا الجيدا تفتخر) الجيدا ذات الجيد اي العنق او مقدمه . يريد امرأة خالد
١ ١٩٦	(فا بطر الغني) اي لا اطاول على غيبي اذا استغيت . (الميسور) اليسر والمال . ويروي : اعرض ميسوري على مبتغي عرضي والعرض المال
٣	(وما نالها حتى تجلت واسفرت الخ) الهاء في نال راجعة الى العسرة اي ما كلفت احداً ان يزيل عسرتي بقرض اي دين ولا فرض اي هبة حتى تجلت اي تكشفت . والمعنى صبرت على العسرة ولم اشك الى احد حالي
٦	(ان كان محني الضالوع على بغضي) اي وان كان منظوياً على بغضي
٩	(ولا الجبل . . من سائي ولا ارضي) اي لست على الجبل من شيء . وليس له في نصيب
١٠	(القتل والنقض) اي في الخائنين حالة الشدة وحالة الفرج . والنقض ضد القتل
١١	(يوم المصانع) هو من ايام العرب لعبس على ذبيان والمصانع اسم مختلف اليمين
١٩	(اقننا بالذوايل سوق حرب الخ) اي اقننا الحرب على ساق برماحنا فتكون سوق جمع ساق . ويجوز ان تأتي سوق بمعنى مبيع البضاعة اي اقننا للحرب سوقاً ومتاع هذا السوق هي نفوس اعدائنا . والذوايل جمع ذابله هي الرماح
١ ١٩٧	(حصاني كان دلال المنايا) اي يعرض المنية على العدى كما يعرض الدلال البضاعة
٦	(ترى الاقطار باعاً او ذراعاً) اي اطوي الاقطار واجتاها لادراك من مر امامي كما تطوي المسافة القريبة
٧	(مطر بن ربي) هو احد شعراء بني أسد من اكبرهم له شعر كثير في

- أيام قوميه ذكر منه يا قوت قسماً صالحاً. وكان المطرس قبل الهجرة بنحو
ثمانين سنة وهو القائل من باب الفخر:
- وإني لادعو الضيف بالضوء بعدما كسا الأرض نضاحُ الحليد وجامده
لاكرمةً أن الكرامة حقه ومثلان عندي قربه وتباعدة
أبت اعتبه السديف وإني بما نال حتى يترك الحني حامده
٨ (أنا لنفخ عن مجاهل قومنا) أي نمهد لقومنا العذر في ثراهم. وقوله:
(نقيم سالفة العدو الأصيد) أي نقوم صرخدم ونكج زهوم. والسالفة
صفحة العنق. (والأصيد) من الصيد هو ميسل العنق في الكبر كما يكون
الصعر في الحد
- ١٠ (نموا صعد الخ) أي إذا ارتقوا في درجات العز لا نعوهم عن ادراكها ولم
نخدم. (واحبال) التقصان والفساد
- ١١ (نمين فاعلنا على ما ناب الخ) أي إذا سعى احدنا في امرٍ ونابه به حدث اغناه
على اتمام ما طلبه حتى يبلغ فعل السيد لأننا نعرف ان رفعة تعود للفخرنا
- ١٢ (ونجيب داعية الصباح الخ) أي إذا استغاث بنا من غير عليه اجبناه سريعاً
بجيش ثابت أي كثير العدد سريع الركوب لدعوة المستصرخ. وخص داعية
الصباح لان الغارات تصير صباحاً حين يكون الناس ساهين عن العدو. والثائب
الكثير اصله من قولهم: ماء ثابت أي فائض
- ١٣ (نفغل شوكتها ونفتا حميها الخ) أي نكسر شوكة الغيرين ونخمد نارهم حتى
تسكن ونأثرتنا نحن لم تبرد. وبأخت النار أي طفقت
- ١٤ (وتحل في دار الحفاظ بيوتنا الخ) أي ان بيوتنا في حالة الأمن ومواسينا ترعى
الكلاء في المراعي المنصبة. ودار الحفاظ التي يتربل بها القوم محافظة على
احسامهم. ورتع منصوبة على الحالية. وجمائل جمع جمالة وجمال. والدرين
العشب اليابس
- ١٦ (واجهدي في عداوتي الخ) يخاطب نائبات الدهر وكان قال قبل ذلك:
حار بني يا نائبات الليالي عن يميني وتارة عن شالي
- ١٩ (تسفت في الليل) أي ركبت على غير هداية وضللت فيه. يقال تسفت عن
الطريق أي مال وعدل عنه
- ٢ ١٩٨ (يصدع الدجى بسواد) أي يغلب سواده على سواد الليل

- صفحة سطر
- ٦ = (واذا . . . تلتقى بالمرهفات الصقال) اي اذا اضطرب الحرب واشتد اصطكاك السلاح والمرهفات السيوف القاطعة
- ١٠ = (عبد الله بن رواحة) هو ابو محمد . وقيل ابو عمرو بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الانصاري الحارثي المدني من اهل يثرب من شعراء الطبقة الثانية شهيد المشاهد مع رسول المسلمين . قتل في غزوة مؤتة وكان احد الامراء فيها يشجع المسلمين بشعره وهو من الشعراء المحسنين جريء سريع الشعر وكانت وفاته سنة ثمان للهجرة (٦٣٠ م)
- ١٥ = (متى ما ندع في جثم وعوف الخ) اي اذا دعى قوم مع جثم وعوف تجديني بينهم لا اغم ولا وحيدا اي ارمي بنفسي في القتل غير مغموم ومعني ابطال يحزون حذوي . جثم وعوف قبيلتان من غطفان
- ١٦ = (ساعة بن عمرو وتيم اللات) كانا من امراء الحيش في عسكرة هرقل على عرب الشام فقاتلا عرب التجاز في وقعة مؤتة وموتة قرية من قرى الشام
- ٢ ١٩٩ (ملكنا العوالي بالمعالي) كذا في الاصل . وكان حقه ان يقال : ملكنا المعالي بالعوالي . والعوالي جمع عالية الرماح او اعلى السنان
- ٣ = (ورثنا عن الاباء عند اخترامها الخ) اي ابقى لنا جدودنا بعد وفاتهم سيوقا تفني عن الوصايا المرسومة
- ٤ = (اذا لم يؤمرنا لواء الخلائف) يريد بلواء الخلائف حكمهم . والخلائف كالخلفاء جمع خليفة
- ٥ = (بنينا باطراف الاسنة كعبة الخ) يقول انهم يرمحهم وشباعتهم بنوا لهم قصراً من الجدد ارفعوا اعداءهم على تكريمته . وشبه هذا البناء بالكعبة التي يكرها العرب . (وملوك الطوائف) قد مر ذكرهم صفحة ٥٠٦ من الحواشي
- ٦ = (ما نقدنا ان فارضونا بزائف) اي ان جازونا بالمال والدرهم فان حكمنا فيها صحيح اذا اتنا نعرف جيد الدرهم من رديها
- ٧ = (اهل الكنائف) اي اصحاب البغض . والكنيفة السخينة والحقد
- ٨ = (قريظ بن انيف) هو شاعر من بني عنبر افتتح صاحب المهاسة كتابه بشعره هذا . وهو من اجود ما جاء في الفخر
- ٩ = (قوم اذا شتر ابدى ناجذيه الخ) قال التبريزي : (الناجذ ضرس الحلم وهو اقصى الاضراس . وهي اربعة من كل جانب واحد من فوق وواحد من اسفل

- تبت بعد ان يشب الغلام وتسمى اضراس العقل ومن ثم قيل رجل تمبذ اذا
 احكمته التجارب . وقوله : (ابدى الشتر ناجذه) مثل لشدته وصورته وذلك ان
 السبع اذا صالح كثر عن انيابه فشبته اشربه في حال شدته . وقوله : (زرافات .
 ووحدان) اي مجتمعين ومتفرقين . والزرافة الجماعة . ووحدان جمع واحد
 ١٤ (ليت لي جم قوماً الخ) يقول : ليت الله بدلني جم قوماً لهم نجدة وبأس
 يركبون فيغيرون على الاعداء . وقوله : (شنوا الاغارة) نصب اغارة على
 المفعولية له اي شدوا للاغارة كقولك : حملوا للاغارة . وقولهم : فرساناً وركباناً .
 يعني اخم كانوا يقاتلون على الخيل والابل
 ١٩ (اسفه كاس المنايا الخ) كان حقه ان يقال : اسقيه . وقوله : (وقراها منه
 دان) اي ان هذه الكاس مثل كاس الضيافة هي دانية من فم شارجا
 ٩ ٢٠٠ (هدان) شعب كبير من قحطان
 ١٠ (لما رأيت الخيل تقرع بالقتنا فوارسها حمر العيون دوام) اي لما رأيت
 الفرسان يضربون بالرماح والابطال منهم قد احمرت عيوضهم ودميت لشدة
 حملتهم . والخيل الفرسان . ودوام جمع دامية اي مملوءة دماً
 ١١ (واقبل رجع في السماء) اي ظهرت غبرة الحرب . والرجح الغبار . (وعراض
 القتام) اي سواد عريض الأطراف
 ١٢ (ليسوا بعزل . . من شائك وسنام) اي مدججون بالسلاح راكبين سنام الابل .
 والعزل جمع الأعزل وهو الخالي من السلاح . ويُقال : رجل شائك السلاح كما
 يقال : شاك السلاح
 ١٥ (يقودهم حامي الحقيقة الخ) حامي الحقيقة اي المدافع عنها والحقيقة ما يحق
 عليك حفظه . قال عنتره في معلقته :
 ومشك سابعة هتكتُ فزوجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
 وقوله : (والكرم يماني جملة اعتراضية او حالية
 (سعيد بن قيس) هو سعيد بن قيس الهمداني كان سيد همدان له ماثر
 جليلة في حرب صفين سنة ٤٣٧ (٦٥٨ م) قاتل فيها ذا السكاح اليعني من
 قواد معاوية وحطم بقومه اهل الشام
 ١ ٢٠١ (مجير الدين بن تميم) هو محمد بن يعقوب بن علي مجير بن تميم الاسمردي
 سكن حماة وخدم الملك المنصور وكان جندياً محتشماً شجاعاً مطبوعاً مكرماً

صفحة سطر

الاخلاق بديع النظم رقيقة لطيف التعليل كثير التعمي في المعنى الواحد. توفي بحماسة سنة ٥٦٨هـ (١٢٩٢م).

(ابن فضل الله) هو بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله تولى ديوان الكتابة في القاهرة على عهد الملك الاشرف سنة ٥٧٦هـ (١٣٦٨م) ثم على عهد ابنه المنصور. ولما استظهر الملك برفوق الظاهر على المنصور قرأ ابن فضل الله الى دمشق مع اخيه عز الدين مع ترفيعا منطاش الامير. ثم كتب الى الملك الظاهر يستعطفه في ان يسمح له بالرجوع الى القاهرة واراد كتابه بقصيدة فيها يقول:

يقبل الارض عبد بعد خدمتكم قد مسه ضررنا مثله ضرر
حصر وحبس وترسم اقام به وفرقة الامل والاولاد والفكر
لكنه والورى مستبشرون بكم برجو بكم فرجا يأتي ويُنْتَظَرُ

فدعاه الظاهر الى القاهرة وولاه كتابة السر. وله على لسان الملك مكاتبات لثيمورلنك. ولم يزل بمخدمة الظاهر الى ان سافر الى بلاد الشام سنة ٥٧٩٣هـ (١٣٩١م) وكانت وفاته بدمشق سنة ٥٧٩٦هـ (١٣٩٤م) وابن فضل الله هذا من بيت اشتهر بالفضل والاداب في القرن الثامن للهجرة واصلمه من الشام

(ابن سناء الملك) (٥٥٠ - ٦٠٨هـ) (١١٥٦ - ١٢١٢م) هو القاضي السعيد بن سناء الملك هبة الله بن الرشيد السعدي المصري صاحب ديوان الشعر البديع والنظم الرائق. كان احد الفضلاء الرؤساء النبلاء وكان كثير التخصص والتعمق وافر السعادة محظوظاً في الدنيا مدح توران شاه والملك الفاضل اخوي صلاح الدين. وله من التصانيف مختصر كتاب الحيوان للجاحظ. وديوانه جميعه موشحات سناه دار الطراز وجمع شيئاً من الرسائل التي دارت بينه وبين القاضي الفاضل وفيه كل معنى مليح. واتفق في عصره بصر جماعة من الشعراء المجيدين وكان لهم مجالس يجري بينهم فيها مفاكهات ومحاورات يروق سماعها. ودخل في ذلك الوقت الى مصر ابن عتير فاحتفلوا به وعملوا له دعوات وكانوا يسمعون على ارغد عيش وجرت لهم محافل سطرت عنهم. وسار ابن سناء الملك الى الشام في خدمة الملك الفاضل ثم عاد الى مصر. وكانت وفاته بالقاهرة

- صفحة سطر
- ١٤ = (حيلة حلبي تترك السيف مبردا) يقول ان حله يبلغ به الى ان يبذل السيف بالمبرد اي يجعله دون فعل
- ١٥ = (وفرط احتقاري للانام الخ) يقول ان ما يجعله على احتقار الانام هو انه يراهم سُدى لا خير فيهم يعرفون عن حلبي فغرو ومناقب اكتسبها
- ١٦ = (ويأبى ابائي ان يراني قاعدا الخ) اي ان شرف نفسي لا يرضى بي ان اكون خاملا حال كون كل البرية صحيح ان تكون لي مقعدا
- ١٧ = (وانظروا ان ابدى لي الماء مئة الخ) اي التحمل الظمأ لغز نفسي وانفسه من العار ولو اصحمت لي الحجرة منهلا استقيمت لامتنتع عن ورودها مرة ذكر الحجرة
- ١٩ = (وقدماً بغيري اصبح الدهر اشيا الخ) يريد ان غيره يسود وجه الايام فيصيرها كالاشيب المرذول الضعيف . وهو يحسن الايام ويزيدها رونقا كالامرء القتي السن النضر الشباب
- ٢٠٢ ١ = (وانني على الرغم مني ان ارى لك سيدا) كذا في الاصل . نظن ان الرواية الصحيحة على الرغم منك . او يكون المعنى : انك عبدي وان لم اطلب استرقاقتك
- ٥ = (وبذل نوالي زاد الخ) يقول انه لكثرة نواله اغتاظ البحر فعلاه الزبد بعد سكونه
- ٧ = (ان صليل المشرق له صدى) اي صوت السيف هو صدى لصوت صرير قلبي . وذلك اشارة الى عظم آثار قلبي
- ٨ = (ابو الطحمان القيني) هو حنظلة بن الشرفي احد بني القين من قضاة . كان شاعرا فارسا ولما خارباً صلوكا . وهو من المخضرمين ادرك الجاهلية والاسلام وكان خبيث الدين فيها . وكان تربا نزيير بن عبد المطلب في الجاهلية وندما له . اُسِر في يوم الفساد من ايام العرب اعتقله بيبير بن اوس فدحه ابو الطحمان فاطلقه وجر ناصيته . كانت وفاة ابي الطحمان سنة ٥١١ (٦٣٣ م)
- ٩ = (الذين هم م) هم الاولى مبتدأ والثانية خبر اي هم السائر ذكرهم بين الاتام
- ١٠ = (كلما بدا كوكب تاوي اليه كواكبه) اي كلما ظهر كوكب تنضم اليه كواكب مثله
- ١١ = (اضاءت لهم احاسم الخ) يقول ان شرفهم وحسن خلقهم اثار لهم سواد الليل حتى امكنهم ان ينظموا الخبز في سلسكته . والجزع الخرز الياباني مر ذكره
- ١٧ = (ابو الجراح البكري) لم تظفر له بترجمة ثبتها في هذا المجموع . يظن على

ظننا أنه من ادباء القرن السابع للهجرة

- ٢ ٢٠٣ (أبو بكر يعقوب بن بختي) هو يعقوب بن عبد الرحمان بن بقي الاندلسي القرطبي صاحب الموشحات البدعية . كان نبيلاً في النظم والنثر تتقن كثيراً في بلاد الاندلس حتى اتصل ببيحي بن علي بن ناسم فاقطعه جانباً من العيش واختصه بخدمته . ولابن بقي قدم راسخة في الشعر ذكر له الكتاب عدة مقاطع نبت عن حسن قريحته . توفي سنة ٥٥٠ (١١٤٦ م)
- ٣ = (هو الشعر اجري في ميادين سبقه) اي ان الشعر يدعو الشعراء للسباق في ميدانه . وقوله : (افرج من ابوابه كل منهم) اي ازال كل ميم
- ٤ = (هل غادرت من متردم) اي هل تركت معنى لم انظم فيه وهذا مأخوذ من معلقة عنتره : (هل غادر الشعراء من متردم) والمتردم الموضع الذي يرفع ويصلح (ربتاً) مثل رُبِّ ورُبماً
- ٧ = (وضيعني قومي لاني لساهم الخ) اي واهملني قومي حسداً لي على فصاحتي فاني لساهم والمترجم عن افكارهم اذا عجزوا عن الكلام
- ١٠ = (الذوايب من فهر) اي سادتهم . يقال : فلان ذوايبه قوميه اي شرفهم . وفهر هو ابن مالك بن نضر بن كنانة وبنو فهر بطن من قريش
- ١٣ = (ان الخلائق فاعلم شرها البدع) اي ان شر الاخلاق ما كان مستحدثاً متكلفاً (او وارثوا اهل مجيد بالندى منيعوا) كذا في الاصل . وهذا تصريح لا يبعد ان يكون صوابه : ان وازنوا اهل مجيد بالندى رفعوا
- ١٧ = (ان اصيبوا لا تصور ولا هلع) اي ان اصابهم بلية فلا يضورم الامر اي لا يضر جم ولا يجعلون له
- ١٩ = (ان جد بالناس الخ) اي اذا اشتد بالناس امر القول او صب عليهم الاستماع (حجير) هي قبيلة من حمير ومن الازد
- ٢٠٤ ٥ = (قومي بنو دودان . . اذا القحت الحائل) اي اذا حملت الحائل وهي الناقة التي لا تحمل . والمراد اذا التبس الامر . وبنو دودان بطن من بني اسد
- ١١ = (شهباء ذات معافر واوار) اي سنة مجدية اعقرت الابل وكثيرة الحر . يقال : سنة شهباء اي لا خضرة فيها ولا مطر . والاور شدة الحر والعطش
- ١٧ = (جعفر بن شمس الخلافة) (٥٤٣-٦٢٢ هـ) (١١٤٩-١٢٢٦ م) هو ابو الفضل مجيد الملك بن محمد بن مختار المصري الافضل كان شاعراً فاضلاً حسن

- الحظ كثير الادب له تأليف وديوان شعر اجاد فيه. توفي بالكوم الاحمر ظاهر مصر
 (الرشيد احمد بن الزبير) هو القاضي الرشيد ابو الحسين احمد بن القاضي ٣ ٢٠٥
 الرشيد الاسواني وقد مر ذكره
 (ان خاطره من نار) اي انه متوقد الذهن ٥ =
- (ابن قادوس) هو ابو الفتح محمود بن اسماعيل بن قادوس العمري الدميابي
 كان كاتب الانشاء بالديار المصرية وكان استاذ القاضي الفاضل وكان يسميه = =
 ذا البلاغتين. ذكره العماد في المريدة وقال في حقه: له فضل مشهور وشعر
 ماثور. وكان من شعراء صالح بن رزيق وله ديوان في مجلدين. توفي سنة
 ٥٥٣هـ (١١٥٩م). ومن شعره في الرشيد الاسواني وكان اسود اللون
 يشبه لقمان بلا حكمة وخاسراً في العلم لا راسخا
 سلخت اشعار الوري كلها فصرت تدعى الاسود السالما
- (البراعة) واحد البراع وهو الحباحب ودوية صنيعة تطير ليلاً في ذنبا نور ٩ =
 (lampyris ou ver-luisant). (راجع صفحة ٢٣٢ من الحواشي)
 (اكتناه على طبق الكلام) يريد انه كان وهماً لا حقيقة له ١٣ =
- (نظويه) هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد المهلبى الازدي ولد سنة ٢٤٤هـ ٩ ٢٠٦
 وقيل ٢٥٠ (٨٥٩-٨٦٥م) بواسطة وسكن بغداد وكان عالماً بارعاً وامام
 عصره في النحو والادب ومن شعره قوله:
 احب من الاخوان كل رأيتي وكل غضبض الطرف عن عثراتي
 يطاوعني في كل امر اريده ويحفظني حياً وبعد مماتي
 توفي ببغداد سنة ٣٢٣هـ (٩٣٧م)
- (عددتك طائلاً) اي ذا فائدة ونفع. والظائل النضل والقدرة والمنفعة. وقوله:
 (ولا يوم ادبار عددتك في وتر) الوتر العداوة. اي لم اعبأ ببغضك حين
 تعرض عني
- (ابن الطيب) (٥٦٥-٥٦٧هـ) (١١٧٠-١٢٣٠م) هو مهذب الدين عبد ١٦ =
 الرحمان بن علي بن حامد كان شيخ اطباء دمشق ورئيسهم قرأ الطب على
 الرضي الرحي ثم لازم ابن المطران واخذ عن الفخر المارديني وغيره. وخدم الملك
 العادل ومرّض السكامل فحصل له من جهته مال كثير وولاه السلطان رئاسة
 الاطباء في ذلك الوقت بمصر والشام. وكان خبيراً بكل ما يقرأ عليه ونظر في

الهيئة والتجويم . ثم طلبه الملك الاشرف فتوجه اليه واقطعه الإقطاعات ثم عرض له ثقل في لسانه حتى انه لم يفهم كلامه وكان الجماعة يقفون بين يديه ويمجيب هو وربما كتب لهم ما اشكل في اللوح واجتهد في علاج نفسه فلم ينل طائلاً . ثم أسكت وسالت عينه وتوفي بدمشق . ولابن طيب شعر قليل وكان اعرج وله تصانيف جليلة في الطب ومقالات ومباحث واختصر كتاب الاغاني الكبير وكان اخذ العربية من تاج الدين الكندي

١٧ = (الاعرج) هو تصغير الاعرج يريد به ابن الطيب لعرجه . وقوله: (استغفر الله) جملة اعتراضية من باب الرجوع والاضراب

١٩ = (في حيلة البرء الخ) اي ان وسائط الشفاء لديه قليلة مع كثرة اجتهاده
٢٠٧ ١ (الروح يشكو للجنان العليل الخ) يقول ان روح العليل تشكو الى جسمه غصص العلة حتى يأتي ابن الطيب فاذا عالجه ترهق الروح وتنفارق الجسم والجنان الجسم . وقيل الجنان الشخص والجنان الجسم

٢ = (الاساطين) هو جمع اسطوانة وهو العمود والسارية والبناء المربع . وهي لفظة معربة عن الفارسية

٦ = (ابو العباس) يريد ابا العباس السائب بن فروخ الاعمى المكي . كان من شعراء بني أمية المعدودين المقدمين في مدحهم والتشبع لهم وكان هجاءً خبيثاً ماجناً . وكان مقيماً في مكة لا يكاد يفارقها وكانت جوائز بني أمية تأتيه من الشام وكانت قریش كلها تبره للسانه وقرباً الى بني أمية ببره . توفي في حدود سنة ٥١٠٠ (٧١٩ م)

٩ = (اذا استبقت يوماً قریش الخ) اي اذا بادرت قریش الى القتال ترى بني اسد الذين منهم بنو زبير ينجون سكتاً اي خاذلين

١٠ = (للأضاميم اصفقوا) اي ردوها . والأضاميم جمع اضامة وهي الجماعة من الخيل . والمعنى ان قریش ترد غيرها عن الجدد فحززه كله لها

١٥ = (علي بن المفرج المنجم) (٥٩٩-٥٦٦) (١١٥٥-١٢٢٠ م) هو ابو الحسن علي بن مفرج المعروف بابن المنجم المصري كان اشعر اهل زمانه وافضل اقرانه وكان من اعلام ادباء مصر المشاهير مدح الملوك والوزراء وفيه فضائل

== (ابن صورة) هو ابو الفتح ناصر بن ابى الحسن علي بن خلف الاتصاري الوجه المعروف بابن صورة كان سمساراً بالكتب في مصر وله في ذلك حظ

- كبير . كان يجلس في دهليز داره لذلك ويجتمع عنده يوم الاحد والاربعاء .
 اعيان الرّسّاء والافاضل ويعرض عليهم الكتب التي تباع ولا يزالون عنده الى
 انتقضاء وقت السوق . مات بمصر سنة ٥٦٧ (١٢١١ م)
- ١٧ = (اصله من مهاوش) المهاوش الحرام . وقوله : (في تخاير يُعْرَم) اي يفقد فيها .
 والتخاير المهالك . وهذا من الحديث : من اصاب مالا من مهارش اذهب الله
 في تخاير
- ٣ ٢٠٨ (ابكي لكم عذراً الخ) يقول اضم بخالوا بلا سبب ومذرم في ذلك مفقود فصار
 يبكي عليه لعل صوت عويله يوقظهم من شحهم . والبيت في غاية الرقة
- ٦ = (احمد الشاهيني) كان من ابناء دمشق له زلفى عند نائب الشام محمد باشا .
 توفي في اواسط القرن الحادي عشر للهجرة
- = = (ابو البقاء الصالحي) (٩٨١-٥١٠٣٠) (١٥٧٤-١٦٢٤ م) هو محمد بن
 عبد الوهاب بن عبد الرحمان الصفوري الاصل الدمشقي الصالحي . كان ذا
 وجاعة ومروءة واليه يرجع اهل دائرته في الامور وبلغ من العزّ ونفوذ الكلمة
 ما قصر عنه اهل عصره . وكان كاتباً للصكوك بمحكمة الصالحية وناب في القضاء
 بالمحكمة الكبرى ثم سافر الى الروم مرّات ولازم على قاعدتهم وتحف . وتولى
 القضاء في عدة مناصب مثل صفد وصيدا وبيروت والقُدس ثم رجع الى الشام
 واقام بالصالحية وعمر بها قصراً من احسن المنتمهات فعرف به . وكان يعرف
 علم النحو والرمل والسيار وجرّارياً بالسحر وكانت وفاته بدمشق
- ٣ ٢٠٩ (يكرع من مستنقع) الفار الخ) يريد بمستنقع القار الخبر . وقوله : (كي يأخذ من
 قار) اي من سواده . والقار هو القير مر ذكره
- ٤ = (ابن بصاقه) (٥٧٧-٥٦٤٦) (١١٨٢-١٢٤٩ م) هو نصر الله بن هبة الله
 ابن عبد الباقي الفقاري المنشي . الاديب . وُلد بقوص وتولى القضاء بمصر وكان
 اكتب اهل زمانه بسلا مدافعة واعرفهم بالقواعد الانشائية واجودهم ترسلاً
 واحسنهم عبارة واطولهم باطاً في الادب وله ديوان شعر . توفي بدمشق
- ٨ = (ابن الخلاوي) (٦٠٣-٥٦٥٦) (١٢٠٧-١٢٥٩ م) هو شرف الدين ابو
 الطيب احمد بن محمد بن ابي الوفاء بن الخلاوي وُلد في الموصل ونشأ بها . وقال
 الشعر الجيد الفائق ومدح الخلفاء والملوك وكان في خدمة بدر الدين لؤلؤ
 صاحب الموصل ينادمه ولا يخاضره في مجلسه . ثم عمل فيه المدائح وكان من فكهاه

الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة وخفة روح وله قصائد طنانة رواها
الديماطي عنه. ولما توجه بدر الدين لؤلؤ الى العجم للاجتماع جولاًكو كان ابن
الخلوي معه فرض بغيره يزود وتوفي جاقيل بسلام في اذربيجان. وهو في
حدود الستين من عمره ومن ظريف شعره ما كتبه الى القاضي محيي الدين بن
الزكي يصف خطه:

ككتبت فلولا ان هذا محلل وذاك حرام قست خطك بالخير

فوائه ما ادري ازهر خيمه بطرسك ام در بلوح على نحو

فان كان زهراً فهو صنع محابة وان كان درافهو من لجة البحر

(تكتفها عشر) اي احلق جبا عشرة اثقاب

٩ =
١٠ = (جاش منخر) اي اضطرب وهاج. اراد بالمنخر ثقب الشبابة ويجيشان عن
ارتفاع صوته

١١ = (ابن شيب) (٥٠٠-٥٥٨٠) (١١٠٧-١١٨٥ م) هو ابو عبد الله سعد
الدين الحسين بن علي المعروف بابن شيب ولد في بغداد ومدح المستنجد
الخليفة العباسي واختص به وناديه وكان من الاعيان الفضلاء المشهورين بالادب
وكمال الظرف وكان مقدماً في عمل الالغاز وحلها

١٢ = (ابو غالب بن الحصين) كان من ادباء بغداد في القرن السادس للهجرة
الموافق القرن الثاني عشر للمسيح وكان من عمال الخلفاء لا تعرف سنة وفاته

= = (ابو منصور محمد بن سليمان) (٥٤٣-٦٢٠) (١١٤٩-١٢٢٤ م) هو

محمد بن سليمان بن قتلش ولد في سمرقند وبرع في الادب وولي حجابة الباب

للخلفاء العباسيين في بغداد وفيها توفي. وكان مغرماً بالنرد والقمار لا يكاد يفارقها

الا اذا لم يجده من ساعده على ذلك

١٨ = (تبار) وروى: طبار. والتيار موج البحر الذي ينضج

١٣ ٢١٠ (اذا ما زال آخره فجمع) اي اذا سقطت ميم مدام بقي مدى جمع مدينة وهي

السكين

١ ٢١١ (وكما اغتت مجاجة ريقه فقيراً) يريد لعاب دود القز الذي منه يتخذ

الابريس. والمجاجة ما يلتقي الرجل من فيه

= (وتارة من الطير) يريد الفراشة. وقوله: (ولكن دونه تسبل الحجب)

يريد انهم يقتلون في فليجته لاتخاذ الحرير

صفحة	سطر
٦	(يسير بايدي الناس) اي بجماعهم
٩	(يشاهد ما يريد بلا لغوب) اي بلا تعب واعياء . وقوله: (ولا يبرح بلا كدر ومين) اي ولا يطرأ عليه الفساد . وكان حقه ان يقول: ولا يبرح
١١	(كان حيا الخ) يقول ان الحسى كانت تروره ليلاً كأنها مستخفية خفرة
١٢	(بذلت المطارف لها والحشايا) المطارف جمع مطرف اردية المتر ذوات الاعلام . والحشايا جمع الحشية بمعنى الفراش . يقول ان الحسى تبيت في العظام لافي الفراش
١٣	(يضيق الجلد عن نفسي الخ) اي ان جلدي لا يسع اتقامي والحسى معاً فتذيب لحى وتوسع جلدي بانواع عصاتها
٢١٢	١ (محيي الدين بن عبد الظاهر) (٦٢٠ - ٦٩٢ هـ) (١٢٢٤ - ١٢٩٣ م) قال السيوطي في كتاب اخبار مصر والقاهرة: هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري . كان اديباً عالماً تولى كتابة الانشاء في الديار المصرية وكان احد البغاة المذكورين له النظم الرائق والنثر الشائق ومصنفات منها سيرة الملك الظاهر ومات بمصر (اه) . ولابن عبد الظاهر كتاب الروضة البهية الزاهرة في اخبار مصر . وكتاب تمام الحمايم
٢	(في . . الكتب مجازاً) يشير الى فصول الكتب وتعرف بالابواب
٣	(هو زوج وتارة هو فرد) اي الباب تارة مصراعان وتارة مصراع واحد
٤	(طابق في نشأته) اي هو مطلق العنان في حالتي فجع واعلافه
٥	(في القلب يستوي) اي لا يختلف بقلب حروفه . وقوله: (تراه بان تصحيفه) اي تصحيف باب لفظه (بان)
٩	(وفيه اخ ان تحت عنه فاخنه) في فاخنة تجد لفظه (اخ) وبتغيير حركاته تجد لفظه (فاخنه)
١٠	(زين الدين بن العبي) هو الشيخ ابو بكر محمد بن عثمان العبي كان يدرس بمصر في المدرسة الكاملة سنة ٥٧٩٥ (١٣٩٣ م) . قال ابن حجة: كان للفروع النبائية نعم الخلف وعين كتاب الانشاء الشريف بالديار المصرية . توفي سنة ٥٨١١ (١٢٠٩ م)
١١	(الفرقد) هما فرقدان . قال عبد الرحمان بن الصوفي: الفرقدان هما الخبسان النيران من مريع بنات نعش (a. b. de la petite ourse) . وهما قريبان من القطب الشمالي ويحتدى جسا
١٢	(تفيد يسار المقترين مبيته) اي مصافحة مبيته تعني الفقراء

صفحة	سطر
١٤	﴿ (وتجذبي بالطوق . . لنحو التصاي) اي ان حسن طوقها وحسن صوتها يعينان به التصاي
١٥	﴿ (ومذ بان منها الطرف الخ) يقول اذا حذف آخرها وقُرئت عكسا تصير (تخاف)
١٦	﴿ (انه على العكس خاف بل يلوح ويشهد) اي بحذف حرفها الاخيرين وعكس ما يبقى من حروفها تصيح خاف مع ان المعنى غير خاف
١٧	﴿ (فأولها مع ما يليه وطرفها لنا فاه) اي اذا اخذت الحرفين الاولين واردتها بحرف هاء تصير فاه،
١ ٢١٣	﴿ (اي شيء من الحاديات الخ) الدرّة اللؤلؤة وعدّها من الحماذ . وقوله : (ونراه من بعد ذا حيواناً) يريد الدرّة البيضاء والطارئ
٦	﴿ (اذا ما شدا . . فوق ذف الخ) اي انه اذا سمع صوت العود يصحبه صوت الدف شدا بما تكاد الاغصان تيمس له طرباً
٥	﴿ (ابن برد) هو بشّار بن برد الشاعر المشهور (راجع ترجمته صفحة ٦٦ من الحواشي)
٦	﴿ (وفي تشبيه لك ذواربع مع العكس باناً) يريد ان لفظه درة ان اخذ حرفاها الاخيرين وهما الراء والهاء واذا عكسا تصير (هراً) ذا اربع قوائم
٧	﴿ (كلمة عاقل الخ) العاقل الذي لا نقطة فيه على حساب تاء (درّة) هاء . وفي البيت نوع من المطابقة اي مع انه عاقل اي لا زينة له يزير النساء بحيث يستصغرن سواه من الحلي
٨	﴿ (بتصحيفه حقيقاً مهاناً) تصحيف درّة ذرّة ولا قيسة لها
١٠٩	﴿ (عكسه في تصحيفه زد الخ) اي ان عكست (درّة) وصحفتها تصير (زد) . او لفظه (ذرّة) بتصحيف دون عكس
١١	﴿ (بتحريفه تؤدّب من شئت) اي اذا كسرت داله صار درّة وهي السوط يضرب به
١٢	﴿ (في فيه اذا جاء يصحب المرجاناً) رجع الى وصف الطائر اي ان لسان الدرّة في فيها كمرجان
١٣	﴿ (لكن الثالث عنده نصف وحش الخ) يريد ان بتحريف ذر يصير (دب) وهو نصف وحش . لكن اذا صحفت كلمة دب بدب ومعناها ازال فتربل

بذلك خوفنا من هذا الوحش

- ١٧ // (بالقلب صفق) اذا قلبت صفق تصير (قنص)
- ١٨ // (ولجسوعه النباني حُسن الخ) بقول ان نبات القصب في منبته حسن فاذا اخذ بعضه وركب قنصاً توضع فيه الحمام الساجمة
- ٢١٤ ٤ // (ما في تهودم خور) اي لا يتكئون بوعدم. والخمور الضعف والفتور
- ٥٥٤ // (ولا في خدودم صعر) لا يمرضون عن الناس كبيراً. والصعر ميل الخد تيباً. (والخززر) ضيق نظر العين او هو الخول
- ٩٥٨ // (كتب الى عمرو. ان صف لي مصر) ان حرف تفسير
- ١١ // (يخط وسطها خر) اي يشق وسطها
- ١٣ // (اصلح عجاج) يريد بالعجاج تربة الارض. واصله الغبار والدخان
- ١٧ و ١٦ // (اهل ملة محقورة) هم اهل الفلاحة في مصر. وقوله: (يخرجون من كل حلة ادلة) تلتج الى مقاييس النيل
- ١٨ // (غيرهم ما سموا من كسهم) اي يكدون لاغناء غيرهم
- ٢١٥ ١ // (ينال منهم من غير حدم) ضمير منهم يرجع الى الحرثين. وقوله: وينال منهم من غير حدم. يريد اخم يأتون بشغلهم صاغرين متذللين دون ان يقوم الناس بتعذيبهم. والحد العذاب
- // // (حتى اذا اشرق واشرف) اي اذا غي الزرع وزكا. وقوله: (يدر حلابه) اي يكثر خبره. والحلاب مصدر حلب. (ويغني ذبابه) كناية عن كثرة الحوام عند تعاطم النيل
- ٣ // (دره بيضاء) كناية عن حالة مصر وقت جدجا. وقوله: (عبرة سوداء) كناية عن الطين الاسود التيح الذي يأتي به النيل من بلاد الحبشة. وقوله: (زبرجدة خضراء) كناية عن خصب مصر واخضرار زروعها بعد امتداد النيل
- ٧ // (دميرة) هي قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ينسب اليها كثيرون من الافاضل واشهرهم الدميري صاحب حياة الحيوان الكبرى وقد مر ذكره
- ١٨ و ١٧ // (تقطع في يدجا) اي تضرب بها. (وتصك برجليها) اي يضطربان وتضرب احدهما الاخرى عند المشي فيقال: دابة صكاه اذا اضطرب ركبناها
- ١٩ // (السلب) اي الحبال. واصل السلب ليف شجرة في اليمن يعمل منه الحبال
- ٢١٦ ٢ // (تكش على اسناتها) اي تحدر وتتهق. او يكون هذا تصحيحاً صواباً:

تكثر عن اسنانها

٧ (نوامه كأنها هامة) الهامة جثة الميت يريد انها اذا نامت لا تسكاد تستيقظ من نومها. وقوله: (هي في الدواب شامة) الشامة الناقة السوداء يريد انها بين الدواب غريبة الصورة قبيحة المنظر

٩ (بداءة الاذنين) اي ناصبتها. وتضع ذلك عند شمسها واضطرابا

١٠ (عشاء العينين) العمش ضعف البصر مع سيلان دم العين

١٣ (تجبل بشرة) اي يعترجا جنون لآذني سبب. (والغير المطراقة) التي لا تسير في الطريق

١٦ (تحمس عليه في المكان المضيق) اي تحمله في طي الهوس وهو طرف من الجنون

١٧ و ١٦ (اصفع غاربه) اي ظهره. (وفك مضاربه) المضارب جمع مضرب وهو العظم الذي فيه الخج

٢١٧ ٧ (خلقت من مارج من نار) اعلم ان خلقة الالباسة من العدم كسائر مخلوقات كزخم تعالي ملائكة صالحين فرمام عن ذروة مقامهم الكبر والعصيان على الخالق. والمارج الصافي من الدخان من مريج اذا اضطرب

٢٣ (قضيت بالتسويل) اي اشرت بالخادعة يقال: سول الامر اي سهله. وفي رواية: قت بالتسويل

١٨ و ١٩ (بلغني عن جمع من مسترقي السمع وطن على أذني) يقول ولقد بلغني حديث اهل السماء عن قوم تجسسوا اخبارهم ونقلوها الي فطنت لكلامهم أذني. وذلك ان العرب يزعمون ان الالباسة والجان يرتقون الى السماء فيتسمعون اخبار الملائكة فاذا علموا حجم رموم بالرجوم

٢١٨ ٣ (اسارق النجوم واسابق الرجوم) اي اختلس النجوم واسبق بسيري سير الرجوم. او يريد باختلاس النجوم مجازاً خداع الابرار

٣٧ ٣ (ويقلب من التثار) اي تظهر منهم الشرور. في هذا اشارة الى ظهور جنكزخان وتيسورلنك على بلاد الاسلام

٥ (الدجال) هو المسيح الكذاب سعي بذلك كذبه من التدجيل وهو تمويه الحديث بالباطل

١٠ و ١١ (كم لي في الروايا من خبايا) يريد ان لا يلبس اصدقاء وعبيد حتى في المراتب

- ومنازل الصالحين . الزوايا منازل الشيوخ او مواضع التدريس . وقوله : (لي في اصحاب الروايات من درايات) يريد انه ينطقهم بالكذب
- ١٢ = (البيلسة) هي محاكاة ابليس في خباثته وهي عامية
- ١٦ = (الالذين آمنوا الخ) هذا من سورة ص . وقوله : (قليل ما هم) اي وهم قليل . وما مزيدة للاجرام والتعجب من قلتهم
- ١٨ = (موطأ الاكناف) اي لين الجانب
- ٢١٩ ٢٠٣ = (بطين من العقل) اي كثيره . (وشميص من الجهل) اي خال عنه
- ١٠ = (نور الدين بن سعيد الاندلسي) هو ابو الحسن نور الدين علي بن سعيد المغربي الاندلسي (اطلب ترجمته صفحة ٢٨٩ من الجزء الثالث من مجاتي الادب
- ١٢ = (طارحته جها الحسام شجوها) اي جاوبته على شجوه وحزنه . واصل المطارحة ان يناظر الشاعر او المغني غيره فيجاوبه ذاك على استلته
- ١٣ = (كانه ديف يدور بمهد) اي كانه الصديق يطلب صديقه في مكان معهود وكاد يموت لعدم الوصال
- ١٨ = (مجامر الزهر في اذباله نغمت) شبه زهر الروض بمجامر الجنور وعرفها بمجواتيه تعطر ما يجندق جها
- ١٩ = (علي بن رستم) (٥٥٣-٥٦٠) (١١٥٩-١٢٠٨ م) هو ابو الحسن جها الدين علي بن رستم بن هرروز المعروف بابن الساعاتي . ولد بدمشق وتخرج على الاداب ونبع بالشعر . وانتقل الى مصر ومدح امرائها . له ديوان شعر يدخل في مجلدين اجاد فيه كل الاجادة ودبوان آخر لطيف سباه مقطعات النبيل . وكانت وفاته بالقاهرة ودفن بسبخ المقطم
- ٣ ٢٢٠ = (ابن عبد الظاهر) اطلب ترجمته صفحة ٦٢٣ من الحواشي
- ٥ = (فنن الهزار ترازز) اي صوته الرخيم . والتهازز مصدر فعل بناءه من الهزار وهو العندليب ولا ذكر له في كتب اللغة
- ١٠ = (انسان مقلته وبيت قصيده) يريد ان الربيع احسن فصول السنة وابهجها كما ان انسان المقله اجود ما في العين وكما ان بيت القصيد هو الفخر بيت (القصيدة
- ١٣ = (كينات معبد في مواجب عوده) معبد هو المني المشهور (راجع صفحة ٣٩٦ من الحواشي) يشبه صوت الالبيار بصوت نبات معبد حين يغتم بصاحبة العود وقوله : (في مواجب عوده) لعلة تصحيف يريد : في تجاوب عوده

صفحة سطر

- ١٩ (المنظوم في منشوره) اي ما انتظم من المنشور . والمنشور نبات ذكي الرائحة يُقال له الخيري له زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر يعرفه الفرنج باسم (Giroflée)
- ١ ٢٢١ (من اشكاله وطروده) اي انواع الغيوم وسيرها المتباين مينا وشالاً والطرده هو العكس عند اهل المعاني
- ٦ (بكر الى روض الصراة وظلها) هو بستان موقعه على الصراة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى قرب بغداد ويسقي ضياعاً ويتفرع منه شعب الى ان يصل الى بغداد ويصب في دجلة
- ٥ (ابو الحسن بن تزار) كذا ذكره المقرئ في نفع الطب ويؤخذ من قوله انه كان من ادباء مدينة وادي آس بالاندلس في القرن التاسع للهجرة . ولابن تزار هذا سمي كان قبله بزمان هو ابو الفضل يحيى بن تزار وُلد بحنيج سنة ٥٤٨٦ (١٠٩٤ م) وتوفي ببغداد سنة ٥٥٤ (١١٦٠ م)
- ٨ (وادي آس) ويقال لها وادي الاشات مدينة جبلية قد احدثت جبا البساتين والاحجار وهي قرية من غرناطة في شمالها الشرقي عدد سكانها نحو عشرة الاف نسمة فيها معامل للحرير ومصانع للثام والمسامير . تعرف اليوم باسم غوادس (Guadix) بقيت بيد العرب الى سنة ١٢٨٩ م فاسترجعها نصارى اسبانيا (تطرف طرفها الاقيا) اي تردّ ظلها اشعة الشمس . وطرف البصر طبقه ولا يعني ما في قوله فتطرف طرفها من اللطف
- ٩ (كأنه سلخ نضته حية رقطاء) شبه النهر عند ما يعاوه الجباب بسلخ حية رقطاء انكشفت عنه . وسلخ الحية قشرها ذو الذارات
- ١٠ (مياها . . اياما) يريد ان تآيل الفصون وتثنيها اشارة منها على حذرهما
- ١٦ (كلفت نفسي جبا الادلاج) اي السير ليلاً . وقوله : (ممتطياً عزمًا هو الصارم الصمصامة الذكر) اي مصمصاً العزم الثابت كأنه السيف القاطع . والصمصامة سيف عمرو بن معدى كرب المشهور كان اعطاه خالد بن سعيد وكان سبي امرأته وعدة من قومه . ثم من عليهم واطلق سبيلهم فوهبه عمرو سيفه الصمصامة وقال :

خليل لم اهبه من قفلاه ولكن المواهب للكرام
 خليل لم اخنه ولا يخني كذلك ما خلالي او ندائي

- حبوت به كريمة من قريش فسرَّ به وصين عن اللثام
 واخذ معاوية السيف من عنق خالد يوم المرج فكان عنده . ثم نازعه فيه
 سعيد بن العاص فقضى له به عثمان ولم يزل ينتقل الى ورثته الى ان باعه منهم
 المهدي الخليفة بنيف وثمانين الفاً (راجع صفحة ١٩٥ من الجزء الخامس من
 مجاتي الادب) . وكان آخر امر الصمصامة ان الواثق دعا له بصيقل وامره ان
 يصقله فلما فعل ذلك تنير
- ١٨ (ولا دليل سوى هيفاء منخطة) الهيفاء اللينة للمواظف والمخطفة الضامرة الحشي .
 يريد بها الشمعة لضمورها
- ١٩ (غصن . . اثمر . . ياقوتة) شبه الشمعة بقصن ذهب له في رأسه غرة كالباقوتة
 الصفراء يريد شمعة ناره
- ٢٢٢ ٩ (طوقها دوحها الجدر) اي ضممتها الجدر وحرزها لوقت الحاجة . يريد انها تطفأ
 وتخبأ . والهاء في دوحها راجعة للجدر
- ٣ (وصفراء لون الثبر الخ) اي ورب شمعة صفراء يحاكي لونها لون الثبر
 ذات جلد مثلي صابرة على حوادث الايام وضيق العيش يعني الاحتراق .
 وكذلك المعنى في البيت التالي جعل الابتسام كناية عن انارتها
- ٦ (فلا تحسبوا دمي لوجد وجدته الخ) اي لا تظنوا ان دمي (وهو كناية عما يسيل
 من الشمع الذائب) لكآبة بي بسبب الاحتراق فقد يكون البكاء من الترح .
 اي ليس بكآبة من الحزن ان للبكاء اسباباً غير الحزن
- ١٥ (تعبد ماتسمة طبعه) طبيعة منصوبة على التمييز سكنها الموقف
 ١٦ (تراه في مقارها الخلوقي) الهاء في تراه عائدة الى ما سبق اي ترى الجوز
 في مقارها الخلوقي اي المعطر . والخلوق صنف من الطيب مانع فيه صفرة
 يدخل في خلطه الزعفران
- ٢٢٣ ٩ (تفر من الحريق الى التهاب العار والهوان
 ١١ (فقد الشفيق من الشفيق) اي لم يبق للشفيق من يشفق عليه
 ١٥ (دار الرقيق) يريد بها بغداد وتسمى دار السلام
 ١٨ (والظل يسرق بين الدوح خطوته الخ) اي ان الظل يمتد بين الاشجار الكبيرة
 لان اوراقها قد تحجب ضياء الشمس
- ٢٢٦ ٦ (القاضي التنوخي) (٢٧٨-٥٣٦٢) (٨٩٢-٩٥٤م) هو ابو القاسم علي بن

محمد بن ابي الفهم داود التنوخي اصله من ملوك تنوخ الاقدمين من ولد قضاة ولد بانطاكية وكان من اعيان اهل العلم والسؤدد وافراد الكرام وحسن الشيم فقهاً حنفياً بارعاً في الفقه والاصول والنحو والنجوم وكان شاعراً فصيحاً ولباً ديوان شعر. وكان تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف عنها ورد حضرة سيف الدولة بن حمدان زائراً ومادحاً فكرم مشواهُ واحسن قراءه وكتب في معناه الى الخليفة ببغداد حتى اعيد الى عمله وزيد في رزقه ورتبته. كان الوزير المهلبى وغيره من رؤساء العراق يميلون اليه ويتعصبون له ويعدونه ريمانة الندماء وتاريخ الطرفاء وكانوا يقضون الليالي في الاثر والسماع وشرب الخمر والطيش فاذا اصبحوا عادوا كما دعتهم في التوقر والحفظ باجة القضاء وحشمة المشايخ. والتنوخي هو صاحب كتاب الفرج بعد الشدة وعارض ابا بكر بن دريد في مقصوده.

١٠ (ابن الجزري) هو الحسين بن احمد الحلبي احد المجيدين جمع في شعره بين

الصناعة والرفقة. دخل بلاد الروم ومدح امراء طرابلس. توفي بحماة سنة ١٠٣٣هـ (١٦٢٢م) وعمره نحو الخمس والثلاثين

١١ (وما نازحات ساجعات) يريد الحمام. والتنازع المتعمد عن داره. وقوله:

(لشجوها ترنح اغصان النقا) اي تمايلت لحزنها اغصان النقا. (والتقا) النقطة من الرمل وهو اسم مكان ايضاً. وترنح عوض ترنح

١٢ (والطل برقم) اي برقم الندى ما املتته الحمام من مماني شجوها

١٣ (تعرب عن اشجانها وهي تعجم) اي مع كونها غير ناطقة انها تفصح عن

مكتون حزنها

١٦ (باكثر مني لوعة) الباء زائدة واكثر. خبر ما في قوله: وما نارحات الخ

١٧ (بدر الدين يوسف بن لؤلؤ) هو شاعر مشهور من كبار شعراء الدولة

الناصرية ومشاهير مصر. مات سنة ٨٦٠هـ (١٢٨٢م) وقد تيف على السهين

١ ٢٢٥ (الشعور قائم) التسمات الذي يتجمل في الكلام ولا يفهمك قوله. يريد

تغريد الشعور

٣ (ابو سهل) كان شيخ دار الحديث في القاهرة في اوائل القرن السابع للهجرة

ذكرة المقرئ ولم يرو نسبة

٤ (أطرف فات طرفي ام شهاب الخ) الطرف الكرم من الخيل. والشهاب شملة

- النار الساطعة. وقوله: (هفا كالبرق ضرمته التهاب) اي مرّ مرور البرق الملتهب
 ٥ (اعار الصبح صفحته تقاباً) اي كأنّ ضوء الصبح اطار وجهه شيئاً من سنا
 نوره. وقوله: (فغربة الخ) اي جملة النور المستعار من الصبح غريباً مدحشاً فصيح
 لرائيه ان يتحجب الأينبير من نوره. ويروي: فربه. او هو تحفيف صوابه: فرباً به
 ٦ (اذا ما انقض كل النجم عنه الخ) يريد انه اسرع في سيره من انقضاء
 الشهب في السماء. وان الغمام لا يجتدي الى مسالكه
 ٧ (اضحى غني الهم فيها مملقاً) اي ينكشف غم المعنوم فيها. والمملق المعتقر
 ١٠ (سرت على طرف الصوم فاطرقا) اي لما لاحت هذه التره للعين اطرق
 الهم عينه. وهذا كتابة عن زواله
 ١ (الى المزخرف زانه وتانقا) هذا تركيب ضعيف اي احسن المهندس بفيانه
 ٣ (ثلاث هاتيك المآذن) هذه المآذن الثلاثة هي أولاً مأذنة عيسى الواقعة شرقي
 الجامع الاموي تملو عن قبة نيف ومائة قدم من فوقها يشرف الناظر على المدينة
 وما يليها من القرى والبساتين وسميت بعيسى لان المسلمين يزعمون ان عليها
 سترل المسيح يوم الدينونة منذراً بانتهاء العالم. وثانياً مأذنة الغزالية هي بازاء
 مأذنة عيسى في غربها وهاتان المآذنتان من بناء الرومان. وذلك اخم كانوا
 بنوا في اربع زوايا الجامع الاموي اربع منارات للرصد وكان هذا الجامع
 وتشيّد هيكلاً للاصنام. فسقطت المنارتان الثابيتان وبقيت القبايتان. وثالثاً
 مأذنة العروس وهي الثالثة بناها الوليد وهي انيقة البناء وهي اصغر من
 المذكورتين. (البلمق) هو الدرع اي رداء كالتقميص للنساء وهي فارسية معربة
 ٢ (حاجر والطويلع .. والفوز والثقا) هي امكنة ومناهل للعرب بين دمشق
 والمدينة ذكرها ياقوت
 ٣ (هارون بن عبد الله) كان هذا مع جيش الوليد بن عبد الملك لما فتح بلاد
 الهند وكان موثقاً للزاد من ابطالهم المعدودين ودخل معه الى بلاد الهند
 وفتحوا المنصورة والمولتان
 ٨ (اعجله جأ عن الضرب) اي تدارك ضربة الفيل
 ١٥ (ان تنكبي منه فعدرك واضح) اي انك معذورة ان رجعت عنه. (ومغوب
 الفؤاد) الجبان الضعيف. ومثله (العبام)
 ١٦ (في رأس هضبة) اي في رأس خرطوميه. والهضبة ما ارتفع من الارض شبه

بجاء خرطوم الفيل

- ٨ ٢٣٠ (جديران باتباع الحق) اي طالبان الاتصاف واداء الحقوق
 (تسم عن مثل الجمالان) يريد ان ثمره عند تسمه بماكي الجمالان . وقيل ان
 الجمالان خرز من فضة امثال اللؤلؤ فارسي معرب وقد تكلمت به العرب
 قديماً
- ١ ٢٣١ (اني عريم من العرب) اي احد شطارهم ودهانهم
 (صحت علي اسود السنين العادية) اي هجعت هلياً وناقتي اعوام المجابة
 (اصاب مقتله) اي اصابه حيث يعمل به القتل
 (فكان سبب حينه ولقي سوء منقلبه) الحين الوفاة والهلاك . (وسوء
 المنقلب) اي سوء العاقبة والمصرع
- ١ ٢٣٢ (ترايد الشيع) اي البكاء . والشيع غصة في حلق الباكي من غير انجاب
 (الرية) المال الذي هو بدل النفس . واغتنام الأنبياء) اي اكتساب ثأه
 الحاضرين
- ١٤ (ليس في اجابة القصد من بأس) اي لاخوف على من اجاب دماء قاصده
 ١٨ و١٩ (استغزر مروعة اي ذر دون جلسائه) اي استعظسها وآثرها على مروعة
 جلسائه
- ٨ ٢٣٣ (جحدر بن ربيعة) وقبل بل اسمه جحدر بن مالك . وقيل جحدر بن
 معاوية المحرزي من بني جشم بن بكر وكان لصاً من اجلاف الاعراب وكان
 يجيف السبيل في اليمن في أيام الوليد بن عبد الملك وكان لسناً فانتكأ حبه
 التجاج ثم اكرمه لما رآه من شجاعته وخلع عليه وولاه اليامة مدة
 (بنو حنظلة) هم بنو يربوع بن حنظلة
 ١٩ (وما بلغ من امرك) اي الى اي حد بلغ امرك في هذه الاحوال التي ذكرتها
 (وكلاهما ذوقوة وسفك) اي سفك دماء . وفي رواية : كلاهما ذو أنف
 ومحك . والمحك اللجاج والحصاص
- ١٧ (فلق هامته) قد روي لجحدر ابيات في هذه المباراة اوردها هنا حسن
 معانيها:

يا جمل أنك لو رأيت سيأتي
 وتقدمي ليث ارسف نحوه
 في يوم هيج مردف وبجاج
 حتى ابره على الاخراج

جهم كان جبينه لما بدا
 برنو بناظرين يحسب فيها
 شئ برائته كان نيوبة
 وكالما خيطت عليه عباءة
 قرنان عنضران قد ربهما
 وعلمت اني ان آيت تراله
 فشيت ازل في المديد مكبلا
 والناس منهم شامت وعصابة
 ففلقت هامة فجر كانه
 ثم انثبت وفي قبصي شاهد
 ايقنت اني ذو حفاظ ماجد
 طبق الرجا متفجر الأتباع
 من دان خالصا شماع مزاج
 زرق المعاول او سداة زجاج
 برقا او خلق من الدياج
 ام المنة غير ذات تساج
 اني من التجاج لسببناج
 بالموت نفسي عند ذاك اتاجي
 عبر احم لي بالملوق شواجي
 اطم تقوض مائل الابراج
 مما جرى من شاحب الاوداج
 من نسل املاك ذوي اتواج

٢٣٧ ٨٥٧ (واعلم انك تتقدّر مني) هذه الرواية احسن من التي كنا اثبتناها. وليس

(لتعرف) بهذا المعنى وجه في كتب اللغة وانما يستعملها العامة

٨ (شأنك انت بما لم تقع عليه يدي) اي خذ يدك واصلح نفسك ما لم امسه يدي

١٩ (ليس من قدرتي ان اسألك في القناء) اي لا يصلح لعبد ان يطلب من

سيده ان يعفي. وكان ابراهيم بن المهدي من المعنيين المشتهرين كما سبق

١ ٢٣٨ (ان اردت ان عبدك ينفي فلك علو الرأي) كذا في بعض الروايات وفي

غيرها قد ورد على لسان العبد ما نصه: ليس من قدرتي ان اسألك تعفي ولكن

قد وجب على مروءتك وحرمتي فان اردت ان تشرف عبدك بان تعفي

لنفسك فافعل. وهذا اكثر مطابقة للواقع لانه يقول بعدئذ ان ابراهيم اخذ

العود وغنى

١٤ ٢٤١ (العباس.. وابو اسحاق) العباس هو ابن المأمون ورد ذكره في صفحة ٤٥٨

وابو اسحاق هو ابراهيم المعتصم المتولي الخلافة بعد المأمون

١ ٢٤٢ (قومي هم قتلوا امي اخي) يريد اخاه الامين. وأميم تصغير ام. وفي بعض

الروايات بعد هذا البيت قوله:

فلئن عفوت لاعفون جداً وائمن سلطوت لاهين عظمي

٦ (حازما.. للامام السابع) يريد المأمون وهو سابع خلفاء بني عباس

٧ (وتظل تكلامهم بقلب خاشع) تكلامهم اي تصوتهم وتوسوهم

- ٩ // (ورحمتم اطفالاً) ولغذا! بيت تابع في رواية:
رد الحياة علي بعد ذهابها كرم المليك العادل المتواضع
- ١٠ // (لا تثرىب عليك) اي لا تخليط ولا فساد. وقيل ايضاً لا تعبير ولا توبخ
والثرىب ازالة التراب وهو الشمع الذي يغطى الكرش
١٣ // (ناثيت منك وقد جاللتني نعماً) اي ابتعدت عنك وقد عمرتني بسابع نعمك
وفي رواية أخرى: فابن منك. وهذا تصحيف
- ١٦ // (والمال حتى أسلّ النمل من قدي) اي وان بذلت دونك مالي حتى النمل
الذي في قدي
- ١٥ // (ما كان ذاك سوى طارية رجعت الخ) يقول كل مالي ليس الآ عارية
رجعت اليك لما توليت الخلافة وكان يمكنك ان تحفظها غير ملوم في ذلك.
اما انا لما انكرت عليك ما اولقتني من النعم وخلمت ربقة الطاعة فما كان
ذلك الا من لؤم طبع عليه وانت مطبوع علي الكرم
١ ٢٤٣ (امت حقدني بجماعة عذرك) يقول ان عذره كان كجياة انمش في فؤاده
الرحمة وسل منه مخيسته وبفضه
- ٢ // (لم اجرعك مرارة امتنان الشافعين) اي لم ادع لاحد حقاً بان يتناول
عليك يوماً بانه هو الذي شفع فيك
- ٣ ٢٤٤ (ابن الخازن) (٤٧١-٥١٨) (١٠٧٩-١١٢٥ م) هو ابو الفضل
احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق الكاتب الشاعر اصله من ديتور
ومولده في بغداد كان فاضلاً نادر الخط اوجد وقته فيه له مقامات كتب
منها بخطه نسخاً كثيرة واعتنى بشعر والده فجمع منه ديواناً وهو شعر جيد
حسن السبك جميل المقاصد وكانت وفاته في بغداد
- ٤٣٣ // (ابو القاسم الاهوازي) قال ابن ابي اصيبعة: هو الحكيم هبة بن الفضل
وقيل ابن الحسين علي الاهوازي الاصهباني هو بغدادى المولد والمنشأ وكان
يعاني صناعة الطب وبعد من جملة الموصوفين بما الآ ان الشعر اغلب عليه وله
فيه ديوان وكان كثير النوادر خيث اللسان. وكان بينه وبين الامير ابي
القوارس بن صبيح الشاعر المسوس حيص يعص شأن وتحاتر وكانا قد
يصطلمان وقتاً ثم يعودان الى ما كانا فيه. توفي ابو القاسم في سنة ٥٥٨
(١١٦٤ م). وله من الكتب تعاليق طبية ومسائل واجوبتها في الطب

- ٥ (رَحِمَ الْإِلَهَ مَجْدَيْنِ سَلِيْمُهُمْ مِنْ سَاعِدِيكَ مَبْضَعٌ بِمَبْضَعٍ) يَقُولُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ وَقَعُوا تَحْتَ يَدِكَ فَفَتَنْتَهُمْ أَوْ أَنْ سَلِمَ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَرَجَ مُشْرَطًا بِمِشْرَطِكَ
- ٦ (فَعَصَابٌ تَأْتِيهِمْ بِعَصَابِ الْحُجِّ) يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الطَّيِّبِ تَرَى عَصَابَ أَيِّ جَمَاعَةٍ مِنْ خَدْمِهِ يَأْتُونَ بِضَادَاتٍ مَنشُورَةٍ يَعْصِبُونَ بِهَا أَذْرَعَ الْمُفْصُودِينَ
- ٧ (أَفْصَدْتُمْ بَالَهُ أَمْ أَفْصَدْتُمْ وَخَرًّا) الْحَمْزَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ أَيُّ هَلْ أَرَدْتَ فَصْدَهُمْ أَمْ صَوَّبْتَ بِمَبْضَعِكَ عَلَيْهِمْ سَمًّا تَرْمِيهِمْ بِهِ . يُقَالُ أَفْصَدَ السَّهْمَ إِذَا أَصَابَ وَلَمْ يَخْتَلِ . وَقَتْلُ الْمُتَّصِدِ مَكَانَهُ
- ٨ (دَسْتُ الْمَبْضَعُ) هُوَ غُلَافُهَا . وَالْمَبْضَعُ الْمِشْرَاطُ . (وَذُو الْفَقَارِ) السِّيفُ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سِيفُ الْعَاصِمِ بْنِ مِنْبِهِ الْمُقْتُولِ يَوْمَ بَدْرٍ فَصَارَ سَيْفُهُ لِنَبِيِّ الْمُسْلِمِينَ فَأَعْطَاهُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَقَوْلُهُ : (مَعَ الْبَطْنِ الْإِتْرَعُ) أَيُّ يَدِهِ وَالْبَطْنُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وَالْإِتْرَعُ هُوَ الَّذِي انْحَسَرَ مِنْ جَانِبِي جِهَتِهِ
- ١٥ (قَالَ ابْنُ الذَّرَوِيِّ فِي ابْنِ أَبِي حَصِينَةَ) هَذِهِ الرَّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ . وَفِي رَوَايَةٍ : قَالَ الدَّرَوِيُّ بْنُ حَصِيْفَةَ . وَفِي رَوَايَةِ النَّبَلِيِّ : قَالَ ابْنُ الرَّوْمِيِّ فِي ابْنِ أَبِي حَصِينَةَ وَكُلُّ ذَلِكَ تَضْعِيفٌ . وَفَدَّ مَرَّةً ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ أَمَّا ابْنُ الذَّرَوِيِّ فَهُوَ رَضِيَ الدِّينَ وَقَبِلَ وَجِيْهَةَ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ كَانَ شَاعِرًا مَجِيْدًا ذَا مَعْرِفَةٍ تَامَّةٍ وَلَهُ نَظْمٌ رَائِقٌ . مَدَحَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ فِي حَلْبٍ وَتَوَلَّى النَّضَاءَ مَدَّةً وَكَانَتْ وَقَاتُهُ بِالْبَدْيَارِ الْمِصْرِيَّةِ نَحْوَ سَنَةِ ٦١٥ هـ (١٢١٩ م)
- ١٨ (إِذَا مَا عَلَا السَّنَامُ الْحُجِّ) يَقُولُ أَنْ تَجَابَبَ الْأَبْلُ بِزَيْدٍ جَمَالِهَا إِذَا مَلَتْ حَدِيثُهَا
- ١ ٢٢٥ (أَنْ شَتَّتَ مِنَ الْفَضْلِ وَالْأَمْنِ الْإِفْضَالَ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ : (أَوْ مِنَ الْإِفْضَالِ) وَفِي هَذَا تَحْكُمُ فَأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ أَنْ الْمُدْبِةُ مِنَ فَضْلِ صَاحِبِهَا رَجَعَ عَلَى قَوْلِهِ وَقَالَ إِنَّمَا بِالْأُخْرَى مِنْ فَضْلَاتِهِ
- ٢ (ابْنُ دَانِيَالٍ) هُوَ تَمَسُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ دَانِيَالِ الشَّاعِرِ الْمُوصَلِيِّ كَانَ حَكِيمًا فَاضِلًا يَدْبَعُ الْكَلْحَلَ فِي الْقَاهِرَةِ وَكَانَ صَاحِبَ نَظْمٍ حَالٍ وَنَثَرَ عَذْبٌ وَلَهُ نَكْتٌ وَنَوَادِرٌ مَجِيْبَةٌ . وَلَهُ مَنظُومَةٌ تُعْرَفُ بِهِ تُوْفِي سَنَةَ ٧١٠ وَقَبِلَ ٥٧٠ هـ (١٣١١ - ١٣٠٩ م)
- ٦ (مَيْسُ كَالرِّيَانِ) أَيُّ يَخْتَلِرُ كَالسَّكْرَانِ . وَالرِّيَانُ ضِدُّ الْعِشْيَانِ
- ٩ (الْآنَ يُرَى ذُو حِدْبَةِ الْحُجِّ) كُنِيَ بِذِي الْحِدْبَةِ عَنِ الْفَرَسِ لِقَوْلِمْ ظَهَرَهَا
- ١٠ (لَوْلَاكَ مَا اشْتَقْنَا قِيَابَ الْمَخْنِيِّ مِنْ حَاجِرٍ) يَقُولُ أَنْ النَّاسَ يَتَوَقَّعُونَ إِلَى ارْتِقَائِهِ

- التلال والاراضي المرتفعة. والحاجر نشز الارض ومرتفعها. (عُسقان) هو اسم مكان على مرحلتين من مكة
- ١٣ = (الاكسير) هو على زعم قدماء الكياويسين ما يلقى على المعادن فيعبلها الى ذهب ابريز. وكان يعرف عندهم بحجر الفلاسفة
- ١٥ = (المكربس) التجمع الرأس
- ٨ ٣٤٦ (الطب والتعبير) قال ذلك لان كثيراً من الاطباء كانوا يتعاطون علم النجامة
- ٩٠٨ = (وكراريس مخزومة منائر) وفي رواية كراريس مخزومة. والمنائر جمع منائر وهو الفصل الكثير الكلام يريد بها المنتثرة
- ١٢ = (كرمان) يريد شيخ كerman وهو ابو اسحاق الكرمانى اخذ عنه ابن سيرين في علم التعبير وكان في اول قرن للهجرة من نواحي فارس خبيراً بالنجامة
- ١٣ = (ابو زيد) (١١٩-٥٢١٥) (٧٣٨-٨٣١ م) هو ابو زيد سميد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمة الادب وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة من اهل البصرة. دخل عليه الاصمعي يوماً وعندده جماعة من اهل الفضل فاكب على رأسه وجلس وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة. وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي واني عبدة بانحو اخذه عن المفضل الضبي
- ١٦ = (البقيار) هو قلنسوة من لبد كان يلبسها القضاة والحكاماء هي كالدبابة ولا ذكر لها في كتب اللغة
- ١٧ = (اكحال العواوير) اي اكحال العيون. والعوار لحمية تترع من العين
- ١٨ = (السند والسند والسرخا وخنفور) وفي نسخة: السند والمنند والسرخا وخنفور هي اسامي غريبة ولاذكر لها في الاقرباذينات والنقض منها التسوية وهذا ظاهر من سياق الكلام
- ١٩ = (فغفور) هو لقب ملك الصين عند العرب
- ١ ٣٤٧ (المدعو بيبور) اي سبي بالبربور لوروده من البربر. والبربور السويق والجريش ومن البر ما دق منه
- ٤ = (البوري) نوع من السمك كثير في مصر يعرف عند الفريخ باسم (muge). ويريد به هنا نوعاً من الدواء. وقوله: دونه البوري اي ليس له قيمة البوري

- صفحة سطر
- ٧ (يخطفك في جبل وتكفبر) اي ينسبك الى الجبل والكفر
- ٩ (زام خليفة الانام) يريد كبير المالِك ويعرف برئيس الطواشين
- ١٨ (رده الى .. منادمة السالغ) السالغ ما يبلغ الست سنين من ولد البقرة . اي اعاده الى معاشره البقر ومعالجة الفلاحة كما كان قبلاً
- ٨ ٢٤٨ (اخفض طليك ما تقول) اي سَني بما هو دون ذلك من الالقاب
- ١٥ (لكل منهم خاصة وعامة) اي يعسد على البرامكة الخاصة والعامة ويتعمون نوالهم
- ١٣ ٢٤٩ (اغخذاً) همز لام الفعل لضرورة الشعر ولغذين اليتيم رواية أخرى :
- ألم تر أن الجود من صاب آدم تحدر حتى صار يملكه الفضل
ولو أم طفل مضها جوع طفلها فمدته باسم الفضل لاستطم الطفل
- ١٦ و١٧ (اوصاك وهو يمود بالحوباء بينه) هذا من باب التضمين اي تعلق بيت بآخر وهو من عيوب القوافي . وقوله : يمود بالحوباء اي يمود بنفسه ويتنازع . والحوباء النفس . قبل اصلها من الحوبة وهي الحاجة لكون النفس موطناً للحاجات
- ٣ ٢٥٠ (ملت جهاذ فضل وزن نائله) الجهاذ جمع جهذ وهو امين الاموال والمعنى ان امانة اموال النضل لحقيم الضجر من وزن صلاته وعطاياه
- ٨ (ولو انفتحت جديوك من رمل عالج) طالج جبال من الرمل في بادية جزيرة العرب بين فيد والقربيات يتزلها قوم من طي وهي متصلة بالتملية على طريق مكة
- ١١ (وما الناس الا اثنان صب وباذل الخ) يقول الناس قسمان منهم من يتوق الى غيره ويتبع معرفتهم ومنهم من يحسن الى الناس فانا من القسم الاول والفضل هو الباذل
- ١٥ (حكى الفضل عن يحيى ساحة خالد) يقول ان هذا الكرم اخذه عن والده يحيى كما اخذه يحيى عن خالد وهو جد الفضل
- ١ ٢٥١ (اليك تسير الخ) لهذا البيت رواية مختلفة :
- اليك تسير الناس من كل بلدة فرادى وازواجاً كاخم النسل
- ٨ (هل يقدح اللرم في البحر) اي ان اللرم لا يضر بالبحر . وفي رواية : هل ينفع
- ١٤ (سأذك بالله .. انك لهو) اي انشدك بالله ان تعلمني ان كنت النضل

صفحة سطر

٧ ٢٥٢ (اقوسك قوس الجود والوتر الندى). يقول ان الفضل كله يجبول من الكرم وقد شبهه بقوس هو فضله. ووتر هذا القوس هو البذل والندى. والسهم عزه وشرفه

١٠ (على الله إخلاف (الذي قد بذلته) اي له تعالى ان يعوض ما بذلته

٦ ٢٥٣ (الناصر) (٢٧٥ - ٤٣٥) (٨٩٢ - ٩٦٢ م) هو عبد الرحمان الثالث ابو

مطرف بن محمد بن عبد الله الاموي المرواني الاندلسي الملقب بالناصر لدين

الله. ولي الامر بعد جده وهو ابن ٢٢ سنة فاستقام له الامر. وكان ايض

اشهل حسن الوجه ربةً وهو اول من تلقب من الامويين من الاندلس

بالقاب الخلفاء وتسمى بامير المؤمنين وكانوا من قبله يُخطبون ويُخطب لهم

بالامير وابتاء الخلاف وبقي عبد الرحمان كذلك الى ان مضى من امارته سبع

وعشرون سنة. فلما بلغه ضعف الخلفاء بالعراق وظهر الخلفاء العلويين

بافريقية ومخاطبتهم بامير المؤمنين امر حينئذ ان يلقب بالناصر لدين الله. وكان

كثير الجهاد بنفسه والغزو الى دار الحرب الى ان هزمت التصاري عام الحندق

سنة ٤٣٢٧ (٩٤٠ م). وكان تزل على مدينة سمورة من اعمال الجسلافة

فتاب ملكهم ردمير على المسلمين فقتلوا منهم خمسين الفاً. قال ابن خلدون:

واوطأ الناصر عساكر المسلمين من بلاد الافرنج ما لم يظأوه قبل في ايام سلفه

واوفدوا عليه رسالهم وهداياهم من رومة والقسطنطينية في سبيل المهادنة والسلام.

ثم ما الى ملك العدو فتناول سبته ونقل الغرضة من ايدي اهلها سنة ٤٣١٧

(٩٣٠ م) واطاعه بنو ادريس امراء العدو وبنو زناتة والبربر (راجع

صفحة ٢٢٢ من الجزء الخامس من المجاني) وكانت مدة ملكه خمسين سنة

١١ (نهر قرطبة) هو المعروف بالنهر او الوادي الكبير (Guadalquivir) يمر

بقرطبة ثم باشبيلية ويصب في الاوقيانوس الاثنتيني. (وقرطبة) مدينة كبيرة من

الاندلس في غريبه جميلة الى الجنوب. كانت في ايام بني امية من اعظم مدائن

الاندلس محصنة يصدق بها سور ضخمة من الحجر وكان يبلغ عدد مساجدها الفاً

وسبعمائة مسجد. وفي غريبها بني الناصر مدينة الزهراء في سفح جبل. وعدد سكانها

اليوم نحو ٦٠٠٠٠ نفس

(نسق فيها كل اقتدار مجز) اي نظم فيها الاجرام الكبيرة المعجزة التحريك

واحكم بناءها

صفحة	سطر
١٥	(السطح الممرد) اي الملس ويقال مررد البناء اذا سواه وملسه. وهذا السطح كان من عجائب بنايات الزهراء
١٦	(المباهي بمجلس الذهب والقبه) هو المجلس الموصوف بعدن في صفحة ٢٥٤
١٨	(مرمر مسنون) هو الصقيل الناعم. (والذهب المصون) المالمص الايريز
١٢	٢٥٤ (اليون ملك قسطنطينية) هو لاون السادس المعروف بالفيلسوف ملك من سنة ٨٨٦ الى سنة ٩١١ م عزل فوطيوس بطريرك القسطنطينية الدخيل عندما اطلع على دسائسه وانفذ فيه حكم اربعة من الاحبار الرومانيين ثم نفاه الى بلاد ارمينية حيث توفي سنة ٩٩١ م
٢٥٥	٥٥٤ (كانت قبة الزجاج في غلالة مما سكب خلف الزجاج) يريد ان الماء المتحد على القبة صار لها بئرلة قميص تكتسي به
٨	(ضياء الدين بن الاثير) (٥٥٨-٥٦٢٢) (١١٦٤-١٣٤٠ م) هو ابو الفتح نصرالله بن ابي الكرم الشيباني كان مولده ببزيرة ابن عمر وشأجا وانتقل مع والده الى الموصل وجا اشتغل وحصل العلوم. ولما كملت له الآداب قصد الملك صلاح الدين سنة ٥٨٤ (١١٩٢ م) واتصل بخدمته ثم انقطع الى خدمة ولده الملك الافضل نور الدين فاستوزره وحسن عنده حانه. ولما توفي السلطان صلاح الدين واستقل الافضل بمملكة دمشق سار ابن الاثير بخدمته وصار الاعتقاد عليه في جميع الاحوال. ولما أخذت دمشق من الملك الافضل وانتقل الى صرخد وكان ضياء الدين قد اساء العشرة مع اهله فمضوا بقتله. فاخرجوا الحاجب محاسن بن حنبل مستخفياً في صندوق مقلط عليه ثم صعبه الى مصر. ولما استتب الامر للملك الافضل وتعرض البلاد الشرقية عاد ابن الاثير الى سبساط واقام عنده مدة. ثم انتقل الى خدمة اخيه الملك الظاهر صاحب حلب فلم ينظم امره فرحل الى بلاد مختلفة واتخذ اخرامه الموصل دار اقامته واستقر بها وكتب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمد بن القاهر الى وفاته. ونبه من التصانيف الدالة على غزارة فضله وتحقيق نباه كتاب الوشي المرقوم وكتاب المثل السائر في ادب الكتاب والشاعر وجمع فيه شيئاً كثيراً من فنون الكتابة وله ايضاً كتاب ترسل في عدة مجلدات وكان بينه وبين القاضي الفاضل مكاتبات ومجاوبات. ونبه اخوان اشتهرا بفضلهما وقد مر ذكرهما (من ذلك الهرمان) هما المعروفان جبري شيوبس وخفرين (Cheops et)

(Khafrin) (راجع وصفها في الجزء الثالث من نخب الملح)

١٦٥١٥ (إذا استدار عليه قوس السماء كان له سهماً) يقول أن الاحرام اذا احاطت
قوس قزح كانت هي في قلبه كهم في كيد القوس

١٦ (ومن عجائب مصر المقياس) ويعرف أيضاً بمقياس النيل (Nilomètre)

موقعه في جزيرة الروضة في جنوبها. وكان قبل فتح المسلمين للقبط مقياس
في منف القديمة ثم بنى عبد العزيز بن مروان مقياساً بجلوان وكانت متره.

وفي أيام سليمان بن عبد الملك وضع اسامة بن زيد التنوخي مقياساً بالجزيرة
سنة ٨٩٧م (٧١٧م) ولم تزل منه اثار الى اليوم. ثم بنى المتوكل في الجزيرة أيضاً

مقياساً في بدو ملكه سنة ٨٣٧م (٨٦٣م) وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد
وعزل النصارى عن قياسه وجعلوا عليه ابا الرداد فتوارثه بنوه بعده.

والمقياس الحالي قد وصفه محمود بك الفلكي احد علماء مصر قال: ذراع
النيل كما هو مرسوم على القياس الموجود بجزيرة الروضة قبالة مصر العتيقة

هو ٥٦ سنتيمتراً. وهو كناية عن ٤٠ مشن من البناء طوله سبعة عشر
ذراعاً اي تسعة امتار و١٨٧ سنتراً وفي زمن تحريق النيل يغطي الماء من

هذا العمود سبعة اذرع او ثلاثة امتار ونصف متر تقريباً. ثم يملو وقت الفيضان
فاذا بلغ ارتفاعه الى خمس عشرة ذراعاً وسنة عشر تيراطاً (للذراع اربعة

وعشرون تيراطاً) ينادون بالوفاء يعني حصول زيادة النيل اللازمة لري
جميع اراضي مصر ويشهرون لذلك عبد النيل.. وغاية فيضان النيل اربعة

وعشرون ذراعاً اي اربع عشرة ذراعاً فوق مياه تحريق النيل يعني نحو سبعة
امتار و٥٦٦ سنتراً

١٨١٧ (جونة.. اغشت.. اكتوبر) هي اسامي الشهور الرومية حزيران وآب
وتشرين الأول (Juin, Août, Octobre)

٣ ٢٥٦ (وربما كان الماء فيها كثيراً لعموم الفيض) يريد ان ارتفاع الماء فوق ما
يحتاج اليه كي يعم الفيض كل بلاد مصر

١٢١١ (في سعة الواحد منها من ركنه الى ركنه ثلاثائة خطوة وست وستون خطوة)
دونك تقدير الهرم الكبير المعروف بجرم شوبس. طول ركنه ٢٢٧ متراً

و ٣٠ سنتيمتراً في مثلها وثلوه على خط مستقيم ١٣٧ متراً وعلوه على سطح
نخائه ١٧٣ متراً

- صفحة سطر
- ١٤ (اوسع ما يكون من الرحاب) ان سطح الهرم على شكل مربع قد يترك ضلع من اضلاعه الاربعه عشرة امتار
- ١٨١٧ (ارتفاع عوده اربعمائة ذراع الخ) هذه الاقيسة ليست بمضبوطة
- ٣ ٣٥٧ (هذا البناء ليس بين حجارته بلاط) كذا في الاصل وتظن انه تصحيف يريد انه ليس بين حجارته بلاط اي طين
- ٧٥٦ (اختلفوا في من بنى الاعمرا) قد اتفق العلماء بعد الاكتشافات الاخيرة وقرائة كتابات القلم المجهول ان الاعمرا قبور للفرعنة وانما بُنيت في زمان الدول الاوليّة من المصريين . وهي كثيرة جداً أكبرها الثلاثة المشهورة بنى الكهري شيوس (ويسى سيوفيس وخوفو) والوسطى بناها خفرن او خفرا . والثالثة اقامها ميكريئس (ويسى منغراس ومنكرا) وهذه الثلاثة بُنيت في أيام الدولة الرابعة قبل المسيح بنحو اربعة آلاف سنة
- ٨ (استصغرت لمطابها الاجرام) اي ان عظيم الاجرام تصغر بمقابلة عظيم الهرمين
- ٩ (قصرت لغال دون سهام) اي عجزت السهام عن ادراك ذروتها لملوها
- ١٠ (توهمت لعبيها الاوهام) اي كثرت الشنون والاهوام لعبيها صنعها
- ١١ (طلسم رمل) اي رقيتها وعودتها . والطلسم لفظ يونانية . وهي على زعم اصحاب النجامة عبارة عن تمزيج القوى السابوية الفعالة بالقوى الارضية المنفصلة بواسطة خطوط مخصوصة يستعملها من يتعاطى هذا الفن لوضع كل مؤذنة . ويراد بها الخطوط نسبها
- ١ ٢٥٨ (سيف الدين بن حبارة) كذا رواه السيوطي . وفي خطوط المقرئزي ابن حبارة . لم تر له ذكراً في الكتب . نظمه من ادباء القرن التاسع للهجرة
- ٣ (قصت على الابناء كل نقاب) كذا في الاصل وهذا تصحيف صوابه ما روى المقرئزي : قصت عن الابداع كل نقاب . اي ازلتة واسفرت عن غرائب صنعها
- ٦ (من غير ما عمد) ما زائدة
- ٥ (القضاعي) هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي الفقيه الشافعي روى عنه الحميدي وتولى القضاء بمصر نيابة من جهة المصريين وتوجه منهم رسولاً الى جهة الروم وكان متفتناً في عدة علوم . وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب الانباء عن الانبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خطط

مصر. توفي سنة ٥٤٥٤ (١٠٦٣ م)

٦٥٥ = (ليس على وجه الارض نهر اطول من النيل) ان طول مسيره من مكان ظهوره الى البحر المتوسط نحو ٣٨٠٠ كيلومتراً . وقد اكتشفت اصوله من سنين قليلة سائحة انكليزية . وعليه ان مخرجه من بعبرتين كبيرتين موقعهما قرب خط الاستواء اسمهما نياترافيكستوريا ونياترا البرت . ثم يسير في بلاد السودان ونوبة وتصب اليه في اثنا مسيره اثمار كثيرة وهو يعرف هنالك بالنيل الابيض حتى يبلغ خرطوم فينضم اليه النيل الازرق الذي اصله من بلاد الحبشة . ولا يزال يترايد حتى يبلغ الصعيد فينساب بين جبلين شرقي وغربي يبتدئان من اسوان ثم يتشعب باسافل الارض وجميع شعبه تصب في البحر المالح . واكبر شعبه شعباً دمياط ورشيد

٧ = (بلاد القسمر) هي بلاد ما وراء خط الاستواء وهي جبال طالية يزعم العرب ان النيل يخرج منها

١٠-٨ = (وليس في الدنيا نهر يصب من الجنوب الى الشمال . الا النيل الخ) ليس لهذا القول بينة فلان اثماراً كثيرة تجري هذا الجرى . (وقوله : ليس غير النيل يزيد بترتيب وينقص بترتيب) يرده فيضان نهر ميسيسي فانه يزيد ويتناقص سنوياً على ترتيب

٢ ٢٥٩ (شقوق شدم) لفظتان مترادفتان بمعنى واسع الشقوق . (والادغم) من فيه دغمة اي سواد

٩ ٣٦٠ (سيرة عنتر لابن اسماعيل) ان هذه الحكاية المختلقة تألفت في خلال القرن الحادي عشر او الثاني عشر للمسيح . وفي خزنة كتب لندرة نسخة منها كتبت في القرن الخامس عشر في خطيتها ما ملخصه : وبعد فيقول الفقير المحتاج الى عفوريه القوي المتين عبد الملك بن قريب بن الاصمع الشهير بالاصمعي المكنى بابي قندين : قد كان لي مدة من الزمان احداث نفسي بتأليف كتاب في اخبار الشجعان . لتعرف الناس فضل الشجاع على الجبان . فتعوتني عن ذلك حوادث الزمان . الى ان كان في بعض الايام قد اجتمعت بمجاعة من فصحاء الانام وهم ابو عبيدة اللغوي وجهينة السني وابو حازم المكي وحماد وزيهرم فحضنا في احاديث من مضى من اصحاب الشجاعة فاتتني بنا الحديث الى عنتر ابن شداد وما فعل . قبائل العربان والفرسان الاجواد . فاتفقنا ان نجتمع

اخباره وتنقّى آثاره فرأينا ان الفروع لا تعرف إلا بجمعة الاصول فعرّفنا ان نذكر اجداده واباءه وما كان من احاديث العربان من اولاد معدّ وعدنان ويعرب وقحطان وما كان لهم في سالف الزمان من حين هلك نمروذ (اه). ثم يقول بعد ذلك جامع النسخة المذكورة الشيخ محمد بن حسن الرمي انه نظّم قوافي الكتاب وحررها بعد ما كانت منتشرة كالوراق الشجر (اه). فنستدل من ذلك ان سيرة عنتر وضعت في اواخر القرن الثاني للهجرة ثم جمع شتاها قوم من الكتاب. ورأينا في كتاب حديث ان سيرة عنتر المعروفة اليوم وضعها بعض افاضل الرواة امه يوسف بن اساعيل في ايام العزيز عثمان ابن صلاح الدين نحو سنة ٥٥٩٠هـ (١٩٥٠م) وكان يوسف هذا يتصل بباب العزيز فاتفق ان حدثت ربية في دار العزيز ولحجت الناس بها في المنازل والاسواق فساء العزيز ذلك و اشار الى الشيخ المذكور ان يصرف الناس بما عساه يشغلهم عن هذا الحديث. فلبى امره وجمع ما حصل عليه من اخبار عنتر وآثار العرب واشعارها ووزعها في الناس فاعجبوا بها واشتغلوا بها سواها (اه). وقد ذكر ابن ابي اصيبعة ان مؤلف حكاية عنتر هو ابو المؤيد محمد بن الحلبي ابن الصانع الجزري المعروف بالعتري كان طبيباً مشهوراً وطالماً مذكوراً وله شي كثير في الحكمة وغيرها وكان في اول امره يكتب احاديث عنتر فنسب اليه. توفي نحو سنة (١١٥٥٥٥٠م). ثم فسدت روايته لكثرة التداول بها

(القهوة . . والبن) القهوة مشروب حبوب البن . والبن شجرة صفيرة تشبه الكرز من النوع المعروف بالقوي طولها من الخمسة عشر الى العشرين قدماً هي كثيرة في اليمن لها فروع متقابلة سنجابية اللون واوراقها شديدة الخضرة لا تزال عنها خضرتها وهي سميكة دقيقة السن . والبن زهرة بيضاء ذات رائحة ذكيّة يعقبها غرة شبيهة بالكرز يقطفونها ثم يحفظونها ثم يطحنونها لازالة قشرها وينقلونها الى سائر البلاد والحبوب محدبة من جانب ومسطحة من الاخر مشقوقة في وسطه

١٥ و ١٦ // غاية اعتدال استوائها بطعم مذاقها الى المرارة) يقول اصم يعدون تمام نضيباً عند ما يكون في مذاقها شي . من المرارة

١٥ // (من قائل بجأتها) اي افتى البعض بحلال استعمالها
١ ٢٦١ // (التعصبات) يريد بها الحمية والاستسناك بالاعراض . واصل التعصب من

صحة سطر

العصب وهو الشدة وله معنيان مختلفان . (الأول) حسن وهو التمسك بالدين الصحيح . قال القزويني : كل من كان شديداً غيوراً في دينه ومذهبه فتمسب .. ولا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى يكون على دينه أغير منه على محارمه . والمداهنة من علامة المنافقين ومن لا غيره له على الدين والمذهب فلا دين له ومن لا وفاء له فلا دين له والتغافل عن البدعة نبي . عن قلة الدين (اه) . والثاني مكروه وهو الاستصمام للحق وعدم قبوله عند ظهور الدليل بناء على ميل الى جانب

(الفخر) يريد فخر الدين . قال السيوطي في كتاب الوسائل الى معرفة الاوائل ٣ =
أول ما حدث التلقيب بالاضافة الى الدين في اثناء القرن الرابع وسبب ذلك ان الترك لما تغلبوا على الخلافة فسوا اذ ذاك هذا شمس الدولة وهذا ناصر الدولة وهذا نجم الدولة الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام ممن ليس له علم الى تلك الالمام لما فيها من التعظيم والفخر فلم يجدوا سبيلاً اليها لاجل عدم دخولها في الدولة فرجعوا الى امر الدين . ثم فشا ذلك وزاد حتى آس به بعض العلماء فتواطأوا عليه . وفي تاريخ الصفدي ان عبد الملك أول وزير لقب بالقاب كثيرة بالدولة وبالدين وكان هو يُلقب بشرف الدين مات سنة ٥٤٢٩ (١٠٤٨ م)

(ابو بكر بن ابي يزيد) اصله من مكة وكان في اوائل القرن العاشر للهجرة = =
كتب تأليفه الموسوم بآثار النخوة في حل القهوة نخوة سنة ٥٩٠٨ (١٥٠٢ م) ٦٥ =
(كراهة كل شي . والقعود عنه بحسبه) بحسبه اي بعده ومقداره . يقول ان لافرق بين كراهة الشي والقعود عنه

(جمال الدين بن سعيد المعروف بالذبحاني) هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن =
سعيد الذبحاني كان من علماء الفقه ومتولياً وظيفته تصحيح الفتاوى بعدن توفي سنة ٥٨٧٥ (١٤٧١ م) . يقال انه أول من ادخل القهوة في اليمن . وكانت معروفة في بلاد الهجم بأعصار قبل ذلك

(الفتنجان) هو الاتاء الصغير الذي به تشرب القهوة ونحوها . قال الجواليقي : = ٢٦٢ ٥
يقال فتنجان ولا يُقال فتنجان وهو فارسي معرب

(صاحب الفرحة) يريد كتاب فرحة الانفس في فضلاء العبي من اهل = ١٧ و ١٦
الاندلس وصاحبه هو الحسن علي بن غالب احد ادباء القرن العاشر بعد الهجرة

- ٢٦٣ ٧٥٦ ذكره المقرئ ولم يذكر سنة وفاته
(ضروب الفراسات) قال الجرجاني: الفراسة في اللغة الثبوت والنظر. وفي
الاصطلاح مكاشفة اليقين ومعاينة النيب
- ٩ (ابن بصال) هو ابراهيم بن محمد بن البصال الاندلسي ذكره المقرئ ولم
يذكر تاريخه اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة صنّف كتاباً في الفلاحة
وله كتاب القصد والبيان
- ١٤ (الموشحات) هو فن من فنون الشعر وضعه اهل الاندلس على قواعد يريدون
جا الفناء (راجع ما جاء في هذا الفن وقواعده واصل وضعه صفحة ٣٢٢ من
الجزء الاول من علم الادب)
- ٦ ٢٦٤ (لا يستعمل بلدي ما وجد اندلسي) اي لا يستعملون احداً من اهل افريقية
الا اذا تعدّر عليهم وجود اهل الاندلس وما ظرفية
- ١٢ (ابو القاسم عباس بن فرناس) اشتهر هذا في علوم الاوائل ومارس صناعة
الكيمياء وكان غاية في الذكاء. قبل انه صنع في بيته هيئة السماء وحبل للناظر
فيها النجوم والغيوم والبروق والرعود. وله شعر منه قوله في الامير محمد من ابيات:
رأيت امير المؤمنين محمداً وفي وجهه بذر المحبة يشر
فقال له مأمون بن سعيد: فبعالما ارتكبتك جعلت وجه الخليفة محرثاً يشر فيه
البذر فنجح. وكانت وفاة ابن فرناس في اوائل القرن العاشر للهجرة
- ١٣ (صناعة الزجاج من الحجارة) ان الزجاج يصنع بصبر وتذويب مزيج من
سليكات القلي وكر بونات السكس والاشنان اي الرمل والتباشير
- ١٥ (المثقال) كذا في الاصل. وفي نسخة: النقالة
- ٦ ٢٦٥ (هرمز) هو هرمز الثالث ابن انوشروان المعروف بالعدل مر ذكره
(جرام) هو جرام جو بين المرزبان من اعيان دولة فارس ولاءً هرمز قيادة
جيشه وارسله الى محاربة الترك فنال منهم وقتل ملكهم ورجع ظفراً. ثم حسده
اعداؤه واوغر عليه قلب هرمز فخاف منه جرام واتفق مع العسكر الذين معه
وخلعوا طاعة هرمز واعتقلوه وولوا مكانه كسرى ابرويز ابنه. الا ان جرام خالفه
وتغاب عليه فلحق ابرويز بملك الروم مستنجداً فانجده مورقي بعسكر وسار
جمع حتى قارب جرام جو بين فالتقيا وجرى بينهما قتال شديد حتى ولي جو بين
هارباً سنة ٥٩٠ م الى خراسان ولحق بالترك وكانت وفاته ضددم واستباح

- كسرى عساكر جرام ورجع الى مملكته وبايعه الناس ورد دارا وميا فارقين الى الروم بموجب وعطيه لموريقي وبني كئناس للنصارى بالمداين
- ٦٥٥ (كان لهرمز ابن حدث اسمه كسرى وهو معروف بانوشروان العادل) كذا رواه ابن عبري وهذا غلط كسرى هذا هو كسرى الثاني ابرويز (راجع الصفحة ٢١٩ من الحواشي) أما كسرى انوشروان فهو كسرى الاول فسكان قبل ذلك بزمان راجع الصفحة ٢٩٠ و٢٩١ من الجزء الثاني من مجاتي الادب
- ١٢ ٢٦٦ (برد كيد في نحره) اي برد عليه مكره. والنحر اعلى الصدر والرقبة
- ١٩ و ١٨ (كتابتك الي بينيات الطرق) وفي الاصل: بينان الطرْف وهو غلط. وبينيات الطرق هي الطرق الصغار تمتشع من الجادة وهي الترهات ومنه المثل: دع بينات الطريق اي عليك بمعظم الامر ودع الروغان. ومراده ان ابن العاص كان يروغ عن الجواب المناسب للخطاب
- ٣ ٢٦٧ (انما هو في المسلمين) يريد ان الخراج مال المسلمين وغنيبتهم. (والفي في الشرع ما رده الله تعالى على اهل دينه من اموال من خلفهم ديناً بلا قتال إما بالجملة اما بالمصالحة على جزية. والغنيصة والثقل اخص منه. وقوله: (عندي من تعلم قوم محصورون) اي عندي قوم من ذوي الحاجات تعرفهم وهم في ضيق وبلاء (ما ارغب عن صالح ما تعلم) اي لا اعدل عن صالح القوم الذين تعلمهم اي اهل الحاجة في الاسلام
- ٨ (نصبر الى ما لا غنى جمع عنه) يقول ان شددنا في طلب الخراج من اهل مصر يقتضي ان نسلمهم ما لا يمكنهم ان يستغنوا عنه. فيكون الرفق اولى
- ١٠ (عنبسة بن اسحاق) هو ابو حاتم ابن اسحاق بن شيركان من اهل هراة ولأه المأمون امرة الرقة مدة ثم ولي مصر في ايام المتوكل. وكان عنبسة خارجياً يتظاهر بذلك. فلما قدم مصر امر العتال برد المظالم وحلص الحقوق وانصف الناس غاية الانصاف واطهر الرفق والعدل بالرعية والاحسان اليهم ما لم يسمع بمثله. وفي اول ولايته نزل الروم على دمياط وملكوها واخذوا ما فيها وقتلوا وضموا. فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر يوم النحر من سنة ٢٣٨ (٨٥٣ م) فلم يدر كهم فاصحح شأن دمياط ثم عاد الى مصر. وبقي عنبسة والياً على مصر الى سنة ٢٤٣ (٨٥٧ م) فصرف بي يزيد بن عبد الله بن دينار فعاد الى العراق وها كانت وفاته سنة ٢٤٦ (٨٦٠ م)

- ١١ (سبخار) هي مدينة مشهورة في نواحي الجزيرة في وسط برية ديار ربيعة في جنوبي نصيبين بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال من اخصب الجبال . وهي مدينة طيبة في وسطها نجر جارٍ وقدامها وادٍ فيه بساتين ذات اشجار ونخل وتربح و نارنج ولا تبعد عن نصيبين . قيل ان السلطان سبخار ابن ملكشاه بن الب ارسلان ولد جا نسي باسمها . وكان لها قلعة وحولها سور وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة آلاف نفس
- ١٣ (شذاذ الاعراب) يريد قطع السابلة . وقوله : (لا يربون في مؤمن الا) اي لا يراعون له عهداً
- ١٥ (وبلوغه في اعداء الله ما يردع فاصبهم ودانهم) اي نكايه الخليفة لهم واقامة الحدود عليهم تخيف القاصي منهم والداني فيرتدع كل عن تعدي حدود العدل
- ١٦ (اذنت بالاستنجد عليهم) اي حشدت عليهم العساكر واستصرخت الى الانحاء لمحاربتهم
- ١٨ (في يد الحذر) كذا في الاصل والحذر لم نظفر به في كتب اللغة والمفهوم منه بحسب ما يعنيه المقام ان السيف لا يفعل الا اذا كان في يد من يحسن الضرب به
- ٣ ٢٦٨ (عبيد الله بن سليمان) هو ابو قاسم بن سليمان بن وهب كان من كبار الوزراء ومشايخ الكتاب بارعاً في صناعته حاذقاً ماهراً لبيباً وفيه يقول الشاعر:
- اذا ابو القاسم جادت يدها لنا لم يحمدا الاجودان البحر والمطر
وان مضى رايه او حد عزمته تأخر الماضيان السيف والقدر
وان اضاعت لنا اضواء غرتيه تضائل النيران الشمس والقمر
من لم يبت حذراً من حد صولتي لم يدري ما الموجعان الخوف والحذر
يتال بالظن ما يعيا العيان له والشاهدان عليه العين والاشتر
- استوزره الخليفة المعتمد ثم اقره بعد وفاته اخوه المعتضد وفي ايامه توفي سنة ٥٢٨٨ (٩٠٢ م)
- ٧ (ابو الاسود) يريد ابا الاسود الدؤلي (راجع ترجمته صفحة ١٩٣)
- ١١ (مع اقتطاع الشغل لنا) اي مع توالي الاشغال
- ١٣ (لترج غلثك) اي تروجا . والغلة المطش ولعل الاصل : لترج غلثك
- ١٧ (اني واجد امري خالصة سربرتي) اي اني اجد ان سلامة نيتي هي التي تسدد امري وتحسنه . او تسكون واجد منصوبة على الحالية والجملة معترضة اي اني حال كوني اجد قيام امري بسلامة نيتي ارى يقاثلك بقاء سروري

صفحة سطر

- ١٩ = (اسأل الكتاب اليك .. فاتوقف توقف المخفف عنك .. المؤونة) اي اريد ان اكتبك فاتوقف عن الكتاب اليك لاخفف عنك ثقل الجواب
- ١ ٢٦٩ (اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة) اي لفرط ثقتي بك اعود اليك بعد الاجحام عنك . وقوله: (المعتمد منك على المقليل) اي راجح منك الاستفغار
- ٣٠٢ = (لا اخلائنا من الصنع لله) اي لا اعد منا الشكر لله عما انالك
- ٩٠٨ = (اسأل الله ان يمنني ما لم ترل الفراسة تبدينيه فيك) اي اتضرع الى الله كي يصدق توسعي فيك الخير
- ٩ = (اجل الله قدرك عن الاعتذار الخ) اي رفع الله قدرك عن ان تأتي بما يوجب الاعتذار
- ١٢ = (عبد الرحمان) (١٧٦-٥٢٣٨) (٧٩٣-٨٥٣ م) هو عبد الرحمان الثاني ملك الاتدلس وهو ابن الحكم بن هشام . ويعرف بالاوسط . ولد بطليطلة وكان عالماً بعلوم الشريعة والفلسفة تولى الامر بعد ابيه سنة ٥٢٠٨ (٨٢٤ م) غزا مراراً بلاد الخلافة ودوخ حصونهم وتقدم الى ببلونة وقتل غرسية صاحبها وحاصر مدينة ليون واحرقها وهدم سورها . وانتهت عساكره الى ارض القرشبة الى نواحي برطانية وبعث اليه توفيل ملك القسطنطينية جديية يطلب مواصلته . وكانت ايامه ايام هدوء وسكينة وكثرت الاموال عنده فاخذ القصور والمنترهات وجلب اليها المياه من الجبال . واخذ عليه اهل عصره ولوه بالبيع وميله الى النساء وله في ذلك اخبار تشين ذكره
- = = (المنذر) هو المنذر بن عبد الرحمان الاوسط وعدد اولاد عبد الرحمان مائة وخمسون من الذكور وخمسون من الاناث . والمنذر هذا كان اول امره سيء الخلق فجهاه ابيه وابعد عنه مدة وله غزوات منها غزوة سنة ٥٢٥١ (٨٦٤ م) غزا نواحي البة وبلاد لذريق فلجئع عليهم لذريق بمسكروه فلم يثبتوا امام المسلمين
- ٣ ٢٧٠ (يوم لبن الحواشي وطبي النواحي) نواحي النهار وحواشيه اطرافه من ابحاروه واصاله
- ٥٥ = (لا تغردنا فنقل) اي لا تحمرنا وجودك فنقل عدداً . (ولا تغرد عنا فنقل) اي اذا انفصلت عنا لحقتنا الذل
- ٦ = (ابو العباس الفسائي) لم نقف على شيء من اخباره حتى نذكر طرفاً منها . وانما

- يؤخذ من رواية النواجي انه كان كاتباً لصحاب افریقیة من دولة بني حفص في
 اواخر القرن السابع للهجرة . ولاي المباش هذا سمي هو المشهور اسمه ابو علي
 الحسين بن محمد الغساني صاحب الحديث والادب ذكر ابن خلكان انه
 توفي سنة ٤٤٩٨ (١١٠٥ م)
- ١١ (ابن الزين) هو عبدالله بن الزين (الشاعر كان في اثناء المائة السابعة
 للهجرة
- ٢٧١ ٩٠٨ (لسان في اغضائك عني ما يقبضي عن الطلبة اليك) اي لوجدت في معابتك لي
 ما يرديني عن ان اقدم عليك
- ١٠٠٩ (امسك برمق من الرجا علي برأيك في رعاية الحق) يقول اني لم انقطع
 رجائي لمعلي باصابة حكيمك الذي يعطي كلاً حته . وعلي في محل الرفع فاعل
 لأمسك . والرمق بقية الروح
- ١٣ و ١٢ (ما حق من جملك على امر عونا ان تكون له الى الفجاح سبباً) يقول من
 يتخذك عوناً على ترويح امره لا يلبث ان يرى نجاحه على يدك
- ١٦ (ان مستلقي اليك حوائجي مع عتبك علي من اللوم) اي انه من الحساسة والذل
 ان اعرض حوائجي على من ينقم علي . يقال : عتب عليه اي وجد وغضب
- ١٧ و ١٦ (وان امساكي عنها في حال ضرورة اليها الخ) اي انه لعجز وتقصير ان اعدل
 عن عرض حوائجي على من اعلمه كرمياً في حالتي مخظه ورضاه
- ٣ ٢٧٢ (صبرنا على تجرع الفيظ فيك) لعله تصحيف يريد تجرع الفيظ منك
- ٨٥٧ (ارجوان تنقاضي كرمك انجاز وعدك) يقول اني ارجو ان توجب كرمك
 بانجاز وعدك . يقال : تقاضاه الدين اي قبضه منه او طلبه
- ١٢ (اقمع بالشرف) اي ارضح فيه واثبت
- ١٩ و ١٨ (ان يكن يوجب التعمد في الصحبة من الخ) اي ان كانت صحبتك اوجبت علي
 لك فضلاً واثبتت بيننا حقوقاً فكان اول هذه الحقوق ان تعود صاحبك
 في علة
- ٥ ٢٧٣ (فاجعلني لي الى التعلق بالمذر سيلاً ان لم اجد لي سيلاً) اي ارجو من لطفك
 ان تفتح لي باباً للاعتذار اليك ان ضاقت بي المسالك
- ١٥ و ١٤ (احذر ان تدركني وياك عمياء مجهولة) يريد بالعمياء المجهولة الداهية .
 (والاضغان المحسولة) اي الاحقاد المحتفظ عليها في القلوب

صفحة سطر

١٦١٥ = (اقم الحدود) اي العدل والعقوبة

٣ ٢٧٤ (معز الدين) هو معز الدين سنجرشاه بن سيف الدين غازي بن مردود بن زنكي صاحب الجزيرة . قدم على صلاح الدين وقت محاربتة الفرنج في الشام وفلسطين ثم اخذ منه الضجر والسامة والقلق بحيث ترددت رسلة ورقاعه الى صلاح الدين في طلب الدستور والسلطان . يعتذر اليه بان الحرب لم تنته ولم يبت الصلح . ومعز الدين لا يألو جهدا في طلب الدستور الى ان كان يوم عيد الفطر سنة ٥٥٨٦ (١١٩١ م) فامر اصحابه ان يلقوا الحيام ويطيعوه . فلما بلغ صلاح الدين امره كتب اليه يلومه ويتهدده فلم يلتفت وسار على وجهه . فاقبه في طريقه الملك المظفر تقي الدين فارجمه بعد الجهد الجهد وادخله على السلطان وسأله الصلح عنه فبقي معز الدين عند السلطان واقام بجوار تقي الدين الى حين ذهابه بعد ان افيض عليه من التشريف والاعمام واتحف ما لم ينعم به على غيره .

٥٥٤ = (راجعتني في ذلك مرارا) اي الماحت علي وطلبت ان اقبلك في خدمتي

٩٥٨ = (فاتيت بمسكرك قد عرفته وعرفه الناس) او ما جذا الرضعف المسكر الذي جاء به

١٠ = (انصرفت عن غير .. قصد حال مع العدو) اي سافرت ولم نظفر بالعدو

١٤ = (امر نلت ملكا فتهت في كتبك) اي كان تملكك سببا كافيا لان تعجب

بنفسك وتظهر التبه في كتبك . وذلك انه ختم كتابه بقوله : (امتع الله بك) وهذا مما يستعمله الكبير للصغير دون العكس

١٦ = (اكان حقا كتاب ذي مقة الخ) تقدير البيت اكان كتاب صديقي مستحقا

لان يكون في صدره هذا الدعاء .. (وامتع بك)

١ ٢٧٥ (انكرت شيئا فلست فاعله ون تراه يحظ في كتبك) يقول ان انكرت علي

استعمال (امتع بك) بآخر رسالتي فاني لا اتود اليه . ولا اختم كتبي اليك بما رددته علي

١ ٢٧٦ (فان قصرت ولا اخالك) اي ولا اخالك مقصرا

١٢ = (وعظم بلاه الله عندهم فيها) البلاه هنا بمعنى الخعة بالخير وحسن الصنيع ومثله قول زهير :

جزى الله بالاحسان ما فعل بكم
وابلاها خير البلاه الذي يبلو

١٥ = (منظوي القلب على مناصحتهم) نصب الجملة على الحالية . اي حال كونها

- عازماً على ارشاد رعيته
- ١٩ (من شكرك على درجة رفعته اليها... فإن شكري...) جواب الشرط محذوف كأنه يقول: ان شكرك غيري على ما ذكرت فهذا حقاً أما انا فاشكرك...
- ٢٧٧ ٥٥٤ (انت من وراء كل غاية) اي انت فوق شكر كل شاكر لا يبلغ مقامك مبلغ (مارأيت... املس متوناً) اي اعذب موضوعاً. ومتن الكتاب ما بني عليه. (ولا أكثر عيوناً) عين الشيء خياره. (ولا احسن مقاطع ومطالع) يريد بمقاطع الكتاب ختام عباراته وبمطالعه مبادئه وحسن افتتاحاته. (انجزت فيه عدة الرأي وبشرى الفراسة) اي ايقنت فيه ظني وصدقت حسن فرائي فيك
- ١٥١٤ (ان الداعي لا يقدم كثرة المتابعين له والمؤمنين معه) كذا في الاصل وبتبين لنا انه تصحيف يريد (لا يعدم) بدلاً عن (لا يقدم) فيكون المعنى ان السكاتب لا يعدم من يشاركه في مدحه وبصادقه عليه
- ٢٧٨ ١ (معنياً من الجواب الأبخير السلامة) يقول اعفيتك عن ثقل الجواب ما لم يكن جوابك منبأً عن حسن سلامتك
- ٥ (لا يميزك يوم الآ كان مقصراً عما بعده موفياً عما قبله) دعاه له بان يكون كل يوم من عمره احسن عليه من الذي قبله
- ١٠ (لم اميز مترلة من شكري بمترلة من نعمتك الأ الخ) اي اذا وازنت بين شكري ونعمتك رجحت النعمة على الشكر وان كان الشكر آخر ما ينتهي اليه
- الوسع
- ٢٧٩ ٣ (الى الشيخ ابي بكر) كذا جاء في ديوان رسائل الخوارزمي ولم يزد الراوي ايضاً. لعنه ابو بكر النخوي اديب الجبل واصهبان او بكر بن شيمرد (وروي سمرد) وللخوارزمي مكاتبات مع كليهما. كانا في اواخر القرن الرابع للهجرة
- ٦٥٥ (الموت خطب ثقل حتى خف وكثر حتى قل) قوله: (حتى خف) اشارة الى ان اهل الميت من تجزهم عن المقاومة سلوا لحكم الواقع فكان هذا خفة عليهم. وقوله: وكثر حتى قل معناه وعم حتى قل اعتبار الناس له
- ٦ (هان على الباقي لما رآه بالماضي) اي يستحب الباقي الموت مع من مضوا. وقوله: (هان على المزي لما نظره في المرزى) اي يود المزي ان يموت ليخفف حزن من حاول تعزيتة
- ١٥ (من تجز من الله وعده) اي الذي يطلب من الله قضاء وعده بالجنة..

صفحة سطر

يقال: تنجز الحاجة اي استنجحها

- ١٦١٥ = (وفي قلبه سلاوة من نقد كل حبيب وان لم تطب النفس عنه) يقول ان ذا
الفكرة يمد في نفسه ما يسليه عن فقد الاصحاب وان كان لا يقر له قرار
بعد وفاة الصديق. ومثله قوله: (وانس من كل فقيد وان عظمت اللوعة به)
١٩ = (اخذ من فجاج الدنيا باجرل الإعطاء) اي اصاحم منها قسم واف
٢٨٠ ١ (ومن الصبر عليها باحتساب الاجر فيها باوفر الاصابة) يقول انهم قد اخذوا
لجسيل صبرهم على فجاج الدنيا ثواباً واجراً وافياً احتسبوه لهم
١٠ = (نال مني) اي عمل بي واثر في قلبي
١٢ = (طريقها الى الحياة اتصد) اي طريق شغائها ارشد وادل
١٩ = (لاداء ادوا من اجل) اي لاعلة اكثر نكايه بالانسان من الاجل
المحتوم عليه
٢٨١ ٦ (بودي لو قرب عني متناول عبادتك) اي لوددت لو يسر لي ان افتقدك
في عائتك
١١ = (اعلى كعبك) اي رفع الله قدرك. والكمب الشرف والمجد الذي به قوام الانسان
١٥ = (بلوغ موافقتي من ايديك عندنا) اي ان اسمعتي على بلوغ اربي بعد ذلك
نعمة أننتنا ايها
١٦١٥ = (انت لنا موضع الثقة من مكافاتي) اي اتنا واثقون بك على مكافاتي.
وقوله: (فأولنا فيه ما نعرف من حسن رأيك الخ) اي اتزل متزلتنا واوله
ما عهدناك تولينا من جودك وحسن رأيك فيكون صنيعك له مكافاة عما له
علينا من الحقوق
١٩١٨ = (ونحن من المعتبة بامرہ على ما كان في حرمته وبودي شكره) لعل اصل العبارة
على ما يكافه حرمته وبودي شكره) وتحرير المعنى ان للرجل علينا حرمة ينبغي
ان نكافئها بحيث لو تخلفنا عن مكافأتها لاتجه علينا العناء
٢٨٢ ٩ (بنو ربيعة وبنو اياد ولهم) ربيعة وابادهما ابنا ترارمر ذكرهما. ولهم هو
مالك بن عدي اخو جذام وجذام اسمه عمرو بن عدي وكان قد تشاجر فلخم
عمرو مالكا اي لطمه فضرب مالك عمراً بمديفة فجذم يده فسي عمرو جذاماً
ومالك لخمياً
١٢ = (سوء الشر ينجي) اي يجني سوء الشر وهذا من باب الاشتغال

- ١٥ (كليب بن ربيعة) هو وائل بن ربيعة بن حارث بن مرة كانت زوجته
 اخت البسوس واخوه هو المهلهل ملك على بني معد وقتل جموع اليمن
 وهزمهم وعظم شأنه وبقي مدة في الملك ثم داخله زهو شديد وبني على قومه
 فصار يجور وصدان ترعى ابل مع ابله وتواد نار مع ناره . وبقي كذلك
 حتى قتله جساس بن مرة البكري وكان سبب قتله ان رجلاً من بني جرهم
 نزل على خاتمة البسوس بنت منقذ التميمية وكان له ناقة رعت يوماً في حبي
 كليب فجرحها فصرخ صاحبها بالذل وسمعه البسوس وصاحت الى ضيفها :
 واذلاً . فاستنصر الجساس خاتمة وقصد كليباً وهو منفرد في حمأ فضربه
 بالرجم وقتله . فقام المهلهل اخوه وجمع قبائل تغلب واقتتل مع بني بكر وبقيت
 الحرب بينهم نحو اربعين سنة حتى تفانوا وضرب بالبسوس المثل في الشؤم .
 واليها تنسب حرب البسوس
- ٢٨٣ ١٥ و١٦ (كان حجر ابو امرى . القيس ملكاً على بني اسد) لما استقل الحارث جد
 امرى . القيس الى كندة كان ولي بنيه الاربعة على قبائل مختلفة وكان حجر
 الأكبر فولاه قبيلة بني اسد نحو سنة ٥٥٥ . فبقي في ملكه خمس سنين
 وقتله بنو اسد سنة ٥٦٠ م (راجع صفحة ٥١٣ من الحواشي)
- ٢٨٤ ٢ (بايل أهل) اي اهل بدره واطاء
- ٦ (كل شيء سواه جال) اي هين يسير . والجلل من الاضداد معناه الامر
 العظيم والامر الهين
- ٦ (نذروا بالعيون) اي أخبروا جم فحذروهم . يقال : نذر بالشيء اي علم به
 فاحترس منه . والعيون الطلائع
- ٧ (جامون على الماء) اي يجتمعون حوله
- ١٠ (بنو كاهل) هم بطن من بني اسد
- ١٣ (المنذر) هو المنذر الثالث (راجع صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من المجاني و صفحة
 ٥٠٩ من الشرح)
- ١٤ (الاساور) هم قادة الجيش عند الفرس والحييد الرمي بالسهم مفردة الاسوار
- ١٥ (بنو آكل المرار) شجر يعرفه العامة بالمرير تأكله الابل فتنتقلص
 مشافرها وتبدو سناخها وكان جد امرى القيس يلقب بآكل المرار لتكثيره
 عن ابناءه فعرف بنوه بلقبه

- سطر صفحة
- ١ // // (الحارث بن شهاب) كان رجلاً خرقاً جواداً من بني يربوع بن حنظلة في خلال المائة السادسة للمسيح
- ١٦ // (ادراع يتوارثونها) كانت هذه الادراع مائة درع تخص بني آكل المرار منها خمسة مشهورة اسمها: النضاضة والضافية والحصنة والحريق وام الذبول
- ١٩ // (يزيد بن معاوية بن الحارث) هو ابن عم امرى القيس الشاعر
- ٢٨٥ ٢٠١ // (عمرو بن جابر بن مازن القزاري) كان من اعيان بني فزارة تزل به امرؤ القيس وطلب منه الجوار فألقته بالسموأل
- ٣ // (أغلا أدلك على بلد الخ) يقول اني دالك على بلد لم ار له شيئاً عند قيصر ولا عند العمان وهذا البلد ملجأ لكل ملهوف . وصاحبه خير سيد . والمجتدي طالب الحاجة او يكون في الجبله الاولى حذف تقديره: ادلك على بلد تلبأ اليه (تيماء) بلدة بين اطراف الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام . والتيماء القلاة والارض التي لاماء فيها
- ٧ // (فانشده قوله) والصواب ان هذه الايات لرجل من فزارة كان معه اسم الربيع الضبي . ولامرى القيس في السموأل فصيده مطلقها : طرقتك هند بعد طول تجنّب (بنو مصاص) هم قوم السموأل ولم تقف على نسبهم
- ٨ // (ان جنته في غارم او مرهق) اي سواء اتبته لانجاز ما لك من الدين او لتنجو من يد صاحب الدين . الغارم من عليه دين والمرهق من له دين
- ٩ // (في مجلس له براح) اي في منزل واسع . والبراح الارض المتسعة التي لا زرع فيها
- ١١ // (الحارث بن ابي شمّر) هو الحارث السابع الفسائي (راجع الحواشي الصفحة ٥١٣)
- ١٢ // (انتهى الى قيصر) كان قيصر يومئذ يوستينيان الأول سار اليه امرؤ القيس سنة ٥٦٤م وبقي في بلاطه مدة . وقيل ان يوستينيان توفي قبل رجوع امرى القيس وان الذي سمّ ابن حجر هو يوستينوس الثاني نحو سنة ٥٦٦م
- ١٦ // (طلماح) هو بعض بني اسد . كان امرؤ القيس قتل أخاه فانتقم منه بأن قدم على قيصر فاغراه على امرى القيس فتغير عليه قيصر . ويقال انه ارسل له حلة مسمومة سرى الى جسمه سمها فمات
- ٢٨٦ ٧ // (ارسله المرزبان مع ابنه شاهان مرد) هذا المرزبان كان من الدهاقين العظماء في ايام كسرى انوشروان وكان اسمه على ما روى صاحب الإغاثي قروخ بن مالهان وكان محسناً الى خمار جدّ عدي بن زيد فلما حضرت خماراً الوفاة

- أوصى بآبائه زيد إلى الدهقان فأشار على كسرى أن يمهله على البريد فولاهُ عليه زماناً وولد زيد ابن سباهُ عدياً تخرَّج على الآداب مع شاهان بن فروخ واولاد المرازبة
- ١١١٠ (تعلم لعب العجم على الخيل بالصوالجة) الصولجان المحجن وهو عصا طويلة تنتهي بكفت مستدير كان الفرس يضربون بها ككرة ويتناولونها وهم على الخيل وهذا اللعب يسمى الفرنج (jeu du mail). وأول خليفة لعب به عند العرب هو الرشيد
- ١٣ (ولمَّا تولى العثمان) هو العثمان الخامس ابن المنذر الرابع. وكان في هذه الأسطر تشويش أصاحناه في الطبعة الأخيرة
- ١٩ (البيان لدى الطبيب) يريد أن العثمان هو الذي يعرف سبب نسكاه
- ١ ٢٨٧ (ولم تأسم بمسجون حريب) أي لم تضجر نفسك فحن على مسجون مسلوب المال
- ٣ (كشنت خانة خرز الربيب) الشن القرية البالية ولعل خرز الربيب سداد القرية. والمراد كثرة الدموع وغزارها
- ٤ (هل لك أن تدارك ما لدينا) أي تصلح حالنا. وتدارك أصله تدارك
- ٧ (بنوه قد ابقنوا بعلاق) أي بالهلاك. والعلاق السحبة والطفيف من الأكل والمرعى
- ٨ (يا أبا مسهر فابلق رسولاً أخوتي) أبو مسهر هو الرسول الذي أوفده عدي إلى أخوته أبي وعامر وكانا عند كسرى. ورسولاً منصوبة على الخالية
- ١١ (اركبوا في الحرام.. إن ديراً تجهزت لانطلاق) أي سبروا للدافعة عن حرمة أخيكم فإن القوم تجهزوا للسفر. والعير القافلة
- ١٤ (اغروه على قتله فقتله) قال أبو الحسن: توفي عدي سنة ١٠٠٣ (٧١٩ م). وفي وفاته أقوال. قيل أنه مات قبل الإسلام وقيل في زمان الخلفاء الراشدين والأرجح أن تاريخ وفاته في الجاهلية
- ٢ ٢٨٩ (وكنأ حيناً علمت معد الخ) أي أن قبائل معد تعرف أي مقتول تزلناه. فاننا اقتنا بالمنازل التي كانوا فيها قبلنا فطردناهم عنها وتزلنا مكانهم
- ٣ (عدوا سعاية أولينا) أي إذا عدوا مفاخر أجدادنا وسعيهم في طلب المجد
- ٦ (إذا اتأخت خطوب في العشيرة تبثينا) أي إذا ناب عشيرتنا بآبة وداومتها

- صفحة سطر
- ٩ = (نسير بمعشر قومًا لقومٍ وندخل دار قومٍ آخرينا) يقول ائنا نسوفي
المكارم على كل قومٍ وتباخر في الغنيمة والنهب
- ١٤ = (ابن جدعان التبيسي) هو ابو زهير عبدالله بن جدعان التبيسي القرشي كان
سيدًا جوادًا في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين وفد على كسرى فاكل
عده الفالوذ وهو لباب البر يلبك مع غسل النخل. فقدم مكة ومعه غلام من
الفرس فصنع له الفالوذ فوضع الموائد بالابح الى باب المسجد ثم نادى مناديه:
ألا من اراد الفالوذ فليضر. وكان امية بن ابي الصلت منقطعًا اليه ومدحه
بقصائد كثيرة. توفي ابن جدعان قبل الهجرة بقليل
- ١٨ = (الليثي) هو ابو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثي اصله من البربر ودخل
الاندلس وسكن قرطبة وسع من علمائها ورحل الى المشرق فسمع من
مالك بن انس وكان مالك يسميه عاقل الاندلس. ثم ان يحيى عاد الى
الاندلس وانتهت اليه الرئاسة بما وتفقه به جماعة لا يحصون عددًا. وكان مع
امامته ودينه معظمًا عند الامراء مكيًا عفيفًا عن الولايات زاهدًا عن القضاء
وكان مقبول القول عند الامير عبدالرحمان بن الحكم الاموي المعروف
بالرضي صاحب الاندلس. وكان يحيى ممن اضم ببعض الامر في العيج فخرج
الى طليطلة ثم استأنف فكتب له الامير الحكم امانًا فانصرف الى قرطبة
وجاءت في سنة ٢٣٤هـ (٨٤٩م)
- ١٩ ٢٩٠ (صباية اشراف) اعياض. والصباية خيار كل شيء. وخالصة
- ١ ٢٩١ (تري بنا المهاري باكسانها) اي تحملنا الابل على كهولها. والمهاري جمع مهريّة
وهي ابل نجابت تسبق الخيل وهي تنسب الى مهرة بن حيدان. والاكساء جمع
كسي مؤخر العجز والقفا
- ٢ = (اخروط بنا السير) اي طال وامتد. وحمارة القبط شدته
- ٣ = (اذك الجوزاء المعزاء) اي احرقت الارض بجرها. والمعزاء الارض الطيبة
الكتيرة الجص. وقوله: (صر الجندب) اي صوت للعر. والجندب ضرب
من الجراد
- ٥٥ = (غوروا بنا في ضوح هذا الوادي) اي اترلوا في متسع غور هذا الوادي.
الغور الارض المتطمشة. وضوح الوادي منعطفه
- ٥ = (كثير الدغل دائم الغل) الدغل الشجر الكثير المتلف. والغل الماء بين

- الاشجار لاجرية له. وقوله: (شجارة مَنَسَة) اي كثيرة. يقال: غنّ الوادي
واغنّ اي كثرت اشجاره. (واطياره مرّنة) اي كثيرة التعرير. (والدوحات
الكهبلات) الاشجار العظيمة الساقطة
- ٧ (انا لنصف حرّ يومنا ومماطلته اذ...) اي اخذنا في وصف حرّ النهار وطولهِ
اذ (صرّ اقصى الخيل اذنيه) اي نصيها. واقصى الخيل ابعدها
- ١٠ (علمنا ان قد أتينا) اي قد هجم علينا العدو
- ١١ (وقفنا رزداً ارسالاً) اي مصطفين جماعات. الرزق الصف من الناس
معرّب عن الفارسية. والرّسل الجماعة. (وابو الحارث) كنية الاسد
- ١٢ (يتظالم في مشيته) اي يمشي مشي الظالم وهو المنثني الغاز في مشيته. (من نعتهِ
كانه مجنوب) اي من صفاته كانه مصاب في جنبه او (في هجر) اي معتقل
بهمجار وهو حبل يشدّ برجل الناقة وحقيرها
- ١٣ (بصدريه نحيط) اي زفير وتردد صوت. (ولبلاعه غطيط) اي هدير
وزجرة. والباعم يعبرى الطعام في الحلق. (ولطرفه مبيض) اي تقدر عينه
شرراً
- للارباعه نقبض) الرغ مفصل الساق. والنقبض صوت الاضلاع والمفاصل
- ١٥ و١٦ (كانما ينهط شميماً او يبطأ صريراً) المشيم بابس النبات. والصريم الارض
المحصودة الزرع. (هامة كالجنّ وخذ كالمن) الجنّ القترس والمسن الحجر التي
عليها تتحد السكاكين. (وعينان سجران) السجرا. من الاعين التي يخالط
ياضها حمرة. (وشثنة البرائن) اي غليظتها. والبرثن مخلب الاسد. (والمنجنّ)
العصا الملتوية الرأس
- ١٧ و١٦ (ضرب بيده فارهم) اي اثار الغبار. (وافرج عن انياب) اي كشف. (وفير
مقلولة) اي لا كسر فيها. اقصى اي جلس على مؤخره. (ومثل فاكفهر) اي
انتصب وعبس وجهه
- ١٩ و١٨ (تجهّم فازباراً) تجهّم اي استقبلنا بوجه كربه باسر. (وازباراً) تخيماً للشر.
(فلا وذو بيته في الساء) ذواسم موصول بمعنى الذي اي قسماً بمن سكناه
الساء. (وما اتقيناها الا باخ الح) يقول ما اتقينا شرّ الاسد الا بعد ان اقترس
رجلاً من بني فزارة كان معنا وكان ضخّم الاعضاء. (والجزارة) البدان
والرجلان والرأس. (وقضقت متنيه) اي كسر عظام خاصرتِه

	صفحة	سطر
(ذمرت لاصحابي) اي حضضتهم على مقاتلة الاسد . وقوله: (اختلج رجلاً اعجر ذا حوايا) اي عد الاسد الى رجل ذي حوايا اعجر اي سبين غليظ فحركة . يقال : اختلجته اي انترعه وحركه . والحوايا المستدير من كل شيء .	٢٩٢	١
(نعم ففرفر) اي صات واكثر في صباحه . (وبربر) اكثر الجلبة والصراخ . (وجرجر) ردد الصوت في حلقه .		٢
(أطت الاضلاع) اي تقصفت وتسكرت		٤
(عبد الواحد بن سليمان) هو ابن سليمان بن عبد الملك الخليفة الاموي وكلوا اليه السج بالناس سنة ١٢٩ هـ (٧٤٨ م) وكان اميراً على مكة والمدينة . وخرج بايامه بمحضرموت عبدالله بن يحيى الكندي المعروف بطالب الحق تولى على قسم من اليمن وجيز عشرة الاف الى مكة فاخرجوا منها عبد الواحد . فكتب عبد الواحد الى الخليفة مروان الحمار يخبره بخذلان اهل مكة فجهز له جيشاً والتقى الجمعان بقديد وانحزم جيش عبد الواحد . ثم قتل عبد الواحد في من قتل من بني أمية عند انتصار العباسيين سنة ١٣٣ هـ (٧٥١ م)		١٢
(عمير بن الحباب) هو عمير بن الحباب السليبي بن جمدة كان مشهوراً بشجاعته له فتوحات منها فتح حصن كميخ قرب شمشاط في ارمينية فحمله سنة ٥٥٩ هـ (٦٧٩ م) . قتل عمير سنة ٥٧٠ هـ (٦٩٠ م)		١٥
(بنو عتاب) بطن من عرب البادية ينسبون الى عتاب بن سعد بن زهير ابن جشم (زفر) هو الامير زفر بن الحرث العامري السكلاي كان من اصحاب ابن زبير حارب معه في مرج راعط وتخلص بجهد من يد مروان وفتح قرقيسيا وتحصن فيها فسار اليه عبد الملك بن مروان يحاصره في قرقيسيا الى ان طلب منه الامان . توفي سنة ٥٧٣ هـ (٦٩٣ م)		١٧
(لماً تججم) اي لم تججم . واحجم انحزم		١٩
(بطل معمم) اي لابس العصامة وهو بمعنى الشهير . وقوله: (والخيل تحت العارض المسوم) اي والخيل في الميدان تحت القبار الخيم عليها كاصحاب . والعارض الصحاب والمسوم الخفيف السير او المعلم بياض وحمرة . والمقصود شدة الحرب (قياضاً بشعرك) اي بدلاً . والقياض مصدر . يقال : قاض الشيء اي غاضه . وهذا قياض له اي مقامه	٢٩٣	٢
(مغدف القناع) اي متقع الوجه . يقال : اغدفت المرأة قناعها اي اسبلته		٦

صفحة	سطر
٨	(طالت بك الطيل) اي طال بك العُسر . والطيل المكث والمعمر . ويروي : طالت بك الطول
٩	(ولا ذو حلة يصل) اي لا يصل ذو الحلة الى ابقائه . حذف مفعول يصل . وذو الحلة الشريف
٦	٢٩٤ (علي بن مجاهد) هو علي ابو مجاهد بن مجاهد الكابلي الرازي من سبي كابل . حدث عن موسى بن عبيدة وعتبة وحدث عنه احمد بن حنبل وغيره توفي نحو سنة ١١٧ هـ (٧٣٦ م)
٧	(ابن مراغة) يريد جريراً الشاعر . ومراغة لقب لام جرير هجاها به بمعناه الزانية
٨	(خف القطين فراحو منك او بكروا) هذه اول قصيدة مدح جا الاخطل بني امية منها البيتان المذكوران في هذه الصفحة من الجاني . وقوله : (خف القطين الخ) اي سار الاهل عنك باكرًا وعند العشي
١٨	(ابدى التواجد يوم طارم ذكر) اي اذا استعرت الحرب واشتد القتال . واليوم العارم الشديد البرد . واليوم الذكر الشديد القتال
٤	٢٩٥ (عبد الحائق) هو عبد الحائق بن حنظلة شيباني كان من رواة الاخبار في ايام بني امية روى عنه سعيد بن الحارث وغيره توفي نحو سنة ١٠٨ هـ (٧٢٧ م)
	(الجوهرى) يريد احمد بن عبد العزيز الجوهرى اخذ الحديث والادب عن عمر بن شبة وتوفي نحو سنة ٢٧٠ هـ (٨٨٤ م)
٧	(ابن عبد المطلب) هو اسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب من اعيان اليمن ومحدثها توفي سنة ١٣٥ هـ (٧٥٢ م)
١١	(القس) هو بالسريانية الشيخ ويراى به الكاهن واحد اصحاب المراتب في الديانة النصرانية وهو دون الاسقف ج قسوس
٣	٢٩٦ (قس بن ساعدة) اطلب صفحة ٦٣ في الجزء الخامس من الجاني . قيل ان قبره بجبل سمان بديار بني تميم . وقيل ان جبل سمان اسم موضع بالشام . قال ابو جعفر الالبيري لما زار قبر ابن ساعدة :
	هذه منازل ذي العلي قس بن ساعدة الايدي
	كم عاش في الدنيا ومك اسدى النيام اباد
	قد زانها بجلى البلا غنة مفصلاً في كل ناد
	قد قرأ في بطن الثرى متفرداً بين العباد

- صفحة سطر
- ٩٠٨ = (كل ما هو آتٍ آتٍ ليل داج الخ) يقول ان كل ما قضى الله به سيميل ثم اخذ يعدد شيئاً من احوال الدنيا
- ١٥ = (المثلث) هو جرير بن عبد المسبح الضبي كان من فحول شعراء الطبقة الثانية من اهل البحرين نادم عمر بن هند من ملوك الحيرة ثم تمير عليه واراد قتله فهرب الى الشام ونجا. كانت وفاته سنة ٥٥٠ م (راجع ايضاً اخبار المثلث في ترجمة طرفة في الصفحة ٢٤٠ من الخواشي وفي كتاب شعراء النصرانية)
- = = (حنين الحيري) هو ابو كعب حنين بن بلوغ الحيري. قيل هو من العباديين كان شاعراً مغنياً له صنعة فاضلة في الغناء كان يسكن الحيرة ويكري الجمال الى الشام وغربها وكان نصرانياً. ولما حج هشام بن عبد الملك عرض له فاعجب به واكرمه. توفي سنة ٥٨٢ (٧٠٢ م) هبطت به يوماً الدار وهو على سطحها مع اناس فمات تحت الهدم
- ١٦ = (قيس بن زهير) هو ابن زهير بن جذيمة العبسي من شعراء الطبقة الثالثة من اهل نجد كان من دعاة العرب وشيخاها وفصاحتها وكان يقال له قيس الرأي لصحة رأيه وقوة ذكائه. استولى على ملك ابيه زهير بعد قتله في بني عامر ونحس لادراك ثاره فلم يصب بما جتبه وله كان داحس الحصان المشهور الذي بسببه كانت حرب داحس بين عبس وفزارة (راجع الصفحة ٦٥ من الجزء الثاني من ترقية القاري). وادرك قيس الاسلام فسلم ثم ساح في الارض حتى انتهى الى عمان فنصر بها وترهب ومات هناك. وقيل انه تنصر بالقسطنطينية. توفي نحو سنة ٦٣٣ م
- = = (ابو قابوس) كان من شعراء الدولة العباسية يدين بالنصرانية وكان منقطعاً بمدح البرامكة. و ابو قابوس ايضاً هو كنية النعمان الرابع صاحب الغريين (راجع الصفحة ٣٠٩ من الجزء الثالث من الحاشي)
- = = (الرباب بن البراء) هو الرباب الشني كان في الجاهلية يؤمن بالبعث وكان يتكهن ثم صار على دين النصرانية. وكان احد اجواد العرب توفي قبل سنة ستائة للمسيح
- ١٨ = (المرغوي) هو احد ادياء النصارى في القرن الثالث عشر للمسيح. نشأ في الاندلس وبرع في فنون الادب له فيها تصانيف. ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخه وذوقه

- ١٩ (سليمان بن اسماعيل) اصله من ماردين ويُعد من فحول شعراء عصره . شعره رونق وسهولة كان يدين بالصرانيَّة . وله في اسرارها قصائد غرَّاء . توفي في اثناء القرن السادس للمسيح . ذكره ابن منظور صاحب لسان العرب
- ٢٠ (جبرائيل الكلداني) هو جبرائيل الحصي احد اساقفة النساطرة . كان متفناً في علوم اللغة شاعراً مشهوراً نبذ شيعة النساطرة واعتصم بالايان الكاثوليكي وجاهد عن ايمانه . ثم صرف جهده استطاعته في ارجاع النساطرة الى لواء الكنيسة الرومانيَّة ورحل الى رومية ومدح البابا بولس الخامس بقصيدة طنانة نقلت الى اللاتينيَّة . كانت وفاته سنة ١٦٣٠ م
- (جرمانوس فرحات) هو جبرائيل بن فرحات الحلبي فخر الامة المارونيَّة ينتمي نسبه الى آل مطر من اشراف مدينة حلب . وُلد سنة ١٦٧٠ في الشهباء ونشأ بها واخذ الادب وفنون اللغة العربيَّة عن مشاهيرها منهم الشيخ سليمان النعوي . فبرع فيها وشهد له اهل عصره بالسيادة والتقدم . وكان متوقفاً الذهن كثير المطالعة عارفاً بانساب العرب وابائهم واخبارهم . متضاماً من اللغة السريانيَّة والتاريخ والنطق واللاهوت له في كل ذلك عدة مصنفات كلها جليسة مفيدة لا حاجة لوصفها مع شهرتها ابققت له بعده ذكراً حسناً . وله ديوانه المشهور اودعه جانباً من عيون الشعر ونخبه شرحه العالم الاديب الحوري ارسانيوس الفاخوري شرحاً مطوّلاً . وللسيد جرمانوس بن فرحات آثار حسنة واعمال مبرورة لا تزال تثني عليه منها تأسيس رهبانيَّة القديس انطونيوس الكبير انشأها ورسم لها قانوناً يصوغها من الانحطاط والمهرم . وقد عضده في مشروعه رجلان فاضلان هما عبدالله قرآلي وجرمانوس حواء اقيم الاول بعدئذ مطراناً على قبرس والثاني على بيروت . واماً ابن فرحات فان اخوته الرهبان اتخذوه لهم مرتين قائداً ورئيساً عاماً . ثم رسم اسقفاً على حلب سنة ١٧٢٦ فساس رعيته بدراية وثيرة لا يقوم بها ثناء وهو مع ذلك لا يزال منصباً على التأليف ونقل الكتب المفيدة الى اللغة العربيَّة الى يوم استأثرت به رحمة الله في مدينة حلب سنة ١٧٣٢ م
- ٢١ (نيقولا الصانع) هو العالم الفاضل والرئيس العام على الرهبان الباسيلييين القانونيين المتقنين الى دير مار يوحنا الشوير . جاء في مختصر تاريخ طائفة الروم المالكين الكاثوليكين ما نصه : دخل هذا الشهم الرهبانيَّة سنة ١٧٠٥

ثم نذر النذور الرهبانية سنة ١٧١٢ ارتسم كاهناً. ثم التقب أباً عاماً. فاخذ
يسعى في نجاح الرهبانية وقد بنى عدة مساكن في دير القديس يوحنا وكنيسة
القديس نيقولاوس. واستمر أباً عاماً نحو ثلاثين سنة. وسنة ١٧٢٨ اخذ الروم
الغير الكاثوليكين الدير المذكور وبقي تحت استيلائهم عليه ٦٣ يوماً فلم
يأل جهداً حتى استردهُ بامر الامبر حيدر الشهباني حاكم لبنان وقتئذ. ثم
اخذهُ الروم مرةً اخرى فسعى كل مرة الاولى واسترجعه. وله عدة مصنفات.
منها كتاب التقدمة لخدمة عيد الجسد (والخدمة الكاملة للسيد مكسيموس
الحكيم مطران حلب) وديوان شعر مشهور باسمه وقد طبع مراراً في بيروت.
وكتاب فرائض الرهبان وكتاب فرائض الراهبات. وهما مثنان من الكرسي
الرسولي ومطبوعان في رومية. وقد وضعه السيد البطريرك اثاسيوس في جملة
المنتخبين لمطراينة حلب وذلك سنة ١٧٢١ ولكن الانتخاب وقع وقتئذ على
الحوري جراسيموس. ولما حضرته الوفاة كان قد أرف وقت الجمع العام
فطلب ان يُعفى من الرئاسة فلم يقبل اصحاب الاصوات فقال: لهم ان الله
سيعفيني. وفي ذلك اليوم أحس بحمى شديدة فتقبل الاسرار والسمحة ثم توفي
وذلك سنة ١٧٥٦. وكان عالماً بارعاً شاعراً مطبوعاً يشهد له ديوانه المشار
اليه. وقد غت الرهبانية في أيامه وبني لها عدة اديار (اه)

٢ ٢٩٧ (استناح) اي توفي وهذا من الفاظ المولدين

يشوعيا ب) هو يشوعيا ب الخامس البلدي كان مطراناً على جزيرة زبدة

ثم اتخب بطريراً على الكلدان النساطرة بسى ابي منصور كبير اطباء الخليفة

العباسي المقتني بالله سنة ٥٤٢ (١١٢٨ م) وتوفي سنة ٥٧٠ (١١٧٥ م)

ودفن في بغداد في الكنيسة المعروفة بسوق الثلاثاء. له تأليف وعظات انيقة

١١ (مار) لفظة سريانية معناها سيد وقديس

١٦ (اجدا كما لا تقضيان كرا كما) يقول وحق جديكما افلا تستيقظان من

رقدة الموت. وفي نسخة: اجد كما

١٧ (راوند) هي مدينة قرب الموصل قديمة يقال لها ايضاً راهاوند

(خرأق) قال ياقوت: هو اسم موضع في بلاد العرب. ولم يزد ايضاً

١ ٢٩٨ (ماري الرسول) قال المؤرخ ماري بن سليمان الكلداني (كان هذا في تاريخ سنة

١١٣٥ م) ما معناه: ان ماري السليح واحد من السبعين قليلاً كان عبرانياً

وبدأ بالدعوة ونصر الناس ببابل والاهواز وكور الدجلة وفارس. ودخل
المدائن وكانت الجوسية جاقوية فتلطف الى ان ردم وعلم الآيات
والعجائب في بناء البيع ومن حملتها البيعة الكبيرة بالمدائن . وهو اول اسقف
على المدائن وصور في البيع صورة السيدة واشخاص الابرار بعد شخص سيدنا
لتقشير قلوب المؤمنين برؤيتها تأسيماً بالسيد المسيح في انفاذه المنديل الى البحر
(ملك الرها) وعليه صورته المقدسة . توفي سنة ٣٩٣ للاسكندر نحو سنة ٥١
للمسيح

- ٥ (تراجم الاعياد) اي عظات تقام في الاعياد . والترجوم لفظة معربة
- ١١ (اذا ما الامر جل عن الخطاب) هذا كناية عن تفاهم الامر واشتداده
- ١٣ (عمرو بن متى) هو عمرو بن متى الطبرهاني النسطوري ولد في اوائل القرن
الرابع عشر للمسيح واشتهر نحو سنة ١٣٤٠ وكان كاتباً مشهوراً ومؤرخاً عالماً
له مصنفات منها كتاب المجدل للاستبصار والمجدل يشتمل على ثلاثين فصلاً
في اخص حقائق النصرانية وله مختصر تاريخ بطاركة الكلدان النساطرة
وتيل ان كتاب المجدل هولماري بن سايبان المتوفى في اواخر القرن الرابع عشر للمسيح
- ١٩ (يوسف بن ايوب الهذلي) كتبنا نقلنا في اثناء مطالعتنا انه نصر وانقطع الى
الله في القسطنطينية ولما اردنا تحقيق الامر بالمراجعة لم نقف على الاصل الذي
اخذنا عنه
- ٣ ٢٩٩ (عيسى بن سهلان) وفي رواية ابن اصبعة عيسى بن سهلا . كان نسطورياً تليذاً
لجيورجوس بن بختيشوع استصعبه معه لما خرج الى مدينة السلام ليخدم ابا
جعفر المنصور . ثم تولى خدمة الخليفة بعد وفاة جيورجوس سنة ١٥٢ هـ
(٢٧٠ م) . قيل انه بسط يده على المطارنة والاساقفة وطالبهم بالرشوة حتى انه
كتب الى مطران نصيبين كتاباً يلتمس منه فيه من آلات البيعة اشياء جليلة
المقدار ويهدده ان منعها عنه . وقال في كتابه : الست تعلم ان امر الملك
بيدي ان شئت امرضه وان شئت طافته . فلماً وقف المطران على الكتاب
احتال في التوصل الى الربيع وزير الخليفة وشرح له صورة المال فاخبر
المنصور فامر الخليفة بتأديبه ونفيه واستصفاه امواله
- ١٦ (دار العامة) ظن ان يريد المستثنى
- ١٤ ٣٠٠ (جبريل) هو جبريل بن جيورجوس بن بختيشوع النسطوري من اهدق

اطباء عصره خدم الرشيد زماناً وخرج معه الى طوس ومرّضه في مرضه الذي توفي فيه ولما قوي عليه المرض قال لجبريل: لِمَ لم تهرتني . فقال له: كنت اخاك عن اشياء فلم تسمع مني والان سألتك ان ترجع الى بلدك فانه اوفى لمزاجك فلم تقبل . فامر الرشيد بجمسه وقتله فلم يقبل منه الفضل واستدعى الرشيد طبيباً آخر زاد على يده مرضه حتى مات . ثم خدم جبريل بعد وفاة الرشيد ابنة الامين ثم انتزع بعد وفاته الى المأمون فآكرمه زيادة على ما كان ابوه يكرمه وكان عنده مثل والده الرشيد ولجبريل مآثر جليلة في الطب ذكرها ابن اصبعة في كتابه طبقات الاطباء توفي سنة ٥٢١٤ (٨٣٠ م) . وله كتب نافعة في الطب والمطوق ورسالات وجهها الى المأمون . وكان بنو بجيتشوع اجمل اهل زمانهم بما خصهم الله به من شرف النفس ونبل اللحم ومن البر والمعروف والافضال والصدقات وتفقد المرضى من الفقراء والمساكين بايدي المنكوبين والمرهوقين على ما يماز الحد في الصفة والشرح

(الصيدلاني) هو بائع العقاقير والادوية والاقاويه يعرف عند العامة بالاجزائي فارسي معرب ح صيادلة ٢ ٣٠١

١٠٠٩ (يوسف الطيب) ذكره ابن ابي اصبعة في كتاب تراجم الاطباء قال : كان طبيباً نصرانياً عارفاً بصناعة الطب فاضلاً في العلوم . وقال يحيى بن سعيد بن يحيى في كتاب الذيل : انه لما كان في السنة الخامسة من خلافة العزيز بن ٥٣٧٠ (٩٨١ م) صير يوسف الطيب بطريركاً على بيت المقدس اقام في الرئاسة ثلاث سنين ومثانية اشهر ومات بمصر ودُفن في كنيسة مار ثوادوزوس سنة ٥٣٧٣ (٩٨٤ م)

١١ (الربان) هو الرئيس وبالاصل هو رئيس الملاحين معرب عن السريانية

١٣ (ليفضحن سرجيس) اي ليفوقسه وبني ذكره . وسرجيس هو سرجيوس

الفيلسوف اصله من رأس العين مدينة بالجزيرة برع في الطب والحكمة وهو اوجد اهل عصره بترجمة الكتب اليونانية الى السريانية وله تصانيف ومقالات في الطب . قال ابن هبيري : كان سرجيوس على مذهب ساوري .

وعرف سرجيوس في ايام يوستينيانوس الصغير نحو سنة ٦٩٤ م

٣ ٣٠٤ (عذب المجتلي والمجتني) اي حسن الخلق ظريف الخادثة

٥ (القيس) كالفلس وقد مرّت

صفحة سطر

- ٦ (حلاوة جنبة) اي عذبة . والمجنبي الطري من الثمر الذي قطف آنفاً
 (مخوذج) هو مثال الشيء معرب عن الفارسية . ويقال أمخوذج ايضاً
 ١١١٠ (اذا ترسل استطال — وسطا) اي اذا اتسع وانبسط في الكلام ترفع على
 خصمه وسطا عليه . وقوله : (وقع بين ارباب النظم وسطا) اي انه متوسط
 المرتبة بين الشعراء
- ١٢ (هبة الله الحكيم) هو اوجد الزمان ابو البركات هبة الله بن علي بن ملكان
 الحكيم المشهور صاحب كتاب المتبر في الحكمة وُلِدَ ببلد وهي مدينة على دجلة
 فوق الموصل ثم اقام ببغداد وكان يهودياً واسلم بعد ذلك وكان في خدمة
 المستنجد بالله والمستضيء بالله . وكان بينه وبين ابن التليذ عداوة افضت به الى
 انه دس له الى الخليفة من يتهمه بالفحشاء فانكشفت حقيقة الامر للخليفة ووعب
 دمه وماله لابن التليذ فلم يتعرض له ابن التليذ كراماً . له تصانيف في غاية الجودة
 وكان له اهتمام بالغ في العلوم وفطرة فائقة فيها . ومن كتبه كتاب سبب ظهور
 الكواكب ورسالة في العقل وماهيته وغير ذلك توفي نحو سنة ٥٥٦٠ (١١٦٥م)
 (الجذام) علة رديئة تكثر في البدن كله تنتهي الى تأكل الاعضاء وسقوطها
 ١٣ عن تقرح وهو من الجذم اي القطع ويسمي الفرنج هذه العلة (Elephantiasis)
 (كانه بعد لم يخرج من التيه) في هذا ايماء الى تيه نبي امرايسل في البرية
 ١٦ اربعين سنة . وهذا كناية عن الحسق
- ٥ ٣٠٥ (كليات ابن سينا) يريد كتاب القانون في الطب
- ١٣ (سعيد بن ماري) قال ابو الفرج الملقب : هو ابو العباس يحيى بن سعيد بن
 ماري الطبيب النصراني صاحب المقامات الستين صنفاً واحسن فيها وكان
 فاضلاً في علوم الاوائل وعلم العربية والشعر وبرع في الطب . توفي سنة ٥٦٢٢
 (١٢٢٦م) (اه) . روى الحجاج خلفاً انه توفي سنة ٥٥٨٩ (١١٩٣م)
- والاول هو الصواب
- ١٢ (يوحنا بن بطريق) هو من حكماء الدولة العباسية . قال ابن العمري : هو
 ابن بطريق الترجمان مولى المأمون كان اميناً في ترجمة الكتب الحكيمية حسن
 التادية للعاني الكن اللسان في العربية . وكانت الفلاسفة اغلب عليه من الطب
 (اه) . اشتهر في اوائل القرن الثالث للهجرة . قال ابن اصدمة : كان في جملة
 الحسن بن سهل وكان لا يعرف العربية حتى معرفتها ولا اليونانية . وانما كان لطيفاً

صفحة سطر

يعرف لغة الروم وكتابتها وهي الحروف المتصلة لا المنفصلة اليونانية القديمة
 (ابن العطار) هو المسيحي ابن ابي البقاء (النيلي) تزيل بغداد وكتبه ابو الخير
 ويعرف بابن العطار كان خبيراً في العلاج قيساً به له ذكر وقرب من دار
 الخلافة عاش عمراً طويلاً وحصل مالاً جزيلاً وخلف ولداً طيباً توفي سنة
 ٥٦٠٨ (١٢١٢ م). ولابن عطار هذا سمي اسمه عيسى بن يوسف بن عطار
 شارك سنان بن ثابت وكان متطبب الملك القاهر وثقته وشهرته. اشتهر نحو
 سنة ٥٣٠٠ (٩١٣ م)

(كثيقات) هو طبيب نصراني من اهل بغداد. قال ابن عربي: خدم
 البساسيري وهو معروف بالعمل غير موصوف بالعلم ارتفع بصائب معالجته
 كان في حدود سنة ٥٦٠ (١٠٦٨ م)

(البساسيري) هو ابو الحارث ارسلان بن عبد الله (البساسيري) التركي مقدم
 الاتراك ببغداد كان مملوك جاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه. وهو
 الذي خرج علي الامام القائم بامر الله ببغداد وكان قد قدمه على جميع
 الاتراك وقلده الامور باسرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان. فعظم
 امره وهابته الملوك ثم خرج على الامام القائم واخرجه من بغداد وخطب للمستنصر
 العبيدي صاحب مصر. فراح الامام القائم الى امير العرب محيي الدين ابي الحارث
 مهارش بن الجلي العقبلي صاحب الحديثة واثانة فاواه واقام بجميع ما يحتاج اليه
 مدة سنة كاملة حتى جاء طغرل بك السلجوقي المذكور بعد هذا وقاتل البساسيري
 وقتله سنة ٥٥١ (١٠٦٠ م) وعاد القائم الى بغداد

(ابن بطلان) هو ابو الحسن المختار بن الحسن نصراني من اهل بغداد كان قد
 اشتغل على ابي الفرج عبد الله بن طيب وتتلذ له واتفق عليه قراءة كثير من الكتب
 الحكيمية وغيرها ولازمه ايضا ابا الحسن ثابت بن زهرون الحراني واشتغل
 عليه. ثم خرج من بغداد سنة ٥٣٩ (١٠٦٨ م) قاصداً الديار المصرية
 لمشاهدة علي بن رضوان الطيب المشهور وكان بينها مكاتبات يسفه فيها
 الواحد رأي الثاني ومر بجلب في طريقه فاحسن اليه معز الدولة بن صالح.
 وبقي في مصر ثلاث سنين في دولة المستنصر بالله وجرت بينه وبين ابن
 رضوان مواقع كثيرة ونوادير ظريفة. وكان ابن بطلان اعذب الفاظاً وأكثر
 ظرفاً وأميز في الادب وما يتعلق به وكان ابن رضوان اطب واعلم منه بالعلوم

الحكومية . ثم رحل ابن بطلان الى القسطنطينية واقام بها سنة . توفي ابن بطلان سنة ٥٩٤٤م (١٠٥٣م) . وعرضت في زمانه اوباء كثيرة وصنف ما ينيف على خمسين مجلداً او مقالة في الطب . واجزائه اشهرها كتاب دعوة الاطباء الفه للامير نصير الدولة ابي نصر احمد بن مروان وكتاب كفاية الاطباء وكتاب مدخل الطب . ولابن بطلان اشعار كثيرة ونوادير ظريفة أدخل منها اشياء في رسالة دعوة الاطباء وفي غيرها من كتبه وتوفي ابن بطلان ولم يتخذ امرأة ولا خلف ولداً ولذلك يقول من ابيات :

ولا احد ان مت يسكي لميتي سوى مجلسي في الطب والكتب باكما

١٦ = (حسنون الرهاوي) كان طبيباً ماهراً في فنه علماً وعملاً ميمون المعالجة حسن المذاكرة بما شاهده في البلاد وكان شيخاً بديناً جيداً دخل الى مملكة قلع ارسلان وخدم امراء دولته كسيف الدين واختيار الدين حسن واشتهر ذكره وخرج الى ديار بكر وخدم من حصل هناك من بيت شاه ارمن والامراء الايوبيين ثم رجع الى الرها . ولما تحقق ان طغرل الخادم تولى اتابكية حلب ولهُ معرفة خرج اليه فلم يحسن الامير مثواه وتوفي في اثناء ذلك سنة ٥٦٢٥م (١٢٢٩م)

= = (سيف الدين) كان من امراء السلطان قلع ارسلان التركي موكلاً على اخوره توفي نحو سنة ٥٥٨٠م (١١٨٥م)

١٧ و ١٦ = (قلع ارسلان) هو عز الدين بن سعود شاه سلطان قونية تولى الملك بعد ابيه سنة ٥٥١م (١١٥٦م) ثم قسم بلاده بين اولاده واولاد اخيه فوقع بينهم الخصام والمنازعة . وبقي السلطان قلع ارسلان ينتقل بين اولاده واولاد اخيه من واحد الى اخر وهم معرضون ومثقلون به حتى مرض وعاد الى قونية مع ابيه شيث الدين كيخسرو وجمعا توفي سنة ٥٥٨٨م (١١٩٣م) . قال ابن عبري : كان ذا سياسة حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزوات كثيرة الى بلاد الروم (اه)

= = (يعقوب بن صقلان) هو موفق الدين النصراني ولد بالقدس واقام بها سنين كثيرة لازم جاراهاً فيلسوفاً فاخذ عنه اجزاء الحكمة والحساب . وكان من اعلم اهل زمانه يكتب جالينوس ومعرفة والتحقق لمعانيها يستحضرها كلها في خاطره ويورد اشياء من نصوص كلامه . اقام مدة بدمشق وطالج بها وكان شديد

البحث كثير الاستقصاء. لأعراض المرض. وكان متقناً للسان الرومي تقل منه كتباً الى العربي. وكان له علم في احكام التجويز. خدم بدمشق الملك المعظم عيسى بن ابي بكر بن ابوب وكان يكرمه غاية الاكرام ويجري عليه الجمالكية السنية والاحسان الوافر. وبعد وفاة الملك المعظم سنة ٥٦٢٤ (١٢٢٨ م) احسن اليه الملك الناصر احساناً كثيراً. مدة ملكه توفي سنة ٥٦٢٥ (١٢٢٩ م) في عيد الفصح للنصارى

١٨ (صاعد بن هبة الله هو ابو الحسن صاعد بن هبة الله بن المؤمل كان نصرانياً واصله من الحيرة. وتزل بغداد وكان طبيباً فاضلاً وخدم بالدار العزبية الناصرية الامامية وتقرب قريباً كثيراً وكسب بخدمته وصحبه الاموال وكانت له الحرمة الوافرة والجاه العظيم. وكان قد قرأ الادب على علماء المسلمين وله معرفة تامة بالمنطق والفلسفة وانواع الحكمة. وله في الطب كتاب صغير سماه الصفوة كثير الفوائد وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة. وكان فيه كبير وتيه توفي سنة ٥٥٩١ (١١٩٥ م) ببغداد

(ابو الحثير الاركدياقون) هو اخو صاعد بن هبة الله المذكور كان ايضاً ماهراً بصناعة الطب صنف كتاباً مختص فيه السكيات من قانون ابن سينا وكان اشتغل في صغره على ابن المميز. توفي بعد اخيه بزمان في اوائل القرن السابع للشجرة وقبل سنة ١٢٦٠ م وله قصائد في السريانية

١٩ و ١٨ (الجبائيق ابن المسيحي) هو صهر يشوع بن هبة الله كان اولاً مطراناً على دقوقا وبيت عرفا ثم انتخب بطريراً على النساطرة سنة ١٢٢٦ م وبقي على كرسيه الى حدود سنة ١٢٥٦ م

١٩ (صاعد بن توما) هو ابو الكرم صاعد بن توما الطيب البغدادي ويلقب بأمين الدولة. كان فاضلاً حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي المروآت تقدم في ايام الناصر الى ان صار في منزلة الوزراء واستوثقه على حفظ امواله وتقصي على يده حاجات الناس ثم قتل بدسائس امرأة من حظايا الناصر سنة ٥٦٢٠ (١٢٢٤ م)

٢١ (التاتار) يريد زحفة التاتار على عهد جنكيز خان (راجع اخر الجزء السادس من مجاني الادب)

٢٢ (ديونيسوس) كان اسقفاً على الملة البعقوبية في مدينة ملطية نحو سنة ١٢٢٥ م

- ٣ ٣٠٦ (ديوسقورس) يريد ديوسقوريدس بدانوبوس الطبيب المشهور ولد في مدينة انازوبا من امال قيليقيا وكان عند ظهور النصرانية انتقل الى بلاد الروم واسيا الصغرى ورحل الى اسبانيا وبرع في علم النبات . له من المصنفات كتاب النبات قسمه الى خمسة اقسام رد عليه المحدثون في اشياء كثيرة . وله كتاب المادة الطبية وغير ذلك وكان علماء العرب يعتمدون عليه ونقلوه الى العربية
- ٦ = (الصيرفي) ويقال الصيرف هو المختال في الامور ثم استعمل لصراف الدراهم صيارفة
- ١٣ = (كفرونثا) هي قرية كبيرة بالجزيرة الفراتية بالقرب من دارا (محمد بن موسى) هو محمد بن موسى بن شاكر المتوفى سنة ٢٥٩هـ (٨٧٤م) . قال ابو الفداء : هو احد الاخوة الثلاثة المشهورين الذين ينسب اليهم جبل بني موسى واسم اخويه احمد والحسين . وكان لهم علم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكان الغالب عليهم الهندسة والميل والموسيقى . ولما بلغ المأمون من كتب الاوائل ان دور الارض اربعة وعشرون الف ميل اراد تحقيق ذلك فامر بني موسى المذكورين بتحرير ذلك فسألوا عن الاراضي المتساوية فاخبروا بصحراء سنبار ووطاة الكوفة . فارسل ميم المأمون جماعة يثق الي اقوالهم فساروا الى صحراء سنبار وحققوا ارتفاع القطب الشمالي و ضربوا هناك وتدا وربطوا فيه حبلاً طويلاً ومشوا الى الجهة الشمالية على الاستواء من غير انحراف حسب الامكان . وبقي كلما فرغ جبل نصبوا في الارض وتدا آخر وربطوا فيه حبلاً آخر كفعلهم الاول حتى انتهوا كذلك الى موضع قد زاد فيه ارتفاع القطب الشمالي المذكور درجة محققة . وسمعوا ذلك القدر فكان سنة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم وقفوا عند موقعهم الاول وربطوا في الوند حبلاً ومشوا الى جهة الجنوب من غير انحراف وفعلا ما شرحناه حتى انتهوا الى موضع قد انحط فيه ارتفاع القطب الشمالي درجة وسمعوا ذلك القدر فكان سنة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم عادوا الى المأمون واخبروه بذلك فاراد المأمون تحقيق ذلك في موضع آخر فسبرهم الى ارض الكوفة . فساروا اليها وفعلا كما فعلوا بارض سنبار فوافق الحسابان وعادوا الى المأمون فتحقق صحة ذلك وصحة ما نقل من كتب الاوائل لمطابقة ما اعتبره . ثم ضربوا

صفحة سطر

الامبال المذكورة في ثلاثمائة وستين وهي درج الفلك فكان الحاصل اربعة وعشرين الف ميل وهو دور الارض اقول كذا نقله ابن خلكان ونقل غيره من المؤرخين ان الذي وجد في ايام المأمون لخصه الدرجة ستة وستون ميلاً وثلاثا ميل وهو غير صحيح فان ذلك هو حصة الدرجة على رأي القدماء واما في ايام المأمون فانه وجد حصة الدرجة ستة وخمسين ميلاً وقد تحقق ذلك من علم الهيئة

١٧ = (شاورنوين) كان احد قواد المغول والتستر في القرن الثالث عشر للمسيح سار مع جنوده سنة ١٢٤٤م لمحاربة غياث الدين كيخسرو صاحب قونية من اولاد قليج ارسلان فهزم جيوشه واسر منهم خلقاً كثيراً وتمحكت التتر في بلاد الشام واستولوا على خلاط وآمد

٢٠ = (سعيد بن بطريق) (٢٦٣ - ٥٣٢٧) (٨٧٧ - ٩٤١م) قال ابن ابني اصبعة كان من اهل فسطاط مصر. وكان طبيباً نصرانياً مشهوراً طارفاً بعلم الطب وعملها متقدماً في زمانه وكانت له دراية بعلوم النصارى ومذاهبهم . ولما كان في اول سنة من خلافة القاهر بالله محمد المعتضد بالله سُرَّ سعيد ابن البطريق بطبر بركا على الاسكندرية وسُمي اوثوسوس (Eutychius) وذلك سنة ٥٣٢١م (٩٣٤م) وبقي في الكريسي والرئاسة سبع سنين وستة اشهر. ولابن بطريق في الكتب كتاب في علم الطب كُنَّاش . وكتاب الجدل بين الخالف والنصراني وكتاب نظم الجوهر ثلاث مقالات كتبه الى اخيه عيسى بن البطريق المتطبب في معرفة صوم النصارى وفطرم وتاريخهم واعيادهم وتواريخ الخلفاء والملوك المتقدمين وذكر البطارقة واحوالهم ومدة حياتهم ومواضع وما جرى لهم في ولايتهم . وقد ذيل هذا الكتاب نسيب لسعيد بن البطريق يقال له يحيى بن سعيد بن يحيى وسُمي كتابه كتاب الذليل

٢١ = (ابو البركات) هو ابن الكبري كان كاهناً نصرانياً ومؤرخاً فاضلاً اشتهر بالبلاد المصرية . ومن كتبه كتاب في الطقوس والترتيب وكتاب تاريخ الكنيسة وغير ذلك

٢٢ = (السمعاني) هو يوسف بن سمعان السمعاني الماروني ولد في طرابلس الشام سنة ١٦٨٧ ونشأ جاعل على الاداب والفضائل وكان ٤٦ يوسف السمعاني

مطران طرابلس ساعياً بامر تربيته ارسله صغيراً الى مدينة رومية فاخذ العلوم من مشاهير اليسوعيين . فلم يلبث ان فاز بين اقرانه في المدرسة المارونية وحاز قصبات السبق ونال بعد انتهاء دروسه امتيازات الملقنة وكان اثناء دروسه يجهر في التواريخ الشرقية ودرس لغاتها وبرع بها الى ان اتصل بالخبير الروماني اكلينس الحادي عشر فتقدم اليه ان يعمل فهيرساً مطولاً لتأليف شرقية قديمة مودعة في خزانه كتب الواتيكان كان ارسلها بعض انسابه منذ عهد قريب فجهاء الفهرست طبق مرام البابا . فقرَّبهُ لذلك الخبير الاعظم وفوض اليه اخفاء عدة امور فاتمها بدراية واصابة رأي . ثم ارسله الى المشرق لجمع آثار الاقدمين وتأليفهم فلقى منها قسماً كبيراً في الشام ومصر فعاد بما لقي الى ام المدائن وجعله اكلينس الثاني عشر من نظار المكتبة الواتيكانية . فاخذ في تأليف كتابه المشهور بالمكتبة الشرقية باربعة مجلدات ضخمة فنال بذلك حظوة كبيرة عند علماء المغرب ونعمه الاحبار الرومانيون امتيازات لم ينلها قبله أحد من الشرقيين . ولم ترل شهرته في نحو ومقامه في علو الى ان توفاه الله برومية سنة ١٧٦٨ بعد ان اقيم فيها رئيساً على اساقفة صور . وتأليفه كثيرة يطول بنا ذكرها

٣٠٧ ٣٠٣ (السري الرفاء) هو ابو الحسن السري بن احمد الكندي الرفاء الموصلی كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع في الادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره ومهر فيه . وقصد سيف الدولة بن حمدان بجلب ومدحه واقام عنده مدة . ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهلبی وجماعة من رؤسائها ونفق شعره وراج وكان شاعراً مطبوعاً حذب الالفاظ ملجح المأخذ كثير الافتنان في التشبيهات والالوصاف لكنه شديد التعصب لشعره وكان يشنع على شعراء زمانه ويتهمهم بسرقة شعره زوراً . توفي ببغداد سنة ٣٦٢ هـ (٩٧٣ م) وقبل غير ذلك

٩٠٨ (الكندي النصراني) كذا رأينا في عدة كتب من كتب المحدثين ولم يتبين لنا صحة قولهم

١٦١٥ (قسطا بن لوقا) كان مسيحي النحلة وكان في ايام المقتدر بالله . قال ابن التديم البغدادي الكاتب : كان بارعاً في علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى لا مطعن عليه فصيحاً في اللغة اليونانية جيد العبارة بالعربية وتوفي ببارمينية عند بعض ملوكها . ومن ثم اجاب ابا عيسى بن النخعي عن رسالته في

نبوة محمد. ثم عمل كتاب الفردوس في التاريخ. قال ابن ابي اصيبعة: نقل قسطا كتباً كثيرة من كتب اليونانيين الى اللغة العربية وكان جيد النقل فصيحاً باللسان اليوناني والسرياني والعربي واصلاح نقولاً كثيرة واصله يوناني وله رسائل وكتب كثيرة في صناعة الطب وغيرها. وقال عبيد الله بن جبريل: ان قسطا اجتذبه سخاريب الى ارمينية واقام بها وكان بارمينية ابو العظريف البطريق مولى امير المؤمنين من اهل العلم والفضل فعمل له قسطا كتباً كثيرة جليلة ذفعة شريفة المعاني مختصرة الالفاظ في اصناف من العلوم. ومات هناك فدفن وبقي عليه قبة واكرم قبره كاكرام قبور الملوك ورثاهم الشرائع. وصفاته تنيف على ستين مجلداً

١٨ و ١٧ (عبد المسيح بن اسحاق الكندي) كان من يعاقبة بغداد خبيراً بعلوم النصرانية عارفاً بفنون العربية له معرفة بالفلسفة وعلوم الاوائل كان في ايام المأمون

١٩ و ١٨ (ابن اسماعيل الهاشمي) هو عبد الله بن اسماعيل احد علماء الاسلام كان في زمن المأمون وهو من تلامذة الهاشميين من ولد العباس شديد التمسك بدينه له رسالة ارسلها الى الكندي المذكور يدعوه الى الاسلام فاجابه الكندي عليها

١٩ (ابو ريمان) هو ابو ريمان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ولد ببيرون سنة ٥٣٦٢ (٩٧٣ م) ونشأ بها وكان حكيماً نبيلاً عارفاً بفنون الاداب والتاريخ له فيها تصانيف اشهرها كتاب الاثار الباقية عن القرون الحماية اعتنى بعض الافاضل بطبعه في ايسيف وضعه للامير منصور شمس المعالي. وكتاب الجواهر في معرفة الجواهر. وكان البيروني من اجلاء المهندسين سافر في بلاد الهند اربعين سنة في طلب العلم وصنف كتباً كثيرة وله مناظرات مع ابي علي في المعقولات توفي سنة ٥٤٤٠ (١٠٤٩ م)

٣٠٨ ٤٣ (عز الدولة بن مجتبار بن معز الدولة) (٣٣٤-٥٣٦) (٩٣٦-٩٧٨ م).

هو ابو منصور مجتبار من بني بويه تولى مملكة ابيه يوم وفاته سنة ٣٥٦ (٩٦٨ م) وتزوج الامام الطائع ابنته شاه زمان على صداق مبلغه مائة الف دينار. وكان عز الدولة ملكاً سريعاً شديد القوى يمسك الثور العظيم بقرنيه فيصرعه وكان متوسعاً في الاخراجات والكف والقيام بالوظائف. وكان بين عز الدولة وابن عمه عضد الدولة منافسات في الممالك ادت الى التنازع وافضت الى التصفاء والمجاربة فالتقيا وقتل عز الدولة في المصاف وكان عمره

سنة وثلاثين سنة

- ٦٥ (عضد الدولة بن بويه) هو أبو تجماع فنأخسرو الملقب عضد الدولة بن ركن الدولة تولى فارس بعد عمه عماد الدولة ولم يبلغ احد من اهله مع عظم شأنهم وجلالة اقدارهم ما بلغه عضد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على الملوك وممالكهم فانه جمع بين مملكة اعمامه وبنى اعمامه كلهم وضم الى ذلك الموصل وبلاد الجزيرة وغير ذلك. ودانت له العباد والبلاد ودخل في طاعته كل صعب القيادة. وهو اوّل من خوطب بالملك في الاسلام واوّل من خطب له على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان من جملة القايم تاج الملة. وكان عضد الدولة فاضلاً محبباً للفضلاء. مشاركاً في عدة فنون قصده العلماء ونحو الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح منهم المنيني ورد عليه وهو بشيراز ومدحه بعدة قصائد ومنهم ابو الحسن محمد السلامي عين شعراء العراق وفيه قوله:
- وبشرت آمالي بملك هو الوري ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر
واعضد الدولة اشعار. توفي بعلة الصرع سنة ٣٧٢هـ (٩٨٣م) ببغداد وعمره سبع واربعون سنة. وقبره بالكوفة
- ٨ (التاجي) هو تاريخ الدولة الديلمية الفه الصابي. بامر عضد الدولة ومناه بالتاجي بالنسبة الى لقبه تاج الملة
- ١٥ (الدرة اليتيمة) هو كتاب لعبدالله بن المقفع الاديب سماه الدرة اليتيمة والجوهرة الثمينة وهو كتاب عجيب في فنم مرتب على اثني عشر فصلاً ومشمول على الحقائق والمباني واخبار الصالحين
- ١٦ (زكرياً الافريجي) هو افريجي بن عدي بن حميد بن زكريا التنكري المنطقي تزيل ببغداد اليه انتهت رئاسة اهل المنطق في زمانه قرأ على ابي نصر الفارابي وكان نصرانياً يعقوبى المنة. وكان ملازماً للنسخ بيده وكان يكتب خطأ قاعداً بيناً في النهار والليل مائة ورقة واكثر وله تصانيف وتفاسير ونقول توفي سنة ٣٦٣هـ (٩٧٤م) وعمره احدى وثمانون سنة
- ١٧ (قرما المثنى) هو القديس قرما الراهب. قيل انه ولد في ايطاليا ثم ترحب في براري فلسطين ووقع اسيراً في يد قرصان من المسلمين استاقوه الى دمشق وباعوه في سوق النخاسة فاشتراه منهم والد القديس يوحنا الدمشقي وحرره واتخذ مذباً لولديه يوحنا وقرما. وكان الراهب المذكور عالماً متضاماً من علوم

- جمعة وخصوصاً فن الحكمة رساليل الانشاء والعلوم الدينية . توفي نحو
سنة ٧١٠ م
- ٢٠ // (لاون اليزوري) هولاون الثالث المعروف باليزوري ملك من سنة ٧١٨
الى ٧٤١ م اشتهر بمحاربه الايقونات المقدسة وتعذيب مكرمها . وفي ايامه خرج
من حكمه ولاية رافينا ورومة
- ٢٢ // (باب توما) هو باب دمشق الشمالي يعرف بتوما احد قواد هرقل الملك وقيل
انه كان متروجا بانبه هرقل . حارب بجواره ايام دخوله المسلمين في هذه
المدينة على عهد خالد واني عبيدة فنسب اليه . وهذا الباب جدده زنسكي في ايام
السلطان محمد بن قلاوون سنة ٧٦٤ هـ (١٣٦٣ م)
- ٣ ٣٠٩ (محمد بن عبدالله) كنيته ابو القاسم ولد عام الفيل سنة ٥٧١ بعد المسيح و أمه
امينة وقد مر ذكر والده عبدالله (صفحة ٥١٤ من الحواشي) وذكر جده هاشم
(صفحة ٢٦٩ و ٥١٤ من الحواشي) وذكر والد جده عبد مناف (صفحة ٥١٤
من الحواشي) وذكر جد جده قصي صفحة ٣١٥ من الجزء الثالث من الجاني ثم
يرتقي نسبه الى عدنان ومن بعد عدنان في نسبه اختلاف
- ٧٢٦ // (ولما مضى من عمره ستان بالتقريب مات عبدالله) وقيل ان عبدالله توفي
قبيل ولادة محمد . وقيل انه توفي لشهرين بعد مولده
- ٧ // (آمنة) ويقال لها ايضاً امينة كانت بنت وهب احد زعماء قبيلة بني زهرة بن كلاب
فزوجه عبدالله ابو محمد وتوفيت سنة ٥٧٧ م (راجع الصفحة ٥١٤ من الحواشي)
- ٩ // (بصرى) هي قصبه كورة حوران بالشام فتحها المسلمون سنة ١٣ هـ (٦٣٥ م)
وصالح اهليها على ان يؤدوا عن كل حالم دينار وجريب حنطة و بصرى مدينة
محكمة البناء مبنية بالحجارة السود الضخمة مسقفة وكان لها قلعة ذات بناء
متين وبساتين . وفتح الصليبيون مدينة بصرى واقاموا لها اسقفا ولهم فيها الى
اليوم اثار وكتابات
- ١٠ // (مجيرا) قيل ان هذا الراهب كان على مذهب النساطرة وان اسمه مرجوس
ابن اسكندر . وكان قساً عالماً يتعاطى النجامة والسحر فخرمه رئيسه وطرده من
بين الرهبان فسار هائماً على وجهه ينتقل من محل الى آخر حتى افضى به
المسير الى جزيرة العرب . فابتنى له صومعة على طريق القوافل من الشام الى
الموصل فكان يدعو الرهبان النازلين عليه الى التوحيد . ولجيرا هذا اخبار

غرية مع رسول المسلمين ذكرها مؤرخو العرب . قيل أنه قتل بدسائس بعض اليهود . وكان له تلاميذ اشتهروا بعده و زادوا على تعاليمه منهم مذهب وسلمان الفارسي

١٣ // (خديجة) هي بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوجة صاحب الشريعة الاسلامية . كانت قبله لعتيق بن عائد المخزومي مات عنها وله منها ولد فتروجها ابو هالة مالك ثم تزوجها محمد ولها خمس واربعون سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي ام اولاده كلهم الا ابراهيم فانه من مارية القبطية . وبقيت خديجة مع محمد اربعا وعشرين سنة وقيل اثننتين وعشرين سنة وتوفيت قبل الهجرة بثلاث سنين بعد وفاة ابي طالب عمه بثلاثة ايام سنة (٦١٩م) وهي تعرف بار المؤمنين دفنت بالمحجون

(راجع التووي والمسدودي)

١٧ // (ابو طالب) هو عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول المسلمين ووالد علي تولى امره وكفله بوصية منه بعد وفاة امه آمنة وجده عبد المطلب . اتصلت السقاية والرفادة في الكعبة الى ابي طالب ولم يكن له مال فادان من اخيه العباس وانفق المال ثم عجز عن الاداء فاعطى العباس الرفادة والسقاية عوضاً عن دينه . توفي ابو طالب نحو ثلاث سنين قبل الهجرة عن بضع وثمانين سنة (لما كمل له اربعون سنة اظهر الدعوة) كان ذلك احدى عشرة سنة قبل الهجرة سنة ٦١١م على رأس عشرين سنة من ملك كسرى ابرويز

١ ٣١٠ // (هاجر عنهم الى المدينة) وذلك الهجرة وتاريخها اواسط شهر تموز سنة ٦٢٢م (غزاة بدر) بدر مائة مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادي الصفراء . بينه وبين الجار وهو ساحل البحر ليلة . وجذا الماء كانت الوقعة المشهورة بين انصار محمد واهل قريش في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة انتصر بها محمد على القرشيين قولوا عنه هاربيين

٥ // (القبلة) هي في اللغة كل ما يستقبل من شيء . وبالشرع هي مستقبل المصلي في صلاته وعند المسلمين يراد بالقبلة الكعبة

٧ // (أحد) هو اسم جبل بينه وبين المدينة قرابة ميل في شالها وعنده كانت الوقعة بين المسلمين والمشركين من قريش قتل فيها حمزة عم نبي المسلمين وسبعون من انصاره

- صفحة سطر
- ٨ (بنو النضير) هم حي من يهود خيبر غزاهم رسول المسلمين سنة اربع للهجرة
ثم صالحهم على مالي يؤدونه له
- ٩ (وفيها اجتمع احزاب الخ) تعرف هذه الوقعة لذلك بوقعة الاحزاب ونسب
ايضاً غزوة الحندق الحندق امر محمد بغيره حول المدينة يوم حاصره جا
قبائل الاحزاب وانبت هذه الوقعة بقتل عمرو بن عبد ود قتله علي بن ابي
طالب ثم وقع الاختلاف بين الاحزاب فرجعوا الى بلادهم
- ١٢ (بنو المصطلق) المصطلق لقب جذيمة بن سعد بن عمرو الخزاعي لقب به
لحسن صوته من الاصطلاح وهو الصريف . نسب اليه قوم من قبائل العرب
كانوا غير بعيدين عن المدينة غزاهم محمد سنة ست للهجرة ولقيم على ما لهم
يقال له المريسي وكان قائدهم الحارث بن ابي ضرار فزهم وقتل وسبي وغنم
الاموال وتزوج بنت الحارث
- ١٩ (غزاة تبوك) تبوك موضع بين وادي القرى والشام على اربع مراحل من
الحجر واثنى عشرة مرحلة من المدينة نحو نصف طريق الشام بين جبل
حسي وجبل شروري وهو حصن به عين ونخل . غزا اهلها محمد سنة ثمان
للهجرة وهي آخر غزواته وكان قد تجتمع في تبوك قوم من الروم وعاملة ولخم
وجذام وهم مصممون على الدخول في الحجاز فسبقهم محمد ومعه ثلاثون
الف رجل من العرب ففترق الاعداء ولم يلتق الفريقان
- ٣١١ ٩٠٨ (اشفق عمر الاختلاف) اي خاف منه
- ١١٠١٠ (ضرب بعثاً) اي اختار جيشاً وبعثه على العدو
- ١١ (اسامة بن زيد) هو ابو زيد اسامة بن زيد بن حارثة السكبي التوخي الصحابي
مولي رسول المسلمين روي له حديث عنه . وكان صاحب الشريعة الاسلامية
يحبه ويؤثره وامره على البعث الذي سيره الى البلقاء وهو لم يبلغ العشرين سنة
ولما تولى ابو بكر انفاذه الى الشام ثم استخلفه على المدينة وجاء توفي سنة ٥٥ هـ
(٦٧٥ م) وكان اسود اللون
- ٣١٢ ١٤ (ابو عبيدة بن الجراح) هو طامر بن عبد الله بن الجراح الصحابي شهيد بدرًا
وبعثة ابو بكر لفتح الشام مع خالد ودخل دمشق بالامان مع قسم من الجيش
وكان خالد دخلها عنوة من جانبها الآخر . توفي ابو عبيدة سنة ٥١٨ هـ (٦٤٠ م)
في طاعون عمواس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس وكان ابن

ثمان وخمسين سنة

- ١٦ (سرجيس الباريق) كان هذا والياً على قيصريّة فلما قدم العرب الى ارض الشام امره عرقل بان يبعث العيون عليهم ففعل. لكن العرب هجموا عليه غفلة بيجوار مدينة غزّة وهزموا جيشه وقبضوا على سرجيس وبرحوا به العذاب
- ١٨ (اجنادين) على لفظ التثنية. وقيل اجنادين على لفظ الجمع موضع في نواحي فلسطين وهو سهل مرمل بين الرملة وبيت جبرين جنوبي دمشق. كانت به وقعة مشهورة بين العرب والروم في شهر جمادى الاولى من سنة ٥١٣ (٦٣٥م) اخزم جوار الروم وكان فتح دمشق بعد هذه الوقعة بقليل
- ٢٦ (عسّ في عله) اي اتخذ العسس وهم الشرط
- ٢٨ (ابو عبيد بن مسعود) هو ابن مسعود بن عمرو بن عامر وجهه عمر سنة ٥١٣ (٦٣٥م) الى فتح العراق فسار الى فارس فلقى جمعا من العجم عليهم رجل يقال له جالينوس فانخرم وجزا ابو عبيد حتى عبر الفرات. وكان عقده بعض الدهاقين جسراً فلما خلف الفرات وراءه امر بقطع الجسر فاتعم الناس واشتد القتال. لكن العرب لما نظرت الى الفيلة عليها التجايف ورأوا منها ما هالمهم انخرموا ومات بالفرات اكثر ممن قتل بالسيف. ثم عاد العرب ثانية وقاتلوا الفرس وكان مع ابي عبيد سابط بن قيس الصعالي فقتلوا من الفرس نحو ستة آلاف رجل وترجل ابو عبيد ودنا من فيل كبير ورمحه في يده فطعمه في عينه فنجح الفيل ابا عبيد وقتله
- ١ ٣١٣ (مهران) هو مهران بن مهران بن دداد الحمداني احد قواد يزيدجرد ملك فارس ارسله لمقاتلة العرب في اثني عشر الفا من العجم فقتل في المصاف يوم وقعة البويب قتله جرير بن عبد الله البجلي وحسان بن منذر سنة ٥١٥ (٦٣٦م)
- (رستم) كان من مشاهير قواد العجم ولاة يزيدجرد جيشاً كبيراً ليتلافى ما افسده القواد قبله فالتقى بالعرب عند موضع يعرف بالمعديب وهو على طرف سواد العراق مما يلي القابسية. فالتقى الفريقان في شهر محرم سنة ٥١٦ واشتد القتال مدة ايام في سهل المعديب والقادسية الى ان قتل رستم قتله هلال بن علقمة فانخرم اصحابه وفتحت بعد موته المدائن وتم فتح فارس
- ٣ (الهرمزان) هو آخر قواد ملك فارس بعثه مع عساكره فلم يثبت امام العرب وقتل قرب المدائن

صفحة سطر

- ١٢ = (ابو لؤلؤة المجوسي) كان هذا مجوسياً من اهل نهاوند مولى للغبيرة بن شبة وكان نقاشاً تجاراً حداداً . شكا الى عمر يوماً ثقل الخراج فلم يقبل عمر شكايته فنقم عليه وقتله يوماً في المسجد وانقر بعد سنة ٥٢٣ (٦٤٥ م)
- ١٣ = (يوحنا النحوي) ويُعرف بيوحنا الغراماطيقي ويوحنا فيلوبونس اشتهر هذا في اواسط القرن السابع للمسيح وكان اسكندرياً يعتمد اعتقاد النصارى اليعقوبية ويشيد عقيدة سوارى . ثم رجع عما يعتقد النصارى في تثليث الاقنيم ووحدة الطبيعة وزعم ان الطبيعة الالهية مائة فاجتمع اليه الاساقفة بمصر وسألوه الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه من منزله . وعاش الى ان فتح عمرو ابن العاص مدينة الاسكندرية فدخل على عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فآكرمه عمرو وسمع من الفاطمى الفلسفية ففتن به فلزمه وكان لا يفارقه . توفي يوحنا سنة ٦٦٠ م . وقد فرق بعض علماء عصرنا بين يوحنا النحوي
- ٢٠ = (انقرة) وتسمى انكوربة (Ancyre ou Angora) مدينة متوسطة من ولاية الاناطول كانت عاصمة بلاد غالاطية القديمة عدد سكانها اليوم نحو ٦٥٠٠٠ نفس وموقعها على نهر اسمه انقرة صويحي تبعد عن القسطنطينية نحو ٣٢٠ ميلاً . وموقعها حسن وضواحيها نضرة وهي وسط سهل رحيب كثير الفاكهة والمراعي يقيم فيها قبائل من التركمان يتجمعون . وفي انقرة آثار قديمة جليلة منها قلعتها الكبيرة مبنية على صخر ومنها هيكل لآلهة الرومان وكتابات . ومدار تجارتها اليوم الصوف والقوة وجلود الماعز . وهي كرسي رئيس اساقفة للامرن ويوحنا المرطاطيقي وقيل ان هذا عاش قبل الاول بزمان
- ٢١ = (امر على مصر اخاه لأمه) يريد عبد الله بن سعد بن ابي مرجم ولي امرة مصر بعد عزل عمرو بن العاص وكان قبل ذلك متولياً على صعيد مصر وكان اخا عثمان لأمه وبقي في امرته ايام خلافة عثمان غزى افریقیة وافتتح سهلها وجبلها ثم عزل عبد الله سنة ٣٦٦ هـ بعد ان تولاهما نحواً من عشر سنين . وكانت وفاة عبد الله في فلسطين بعد ذلك بقليل سنة ٥٣٧ (٦٥٨ م)
- ٢٣ = (الزبير) هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد الصحابي القرشي أمه صفية بنت عبد المطلب عمته رسول المسلمين . اسلم الزبير في اوائل الاسلام وهو ابن خمس عشرة سنة بعد ابي بكر وهو احد الستة اصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة في احدهم . وم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعيد

وعبد الرحمان بن عوف . وعاجز الزبير الى ارض الحبشة ثم الى المدينة وشهد
بدرًا وغيرها من الغزوات وشهد اليرموك وفتح مصر . قتل يوم الجمل سنة ٤٢٦ هـ
(٧٥٧ م) وكان عمره سبعا وستين سنة قتله جماعة علي في وادي السباع بناحية
البصرة

٢٥ // (محمد بن ابي بكر) هو ابو القاسم ابن الخليفة ابي بكر الصديق واخو عائشة وُلد
سنة ٥١٠ (٦٣٢ م) وكان في حجر علي بن ابي طالب تولى امر تربيته بعد وفاة
ابي بكر وكان احد الثلاثة الذين قتلوا عثمان . وكان محمد هذا ينقم على عثمان
لسوء معاملته له . وشهد وقعة الجمل وصفين ثم ولّاه على مصر فدخلها في شهر
رمضان سنة ٤٣٧ هـ (٦٥٨ م) لكن معاوية ارسل جيشا لمحاربه كان قائده عمرو
ابن العاص . فسار الى الاسكندرية وهزم جيوش محمد وقبض عليه وقتله سنة
٤٣٨ هـ (٦٥٩ م)

٤ ٣١٤ (سميت هذه الوقعة وقعة الجمل) لان عائشة زوجة نبي المسلمين كانت راكبة
جملا سريع المشي عليه كانت تستقرى الصفوف وتعرض اصحابها على علي . الى
ان لحق جما انصار علي وقطعوا قوائم الجمل فوقعت عائشة اسيرة بين يدي علي
فعفا عنها واكرمها

٥ // (شيب) هو شيب بن نجدة من بني اشجع من الخوارج عاهد عبد الرحمان
ابن ملجم على قتل علي بن ابي طالب ثم فر هاربا فلحق به اخوه عبد الله وقتله
بسيفه سنة ٥٤٠ هـ (٦٦١ م)

٧ // (ابن ملجم) هو عبد الرحمان بن ملجم المرادي كان من جماعة من الخوارج تعاهد
مع ثلاثة منهم على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص . فسار ابن ملجم الى الكوفة
فأتى الى قطام بنت عمه وكان علي قتل اباه واخاه يوم النهروان فخطبها . فقالت :
لا اتر وجك حتى تقتل عليا . فخرج مع مجاشع بن وردان وشيب بن نجدة وضرب
ابن ملجم عليا في رأسه وهرب فصرخ علي : لا يفوتكم الرجل . فشد الناس على
ابن ملجم وقبضوا عليه وقتلوه بعد وفاة علي وبرحوا بعداياه
١٠ // (ضرار بن ضمرة) كان هذا من اصحاب معاوية وسمي ا له . لم نعلم سنة
وفاته

// // (بعيد المدى) اي بعيد الفكر وكثير الاصابة

٤ ٣١٥ (الفيروان) من اجل مدن المغرب محدثة بنيت في صدر الاسلام جنوبي الجبل

صفحة سطر

- وهي في صحراء تصلح لجمال العرب . وكانت قديماً قاعدة ولاية افریقیة وهي
 (اليوم تابعة لتونس عدد سكانها ٥٠٠٠٠٠٠ نفس)
- ١٢ = (الحصين بن نمير) كان عهد اليه مسلم بن عقبة بالامر قبل وفاته ارسله
 يزيد بن معاوية لمحاربة ابن زبير فحاصره بمكة . توفي الحصين هذا سنة
 ٦٦ هـ (٦٨٦ م) قتله المختار الكذاب احد الخوارج
- = = (ابو قيس) هو اسم جبل مشرف على مكة من شرقها ووجهه الى جبل
 قبيعان ومكة بينها . قيل انه سمي بابي قيس بن شايخ وهو رجل من جرم
 (الضحك بن قيس) هو ابو أمية الضحك الفهري سيد بني فهر ولاء معاوية
 على الكوفة فتفقد قصر التعمان المعروف بالخورنق واصاحه وبيضة ثم عزل
 عن امرته . ودعا الناس الى مبايعة ابن الزبير وحارب مروان بن الحكم في مرج
 راعظ فقتل فيها سنة ٦٥ هـ (٦٨٥ م) (وبقية اخباره في الصفحة ٧١٥)
- ٢٥ = (مصعب) هو ابو عيسى اخو عبد الله بن الزبير بن العوام ولاء اخوه على
 العراق ايام تولي مكة ودعا الناس الى طاعته . فاطاعه اهل العراق . وفي سنة ٦٢ هـ
 (٦٨٧ م) سار مصعب الى حرورا وقتل المختار الكذاب وكانت بينها
 حروب عظيمة وقتل ذريع . ثم انهزم المختار ودخل قصر الامارة بالكوفة
 فحصن فيه وجعل يخرج كل يوم لمحاربة مصعب الى ان قتل المختار في بعض
 غاراته قتله رجل من بني حنيفة . ولما تولى عبد الملك بن مروان على الشام
 سار الى العراق وحارب مصعباً وظفر به وقتله سنة ٧٢ هـ (٦٩٢ م) وقتل
 ابنه عيسى . وكان مصعب من اجمل الناس واشجعهم وهو من الطبقة الثانية من
 تابعي اهل المدينة . ولما قتل اخيه عبد الله بالادبار الى ان قتله
 الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٧٣ هـ (٦٩٣ م)
- ٢٧ = (سكن) قال العمري : هو موضع في ارض الكوفة
 اعطى المجذمين اي المقطوعين واهل العاهات
- ٣١٦ ٢
 ٥ = (طارق) هو طارق بن زياد مولى موسى بن نصير . وكان موسى عاملاً للوليد بن
 عبد الملك ومقره القير وان فاستنجد به القمص يليان احد اعداء ردریق ملك
 الاندلس فارسل موسى طارقاً ليجده سنة ٩٢ هـ (٧١١ م) . فجاز طارق ببحر
 العدو وتزل جبل الفتح فسبي جبل طارق به (Gibraltar) فسار اليه
 ردریق بجيوشه ومحاربا اياماً فقتل ردریق وصارت الاندلس للعرب . فسمع

موسى بنعبر الفتح وحسد طارقاً فسار اليه وعبر البحر في عشرة آلاف فلتاقه طارق وترضاه فرضي عنه. وقبل طرده وسيره الى طليطلة ففتحها واصاب فيها مائة تعزى الى سايمان اخذها الرومان يوم فتحوا بيت المقدس. وكانت وفاة طارق نحو سنة ١٠٢هـ (٧٢١ م). امأ موسى بن نصير فتقدم الى فرنسا وقطع جبال بيرينيس ووصل كركسونا ثم استرجعه الخليفة الوليد الى دمشق سنة ٩٥هـ (٧١٥ م) ونكبه ونفاه الى مكة فتوفي بها سنة ٩٧هـ (٧١٨ م)

٦ (لدريق) او ردريق اخر ملوك الفيزيقوط في اسبانيا كان ابناً لدوكا قرطبة كثير الشجاعة خرج على فيتيسا ملك الفيزيقوط لما الحقه بابيه من انكسار بسلب عينه فترع عنه التاج الملكي سنة ٩٠هـ (٧١٠ م). غير ان اولاد الملك وانسائه استجدوا بالعرب فاتوا لجدعم وفي مقدمتهم طارق فاستولوا على البوغاز الذي سمي به وسار اليه ردريق في نحو ٩٠ الف مقاتل فالتقى الحيشان في شريش وتنازلا اياماً الى ان قتل ردريق سنة ٩١هـ (٧١١ م)

(فحص شريش) شريش (Xerès) مدينة كبيرة من الاندلس في شرقي قادس بامالة الى الشمال مشهورة بخرها فيها نحو ٥٥٠٠٠ نفس. وفحص شريش السهل المحيط بشريش. واهل الاندلس والعرب تسمي فحصاً كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع

١٥١٦ (أوى المشترين) اي بنى الخانات للتجار

٢١ (دير سيمان) مر ذكره في الجزء الأول من المجاني صفحة ١١٨ و صفحة ٦٢٨ من الحواشي

٨ ٣١٧ (خاقان) خاقان لقب غلب على ملوك الاتراك كما غلب عليهم بعدئذ لقب خان والمراد هنا احد ملوك الاتراك كان خرج في أيام هشام من ناحية باب الابواب وظهر على ارمينية وقتل الجراح بن عبدالله عامل هشام وغلظت نكايته في تلك البلاد فبعث هشام اليه سعيد بن عمرو الجرشي وكان اسد بن عبدالله القسري صاحب الحيش. فاقوع سعيد بخاقان ففرض جمعاً واحترأ رأسه وبعث به الى هشام فعظم اثره في القلوب وفخم امره حتى ضرب به المثل وقيل: ابأى ممن جاء براس خاقان

٩٥٨ (اسد بن عبدالله القسري) هو اخو خالد القسري (راجع الصفحة ٣٨٤ من

صفحة سطر

(الحواشي) كان في أيام هشام بن عبد الملك الاموي ولأه أخوه خالد على خراسان سنة ١٠٦ هـ (٧٢٥ م) فقدمها وغزا بها الغزوات وفتح بعض مدن الصغد ثم أسأ الصنيع مع اهل خراسان فعزله هشام واعاده الى العراق. ثم ارسله في جيش كبير لمحاربة الخزر ففتح الفتوحات العظيمة ودخل مسمرقند وفتح بلخ واتخذها دار سكناه ثم سار الى طخارستان سنة ١١٨ هـ (٧٣٧ م) وحارب خاقان ملك الاتراك وهزم عسكره وقبض عليه وقتله. وكانت وفاة اسد بعد ذلك بستين ١٢٠ هـ (٧٣٩ م) بمدينة بلخ. وكان اسد رجلاً ميمون النقيبة رحب الصدر بسوط الكف ضابطاً لاهل بيته وحشمه ومواليه وهو يعد من اكبر قواد عصره. وكانت امه نصرانية من بنات الروم

(زيد بن زين العابدين) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وفد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكانت سبب خروجه عليه وطلبه الخلافة. وسار الى الكوفة فقام اليه منها اهل الشيعة ثم ظهر به يوسف بن عمر الثقفي فقتله وصلبه سنة ١٢١ هـ (٧٤٠ م) وكان عمره اثنتان واربعون سنة

(الذبيحة) هو داء في الخلق في العضلات الداخلة ينتج عنه ورم يخنق صاحبه ١٢
 (لم يلبث الا اياماً يسيرة حتى قتل) وذلك ان ابن عمه يزيد خرج عليه لما رآه من نفور المسلمين عنه وسار الى دمشق يوم كان الوليد غائباً عنها. وكان خرج الى مكة في طلب الملاهي فدخل يزيد دمشق وطلب الخلافة لنفسه فسمع الوليد بخبره وجاء لمحاربتة فلم يثبت امام يزيد وقتل الوليد في قصر كان تحصن به ليدافع عن نفسه



شرح

لنوي وتاريخي وطلحي الخ
على مجاني الادب في حدائق العرب

الجزء الخامس

- | | صفحة | سطر |
|---|--------|-----|
| (السرمدى) هو الدائم وربما نعت به غيره تعالى . قال طرفة : | ٧ | ٣ |
| لمبرك ما امرى على بغمه نخاري ولا ليلى على بسرمد
قيل ان اصله من السرمد وهو المتابعة وان الميم زائدة كما في دلامص . وفي
التعريفات ان السرمدى ما لا اول له ولا آخر | | |
| (الديموي) نسبة الى الديمومة وهي الدوام . قيل ان اصلها دؤمومة على وزن
فعلولة بقلب الواو ياء لان الياء غلبت على هذا الباب فجعلها مشابة لقولهم
(شكاية) واصلها من شكوت | ٨ | ٥ |
| (والسطوة المستوعر طريق استيفاء وصفها) اي ان الوسيلة لضبط اوصاف
عزته تعالى واستيعابا صعبة مستغلقة | ٩ و ٨ | ٥ |
| (الصانع المبدع . . الخالق المخترع) الصنع هو ايجاد شي . مسبوق بالعدم .
(والابداع) احدث شي . على غير مثال وقد يأتي الابداع بمعنى ايجاد شي . الغير
المسبوق بالعدم فيقابلة الصنع . وقيل ان الابداع ايجاد شي . غير مسبوق بمادة
ولا زمان كالعقول . (والخلق) ايجاد شي . على تقدير واستواء واصلته التقدير .
يقال : خلق الثعل اذا قدرها وسواها بالمقياس . (والاختراع) ايجاد شي . من
العدم الى الوجود . وزادوا على هذه الالفاظ الاحداث والانشاء (فالاحداث)
ايجاد شي . مسبوق بالزمان . (والانشاء) ايجاد شي . الذي يكون مسبوقة بمادة ومدة
والزم فصيحات الالسن وصف المحصر في حلبة البيان) يقول ان كمالاته عز
وجل تموج الخلق بان يقرأ بعينهم اذا ما ارادوا تبيخا . والمحصر العي في المنطق .
وحلابة البيان ميدانه وبجاله | ١٠ و ٩ | ٥ |
| (سجيات وجهه) اي انوار وجه الله . وقوله : (احرق اجنحة طائر النهم)
انه شبه عقل الانسان بطائر تعدى طوره فاقترب من انوار جلالة تعالى | ١٢ | ٥ |

صفحة سطر

فاحترقت اجنحتهُ

١٣ و ١٢ // (سَدَّتْ تَعَزُّزًا وَاَجْلَالًا مَسَالِكَ الْوَجْهِ) اِي اَغْلَقَتْ الْعِزَّةُ الْاَلِهِيَّةَ عَلَى الْقُوَّةِ الْوَاهِمَةِ

كُلِّ طَرِيقَةٍ تَسْمُو جَمًّا بِيَهٍ . لِمَا فِيهَا مِنَ الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ . وَقَوْلُهُ : (اَطْرَقَ طَائِعُ الْبَصِيرَةِ) اِي اِنْكَرَتِ الْاَفْكَارُ الْمُتَطَاغِمَةُ وَخَفَضَتِ الْعَيْنُ الْمُسْتَشْرِفَةُ

١٤ // (لَمْ يَجِدْ . . فِي فَضْلِ الْخَبْرَاتِ مَجَالًا) اِي لَمْ يَتَّصِلْ اِلَى مَعْرِفَةِ فَضْلِهِ وَلَمْ يَرَفَّ فِيهِ

مَسْرَحًا لِادْرَاكِهِ

١٥ // (كُنْهَ الْكِبْرِيَاءِ) اِي حَقِيقَتِهَا . وَالْكِبْرِيَاءُ الْعِزَّةُ وَالْجَلَالُ

١٦ // (عَزَّ مَعْرِفَتُهُ لَوْلَا تَعْرِيفُهُ) اِي اِمْتَنَعَتْ مَعْرِفَتُهُ لَوْلَا اَنَّهُ عَرَّفَ نَفْسَهُ مُخَلِّقَهُ

١٧ // (قُلُوبُ الصَّغُورِ مِنْ عِبَادِهِ) يَرِيدُ مَخْتَارِيهِ وَاَوْلِيَاءَهُ . وَقَوْلُهُ : (بِالسَّهْمِ مَلَابِسُ

الْعِرْفَانِ) اِي يَخْتِمْ نِعْمَةَ مَعْرِفَتِهِ

١ // (مَوَاهِبِ الْاِنْسَانِ) اِي التَّقَرُّبُ مِنْ عِزَّتِهِ تَعَالَى وَالتَّائُسُّ جَمًّا

٣ و ٢ // (اِتَّخَذَتْ مِنَ الْاِنْفَاسِ الْعَطْرَةَ بِالْاِذْكَارِ جَلَّاسًا) يَقُولُ اِنْ قُلُوبَ الصَّالِحِينَ

تَأْتِسُ وَتَتَعَشُّ بِمَا تَكْتَسِبُهُ بِالذِّكْرِ وَالسَّبِيحِ مِنَ الْاِحْسَانَاتِ الْاَلِهِيَّةِ وَكُنِيَ عَنْهَا بِالْاِنْفَاسِ الْعَطْرَةِ . وَقَوْلُهُ : (اَقَامَتْ عَلَى الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ مِنَ التَّقْوَى حِرَّاسًا)

اِي اِتَّخَذَتْ التَّقْوَى كَحَارِسٍ لِباطِنِهَا وَظَاهِرِهَا

٤ // (النَّبْرَاسُ) هُوَ الْمَصْبَاحُ مَعْرَبٌ

٦ و ٥ // (اِمْتَطَتْ غَوَارِبَ الرَّغْبَاتِ وَالرَّهْبَاتِ) اِي سَارَتْ اِلَيْهِ تَعَالَى بِمَحْمَلِهَا الرَّغْبَةُ فِي

جَزَائِهِ وَالرَّهْبَةُ مِنْ عَذَابِهِ . وَقَوْلُهُ : (اسْتَفْرَشَتْ بِسَاطِ الْمَلَكُوتِ) اِي رَفَعَتْ

جَمًّا اِلَى اَنْ تَطْلُبَ الْحُلُولَ فِي رُبُوعِ الْمَلَكُوتِ

٧ // (الْاَلَمَعُ الْعُلُوبِي) اِي دَارُ الْخُلْدِ

٨ و ٧ // (اِتَّخَذَتْ مِنَ الْمَلَأِ الْاِبْلَى مَسَامِرًا وَمَجَاوِرًا) يَقُولُ اِنْ قُلُوبَ الْاَصْفِيَاءِ لَا تَرْضَى اِلَّا

بِمَنَاجَاةِ الْاَرْوَاحِ الْقُدْسِيَّةِ . وَقَوْلُهُ : (مِنَ النُّورِ الْاَعَزِّ الْاَقْصَى مَزَاوِرًا وَمَجَاوِرًا)

اِي اَمَّا تَرْتَفِعُ بِالذِّكْرِ اِلَى عَرْشِ الْجَلَالِ فَتَرَوُهُ وَتَجَاوِرُهُ كَمَا يَفْعَلُ الصَّدِيقُ

بِصَدِيقِهِ

٩ // (اَجْسَادُ اَرْضِيَّةٍ) الرَّفْعُ عَلَى الْخَبْرِيَّةِ وَالْمَبْتَدَأُ مَحْذُوفٌ اِي هُمُ اَجْسَادُ

(وَالْاَشْبَاحُ الْفَرَشِيَّةُ) اِي اَجْسَامٌ ضَعِيفَةٌ هَيُولِيَّةٌ

١٢ // (يَقُولُ الْجَاهِلُ جَمًّا فُقِدُوا) اِي اِنْ الْجَاهِلُ جَمًّا يَنْسِيهِمْ اِلَى الْخُنُونِ

١٣ و ١٤ // (بِاِنْسَانِيْنَ يَقْلُوبِجَمِّ عَنِ اَوْطَانِ الْحَدَثَانِ) اِي اِنْ قُلُوبِجَمِّ مَتْرَهَةٌ مَبْتَعَدَةٌ عَنِ الدُّنْيَا

- وكنى عنها باوطان الحدثان وصروف الدهر
 ١٥ و ١٦ (فلوجم من خزان الابر اسعاف) اي يؤتيم الله اسعافاً من خزائن رحمته .
 وقوله: (يتنعمون بالخدمة في الدباجر) اي يحيون ظلمة ليلهم بالخدمة
 والتسبيح
 ١٦ و ١٥ (يتلذذون من وهج الظلمة بظلمة الواجر) وهج الظلمة حرقته وشدة وهج
 اتقاد النار. والواجر جمع هاجرة وهي نصف النهار وشدة الحر. والمعنى انهم
 يروون قلوبهم بما ينالونه من اتقاد الحب له تعالى
 ٧ ٥ (وابتني سبعا شداداً) يشير الى السبعة الافلاك المشهورة عند الاقدمين
 ٩ (مراميا اشد من النصال) يريد بجرامي الشب الرجوم والتيازك التي تظهر في
 السماء على اشكال السهام
 ١٢ (سبق المجرمون .. الى ذات المقامع) المقامع جمع مقمعة هي خشبة طويلة
 يضرب بها رأس الانسان ليذل ويحان يريد انهم يساقون الى العذاب
 ١٥ (ومججوا في سلاسلها الطوال) اي هاجوا واضطربوا. والهاء في سلاسلها عائدة
 الى المقامع والتكال
 ٢ ٦ (الباطن بذاته) اي المحتجب بحقيقته فلا تدركه الحواس ولا تحيط به الافكار.
 والقريب برحمته) اي يقرب الى عباده برحمة منه وذلك اما بالتجلى
 لهم في السماء واما بتدبيرهم
 ٣ (الآلاء) جمع ألى كعمى وتكسر ايضاً الصخرة وجمعت على افعال بقلب الصخرة
 الثانية النأ
 ٤ (العزير فلا يضام) اي لا يظلم من الضيم وهو الظلم. والعزير من الاسماء
 الحسنى هو الذي لا مثل له يقال: عز الشيء يعز اي صار عزيزاً. فان كان من
 قتل وجود مثله عزيزاً فالذي لا مثل له اولى بان يكون عزيزاً. قال المناوي:
 العزير هو المستع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن اوصاف الخلق
 (استأثر باحسن الاسماء) اي اختارها واستبد بها. والاحسن جمع احسن.
 وفي نسخة بحاسن الاسماء: يلحق الى قول القائل: والله الاسماء الحسنى فادعوه بما
 (كان ولا يمكن الخ) كان هي التامة. او ناقصة بمجذف خبرها اي كان
 موجوداً والواو حالية ولاهي النافية للجنس اي وجوده سبق وجود المكان
 ١١ (الظهير .. والضمير) الظهير المعين. والضمير من يصرك تلى عدوك

- صفحة سطر
- ١٣ (يده الخير) اي يتصرف فيه كما يشاء وحسب مقتضيه حكمته
- ١٣ و ١٤ (رفع السماء .. علة للظلم والانوار) لما كانت الظلمة والنور لا ينفكان عن السماء وحصولهما في الارض يفاد منها سببها علة الظلم والانوار . وقوله : (حياة للمحول والقفار) يريد ان الامطار تجري الاراضي المجذبة القفرة وتمش نبتها
- ١٦ (فراشاً للجنوب والمضاجع) اي جعل الارض كالفراش المبسوط سالحة للجنوب والمضاجع اي لأن يقعد فيها وينام . وقوله : (بساطاً للمكاسب) اي محلاً للكسب اذ الارض موضع للمكاسب وفيها الحيوانات والدكاكين ونحوها (وذلولاً لطلب الرزق) اي جعل الارض لينة يسهل زراعتها وغرسها .
- ١٧ (وطلباً الرزق الزراع . وقوله : (اشخص الجبال اوتاداً) اي رفعها واقامها كاوتاد راسخة
- ١٨ و ١٩ (وارحاماً لاجنة الاعلاق حاوية) الاعلاق جمع علق وهو الشيء الثمين . وقد شبه الجبال بالارحام لانهما تحتوي بكيفيتها واكتسبا على الجواهر احتواء الارحام على الاجنة
- ١٩ (المغاير) جمع مغار وهو حيث يغور الماء اي ينضب
- ١ (مراكب لرفاق التجار) اي جعل البحر موضعاً يركبه جماعة التجار بسفنهم . والرفاق جمع رفقة . (والمضارب) اسم مكان من الضرب في الارض وهو السير يقال : ضرب في الارض اي سار في ابتغاء الرزق
- ٢ (تحوي من الدر والمرجان بتاتاً) اي تحتوي منها ما يصلح لتأثيث البيت . والبتات متاع البيت
- ٥ (ابو نصر العتي) هو محمد بن عبد الجبار العتي كان كاتباً شاعراً يحمل راية الانشاء بخراسان والعراق وتقلد الوزارة في ايام الدولة السامانية نحو سنة ٣٥٨ هـ (٩٧٠ م) . وله التاريخ المشهور المعروف باليعيني وهو تاريخ يعين الدولة محمد بن سبكتكين وادرج فيه دقائق غريبة ولطائف اديبية اعنى كثير من بضبط الفاظه وشرح مشكلاته منهم الشيخ محمد الدين الكرماني المتوفى سنة ٥٥٥ هـ (١١٦١ م) وشرحه في القرن الثاني عشر للهجرة الشيخ المنيني المتوفى سنة ١١٧٢ هـ (١٧٥٩ م) وقد طبع هذا الشرح في القاهرة
- ١٣ (بالفلك الدوار قد ضل معشر الخ) يقول ان قوماً قد ضلوا بابداء السجود

صفحة	سطر
١٦	لغلك السماء. ومنهم من يقدم دعاءه للنبيرات السبع وهي السيارات يريد الصابئة للعقل عبادة والنفس شيمة) اي من الناس من يعبد العقول والارواح العلوية ومنهم من يعبد النفوس
١٥	(وتصح الهدى الخ) اي كيف يضل سبيل الرشاد من كان متمبها نحوه تعالى
١٦	(وهل في الذي طاعوا له وتعبدوا لامرك عاصي) اي هل يعصيك شيء من المخلوقات التي تعبد لها البشر
١	٨ (فواجد اصناف الوري لك واجد) اي ان من يعتبر اصناف المخلوقات يستدل على وجوده تعالى
٣	(سرت منك فيها وحدة لومنتها الخ) يقول انك بلطيف صنعك اعطيت المخلوقات الوحدة فلولا انك وستها بذلك لتبددت
٦	(النعماء) اليد البيضاء الصالحة
٩	(دون حجاب النور خلق مؤيد) اي ان امام الحجاب الساتر لجلاله عز وجل ملائكة يؤيدهم الله بقدرته
١٠	(اقدامهم تحت عرشه بكفيه) يقول مع ان اقدم هؤلاء الملائكة تحت عرشه وهم يستدون عرشه فانه تعالى يحملهم بكفيه
١٢	(سبط صفوف) اي هم طبقات وجماعة مصطفون امامه. وقوله: (الوحي ركد) اي يتلقون وحى الله وهم في ركون وهنؤ
١٣	(جبريل) هو احد رؤساء الملائكة ارسله الله الى البشر ليقوم بخدمة مهتة. ورد ذكره مراراً في الاسفار الالهية لاسيا في نبوة دانيال وبشارة الفداء. وفيه لغات يقولون جبريل وجبرائيل وجبرئيل وغير ذلك وهو معرب عن العبرانية ومعناه فيها قوة الله
١٤	(قيام عليها بالمقاييد رصد) اي قيام على ابواب الجنة في حفظها ويدهم مفاتيحها
١٦	(كروية) هم الكرويون (راجع الصفحة ٣٣٦ من الخواشي)
١	٩ (من الخوف) هو متعلق بما قبله اي يتفصد من الخوف. وهذا من معايب الشعر يسى عند العروضيين التضمين
٣	(دون كثيف الماء في غامض الهواء) اي فوق اطوار الماء الموجودة في طبقات الهواء العليا. ذهب الاقدمون الى ان الله جمع قسماً من المياه فوق الاثير وكثره هنالك. وهكذا فسروا قول موسى في سفر التكوين: صنع الله الجلبة

صفحة سطر

- وفصل بين المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد . وقول داود في المزمور
 المائة والثالث: المسقف بالمياه علالي السماء . لكن المحدثين لم يروا لهذا القول
 بينة . وانما قالوا ان هذه المياه ليست الا المياه الناشئة من البخار في الغيوم
 ٣ (بين طباق الارض تحت بطونها ملائكة الخ) اشارة الى الملائكة الذين وكل
 اليهم الله حراسة الكائنات
- ٥ (وان لم تغرد العباد فغرد) يقول ان الله واحد وان انكر عليه بعض
 خلقه وحدته فاشركوا به آلهة عبدها
- ٦ (ليس بشيء عن قضاء تأود) اي مهرب ولا مفر من حكم قضاء . والتأود
 الميل والانعطاف
- ٩ (ليس مخلوق من الدهر جده) الماء من جده عائدة الى الدهر اي لا ينال
 المخلوق من الدهر سعده وحظه
- ١٢ (الوحش أبد) اي الوحوش الشاردة
- ١٥ (عن الحق كالاعشى المييط عن الهدى) هذا من باب التصمين . اي الى م هذا
 التصدد والغفور عن الحق كاعشى ينسجى عن طريق الهدى . يقال : اماط
 فلان عن الطريق اي عطف عنه
- ١٨ (موقى ما لهم متردد) اي لا تردد لهم مع البشر
 ١٠ (من يتلبه الدهر منه بعثرة سيكولها) الماء في (منه) راجعة الى الدهر اي
 من ضرباته . وقوله : (والثابتات تردد) اي لا تزال تتردد على البشر وتتناوهم
 ٢ (والدهر قد يتجرد) اي ينتزع ما له . وفي رواية : قد يتجدد
 ٣ (فنه لا تسكن يا قلب اعشى بلدد) اي ارعوا عن غيبك ولا تسكن كاعشى يخبط
 فينازع في ضلاله . ومه اسم فعل بمعنى كف
- ٩ (ان حقوق الخلق اثقال) اي ما على الخلق من الحقوق
- ١٠ (لم يضق لي منك الغفواخ) يقول انه لا يأس من نوال الغفوان كانت
 اقواله وافعاله موسومة بحسن الايمان وصدق الشهادة
- ١١ (كن لي اذا اغمضوا عيني . . اسمع منهم الخ) اي ساعدني اذا مت وغمضت عيني
 ١٢ (امنن برؤح وريحان) الروح الراحة والرحمة وروح الله ورحمته . والريحان
 الرزق الطيب وجنة النعيم . وقد ورد في سورة الواقعة : ان كان من المقربين
 فرؤح وريحان

صفحة سطر

- ١٤ (واستخرج النفس املك مطهرة) اي تسليتها الارواح الطاهرة
- ١٥ (يقدمها لحضرة القدس) اي يقرجا الى عرش العزة الالهية
- ١٦ (ثم اثنت عن قريب نحو مغسل الخ) هذا المامر بمعتقد المسلمين ان النفس قبل ان تدخل جنة النعيم يطهرها الملائكة من اوزارها . وذلك عندهم بمثابة المطهر عند النصارى
- ١٨ (لي ينفي عن الاغيار اشغال) اي لي بنفسه ما يشغلي عن غيري . الاغيار جمع غير
- ٢ ١١ (باب رضى جدي رياح رياض ظالها ضال) اي انتم من باب رضاك نسيم رياض القردوس حيث يد شجر الضال وارف ظله . والضال غرة السدر
- ١ ١٢ (اغرت لداعي الحق كل موحد بمقعد صدق) اي ان كل معترف بتوحيد الله رغبته بمقعد صدق اي بمنزل اثير
- ٢ (واقباله في برزخ البحث اِدبار) يقول ان سعي العقل نقص وعجز في برزخ البحث اي يوم الدينونة والبرزخ من وقت الموت الى البعث
- ٨ (ولا شيء معلوم . الخ) الواو هي الحالبية اي لما لم يكن شيء . من ذلك . وقوله : (ولا الخالق افطار) اي عندما لم يكن الخالق برا الخالق
- ١٢ (بقاءه رهن الذل) اي رهينة . ونصب رهن على الحالبية
- ١٧ (باحت باحوال المحيين اسرار) اي اظهرت اسرار قلوب الصديقين بما لاح من احوالهم
- ١٨ (شق على اسمائهم من حلا اسمه الخ) اي فاق وكبر اسمه تعالى على اسماء خاقه وصفاتهم لان بره تعالى بالذات وهم ابرار بالنعمة
- ٢ ١٣ (يسجد بالتعظيم نجم واشجار) يشير الى قول القرآن في سورة الرحمن : والنجم والشجر يسجدان
- ١٥ (آتسني بتلقين حتمي) اي لتقني ما احتج به حتى استأنس
- ١٢ ١٤ (نظير . . شبيه . . مثل) هي ارداف . النظير هو المشابه للشيء . في صورته . والشبيه المناسب للشيء . باوصافه . . والمثل هو المشارك للشيء . في تمام ماهيته
- ١٧ و١٦ (حابم . . راحم . . رؤوف . . مشفق متعطف) الحلم الطيبانية عند سورة الغضب . والرحمة ارادة ابصال الخير . ورافة ارق من الرحمة واشد . قيل ان الرحمة هي ان يوصل اليك المسار والرافة ان يدفع عنك المضار . والشفقة الالامطاف مع خوف . وقيل ان الله لا يوصف بما . والتعطف المنو والرقفة

	صفحة	سطر
(المتكرم .. المتطول .. الجواد .. المنعم .. المتفضل) قبل الكريم من يوصل التنعف بلا عوض والكرم افادة ما ينبغي لا لغرض. والمتطول ذو الطول اي الفضل والعطاء بمنة. والجود من الجود وهو افادة ما ينبغي لا لغرض وهو لا يستحق بالاستحقاق ولا بالسؤال. والكرم مسبق باستحقاق السائل والسؤال منه. والمنعم ذو النعمة والنعمة ما قصد به الاحسان لا لغرض ولا لغرض. والمتفضل صاحب الفضل وهو الابتداء بالاحسان بلا علة له		
(الراسيات الثم) اي الجبال المرتفعة. والثم جمع الأثم من الثم وهو ارتفاع الجبل. وقوله: (يسبح ويخضل) اي يجري ويسقي الرياض. يقال: خضل الشيء اذا ندي وابتل	١٨	
(شان العبد يدوم ويوجل) اي ان الحلائق مطبوعة على الدعاء اليه تعالى وهي تريد ان يُجعل في استجابتها	١٥	٤
(كم ثم صرف الدهر بصرف نابة) اي كم حاولت صرف الدهر ان تصرف نوجها طلي. يقال: صرف البعير بنايه اذا حرّقه حتى يسمع منه صوت (مدلي .. ظلّا في رخاء له وكف) اي ظلّا وارقا مسعما في كنف رضا.	١٣	
والوكف مثل الخناج الممتد (فكم راح روح الله الخ) يقول كم غمرت رحمة الله عباده وجآتهم اسرع من ارتداد الطرف	١٥	
(بنى السما طرائق) اي طبقات	١٦	
(السندس) هو رقيق الديباج. وقيل هو ضرب من البزبون يُتخذ من المرعزاء. وهو معرب	١٨	
(صعّر من نشر السحاب لواقحا) اللواقح الرياح التي تلعق الاشجار. او تكون اللواقح بالفاء وهي الرياح الحارة اذا هبت يعقبها انتشار السحاب ثم المطر. والسحابة الوطفاء المسترخية لكثرة ماها	١٩	
(وسعت واوسعت البرايا جا برأ) وسعتهم اي احطت بهم. واوسعتهم اغنيهم (ماء وجيبي) كناية عن الشرف والعرض	٨	١٦
(ولا والله ما عرفوا) لا حرف نفي جواب عن سؤال مقدر	١٠	
(الملة البيضاء) يريد الاسلام	١٢	
(انظر الي .. نظر اختيار) اي كما تنظر الى مختارك واوليائك	١٦	٢

صفحة	سطر
٧	﴿ فانت بنتها الخ ﴾ انتقل الشاعر الى وصف النماء . (السبع الشداد) الافلاك السبعة كما مر
٩	﴿ (البحار السبع) كان حقاً ان يقول البحار السبعة . وقد ذهب الاقدمون ان البحار تنقسم سبعة اقسام . هي : بحر المحيط ومنه مادة سائر البحور غير بحر الخزر وسمونه اوقيانوس . ثم بحر الهند . ثم بحر فارس . ثم بحر الزنج وحماسعبان من بحر الهند . ثم بحر بنطس ويعرف ببحر طرابزنده . ثم بحر الخزر وهو بحر طبرستان وجرجان . وقوله : (تجري فيها من غاد وسار) اي تجري صباح مساء (كلفني الى كرم) اي سلمني الى كرمك وفوض امري الى جودك
١٦	﴿ (اجاهد فيك محتسباً عليهم) اي اسعى بجهدك طالباً وجهك بعلمي كي تشفق عليهم
١٧	﴿ (تيسر الامور عليك دوني) اي انك لا تدري بتسهيل اموري مني
٣	١٨ ﴿ (سيد المؤمن المغربي) هو شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المعروف بشقروه الاصبهاني اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة والسادس عشر للمسيح . كان تزييل المغرب الف كتاب اطباق الذهب ورتبه على مائة مقالة عارضها الزمخشري
٥	﴿ (القدرة والطاقة) تفرق الطاقة عن القدرة بان الطاقة اسم لمقدار ما يمكن الانسان ان يفعله بمشقة وذلك تشبيهه بالطوق الحديد . والقدرة هي عبارة عن صفة مما يتمكن الحيوان وفهره من الفعل والتحرك
٦	﴿ (ركبان الناقة) هذه كناية عن الاغنياء الموسرين . (وحملة الاوزار) اي الائمة الوزر الثقل يريد به الذنوب
٩	﴿ (تنسم قبول الاشواق) القبول ربح الصبا اي استروح نسيم الاشواق الى الله تعالى
١٢ و ١١	﴿ (ان الباطل كان زهوقاً) اي مضمحللاً غير ثابت . جاء هذا في سورة بني اسرائيل
١٤	﴿ (تاه بشرائف الحصال) اي اعجب بما وتجبر
١٧ و ١٦	﴿ (ما النفس الامة من مطايا) يريد ان النفس طوع امر الله كما ان المطية طوع راكبا
١٨	﴿ (قل فن يملك لكم من الله شيئاً الخ) اي من يمنكم من مشيئته وقضائه ان اراد بكم ضرراً او نفعاً . هذا في سورة الفتح
٢	١٩ ﴿ (العاقل قصي مرابي النظر) اي له نظر بعيد النور كثير التعمق في عقبى الامور

- (فسيح موابي العبر على مرابي الخطر) اي يعتبر في الامور ويتبصر قبل ان يرمي بنفسه في الخطر. والموابي جمع موماة وهي المفازة والفلاة. والعبر جمع عبدة وهي الامور الجليلة الجديرة بالاعتبار
- ٤٥٣ = (يقطف ثمار القيب من صنوان التوم) الصنوان جمع صنو وهو عبارة عن كل فرعين يخرجان من اصل واحد في النخل وغيره. يريد ان الحقائق تتجلى للعاقل في الاحلام. وشبه التوم بشجرة ذات اغصان ثمارها العرفان
- ٦ = (اذا بغمت فاذكر الصائد وقترة) يقال: بغمت الطيبة اذا صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوتها. والفترة مسكن الصائد ينيبه ليستتر فيه وهو يسى ايضاً الناموس. والمعنى اذا كنت في حالة الرخاء فاذكر ساعة البلاء
- ٨ = (اجهش للبكاء) اي تخبأ له
- ٩٥٨ = (اياك ان تنقع... من الرق المنشور بالدوائر والعشور) الرق القرطاس ودوائر وعشوره رسومة ونقوشه. والمعنى لا تنقع بالظاهر
- ١١ = (مهابة الغي كذا في الاصل نظن ان مهابة تصحيف مهابة وهي الدل. والمبازل) جمع مبذلة وهو الثوب الملقح
- ١٢ = (يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا الخ) اي يعلمون ما يشاهدونه منها والتسمع بزخارفها. وهذا في القرآن في سورة الروم
- ١٤ = (التيار) هو موج البحر الذي ينضج من قولهم: تار البحر اذا تمازجت امواجه فهاج
- ١٥ = (سف الرماد) اي اكله. يقال سف الدواء اذا اخذه غير ملتوت. (والسباد) هو الزبل والسواد المختلط بتراب
- ١٩ = (الشيخ ابو جابر) هو كناية عن الحزب لانه يجبر الجوع ويزيله
- ٣٥٢ ٢٠ = (يرى المال رائحاً وغادياً) اي كثير الثقل والغول
- ٥ = (ان اثرى جعل موجوده معدوماً) اي ان استغنى اعدم ماله بالصدقة والكرم. (وان اتوى حسب قفاره مأدوماً) اي اذا افتقر وقل ماله حسب ان خبزه البابس مأدوماً. يقال: خبز قفار وهو النير المأدوم. والمأدوم ذو الادم وهو كل ما يجعل مع الحزب فيطيبه
- ٧ = (ذبل مفتوق بيجره فتي مقبوق) هذا كناية عن نعومة البال وطبائنة القلب
- ٨ = (اخفام في رداء الفقير اجلاً) اي ان الله البس بعض عباده ثوب الفقير اجلاً لهم ليزهدوا بالدنيا وينقطعوا اليه عز وجل

- صفحة سطر
- ١١ (ثوبان من عدن) اي حلة يمانية من بلدة عدن . وقوله: (ثوبان) للغة لان الحلة من رداين.
- ١٧ (لاتبسط الرواق وفي المحدث سكتاك) كنى يبسط الرواق عن الافعال الصالحة التي يستظل بكنفتها صاحبها والرواق هو سقف في مقدم البيت . وفي المغرب هو كساء يُرسل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض اربعة
- ١٩ (وقعت الواقعة وقرعت القارعة) الواقعة والقارعة هما النازلة الشديدة والقيامة
- ٢١ ١ (اختلف الغسال والغسيل) اي جاء خلفك وتعباً لفسل جسدك بعد الموت (ترديد في هاوية لا يباقيها رداي) اي سقطت في هاوية لا يصل اليها رداي .
- ٨ اي لا يملكك ان تجد سيلاً للنجاة . وقوله: (تيم هواؤك الخ) اي تراكم فوق رأسك غيم آتاك ولا ينقشع الا بعد موتك حيث لا ينفعك نصحي
- ١٢ (ابراهيم بن بدوي النحاس) اشتهر في القرن الثاني عشر للهجرة ومولده بمصر وكان شافعيًا تولى ديوان الخطابة في الجامع الازهر . وله في الخطابة كتاب وسماه بالانوار الازهرية المحيطة بالخطبة الثميرية . ولا تعرف سنة وفاته
- ١٣ (محرر) هو اوّل شهر السنة القمرية سمي محرماً لحرمه القتال فيه كان ملوك العرب يعظمونه ويمجلسون باليوم الاوّل منه للهناه . والعاشر منه يوم عاشوراء (راجع صفحة ٢٨٤) يزعمون ان الله تاب فيه على آدم واستوت فيه سفينة نوح على الجودي وولد فيه كثيرون من الانبياء . وفيه قتل الحسين بن علي بن ابي طالب
- ١٩ (حل فيكم بجل الايقاظ) اي جاءكم يوقظكم من سنة الغفلة
- ٢٢ ٤ (تتابع الملون) اي تعاقبها . والملوان الليل والنهار
- ٩ (في كل وادٍ تيم) هذا كناية عن الضلال
- ١٩ (يعلم ما يلج في الارض الخ) هذا كناية من سورة الحديد
- ٢٣ ١ (بعرج فيها) اي يصعد اليها كالاجرة
- ٣ (صقر) هو الشهر الثاني من الشهور القمرية سمي بذلك لان المنازل كانت تصفر اي تخلو عن اهلها لان اهلها تذهب للقتال لانقضاء الاشهر الحرم (لوتدبرت الوجود الخ) اي لو اعتبرت الخالق وصكى عنه بالوجود لأنه موجود بذاته وكل شيء موجود به
- ١٤ (تشكوه خالقك شكايته المضطر الناقد) اي تشكو الله الى الناس كما يتشكى

- المظلوم . وقوله: (كانك من وِردٍ منها غير شريب) اي كانك لم تكرع
انت مياه المنكر . والهاء في منهل طائفة الى الدنيا
- ١٩ (لذين احسنوا الحسنى وزيادة) اي ان الله يعطي المحسنين الثوبة الحسنى
١ ٢٤ (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها) قال (البيضاوي: عطف هذا على قوله
ان للذين احسنوا الحسنى على مذهب من يجوز في الدار زيد والحجارة عمرو .
او الذين مبتدأ والخبر جزاء سيئة بمثلها على تقدير جزاء الذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها اي ان تجازى سيئة بسيئة مثلها لا يزداد عليها (اه) .
نصب جزاء لعطفها على زيادة اسم ان
- ٣ (الشيخ زكريا الانصاري) نظن انه شيخ الاسلام ابو يحيى زكريا بن محمد
الانصاري السنيكي كان ولد بسنيكة في شرقي مصر ثم دخل القاهرة وتولى جما
القضاء والخطابة . له تأليف منها ديوان خطب وكتاب الفتوحات الالهية توفي
نحو سنة ٥٩٩٥ (١٥٨٧م)
- ٨ ٢٥ (الحمد لله مظهر الحمد ومبديه) يريد انه تعالى اظهر ما يوجب حمده وعلية
للانسان
- ١٥ (ويصير على كل قدم الف قدم) هذا كناية عن الازدحام
٢ ٢٦ (هذا الف فش في الحساب) اي عليه
- ٨ (ان كيد الشيطان كان ضعيفا) ورد هذا في سورة النساء . يريد ان كيد
الشيطان للمؤمنين ضعيف اذا تحذروا منه
- ٩ (ابن نباتة) (٣٣٥-٥٣٧) (٩٤٧-٩٨٥م) هو ابو يحيى عبد الرحيم
ابن محمد بن اسماعيل بن نباتة الحذاقي الفارقي صاحب الخطب المشهورة . قال
ابن خلكان ما تلخصه: كان اماما في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه التي
وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته .
وهو من اهل ميفارقين وكان خطيب حلب وجما اجتمع باي الطيب المتيني في
خدمة سيف الدولة بن حمدان . وقالوا انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف
الدولة كثير الغزوات فلهمذا اكثر الخطب من خطب الجهاد لبعض الناس عليه
ويحتمهم على نصرة سيف الدولة . وكان رجلا صالحا وتوفي بجا فارقين
١٤ (كم له لديك من نقمة انت مع موجودتها كالم) اي كم ابتلاك بيلية غضبت
لها وحنت . والموجدة الغضب

- ١٨ و ١٩ (ما رَبُّكَ بظَلَمٍ للعبيد) هذا من سورة آل عمران
- ٢٩ ٦ (استلنوا الملابس اثاثاً ورثياً) اي طلبوا المتاع بغيرهم وللتباهي في اعيان الناس
- ١٠ و ٩ (هل تحسّ . . من احد او نسمع لهم ركزاً) الركز الصوت الخفي . وهذا ايضاً منقول من سورة مريم
- ١٨ (الْحَجُونَ) هو جبل باطى مكة عنده مدافن اهلها وهو بمجذاء مسجد البيعة
- ١٩ (السَّوَاد) من القلب حبه
- ٣٠ ٢ (فان طال المدى وصفا خليل سوانا الخ) اي ان طال بيننا الفراق واصبتم غيرنا خلاً صيفاً فاذكروا من كان قبلاً مقيماً على وداكم
- ٣ (وذاك اقل مالك من حيب واخره الى يوم التناد) يقول ان من خلفني في وداكم هو من افراد من تلقاكم يودونك وهو آخرم وعن قريب ستختلف وحدك في قبرك الى يوم التنادي اي يوم الحشر
- ٦ (فلو اننا بموقفكم الخ) يريد انه لو امكنه ان يقف على قبر صديقه بعد وفاته لسقى قبره بآحر دموعه . والمهجة دم القلب
- ٨ و ٧ (أنست لهم الآجال) اي طالت وتأخرت . يقال : أنسا الله اجله وفي اجله اي اخره
- ٩ (طعنهم بكسكليه المنون) اي صدره . وهذه الاستعارة مأخوذة من كسكل الفرس وهو زوره ومقدمة صدره يجمع به على عدوه فيبيده
- ١٢ (فاللوت تحفة لكل مرء الخ) يقول انه اقله ما يتعاطى الناس اعمال الخير وتنفاقم الشرّ قد اصبح الموت كمنّة يئالها المؤمن من الله ليتخلص من بلاء العالم . وفي نسخة : والشرّ اصبح ناظراً
- ١٧ (نوحى بما الاشرار) اي تسارّجها الاشرار . وفي رواية اخرى : توخى بما الاشرار اي تعاطوها
- ١٩ (يسامون السياء) اي تعرض عليهم للبيع وهو من السوم . او من سأمى يسامى اي يفاخرون السماء ويمبارونها
- ٣١ ٦ (خذ من نفسك) اي اقمع اهواء نفسك لتتخلص نفسك
- ٥ (لبن ريشم) الريش استعارة للملابس الفاخرة والمخضب والمعاش الرغد
- ٨ (الكسل مزلقة الريح) يريد ان الكسل كمنزقة لا يثبت عليها

- قدم طالب المال فيرى نفسه عند الصباح هزأً ومخزياً
 ٩ (استغرقها نوم الغفلة) اي تولى عليها التناقل كما يتولى النوم على النائم.
 وقوله: (لو كنا نسمع الخ) هذا تابع لما قبله اي ومن علامات غفلتنا اننا لا نترال
 مع اصحاب السعير وهم اهل النار
 ١٢ (ولا نسل) اي ناهيك بذلك شراً
 ١٤ (وفي اغتنام الانام) اي من امثالهم السائرة
 ١٦ (الانسان ابن ساعته فليحطها من اضعته) اي ليس للانسان الا الساعة التي
 يعيش بها فعليه ان يوضحها ويحفظها من الفساد والاهمال
 ١٧ و١٨ (ما درجت افراخ ذل الآ من وكر طماعة) يقول ان الطماعة هي اصل الذل.
 وقد زين هذا المعنى باستعارة اخذها من وكر الطائر. وقوله: (ولا بسقت
 فروع ندم الآ من جرثومة اضاعه) اي ان التهامل والكسل كشجرة رديئة
 ينبت من اصلها فروع الندم (الباسقة اي المستطيلة
 ١٩ (الزم سوق والتاجر الجسور مزروق) يقول ان الرزق كسوق لا يبرح به
 الا التاجر النشط الجسور
 ٣٢ و٢١ (المضيق اولى بالخسارة) اي ان المتناقل عن انتهاز الفرص نصيبه الحسيران
 ٩ (انا متبع وليست بمتبع) يقول انه خليفة محمد فعليه ان يتبع ما سنه وليس هو
 بمشترع ومستن سنناً جديدة
 (ان استقمت فسابعوني) اي ان احسنت عملي فاتبعوا مثلي. وليس لتابع
 معنى اتبع في كتب اللغة
 ١١ و١٠ (انكم تردون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه) اي ان حياتكم
 كنهل الماء يرد المستقي اليه ويعود عنه. وانتم لا تعلمون مدة اجلكم
 المقدرة لكم
 ١٣ (ان ما اخلصتم لله من اعمالكم فطاعة اتيتموها الخ) يقول ان الاعمال التي جا
 يطلب وجه الله فيرضيها تعالى انما هي ما يقدمون له من الطاعة لاوامره
 والتتكيب عن الخطأ والضلال واداء الجزية وتقديم الاعمال الصالحة سلفاً للاخرة
 ١٨ و١٩ (القاتلات الحيات للحيثيين والحيثيون للحيثيات) اي بقي ذكر ذم للحيثيين كما
 خص الحيات بسعتهن الرديئة هذه
 ٣٣ و٤ (ابن الوضياء الحسنة وجوههم) الوضياء جمع وضياء هو التنظيف الحسن

- صفحة سطر
- ٨ (هل تحس منهم من احد الخ) قد مر ان هذا من سورة مريم . والركن الصوت الحقي
- ١٤ و ١٣ (لا خير بغير بعده النار ولا شرّ بغير بعده الجنّة) يقول انه ليس من خير في سعادة باطلة بعدها النار ولا من شرّ بليّة جزاؤها الجنّة
- ١٩ (طالج الرمال) اي كئيبان الرمال . يقال : رمل عالج الذي تسكوم فصار شبه الجبل . وقيل ان طالج الرمال بين فيء والقريات يتزلها قوم من طي وهي مسيرة اربع ليال
- ١ ٣٤ (يصل الغدو بالروح) اي يصل بين . ير الصباح والعشي . وهذا كناية عن استمرار السير لا ينقطع عنه
- ٢ (عظمت بنفسه رزيته) اي يجد من نفسه بلاءه وهلاكه . . (والبور الكساد والهلاك
- ٤ (لا يقرع لك باباً) اي لا يستأذنك في الدخول عليك
- ٦ (لا يوفرك كبيراً) اي لا يستهيب منك لكبرك وتقدمك في العمر
- ١١ (تسير فيه الجبال) تلميح الى قول القرآن في سورة الطور عن يوم القيامة : وتسير الجبال سيرا . وقونه : (تشقق السماء بالعمام) ورد في سورة الفرقان
- ١٢ (الايمان والشائل) الايمان جمع يمين . والشائل جمع شال اي عن جانبي كل واحد
- ١٤ (سفيان بن عوف الاسدي) كان قائداً على جيش معاوية وهو من بني غامد كان معاوية بعثه لشن الغارة على اطراف العراق فسي وغنم وعاد ظافراً . وفي سنة ٥٤٩ (٦٧٠ م) ارسله معاوية مع جيش كثيف الى بلاد الروم فاوغلوا فيها واقتتل المسلمون والروم واشتدت الحرب بينهم فقتل سفيان واصيب معه خلق من الناس منهم ابو ايوب يزيد خالد بن زيد ودفن على باب القسطنطينية . وهذه الغزوة سميت بغزوة الرادقة لان معاوية كان ارسل ابنه يزيد اولاً فتناقل واعتذر فارده بسفيان بن عوف
- (حسان البكري) هو حسن بن حسان البكري كان علي بن ابي طالب ولده
- الانبار ايام خلافته فسار اليه سفيان بن عوف من اصحاب معاوية فنزا الانبار فخرج حسان لمقاتلته فأصيب سنة ٣٩ (٦٦٠ م)
- ١٥ (ازال تلك الخيل عن مسارحها) يريد بالخيل الخيالة . ومسارح الخيل مراعيها

- وفي نهج البلاغة : عن مسالحها والمسلحة الثغر حيث يخشى طروق الاعداء
- ١٧ = (من ابواب الجنة) وفي نهج البلاغة بعد هذا ما نصه : فتحه الله خاصة اوليائه
وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة
- ١٨ و١٩ = (منع النصف) النصف بالكر العدل
- ١ = (ما غزا قوم قط في عقر دارهم الا ذلوا) اي ان من ينتظر العدو حتى يبلغ
عليه في منزله كان حظه الذل . وعقر الدار وسطها
- ٢ = (اخو غامد) اي سفيان بن عوف
- ٣ = (انصرفوا وافرین) اي على اكثرهم لم ينقص سددهم . (وكلهم) جرح
- ٦ = (كان عندي جديراً) اي اعدته جديراً بالموت حرياً به
- ١١ = (انتم .. من السيف افر) يقول ان فرارك من السيف لا من الحر والبرد
- ١٢ = (ربات المجال) هن النساء . والمجال جمع حجلة هي القبة وموضع يزين
بالستور والقباب للعروس
- ١٢ و١٣ = (اخرجني من بين اظهركم) اي من بين جموعكم
- ١٤ و١٥ = (جرعتموني الموت انفساً) النفس الجرعة . يقال : اكرع في الإنا نفساً اي
جرعة . والمراد اذقتوني الموت الوائناً
- ١ = (خاصرة) هي بليدة من اعمال حلب تمازي قنشرين نحو البادية بناها
خاصرة بن عمرو واحد ملوك الشام
- ٢ = (حرم جنة عرضها السماوات والارض) عرضها اي متاعها
- ٦ = (انكم في اصلاب الهاككين) اي انتم من ذريتهم
- ٧ و٦ = (حتى يردوا الى خير الوارثين) اي حتى يعودوا الى الله . وقد دعاه بخير الوارثين
لانه يورث اصحابه الجنة . وقوله : (تسيعون غادياً وراثتاً الى الله) اي
تصبحون جنازة قوم يموتون صباحاً ومساءً وكلهم آثيون الى الله
- ٩ = (خلع الاسباب) اي ترك وسائل الخلاص واسباب النجاة
- ١١ = (ما اعلم عن احد منكم اكثر مما عندي) يقول انه يلقي من نفسه نفضاً
وخطأ اكثر مما يجده في غيره
- ١٢ = (وما تبغنا حاجة يتسع لها ما عندنا الا سدناها) اي اذا بلغنا خلل نستطيع
سده نصرف الجهد في اصلاحه
- ١٣ = (لحقتي الذين يلونني) اي اصحابي واهل بطانتي الذين يجوارني

- صفحة سطر
- ١٤ (لو اردت غير هذا من عيش او غضارة الخ) اي لو طلبت عيشاً رغداً طيباً لصرح عنه لساني
- ٣٧ ١ (اجمدة لبلاتيه) اي لما يبغلي به الناس ويختبرهم
- ٨٧٧ (يوم لا تكلم نفس الا باذنه الخ) ورد هذا في سورة هود . وما جاء بعد هذا الكلام هو كونه يجبول بالحكم القرآنية اقتصرنا على تنبيه القاري .
- ١٣١٢ (لا يفرنكم بالله الفرور) اي لا يحملنكم على عصيانه . والفرور الشيطان . وهذا في سورة لقمان
- ١٨١٧ (الله الله . . . والتوبة مقبولة) اي الزموا تقوى الله والرجوع اليه ما دامت التوبة مقبولة فالاسم الكريم منصوب على الاغراء . والواو هي واو الحال
- ١٩ (في هذه الايام الخالية) اي هذه الايام السريعة الفناء . واكثر ما تستعمل للايام الماضية الغابرة . وقوله : (قبل ان يؤخذ بالكلثم) اي قبل ان يؤخذ برقاب الخطاة . والكلثم يخرج (نفس) والخلق
- ٣٨ ٧ (تشخص فيه الابصار) اي لا تقر في اماكنها من هول ما ترى . جاء هذا في سورة ابراهيم . وقوله : (تبلى السرائر) اي تتعرف ويميز بين ما طاب من الضائر وما خفي من الاعمال وما خبث منها . وهذه من سورة الطارق
- ٩ (يستعقب من سيئة) اي يعتذر منها ويتنصل
- ١٥٩ (يوم الآزفة اذ القلوب لدى المناجر كاظمين) اي يوم القيامة عند ما ترتفع القلوب عن اماكنها هلماً فلتلتصق بحلوقهم وهم يرددون النعم في قلوبهم . والآزفة القيامة سميت جا لأزوفها اي فرجا ومرعة ورودها . وكاظمين منصوبة على الحالية . قال البيضاوي : وجمعه كذلك لان الكلثم من افعال العقلاء كقوله : فظلت اعناقهم لها خاضعين . وهذا من سورة المؤمن
- ١٠ (ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع الخ) وهذا تابع لما قبله . اي ما لهم قريب يشفق ويمحن لهم ولا شفيع تقبل شفاعته . وان الله مع ذلك يعرف (خيانة الاعين) اي لها تخا وخف نظراتها
- ١٣ (اوردت) كذا في الاصل . ولعله تصحيف (اردت) اي اهلكت
- ١٥١٤ (تناوشوا التوبة من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون) التناوش التناول من بعد . يريد انهم يطلبون التوبة والتجاة من مذاب الآخرة بعد ما فات عنهم فيحجزون عمماً يطلبون . وكل هذا من سورة سبا

صفحة	سطر	
١٥	≠	(رغب ربكم عن الامثال والوعد الخ) يقول ان الله يوم القيامة يستبدل الوعد والامثال بالوعيد وحقيقة العذاب
٢	٣٩	(عيد الفطر) هو العيد الواقع عند المسلمين في آخر رمضان . سعي به لاصم يفطرون بعد الصوم . ويفتتح به الحج وذلك في اول شوال
٦	≠	(متقبل قيامكم) اي عربون قيامتكم في الآخرة وعهد توقعكم لها
٧	≠	(لا كثير مع ندم واستغفار ولا قليل مع غماد واصرار) اي مها كانت الخطايا كبيرة فانها تغفر اذا استتاب العبد وتاب . وبمكسه تعد صغائر الذنوب كبيرة اذا غمادى المذنب واصر على انته
١٠	≠	(لا شيء بعده الا فوقه) اي ان ما يتبع الموت من عواقب الانسان لأعظم خطباً من الموت نفسه
١٢	≠	(مسألة ملكيه) تلجج الى معتقد العرب ان لاصحاب القبور ملاكين هما منكر ونكير يتوليان امره ويفحصان اعماله
١٣ و ١٤	≠	(دعا من الرجعة الى ما لا يجاب اليه) اي يطلب ان يعود الى هذه الحياة فلا يأتي الى دعائه
١٥	≠	(كونوا قوماً سألوا الرجعة فاعطوها الخ) اي اهلوا انفسكم محل من طلب ان يرجع الى الحياة بعد وفاته فاستجيب دعاؤه . اذ انكم تعرفون ان هذه الاجازة لا تعطى لمن انصرم اجلهم
١	٤٠	(لست انحاكم . . باكثر مما خنتكم به الدنيا عن نفسها) يقول ان لسان حال الدنيا يبلغ من لسان بلغاء الوعاظ
٢	≠	(ادركتهم عصمة الله) اي حفظتهم وقاية الله من شر الدنيا والاختداع بغرورها
٩	≠	(خطبة قطري بن العجاءة) قد نسب صاحب نبح البلاغة هذه الخطبة الى علي بن ابي طالب واثبتها في مجموعه عنه . وقطري هو ابو نعامه قطري بن العجاءة واسمه جمعونة وعجاءة امه كانت من بني شيان . كان احد رؤوس الخوارج استعمله عبد الرحمان بن سمرة صاحب سجستان من قبل معاوية . وكان احد ابطال عصره المعدودين بالشعباءة ثم انضوى الى نافع بن الازرق وحارب المهلب بن ابي صفرة سنين وسلم عليه بامير المؤمنين . وكان خروجه زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق نبأه عن اخيه عبد الله سنة ٦٥ (٦٨٥ م) وبقي امره طويلاً يتفاقم . وكان السجج بن يوسف (الثقفي) يسير اليه جيشاً بعد جيش وهو

- يستظهر عليهم . ولم يزل الحال بينهم كذلك حتى توجه اليه سفيان بن الابرود الكلي فظهر عليه وقتله سنة ٧٨ هـ (٦٩٨ م) . وقيل ان قتله كان بطبرستان سنة ٧٩ هـ . وقطري هذا هو معدود في جملة خطباء العرب المشهورين بالبلاغة
- ١٠ = (الازارقة) هم الخوارج الذين كان عليهم قطري بن العجاءة وينسبون الى نافع بن الازرق قتله المهلب سنة ٥٦٥ هـ فقلدوا امرهم ابا نعامه القطري كما مر (مازن بن تميم) هو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرّ احد زعماء العرب في الجاهلية
- ١٢ = (راقت بالقليل) اي عذبت مع قلة محاسنها . (وتحيت بالعاجلة) اي اصاب حبة الناس بنضرتها الفانية
- ١٣ = (لا تدوم حسرتها) وفي نصح البلاغة : لا تدوم حسرتها اي سرورها ونعمتها
- ١٤ = (عائلة زائلة وناقدة بائدة) العائلة المنغبرة . والناقدة الفانية . والبائدة الهالكة
- ١٥ و ١٦ = (لا تعدو اذا تناهت الى امنية اهل الرغبة فيها الخ) اي ان الدنيا اذا بلغت بمن يرغبون فيها ويرضون عنها الى امانهم فلا تتجاوز الوصف المذكور في القرآن في سورة الكهف حيث يقول : واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشياً تذرؤه الريح (اه) . وكان في رواية المتن هنا غلط فاصحناه في الطبعة الاخيرة
- ١٦ = (لم يلق من سرائها بطناً الا مخته من ضرائها ظهراً) كنى ببطن الدنيا وظهرها عن اقبالها وادبارها
- ١٧ = (لم تطل منها ديمة رخاء الخ) الطل المطر الضعيف وطلت السماء اطمرت . والديمة مطر يدوم في سكون لا رعد ولا برق معه . والرخاء السعة . وهنت المزن انصبت
- ٢ = (اصبح منها في قوادم خوف) وفي رواية : على قوادم خوف . والقوادم جمع قادمة وهي ريش الطائر في مقدم جسمه
- ٤ = (ومن استكثر منها لم يدم له الخ) في هذا تشويش ظاهر نقلناه بحروفه عن اصله . والصواب مانسه : ومن استكثر منها استكثر مما يوبقه فلم يدم له وزال عما قليل عنه

صفحة سطر

- ٧ = (وذي تاج قد كتبه للدين والفم) اي قد صرعتهُ على وجهه
- ٨٥٧ = (سلطاًها دول وعيشها رَنق الخ) الدُول جمع دَوْلَة هو انقلاب الزمان . والرَنق الكسدر . والاحاج الشديد الملوحة والسام جمع سم . وقوله : (اسباجا زحام) هو تصحيف يريد رمام جمع رمة اي احبالها بالية
- ٩ = (قطافها سلع) اي ثارها مرّة . القطاف اوان القطف . والسلع ضرب من الصبر او بقله خبيثة الطعم مرّة او هو السم
- ١١ = (جارها وجامعها محروب) جار الدنيا وجامعها الهائم مجبها الجامع لاموالها . والمحروب المسلوب المال من قولهم : حربهُ حرباً اذا سلب ماله
- ١٥ = (أَعْتَدَ عِتَادًا) اي اوفر عِدَّة . وَعَتَدَ الشَّيْءَ حَتِيًّا
- ١٧ = (سمحت لهم نفساً بفدية) اي سمحت لهم بنفسها ففدتهم بها . وقوله : (اغنت عنهم ممّا قد املتهم به بخطبٍ بجيلة) بخطبٍ متعلق بأَمَلٌ وبجيلة متعلق باغنت والتقدير هل اغنت عنهم بجيلة ممّا املتهم به بخطبٍ
- ١٨ = (ارهقهم بالفوادح) اي ادركتهم وعشيتهم باثقال ضرباتها . من فدحه الامر اذا اثقله . (وضعضتهم النواصب) ذلّتهم . (وعفرتهم للمناخر) اي كبتهم على مناخرهم في العفر وهو التراب
- ١ ٤٢ (دان لها واثرها واخذ اليها) دان لها اي خضع . وآثرها فضلها . واخذ اليها ركن اليها ووثق بها . وقوله : (حتى ظعنوا عنها لفراق الابد) اي رحلوا لفراق لا خاية لمدته
- ٣٥٢ = (او نورّت لهم الآ الظلمة) اي اعطتهم بدل النور ظلمة
- ٤ = (لمن ينهها) اي يمرض عليها . والنهم الشره
- ٢٥٦ = (اتعظوا فيها بالذين يبنون بكل ربيع آية الخ) جاء هذا في سورة الشعراء اي اعتبروا بمن يبنون فوق كل حضبة قصوراً واعلاماً للآرة . والربيع كل مكان مرتفع ومنه ربيع الارض لارتفاعها . وقوله : (تمبثون وتمخذون مصانع لملككم تخلدون) المصانع القصور المشيدة . اي تمزلون وتشيّدون لكم البنايا تطلبون بها تخليد اسمكم
- ٨ = (من اشد من قوة) جاء هذا في سورة السجدة عن لسان الكافرين
- ١٠٥٩ = (لا يدعون ركبانا) اي لا يقال لهم ركبان وهو جمع راكب لان الراكب من يكون محتاراً وله التصرف في مركوبه . وقوله : (اتزلوا) اي اتزلوا الى قبورهم

- صفحة سطر
- ١٠ (جعل لحم من الضريح أكنان) اي مساكن في القبور . وفي رواية : جعل لحم من الصفيح اجنان . والصفيح وجه ككل شيء عريض والمراد وجه الارض . والاجنان جمع جنن وهو القبر
- ١٢ و ١١ (ان اخصبوا لم يغموا وان قحطوا لم يقنطوا الخ) يريد ان تربة قبورهم ان اخصبت لا تزيدهم فرحاً ولا يبأسون اذا اجذبت . (جمع وهم آحاد) اي قد اجتمعوا في المقابر وكل واحد معتزل عن الآخر
- ١٣ (متناوون وهم يزرون ولا يستديرون) يقول انه متباعدون عن الناس والناس يزورونهم . وقوله : (لا يستديرون) اي لا يطلبون زيارة . وفي رواية : متدانون لا يتراوون اي مع قرجم لا يزور بعضهم بعضاً
- ١٤ (لا يثشي فجمعهم) اي لا تخاف منهم ان يفجموك ويكدروك بضرر . (ولا يرجي دمعهم) اي لا يؤمل عندهم شفقة ولا حزن يسبل دمعاً
- ٢ ٤٣ (روييل الدينسري) كان هذا في اواسط القرن الثالث عشر للمسيح وكان أولاً من خواص البطرك يوحنا النسطوري يكتب اسراره ثم رسمه كاهناً على دينسري لما رأى فيه من ذلاقة اللسان وفصاحة الاليجة . وله خطب بليغة اثبتت بديوان خطب ايليا الثالث وهو يجري فيها مجراه
- ٥٥ (مسير مشرقات العجوم ومعيرها) اي المدبر دوراها . والمُعير كالمُعير هو المقدر منها المعيار اي الميزان والمكيال
- ٥ (المدرك الميت) يريد بالمدرك المسرع للاغاثة وبالميت الرزاق
- ١٠ (اعول في القبول على كرمه) اي ارجو القبول والرضى لديه بكرمه
- ١١ و ١٠ (حمداً . على ما لا يدرك شكره) اي اشكره على النعم التي لا يقوم بها شكر
- ١٢ و ١١ (لا شريك له . . ولا نذ) الشريك من يشرك الله في لاهوته . ولا يخل هذا بمعتقد النصارى ان الله واحد في ثلاثة اقانيم . والتند المثيل والتظير
- ١٣ (لا يسمى بما سى نفسه ولا يكتفى) اسم الله الذي سى به نفسه الكائن . وكتابه تعالى ابو الخلاق وربها . وهذا كله لا يسوغ لاي مخلوق كان ان يسمى به
- ١٤ و ١٣ (اسما القلوب . . في رياض الحكم) اي سرحوها وتزهوها في جنان الحكم . يقال : اسام السوامي اي رعاها ومنها السائمة للابل الراعية
- ١٥ و ١٤ (ادبوا التحجب على أبيضاض اللسم) اللسم جمع لمة وهو الشعر المجاور شحمة

صفحة سطر

- الاذن . اي ابكوا على شيبكم وايضا شعركم . وقوله : (يختمكم صفارها)
 اي ينصرف عنكم ذلها وضيمها . ويختمكم مجزومة لانها جواب الشرط
 ٣ ٤٤ (قطع وبالحا) اي سبته فاقبتها . الوبال الشدة والوخامة وسوء العاقبة
 ٥ // (لزمكم من الله الحججة البالغة) لزوم الحججة كناية عن ثبوتها عليهم
 ٦ // (واسطة النظام) الواسطة الجوهر الذي في وسط القلادة والنظام الحيط الذي
 ينظم به اللؤلؤ ونحوه وهو كناية عن كونه اشرف ايام السنة
 ١٢ و ١١ // (لاعمل فيه الا مرفوع) يريد ان اعمال الانسان اذا اصبحت بالصورة
 كانت اقبل لديه تعالى . وكفى بالارتفاع عن القبول
 ١٦ // (يجل به الحذار) اي ما يحذر منه يريد الموت
 ١٨ // (مرتجأ بالاكساب) اي مكفول بما كسبه يده من ثواب او عذاب
 ١٩ // (موجها يوم الحساب . اذي الأهل) اي مستقبلاً يوم دينوته . واهله مصابون
 بجزن فقدته
 ٥ ٤٥ (اعياء الظلامة) اي اثقالها . والظلامة ما تظلمه الرجل وما أخذ منه . يقال :
 عند فلان ظلامي اي ما اغتصبه
 ١٥ // (موارد خسوفها) الموارد مواضع الورد والخسوف مصدر خسف المكان اذا
 ذهب في الارض والمراد سلمه من نواب الايام
 ١٧ // (رحمة ماضية) اي قاطمة
 ١ ٤٦ (قبض ارواحنا شقيقاً) اي شاقفاً بنا . او مشفقاً بارواحنا . ومثله قوله :
 (ترع نفوسنا رؤوفاً رقيقاً)
 ٦ // (لذكر السيدة) هذا العيد تحتفل به الكنيسة الكلدانية ثاني عيد الميلاد
 ويسمونه تحنة العذراء بالولادة
 // // (عيد الظهور) اي ظهور يسوع للام بدعوة الجوس بسميه نصارى المشرق عيد
 الغطاس . وكان قداما النصارى يسمونه الدخ لفظه سر بانية معناها ايضاً الظهور
 ٨ // (عرفت سر العقل والماعقل والمعقول) يريد بسر العقل جوهره . والماعقل هو
 صاحب العقل والمعقول هو ما يدركه العقل
 ٩ و ٨ // (تتره بالعزة القدسية عن الاجناس والانواع والفصول) اي ارتفع بجلال
 عزته عن ذلك . والجنس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة .
 والنوع هو الكلي المقول عن واحد او على كثيرين متفقين بالحقائق وهو يخصر

الجنس . والفصل هو الكلي المميز للجنس كقولنا : الانسان حيوان ناطق .
فالحيوان جنس للناطق والغير الناطق . وهما نوعان . وقولنا : حيوان ناطق
اخرج الحيوان عن عموميتِهِ بالفصل . ميز جوهرهُ . وان الله متزه عن كل
ذلك كما مر (راجع صفحة ٣٦٤ من الخواشي)

١٠ (الموضوع والمحمول) الموضوع والمحمول هما المحكوم عليه والمحكوم به وحكما
عند الفلاسفة حكم المبتدأ والخبر عند النحاة . وقوله : (تقدس عن مشاحة
الموضوع والمحمول) يريد به ان عقل الانسان لا يمكنه ان يدرك جوهرهُ
تعالى كي يحكم عليه كما يفعل بيقية المدركات . وذلك ان العقل اذا اراد الحكم
على امر يقتضيه ان يعرف اولاً ما هو الموضوع وما هو المحمول . اناً في احكامنا
على الله فلا يمكننا ذلك اذ لا تبلغ الى معرفة جوهره . وانما احكامنا عليه عز
وجل كلها بالتشبيه . كما اذا قلنا عنه تعالى انه عادل وعن المخلوق انه عادل
فشان بين عدله تعالى وعدل المخلوقات . لان العدل في الله جوهر لا يختلف
عن ذاته تعالى وهو في المخلوقات عرض تتكيف به

١١ و ١٠ (اطلع شمس البرارة من مشرق سيدة النساء) شبه العذراء مريم بانق طلعت
منه شمس القداسة اي السيد المسيح لذكره المجد

١٢ و ١١ (درع الكلمة الازلية هيكلأ ناسوتياً) اي البسه جسماً انسانياً . وهذا تشبيه
حسن يعرب عن تجسد الكلمة وقد أكثر منه الاباء القديسون في تأليفهم

١٣ و ١٤ (يقوده رائد التوفيق الى ابواب القبول) اي يجعله الجهد والتوفيق الى اعتبار
الغزة الالهية فينال بذلك الخطوة . ورائد التوفيق رسوله . واصل الرائد
من يتقدم القوم لطلب لهم منزلاً . (والآلا : الضافية الاهداب والذبول)

اي العم السابقة . شبهها باطراف الثياب الطويلة

١٥ (البيعة الارثادكسية) اي الكنيسة المستقبية الرأي وهي عنده الكنيسة
النسطورية . والبيعة لفظة سريانية للكنيسة . والارثادكسية لفظة يونانية
للكنيسة الجامعة ادعأها قوم كثيرون من ذوي النحل والشيع (ὀρθόδοξος)

١٨ (حافظ البكرية الى الابد) وحسبك هذا دليلاً على ان الكنيسة اعتقدت
منذ القدم بدوام بكرية العذراء حتى بعد ولادة ابنها وكفى به لاشباع

لوتارس ازراء
٤٧ (الامرة الداودية) الامرة جمع سريرهو تحت الملك ولعلمها الأسرة اي العائلة

صفحة	سطر	
٨	٨	(الايوان المغاري) يريد مغارة بيت لحم شبهها بايوان كسرى
		(الاساوره) جمع اسوار وهو قائد الفرس معربة . ومنها الاساوره لقوم من
		البحر تزلوا البصرة فسكنوها (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي
٩	٩	(جمرات النواثر) النواثر جمع نائرة وهي العداوة اصلها من النار
١١	١١	(قلوب الشوارد) اضاف الشوارد الى القلوب والاصح ان يجعلها نعتاً فيقول
		القلوب الشوارد اي الشاردة النافرة
١٢	١٢	(اذعن بالعفاف المرعبي) اي اقر به
١٥١٤	١٥١٤	(لاح صباح المنقبة الغراء) كنى بالمنقبة الغراء عن طهارة العذراء اي اشرق
		نور فضائلها . وقوله: (تفطرت مرائر اليهود الاغراء) اي انشقت وتمططت .
		والمرائر جمع مرارة وهي الهنة اللاصقة بالكبد وهي شبه كيس تنكون فيها
		الصفراء ولها مجرى الى الكبد . (والاغراء) جمع غرير هو المغرور والذي لا
		حكمة له في الامور . (واعلام الافادة) اي رايات التعليم القدسية
٢٥١	٢٥١	(تخرصت افواه الاغمار بالقول الهراء) تخرصت اي اقتربت وكذبت . والاغمار
		جمع غمر هو الجاهل . والقول الهراء الفاحش قصره للتجسس
٥٥٦	٥٥٦	(ازالت . عن قلب يوسف مواقع الشكوك) اشارة الى ارتياب القديس يوسف
		لما رأى مريم العذراء حبلى من روح القدس (راجع الفصل الاول من انجيل
		القديس متي)
٨٥٧	٨٥٧	(أمة اللاهوت) ايماء الى قول العذراء للملاك : هاء نذا أمة الرب
٨	٨	(نوم بعين العقل جناب ام الناسوت) اي نقصد ناحيتها وفي قوله : أم
		الناسوت . ما يلم بمعتقد الخطيب وهو من اشباع نسطوروس . فاصم كانوا
		ينكرون على العذراء المباركة اسم والدة الله سنداً على زعمهم ان في المسيح
		اقنومين الهي وانساني . وقد رذلت الكنيسة هذه البدعة (راجع صفحة ١٨٤
		من الحواشي)
٩	٩	(نخدق الى سكينه القدس) اي نشخص الى العذراء مسكن السكينة الالهية . .
١٤	١٤	(دقيقة الرحمة الغزيرة) كذا في الاصل . لعله يريد : رقيقة اي خادمة
١٦	١٦	(السدة المعلقة) يريد المذود الموضوع به ابنها وقد شبهه بسدة الملوك
١٨	١٨	(معتبرة برداء البهاء) اي متشحة به كالبعير وهو الازار
٤	٤٩	(حاملة لعقد التيجان على المفارق الملكية) اي تحمل على ذراعها المسيح وهو

صفحة سطر

- المكالم همامات الملائكة يتيجان العز والمجد . والمفارق جمع مفرق وهو وسط
الرأس حيث يفرق فيه الشعر
- ٦ (وضعوا التيجان على رؤوسهم) لعل الاصل (عن رؤوسهم)
- ١١ و ١٠ (الهواجس والخطرات) الهواجس الافكار التي تتردد في القلب . (والخطرات)
جمع خطرة يريد بها ما يحظر في البال من الافكار . وقوله : (استنصل من
زلة الظنون (السؤال) اي ابدى لذلك عذره . (استعمل) استنصل بمعنى
تصل اي تبرأ واعتذر
- ١٣ (من اثناء الاسرة) اي من خلالها . والاسرة جمع سراري خطوط الجبهة
- ١٦ و ١٣ (يتحجب للملك الفرس) اي جعل نفسه حاجباً لهم يدخلهم الى الرب كواب
الملك . وليس (لتحجب) هذا المعنى في كتب اللغة . وقوله : (اشعر نفسه بالحياة)
اي البسها الهيئة كشعار وهو ما يبلى الجسد من اللباس
- ١٥ (ترقرقت دموع الافراح على وقار الشبية) اي سات على ابيض شعره المجلة
وقاراً
- ٢ (نستمد مع الابكار الخمس) هذا الملام الى مثل العذارى العاقلات والجاهلات
- ٣ و ٢ (القنايا البائدة) القنايا جمع قنية او تكون على تقدير جمع قنية وهي الكسبية
وما اقتني من المال . وقوله : (القنايا البائدة) اي المال الفاني
- ١٣ (السلاق) هو عيد صعود المسيح الى السماء . وهي لفظة سريانية . ومنها في
العربية تسلق الجدار اذا علاه ونسوره
- ١٥ (الاقليد) هو المفتاح اصله من السريانية او من اليونانية (*Klavis*) ج اقليد
- ١٦ و ١٥ (ثقف نوعنا . . بالاوامر والنواهي) اي صوبه وهذب به بسنن الامر بالخير
والناهي عن الشر
- ١٧ (الحظائر القدسية) يريد الكنيسة وفي هذا تلميح الى ما اراد بها الانجيل
جدا المعنى
- ٢ (المعراج) هو في اللغة المرتقى من عرج في السلم اذا ارتقى فيه . ومنه يوم
المعراج عند المسلمين قالوا ان نديمهم عرج من مكة الى القدس ومنها الى
السماء
- ٥ (تفتت لها المضاحك) اي تبسم لها . والمضاحك جمع مضحك وهو مقدم الفم
ومكان الضحك

صفحة	سطر	
٧	≠	(معابد الاعياد) اي قلاذتها وسنكها
٩	≠	(استوطأت صهوة العز) اي وجدتها لينة. والصبوة مقعد الفارس من الفرس
١٢	≠	(سدف السرار) اي من ظلمة الليل. والسرار آخر ليلة من الشهر
١٣	≠	(تحت فيج نخور المعائد بقلائد الاسرار) لئسحر موضع القلاذة استعار لعنائد الايمان نحرأ اضحت له الاسرار بمنزلة القلاذة تزيد حسناً وجاء
١٦	≠	(المناكب الاكروبية) اي على جناح الكارويم. وقوله: (يمين الربوية) اي يمين الله يريد بذلك انه اعطي للمسيح كل سلطان ومجد
٥٢	٥٣	(صعد المسيح الى العلاوسى السابيا) هذا من نوع الاقتباس جاء في المزمور السابع والستين وفي رسالة القديس بولس لاهل افسس. وقوله: (اقلت رجاء الاحياء والاموات) اي نجا المسيح واطلق سبيل من هو رجاء الاحياء (رفي المسيح بالمجد الخ) جاء هذا في المزمور السادس والاربعين. (واصوات القرون) اي اصوات النفير والبوق
١١١٠	≠	(هبت نسائم الرضا) نسائم جمع نسيم شذوذاً وجمعها المعروف في كتب اللغة نسام او يكون بتقدير نسيمة. (والاختصاص) عبارة عن اختيار الله لاصفيائه. وقوله: (هبت نوائم آمال التلاميذ) اي استفاقت وتيقظت. والنوائم جمع نائمة
١٥	≠	(رقيت قلاعتي الى قلة السماء) يريد بالقلاعة الحيلة الادمية. وهي في الاصل اقطعة من الطين
≠	≠	(ارائك النور) اي منازل. والارايكة هي السرير المنضد والفرش يتسكاه عليه في قبة
٥٣	١٣	(يوم فيثي) اي يوم رجوعه لبيد الارض. والفيثة مصدر من فاه اي رجع
٥٤	٥٥	(آكل لحسي ولا ادعه لآكل) قاله العبار بن عبد الله الضبي للنعمان في حديث طويل وكان العبار شتم ابا مرحب البربوعي وزجره لثتمه ضرار بن عمرو قال له النعمان: وبلك انثتم ابا مرحب في ضرار وقد سمعتك تقول عن ضرار شراً مما قاله ابو مرحب. فقال العبار: ابيت اللعن واسعدك الهلك آكل لحسي ولا ادعه لآكل. فارسله مثلاً. ويضرب في من يقبل الضيم من نفسه

- واصحابه وبأباه من غيره
- ٥ (آكل من السوس) السوس هو دود الصوف المعروف. والعرب تقول: العيال سوس المال. وقولهم: (آكل من ضرئ) مثل قولهم: آكل من ضرئ جائع
- ٦ (آف من حمام مكئة) وذلك إن الحمام الذي يأوي الى حرم مكئة ممنوع صيده لحرمه المكان. وهو مثل في الأمن وحسن الجوار. قال بعضهم في بنجل: رغيفك في الأمن ياسيدي يجمل محل حمام الحرام
- ٧ (آف من غراب عقدة) قيل ان عقدة ارض كثيرة الخلل لا يطير غرابها. قال ابن دريد: وبنو عقدة بطن من العرب. قال ابن الاعرابي: كل ارض ذات خصب عقدة. وعليه صَبَطَ آف من غراب عقدة بالكسر والتنوين
- ٨ (آب وقدح الفوزة المنيع) المنيع من قداح البسراما لا نصيب له وهي السفنج والمنيع والوقد. وشرح المثل في ذيل الصفحة
- ١٠ و ٩ (انجل من الضنين بنائل غيره) يريد من يبخل بماله ويرد غيره عن العطاء. وهذا من قول الشاعر:
- وان امرءاً ضنَّتْ يدهُ عن امرئٍ بنيل يدٍ من غيره لبخيلُ
- ١٠ (ابدأهم بالصراخ بفروا) اصله ان الرجل يبني الى الرجل فيتخوف لائمة صاحبه فيبدها بالشكاية والتعجب ليرضى منه الآخر بالسكوت. وهذا كما يقول العامة: ضربني وبكى وسبقتي واشتكي
- ١١ و ١٠ (ابرء من برد الكوانين) يريد بالكوانين الشهرين الروميين جما يكتر البرء
- ١١ (ابرء من عَضرس) العَضرس الماء الجامد
- ١٢ و ١١ (ابرء من غب المطر) يريد بنبي عاقبته لان غب يوم المطر البرء
- ٢٠١ ٥٥ (ابصر من فرس جيماء في غلس) الهيماء والهيماء المغازاة بلا ماء. والغلس ثلاثة آخر الليل. وفي رواية اخرى: من فرس جيماء اي مصممة شديدة السواد. ويُقال ايضاً: (اسمع من فرس يهيماء)
- ٣ (ابني من الحبرة) الحبرة الدواة. يُضرب بها المثل في البغي لان عليها نقط الاقلام وهي بمتزلة اولادها. اولان اذا هريق مدادها يتسخ كل شيء به

صفحة	سطر
٧	=(اتخذ الباطل دخلاً اي اتخذهُ كوصلة ووكنة. وفي رواية: دغلا وهو الفش والمكر. يضرب للماكر الخادع
٨٥٧	=(اترب فندح) الاتراب الاستغناء حتى يصير المال كالتراب. وندح ندحا اذا وسع
٨	=(اترف من ريبب نعمة) اي انعم من المخطوظ والرغد العيش
٩	=(اقلق من سنام) السموك الارتفاع والسنن. والتاملت من الابل العظيم السنام
	=(اتى عليهم ذو اتي) ذو في لغة طي تأتي بمعنى الذي. وهذا من امثالهم والمعنى: اتى عليهم الذي اتى على الخلق اي حوادث الدهر
١٠	=(اثبت من اصم رأس) وفي رواية اخرى: اثبت رأساً من اصم. يريدون بالاصم الجبل
١٢	=(الاثم حرّاز القلوب) اي يحكمها ويتردد فيها
١٣	=(اجرأ من اسامة) اسامة اسم للاسد لا يدخله ال التعريف
٣٥٢	=(جدح جوين من سويق غيره) الجدح الخاط. وجوين اسم رجل وسويق مر. مثال يضرب لمن جاد من مال غيره
٣	=(اسمع جمجمة ولا اري طحناً) الجمجمة صوت الرحي والطحن الدقيق
٤	=(احدى حماريك فازجري) اصل المثل في امرأة. وفي رواية اخرى: ادنى حماريك فازجري اي لا تتناول يدك الى حمار غيرك وهو ابعد من حمارك
	=(احرص من الذرة) الذرة النسلة
٧٥٦	=(احفظ ما في الوعاء بشد الوعاء) الوعاء رباط تشد به القربة
٧	=(احكى من قرد) لانه يحاكي الانسان في افعاله سوى المنطق كما قال المتنبي: برومون شأوي في الكلام وانما يحاكي الفتى فيما خلا المنطق القرد
١	=(اخبرته بعجري وبجري) العجر جمع عجرة هي العروق المتعددة في البدن. والبحري عروق البطن والسرة هو مثل يضرب لمن تخبره بجميع عيوبك ثقة به
٢٥١	=(اخبرته خبوري وشقوري وفقوري) الخبور جمع خبث هي المزايدة العظيمة. والشقور الامور اللاحقة بالقلب المهمة له جمع شقر. والفقور جمع فقر هي الحوائج. والمعنى اخبرته بكل احوالي
٣	=(اختلط الخائثر بالزباد) الخائثر ما تغير وخر من اللبن. والزباد الزبد يضرب

- للتخليط ومثله قول العرب : اختلط الليل بالتراب
- ٥ (اخذ في ترهات البسابس) ذكر الاصمعي ان الترهات الطرق الصغار المتشعبة
من الطريق الاعظم . والبسابس جمع بسبس وهو الصغراء الواسعة التي لا شيء
فيها . فيقال لمن جاء بكلام محال : اخذ في ترهات البسابس . ومعنى المثل اخذ في
غير القصد وسلك في الطريق الذي لا ينتفع به
- ٦ (اخذت الارض زخار جا) الزخاري من التبات التام الملتف الريان من قولهم :
زخر التبت اذا طال وخرج زهره
- ٧ (اخذنا في البرقعة) البرقعة الكذب . والمعنى صرفنا في لا شيء .
- ٨ (اخذني بأطير غيري) الاطير الذنب . اي عاقبني بذنب غيري
- ٩ (ان الحصاص يرى من جوفها الرقم) الحصاص الفرجة (الصغيرة بين الشيتين .
والرقم الداهية العظيمة . يعني ان الشيء المقبر يكون فيه الشيء العظيم
(المعارض) جمع معراض بمعنى تعريض وهو ضد التصريح
- ١٠ (عادت الى عترها ليس) العتر الاصل وليس اسم امرأة . والمعنى ان الطبع املك
(هذا برض من عد) البرض القليل يقال : برض اي قليل . والعد الام
الدائم لا انقطاع له
- ١١ (عاد السهم الى الترة) الترة الرماة من : ترع من قوسه اي رمى . والمعنى عاد
عاقبة الظلم على الظالم ويكنى جا عن الهزيمة تقع على القوم
- ١٢ (ان كنت ريمًا فقد لاقيت اعصارًا) الاعصار ريح شديدة حهب فيما بين
السماء والارض . يضرب في الشديد يلقى من هو ادهى منه واشد
(رطب المشان) هو نوع من التمر يقولون انه يشبه الفأر شكلاً
- ١٣ (فلان يعلم من حيث تؤكل الكتف) ان اكل كتف الشاة اعسر من اكل
غيرها يضرب المثل جا لمن يأتي الامور من مآناها وعرف مأخذها ولن كان
صاحب رأي . قال الشاعر :
- ١٤ اني على ما ترين من كبيري اعلم من حيث تؤكل الكتف
- ١٥ (يرضن بالرضين) الرضين الخليل والمعنى يجب ان تتمسك بإخاه من يتمسك
بإخائك . قال الشاعر :
- ١٦ فيا شالي راوحي يميني وان كرهت عشريني فييني
فاغنا يرضن بالرضين

- صفحة سطر
- ٥٥ = (مخزنبق لينباع) المخزنبق المطرق الساكت لداهية يريدها. وانباع وثب من البوع وهو مد الباع. يضرب في الرجل المطيل الصمت حتى انه يعد مفقلاً وهو مع ذلك من الدهاة
- ٥٥ = (أمعة . . الامرة) الإمعة الرجل يتبع كل احد على رأيه لا يثبت على شيء. كأنه يقول: انا معك. والامرة مثله وهو الضعيف الرأي
- ٦٥ = (اذا ارجحن شاصياً فارفع يداً) ارجحن على وزن افعال اي مال واهترأ. والشاصي الميت ارتفعت رجلاه ويداه اي اذا سقط ميتاً ورفع رجله فكف عنه
- ٦ = (هون عليك ولا تولع باشفاق) يقال: هون عليك اي خفف ولا تبال. وقوله: (ولا تولع باشفاق) اي لا تكثر من المذر ومن الخوف (لا تسكن حلواً فتسرتط) استرطه اي ابتلعه
- ٨ = (جاء بعد الهياط والمياط) الهياط مصدر مايط هايط اي ضجع. والمياط مصدر مايط هو الدفع والزجر. والمعنى جاء بعد تقلبات واضطراب. وقيل الهياط الدنو والاقبال والمياط التباعد والادبار
- ٩٥٨ = (كالمستغيث من الرضاء بالنار) هذا شطر من بيت:
المستغيث بمعرو وعند كربته كالمستغيث من الرضاء بالنار
ومرو وهذا هو ابن مرة الكبي طعن في الحرب كليب بن ربيعة التغلبي فطلب منه كليب شربة ماء فاجهز عليه. يضرب هذا المثل في القسوة
- ٢ ٥٩ (يوم عبيد) راجع الصفحة ٥١٠ من الحواشي وترجمته في كتاب شعراء النصرانية
- ١٧ = (بنو عذرة) هم قبيلة من قضاة. وقوله: (استهوت الجن) اي ذهبت جواهر وعقله. وفي سورة الانعام استهوت الشياطين في الارض اي ذهبت به
- ٦٠ = (كالخلع المعيل) الخلع الشاطر الخبيث. والمعيل المعيل من اهله
- ٩ = (حقبة) اي مدة من الدهر والحقبة السنة ايضاً. والارح البيت يعني طولاً. ونعته بالصم لثانته
- ٢ ٦١ (اوس بن حارثة) هو ابو بجير اوس بن حارثة بن لام الطائي احد اجواد العرب الضروب المثل في كرمهم. وكان سيداً مطاعاً في قومه مقدماً في الحروب ذكر في الصفحة ٦١٤ من الحواشي. وقد مدحه شعراء كثيرون منهم ابو البراء عامر بن مالك وكان اوس قد اغار على هوازن في بلادهم فسي منهم سبياً

فقصده أبو براء فيهم فاطلقهم له وكساهم فقال أبو البراء :

الم ترني رحلت العيس يوماً
إلى ضخم الدسيعة مذحجياً
وفي أسرى هوازن أدركتهم
تقرب ما استطاع أبو بيجير
فأوس بن حارثة بن لامٍ
بغمر في الحروب ولا كمام

وكانت وفاة أوس نحو سنة ٦٥٠ للمسيح

١٨١٧ (شقة بن ضمرة) هو شقة بن ضمرة بن جابر المعدي النهشلي كان أبوه

ضمرة أرسله إلى لقيط بن ززارة كرهن ليسترضيه وكان لقيط ينقم على

ضمرة وقومه لإساءة الحقوهاجم فلما وصل إليه الغلبة أساء ولايتهم وجفاهم

وأهاتهم فأعلم بنو نهشل المنذر بن ماء السماء بحقيقة الأمر فدفعهم لقيط إلى

المنذر ولما دخلوا عليه كان يسبع بشقة ويعجبه ما يبلغه عنه فلما رآه المنذر

استعجبه وقال: تسبع بالمعدي خير من أن تراه. فأرسلها مثلاً (والمعدي نسبة

إلى معد ويقولون أيضاً معدّي). فقال له شقة: اسمك الهك إن القوم لبسوا

بجزر (يعني الشاة) إنما يعيش المرء باصغريه. فأتعجب الملك كلامه وسره كل ما

رآه منه فمأه ضمرة باسم أبيه. وكان ذلك نحو سنة ٥٢٠م وقد ذكرنا

شرح هذا المثل على غير وجه كما تراه في المجاني

٢٥ (يوم غول) قول هو واد فيه ماء لبني ضباب كانت فيه وقعة للعرب لضبة

على بني كلاب قتل فيه جماعة بن عمرو الشيباني قتله أبو شملة التميمي.

(ونضلة) علم لرجل. وقوله: (موتور مشيح) فالوتور من قتل له قتيل فلم

يدرك بدمه. والشيح المقبل على طوقه والمانع لما وراء ظهره

١ ٦٢ (البراجم) هم قوم من تميم. وقيل اصم خمسة اولاد لحنظلة بن مالك سوا

بذلك تشبهاً لهم ببراجم اليد وهي مفاصل اصابعها

٢ (حنظلة) هو حنظلة بن مالك التميمي. وقيل ان اسمه صخر. وقيل بل اسمه

حنظلة بن عبد المسيح بن عاقمة بن مالك وبه سمي دير حنظلة بقرب الحيرة

كان في المائة الخامسة بعد المسيح

١٢ (معبان وائل) معبان رجل من باهلة وكان من خطبائها وشعرائها يقول:

لقد علم الحي الياثون انني اذا قلت اماً بعد اني خطيبها

صفحة سطر

- ويعزى الى وائل وهي قبيلة نسبت الى وائل بن معن بن اعصر. توفي سجان
قبل الهجرة بقليل نحو سنة ٦١٥ م.
- ٢٦٠٣٥ (ملك الملوك) يريد ملك فارس
- ٦٣ ١٠ (الجراح بن عبد الله) هو الجراح الحكمي كان قائد جيوش هشام كان ولأه
بلاد اذربيجان ثم ارسله لنزو بلاد الترك فالتقى الجيشان بقرب مدينة خروان
عند باب الابواب سنة ٥١٠٤ (٧٢٣ م) فانتصر المسلمون. ثم عاد الترك وجمعوا
جيشاً عظيماً وقصدوا ارمينية فسار اليه الجراح وهزمه. ثم غزاه سنة ٥١٠٥
(٧٢٤ م) بلاد الان ففتح مدائنها واصاب غنائم كثيرة. وفي سنة ٥١٠٧
(٧٢٦ م) عزل الجراح عن امرة اذربيجان بالامير مسلمة بن عبد الملك
ثم عاد هشام وولى الجراح ارمينية فبقي عليها سنة. ثم زحف بالمسلمين الى ابن
خاقان ليدفعه عن اردبيل فالتقى الجمعان واشتد البلاء وانكسر للمسلمون
وقتل منهم خلق كثير. منهم امير الجيش الجراح سنة ٥١١٢ (٧٣١ م) وغلبت
الخرز على اذربيجان وحصل وهن عظيم على الاسلام
- ١١ (سعيد بن عمر الجرشي) هو سعيد بن عمر بن اسود الجرشي. كان متولياً على
خراسان ثم ارسله هشام الى محاربة الخزر فوجهه مسلمة بن عبد الملك والي
ارمينية بعد الجراح على مقدمة جيش المسلمين فواقع الخزر وقد حاصروا ورتان
فكشغهم عنها وهزهم وقتل قائدهم فحده مسلمة ولامه على مباشرة القتال قبل
قدومه ثم عزله بعبد الملك بن مسلم والتي سعيداً في السجن الى ان امر
هشام باخراجه
- ١٤ (زرقاء اليمامة) ذكر الجاحظ انها كانت من بنات لقمان بن عاد من ملوك عاد
الثانية وان اسمها عتر اليمامة وكانت هي زرقاء الصورة. وجماسيت بلاد اليمامة
- ١٧ (حسان بن تبع) كان من ملوك التبابعة ملك على اليمن من سنة ٢٩٧ الى
٣٢٠ بعد المسيح
- جو مدينة في بلاد العرب من اليمامة لم يبق لها اليوم اثر
- ١٩ (لبسوا عليها) اي ليخدعوا فتشبهت بها غابة لا جيش
- ٢٠ (على مثال رجز) اي على وزن بحر الرجز
- ٢٧ (اقتر بالبعث من غير علم) يريد انه لم يأخذ ذلك من نبي. وهذا وهم فان
قساً كان نصرانياً وكل التصارى يقرون بالبعث استناداً على الوحي

- | | صفحة | سطر |
|----|------|---|
| ٢ | ٦٤ | (ضبة بن أد) هو ابو سعد ضبة بن أد بن طابجة بن الياس بن مُضَرَكان من ابطال العرب وشرفائهم كان في اواسط القرن السادس للمسيح |
| ٤ | = | (الحارث بن كعب) هو الحارث بن كعب بن ابي حذيفة كان مترلة في نجران قتله ضبة بن أد ترةً بابنه نحو سنة ٥٣٠ م |
| ١٠ | = | (من عدوان) اي من قبيلة عدوان وهي شعب من قيس عيلان (اقبل معتمراً) قد سبق ان العمرة هي الحج الصغير . واعتُمِر المكان قصدهُ وزارهُ |
| ١٢ | = | (فموا حرام الى قابل) اي يبقى في حالة الاحرام سنة كاملة . وذلك ان الاحرام هو تحريم اشياء وايجاب اشياء عند قصد الحج . يقال : فلان حرام اي داخل في فروض الحج |
| ١٦ | = | (سنور عبد الله) لم يذكر اهل الامثال في اي عبد الله ضرب هذا المثل |
| ٨ | ٦٥ | (محمد بن عمرو بن حزم) هو ابو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم بن زيد الانصاري التجاري وُلد بنجران في حياة رسول المسلمين وابوه عامل عليها له . وهو من كبار التابعين روى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص . وكان هو ثقة في روايته قليل الحديث له عقب في المدينة وبغداد قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ٥٦٣ (٦٨٤ م) وكان فقيهاً فاضلاً من صالحى المسلمين |
| ٩ | = | (الضحَّاك بن قيس) هو ابن قيس الفهري احد ندماء معاوية ارسلهُ في بعث الى مقاتلة اصحاب علي ثم استعملهُ على الكوفة سنة ٥٥٣ (٦٧٣ م) بعد موت زياد بن ابيه فوجه الضحَّاك ابن هبيرة الشيباني الى غزوة طبرستان فصالحهُ اهلها على مال . ثم عزل معاوية الضحَّاك عن الكوفة سنة ٥٥٧ (٦٧٨ م) وولَّاه عبد الرحمن بن ابي الحكم ولماً ملك مروان قام عليه الضحَّاك بن قيس فهزم مروان جيشهُ جيشهُ وقتله سنة ٥٦٤ (٦٦٤ م) في مرج راعط كما مرّ (قد يكون الجماعة والالفة فوجدناهما احقن للدماء) يقول ان الحكم ربّما كان في يد جماعة كما في الفوضى وان ذلك ربّما كان احقن للدماء الرعية لان السلطة في الفوضى ليست بطلقة |
| ١٥ | = | (عمرو بن سعيد الاشدق) هو ابو امية عمرو بن سعيد بن العاص كان عاملاً لمعاوية على مكّة والمدينة سنة ٥٥٩ (٦٨٠ م) ثم حج بالناس سنة ٦٠٥ وبيع لمروان بن الحكم بالخلافة على شرط ان يكون له الامر بعد وفاة خالد بن |

- يزيد بن معاوية . فلما تولى الامر مروان بدا له ان يجعل الخلافة لابنه عبد الملك فتولى الامر بعده وكان بنه وبين عمرو بن سعيد محادثات ومكاتبات طلباً للملك . ولما خرج عبد الملك لمحاربة زفر بن الحارث الكلبي وهو في بلاد الرحبة خلف عمر بن سعيد بدمشق فدعا عمرو الناس الى بيعته فسكر عبد الملك راجعاً الى دمشق فامتنع عمرو فيها . فتلطف له الى ان فتح له المدينة فدخلها عبد الملك ولم يزل يترصد الفرصة لقتل عمرو وعمرو يتحرز منه في نحو خمسمائة فارس . يزولون معه حيث زال الي ان قتل سنة ٥٧٠ م (٦٩٠ م) وكان عمرو ذا شهامة وفصاحة وبلاغة واقدام يسى الاشدق لانه كان خطيباً مقلماً . وقيل لاتساع شذقه
- ١٦ (يزيد بن المقنع العذري) كان هذا من قواد معاوية حارب معه في صفين توفي نحو سنة ٥٦٨ (٦٨٨ م)
- ٢٣ (الظهران) هو وادٍ قرب مكة وعنده قرية يقال لها مرّ تضاف الى هذا الوادي فيقال لها الظهران
- ٢٢ ٦٦ (فند) كان غلاماً لعائشة بنت سعد بن ابي وقاص وهو من المغنين المشهورين توفي نحو سنة ١٢٠ هـ (٧٣٩ م)
- ٢٣ (عائشة) هي بنت سعد بن ابي وقاص وقد مر ذكر والدها . توفيت سنة ٥١١٧ هـ (٧٣٦ م)
- ٤ ٩٧ (احشفاً وسوه كيلة) الحشف ارداد التمر والكيلة فعلة اسم النوع من الكيل . والنصب على تقدير فعل اي التجمع حشفاً وسوه كيل
- ١٦ (علا بعد خل) العلل الشرب الثاني . وأولهُ التَهَلُّ
- ٢٥ (عبد المسيح بن دارس بن عدي) هو عبد المسيح بن دارس بن عدي بن معقل كان من اشرف اليمن وكان نصرانياً سكن نجران . وكان اول من سكنها يزيد ابن عبد المذان من بني الحارث بن كعب فبنى بها سبعة كبرى على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها اساقفة معتمون . وقيل انها كانت قبة من ادم من ثلاثمائة جلد وكانت على خمر . فزوج عبد المسيح ابنته دهبية للحارث فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله فانتقل ماله الى عبد المسيح . وكان يستغل من النهر عشرة الاف دينار . وكانت القبة تستغرقها

- ٦٨ ٢ (يزيد) هو يزيد بن عبد المذان من بني كهلان. قيل انه أول من نزل نجران نحو سنة ٤٥٠م
- (قيس) هو قيس بن عدي اخو عبد المسيح المذكور آنفاً
- ١٦ (الزبأ) زعم العرب انها امرأة من العماليق واسمها الفارعة وامها من الروم. وان ابها كان الربان واسمه الملبج بن برأء احد امراء غسان تولى على قسم من الجزيرة فتوفي وبقيت الزبأ على ولايتها وتولت الحيرة وكانت تغزو بالحيوش. وقيل انها هي التي غزت مارداً والابلق وهما حصنان كانا للسمول وكان مارداً مبنياً من حجارة سود والابلق من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها. (قلنا) كذا رواه العرب مع ان الزبأ كانت قبل السمول بنحو ثلاثمائة سنة. وفي كل اخبارها تشوش والتباس. وما يظهر لنا من كل ما رواه العرب ان الزبأ هذه هي زينب (Zénobie) التي قاتلت الرومان مدة وغلبها اورليانس سنة ٢٧٢م (راجع صفحة ٣٥٣ من الحواشي) ولتقدم العهد بينها وبين أول مؤرخي العرب قد زادوا في اخبارها ولفقوها ونسبوا اليها اموراً غريبة لا يكاد يرضى بها العقل. واما قتلها على يد عمرو بن عدي فذلك اشارة الي اسرها ونقلها الى رومة
- ٦٩ ١٩ (ابو زاجر) كنية الغراب لانه يُزجر به في العياقة. (وابو الحرث) كنية الاسد لان الاسد اقوى السباع على الاحتراث اي اكتساب طعامه. (وابو قرة) كنية الحرباء لانه لا تزال مقرورة تستقبل الشمس لذلك. (وابو عقبة) كنية الحترير كانه يتعقب الاقدار
- ٢٢ (حرباء تضة) التضة شجرة تشبه العوميج كثيرة في الحجاز. وقيل ان الحرباء يتعلق بها كثير من الجن
- ٢٦ (اخرا البز على القلوص) قاله الزبان الذهلي يوم قتل بنو بعش بني تغلب فوضعوا رؤوسهم في مخلاة وحملوها على ناقه اسماها الذهب فسيروها الى الزبان فلما شاهد رؤوس بنيي غسلها ووضعها على ترس وقال: اخرا البز على القلوص يريد ان هذا اخر عهد اولاده والقلوص الناقه الشابة
- ٧٠ ٣ (احذر من قرلى) القرلى طائر فارسي معرب. وقيل ان قرلى هو اسم رجل من العرب كان لا يختلف عن طعام احد ولا يترك موضع وليم الا قصد اليه وان صادف في طريق قد سلكه خصومة ترك ذلك الطريق ولم يمر به فلذلك

صفحة سطر

- قبل اطع من قرلي واحذر من قرلي
- ١٤ = (مائة درع) هي الدرود المعروفة بالكندية. منها خمسة ذكر اسمها الشعراء هي القضاة والمحصنة والخريق والصابية وأم الذبول فيها قال السموئل:
وفيت بادرع الكندي اتني اذا ما خان اقوام وفيت
- ١٥ = (الحارث بن ظالم) وقد روى بعض النسابين ان قاتل ابن السموئل هو الحارث بن ابني شمر احد ملوك غسان (راجع الصفحة ٥١٣ من الحواشي) وكان الحارث كما ذكرنا بعد ذلك بنيف وثلاثين سنة. اما الحارث بن ظالم فهو الحارث بن ظالم بن جذيمة المري وقد سبق ذكره في الصفحة ٦٠٢ وفي الصفحة ٦٠٣ في اثناء اخبار خالد بن جعفر. وكان الحارث هذا فتاكاً جسوراً غداراً خائناً لا يرعى ذمة ولا يحفظ حرمة وبه يضرب المثل في الفتك
- ١٨ = (منع السموئل الادراع الى ان مات) وقيل بل ان السموئل وافى بالدرود الموسم فدفعها الى ورثة امرئ القيس وهذا ارجح. اما وفاة السموئل فقيل انها كانت سنة ٥٦٠ م. ويبين لنا انها كانت بعد ذلك بزمان اي نحو سنة ٥٨٠ لان امرء القيس توفي نحو سنة ٥٧٠ م كما رواه العلماء الاوربيون
- ١٩ = (كن كالسموئل) هذا الشعر قاله الاعشى لشريح بن السموئل يوم استجار به من رجل فتك به واسره. واول الايات قوله:
شريح لا تسليني اليوم اذ علقت حبالك اليوم بعد القيد انظفاري
قد سرت ما بين بقاء الى عدي وطل في الهجم تكراري ونسباري
فكان اكرمهم عهداً واثقهم عقداً ابوك بعرف غير انكار
كالغيث ما استمطره جاد وابله وفي الشدائد كالمستأسد الضاري
- ٢٥ = (بالابلق الفرد من تيا الخ) الفرد هو اسم الابلق. وقوله: من تيا لان موقع الابلق كان في بلدة تيا. وقوله: (جار غير غدار) اي اهل واصحاب ذو وثقة
- ٢١ = (هما ثقله فاني سامع جار) هذا القول للسموئل يقول للحارث: اطلب بدلاً عن ولدي مها اردت جار علي امرك. ويروي: دار اي عارف وحار اي ياحارث
- ٢٢ = (عندي خلف) اي لا سيرك هذا خلف يقومون مقامه. وقوله: (وان قتلت كرىما غير خوار) الخوار الضعيف الجبان. ولهذا البيت روايات كثيرة اثرنا هذه على سواها
- ٢٦ و ٣٥ = (مألاً كبيراً الخ) هذان البيتان ينقصان في روايات. ولا نرى داعياً لنصب

صفحة سطر

- ٢٧ (مألاً) او يكون على تقدير فعل محذوف اي ابدل . . وقوله: (جدواعلى ادب الخ) لا يكاد يفهم منه معنى اثبتناه كما هو في بعض الروايات (سوف يخلفه ان كنت قاتله الخ) وفي رواية الاغاني:
- ٢٨ وسوف يعقبنيه ان ظفرت به رب كرم ويض ذات اظهار
لا سرهن لدينا ذاهب هدراً وحافظات اذا استودعن امساري
(فقال يقدمه) اي يجره ويحمله على منظر قتل ابنه ويروي: تقدمه. كأنه يقول
حكماً هذا ولدك تقدمه وضحية لك. او (تقدمه) بالنصب اي مقدماً له
- ٢ ٧١ (فشك اوداجه) اي ضربه. وفي نسخة: شد اوداجه. وقوله: (والصدر في مضض عليه) اي وصدر السموي ابيه يتحرق: وقوله: (منظويماً كالدرع بالنار) نصب منظويماً على الخالية. وفي نسخة: كاللذع في النار فيكون المعنى
والصدر يتحرق كما يتصور المحترق بالنار
(ولم يكن هذه فيها مختار) المختار الخادع الماكر وفي نسخة:
ولم يكن عنده في غير مختار
- ٥ (شيمة خلق) اي شيمة قديمة. او تكون شيمة خلق اي شيمة طبع عليها. وقوله: (وزنده في الوفاء الثاقب الواري) يقال اورى الزند اذا قدح يريد انه بنى كرمياً شريفاً
- ٨ (واناخ من حر الصميم الكسكل) الكسكل الصدر. والصميم العظيم الذي به قوام العضو. واناخ اقام. ويروي: الخ. والروايتان مشوشتان
- ٣١ (عمرو بن براق) كان هذا من العدائين المشهورين عند العرب. وهو من الجاعلية
- (بجيلة) هي قبيلة من اغان بن تزار. وقيل ان نسبها غير معروف قال بعضهم:
- سأنا عن بجيلة حيث حلت لخبر ابن قرّجا القرار
فا تدري بجيلة حين تدعى ألقطان ابوها ام تزار
فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كاخاع العذار
- ٢٨ (وفي اصل ذلك القرن) اي في لطف ذلك التل
- ٥ ٧٢ (يصطلي بنار بني فلان) اي النجا الى قبيلة كذا. وهذا مثل قولهم: ما يصطلي بنار فلان. يعنون انه عزيز منبع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه. ويموزان

- تكون التار كناية عن الجوداي لا يطلب قرأه ليجله
 ٦ (ان تستأسر ويباسرونا في الغداء) اي ان تكون اسرى لكم وتتساءلون لنا بحق فداء نفسنا
- ٧٦ (اروز نفسي شوطاً او شوطين) اي امتحن نفسي بالركض دفعة او دفعتين . يقال : راز الرجل اختبره ليعرف ما عنده . وقوله : (جمل يستن نحو الجبل) اي يركض اليه اياً وذهاباً ويقال : استن الفرس عدا اقبالا ولداً باراً
 ٨ (خالف الشفري الى تأبط شراً) اي جاء اليه من خلفه
- ١٢ (ليلة صاحوا واغروا بي مراعمهم الخ) اي اذكر ليلة اثار علي اعدائي اسرعهم ركضاً عند الميكتين حيث منزل معدي بن براق . (والميكيتين) على لفظه تشبه عبكة موضع في ديار بجميلة وروى الاخفش (بالميكيتين) . ومعدي بن براق اخو عمرو بن براق وقد سبق ذكره
- ١٣ (كأنا حششوا الخ) اي اجتمعوا على كأننا يريدون ان يشيروا طيراً مخصوص الجناح او ان يخرجوا من كناسها ظبية تسكن في ذي الشث او ذي الطباقي ومما موضعان في الحجاز
- ١٤ (لاشي . اسرع من ذي غير عذر الخ) المعنى ضائع في دغله في هذه الرواية . وقد روى الميداني :

لاشي . اسرع مني غير ذي عذر

- فيكون المعنى لا يتقدمني في سرعة الركض الا ذو عذراي فرس جواد . والعذر جمع عذار وهو ما سال على خد الفرس . وقوله : (او ذي جناح الخ) معطوف على ما قبله اي لا يلحقني غير طائر يخفق بيناحيه فوق جبل عال
 ١٧ (هو غامد بن الحرث) وقيل بل اسمه محارب بن قيس
- (الحمص وشوحط) الحمص هو الاشنان . قال الاصمعي : الحمص كل ما ملح من الشحير وكانت ورقته وجبه اذا غمستها نفعنا وكان ذفر المثم ينقي الثوب اذا غسل به والغنم ترعاه . (والشوحط) هو نبت يتخذ منه القسي . وقيل انه والتبع والشريان واحد تختلف بحسب كرامة منابها
- ٢٤ (الورس) نبات في اليمن كنبات السمسم . قال الاصمعي : اذا جف هذا النبات عند ادراكه تفتقت اسفنته فينتفض منه الورس ويزرع فيجتبس في الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويشمر واجوده حديثه . . . ويصنع به فيخرج

- صبغة اصفر خالص الصفرة . وقال ابن ماسة البصري : الورس شي . احمر قان
 شبيه بالعرفان المسحوق يبلب من اليمن . قال ابو العباس الثبائي : هو ثم
 دقيق كأنه نشارة خشب رؤوس البابونج لونه لون زهر العصفور واخبرني
 الثقة من سكن بلاد الحبشة انه يتزل على نوع من الشجر لم يعرفه ويجمعونه في
 اوانه لقطاً وليس بنبات مزدرع
- ٥ ٥ (قوس النكس) النكس الذي لاخير فيه او تكون بمعنى القوس
 المنكوسة . وفي كتب اللغة : النكس قوس جعلت رجلها رأس الغنص كالمنكوسة
 وهو عيب
- ٣ ٧٣ (نكد الجذ) اي سوء البخت والحظ المتكود
- ٦ ٥ (فوق الصفوان) الصفوان جمع الصفوانة وهي الصفرة . (ولون العقيان) اي
 لون الذهب . والعقيان الذهب الخالص
- ٧ ٥ (لارهاق الوتر) اي تحديده . وفي رواية : أخط السهم لارهاق الظراري
 هل برئت سهي لربي التجارة
- ١١ ٥ (شقي القوت) اي فهزل جسسي لتفصي
- ١٦ ٥ (امكن العير وايدى جانباً) وفي رواية : ولي جانباً اي امكن لسهي ان
 تصيب العير وولت عنه مغرفة
- ٢٨ ٥ (لم املك . . ان ضربت خمسي) اي لم اقلبك عن قطع اناملي الخمسة ندامة
- ٢ ٧٦ (المقامة) اطلب ما قيل في اصل تسميتها الصفحة ١٧٦ من علم الادب
- ٣ ٥ (ابو بكر الحسيني الحضرمي) كان هذا شيخاً من الدارسين الصالحين بارعاً في
 فنون الادب والشعر وكان مترجماً في المولتان من اعمال السند وكان في
 اواخر القرن العاشر للهجرة . له تأليف في الادب منها كتاب مقامات عارض
 جاصحاب هذا الفن وهي خمسون مقامة نسب روايتها للناصر بن فتاح
 وجعل صاحب نشأتما ابا الظفر الهندي
- ٥ ٥ (جونفور) في نواحي الهند لم يذكرها العرب
- ٦ ٥ (مندسور) كذا في الاصل . والصحيح : منذكور مدينة هي قسبة بلاد لوهور
 في نواحي الهند في سمت غزنة
- ٣ ٧٥ (فهب الالوف تفضلاً فلاخاسم العدى) اي تبرع علي بالالوف من الدرهم
 فان جاء يسطو الانسان على عدوه ويرغم معاطة

- صفحة سطر
- ٦ (هي من كامل البحر ومن ضربيه الثاني) اي وزنها من بحر الكامل التام الاجزاء
ومن ضربيه الثاني اعني فعبلائن مع جواز تسكين الثاني فقصير مفعولان . وقوله:
(ردها الى الثامن) اي الى التام وقال الثامن لان التام ثمانية اجزاء . وهذا من
انواع البديع المعروف عند الشعراء بالتشريع (راجع الصفحة ٣٢٦ من الجزء
الاول من علم الادب)
- ١٦ و ١٥ (مع التعديل والتجريح يعرف الفاسد من الصحيح) يقال عدلة الشاهد اذا
وصفه بأنه عدل . وجرحه اذا ظهر من امره ما يوجب رد شهادته
١٨ (اشتغل الوالي ببعض شانه) اي شغلته دواعي ربهته ونهات ولايته
- ١٨ و ١٨ (اضطرب . اضطراب الرشاح) الرشاء جبل الدلو مقصورة . والرشي جمع
رشوة الجعل وقد مر
- ١ ٧٦ (واسع الجواب) يريد ان الوالي فوض اليه المدافعة عن نفسه . . وقوله:
(اضطرب الشيخ الخ) اي انه تلجلج في الكلام وعبي
- ٥ (ابطأ الجواب على الكتيب الخ) يقول اني قد ابطأت في الجواب وترىبت
وما ذلك الا لحزن لحق بي ولولا ذلك لنشرت درر اقوالي من حدسي .
والحدس جودة الفهم . وهو في الاصطلاح سرعة الانتقال من المبادئ الى
المطلوب بحيث يكون حصولها ممأ
- ٦ (والمرء لا يرجو الكرم الخ) اي ان المرء لا يرجو صاحب الكرم الا اذا
ضاق ذرعا من دفع الاذى عن نفسه
- ٧ (يسقي غروس نواله سقي الحيا الخ) اي ان الجواد المعطاء يتعهد من هم
غروس عطائه فيسقيهم بالعطاء كما يسقي المطر الزروع والغراس . ولا يخفى لطف
هذه الاستعارة
- ١٠ (هل اطلع على ابياتك احد) يريد ان الايات ليست له
- ١٣ (لا تصغ للعذار فيمن الخ) اي لا تسع في كلام اللاتمين وقد ترفعت
بالفضل والتكرم عن الرضى بالاذى
- ١٤ (اراد ان يمضي الى السادس) يريد انه اراد ان ينظم ستة ايات كما فعل الشيخ
(رحلة الصيف والشتاء) هذا كتابة عن توالي اسفارهما
- ٦ ٧٧ (عليها شعرة الذيب) اي فيها صفات الذب من خباثة وحذاقة . وكني
الذب باي مذاقة لغبرة لونه

صفحة	سطر	
١١	≠	(صريح) بلدة من اعمال بلخ
٩	٧٨	(الذي رفع العلم حتى قصر كل مقصر دونه) هذا من صفات الله سبحانه ومعناه انه ارتفع بالعلم الى حيث لا يلحقه احد
٧	٧٩	(كجزوع نخل منقر) يقال قعر الغلظة وانقرت اي قطعت من اصلها فسقطت وانجفت . يريد بذلك صفة ندامتهم . وقوله : (هرب كالسيل المنهمر) اي خرج على غرارة . والسيل المنهمر الهائل المنسكب
١٣	≠	(طرحتني النوى مطارحها) اي تقبلت في الاسفار . والنوى الوجه الذي يذهب فيه وينويه المسافر . والمطرح المكان الذي يطرح به الشيء
١٤	≠	(جرجان الاقصى) يريد مدينة الجرجانية وهي مدينة عظيمة على شاطئ جيحون وهي قصبة اقليم خوارزم (راجع الصفحة ٩٤ من الحواشي)
≠	≠	(استظهرت على الايام ضياع الخ) اي استمنت على صرف الدهر باقتناء ضياع اخذت في حرائثها وعمارحها . وقوله : (اموال وقتها على التجارة) اي حصلت على اموال جعلتها في التجارة لتضميرها . . (والثابتة) المتقرر والمتزل وهو في الاصل المكان الذي يثاب اليه اي يرجع اليه مرة بعد اخرى . وفي سورة البقرة : جعلنا البيت مثابة للناس وامناً والمواد جعلته مجتمعا للاجباب
١٨	≠	(ينصت وكأنه يفهم) اي يسمع مقالنا سماع من يفهم . (ويسكت وكأنه لا يعلم) اي يسكت سكوت رجل لا يدري ما يقول
١٩	≠	(جرت الجدال فينا ذبلة) اي طال كتوب سايف الذيل . وقوله : (اصبتم غديقه ووافقتم جذيله) يشير الى المثل المشروح صفحة ١٠٠ من الجزء الرابع من المجاني و صفحة ٥٦٦ من الحواشي)
١	٨٠	(لفظت وافضت) اي نطقت واسترسلت في الكلام . (لاصدرت واوردت) اي لا يرتكم عجائب غرائب كني بذلك عن ايراد الماء والاصدار عنه
٢	≠	(العصم) جمع اعصم وهو من الوعول والظباء ما كان في ذراعيه او في احدهما بياض وكان سائرته اسود او احمر . وقوله : (يتزل العصم) لان الظباء تسكن المستوعر من الجبال يريد انه يقرب الصعب
٣	≠	(قد اثنت) اي اكثرت من الثناء على نفسك
٥	≠	(اول من وقف بالديار وعرضاها الخ) هذا اشارة الى مطالع قصائد امرى القيس بما يذكر الديار وظللها البالي . وقوله : (اغتدى والطير في وكناهما) المام

بقوله:

- وتد اعتدي والطير في وكناحا بتجرد قيد الاويد هبكل
 ٦ (لم يجيد القول راغباً الخ) لم يحسن صياغة شعره رغبةً في المال ففاق على من
 ينطقون بالشعر توسلاً للمعاش وزاد فضله مع ذلك على من تقصد ابواجم .
 يقال: انتجع فلان فلاناً اي اناه طالباً معروفة
- ٨ (يطلب اذا حق) اي اذا تقم على احد يعيبه ويتقصه
- ١٠ و ٩ (يذيب الشعر والشعر يذيبه) يريد باذابة الشعر حسن سبكه واستيفاء
 شروطه وقوله: (والشعر يذيبه) اي يجزله وينهك قواه كأنه يتمص قريحة عقله
- ١١ (ما اشعار ولبنتها) الماء كناية عن رونق شعره والطينة عن متانتها
- ١٣ (اغزر غزراً) اي اغزر قريحة . والغزر مصدر من قولهم: غزرت الناقة والماشية
 تغزر اذا كثرت البانها
- ١٦ (اشرف يوماً) اي ان جريراً ادل على شرف قومه اذا ذكر أيامهم . وقوله:
 (اكثر يوماً) الروم مصدر رام اي طلب . اي هو ادرك لطالب الشرف لقومه
- ١٥ (اذا نسب اشجى) اي اذا دار شعره على السيب والمعاني الرقيقة أطرب
 وهيج العواطف
- ١٦ (اذا افغزر اجزى) اي اغنى فغزرة عن كل فخر سواه
- ٢ ٨١ (اتغشى طمرا) الطمر الثوب البالي . يقال: تغشى الثوب وبالثوب اي تلمع به
 وتغشى . وقوله: (متمطياً امرأراً) اي راكبة . وهذا كناية عن سقوطه في البلاء
 والحاجة
- ٣ (منظوباً على اللبالي غمرا) اي ابيت ليلي على الطوى والجوى كالمغل . والغممر
 مثلت الغاء الذي لم يبرب الامور والجاهل والاحمق . (والصروف الحمر) البلايا
 الشديدة . ويرى: مضطرباً على اللبالي غمراً اي ناهماً على صروف الدهر
- ٤ (اقصى امانى طلوع الشعري) وذلك ان الشعري تطلع في الصيف فتسنى
 طلوعها ليتخلص من ضنك الشتاء . والشعري شعريان الشامية واليسنية .
 فالشامية سميت بذلك لانها تقيب في شق الشام وهي اجي نجوم الكلب
 الاصفر وتسميها ايضاً العرب الشعري الغبيصاء لان عندهم الشعري اخذ
 سهيل وانه لما عبرت الشعري اليانية المجرة الى الجنوب وناحية سهيل بقيت
 هذه في الناحية الشرقية الشمالية عن المجرة فبكت على سهيل حتى غمضت عينها

والشعري اليمنية هي البيرة العظيمة من الكلب الاكبر . وتسمى العرب
الشعري العبور لانها قد عبرت على زعمهم الجزيرة الى ناحية الجنوب . وذلك
انهم يزعمون ان الشعريين هما اخنا سهيل وان سهيلاً اخاهما تروّج الجوزاء ثم
تعدى عليها وكسر ظهرها فهرب نحو الجنوب خوفاً من ان يطلب بدم الجوزاء
فعبرت اليه الشعري اليمنية فسميت العبور . وتسمى باليمنية لان مغيبها في
شق اليمن

- ٥ (عينا بالاماني دهرًا) هذا كناية عن التعلل بالاماني
٥ (كان هذا الحرّ اعلى قدرا الخ) يقول انه كان قبلاً رجلاً شريفاً طالي القدر
يصون ماء وجهه
٦ (ضربت للسرّ قباباً خضراً) السرّ زوجته . والقباب الحضر خدرها
٧ (انقلب الدهر لبطن ظهرا) كنى ببطن الدهر عن حسن حاله وبظهره عن
سوء حاله . (وعرف العيش) رغبة . (ونكره) دهاؤه وشدة امره اي اراني
الدهر الشدة بعد الرخاء
٨ (ثم الى اليوم هلم جرّاً) اي فس على ذلك . هلم اسم فعل بمعنى تعال . وجرّاً
مصدر جرّ أي سحب وهو مفعول مطلق محذوف العامل اي جرّ جرّاً . او
يكون نصبه على الحالية لتأويل الصفة اي هلم جرّاً
٩ (سرّ من را) هذا تحفيف سرّ من رأى وتسمى سامراً (راجع الصفحة ٩٣ من
الحواشي) . وقوله: (الفرخ دون جبال بصرى) اي صفار تركتهم قرب
جبال بصرى
١٢ (انغيبه واثنته) اي انفي تارة معرفته وتارة التحقق معرفته . وقوله: (دليني
عليه ثناباه) اي عاقبة امره وعرض حاجته علينا . او تكون الثنابا بمعنى الاضراس
الاربعة المحددة التي في مقدم الفم
١٣ (فارقنا خشفاً ووافانا جلفاً) الحشف ولد الظبي اول مشيه . والجلف الغليظ
المجافي اي فارقنا انبساطاً خفيفاً على القلب فرجع جافياً
٣ ٨٢ (ما فينا الأماناً) اي ليس بيننا غريب
٤٣ (الطويل المتسدّد) اي مفرط الطول . (والقصير المتردد) اي العريض .
(والعشون) ما تدلى من اللبنة عن الذقن . ويقال لأول كل شيء عشون
فيقال : اصابتنا عشانين المطر وعشانين الريح

صفحة	سطر
٥	﴿ ولآنا جميلاً ﴾ يقال ولآه كذا اي جعله تلوه وتابعاً له
٧	﴿ بنتي سليم ﴾ اي ولدت فيها وسليم اسم قبيلة . (ورجت بي عبس) اي تزلت فيها فاكرمت مشواي
٨	﴿ جلت البدو والحضر ﴾ البدو البادية وتعرف بالوبر . والحضر القرى والارياض والمنازل المسكونة تسمى ايضاً بالمدن
١٠	﴿ اهل تم ورم ﴾ ثم مصدر تم اي اصلىح . ورم مصدر رمّ معناه الاصطلاح ايضاً اي كنا اصحاب ثروة نحسن الى الناس
	﴿ نرغي لى الصبح ونثني عند الرواح ﴾ اي نجزر النوق صباحاً والشاء مساء . والرغاء صوت الناقة والغناء صوت الشاة . يقال: اتينته فلم يرغ ولم يُبغ اي لم يعطني لاناقة ولا شاة
١١	﴿ فينا مقامات حسان وجوهيم ﴾ المقامة في الاصل موضع القيام ثم استعملت للجالسين في المقامة . والمعنى لنا قوم كرام
١٢	﴿ على مكترجم رزق من يستترجم الخ ﴾ اي ان الاغنياء من قومنا يضيفون من يتابنا ولا يخلو مع ذلك المقلون من كرم
١٣	﴿ تلب لي . . ظهر الجن ﴾ اي غدري وخانفي وهذا مثل يضرب للحجارة بعد المسألة لان من يمسك الجن اذا قلبه وجعل ظهره خارجاً لم يكن الا ليتقي به ولا يفعل ذلك الا المحارب
١٥	﴿ قلعتني . . قلع الصمغة ﴾ الصمغة القطعة من الصمغ . يضرب بقلمها المثل لاجها تقلع من شجرتها حتى لا يبقى لها علقة . وقوله: (اصبح وامسي الخ) كلها امثال تضرب في الفقر والمسكنة
١٧	﴿ مالي كآبة الاسفار ومعايرة السفار ﴾ يريد بمعايرة السفار ملازمة التنقل في البلاد . والسفار مصدر سافر
١٩	﴿ آمد ﴾ هي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً واشهرها ذكراً وهي تعرف اليوم باسم كورتها ديار بكر . وهي مدينة قديمة حصينة ركنية مبنية بالحجارة السود . ودجلة محيطة باكثرها مستديرة جبالها كالللال وفي وسطها عيون وآبار ولها بساتين كثيرة واجناس الائمات ويحيط بها سور فتحها المسلمون سنة ٥٢٠م (٦٤٢م) سار اليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فقتل عليها وقتله اهلها ثم صالحوه عليها . . وهي تمد اليوم من بلاد كردستان تجارتما

- السمتانيان والمنسوجات القطنية والمرعزاء. عدد سكانها نحو ٦٠٠٠٠ ثلثهم نصارى
- ٨٣ ٢ (بلاد الحاجر) هي مدينة اليامة في بلاد البحرين تزورها قوم من بني حنيفة أولهم عبيد بن ثعلبة فعند تزوله فيها احتجرت ثلاثين قصراً منها وثلاثين حديقة وسماها حجراً
- ٦ (اعظمهم جفنة) اي اكرمهم. (وازهدهم جفوة) اي اقلهم غلظة
- ٥ (اذا النيران البست القناعات) اي اذا بجعل غيره وحججوا نيرانهم. وذلك انهم كان يسعون النيران ليلاً على الجبال ليدعوا الضيف
- ٧٦ (ان وثي لي ونية هب لي ابن الخ) اي ان ضعفت عن اتمام امر قام هذا الغلام بمغذمي. وقوله: (في غير قتان) اي لا يشوبه عيب. والقتان السواد ولا ذكر له في كتب اللغة ويروي: وهلال بدا في غير اقبار
- ٩ (ما طيرتني الا النعم حيث توات) يقول ان كثرة النعم وتوالي الخيرات اطعمته في الخروج فافقرته. ويروي: ما طيرني الا المنع
- ١١ و ١٠ (اقفر الممالك) اي اسلكها واتخمتها. (واعطاني المالك) اي اطاعها. وقوله: (ام مشواي) اي زوجته وام المثوى صاحبة المنزل. (والرغول) الطفل
- ١٢ (كانه دملج من فضة الخ) الدملج حلي يلبس في العصد. شبه ولده به لصفاء لونه وحسنه. (نبه في ملعب من طذاري الحلي) اي شريف نشط اذا ما لعب بينهن. والمفصوم المكسور جعل صغيره مفصوماً لثنيه واختنايته اذا نام. وهذا البيت لذي الرمة قاله في غزال
- ١٣ و ١٢ (نسيم الالفاج) اي ريح الحاجة والعوز. يقال: الفجة اي الجاة الى غير اهلها واحوجه. وقوله: (انظروا. لنقض من الانقاض) اي الى رجل مهزول من الجوع. والنقض هو الجمل المهزول من السير. (وكدته الفاقة) اضنكتته واتعبته
- ١٩ (ابو الفتح الاسكندري) هو صاحب نشأة مقامات بديع الزمان. وهو ام مختلق
- ٨٤ ٤ (رفقة تاخذهم العيون) اي تفتن بمنظرهم
- ٩ (يوسفني حرراً) الحرز مصدر حرز اي عبس وكبح وجهه
- ١٢ و ١١ (جمع بي الدهر عن ثمه ورمه) اي ضيق علي وحبس عني قليله وكثيره. قيل ان التمه بمعنى الحيد والرم بمعنى الردي. وقوله: (اتلاني زغاليل حمر

- الحواصل) اي اتبعني واردفني باطفال كذلك. (واحمرار الحوصلة) كناية عن قابليتهم للاكل. شبه اولاده بفراخ القطا قبل ان ينبت شعرها
- ١٣ // (دخني سهم) اي احرق وقتل
- ١٦ و ١٥ // (نشرت علينا البيض) اي ضربتنا سيوف العدى. يقال: نثر طبعه اذا جنه وضربه. (وشست من الصفر) اي فرغت الدرهم الصفر. (والسود) الدواهي. (والحمر) جمع احمر هو الموت الشديد. (ابو مالك) هو الجوع وكبر السن. يقال: اخذه ابو مالك. (وابو جابر) هو الخبز لانه يجبر صدع الجوع. وقوله: (ما يلقانا الا عن عقر) اي لا نأكل خبزنا الا بالتسول والاستعطاء. (والعقر) ما بين قوائم المائدة يريد انهم يلتقطون خبزهم من بين موائد الناس. ولمأها (عن عقر) اي عن فترة كناية عن قلة وجوده
- ١٧ // (عده البصرة ماؤها هضوم) اي تحضم المأككل بسرعة فيضور بها الرجل من الجوع
- ١٨ و ١٩ // (كيف بمن يطوف ما يطوف الخ) طوف اي اكثر التطواف والتجول. يقول ان الجوع عمل بمن يطوف نحاره ويبيت ليله عند صغار يمدون البصر اليه طالبين مأكلاً. وقوله: (طوف ما طوف) للمبالغة
- ٢ // ٨٥ (سرحن الطرف في حي كبيت الخ) يريد ان اولاده نظروا اليه يتشكون الجوع وابوم على رمق. (ويبت بلايت) اي بلا قوت. ويروي: كلايت
- ٣ // (قابن الاكف على ليت) اي يتلهفون متحسرين ويقولون: ليتنا متنا قبل
- ٨٧ // (قسماً ان فيهم لدساً) الدم الرذك من لحم وشحم. وقسماً منصوبة على المفعولية المطلقة. وقوله: (هل من فتى يعشبن او يعشبن) اي يطعمهن العشاء او يبيتن في بيته. ومن زائدة في قوله: من فتى
- ٩٨ // (هل من حر يدجن او بردجن) اي هل يوجد كرم يطعمهن الغدا. او يلبسن الرداء
- ١٠٩ // (استاذن على حجاب سمعي) الاستئذان ان تطلب الاذن. اي لم يتصل الى سمعي
- ١١ // (استحنا الاوساط) اي طلبنا منها العطاء. وخص الاوساط لانها مواضع الدرهم
- ١٣ // (نشر ملايو فاه) يريد بالنشر الثناء
- ١٦ // (اميس ميس الرحلة على شاطيء الدجلة) الرحلة هو جمع الرجل اي الماشي.

- وماس الغلام اذا تجتبر وقابل . يريد انه كان يتتره متأيلاً بمشيئ . وقد سبق ان
(دجلة) لا يدخلها ال التعريف
- ١٨ (يلوي الطرب اعناقهم) هذه كناية عن حركة من يفرط في الطرب . فاصم
يرفعون رؤوسهم للضحك . او يريد اضم يرفعون اعناقهم ويلوونها ليشكوا
من منظر القراد
- ٢ ٨٦ (رقصت رقص المخرج) المخرج من الكلاب المتقلب بالمخرج وهو الودع .
اي رقصت كما يرقص الكلب حينما يطوقه صاحبه بالمخرج
- ٣٠٣ (يلغظني طائق هذا لشدة ذاك) كذا في الاصل . وفي رواية أخرى : لسرة
ذاك . والمعنى : انتقل من ظهر الواحد الى بطن الآخر . وقوله : (افتقرت لحية
رجلين) اي اتخذتها كتمعد وفراش . (وقعدت بعد الأبن) اي بعد النصب
والتمب . وفي نسخة : وقعدت بين اثنين ولعلها . الرواية الصحيحة
- ٤ (اشرقني الحجل بريقه) اشرق فلان فلاناً اي اغصه . واشترقت فلاناً بريقه
اي لم اسوغ له ان يأتي بقول او فعل . والريق ماء الفم اتخذته مجازاً لماء
الوجه
- ١٥ (توسلت اليه بافتراش المدر) اي اتصلت اليه بالنوم على الحضيض . والمدر
التراب المتلبد والطين اليابس . (واستناد الحجر) اتخذته سنداً
- ١٨ و ١٧ (لا يصلح الآ للفرس) اي لا يتم الآ بالفرس يريد بالكد والجذ
- ١٩ و ١٨ (صيداً لا يقع الآ في الندر) يريد ان العلم كصيد لا يصيبه سهم الدارس
المجتهد الآ نادراً . يقال : شي . ندر اي نادر . وهو مصدر
- ١٩ (طائر لا يجده الآ قنص اللفظ) يقول ان العلم كطائر لا يصطاد الآ بالفاظ
اللغة التي جاء يعبر عن المعاني
- ١ ٨٧ (لا يعلقه الآ شريك الحفظ) اي ان هذا الطائر لا يضبطه الآ فح الحفظ . وقوله :
(حملته على الروح) اي طابت الروح على دراسته . (وحبسته على العين)
كتابة عن المتابعة والمطالعة
- ٣٠٢ (انفتقت من العيش) اي صرفت . (وخرنت في القلب) اي احرزت وحملت .
(وحررت بالدرس) اي قيدت وضبطت ونقحت . (استرحت من النظر
الى التحقيق) اي انتقلت من المطالعة الى الفكرة والتعمق . (ومن التحقيق الى
التغايق) يريد بالتغليق استتمام المسألة وخاتمتها . او تكون تصحيف تغليق

صفحة سطر

وهو التفسير والتذييل

- ٥ (من اين مطلع هذه الشمس) اي من اين اصلها . وسمى الفتح شمساً لبلاغته
- ١٠ (كنت في مُنصرفي من اليمن) اي كنت على شرف من الارتحال عنها
- ١٢ و ١١ (لا سانح بما الأ الضيع ولا بارح الأ السبع) راجع الصفحة ٥٦٩ من الحواشي
وفيها ذكر السانح والبارح
- ١٣ و ١٢ (اخذي منه ما يأخذ الاعزل من مثله اذا اقبل) اي ارتعبت كما يرتب
الاعزل وهو من لا سلاح له عند رؤيته رجلاً مدججاً بالسلاح مقبلاً . وقوله:
(ارضك) اي الزم ارضك وقف مكانك
- ١٥ (دوني شرط الحداد) اي لا تدركني الأ بعد ضرب السلاح . الحداد جمع حديد
اراد به السيف . وهو مثل اللثي الصعب . ومثله قوله: (دوني خرط القتاد)
يقال: خرط الشجرة اذا انتزع ورقها او قشرها . والقتاد شجر شائك مر ذكره .
والمعنى ان خرط القتاد اسهل من ادراكه . يريد انه لا ينال الأ بمشقة عظيمة
كخرط القتاد . (والحمية الازدية) اي الشجاعة والانفة نسبا الى الازد لبساتهم
- ١٥ و ١٦ (انا سلم ان كنت) اي ان كنت مسلماً . والسلم المسلم . يقال رجل سلم
وحرب اي مسلم ومحارب
- ٨٨ ٤ (ولو رأى الشمس لم يعرف لها خطراً) لها راجعة للنجوم . اي لو رأى الشمس
لم يعرف للنجوم شأناً . يريد انه لو رأى شمس الكرم لسي من كانوا كنجوم
في الجود . وممدوحه فخر الدولة الديلمي
- ٦ (ومن رأى خلفاً لم يذكر البشرا) الخلف المعقب والتابع . يقول ان فاز احد
برؤية هذا الممدوح ينسى من سواه ولا يعبا بالماضين
- ٨٧ و ٨٥ (يعطي باربعة) اي ان لعطاياه اربع صفات . وهي التي بعدها بعد قوله: (انظر
اليه ترى ايامه غرراً الخ)
- ١١ (كيف يكون ما لم تبلغه الظنون) يقول انه عاجز عن وصفه اذا ان العقل
لا يحق بمعرفة محاسنه . وقوله: (كيف اقول ما لم تقبله العقول) يريد ان
وصف مزاياه لا يكاد يصدق السامع . واعلم ان في ما يأتي تشويش ظاهر وتعقيد
لم تنسكن من حله ونظن ان النسخة الاصلية مغلوطة . فتأمل
- ١٢ (متى كان ملك يأنف الاكارم ان بعث بالدرهم) متى استفهام انكارى اي
هل يأنف ملك من لقاء الكرام والدرهم هينة عليه

- ١٣ (والالف لا يعضه الآ الحلف) كذا في الاصل الف بالكرم المؤانس . ولعل
 (لا يعضه الآ الحلف) تصحيف : لا يعضه الآ الحلف . فيكون المعنى ان الاشكال
 تتألف ويأنس الكرم بالكرام . وكان الاخرى ان هذا الكلام مع ما يتبعه
 يعزى لعيسى بن هشام لا لصاحب النشأة . وفي كل هذا تعسف والتباس
- ١٤ و ١٣ (هذا جبل الكحل قد اضرب به الميل الخ) اراد جذا ان الميل مع انه لا يأخذ
 إلا مقداراً يسيراً قد قلل الكحل فكيف لا يقلل عطاء امواله
- ١٥ و ١٤ (هل يجوز ان يكون ملك يرجع من البذل الى سرفه الخ) اي هل يجوز ان
 الملك بعد البذل يكون مسرفاً مبددا لاملاله
- ٨٩ ٣ و ٢ (انتظمت مع رفقة في سلك الثرياً) اي انضويت اليهم واجتمعت جم .
 والثرياً سبعة كواكب على سنام الثور هي مثل عقودة النعب متقاربة متجمعة .
 ولذلك جعلوها بمنزلة كوكب واحد وسويت الثريا لانهم يتبركون جما
 وبتلوعها ويزعمون ان المطر الذي يكون عند نؤها يكون منه الثروة وهي
 تصغير ثروى
- ٦ (ارسل صواناً واستتلي طفلاً عرياناً) اي اسبغ ثوبه وجره وراءه طفلاً عرياناً .
 وفي نسخة : ارسل صنواً واستتلي عرياناً . والصنو المثل
- ٥ و ٤ (يضيق بالفر ويسعه) يريد ان الضرا حلق به من كل جانب حتى عمه
 ووسعه . (وبأخذه القر ويدعه) اي تأخذه رعدة البرد وتدعه
- ٦ و ٥ (لا يملك غير القشرة برده) يريد ان ثوبه رقيق كالقشرة . وفي نسخة :
 لا يملك لقشره برده اي لجلده . (ولا يلتقي لحياه رعدة) اي لا يكاد يطبق
 فه لرعدته وصريف اسنانه . واللحيان هما عظام الحنك اللذان عليهما الاسنان .
 هذا وانه كان فرط من اتانخ اغلاط اصطنعها في الطبعة الاخيرة . ومثل
 ذلك ما يتلوه فان روايته الصحيحة : (لا ينظر لهذا الطفل الا من رحم الله
 طفله)
- ٧ (الخرزور المفروزة) اي الثياب ذات الافاريز . والافريز تطايريف الثوب
 واهدابه . (والاردية المطروزة) اي الايقنة للعلمة . (والدور المنجدة) اي
 المزينة المزخرفة
- ٩ و ٨ (انكم لن تأمنوا حادئاً ولن تدموا وارثاً الخ) يريد ان صروف الدهر
 والورثة ينظرون وفاتكم حتى يتقسموا ما لكم فخير لكم ان تعطوه لوجه الله

صفحة سطر

- ١٠ و ٩ // (احسنوا مع الدهر ما احسن) اي مدة احسانه اليكم . (طمعنا السكاج) اي اكلناه . والسكاج هو مرق من اللحم واخلى ويعمل فيه الزعفران فيوصف لذلك بالاصفر . (وركنا الصلاح) اي الدواب الفرحة الشديدة السير . يقال : هجيت الدابة اذا مشيت مشية سهلة في السرعة
- ١١ // (اقرشنا الحشايا بالعشايا) الحشايا جمع الحشبة هي (الفراس المحشو . والعشايا جمع عشبة . اي نرقد على الفراس الوثير
- ١٢ // (عاد الصلاح قطوفاً) يقال : قطفت الدابة اي ضاق مشيها وبطو . فهي قطوف
- ١٤ // (تركب من الفقر ظاهر جيم) البهيم الاسود من الخيل . يريد ان فقرم متداوم شديد . وقوله : (لا نرنو الا بعين اليتيم) اي لا نكاد ننظر الى غيرنا الا كما ينظر اليتيم . يقال : رنا اليه اذا دام النظر اليه بسكون الطرف . وقوله : (لا نمد الا يد العدم) العدم الفقير يريد انه يعيش بالاستعطاء والصدقة
- ١٥ و ١٦ // (يقول شبا هذه القوس) اي يكسر حدها ويطنق حجرها . والشبا جمع شبة وهي ابرة المقرب وحد السيف . وقوله : (قعد مرتفقاً) اي متكأ على مرفق يده وهو موصل الذراع في العضد . وقوله . (انت وشأنك) اي قل ما بدا لك
- ١٧ // (لولقي الشعر لحاقه او الصخر لقلقه) يريد انه احد من الموسى واقطع من السيف . (وان قلباً لم يضيح لني) اي ان كانت بلاغة هذا الكلام لا تعمل في قلب فان ذلك القلب في اصم . ولذلك يقول : (وقد سمعت يا قوم ما لم تسموا قبل اليوم)
- ١٩ // (واقياً بي ولده) يريد ان صدقتهم تشفع باولادهم عند الله
- ٢ ٩٠ // (ما آنسي عن وجدتي الا خاتم خمنت به خصره) اي ما سكن قلبي وسلاؤه عن تأثير كلامه في قولي الا خاتم جعلته في خصره اي اصفر اصابعه . وفي نسخة : ما آنسي عن وجدتي الا خاتم خمنت به ضجره
- ٤ // (ممنطق من نفسه بقلادة الجوزاء حسناً) اي رب كريم يجعل نعمه لعنقه قلادة كقلادة الجوزاء
- ٥ // (متألف من غير امرتو الخ) اي يكتسب بافضاله فضلاً عن شرف اصله اصحاباً يكونون له انصاراً على صروف الايام . والاسرة القرابة

- صفحة سطر
- ١٠ (واذا الظلا زغلوله) الظلا صغير الطي والزغول الطفل اي ان الصغير طفله. وفي نسخة: واذا الغلام ولده
- ١١ (ابن السلام وابن الكلام) اي ما اختلف حالك عما وصفت
- ١٢ (غريباً اذا جمعنا الطريق ايّاً اذا نظمنا الخيام) يريد انه لا يعرفه في الطريق وانما يعرفه في الخلوة وداخل الخيام. ونصب غريباً على تقدير فعل تأويله: اعدك غريباً. وفي رواية: غريبان جمعنا الطريق اليقان نظمنا الخيام
- ٢ ٩١ (المنظرة) راجع ما جاء في فنّ المناظرات بصفحة ١٥٧ من علم الادب
- ٦٥٥ (حدث الريان... عن بلبل الاغصان الخ) كل هذه اسما محتلفة اخذها السبوطي من صفات الرياض. وكوكب البستان هو زهرها. او يكون بمعنى قولهم: كوكب القوم اي سيدهم
- ٧ (طلولها وديقة) اي نضرة معشبة. والطلول جمع طلل وهو الشاخص من آثار الديار
- ٩ (الاكمام والاكنان) كما جمع كم وكين يريد جمعاً غلاف النور او الوعاء الذي عنه ينشق الثمر. وهما بمعنى الستر لانهما يستتران ما تحتها
- ١١ و ١٠ (الصبا تضرب على رؤسها من الاوراق المحضر بالزهر) المزهرة العود يضرب به. والمعنى ان النسيم يلعب باعلي الاغصان وياوراقها. كما يضرب العواد بعوده
- ١٣ (نظرت لما نضرت) اي تناظرت وتخاصمت لما ائعت. وفي نسخة: لما به نضرت
- ١٥ (ينظر من بين اهل المناظر الخ) المناظر جمع منظره وهم القوم الناظرون الى الشيء يريد جمع هنا اصحاب السباق اي من بين الياحين والزهور
- ١ ٩٢ (افراق صولته) اي عود صولته اليه. يقال: افرق المريض من مرضه اذا اقبل وافاق
- ٣ (متاعاً لها) اي تمتعاً وتزهوة
- ٨ (القلاع) بثرات تكون في جلدة الفم واللسان. والقلاع ايضاً شقاق يحصل في اصل الاذن قترشخ بالمادة والماء الاصفر
- ١١ (اجري مع الاقدار اذا صليت بالنار) اي ارضى بحكم الاقدار اذا قاسبت لهيها. يشير الى عمل ماء الورد
- ١٢ و ١١ (ولي ابن بين الريمان يخلفني في السلطان) يريد ان ماء الورد ينوب عنه اذا جف الورد وقطف. وقوله: (لهذا رفعت من اغصاني الاثائر) اي لهذا

صفحة سطر

- السبب قدرفت اعلام نبي وزهري . الاثائر جمع اشارة وهي العلامة يريد بها
الرايات
- ١٣ و ١٤ (دقت من داراتي البشائر . واعلمت لي المشاعر) يريد بالدارات اعمار الورد
اي نطقت لسان حالها عن فخري . ومشاعر الحج مناسكهُ . وقوله : (اعلمت
لي المشاعر) اي قصدوني كما تقصد مشاعر الحج ومناسكهُ
- ١٨ (زعمت انك جمع في فرد) اي زعمت انك جامع الصفات الحسان مع انك
فرد بين الزهور ليس لك غير مزايك الخاصة
- ١٨ و ١٩ (ان اعتقدت ان لك بجمرتك فجرة فانها لك فجرة) يقول ان افتخارك
بجمرتك من الفجور
- ٧ ٩٣ (انا . المعد للغروب الخ) كل هذا كناية عن انتصاب النرجس فانه
كارجل التحفز للحرب المتهيء للكفاح
- ١٠ و ٩ (النرجس ياقوت اصفر الخ) شبه صفرة وسطه بالياقوت . وبياض زهرته
بالدر . وساقه بالزمرد
- ١١ (داء الثعلب) هو سقوط شعر الانسان لفساد يعترى اصولهُ . سمي بذلك
لعروضه للثعلب وذلك لان هذا الحيوان يتساقط شعرهُ كل سنة
- ١٩ (تجيست) اي تفاخرت وزعت . والميس هو الرديء اللئيم جمعه اجباس
- ٣١ ٩٤ (اسكت مشمول بالجمجمة) يريد ان النرجس لفظ اعجبي . ولا يبحق
للاجانب التملك على ابناء الجنس
- ٤٣ (المصدع من المحرورين للروس) هذا تركيب غث ساقهُ اليه التجميع اي يصدع
رؤوس المحرورين وهم من اصابهم حرارة المرض او غيره
- ٩ و ٨ (وهو شطر الحسن كما ورد) جاء في الحديث : ان اليساخ شطر الحسن .
وقوله : (انا اللف من ورد جاورد) كذا في طبعة مصر لعل جاورد اسم مكان
او بستان لم نحمد له ذكراً في التاريخ . وفي نسخة القسطنطينية . انا اللف ورد جاء
ورد . ولا يظهر معناها
- ١٠ و ٩ (نشري اعقب من نشرك صباحاً ونداً) كذا في الاصل ولعله تصحيف يريد .
اعقب صباحاً ونداً (مقصود نداء) اي اني ارفع صوتاً منك في الدلالة على
طبي . والمراد ان رائحتي اعقب من رائحتك
- ١١ (الملقط للرطوبات الجامدة) يريد ان الياسمين يجال ما حمد وجف من

الجسوم الرطبة

- ١٢ (القوة) هو داء يصيب الوجه يعوج منه الشدق الى احد جانبي العنق .
(والشقيقة) قسم من الصداع . (والزكام) هو انسداد المخربن لتكون فضول
يتخلب فيها من الدماغ . والزكام ايضاً بطلان حاسة الشم
- ١٣ (الفاالج) هو داء يحدث في احد شقي البدن طولاً فيبطل احساسه وحركته
- ١٤ و ١٣ (بجلال الاعياء ويغلب العرق الفاضل) اي يدفع المرض ويخرج العرق النافع
- ١٥ و ١٤ (لست الهزبل مقاماً ياسمين) يقول ان مقامك رفيع كما ان اسمك
السين . وهذا من الجناس المحرف . ومثله: (بشهد لسان الاثاغ الح) يقول
ان الاثاغ لما يبذل السين بالثاء يشهد لي بغلاء القيسة بقوله: يا ثمين
- ٦ ٩٥ (ان ذكرت نفعك . فلا تساوي جمعك) يريد ان كل منافع لا تريد على
معنى شطري اسمه المجموعين وهما اليأس والمين
- ٨ (الظافر بالاصل والفرع بالقسامين) يريد انه جامع كل الخاسن اصولها وفرعها
- ٩ (القريب من البار) يريد ان بين البار والبارز تشابهاً في اللفظ
- ١٠ (البت خلة من السحاب) يريد انه يشبه بغيرة لونه السحاب وهو الحيوان
الذي يعرفه العامة بالقرقدون (راجع الصفحة ٢٨٥ من الجزء الثاني)
- ١٢ (تحت ذلك صور كثيرة الموارد) اي مطالب هذا الدهن كثيرة ويستخرج
على طرق مختلفة
- ١٤ (الخلأف) هو الخلاف شدده ضرورة الشعر . (ورد القطاف) يريد
بالقطاف الكرم . او هو جمع قطفة لشجر يشبه الاجاص متين الخشب
- ١٧ (ابن الفري من الذهب الديقي) يشبه هذا قولهم: ليس الكحل كالكحل . والفري
المختلق . والذهب الديقي منسوب الى ديقية بلدة بمصر . ولهذا روايات
مختلفة منها: ابن العري من الذهب الديقي . وابن الفراء من الذهب والديقي
- ٦ ٩٦ (الفواق) هو الداء المعروف عند العامة بالخازوقة (hoquet) وهو ترجيع
الشهقة الغالبة في الصدر لتشنج حصل له وربما اتى لشهقة الميت (rale)
- ٨ (وجدته بشرى ويسرين) اي ان كلمة (النسرين تصحيف: فتتول (بشرى)
الى (يسرين) فتصحف فتصير نسرين
- ١٤ (فهو يمين) اي يكذب
- ١٥ (ليس لمخضوب البنان يمين) اي ذمة وعهد

صفحة سطر

١٩ و ١٨ (الحار من الرمد والسعال) اي الشديد منها

٧ ٩٧ (بشرني عاجلاً مصحفة الخ) يريد ان (ينفع) يصحف فبصبر (ينفع) وهو

بمعنى ينسط وينشرح

١٠ (طيب للجو ضخم) اي رائحتي عطرت الجو

١١ (اقبل الزهر في احتفال) يريد ان الزهر اجتمع اجواقاً على البنفسج لاداعائه السابق

١٢ و ١٣ (تشبه بالمدار والنار في الكبريت) يشبهون البنفسج بالمدار لاسوداده

و بالنار في الكبريت لزرقة اللهب

١٧ و ١٦ (ربي في معدتي وامعالي) اي وربى له علة في المعدة والامعاء

٤ ٩٨ (لاتقربوه .. فهو العدو الازرق) اي الشديد العداوة . قيل ان اصله من

الزرقة غالبه على عيون الروم والديلم وبينهم وبين العرب عداوة . ثم استعمل

لسكل عدو

٩ (تشاب بندم) اي تخلط به وتعطر . والتد العنبر مر ذكره

١٠ (البشني) جاء في مفردات ابن بطار : ان البشني يكون بمصر ينبت في الماء

اذا اطلق النيل على ارض مصر . وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر

ايض شبيه بالشعر . ويقال انه ينسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت

وان رأسه اذا غربت الشمس غاص في السماء . واذا طلعت طلع على وجه الماء .

ورأسه يشبه العظيم من رؤوس الحشخاش وفي الرأس بزر شبيه بالجوارس

تجففه اهل مصر ويطحنونه ويعملون منه خبزاً وله اصل شبيه بالسفرجلة

ويؤكل نيئاً ومطبوخاً ويشبه طعم صغرة البيض . ونباتة نبات التيلوفر .

وهو صنفان الجزيري والاعرابي وهو الاجود يصنعون من زهره دهنأ يتخذونه

للبرسام

١١ (له في منافع الطب تنويل) اي تحمل . يقال : نولت تنويلاً اي اعطاه نوالاً

١٩ (ابدى لنا باطناً له .. حمرة عندم) يريد ان باطنه المحمر يشبه العندم وهو

نبات البقم او دم الاخوين وهو صمغ شجرة يؤتى بها من جزيرة سقطرى

٣ و ٩٩ (الحمرة والثرى) قيل ان الحمرة ورم من جنس الطواحين وهو ورم حار

صغراوي محض . والثرى ثور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة حكاكة

مائلة الى حمرة مائية او هي ذات الحككة (Prurit)

٩ (للآس فضل .. وفائيه) يريد بوفاء الآس بقاء مدته

- صفحة سطر
- ١٣ = (انا الوارد في عليك بالمرزنجوش) اي ان المرزنجوش من بعض ما تناولون في .
والمرزنجوش ويقال المردقوش والمرزجوش هو السمق عند العرب . وهو
نبات كثير الاغصان ينسبط على الارض في نباته وله ورق دقيق مستدير عليه
زغب وهو طيب الرائحة وله زهر ابيض وبزر كارياحين
= (الحشام) كالحشيم داء يجعل صاحبه ان لا يجد رائحة طيبة او منتنة . والاخشم
من تغيرت رائحة انفه
- ١٨ = (الحماحم) هو الريمان البستاني العريض الورق ويسمى الحبق التنبطي
٦ ١٠٠ (يطيب يشبه لثم الكزوس) يريد بالثم الكزوس شرب الحمرة
٩ = (الموقوف .. والمرفوع) الموقوف من الحديث ما انتهى اسناده الى صحابي
فيتوقف عنده ولا يتجاوزهُ . والمرفوع كالمقول راجع صفحة ٣٢٠ من الحواشي
١٥ = (صوغ بيانه) اي من سبك بيانه واخرجه . والصوغ عند الصرفيين ان يؤخذ
مادة اصل ويتصرف فيها باحداث هيئة وزيادة معنى فتبقى مادة الاصل
١٦ = (والتاريخ . فضلة ديوانه) اي زائد على بضاعته
٦ ١٠١ (لا استعمل من مال المسلمين حشرة) اي لا اعد حلالاً ولو الزهيد من مال
المسلمين فلا استبيحه
- ٧ = (ابدى هيئة وهوله) الهين مصدر هان چون اي سهل . والحول مصدر هال
اي افرغ والمعنى اظهر ما عنده من الحجج الصغيرة والكبيرة
١١ = (الفاغية) قال ابن بيطار: هو بالاصل الزهر يقال افنى النبات اذا نور وقد
خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف بالفاغية من شبه . وهي تخرج جمعا ثم تظهر
في رؤوسها نورة يضاء صغيرة كأنها زهرة الكزبرة وهي نكتة حمراء
٦ ١٠٢ (انسان عين الانسان) انسان العين هو المثال الذي يرى في سواد العين .
يريد ان الربيع حجة عين الانسان
٧ = (ترد الودائع) اي تخرج الارض ما اودع فيها من البرور فيكون ذلك بمنزلة
رد الوديعة
- ٨٧٧ = (يرج جنب الجنوب) الجنب كالجنوب من الجبل وهو الذي يُقاد ليركب
عند تعب الآخر او ليفتخر به . شبه به ريج الجنوب التي تحب وقت الربيع .
وقوله: (ياترج وجب القلوب) اي يحمده خفقانه . وذلك كناية عن الراحة
والسكينة . وهذا من نوع الترصيع

صفحة سطر

- ١٠ (نجم سعد يدي راعية من الامل) رعى النجم اي رصده . يقول ان الربيع فيه تلوح للبشر نجوم السعد فمن ارتقبها بسعد ولا يجيب امله
- ١١ (يا بعد ما بين برج الجدي والحمل) وذلك لان الشمس تستزل في برج الحمل وقت الربيع وفي برج الجدي وقت الشتاء . وهو مثل يقال في التباين
- ١٢-١٤ (من سيف غصن مجوهر الخ) هذا تعديد الاسلحة التي ذكرها للربيع . شبه الاعصان بسيوف محلاة بالجواهر . واكمام البنفسج بدرع . ورووس الشقيق بمنزدة الجنود . وغلاف البهار بترس . واطراف الاس المحدودة بسهام ترشق الايدي التي تقطفها لتنشق راعتها . وشبه زهرة السوسن المستطيلة برمح ازرق الزجاج
- ١٤ (تحرسها آيات وتكنفها الوية ورايات) اي ان هذا العسكر يراه الخالق بحيب عنايته له رايات واعلام تكتنفه وتستره
- ١٦ و ١٧ (تخرج الحبايا من الزوايا) الحبايا جمع خبيثة وهو ما خبي وستر . يريد ان بالربيع كل يخرج من كنهه وستره . وقوله : (ابن جلا) اي واضح الامر . وقيل ان ابن الجلا الصبح والقمر . وطلع الثنايا) السامي للمعالي والمراتب . والثنية العقبة والجبل . ويقولون : طلاع النجد
- ١٠٣ و ٦٥ (احقق عندهم ان كل الصيد في جوف الفرا) اي اثبت لهم ان الحسير اجمع في دون غيري . وهذا المثل مشروح صفحة ٦٧ من هذا الجزء . وقوله : (نصرت بالصبا) اي فزت بريح الصبا
- ٨٧ (ينصلح مزاج العنب) لا يأتي وزن انفعال من صلح . الا انه قد ورد في استعمال بعض الناس ولكنه لم يرد في كتب اللغة . (وعطف التين) جوانبه
- ١١ (تخلق تيمان التاريخ) يقال : خلق الشيء اذا طيبه وطلاه بالخالق وهو ضرب من الطيب اصفر . وقوله : (مواعدي منقودة) اي منجزة
- ١٣ (ينصاع جمل مده وصاعه) يقال : انصاع فلان اذا رجع مسرعاً . (والمد والصاع) مكيلان . فالمد هو رطل وثلث وهو ربع الصاع . والصاع خمسة ارطال وثلث وهذا على رأي اهل التجاز . اما عند اهل اليمن فالمد رطلان ويقولون ان الصاع ثمانية ارطال . وجمع المد امداد . وجمع الصاع اصع واصواع وصيعان (تندو خصاصاً وتروح بطاناً) الخصاص جمع خميص هو الجائع الضامر البطن . والبطن جمع بطين وهو العظيم البطن لكثرة الاكل

- ١٥ (ابن حبيب) هو الشيخ بسدر الدين ابو محمد حسن بن زين الدين عمر بن حبيب الحلبي وروي الحلبي المتوفى سنة ٥٧٧٩ (١٣٧٧ م) كان شافعيًا عالمًا بالحديث والادب والتاريخ . له من المصنفات كتاب ارشاد السامع والقارى وهو المتقى من صحيح البخاري . وكتاب نسيم الصبا وهو مختصر على ثلاثين فصلاً ذكر جملة من انواع البديع وكتاب اخبار الدول وتذكار الاول وهو تاريخ مختصر مسجع ذكر فيه الانبياء والحلفاء والملوك وكتاب تحفة المسلم وكتاب جينة الاخبار وتاريخ درة الاسلاك في دولة الاتراك ابتداءً فيه من سنة ٦٤٨ الى ٥٧٧٨ (١٢٥٠ - ١٣٧٦ م) . وله كتب كثيرة غيرها الترم في اغلبها رعاية السبع وقد ذمّه اهل عصره لازام نفسه بهذا النوع البارد في فن التاريخ وربما كان اذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ويشكر المذموم
- ١٦ (حلل اخلاط) يريد ان الصيف يزبل من الجسم ما تكون فيه من الاخلاط في الربيع
- ١٧ (مبدياً لصحتها حفظاً) اي ان الصيف بانضاجه للثمار يورثها طيباً وحفظاً
- ١٨ (حادي نجائب السمائب) شبه الغيوم بابل يسوقها الحريف . والنجائب الابل الكريمة
- ٢٠١ (اصد الصدى) اي اروي العطش . وذلك لتقول المطر في الحريف
- ٢٠٢ (الوسي والولي) الوسي اول مطر الربيع وقد اتخذ له غير مطر الربيع او يكون على بناء ان الحريف احد الربيعين . والولي هو المطر الساقط بعد المطر عموماً او بعد الوسي خصوصاً
- ٢ (مطرّبة بنشيشها) اي بتعريدها . واصل النشيش لصوت تفرق الماء
- ١١٠ (ترمى حصى الجمرات) الجمرات والحجار جمع جمرة هي موضع بمنى قرب مكة يرمي به التجاج سبع جمرات اي حصى صغاراً يأخذونها من المزدلفة ويرموها واحدة واحدة بعد التكبير وبعد ذلك يفكون احرامهم ويلبسون الخيط . والمعنى هنا ان بالحريف ينتهي عناء الصيف كما تنتهي برمي الجمرات مناسك الحج
- ١٢ (حملها للنفع المتدي لازم) اي ثمرها يحفظ ما تعدى وتجاوز من النفع . وهذا مأخوذ من تعدي النعاة ولازمهم وهو من التضمنين البارد المتكلف
- ١٧ (رب البضاعة) اي متولي امر التجارة لانها في الشتاء اكثر منها في غير فصل

- صفحة سطر
- ١٩ (ومن ليس له في طاقة اغلق من دون الباب) اي من لا يطبق احتمال بردي ادخله بيته
- ١٠٥ ٣٥٢ (المتأهب للبعثة المشهورة من كافاتي) هذا المام بقول ابن سكرة في كافات الشتاء (راجع الجزء السادس من المجاني الصفحة ١٣٥)
- ٥٣٣ (ومن يعش عن ذكرى الخ) عشا عنه اي عدل وانصرف . يقول : ان الشتاء يتهدد من يعرض عن ذكره بلسمان البرق . وقد شبهه بسيف مُصَلت يستنجز المواعيد برهته وصوله
- ٦٥٥ (لم اقع من الفسيمة بالاناب) اي لا ارجع صفر اليدين بل بفسيمة وافرة . وقوله : (نيل نيلي موصوف) يريد ان نهر النيل ينال مادته من المطر . او بتغيير الشكل (نيل نيلي موصوف) اي نهر عطائي فاض كالنيل
- ٨٥٧ (وغيث قيد العفاة اطلاقه) العفاة جمع عاف وهو طالب (الفضل يقول ان المطر بتسكايه يقيد بشكره كل من طلب رزقا
- ٩٥٨ (وحيا يجي الارض بعد موتها) الحيا المطر والحصب . وفيه الملم بما جاء في القرآن مكررا بلفظه
- ١١٥٠ (نقلها يأتي من انواعها بالمعجب) النقل هو ما يتنقل به على الشراب والضمير فيه راجع الى المجالس اي انواع لهوي في اواسط الشتاء عجيبة . وقوله : (مناقلها تسبح بذهب الذهب) اي ان السنة اتار المتصاعدة من المناقل تشبه شذور الذهب . والمناقل جمع منقل وهو كانون النار
- ١٣ (شاهدت لها بنين شهودا) الهاء من لها ضمير الراح . والمعنى يشمل ان يكون انك اذا دخلت خانة الخمار وجدت كثيرا من اهل الشراب
- ١٥ (صاحب العودين) يريد عود اللهب وعود الدك كما يستدل من انشطر الثاني
- ١٩ (صدور الصدور) الصدور الثانية بمعنى السادة والاشراف . وقوله : (هبت نيمات قبول الاقبال) نظن انه تصحيف صوابه : الاقبال جمع قبل وهو الملك او الوزير . اي اظهر الوجوه والسادة اشارات الرضاء
- ٢ ١٠٦ (البحر) يريد به هنا نهر النيل وقد يسمونه بحرا لعرضه
- ٧ (يا صاحب الدر) الدر هو مصدر در اي امطر . وفي نسخة : يا صاحب الذر
- ٩٥٨ (تلاطمت امواجك على جنتي) الجنة بالضم السر يريد به مجازا كل سد يججز البر عن البحر

صفحة مطر

- ١٠ (اخزلت ثوري الخ) يريد ان بفيضان النيل تفسد المراعي وتحزل المواشي
- ١١ و ١٠ (اجريت سفنك على الارض لم تمر طرف غرابا بها) الغراب اول كل شيء وحده . يريد به مقدم السفينة وقد خصه بطرف وهو العين . والمعنى اجريت سفنك على ارض . لم تمسها السفن قبل ذلك . وقوله : (غرست اوتادها على اوتاد الارض) يريد ان السفن اذا رست يتعلق انجرها في قعر المياه . وقوله : (غرست في مواطن النفل والغرض) اي تزك بمنازل غيرك فضلاً عن منازلك وقد دعا الاول موطن النفل والثاني موطن الغرض
- ١٣ (جعلت مجرى مراكبك الخ) يريد ان السفن تنوب عن الدواب في البر
- ١٥ و ١٤ (هاجرت من القرى الى ام القرى وحملت فلاجي اثقاله على القرى) القرى الاولى بالكسر وهو الحوض وجمع المياه . وام القرى مكة اراد بها هنا القاعرة . والقرى الظهر . يقول ان بحر النيل خرج من حدوده وجاوز الى البلاد العامرة فانظر الفلاح ان يرحل وياخذ اثاقه على ظهري
- ١٦ (تلقيتك من الجنادل بصدري الخ) يقول ان جنادل الصعيد تترحب بمياه النيل عند قدومه وتحمل الارض ثقل مياهه على ظهريها الى ان يصب في البحر
- ١٨ و ١٧ (خلقت مقياسي فرحا الخ) اي طيبته بالخلوق عند قدومك الى بلاد مصر اكراماً لك . ومقياس النيل قد مر ذكره . وقوله : (جرت وعدلت) اي ظلمتني وعدلت عن الصداقة
- ١٩ (اخترت رحيلك وبينك) هذه كناية عن الفراق والهجران
- (لملك تعيض الخ) يقول اما ان ثقل مياهك وتجففها واما ان تفارق الارض التي اغرقها وتنضم الى مياه البحر
- ١٠٧ ٩ (ابهج زرعها واخيلها الخ) يقال بهج الله وجهه اي حسنه . واخال الله الارض بالنبات زينها . (والاب) السكلا والمرعي او كل ما انبت الارض ج اوب
- ١٣ و ١٢ (وبتلو كذلك يبجي الخ) اي تتلو السنة الناس قول القرآن : كذلك يبجي الله الموتى . وجاء هذا مكرراً في القرآن
- ١٣ و ١٢ (احمل اليك الابليز الخ) الابليز هو الطين الاسود الكثيف اللزج الذي يأتي به النيل وقت فيضانه فينشره على ارض مصر فيخصبها . (وعرق السباخ) السباخ جمع السبخة وهي ارض ذات تر وطلع . واراد بعرقها ما يركبها من الملح

صفحة سطر

- ١٨ (اخرج لاجلك من جنات عدن) هذا اشارة الى زعم من قال ان النيل من اثمار الجنة
- ١٠٨ ٣١ (فلا اقل من ان ترودني بشكر في صعو سكر) يقول كان الاجدر بك ان تصعو من سكرك وتشكر افضالي
- ٢٣ (ترابك ومائي لاهل عبادته طهوران) وذلك ان الماء للوضوء والرمل للتبسم اذا تعذر الماء
- ٥ (كنانة الله) اي جعبته . يريد ان النيل ككنانة يحرزها الله ما جعله خير صابده ولحلاك اعدائه
- ٦ (سررت انا ماء الحياة فلا اذى الخ) يقول اني اجري لاجي الارض ولا لاؤذ بها . واني لانفق المال لحفظ عهد الارض . ونصب ماء على الاختصاص
- ٨ (واحسن اجري بالتي هي احسن) اي ازيد على فضلي فضلاً آخر
- ١٠٩ (اذا طاف طوفاني الخ) اي اذا فاض النيل وبلغ المقياس وهو لا يزال ينتظر وفاء عهدي سرّاً وعلناً (فقم وتلقاه بيسطتك) . يريد بالبسطة ارض مصر المتسعة
- ١١ ١٢ (دفع البحر في جوابه بالتي هي احسن) اي رد على السبر وانحمة بجواب مقنع . وفي سورة النحل : جادل (أهل الكتاب) بالتي هي احسن
- ١٢ (اصطلحنا على مصالحننا بين العيدين) اي اتفق البر والبحر النيل على مصالح العباد وخدمتهم بين عيد الفطر والنحر وذلك لان فيضانه كثير ما يحكم بين هذين العيدين
- ١٥ (ويثبتها بالخيال الشواحق) يلحق الى جبلي مصر المحدثين بالنيل والقائمين على صيانتها
- ١٥ ١٦ (ويقربها جفون الاحداق وعيون الحسائق) اي يجمع جمعا نواظر البشر والبساتين النضرة
- ١٨ (ابن القطامي) لم يذكره النسابون . ويظهر انه من رواة القرن الثالث او الرابع بعد الهجرة
- ١٨ ١٩ (قدم الثعمان بن المنذر على كسرى) الثعمان هذا هو ابو قابوس الذي تنصّر . وكسرى هو كسرى الثاني ابرويز بن هرمز بن افشروان وقد مر ذكرهما
- ١٠٩ ٥ (اجتماع الفتها) يريد نظامها وسياستها . وقد حدثوا الالفة اتفاق الاراء المعاونة على تدبير المعاش

- ١٠ (الخنزر) هم فرع من شعوب سكيثيا في شرقي اوروبا ظهروا في من ظهر من البرابرة اثناء القرن الخامس للمسيح وسكنوا ضفتي نهر الأكل (Volga) ولم يزلوا يتقدمون الى الغرب حتى اقتسحوا في خلال المائة السابعة للمسيح روسيا الجنوبية وجم سبي بحر قزوين ببحر الخنزر. واخذوا يجارون مملكة الروم لجاورتهم لها فنالوا منهم مراراً. وكانت امر لاون الرابع ملك القسطنطينية من الخنزر تزوجها قسطنطين القدر الاسم (Copronyme). وبقي ملكهم الى ظهور دولة الروس فغلبهم وابادوهم. وكان الخنزر يدينون بالنصرانية واليهودية واسلم قسم منهم. وقد ذكر لهم العرب عوائد واحوالاً هي بالبرابرة اجدر منها باهل العمران والتمدن. منها بيع اولادهم واسترقاق بعضهم وسكونهم في خراكهات بلبود. وبلادهم قليلة الخيرات تحمل اليها اكثر اسباب المعاش (وما هو رأس عمارة الدنيا من المساكن والملابس) هذا معطوف على ما قبله اي مع ان الترك والخنزر ليس لهم ما عليه قوام العمران من المساكن والملابس (كما تقدم في السلام عنهم)...
- ١٢ (مع ان مما يدل على مهانتها... محلتهم) اي زد على ذلك ان منازلهم نفسها تدل على ذلهم
- ١١٠ ٢٩١ (ما خلا هذه التنوخية التي اسس جدتي اجتماعها الخ) يقول انه يستثني مما وصف به العرب سكان اليمن وهم من تنوخ. وسبب استثنائه لتنوخ ان كسرى انوشروان امد سيف بن ذي يزن فاسترجع ملك آباءه من الحبشة. فصارت وقتئذ ملوك اليمن كعمال للوك فارس. فتأدبوا باداجم واستنوا بسنهم (لا اراكم تستكبنون على ما بكم من الذلة... حتى تغفروا...) يقول انه ليحب من زهورهم وكبرهم على ما جم من الصغار والذل. واستكان خضع وذل (حق لامة الملك منها ان يسمو فضلها) اي يحق الافتخار لامة الفرس اذ من عليها الله بملك مثل كسرى
- ١٥ ١٦٥ (اخاً لم ترل مجاورة لآبائك الذين دخلوا البلاد... ولم يطعم فيهم طامع) يريد ان ملك العراق لم يزل في كنف ملوك فارس آمنين مستقلين السلطان. او يكون المعنى ان ملوك فارس مع ما فتحوا من الفتوحات لم يمكنهم ان يضموا الى بلادهم جزيرة العرب وهي مجاورة لبلادهم (الهند المنقرفة) اي منقرفة المزاج. او يكون تصحيف يريده منقرفة اللون.

- (والصين المغفرة) اي الممزولة قال ذلك لصفرة لون اهل الصين . . (والروم المقشرة) اي كأن جلدھا ترع عن وجهها دلالة على ايضاها المفرط
 ٥ = (سى آباءه ابا فابا) نصب ابا على الحالية اي متساين . . وقوله : (احاطوا بذلك احساجم) اي يحافظون بذلك على تاريخ اجدادهم واصل شرفهم
 ٨ و ٧ = (البكرة والناب) البكرة مؤنث البكر وهو ولد الناقة او الفتي منها . والناب الناقة المُسنَّة
 ١٣ = (السنة الاجناس) اي لغات الشعوب المتفرقة
 ١٨ و ١٧ = (يبلغ احدهم من نسكه بدينه ان لهم الخ) اي ان شدة استمساكم بدينهم قد ادى بهم الى كل ذلك . . ان وما بعدها في محل نصب مفعول به ليبلغ . والاشهر الحرم اربعة هي : ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب كانت العرب لا تستحل فيها القتال الاطبي وختم . والمناسك هي فروض الحج وتعبداً ينسكون بها اي يتطوعون بقربه
 ٢ ١١٢ = (فهي ولت الخ) الوالت الوعد وهو اكثر استعمالاً في الوعد الضعيف . يقول اضم ينجزون وعدم ولو كان هذا الوعد ضعيفاً غير موجب . وفي الاصل ولب ولا يظهر لها معنى
 ٦ و ٣ = (وان احدهم يرفع عوداً . . فلا يقات رهنه ولا تخفر ذمته) اي وان رفع عوداً من الارض وجعله بمنزلة رهن فلا بد ان يفتك هذا الرهن ولا يرضى بانتكاث عهده . وفي الحديث : لا يعلق الرهن اي لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه
 ٦ = (لما اخفر من جواره) اي لتقصه عهد جوار من استجار به
 ٧ و ٦ = (المحرم المحدث) اي المرتكب الجنائيات . يقال : أحدث فلان اي اتي بالفظائع (يثدون اولادهم) اي يدفنونهم احياء . كان بعض عرب الجاهلية يفعلون ذلك بيناتهم في سني الجذب او اذا خافوا العار والهوان لمن ساء ما فعلوا
 ٨ = (مع انقمتهم من . . الوصف بالعسف) اي يكرهون ان يوصوا بالعسف والظلم ويروي : من اذاه الحراج والعشر
 ١ ١١٣ = (لما اتى جد الملك اليها الذي اتاه) كذا في الاصل . وواقع الحال يستلزم (منها) عوض (اليها) . والمعنى لما قدم سيف بن ذي يزن من اليمن على جدك انوشروان . (عند غلبة الحبش له على ملك متسيق وامر مجتمع) اي عند ما تغلب الحبش

- على اليمن وكانت وقتئذ دولة اليمن منتظمة وامرهم مجتمعاً (فاتاه الخ) هذا معطوف على ما قبله
- ٢٠٣ (تقاصر عن ابوائه) هذا جواب لما اي رفض ابرويز جدك ان يأويه وقوله: (وصغر في عينيه ما شيد من بنائه) هذا راجع الى سيف بن ذي يزن اي صغر في عينه كل ما رآه في ابوان كسرى من عجائب الابنية او يكون الفاعل عائداً على ابرويز اي استصغر ما رآه في ابن ذي يزن من امر استرجاع مملكة ابائيه
- ٢٠٥ (لولوا ما وتر به من يلبه من العرب للمأل الى مجال الخ) وتر بفلان اخذ بشاره اي لو لم ينتصر لسيف بن ذي يزن العرب الذين كانوا في سجون كسرى وجواره لرجع خائباً من عند كسرى لكنه كان وجد نصرأ في غير فارس وفي هذا اشارة الى قصة سيف بن ذي يزن فانه لما قدم على كسرى مستنصراً منتظماً من الجيش لم يرد ابرويز ان يسعفه الا انه اخيراً اخرج من السجون من كان فيها من العرب وحشدهم وارسلهم لمساعدة بن ذي يزن
- ١١ (الحارث بن ظالم البكري) هذا سهو في الاصل يريد الحارث بن عبادة البكري وقد اصلحه الراوي في تسمية الحسكاية وقد مرت ترجمة الحارث هذا في الصفحة ٢١٣ من الحواشي
- ٢٠ (قيس بن مسعود) هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني البكري ذو الحدين كان صاحب مسلحة كسرى على الطف وكان له مهارة ترعى فوق الخيشانية على ستة اميال من البصرة في مكان يعرف بروضة الخيل وهو حدث بين العجم والعرب. ولقيس هذا سمي اسم قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة قتل هو واخوه فروة مع المنذر بن امرى القيس يوم عين اباغ من ايام العرب
- ١٥ و ١٦ (تخوفت ان يكون لها غور) الغور القعر من كل شيء وفلان بعيد الغوراي حقود يريد انه خاف ان يكون لسكلام كسرى ما يدل على بغض للعرب ودواعي ضغائن يكتسبها في قلبه
- ١٦ (الطماطمة) جمع طمطم وهو الذي في لسانه عجمة يريد هنا الاحاب
- ١ ١١٦ (عززت بمكانكم وما يتخوف من ناحيتكم) اي صرت عزيزاً بما لكم من العز والهيبة
- ٦ (تخزلوا له التخزال الخاضع) اي لا يرد مقابلكم تذلل. يقال: تخزل عن

- الكلام اي انقطع . او تكون انخزل تصحيف انخذل اي صار مخذولاً
- ٧ = (ليكن امر بين ذلك تظهر به وثاقه حلومكم) اي اذبحوا في خلال مقالكم ما يدل على حزمكم وعلو هممكم
- ١٠٩ = (تابعوا على الامر من منازلكم التي وضعتمكم بها) اي ليزر للخطابة كل واحد على حسب المراتب التي عينتها لكم . وقوله : (دعاني الى التقدم اليكم) لعلمها (التقدمة عليكم اي ان اجعل عليكم مقدماً
- ١١ = (لا يكون ذلك منكم الخ) اي لا يسيئتم ذلك ولا يفعل في نفوسكم كي لا يبعد كسرى فيكم مطلقاً
- ١٨-١٦ = (لا يتلجلج في نفسه ان امة الخ) يقول لا يجالجن نفس كسرى ولا يبخطن على باله انه نبال شيئاً يأنف منه اهل الحزم من امة العرب التي استقلت بملكها عن دولة فارس بل كانت عضداً وسنداً لغيرها . والهاء في تلفها راجعة الى امة
- ١١٥ ١١-١٢ = (لولا اني اعلم ان الادب لم يشقف اودكم . . لم اجر لكم كثيراً مما تكلمتم به) هذه جملة شرطية جوابها في قوله : لم اجر لكم والمعنى اني لما غضضت الطرف عن اشياء كثيرة صدرت منكم سهواً لولا اني عارف ان العرب لم يجذب الادب لسائهم وانهم ليس لهم ملك يعقد لهم مجالس ينطقون بها امامه كما تنطق الامة الخاضعة امام رئيسها . ولذلك قد جثتم امامي بما خطر على ألسنتكم وغلب على طباعكم
- ١٦ و ١٥ = (والذي احب هو اصلاح مديركم الخ) يقول ان جل مرامي ان اصالح شأن العرب بتسليك من يحسن تدييرهم ويجمع شتاتهم . وبذلك تنبراً ذمتي عند الله مما وجب عليكم . يقول ذلك لان عرب العراق كانوا في ذمة ملوك فارس من خلفائهم . وفي الاصل رواية غير هذه الرواية لا يظهر منها معنى وهي قوله : والذي احب من اصلاح مديركم الخ
- ٧ ١١٦ = (اتذكر اذ لحافك جلد شاة) في هذا المام بما كان عليه معني في ايام بني امية وذلك ان اياه زائدة كان حامل الذكر واتصل ابنه بيزيد بن عمر بن هيرة الفزاري وانقطع اليه ولم يزل في خدمة بني امية الى ان تولى البسن (راجع ترجمته)
- ١٢ = (وشأنك في الامر) اي اصنع ما بدالك في تلقيبي بالامير . فان فعلت وآلاً فلا حرج عليك

- صفحة سطر
- ١٧ (يا ابن ناقصة) هذا هجاء لامٍ ممن ولمن
- ١٦ ١١٧ (غنيبا بالطبول عن الطلول الخ) يقول ان طبول الفرس تنبيه عن ذكر الطلول وذكر النوق كما يفعل العرب بمطالع القوائد . والعنس الناقة الصابة والقوية . والمذافرة مؤنث عذافر هي الناقة العظيمة الشديدة . والدِّمُول من النوق التي تسير الذميل وهو السير اللين
- ١٥ (توضح وحومل والدخول) هي مواضع في جزيرة العرب في نجد بين إمرة والجليل المسمى اسود العين يكثر من ذكرها امروء القيس في قصائده
- ١٦ (وضب بالفلا ساع الخ) اورد ما اكثرت شعراء العرب من ذكره في قصائدهم من الحيوان كالضب والذئب . والجر عطف على ما قبله
- ١٧ (يسلون السيوف لرأس ضب حراثا الخ) يريد ان العرب يتحارسون لأدنى سبب . وذكر رأس الضب لحسته
- ١٨ (اذا ذبحوا الخ) وقد روي بعد هذا البيت قوله:
باية رتبة قدمتموها على ذي الاصل والشرف الأثيل
- ١٩ (نجار صاحب) اي اصله . وكانت اجداد الصاحب بن عباد من فارس
- ٢ ١١٨ (فقدك) هو اسم فعل بمعنى كفاك . وفي رواية أخرى : فذلك
- ٣ (البيوت) هو البيت المقدم امام بيوت او رواق الدارج اجاء وجو
- ٥ (امرك) مفعول بتقدير اطبع امرك
- ٧٠٦ (لا فستحة للقول ولا راحة للطبع الا السرد كما تسمع) اي لم تتمكنني الفرصة لطول النظر في الجواب وحسن سبكه وانما اسرد كلامي على البدجة كما نسمع
- ١٠ (وان الجزية اولى بالذليل) الجزية معناه الجزية وهي ما يؤديه اصحاب الذمة . وفي زاوية أخرى :
- وان لهجزية اتمد بالذليل
- ١٢ (متى عرفت . . اعرف الخيول) وفي نسخة أخرى : متى عقلت اطراف الخيول . والعرف شعر عُنُق الفرس
- ١٣ (فجزت بمل ما صنعتك هجرًا) الماضغان الفكان واصول اللحيين . والقجر الكلام الفاحش ونصبه على الخالصة اي فجزت هاجرًا وكاذبًا
- ١٤ (وتفخر ان مأكولًا ولبسًا) خبر ان محذوف اي تفخر ان للفرس مأكولًا وملبسًا

- صفحة سطر
- ١٦ = (ويعبد من ابيك اذا تزيًا الخ) اي ان العرب اذا تجردوا عن ثيابهم وركبوا خيولهم هم اعبد من ابيك اذا لبس الفخر ملابسه. (وعن) هنا للاستعلاء.
- ١٨ = (لو سمعت به ما صدقت) لعله: لو ما سمعت به ما صدقت
- ١١٩ ٢ = (جائزتك جوازك) الجواز الامان والصك الذي يعطاه المسافر لثلاً يعارض (عقيل بن خالد) كان من رواة المائة الثانية بعد الهجرة اخذ عن ابن شهاب الزهري
- ١٢ = (لا يستوي عبدان هذا مكذبٌ عُتْلٌ) اي ليس سواء رجلان احدهما مكذب القول جاني الطباع. والعُتْلُ الأكل المضع والغليظ الخافي
- ١٤ = (وعبدٌ يمياني جنبٌ عن فراشه) اي ربُّ عبدٍ او تكون (عبد) مرفوعة على العطف. اي لا يستوي عبدان عبدٌ مكذبٌ وعبدٌ يمياني جنبٌ. وفي سورة السجدة: تتجافى جنوبهم من المضاجع اي ترتفع وتتنجس
- ١٢٠ ٣ = (ابو اسحاق النخيري) هو ابراهيم بن عبد الله النخيري احد ادياء القرن الرابع للهجرة كان في مصر اخذ عنه جماعة وكان من سمراء كافور الاخشيدي (ابو الفضل بن عياش) لم نظفر له بذكر في تاريخ مصر. وانما المشهور سميته ابو بكر سالم بن عياش المتوفى سنة ١٩٣ هـ بالكوفة كان ممن اخذ القراءة عن عاصم
- ٦ = (لا غروان لمن الخ) اي لا عجب في غلظه بالاعراب. وقوله: (غصّ من دهش بالريق والبر) البر معطوف على دهش. اي من دهشه وتغلب وقار الامير عليه غص بريقه
- ٧ = (قتل سيدنا حالت مهابة الخ) يقول ان هيبته اخذت في القلوب فيريد الداخل تيمية ادياً ويعجز عن الكلام مهابة
- ٩٠٨ = (وان يكن خفض الايام الخ) يقول وان كان دهشه حصر لسانه حتى انه خفض الميم في (ايام) عوضاً عن فتحها فاذلك عن قلة بصر لان ايام الامير ايام خفض اي رغد وهناء. وقوله: بلا نصب اي بلا تعب
- ١١ = (تاج الدين ابو اليمان الكندي) (٥٢٠-٥٦١٣) (١١٢٧-١٢١٧ م) هو زيد ابن الحسن بن سعيد الكندي. قال ابن خلكان ما ملخصه: كان اوحد عصره في فنون الاداب وعلو السماع وشهرته تفني عن الاطناب في وصفه اخذ عن جلة المشايخ مثل ابي السعادات بن الشعري وابن الحشاش والجواليقي. ومولده

ومنشأه في بغداد ثم سافر عنها في شبابه سنة ٥٥٦٣ (١١٦٨ م) واستوطن حلب مدة وكان يبتاع الخليج ويسافر به الى بلاد الروم ويعود بها . ثم انتقل الى دمشق وصحب الامير عز الدين فروخ شاه بن شاهان شاه وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين واختص به وتقدم عنده وسافر في صحبته الى الديار المصرية واقفى من كتب خزائنها كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصد الناس واخذوا عنه وكانت وفاته بدمشق ودفن من يومه بجبل قاسيون

١٣ (عائقة بن عبد الرزاق العليسي) اصله من الشام كان يتعاطى صناعة التجارة وهو لا يتخلو من ذكر ونباهة في الادب والشعر كان في المائة الخامسة بعد الهجرة

(بدر الجمالي) هو ابو النجم بدر الجمالي امير الجيوش المصرية والد الملك الافضل شاهان شاه . اصل بدر من ارمينية اشتراه جمال الدولة بن عمارة غلاماً فنسب اليه وتربى عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال المدودين في ذوي الازاء والشهامة وتنقل في الخدمة حتى ولي امارة دمشق من قبل المستنصر صاحب مصر سنة ٥٤٥٥ (١٠٦٤ م) . ثم استنابته في عكا . وصور وصيدا فلكها ثم استولى الفساد على الاقطار المصرية فاستدعاه المستنصر فعاد راجعاً الى مصر ولم يزل يتالك بالمشغبين حتى قتله . فعظم امره وقلده المستنصر وزارة السيف والقلم فتبع المفسدين في الصعيد والاسكندرية وديباط وقتل كثيرين من اكابر المصريين وقضاخم ووزرائهم فاصلح بذلك الاحوال وسكنت العباد وعمرت البلاد . وجيز عساكر الى الشام ونقله على مدن كثيرة ثم استبد بالامور وضبطها احسن ضبط وكان وافر الحرمة شديد الهيبة يكرم العلماء والشعراء واستغنى الناس في ايامه لعدله . توفي سنة ٥٤٨٢ (١٠٩٥ م)

١٩ (نحن التجار الخ) يقول ان القصائد هي بضاعة الشعراء يبيعونها لبياعها عن الامير جدواه . والاعلاق جمع علق وهو النفيس من كل شيء .

١٢١ (حتى اناخوها بيابك) اي حتى اتزلوا مطاياهم وهي آملهم بيابك العالي . وقوله: (الرجا من دوحا السمسار والبياع) اي انهم لا يحتاجون لعرض تجارتهم لسمسار وبياع بل حسيهم حسن رجائهم بالامير

- ٥ = (هرم... وكعب... والقعقاع) هرم هو هرم بن سنان. وكعب هو ابن مائة الأيادي. وقد مر ذكر كليهما. أما القعقاع فهو القعقاع بن شور أحد التابعين يضرب به المثل في حسن المجاورة. قال الشاعر:
- وكتت جليس القعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس
كان بعد الحجرة بزمان قليل
- ٧ = (ولجوا اليك) هذا تخفيف لجأوا أي لاذوا بك واعتصموا
- ٨ = (البازدار) هو المتولي امر البيران في الصيد
- ١٣ = (فخر الدولة) هو أبو الحسن علي بن ركن الدولة بن بويه كان أبوه متولياً على أصبهان فلما مات سنة ٣٣٦ هـ (٩٧٧ م) تولى الأمر بعده فصار إليه أخوه عضد الدولة وانتزع منه ملك أيبس فانتشبت الحرب بين الأخوين ولم يقر لفخر الدولة قرار فانهزم. ثم سار فخر الدولة إلى العراق سنة ٣٧٩ هـ ليستولي عليها فلم يملكه منها أصحاب جاء الدولة ابن عضد الدولة فعاد منهزماً وكانت وفاته سنة ٣٨٧ هـ (٩٩٨ م) بقاعة طبرك
- ١٧ = (لا ضربت اضرابه لسراته) السراة جمع سري أي لم يضرب على شكل هذا الدينار للأمراء ولاهل بطانة فخر الدولة
- ١٨ = (فقد ابرزته دولة فلكية الخ) فلكية نسبة إلى الفلك ولعله أراد بها العظمة والارتفاع. أو يريد أن هذه الدولة باقية على دوران الفلك. أو يكون تصحيف: ملكية. وقوله: (أقام بها الأقبال صدر قناته) بفتح أقبال على المفعولية أي أن ربح فخر الدولة أقام السعد والأقبال في أرباع المملكة
- ١٩ = (وصار إلى شاهنشاه انتسابه الخ) يقول أن هذا الدينار صار خاصاً بفخر الدولة منتبهاً إليه مع أنه قليل القيمة يجده صغيراً على طلاب معروفه. وشاهنشاه لفظه فارسية معناها ملك الملوك
- ١ ١٢٢ (يخير أن يبقى سنين كوزنه الخ) أي يتسنى أن يعيش الأمير الف سنة بقدر وزنه وكان وزنه ألف مثقال
- ٢ = (كافي كفاتيه) كافي مخفف كافي. بالهمزة بمعنى التابع من كفاة تبعه أي تابع أتباعه وخادم خدامه
- ٣ = (سورة الاخلاص) هي السورة المائة والثانية عشرة
- ٥ = (نجم الدين البارزاني) كان أصله من الشام استعمله الملك الكامل سنة

- ٦٦٣٣ (١٢١٦م) علي ديوان الحراج
- ٧ (على الطائر المأمون تأخير قادم) هذا دواء بان يكون ابطاؤه خبير
- ١٠ (فيا حسن ركب جنت فيه مسلماً الخ) اي ما احسن ركبا آتيت فيه سالماً
- ١٥ (لقد برئت من لثمة للباسم) اظن ان الاصل لقد برئت من لثمة للناسم
- ١٧ (المنازي البندبيجي) ذكره ابن خلسكان ما مختصرة: هو ابو نصر احمد بن يوسف السليكي المنازي كان من اعيان الفضلاء وامائل الشعراء وزر لابي نصر احمد بن مروان الكردي صاحب مياقارقين وديار بكر. وكان فاضلاً شاعراً وترسل الى القسطنطينية مراراً وجمع كتباً كثيرة ثم اوقفها على جامع مياقارقين وجامع آمد. وله ديوان عزيز الوجود. توفي سنة ٥٤٣٧هـ (١٠٥٦م) ونسبته الى منازجرد مدينة عند خرت برت
- (الرافقان) لا ذكر لها في كتب اوصاف البلدان. والمشهور الرافقة وهي مدينة على الفرات وهي قاعدة ديار مضر من الجزيرة يقال لها الرقة (سبق وصفها في الحواشي). ولعل الرافقان تصحيف الرافدان اسم للفرات ودجلة (تمس الفراق وجذ جبل وتينه الخ) اي قيعاً للفراق وتساء له. وقوله: (جذ جبل وتينه) اي قطع. والوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ج وثن وأوتنة. (والاسود) جمع اسود هو الهية الكبيرة السوداء
- ٧٠٦ (ما باله قمرية لم تدر ما بغداد في الافاق) يقول ان الفراق يشبه هذه القمرية لم تعلم ما هي بغداد ففصلها يوماً عن وكرها الفراق وحب الغربية فأسرت
- ١٠ (ابن منظور) (٦٣٠-٥٧١) (١٢٣٣-١٣١١م) هو الشيخ جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري الرويفي ثم المصري يعرف بابن المنظور. هو من ولد رويغ بن ثابت الانصاري كان مثعباً بلا رفض خدم في الانشاء بمصر ثم ولي نظر طرابلس وكان كثير الخط واختصر كتباً كثيرة. وكان من ائمة النحو واللغة والادب له فيها كتب منها كتاب مختار الاغاني ومختصر تاريخ ابن عساكر وتلخيص الذخيرة لابن بسام وكتاب سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ومختصر عقيد الفريد لابن عبد ربه ومختصر مفردات ابن بيطار. وكتاب نثار الازهار في الليل والنهار طبع في الاستانة وكتاب لسان العرب وهو في ست مجلدات ضخمة جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح

- وحواشيه والجمهرة والنهاية رتبة ترتيب الصحاح للجوهري فيه زيادات كثيرة على القاموس وهو قد طبع حديثاً جمة بعض ادباء مصر. ولابن منظور شرح قابل أكثر فيه من التنزل
- ١٨ (ان يقدم نفساً قبل ميقتها جمع اليدين) جمع اليدين كناية عن تقييد يدي الاسير
- ٦ ١٢٦ (مناط التائم) يريد العنق لان جبا تناط التائم اي تعلق
- ٥ (نفكم اذا اثقل الاعناق حمل المغارم) يريد اذا عظمت الذنوب واثقلت اعناق اصحابها نغو عنهم كرمًا وعن قدرة. والمغارم جمع مغرم هو الدين (وهل ضربة الرومي جاعلة لكم الخ) يريد ضربته للرومي عند ما ضربه ونبا عنه السيف
- ١١١٠ (ابو الهول) هو ابو الهول الحميري الشاعر من شعراء الدولة العباسية. مدح المنصور وموسى الهادي والرشد وفي ايامه توفي. ومن اخباره انه كان هجاء الفضل بن يحيى البرمكي ثم اتاه راغباً اليه. فقال له: ويلك باي وجه تلقاني. فقال: بالوجه الذي اتى الله عز وجل وذنوبي اليه أكثر من ذنوبي اليك. فضحك ووصله
- ١٦ (تمح شيباً الخ) هذا هجاء لشيب وكان من المحدثين والواعظين. يقول ابعده عن ميدان القتال وفوض اليه ولاية الحديث فانه خير بالتلفيق والكذب لا بالقتال
- ١ ١١٥ (الناس في الشرع والسياسة. كلهم شرع) يقول ان الناس في هذا شرع اي سواء. والمعنى انهم لا يختلفون في قضاء الشرع
- ٣ (ليس لمن اجذب يوماً سواك متجعج) اجذب اي اصاب الجذب. والمتجعج المكان الذي يقصده الناس للرعى. اي انك مقصد الملهوفين
- ٩ (لا قارح منهم اؤمل. ولا جذع) القارح هو من ذي الحافر من شق نابه وذلك في السنة الخامسة من عمره ويكنى به هنا عن البالغ اشده بخلاف الجذع فهو من ذوي الحافر من السنة الثانية من عمره. والمعنى ليس في منهم امل ان كباراً او صغاراً
- ١١ (ناري الحشا) ناري مخفف ناري اي ملتهب الحشا جوعاً ولعله: طاوي الحشا
- ١٢ (لا يحسن المضغ فهو يترك في فيه بلا كلفة ويبتلع) يريد ان صيته لصغر سنهم لا يحسنون المضغ فلا يبالون بذلك ويتلعون ما لم يقتدروا على مضغه

صفحة سطر

- ١٧ (ولو دفعتموني بالراح) الراح جمع راحة باطن الكف
- ١٢٦ و١١ و١٣ (ابعد الخيل اركبها كراماً الخ) يقول كيف لم ارزق الا بغلة رديئة السير بعد ان
 تعودت ركوب الخيل المسومة والبغال الفرهة النشيطة. (وحضر البغال) هي
 البغال المروضة. (والوكال) مصدر من قولهم واكلت الدابة اي اسأت السير
- ١٣ و١٤ (وليست.. ليحصى منطقي الخ) اي لا يستطيع لساني او لسان غيري ان يحصي
 ولو قسماً من خصالها الذميمة. والشير الجزء العاشر من الشيء. وشراً
 منصوبة على الاختصاص
- ١٦ (ما تبث.. شبراً) اي لا تقطع مسافة شبر
- ١٢٧ ١ (عريق في الحسارة والضلال) عريق اي اصبل. يريد انه مغبون الصفقة
- ٢ (هلم اتي ينجولي خداعاً الخ) اي قال لي: اقبل الي. وكان في نيتي ان ينفرد
 بي ويخدعني ولكنه لم يعلم اني اذعي منه. وفي البيت رككة
- ٥ (فقلت باربعين) اي ابيعها باربعين درهماً
- ٦ (فاترك خمسة الخ) يريد انه باهه البغلة بخمسة وثلاثين لعلمه بما سيؤول اليه
 امره عند منجر البغلة. والخبال العناء والفساد. وهو في هذا البيت اتقل من
 المخاطبة الى الاخبار
- ٧ (البيع غير المستقال) اي الغير المبطل. واستقاله البيع طلب ان يقبله اي
 يفسخه
- ٨ (ابرأت مما اعدت عليه من سوء الحلال) اي تبرأت له من الحصال السيئة التي
 عدتها له في البغلة
- ٩ (مشي يدجا) المشس جسوة تشخص في وظيف الدابة فتشدد دون اشتداد
 العظم. (والجرذ) ما يحدث في عرقوب الدابة من فضول واتفاح عصب.
 (وبلل الخالي) اي توسيخها. والخالي ج مخلاة
- ١٠ (المقال) داء في رجل الدابة يجعلها ان تمز في مشيها. (والانفقال) تباعد
 المرفقين
- ١٣ و١٢ (الخراط) هو جراح الدابة. يقال خرطت الدابة اي صارت خروطاً. وقوله:
 (اقطى من فريخ الذر) يقال: قطا فلان اي قرب خطوه وثقل مشيه. والمعنى
 اخا ابطاً مشياً من فريخ النسلة. (والمرن) داء في آخر رجل الدابة يقال له
 ايضاً المران

- صفحة سطر
- ١٤ (تقصص للأكاف على اغتيال) قصص الدابة اذا رفعت بديجا مماً وطرحتها مماً. والأكاف عدة الحمار يريدانها اذا وضعت عليها عدتها تنفر وتنتال راكبها
- ١٥ (يدبر) اي يصيبه الدبره وهي القرحة في الظهر. (تخزم في الحمام وفي الجلال) اي تصورت وتضطرب عند ما يضبطها احد او يضع العدة عليها
- ١٦ (تظل لركبة منها الخ) يقول اذا ركبا احد مرة لا يزال متناقل الاعضاء متخوفاً من داء الخمال. (والوقيد) التقييل والبطيء. والشديد المرض
- ١٧ (ومشغار تقدم كل سرج الخ) المشغار الرافع رجله يريد انها ترفع بقوائمها فتقول السرج من ظهرها الى مقدم رأسها. والقذال مؤخر الرأس
- ١٨ (تحفى لوتسير على المشايا) اي حافرها ينحني ويتقشر ولو سارت على المشايا. والمشايا جمع حشبة وهي الفراش الحشو
- ١ ١٢٨ (فيما توالي) اي في متابعة ركبها والضرب بقوائمها
- ٢ (القت) هو يابس الاسفت او القصفصة وهو حب بري يؤكل طيناً في سنة المجاعة. ونباته ينبت على الماء لا يجف شتاء ولا صيفاً وهو في ابتدائه يشبه المندقوق النابت في المروج فاذا نفي صار ادق ورقاً منه. واغصانه كاغصانه عليها بزر عظيم مثل عظم العدس في غلاف معوج مثل القرون اذا جف وهو يعلف به المواشي
- ٥ (لست بعالف منها ثلاثاً الخ) اي لا تعلقها منه ثلاث مرات او ثلاث ليال حتى تراها لم تدع منه عوداً كالحلال الذي يستاك به والمراد لا تبقي شيئاً
- ٦ (وان عطشت الخ) يقول لا يحمده عطشها الا دجلة او نهران كبير بلال وهو ضر في البصرة
- ٧ (فذاك لرجا) اي شرجا لنهري دجلة وبلال هو لرجا. وقوله: (سقيت حميماً) دواء على الدابة ان تشرب الماء الحميم. والنهال جمع ناهل هو العطشان. ومد الفرات فاض
- ٩ و٨ (وكانت قارحاً ايام كسرى الخ) يريد انها مسنة كاتما لا تموت. وقد سبق ان القارح من ذوي الحافر ما طلع نابه. والفصال فطم المولود وفصله عن امه
- ١٠ (عامله على خرج الجوالي) الجوالي جمع جالية وهم الغرياء الجلوبون من بلادهم واهل الذمة. والمعنى لما استعمل جواماً جوراً عماله لاخذ الجزية من الجوالي

	صفحة	مطر
١٢	≠	(اتوقع صاحبها ان يزددها) اي انتظر متخوفاً
١٢	١٢٩	(الاسطوانة) هو قطعة العمود معرب عن الفارسية أستون او من اليونانية (stos)
١٣	≠	(الجوخة) الحبة من المبوخ وهو نسيج الصوف المعروف (مولي) يريد مولى لي
٢	≠	(قوققو) هذه حكاية اصوات الحمام . وفي هذه الصفحة كثير من شكلها . ومنه (وصوص) و(لالا) و(دندن) و(طبطب) و(شوا شوا) وغير ذلك . والزجل رفع الصوت للتطريب يريد هنا صوت الحمام
٥	≠	(قد غدا مهرولي) اي اخذ يسوتني مسرعا . وعرول الرجل مشى الخرولة وهي بين العدو والمشي
٦	≠	(وفتية يسقوني قهوة كاعسل) الواو واو رب . والقهوة تصغير قهوة وهي الحسر
٧	≠	(انف) يريد الالف زاد فاء تداعبا
٨	≠	(بستان . السرول) يريد البستان والسر واتبع الاولى بتاء والثانية بلامين لغرابة التركيب
١٠	≠	(والرقص اربط طبط) هذه حكايات حركات الراقصين . وقوله: (السقف سقف سعمل) ليس فيها كبير معنى او اراد حركات المصفيين بالايدي . والمقصود منها ايجاد الفاظ غريبة يعجز عن حفظها الخليفة
١٢	≠	(يصيح من ملل من مالي) اي يصيح مردداً قوله : من ملل
١٣ و ١٤	≠	(حمام اعزل) الاعزل من الدواب المائل الذنب او هو الاعرج . ولذلك يقول : امشي على ثلاثة . (والعرنول) لا ذكر له في كتب اللغة لعله يريد الاعرج (ترجمني . باقبعل) القبعلة في اللغة اقبال القدم كلها على الاخرى . ولا يظهر لها معنى . وفي رواية : بالقطلي يريد الباقلا .
١٦	≠	(كلع كمكع) هذه حكاية اصوات المستهزئين بـ . (وهويولي) يريد حولي
١٧	≠	(من خشية في عقلي) اي خوف دم عقلي
١٩	≠	(الدملسل) لا ذكر لها في كتب اللغة . لعله يريد انها حمره . كالمدم
١	١٣١	(اجر فيها ماربا ببعد كاللدل) المأرب الحاجة اي اسد جا حاجتي . والددنل القنفذ الكبير وهي ايضا بغلة شهاء كانت لني المسلمين اهداها لصاحب

الاسكندرية

- ١٤ = (ابو الفتح كشاجم) هو ابو نصر محمود بن محمد بن الحسين بن السدي بن شاهك الرمي كان شاعراً متقناً مطبوعاً وكاتباً منشئاً بارعاً اقام بمصر مدة فاستطاع ان يرحل عنها وكان يتشوق اليها ثم عاد اليها وقال :
- قد كان شوقى الى مصر يؤرقنى فالآن عدت وعادت مصر لي دارا
وله هوائف منها كتاب ادب التديم وخصائص الطرب . والطرديات في الصيد والطيوريات في القصائد والاشعار وكتاب الصبغ وكتاب المصايد والمطارد . وله ديوان شعر ضخم وكان يعد صاحبه في زمانه ريمانه الادب .
توفي في حدود سنة ٥٣٥٠ (٩٦١ م)
- ١٦ = (يا قاتل الله) يا حرف تنيبه وقوله : (ما يستحلون من اخذ السكاكين) ما للتعب اي كم يستحلونها
- ١٧ = (لقد دهاني الخ) يقول قدم مكر في بعض ارباب الدواوين الطرفاء المداعين وخدعني باخذ سكينتي الحسنة الحد . والحمل المكر
- ١٨ = (افقرت بعد عمران بموقفها الخ) يقول ان الدواة بعد ان كان هذا السكين يصحبها في مقلمتها قد فارقتها اليوم . وقوله : (فتى بالكتب مفتون) كناية عن نفسه
- ١٩ = (كانت على جائر الاقلام تُغريني) اي كانت تعضني على بري الاقلام الجائرة اي الغير الموافقة للكتابة . اغراء عليه مثل اغراءه به اي حضه
- ٢ ١٣٢ (واضمك الطرس الخ) كل هذا كناية عن حسن الخط بالقلم المبري
- ٣ = (مقطي امسى شامتا الخ) وذلك ان السكين كانت بقطبها القلم كانها تذلل المقط وهو عظم يقط عليه الكاتب اقلامه
- ٤ = (فصين حتى يضاهي في صياته جاهي الخ) اي صين المقط بطلان بري الاقلام ثم استطرد الى ذكر عرضه وشرفه عن الاذى وقال : ان هذا المقط مصون كما اصون شرفي
- ٦ = (لو يريد فداء ما فجمت به منها الخ) اي لو ا زاد فداء عن هذه السكين التي فجمت بفقدائها لفديناها بانفس ما عندنا
- ٧ = (ابن علف) هو ابو بكر الحسين بن علي بن احمد بن بشار بن زياد المعروف بابن العلف الضرير النهروالي . كان من الشعراء المجيدين وهو احد ندما

- ٨ = الخليفة المعتضد. توفي سنة ٥٣١٨ (٩٣١ م) وعمره نحو مائة سنة
 (ابو الحسن بن ابي بكر) هو ولد ابن العلاف سكن بغداد وانقطع الى عضد
 الدولة ومدح وزيره الصاحب بن عباد وتوفي نحو سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م)
- ١٢ = (الحسن بن الفرات) هو ابن علي بن الفرات وزير المقتدر (راجع الصفحة
 ٤٠٦ من المواشي). قتل سنة ٥٣١٢ (٩٢٥ م) مع ابيه علي بن الفرات
 وذلك ان اياه كان اطلق يده آخر ايام وزارته فقتل حامد بن العباس
 الوزير الذي كان قبل ابيه وسفك الدماء ثم تغير عليها وامر بقتلها فقتلا
 (كيف نفلت عن هوك) اي كيف نسى ذكرك ومودتك
- ١٩ = (الجرّد) يريد المراد بالذال المعجمة وهو ذكر الفار
 ١ ١٣٣
 ٢ = (تخرج الفلار من مكانها ما بين مفتوحها الى السد) اي تخرجها من اوكارها
 سواء كانت هذه الاوکار مفتوحة او مسدودة والسد جمع سدة هي باب
 الدار
- ٣ = (بلاق في البيت منهم مدد) اي يحملون عليك جموعاً. والمدد العون والجيش
 ٦ = (وكان يجري ولا سدادهم الخ) جملة ولا سدادهم حالية. والسداد والسدد
 الاستقامة. والمعنى انك كنت تسير سيراً مستقيماً وتحارب جهاراً عند ما
 اعداؤك كانوا يسرون سير المكر والحث
- ٧ = (حتى اعتقدت الاذى لخيرتنا الخ) اي حتى اضررت الشر لخيرتنا ولم يكن
 ذلك منك عدداً بل حملتك عليه غريزتك
- ٨ = (حمت حول الردي لظلمهم) وفي نسخة: بظلمهم. يقال: حام الطائر عطش
 فاستدار حول الماء ودوم. شبه الموت بحوض اقترب منه الحر الى ان ورده
 وكان في ذلك حنفاً
- ١٠ = (تدخل برج الحمام مثدداً) المثد المثبت الرزين. وقوله: (تبلع الفرخ
 غير مثد) اي غير متمهل ودون تأن اعل اتاد واد. منه التوءدة للرفق
 واللين
- ١١ = (تطرح الريش في الطريق لهم الخ) الضمير راجع للجسيرة. والمزرد من
 ازرد اللقمة وزردها اي ابتلعها
- ١٤ = (كادوك دهرًا) اي عالجوك واحتالوا عليك. وقوله: (لم تكسد) اي لم تقع في
 المكيدة

- ١٥ = (حين اخفرت) اي غدرت ونقضت العهد . ومفعول اخفر محذوف اي اخفرت بالعهد . وقوله : (غير مقتصد) اي مفرطاً متجاوزاً الحدود . والاقتصاد التوسط في الامر
- ١ ١٣٤ (بدأ بيد) اي تعويضاً ومعاوضة . ونصب بدأ على الخالية . يقال : بعته بدأ بيد اي حاضراً بجاضر
- ٢ = (كان جلاً حوى بجودته جيدك للحنق كان من مسد) يريد بجودة الحبل متانته . والجد العنق او مقدمه والمسد الحبل من الليف
- ٦ = (جدت بالنفس والنجيل جانت) لجاد معنيان . يقال : جاد بنفسه اي قارب ان يموت . وجاد جماً ايضاً تكرم . فاراد المعنى الاول ثم اشار الى الثاني بقوله : والنجيل جانت . وقوله : (ومن لم يجد يمد) اي من لم يسخ بنفسه كراماً وتبرعاً يشرف على الهلاك . يقال جيد الرجل على المجهول اي اشرف على الهلاك
- ٧ = (عشت حرباً يقوده طبع الخ) اي عشت ملطوئاً بعيب الحرص والطمع ومتم ولم يقتص لك . والقود القصاص
- ١٢ = (وما اعزه في الدنو والبعد) اي ما اقل وجود هذا الامر في الزمان الحاضر والزمان الماضي . اي انه امر لا وجود له على الاطلاق
- ١٨ = (اجتمعوا بعد ذلك البدد) اي بعد تفرق شملهم . قد استعمل البدد مصدران بد فلاناً بعده وليس له ذكر بهذا المعنى في كتب اللغة . وانما يقال : جاءت الخيل بدداً بدداً اي متفرقة
- ١ ١٣٥ (وقتتوا الخبر الخ) قد ورد هذا البيت في نسخة بعد قوله : فرغوا قمرها . وهذا اظهر للمعنى تبعناه في النسخة الاخيرة . فيكون معنى قوله : فرغوا قمرها اي فرغوا قمر السلال
- ٤ = (ابن معمعة الحمصي) كان في المائة السادسة بعد الهجرة وكان شاعراً متوسطاً لم نخطه بتفصيل اخباره
- ٥ = (يا ابن الاقبال) اي الشرفاء الكرام . يخاطب ملك حمص
- ٩ = (حضنته . . من منصب كرم الخيم) يريد ان دجاجة كريمة تولت تفرججه . يقال امرأة ذات منصب اي ذات حسن . والخيم السجبة والطبيعة
- ١١ = (يأكل العفو كيف ماشاء) العفو المال الحلال وخيار الشيء . والمراد هنا الثاني

صفحة	سطر
١٣	≠
١٤	≠
١٦	≠
١٧	≠
١٨	≠
٢	١٣٦
٧	≠
٩	≠
١٠	≠
١٣	≠
١٤	≠
١٥	≠
١٦	≠
١	١٣٧
٣٥٢	≠
٥٥٤	≠

(افرق العرف) اي عرفه مفروق .. (والرم) الظبي الخالص البياض
 (وطى نحره وشاحان من شذر) يريد بالوشاحين ما يقلد عنق الديك من
 الريش الناعم . (والشذر) القطع من الذهب او اللؤلؤ الصغير
 (المنتشي من الخرطوم) المنتشي السكران . والخرطوم الخمر السريعة الإسكار
 (بجنوايم كاتب محتوم) اي آثار مشبه على الارض كآثار خواتم الكتاب
 في الكتابة
 (له خبيران) يريد اظفاره
 (بتهادين بين زنج وروم) يقال : تحادت المرأة اي تمايلت وتختمرت . وقوله :
 (بين زنج وروم) يريد ان بعض الدجاج سود وبعضهن بياض
 (يحث .. على البر) يريد انه يعرف الناس بالفجر فيدعومهم لصلاة الصبح .
 (يوم المشيئة المحتوم) يريد الاجل المضروب على الخلق
 (احتجت ان اضعي في العبد به حاجة الاديب العديم) يقول انه مضطر ان
 يضعه في عيد الأضحي وهو الواقع عاشر ذي الحجة يضعون به شاة . وقوله
 (حاجة الاديب العديم) يريد انه فقير يحتاج الى الديك ليضحيه . وهذا من
 باب الهزل لأنهم لم يكونوا يضحون حمامة او ديكاً اذا تعذر وجود شاة
 (عزيز سواك من يفتديه) اي ستلقى بالامير كريماً يفتدي لك الديك .
 وقوله : (فافده بدمع عظيم) اي بشاة او كبش يضحى
 (تبقى في ذلك سنة لك الخ) اي يكون ذلك مكرمة ويكون هذا القدي
 كفدية الملاك لاسحاق بالكبش
 (مساور الوراق) ذكره ابن عديريه ولم يذكر له تاريخاً . يقاب على ظننا انه
 من ادياب القرن الثالث للهجرة
 (كي لا ترى فيما سمعت كميت الاحياء) اي تدبر فيما تسمع ولا تكن كالجهاة
 فهم احياء الجسد اموات العقل
 (تباركه بقاء ساء) اي تمزجه بأكرام بقاء السماء وهو على ما نراه الخمر
 (اني سمعت الخ) يريد انه ابتداء بذكر العسل والخمرة وذلك تبركاً بما جاء
 في القرآن عن اهل الجنة انهم جسا يتشعرون
 (لا ينطقون .. فيما يكون) اي فيما يجري بينهم من الحديث .. (والهوبة)
 الريح المثيرة للغبرة اراد جها هنا الريح اللينة . (وغرفة فيحاء) اي واسعة

- | | صفحة | سطر |
|---------|---------|---|
| ٦ | ٦ | (المبذرق) هو الدليل والديديان يريد الغلام الخادم او متولي خدمة الاكل وهذا اعجبى معرب |
| | | (كالملاء منقط) الملاء جمع ملاءة شرحت بالصفحة ٥٢ من الحواشي. (وأخوان السبراء) اي الموائد المغطاة بالسبراء وهي نوع من البرود فيه خطوط صفر او يخاططه حرير. او هو الذهب الخالص |
| ٩ | ٩ | (ترجم عندها بالفارسية الخ) اي اعز الى الخادم بالفارسية ان يأتوا بوجاه. والوجاه العبد الصغير اراد به الجفن والقصاع |
| ١٠ | ١٠ | (الخلنج) شجر تمسل منه القصاع وهو كثير في الهند والصين شبيه بالطرفاء غير انه اصغر. لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هذب اصغر من هذب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة. وهي لطيفة في شكل المتجمعة في جوفها شعيرات من لونها في رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة اللف من حب الخردل فرفيرية اللون. ومنه صنف آخر ابيض اللون الا انه اللف من نور الأول مقداراً والشكل واحد |
| | | (تبدو جوانبها مع الوصفاء) اي تظهر اطرافها بايدي الخدم والوصفاء جمع وصيف وهو الخادم |
| ١١ | ١١ | (ارفع وضع الخ) هذه حكاية اقوال الخدم على الموائد. وقوله: (ها هنا قصف الملوك ونعمة القراء) يقول وهناك يرى اللهوكما يرى على موائد الملوك. ويكثر من الاكل كما يكثر القراء. من الانكباب على القراءة لأن المهود منهم التهافت على القراءة فذلك منهم اشبه بنعمة الاكل. ويقال: قصف اي اقام في اكل وشرب وهو |
| ١٢ | ١٢ | (يأتون ثم يلون كل ظريفة الخ) يقول انهم يأتون بكل طعام طيب ثم يلحقونه بغيره حتى ان موائد الخلفاء لا تسكاد تلحق بشأوم. (وخالفت) اي ولت عنه |
| ١٥ و ١٦ | ١٥ و ١٦ | (ثريدة ملسومة) اي مكومة كثيفة. والثريدة طعام يتخذونه من لبن ولحم وخبز. وقوله: (ذهب بنسقي وهوائي) اي اشعني وذهب بشهوتي الى الطعام |
| ١٦ | ١٦ | (قد سنته شهرين بين رءاء) الرءاء مثل رعاة ورعيان جمع راع |
| ١٨ | ١٨ | (من كل احمر الخ) نعت هذا الجدي بالحمرة وهي صفته بعد شوائه. وقوله: |

صفحة سطر

- (لا يقر إذا ارتوى الخ) يريد انه لم يكن له شغل إلا الرعاية والسمن . والثفاء
صوت الحروف
- ١٩ (متعكن الجنبين) المتعكن ذو العكنة وهي ما تشئ من اللحم في البطن سناً
ج عكن . (والعبل) الضخم . (وفذاء الرخاء) اي فذاء الهناء والسعة
- ٢ ١٣٨ (ما خالفتك رواضع الاجداء) اي طالما قصدتك الاجداء الراضعة الطيبة
اللحم
- ٤ (اذا تطع في دواء صديقه الخ) اي مها تائق الطيب في عمل الدواء لصديقه
فانه لا يتجاوز صنيع الساحر عند تدبير صهره . وتنطع في عمله تحذق .
والرقاء الساحر . وجوته وعاؤه
- ٥ (البليج) هو ثمرة خضراء تشبه الهليج ترض وتجفف فتصغر له لب قريب
من البندق وطعمه مرّ عقس وعلى نواه قشر امس يستعمل في تركيب
الادوية . ومنابته الهند . وقوله : (نعت غيرهما من الادواء) اي وصفت غير
ما وصفه الاطباء من الادوية
- ٧٦٦ (المشار) جمع مشاشة وهو رأس العظم اللين السهل المضغ . ويمزج اي
مقطعاً . (والرازي) هو الحمر والغب الملاحي ونصبه على انه مفعول لنعث
وقوله : (فاها بسواء) اي شأن بينهما . (والضآني) جمع ضآني لحوم الضأن
نعتها بالزرق
- ١٠ (خثعم) بنو خثعم ينسبون الى خثعم بن اغار
- ١١ ١٠١ (قدره اربع طوايق) الطوايق جمع طاباق فارسيه معناها الاجرة الكبيرة
- ١٨ (مشرق الانوار) اي متفتح الزهور
- (مياد الندى) اي نضرة ركية لنداها
- ١٩ (تملك الريح عليه امره الخ) يقول ان الريح تتلاعب باغصانه فاذا برحته
انتصبت الاغصان ووقفت يقال : آس الشيء يونسه اي علمه وألفه
- ١ ١٣٩ (يكنتي في الشرق ثوبي يمنه الخ) اي هند شروق الشمس يكنتي بازهي
حله . وعند اقبال الليل يتغطي جا
- ٣ (صابر ليس يبالي الخ) يقول ان هذا البستان متداني القطوف لا يتمتع على
يد لكثرة ثمره وزهره . بل يزداد غموا على القطوف فلا تزال اطباق الزهور
تختلف اليه لتأخذ من جنه

- صفحة سطر
- ٨ = (وهو زهر للنداي أصلاً) كذا في الاصل . ولعلهُ يريد زهواي يجمع فيه النداي في أصل النهار اي عند المساء فيكون لهم ترهة
- ١١ = (يوم لا يصبح في البيت علف) اي اذا نغد العلف لاهاذ ذاك تعبت بالستان
- ١٢ = (ذات سمال شهلة) كنى بذلك عن الشاة . والشهلة التي في حدقتها شهلة اي زرقه . وقوله : (تمتت . . بالخرف) اي بقوا كه بستاني . والخرف جمع خرفة وهو الخنثي من الفواكه
- ١٣ = (وقصاء الطلي) اي قصيرة العنق . والطلي بالضم جمع طلية هي الاعتناق او اصلها . وبعد هذا البيت في الاغاني ابيات كثيرة في وصف الشاة ولعننا ضربنا عنها صفحاً طولها
- ١٦ = (اعملوا الاجر فيها والخرف) يريد انهم يشوخوا
- ١٨ = (اذن لم انتصف) اي لم انتصف منها . يقال : انتصف منه اذا انتقم
- ٣ ١٤٠ (ابو سعيد) هو ابو سعيد محمد بن يوسف الثغري . كان اميراً جواداً شجاعاً ولأه المأمون الثغور فاحسن حراستها ورد العدو عنها في وقعة الكرخية . ثم عزل بوال لم يحسن الولاية . وكان ابو تمام منقطعاً اليه وله فيه القصائد الغراء وهي مثبتة في ديوانه . توفي نحو سنة ٥٢٣٦ (٨٥١ م)
- ٥ = (ما وصفي بجهنم على المعالي وما شكري بمحترم) هذه جملة متعرضة اراد بها تزيه مدحه عن الغرض وشكوه عن الانتقاطع وهذا من اللطف بمكان
- ٦ = (والالوان كاسفة) هذا كناية عن ضيق الحال . ومعنى البيت ان ابتسامك لي عند الحاجة كان كضوء المنجبر بعد ليلة صبوس
- ٩ و ٨ = (رددت رونق وجيبي الخ) رونق الوجه ماؤه اي شرفه . يقول ان عطاءك رد لي بهمتي كما ترد آلة الصقل للسيف القاطع بجاهه . وانه لسواء عندي ان يحفظ الكرم دمي او يصون عرضي
- ١٠ = (خلف بن خليفة) هو خلف الواسطي الباسري كان مولى لبني قيس بن ثعلبة وهو من شعراء الحنساء . ذكر الذهبي وفاته سنة ١٨١ (٧٩٨ م)
- = = (قيس بن ثعلبة) يريد بني قيس بن ثعلبة هم عشيرة من شيبان
- ١١ = (عدلت الخنجر العشيبة الخ) يقول : صرفت همي الى ذكر مفاخر عشيرتي وجعلت هواي معهم وتركت غيره لان في مدحهم واحصائه ما يشغلني عن غيره . وقوله : الهوى اليهم مبتدأ وخبر والى بمعنى مع كررها مفعلاً ومعطفاً

- صفحة سطر
- ١٢ (الى هضبة من آل شيبان) يريد بالهضبة عشيرته شبهها لغزها بجبل ارتفعت ذروتة وجانباه
- ١٥ (متى يطعنوا من مصرهم ساعةً يغل) جزم (بغل) لانه جواب الشرط . اي اذا رحلوا ساعةً عن بلدكم يقفر ويبيد
- ١٦ (عذابٌ على الافواه الخ) اي ان طعامهم حلواً الآ على افواه العدا لان جانبهم يحش لحم فتمس مذاقتهم على افواههم . قال شارح الحامسة : وقد اُعاد ذكر الافواه كانه قصد في الازل الانبياء عن كرم طيعهم ولين اخلاقهم عند التجربة . وفي الثاني انه يستعمل ذكرهم فيطيب في السبع بشمول احسانهم وكثرة محاسنهم . وما في موضع الظرف اي طالما
- ١٨ (اذا استجهلوا الخ) يريد انهم وان عدوا من الجهال لا متاعهم عن الانتقام فانهم يعرفون ان يجازوا اعداءهم على صنيعهم عند الحاجة . قال المرزوقي في شرح هذا البيت : وان حملوا على جهل في وقت بأن يصير مجازهم عادياً طوره لم يفارقهم الملم ايضاً بل يكافئون المسي . على قدر اساءته . ثم ان اُثرو استعمال الجهل لامر يوجب ذلك فاستمروا فيه واشتطوا عظم البلاء لهم فلم يطاقوا (هم الجبل الاعلى الخ) تناكر من النكر بمعنى تدهى او من الانكار ضد تعارف وتماطرت من النظران هو اشارة اذئاب البعير اذا هاج وهو اشارة الى القارب والثقاتل . والبزل جمع البازل الجمل اذا طلع نابه . والمعنى انهم يعلن رؤساء الناس قولاً وفعللاً ومكراً
- ٢ (القتل غال) اي عزيز نادر . (ورخص القتل) كثر واشتدت الحرب
- ٤ (لعدي نعم الحي الخ) المتبداً محذوف اي نعم الحي هم اذا ما استغاث بهم الصريح فانهم يبيونته اذا جارهم كان مطموماً فيه . وكان مأكولهم مطلوباً اي اذا اشتد بهم الزمان . وقد عطف المأكول على الجار كان كليهما مطموماً فيها برهقهما الاكل
- ٥ (سعاة على افناء بكر بن وائل الخ) اي انهم يذبون عنهم ويسعون في مصالحهم . وقوله : (تَبَل اقصي قومهم لهم تَبَل) التَبَل الذحل والتار اي انهم يطلبون بكفاة جنابة جنيت على آخر قومهم واخسهم
- ٧ (اذا ما تكلموا بتلك التي ان سميت وجب الفعل) بتلك اي بالكلمة وهي نعم . اي اذا قالوا نعم وجب الفعل فلم يتأخر

- صفحة سطر
- ٨ (بحور تلافيا بحور الخ) يقول اذا طلعت امواج قيس وذهل (وهما عشيرتان من بطن واحد) فيشبهان بحورا زاخرة تلاقى بحورا
- ١٠ (فتقت لكم ريح الجلال بعنبر الخ) الجلال مصدر جالد وهي المقارعة . اي اضم يستشقون روائح المسك من محاربة الفرسان وقد اعارهم الصبح نوره فجلاهم بضيائه . وصفهم بالشجاعة وحسن الاخلاق
- ١١ (وجنيت الخ) شبه السيوف بعود اخضر الاوراق اخرجت منه شجاعتهم ثمرا يانعا
- ١٢ (رغم بيض الخدود بكل لث مخدر) بيضة الخدر الجارية . والليث المخدر الملازم لعريته وأجمته . يريد اضم اشبه بأسود مخدرة القوا الفزع في قلوب النساء فنفخن السبي بعد رجاهن
- ١٣ (كانه تحت السوايق تبع في حمير) السابعة الدرع الواسعة . يقول اضم في حال لبسهم الدروع يشبهون التبايع لما كانت تحديق جم كتاب حمير وفرسانها
- ١٥ (القائد الخيل المتاق شوازا بالخ) الشوازاب جمع شازب وهو الضامر من الخيل الخلق . والخزر جمع الأخرز الذي به خزر وهو النظر بأحد الشقين او قبض العين لتحديد النظر . والسنان الاخرز المرعف
- ١٦ (حشرة اذاضا) الاذن الحشرة هي الدقيقة اللطيفة . (قُبُّ الاياطل) الأيطل الحاصرة . والاقب من الخيل الدقيق المنصر الضامر البطن . (والانسُر) جمع نسر وهو لحمية في بطن الحافر كأنها نواة او ما ارتفع في بطن حافر الفرس من اعلاه
- ١٨ (علق الفجيع) هذا من باب اضافة الاسم الى نفسه لان العلق والتجيع هما الدم . الآن العلق اشد حمرة والتجيع ما كان الى السواد
- ١٩ (لا يأكل السرحان الخ) الشلو العضو من اعضاء اللحم . يريد ان الذئب ليس له نصيب في من يقتلونه لكثرة ما يجيد في القتل من كسر الرماح
- ١ (عقبري البيد) اي المغازات المقفرة . (وحنة عبقر) اي الجن الذين يسكنون عبقر . وعبقر موضع تزعم العرب انه من ارض الجن
- ٢ (المرمر) ضرب من الكربون المتكلس اصلب واشد صفاء من الرخام
- ٥ (حياضهم من كل ممجة ضالع) الضالع الجائر . وفي نسخة : الخامع . والقصور الاسد . يقول اضم لا يرتضون لشرجم الآ اجود دم قسلاهم الجائرين . ولا

- ٦ // يسكنون الآ في ظل خيام جلودها من جلود الاسود التي اقتنصوها
(اتما منهم بموضع مقلة من متحجر) المقلة سواد العين . يريد انهم احلوا السباحة
عندهم احسن محل فوي بمثابة المتحجر من المقلة
- ٧ // (شجاع بن محمد الطائي) هو شجاع بن محمد بن عبد العزيز بن الرضى احد
امراء الشام مدحه المتني بقصيدتين هما من عيون شعره وكان اجداد شجاع
معروفين بالكرم والجلود . توفي شجاع نحو سنة ٥٣٦٠ (٩٧١ .)
- ٨ // (الى واحد الدنيا الخ) هذا متعلق بما سبق من الايات بقوله : واشكو الى من
لا يصاب له شكل . وشجاع هو الممدوح منه من الصرف لضرورة الشعر
- ٩ // (الى الثمر الحلوا الخ) يريد ان الممدوح كالتمر الحلو في جوده وحسن
خالقه . وقد خرج هذا الثمر من غصون هي طي قبيلة الممدوح وقد خرجت
هذه الاصول من اصل هو قحطان
- ١٠ // (تمدت عن وقفات الخيل والرجل) تمدت عوض نتحدث . الوقفات عوض
الوقفات هي مواقف الحرب . والخيل الفرسان . والرجل المشاة
- ١٣ // (رأيت ابن ام الموت الخ) ابن ام الموت اي اخوه علي سبيل الكناية . يريد
انه اخو الموت لكثرة اتلافه الناس . والمعنى انه لو خص الناس بياسه لتفانوا
ولم يبق من يخلف نسلاً
- ١٤ // (على ساجح موج المنايا بنعره) الساجح هو الفرس يستعار له الحسن جريه . ثم الحق
به الموج والوبل على طريقة مراعاة النظم . وقوله : (ساجح موج) . يريد في موج
تخذف حرف الجر واوصل ساجحاً الى موج فنصبه . وبروى موج بالضم على
الابتداء وما بعده خبر . والمعنى : رأيت الممدوح على فرس يسبح في موج بحر
الحرب . اي يسرع الجري فيه يوم كثرت سهام الاعداء في صدر فرسه كما
يكثر الوبل وهو المطر الجود . (وفداة) ظرف زمان مضافة الى الجملة بعدها
- ١٥ // (وكم عين قرن الخ) القرن الكفوف في الحرب . واغضت العين غمضت . يقول
كم عين قرن حددت اليه النظر قصداً لقتاله فلم يغمضها الا وقد ادخل شجاع
فيها سنانة فجعله لعينه بمنزلة الكحل
- ١٧ // (لولا تولى نفسه حمل حمله الخ) اي لولا انه باشر بنفسه حمل حمله عن الارض
لانكس الارض بثقل حمله . يقال : ناء به الحمل اي اثقله واماله . وقد خص
الحلم بالثقل لان العرب يصفونه بالرزانة ويشبهون صاحبه بالطود

- ١٨ // ضاقت جما الآ الى بايه السبل (الضمير في جما) راجع للأمال . اي لا سبل
للأمال الآ الى بابك
- ١٩ // (النائمين عن السرى) السرى مثنى الليل اي القاعدين عن طلبه
- ١ ١٤٣ // (حالت عطايا كفه دون وعده الخ) يقول انه لا ينسب الى المدحوح انجاز
وعدولا تأخيرهُ لان ذلك مترتب على الوعد . واما المدحوح فلا وعد له اذ
انه يعطي السائلين عاجلاً ساعة طلبهم
- ٢ // (اقرب من تمديدھا رد فانت) اي رد ما فات اسهل من ذكر حد عطايه وضايها
- ٣ // (ما تنقم الايام الخ) ما استفهام وتنقم تكروه وتعيب اي ماذا تعيب الايام في من
يدوسها ويظأ باخص قدميه وجوهها حتى تصير في النائبات تحت رجله
كالنعل ذلة
- ٤ // (وما عزه الخ) عزه اي غلبه . وعز الثانية اي قل وجوده وضيمه المستر
راجع الى السرى اي انه لا يتمتع عليه امر يطلبه وان قل وجوده ما لم يكن
الامر المطلوب وجود شيه بالمدحوح فان هذا محال . (وحمله ان يكون له
مثل بدل من مراد
- ٥ // (كفي تُعلاً الخ) تُعل بطن من طيء منصوب على المفعولية . فاعله جملة (انك
منهم) . ودهر مرفوعة على الفاعلية لفاعل محذوف اي فيفتخر دهر . او تكون
مبتداً محذوف الخبر : كذلك دهر . واهل نعت دهر . اعني يفتخر دهر اهل
لان اسميت من اهله
- ٨ // (ابن الشهاب محمود) هو جمال الدين محمد بن الشهاب الحلبي احد امراء
الشم كان في خلال المائة السابعة للهجرة . ولابن نبانة الشاعر المصري فيه قصائد
مذكورة في ديوانه المطبوع حديثاً . وقد نعت هذه القصيدة بالجمالية لانها مفتحة
بذكر لقب جمال الدين
- ١١ // (رصعت بجواره الجوزاء) اي نالت به فخراً . والجوزاء برج مر ذكره كني به
عن اهل الرفعة والفضل
- ١٤ // (وسعت براعته بارزاق الوري الخ) البراعة القلم . والقلب جمع قلب وهو
البئر والرشاء حبل الدلو اي كان الارزاق آبار وقلمه حبل يوصل الدلو اليها
(بطله تنفياً الاقياء) الاقياء جمع فيء وهي الغنيمة . اي بكفه تكتسب الغنائم
- ١٧ // (غنى البراع به) هذا كناية عن انه كته ودونه

صفحة	سطر	
١٤٦	٢	(والحلم بروي جابر عن فضله الخ) اي ان جابراً يحدث عن حلمه وعطاؤه يحدث بفضله
=	٤	(يا من ملئت من المعادله الخ) يقول انه عجز من كثرة اتجاع معروفه . واما نعمه فلم تعجز ولم تنقطع عني
=	٧	(الوزير عماد الدين) هو عماد الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ بن حمويه كان اميراً من خواص الملك الكامل ومن اكابر دولته وله ثلاثة اخوة اشتهروا مثله مدحهم ابن مطروح وهم الامير فخر الدين وكمال الدين ومعين الدين . وحاز كل منهم فضيلتي السيف والقلم فكانوا يباشرون التدريس ويتقدمون على الجيش . ولما مات الملك الكامل بدمشق اقام العسكر فيها الملك الجواد بونس بن مودود واختار له عماد الدين مع بعض العسكر يباشر الامور معه . لكن الملك العادل صاحب مصر كتب الى عماد الدين لينتزع دمشق من الملك الجواد وان يعوض عنها قطعاً بمصر فابى الجواد وآثر تسليمها الى الملك الصالح ايوب وجيز عماد الدين رجلاً قتله غيلة سنة ٦٣٦هـ (١٢٣٩م)
=	١٠	(تكافؤ في الاحسان شعري ومدحه) اي تساوي في الجودة . يريد ان شعرة يطيب بمدح المدح ككما ان الثناء عليه يزيد حسناً بشعر الشاعر . (والخصل) هو الخطر الذي يخطر عليه في السباق وما يتقارن عليه
=	١١	(باكره الحيا) اي ابتدرت اليه نعلك . والحيا هو المطر يكتئ به عن العطاء والسماح
=	١٦	(ولم ار غنياً مثل غيث ساحة الخ) يقول ان الغيث ترد من الغرب على البلاد فتسقيها لكن عماد الدين بجوده وغازاة فضله صب علينا نعماً مصدرها من الشرق . وتيسمه قصده وتعمده
١٤٥	٣	(ملياً بالنباهة) الملي اصله الملي ابدلت الهضرة ياء . وأدغمت اي غنياً متسولاً منها
=	٥	(ان فكري بابله) اي متحير بمناقبه . وبابل كناية عن السمير وكل ما يورث الحيرة
=	٩	(صدعت السبع الشداد صواهل) اي كادت تشقها . والسبع الشداد السباوات السبع . والصواهل الخيل جمع صاهلة
=	١٠	(ورب خميس طبق السهال والرنى الخ) يقول ان جيوش الوزير مرت بالسهول والجبال . (والعوامل) جمع عاملة وهي صدر الرمح مما يلي السنان .

- وقوله: (زاحت الجوزاء منه عوامله) اي رماح هذا الجيش قد بلفت الجوزاء.
 ١٤ = (ابن الحسن القاضي) كان من بلاد المغرب عالماً بالفقه اتصل بملوك زمانه
 فقدموه واستقصوه. كان في اواسط القرن الثامن للهجرة
 = = (الحسن بن اضى) كان وزيراً للملك المغرب في المائة الثامنة للهجرة
 ١٧ = (البيضاء) يريد مدينة تونس
 ١٩ = (الصيد من لتونة) اي اشرفيا. ولتونة قبيلة في المغرب
 ٥ ١٤٦ (زناتة) هي قبيلة كبيرة في المغرب اصلهم من زناتة ناحية بسرقسطة من الاملس
 ٦ = (المطنة) احدى قبائل المغرب من البربر وهي ارض لهم ايضاً يقال لكليهما مطنة
 ٨ = (بنو تغلب) ينسبون الى تغلب بن وائل بن قاسط من بني تزار ويسمون
 بالاراقم لان عيونهم كعيون الارقم وهي الحيات الرقطاء.
 ١٠ = (اعز علي بن اري) اي ما اعز علي وما اصعب علي
 ١٢ = (اذا ما اتقوا يوم الهياج الخ) اي اذا انتشبت بينهم الحرب لم ينفكوا الا بعد
 ان اباد الموت منهم قسماً كبيراً. (قسمة طلل) اي عادلة وافرة
 ١٣ = (راجمه مثل) اي ناجزه وكافحه قرنه وكفوؤه. وفي نسخة من ديوانه: زاحفه
 ١٥ = (انساب جا يدرك التبل) التبل الذحل والثرة. اي لحم مناقب تمكثهم
 من ادراك التار
 ١٦ = (ضرب كما ترغو الخنزرة البزل) رفا البعير صوت وضع. يقول ان
 ضرجم يفعل باعدائهم ما يفعل بالبعير. والخنزرم ذو الخنزرم وهي الحلقمة في
 انف الناقة
 ١٧ = (تحباف امير المؤمنين الخ) اي ان الخليفة تعاوى لذنبكم. مع انه يعاقب من جاء
 بمثل هذا عقاباً البساً. (والنكل) القيد الشديد ج انكال. وفي نسخة: تسكل
 وهو تصحيف
 ١ ١٤٧ (الاراقم) مر ان بني تغلب لقبوا به لشبه عيونهم بالاراقم وهي الحيات
 ٥ = (تراءوك من اقصى السباط الخ) سباط القوم صفهم. اي اذ لمسوك من ابعد
 الصفوف قصروا الخطى لهيئتكم مع انهم كانوا جاوزوا الحدود واتيحوا الحسى
 دون تأن وتفكر
 ٦ = (لماً قضوا صدر السلام) اي لماً قدموا لك اول التحيات
 ٧ = (اذا شرعوا في خطبة الخ) يقول انهم ينقطعون عن الكلام لجلالته مع انه

- تلقاهم بشرولين
- ٨ (اذا نكسوا ابصارهم الخ) اي لعظم وقاره بطاطون الروس الى الارض فيرفعون اليه بالنظر قانتين. كأنهم قبيل. والقيل جمع أقبل وهو الذي في عينه قبل اي حوّل
- ١٠ (قولك الفصل) اي حكمتك الفاصل القاضي بينهم
- ١١ (بك التأم الشعب الذي كان بينهم على حين بعد منه) الشعب الصدع والمخرق. والضمير منه راجع الى الشعب. والمعنى قد اصلحت امرهم بعد ما زاد في الفتن والوهن. وفي رواية الذويان هذا الليت واقع بعد قوله: (وما عمهم عمرو الخ)
- ١٢ (فما برحوا حتى تعاطت اكفهم قراك الخ) بقول انهم لم يزالوا اعداء حتى استضعفتهم فبطل بعضهم بعد ان جلسوا جميعاً على مائدتك
- ١٣ (جرؤا برود العصب) وفي رواية: ذبول العصب. والعصب بُرد يصبغ غزله ثم ينسج
- ١٤ (وما عمهم عمرو بن غنم بنسبة الخ) اي ان فضلك عليهم اوسع من فضل عمرو ابن غنم الذي ينتسب اليه بنو تغلب
- ١٩ (اذا المت صعبة عظمت فيها الرزية كان صاحبها) جملة عظمت نعت صعبة. وكان صاحبها جواب الشرط اي يقوم بمصاعب الامور
- ١ ١٤٨ (المستقل بما وقد رست الخ) الضمير في بما راجع للصعبة. يقول انك تباشر الامور الصعبة اذا تناقت وتمسكنت. وقوله: (لوت على الايام جانبها) اي تقام امرها وعظم خطبها
- ٢ (وعدلتها بالحق فاعتدتك الخ) اي انك تقوم أود الامور بالعدل والحق. وقوله: (وسعت رانها وراهبها) اي انك تعطي الراغب وتؤمن الراهب
- ٣ (تغل بما كتائبها) اي تبدد برأيك جيوش الحرب
- ٦ (واذا جرت بضمير و يده الخ) اي اذا تصرف بما له من القدرة بمقتضى رأيه وتدييره ظهرت حينئذ على يده فضائل الدنيا وهذا كناية عن جودة رأيه وبسطة يده
- ٧ (قصيدة ابني محمد التبيسي في عمرو بن مسعدة) قدم ذكر التبيسي الشاعر بالصفحة ١٩٤. وذكر عمرو بن مسعدة الوزير بالصفحة ٢٨٧ من الحواشي
- ٩٨ (غريب الخ) اي اتاك غريب او هذا غريب يريد الشاعر نفسه. وقوله: (كفكك ابو الفضل الخ) هو من نوع الالتفات يخاطب ذاته وابو الفضل كناية

- الممدوح وقوله: (كفاك .. مطالعة الامل الكاذب) اي اغناك عن طلب الآمال الكاذبة
- ١٢ (معتصم الراغب الراهب) اي ملجأ من تردد بين الرغبة في عطاءه والرهبة من صروف الدهر
- ١٧ (اليك تبدت الخ) يريد ان المطايا اتاخذت عند بابي من كل فجع . وتبدت مخفف تبذأت بمعنى بدأ اي خرج من ارضه الى ارض أخرى . والحراجيج جمع حرجوج الناقة السمينة الطويلة الشديدة . وباكوارها اي مجموعها والكور الحماة الكثيرة من الابل . (والمهسه اللاحب) المفازة الواسعة الواضحة (كان نعماً تباري بنا الخ) كذا رواها صاحب الاغاني ولا يظهر لنا منها معنى شافي . ولا بدع ان يكون فيها تصحيف
- ١٨ (يقضين من حقت) من زائدة اي يقضين حقت او يبلغنك الاكرام
- ١ ١٤٩ (الله ما انت من خابر بسجل) الخاير الخبير بالامور والسجل العطاء . لله جار ومجرور متعلق بخبر مقدم وما زائدة وانت مبتدأ مؤخر . ومن زائدة وخاير في محل نصب على التمييز
- ٣ (كم نلت بالعطف من هارب) اي كم عطف على من هرب من عدلك فصنعت عنه
- ٤ (المانع الواهب) هما من الاسماء الحسنی . وقيل انه تعالى سبي بالمانع لانه يمنع العطاء عن قومٍ والبلاء عن آخرين . (والواهب) كالواهب الكثير العطاء
- ٩ (يلتفت الى عبيد الله) يريد عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل راجع الصفحة ٣٣ و٣٤ من شرح المجاني . وقد مر في ترجمة ابراهيم بن المدبر انه كان مغرباً عليه وعلى اخيه احمد ففر هذا وحبس ابراهيم . وقوله: (بذل ان يجتمل في ماله كل ما يطالب به) اي سمح ابن طاهر ان يرخذ من ماله الخاص لقضاء دين ابن المدبر
- ١١ (ولم تعترضني اذ دعوتُ المعاذر) اي لما دعوتك لم تصدك اسباب العذر والصحیح عن اغاثي ولم تجملك دوني . والمعاذر جمع ماذرة هي الحجية يعتذر بها
- ١٢ (اليك وقد جلبت اوردت همي) اي قصدتُ بابل وكشفت لك بامري الواو حالية
- ١٥ (ماثر كانت للحسين ومصعب وطلحة) هؤلاء كلهم اجداد محمد الممدوح وهذه صورة نسبه هو محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن طلحة وقد مر ذكر عبد الله وطاهر . أما (الحسين ومصعب وطلحة) فليس لهم خبر

- يؤثر الآن مصعباً كان كاتباً لسليمان بن كثير الخزازي صاحب دعوة بني عباس وكان بليغاً. فخلقه الحسين في ديوان الكتابة وتوفي الحسين بخراسان سنة ١٩٩هـ (٨١٥م) وحضر المأمون جنازته. وأماً طلحة فلم تجدهُ ذكراً وربما يريد هنا طلحة بن طاهر عم المدوح لا طلحة جدّه استخلفه المأمون على خراسان بعد قتل أبيه وهو المسمى بذي السنين واختلف في سبب تسميته بذلك فقيل لأنه ضرب شخصاً يساره ففقدّه نصفين فلقبه المأمون ذا السنين. توفي طلحة هذا ببلخ سنة ٢١٣هـ (٨٢٩م)
- ١٩ و ٢٠ (ولي حاجة ان شئت الخ) يقول لي اليك حاجة ان اردت ان تمر ذلك فجزها دون غيرك فافعل وهي ان تكلم في شأني امير المؤمنين وتستعطفه عليّ (كيتوان) هو اسم زحل بالفارسية ممنوع من الصرف للجمية والعلمية ١٥٠ ٦
- ١٤١ ٢ (لا يهدمون ليلاً بنوه أساساً) اي لا يرجعون عمّاً اصطنعوه من المعروف كالباقي الذي يقلع اساس ما بناه. وفي رواية ديوانه: لا يهدمون لبنائهم ما ساسا. وهي رواية مغلوطة
- ٦ (شمس الدين القادري) (٨١٥-٥٩٠٣) (١٢١٣-١٢٩٨م) هو الشيخ محمد بن ابي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الانصاري السعدي الدنجاري كان شاعر عصره لم يشاركه في زمانه احد في طبقة. اشتغل بالعلم على جماعة من الشيوخ مع ذكاه مفرط ثم قال الشعر وبرع في فنون الادب نظماً ونثراً (ويجسد طرف النجم الخ) يقول انه اذا احيا ليله في الدرس والمطالعة تكاد عين النجوم تحسد عينه الساهرة ٦
- ٨ (عين عناية) اي بعناية خاصة من الله. وقوله: (يحيي ويحمد) اي تطلب حمايته ويحمد لفعاله. يقال: حمى القوم اذا نصرهم ٨
- ٩ (طال في العلم مدركاً) مدرك مصدر ميسي من افعال اي ادراكاً ٩
- ١٢ (مفهوم ما به يدل على مفهومه حيث يوجد) اي فهم المشكلات وحلها وبذلك ينبي عن حسن ذكائه ١٢
- ١٣ (معرفة الاخبار ثم رواها عدولاً الخ) اي ومن علومه معرفة الاخبار ثم النبوية ومعرفة رواها الموصوفين بالثقة ومن يتعدّد بطعنهم اي الغير الثقة ١٣
- ١٧ (سلطان منقول الفقيه الخ) يريد ان علم الاسناد كسلطان وزيره علم المعقول يؤيد الواحد الآخر. وقد مر ذكر المنقول والمعقول ١٧

	صفحة	سطر
(جاد طيبُ العلم روضةُ اصلِهِ) اي زاد على طيب اصلِهِ . من قولهم : جاد فلان فلاناً اذا غلبهُ في الجود	١٩	≠
(وذي حسد مغرّب بتعداد فضله الخ) يقول ان حاسده يُتغرّق لما يراه من سمو فضله وإحشاء مناقبه فيبكي لذلك حزناً على نفسه	١	١٥٢
(تشهدوا) اي شهدوا ان لا اله الا الله	٢	≠
(باخلاصهم) اي لحسن نيتهم . والضمير عائد لقوله : من لحظت مسعاه عين عناية (اذ يتقصد) تقصد الشاعر بمعنى انتصد اي عمل القصاد	٦	≠
(ابن اراطة) هو عبد الرحمان بن اراطة بن سيمان . وآل سيمان حلفاء حرب بني أمية . وكان عبد الرحمان شاعراً مقلّماً اسلامياً ليس من الفحول المشهورين ولكنه كان يقول في الشراب والغزل والفخر ومدح احلافه من بني أمية . وهو احد المعاقرين للشراب والمحدودين فيه واختر بأل اي سفيان وآل عثمان ونادم الوليد بن عثمان في المدينة . وكان ابن اراطة حلوا الاحاديث عنده اخبار حسنة غريبة من اخبار العرب واياها واشعارها . توفي نحو سنة ٥٧٠ (٦٩٠ م)	١٢	≠
(افضل الوري عديداً) اي افضلهم عدداً . وقوله : (اذا ارفضت عصا التحلف) اي اذا باد ربح الاحلاف وذهب شملهم	١٣	≠
(الى نضد من عبد شمس الخ) (النضد الشريف . ونسبه الى عبد شمس لانه والد أمية وابيه ينتسب معاوية . (وأجاً) جبل شاهق وهو احد جبال طيبي والآخر سلس . فيه منازل وقرى كثيرة بينه وبين المدينة عشر مراحل	١٤	≠
(غطارفة الخ) الغطريف السيد الشريف . وقوله : (اقرت لمردف) اي اذا عت ذكرهم لمن اردفهم وتولى بعدهم	١٦	≠
(اذا انصرفوا للحق يوماً تصرفوا) اي اذا اظهروا لهم الحق فعموا به وطادوا اليه (ككثير) هو ابو صخر كثير بن عبد الرحمان بن الاسود من شعراء المدينة	١	١٥٣
كان يتقلب في المذاهب وكان غالباً في التشيع يذهب مذهب الكيسانية ويقول بالرجعة والتناضح . وكان محققاً مشهوراً بذلك وكان آل مروان يعلمون بمذهبه فلا يغيرهم ذلك له لجلالته في عيوضه ولفظ محله في انفسهم . وقد عدّه ابن سلام في الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وقرن به جريراً والفرزدق والاحطال والراعي . ولم يدرك احد في مديح الملوك ما ادرك كثير وكان يستقصي المديح وكان فيه مع جودة شعره خطل وعجب مدح عبد الملك بن	٣	≠

- مروان وعبد العزيز . وكان كثير كلفاً بامرأة اسمها عزة فنسب اليها . توفي
كثير سنة ٥١٠ (٧٣٤ م)
- ٧ // (لقد لبست لبس الملوك ثيابا الخ) ان فاعل لبست في الشطر الثاني اي الدنيا
يقول انها ترخرقت وتجملت وتغضبت وعرضت عليك . وفي الاغاني: يياجا
- ١٠ // (وقد كنت من اجيالها في منع الخ) الواو للحال . اي اعرضت عن الدنيا مع
انك كنت متمتعاً عن زخارفها ومهدقاً بلذاتها . او يكون تصحيف : قد كنت
من اجيالها في متع اي في تمتع . وفي رواية : من اجيالها ويروي : من اجيالها
- ١٥ // (وما لك اذ كنت الخليفة مانع سوى الله من مال رغب ولا دم) يقول مع
انك كنت خليفة مطلق للسلطان لم يمنعك عن بهجة الدنيا وحب المال
وسفك الدماء سوى تقواك وحبك لله . وفي نسخة : من مال رغب ودرهم
- ١٩ // (اربح جا من صفقة الخ) اي ما اربح هذه الصفقة وما اعظم شرفها . يريد
حب المسلمين له حتى انهم يقدونوه جميعاً بالحياة . وتكرير (اعظم جا) من
محاسن الكلام
- ٦ ١٥٤ // (اخذت الحق جهديك كله) جهديك منصوب على الحالية اي جاهداً
(ومن ذا يرد السهم بعد صدوفه) اي بعد انصرافه . وفي رواية بعد مضائه :
- ٨ // والفوق موضع الوتر من السهم . وقوله : (ان عاد من ترع نابل) اي ان خرج
من ترعة الرامي . والنابل الضارب بالنبل . وعاد فعل ملحق بالافعال الناقصة اي
عاد مصدوقاً ويروي : اذ غار من ترع نائل
- ١٥ // (وخذت شهراً برحلي جسرة) الجسرة الناقة الضخمة . ووخدت برحلي اي
اسرعت به . وقوله : (تقل متون اليد بين الرواحل) اقله صادفه قليلاً اي
تسهل قطع اليد بين النوق
- ١٤-١٥ // (ان لم يكن للشعر الخ) هذه الايات الثلاثة مرتبطة ببعضها . يقول لعمروان
لم تعتبر الشعر مع انه يشبه دراً ينثره ثم الشاعر وانته صادق سديد يشبه
بصياغته واحكامه بناء حسن الهندسة . فعليك ان تعتبر ان بيننا قرابة ..
والمناصل جمع منصل وهو السيف
- ١٦ // (فقبلك ما اعطى الهندية جلة الخ) ما زائدة . والهندية المائة من الابل .
والسدس والبازل ما كان عمرها ست وسبع سنين . يقول ان من تقدمك
من الخلفاء الكرام اعطوا كعب بن زهير مائة ابل على شعره

صفحة	سطر
١٥٥	٣
	(الله ما هارون من ملك) الله متعاقبة بجبر مقدم وما زائدة . وهارون مبتدأ ومن زائدة . وملك في محل نصب على التمييز
٨	٨
	(اني اليك لجأت . من هرب قد كان شردي ومن لبس) اللبس (الثبته) . يقول بعد ان هربت وتشتت اموري ونسبني الناس الى الزندقة قد لجأت اليك
١٠	١٠
	(استغرت الله في مهل) اي استعطفته طالباً منه المهل . والمهل الرفق والتواءة
١١	١١
	(مدرعاً ليلاً جيم اللون كالنفس) اي اتخذت الليل كدرع لبسته وهو اسود اللون كالنفس وهو المداد . ويروي : ليلاً يوجج كخالك النفس
١٥	١٥
	(محمد بن العباس الزيدي) (٢٣٨-٤٣١٠) (٨٦٤-٩١٣م) هو ابو عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن ابي محمد الزيدي كان اماماً في النحو والادب ونقل النوادر وكلام العرب وله تصانيف فن ذلك كتاب الخيل وكتاب مناقب بني العباس وغير ذلك . وكان قد استدعي في آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فلزمهم مدة
	(احمد) هو احمد بن العباس الزيدي اخو محمد المذكور آنفاً كان من اهل الادب ذكره صاحب الاغانى ولم يذكر تاريخ وفاته
١٨	١٨
	(ابو محمد الزيدي) يريد يحيى بن المبارك الزيدي وقد مر ذكره
١٩	١٩
	(لثين امير المؤمنين كرامة) الكرامة ظهور امر خارق العادة . ولثين عوض لثنيه اي لثسه . يقال : ليشته الولد اي ليسره
٢٠	٢٠
	(مأمون هاشم) نسبة لهاشم لان بني عباس ينتمون الى هاشم
٢١	٢١
	(العود منه صلب) اي وهو رابط الحاشئ ثبت الجنان
١٥٦	١
	(وفي دونه للساميين عيب) اي ربما أعجب السامعون بدون هذه الخطبة بلاغة
٣	٣
	(بطاحي النجار) النجار الاصل والحسب . والبطاحي نسبة الى بطحاء مكة حيث ظهر هاشم جد بني العباس
٧	٧
	(تصدع عنه الناس وهو حديثهم) اي تفرق الناس وافواههم ملاًى من ثنائيه
٩	٩
	(اذا طاب اصل في عروق مشاجيه) المشاجيه مصدر مبني من مشج اي خلط اي اذا طاب اصل الانسان يوم حبل به
١٥٦	١٥٦
	(محمد بن ابي محمد) هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن المبارك الزيدي ذكره صاحب الاغانى فيمن ذكره من ولد ابي محمد الزيدي وذكره له ابياتاً منها رقعة كتب بها الى المأمون يوماً وكان معتزلاً لدواؤه اخذه :
	هديتي التحية للامام إمام العدل والملك الصام

- لاني لو بذلت له حياتي وما عندي ثقبلاً للامير
 اراك من الدواء الله نفعاً وفاقية تكون الى تمار
 واعقبك السلامة منه رب يريك سلامة في كل عام
 اتأذن في السلام بلا كلام سوى تقبيل كفك والسلام
- فارسل الحاجب الرقعة فاذن له المأمون بالدخول فدخّل وسلم وحملت معه
 الف دينار. ولحسد اخبار مع المعتصم وفي ايامه توفي
 ١٩ (اعطته صفقة الضائر الخ) يريد ان القلوب قد بايعته بالخلافة قبل
 صفقة الاكف
- ٢ ١٥٧ (اجار مملقها من الاملاق) اي اجار فقراء رعيته من فقرهم. يقال: املق الرجل
 اذا افتقر. اصله من الملق بمعنى اللبن لان الفقر يلين الانسان ويدلله
 ٦ (يحطم موائل الاعناق) اي يكسر الاعناق الموعة. والموائل جمع مائة
 ٦ (المتعزبين) اي الخوارج. (وحماجم افلاق) اي مفلقة
 ٧ (علق الاخادع) اي دها. والاضدع عرق في العنق هو شعبة من الوريد وهما
 اخدعان. (واسير وثاق) معطوف على (منجدل) اي بين منجدل واسير وثاق
 ٨ (تختال بين اجرة ودفاق) كذا في الاصل ولم يستخلص لها معنى. ولعله يريد:
 تختال بين اجرة (بكسر الميم) ودفاق (بالفاء) اي تختال هذه الخيل وهي
 كريمة سريعة المشي. فتكون اجرة جمع جرير وهي مثل جرور الفرس الصعبة
 القيادة. والدفاق السريعة
- ٩ (يحملن كل مشر الخ) اي تحمل الخيل فرساناً ابطالاً. (والمتمشم) ليس لها
 ذكر في كتب اللغة لعله: (تمشم) من تمش عليه اي غضب. يريد جا البطل الشجاع
 ١٠ (الموت بين ترائب وتراتي) اي مشرف. (والترائب) جمع تريبة هي عظام
 الصدر. (والتراطي) جمع ترقوة وهي عظم العنق
 ١١ (مهرت بطارقها هرير قساوير الخ) هر اي ساء خالفه. والبطارق جمع بطريق.
 والقصور الاسد. يريد اضم هابوا واضطر بوا كاسود بدت اي فوجت بما
 نكره منظره ومذاقه. وبدعه الامر اي فاجاه وبنته
 ١٢ (ناط حلقها بخناق) اي حلق في اعناقها الخناق وهو ما يخنق به من حبل
 ووتر وغيره. يريد انه الحق جها الموت والهلاك
 ١٧ (ابراهيم بن حسن بن سهل) كان ابوه الحسن وزير المأمون (راجع الصفحة

- ٣٠ (من الحواشي) استكتبه المأمون واتخذهُ المعتصم من ندمائه. توفي نحو سنة ٣٠٨هـ (٩٢١م)
- ١٨ (القاتول) هو شيب من دجلة كان في موضع سامراً قبل ان تبني وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر وبني على فوهته قصرًا (الزور) نوع من السفن عظيم. (والدرّاج) طائر جميل المنظر حسن الريش مر ذكره
- ٢٠ (سقى الله بالقاتول مسرح طرفكا) اي سقى مرعى خيلك وبجال سيرها. وقوله: (خص سقياها مناكب قصركا) اي وسقى الله على الاخص اطراف قصرك وجوانبه
- ١ ١٥٨ (تخبّن للدرّاج في جنبائه) الدرّاج طائر ومفعول تخبّن (حتوفًا) في البيت الذي بعده. والمعنى تنظر ساعة حتوفها اي صيدها. وجملة (وللفرّاح) حال (حتوفًا اذا وجهتهن قواضيا الخ) يقول ان الموت الذي اعدته للصيد هو موت مهلك يبعثه على عجلة كأنه دلوغ زجرک
- ٣ (أبخت حمامًا مصعدًا ومصوبًا) صوب خفض وهو ضدّ اصعد. وقوله: (ابخته) اي حالته يريد اصطدته في الجبال والسهول. وقوله: (ومارمت في حاليك مجلس لهوك) اي نبذت الراحة في كلتا الحالتين المذكورتين
- ٦ (تصرف في الخ) هذا وصف مجاس الانس والشراب اي تتصرف فيه بين الفناء والشرب. والناي آله من آلات الطرب ينفخ فيها. والمسيح المعني والمشمولة الحمر. وكفى بالنبي عن الساقى
- ٦ (ما نال طيب العيش الا مودع الخ) المودع على وزن اسم المفعول المتروك في الدعة. وقوله: (ما طاب عيش نال مجهود كدكا) اي ان عيشًا يقضى في الكد والتعب مثل عيشك لا يطيب
- ١٠ (اعطاك معطيك الخلافة شكرها) يريد بشكر الخلافة سعدها وهناءها
- ١١ (زادك من اعمارنا الخ) يقول فلبيزد الباري من اعمارنا في عمرك اضعاف الاضعاف دون ان تتحمل منة فضلنا
- ١٣ (عداة لمن تاداك لسلمًا لسلمك) سلمًا معطوفة على عداة لكنسه حذف حرف العطف تجاوزًا والسلم المسالم
- ١٧ (المتعصد بالله) هو صاحب اشيئية واعمالها ابو عمرو عبّاد بن محمد بن

اسماعيل العبادي كان ابوه القاسم محمد اجتمع على توليته اهل اشيلية يوم
 زحف عليهم بالبرابر يحيى بن علي فيقي الامر كذلك الى وفاته سنة ٥٤٣٩ هـ
 (١٠٤٨ م). فقام بعده ابنه وكان شهماً صارماً حديد القلب ذا دهاء. وكان
 معه وزراء لا يقطع امراً دونه ولا يحدث حدثاً الا بمشورته. ثم تخوف
 منهم ولم يزل يعمل في قطعهم حتى افترقوا واستبد بالامر وتلقب بالعتضد بالله
 وقتل هشاماً المؤيد بالله بن الحكم المستنصر بالله الاموي لما رآه من ميل اهل
 اشيلية اليه. ثم قتل المعتضد ابنه اسماعيل وكان يلقبه انه يستطيل حياته
 ويتنى وفاته فتقاضى عنه المعتضد وتعاقل تعاقل الوالد الى ان جاهره ابنه
 بالعداوة فضرب عنقه. فلم يبق احد من خاصته الا هابة من حينئذ وكان
 اكبر من يناوئه من المتغلبين المجاورين له واشدهم عليه البربر من صناجة وبنو
 برزال الذين بقرمونة واعمالها ونواحي اشيلية. فلم يزل يصرف الجيلة تارة
 ويجهز الجيوش اخرى الى ان استتر لهم ففرق كلمتهم وشنت متظلم امرهم
 ونظام عن جميع تلك البلاد وصفت له اموره. ولسه في تدبير ملكه واحكام
 امره حيل وازاء عجيبة لم يسبق الي اكثرها يطول تعدادها ويخرج عن حد
 التلخيص بسطها. توفي سنة ٥٤٦٤ (١٠٧٢ م) وقام بالامر بعده ابنه المعتضد
 (لا خلق اقرأ الخ) يريد ان سيفه اذا جال في صفوف عداه فانه ييدهم
 وقد شبههم باسطر كتاب يحكم سيفه مطالعتها وهو اقرأ خلق الله لها
 (ماض وصدور الرمح الخ) الواو في كل ذلك حالته. (ويحكم) اي يكن. ومثله
 (بنو). والظباة طرف السيف. والبرى التراب. والمعنى ان المدوح امضى
 عزماً من الرماح والسيوف
 (فاذا الكتائب كالكواكب الخ) لا تظهر علاقة هذا البيت مع ما يتقدمه.
 ونظن ان قبل هذا البيت ابياتاً لم يزوها صاحب قلائد العقيان وعنه نقلنا
 هذه القصيدة. وقوله: (فوقهم من لاهم مثل السحاب كنهورا) اللام جمع
 لامة مخفف. والكنهور من السحاب ما تراكم كالحبال. يقول ان الدرور
 تملو كتائب المدوح مثل السحاب في حال تراكمه
 (تتوجت بالزهر صلع هضابه الخ) الهضاب ما ارتفع من الارض. والصلع ما
 لا نبت فيها. يقول ان التلال بوجود الامير تتوجت بالزهر بعد ان كانت
 صلعاء لا نبت فيها فامست نضرة شبيهة بقصر اذ يعلو التاج رأسه

1 109

5

6

12

- صفحة سطر
- ١٣ = (عصرت يدي الخ) يقال: هصر الفصن اذا عطفه وثناه. وقوله: (جنت به روض السرور متوراً) اي اصابته بوجود الخليفة روضاً مزهراً
- ١٤ = (ان اسمى بمجد او اموت فانذرا) اي ان اجده في ابداء شكري او اموت عجزاً فبعذرتي الناس
- ١٥ = (وحباه منه بمنل حمدي انوراً) أنور مثل أنار اي ظهر. والحباء العطاء. اي ان فضله علي ظهر كما لاح شكري له
- ١٦ = (السيف اصفح من زياد الخ) زياد مر ذكره بالصفحة ٤٤ من الحواشي. اي اذا علا السيف يمينك كما يعلو الخطيب المنبر كان خطابه ابلغ من خطاب زياد
- ١٨ = (حتى حلت الخ) المتحجر من العين ما دار بها. والاحور من بعينه حور وهو اشتداد ياض يابضها وسواد سوادها ورقة جفونها. يقول صرت للرئاسة بمنزلة متحجر العين من الوجه والطرف من العين
- ١٩ = (امة لم تعتقد الا اليهود الخ) يقال: اعتقده بمعنى صدقه. وفي قوله هذا نسيج المرابطين الذين كانوا اجازوا الاندلس وابتدوا بغزوها. وكان في مذهبهم ما يشتق منه رائحة اليهودية
- ٣ ١٦٠ = (تمقتها وشياً بذكرك مذهباً الخ) الضمير من تمقتها راجع الى الدرع. اي ان ذكرك الطيب كان لها بمنزلة نسيج مطلي بالذهب كما ان فضلك كان لها كاسك انتشر عبره. او يكون هذا متصلاً بابيات محذوفة فيرجع الضمير الى القصيدة يقول الشاعر انه تمقتها ونسج بردحا
- ٤ = (من ذا ينافخي وذكرك صندل الخ) الصندل مر ذكره بالصفحة ٨٠. اي هل من يقالني في النخ وذكرك كالصندل في طب الرائحة وقد اخرجت له من المعاني ما يزيد طيباً كما تريد النار العود طيباً
- ٨ = (الطبرزينات) جمع طبرزين هي آلة من السلاح تشبه الطبر وهي القاس
- ٩ = (الجوانحيات) هي ضرب من السفن العراض
- ١٢ = (لما بدا جعفر الخ) جعفر هو المتوكل. والمطل المكان الذي يشرف منه. وهو اسم قصر في قرب سمر من رأى ومثله: (المروس)
- ١٠ ١٦١ = (خلنا الجبال الخ) يقول ان الجيش لما سار امامك كان اشبه بجبال عديدة تسير بتام عدتها واهبتها

صفحة	سطر
١١	≠ (الفوارس تدعي) اي يقتخر الفرسان
١٣	≠ (ويطفئها العجاج الاكدر) اي وتارة يغلب على ضوئها غبار العسكر فيحجب شعاعها
٢	١٦٢ (ايدت من فصل الخطاب) اي بالبلاغة (راجع ما قبل عن فصل الخطاب بالصفحة ٥٥١ من الحواشي)
٣	≠ (برد الخطيب) وفي الديوان: برد النبي
٥	≠ (ومواعظ شفت الصدور من الذي يعتادها) اي كثيراً ما شفت مواعظك من ذنوب اعتادت القلوب ارتكابها
١٠	≠ (الناصر احمد) هو الخليفة العباسي الناصر لدين الله (راجع الصفحة ٣١٦ من هذا الجزء الخامس)
١٣	≠ (له على ستر سر الغيب مطلع الخ) وفي نسخة: مشرف. يريد ان بصيرته تكشف استار الغيب فتطلع على اسراره. وقوله: (ما موارد المصادره) يريد انه لا يبشر ابراً الا ظفر به فيحسن عوداً وبدءاً
١٧	≠ (نضاه سيفاً الخ) اي اتخذته الله كيف اباد به اعداءه. وقوله: (ما كل سيف له ثنى خنصره) اي ليس كل سيف تعقد له الخناصر فيصبح ان يشرب به
١٨	≠ (فضل اصطفاه الخ) الاصطفا مقصور الاصطفاء اي ان اختيار الله لهذا السيف كان فضلاً منه تعالى جاء على بدية وهو يعني عن كل مساعدي
١	١٦٣ (بجد سيفك آيات العصي نسخت الخ) في هذا اشارة الى عصا موسى واياتها امام فرعون. (وتفرغن) تنمر وتجبير كفرعون. يقول اذا تجبر كافر كما فعل فرعون فان سيفك يعني كبره كما ابطت عصا موسى آيات عصي الساحرين المصريين
٢	≠ (سل السكلى الخ) السكلى جمع كلية او كلوة. والطلبى جمع طلبية وهي الاعناق. وساجله فاخرة
٦	≠ (والوحش والظير اتباع تسايره) سايره اي جاره في السير. يريد ان كواسر الوحش والظير تجري مع جيشه لتقات بلحم تلاله
٧	≠ (ان يصعد الجو الخ) يقول: ان اراد عدوه التلصص منه في الجو تناولته طيور صيده. وان هبط الى الارض اهلكته عساكره وكنى عنها بالكواسر. وناش

- بنوش فلاناً تناولهُ ليأخذ برأسه وليحيته
 ٨ (كألقطب لولاه ما صحت دواتره) شبه السدوح بمرکز عليها تدور دوائر
 عترته اي عشيرته واصحابه
- ١٠ (موسى الاشراف) هو ابو الفتح مظفر الدين موسى بن الملك المعادل سيف
 الدين ابى بكر بن ايوب . سيره ابوه من الديار المصرية الى الرها فلحمها سنة
 ٥٥٩٨ (١٢٠٣ م) . ثم اضيفت اليه ولاية حران . ولما توفي اخوه الملك الاوحد
 نجم الدين صاحب خلاط وبيارقين تولى عليها الملك الاشراف واتسعت مملكته
 وبسط العدل في الناس واحسن اليهم احساناً لم يعهدوه . وملك نصيبين وسنجار
 ومعظم بلاد الجزيرة . ولما توفي ابن عمه الملك الظاهر صاحب حلب ستر ارباب
 الامر بحلب الى الملك الاشراف وسألوه الوصول اليهم لحفظ البلد فاجبهم الى
 سواهم . وجرت له مع صاحب الروم كيكاوس والملك الافضل صاحب
 سبساط وقائع مشهورة . ولم يزل الملك الاشراف منتصراً ظافراً الى ان تسلم
 دمشق واتخذها دار اقامة . وحارب كيقباز صاحب الروم وجلال الدين
 خوارزمشاه وغلبها واسترجع مدينة خلاط . وله مع الملك السكامل اخبار يطول
 شرحها . توفي الملك الاشراف في دمشق سنة ٦٣٥ هـ (١٢٣٧ م) . وكان سلطاناً
 كريماً واسع الصدر كثير العطاء له في ذلك غرائب . مدحه اعيان شعراء عصره
 منهم ابن عنين وابن النبيه
- ١٢ (ان العظيم لمن هانت عظامه) هان اي لان وسهل . يقول ان الشريف من
 خفض من عظمته ولان جانبته
- ١٣ (في كل دور الخ) هذا تضمنت لما ورد في الحديث : بيعت الله على رأس كل
 مائة سنة لهذه الامة من يحدد لها امر دينها . وهذا البيت كان حذف سهواً في
 الطبعات المتقدمة اعدناه في الطبعة الاخيرة
- ١٤ (فاليوم كل امامي الخ) الامامية طائفة من الشيعة سمووا بذلك لقولهم ان
 معرفة الامام وتعيينه شرط في الايمان . وقالوا ان النصوص دالة على تعيين علي
 ثم ولديه الحسن والحسين . ثم علي بن الحسين زين العابدين . ثم ابنه محمد الباقر .
 ثم جعفر الصادق . ومن هنا افترقوا فرقتين فرقة ساقوا الامامة الى ولده
 اسماعيل وهم الاماطية وفرقة ساقوها الى موسى الكاظم ومنه الى علي الرضي .
 ثم محمد التقي . ثم علي الهادي . ثم محمد الحسن العسكري . ثم ابنه محمد وهو

- الثاني عشر وياقبونه بالهدي ويقولون انه سينجز في آخر الازمان . فيقول
ابن النبي على طريق المبانعة ان موسى الاشرف هو هذا المهدي
- ٥٦ (يا يوم دمياط) ان الفرنج على عهد يوحنا دي برتياً ملك القدس سنة ٥٦١٦
(١٢٢٠ م) كانوا ساروا الى دمياط وحاصروها مدة وافتتحوها . ثم طمعوا
بالديار المصرية وتقدموا الى جهة مصر ووصلوا الى المنصورة فكتب الملك
السكامل الى الاشرف يستحثه على التجارده فاشتد الامر على المسلمين وطلبوا من
الفرنج ان يجيبوا الى الملح فابوا . الى ان بر جماعة من المسلمين الى الارض
التي عليها الفرنج من بر دمياط ففجروا فجرة عظيمة من النيل وكان ذلك
في قوة زيادته فصار الماء حائلاً بين الفرنج وبين دمياط وانقطعت عنهم المبرة
فهلكوا جوعاً وطلبوا الامان فاجاب السلون الى طلبهم واسترجعوا دمياط .
وهنت الشعراء الملك السكامل والملك الاشرف بهذا الفتح وكان ذلك سنة ٥٦١٨
(١٢٢٢ م) وكان في جملة ملوك وامراء
- ١٧ (بنو الاصفر) يريد ملوك الفرنج . وقد يطلق العرب هذا الاسم على ملوك
الروم لصفرة لوزهم . وزعم غيرهم انهم لقبوا به لانهم بنو الاصفر بن روم بن
عصو بن اسحاق ولا ذكر في التوراة للاصفر بن روم
- ١٨ (الميش يلتف مرطاه على الملك) المرط كساء من صوف او خز يوترر به
وقد شبه جناحي العسكري ثوب يكسو لابسهُ
- ١٩ (والجو يبكي الخ) اي لما تنالق السيوف اليسنية وتلمع في الجو ضاحكة ترى
السهام تنحدر تنحدر المياه
- ١ ١٦٤ (وكل طرف الخ) الطرف الفرس الجواد . والطراد تحامل الفرسان على
بعضهم . والشكيمة الحديدية المعترضة في فم الفرس . يقول ان خيله وقت
حومة القتال تكاد تطير عن الارض لسرعتها
- ٢ (ودون دمياط الخ) يقول ان العدو لا يبلغ دمياط الا بعد ان يجوض بحراً
من الاسلحة جملك من عام فيه
- ٣ (ذلوا ملك الخ) يقول ان العدو انقاد لموسى الاشرف ولسيفه كما انقاد الجن
لسليمان وخاتمته على زعم العرب
- ٥ (كاضم ابصروا ما قد مضى زناً) اي انكشوا هاربين كاضم ابصروا ان
سجل جهم ما حل سابقاً . وفي هذا اشارة الى فتوحات صلاح الدين جده في

فلسطين والشام

- ٦ (اشبهت جدك ابراهيم) لا علم لنا بان احد اجداد موسى الاشراف كان اسمه ابراهيم. وانما جد الملك الاشراف هو صلاح الدين يوسف كما مر (وسرته سلامته) الواو حالية اي عندنا يعني بتمام الصحة
- ٧ (يا باذلاً في سبيل الله مهيته الخ) يقول انه حارب في سبيل الله لا في سبيل البشر. وقوله: (الذي جادت معلمه) يريد الملك السكامل وكان الاشراف جاء ليجده. والمعالم الآثار والمناقب
- ١٠ (نفثات في) النفثة المرة من الفث تأتي بمعنى الشعر
- ١٦ (شاه ارمن) هذا لقب الملك الاشراف لتملكه على قسم من بلاد الارمن وكانوا يلتقبون به ملوك خلاط
- ١٧ (واضح القينات) القينات جمع قسمة وهي ما يقابل نظر الناظر من الوجه (لو كان قبل اليوم الخ) في هذا تلصيح الى قول القرآن في سورة التور: مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. والمشكاة الكوة. وقيل الانبوبة في وسط القنديل
- ١٨ (تقحمت اجم الوشيج فعبن في غابات) الاجم الشجر الكثير المتلف والوشيج شجر الرماح وهذا من اضافة المشبه به الى المشبه. ولما شبه المسكر بأسود شبه ما تقحمت من رماح العدو بقابة تربض فيها السباع
- ١٩ (استلامت حلق الدروع الخ) يقال استلام اذا تدرع والظاهر انه اراد باستلام هنا معنى التأم اي اجتمع. وقوله: (كأضا لحيج على هضبات) اي كان هذه الدروع لحيج البحر في صفاتها بسها ابطال كالجبال طولاً
- ٣ ١٦٥ (ابن من طبع القيون تطبع القينات) يقال: طبع السيف اذا صاغه وعمله. والقين الحداد. والقينة المنقبة. يقول ان عمل السيف يبعد عن تسكف العواني للقاء وضرب الاوتار
- ٥ (دم تخيرها الصباح على الدجي الخ) الدم الخيل السود. وقوله: (تخيرها الصباح على الدجي) اي هذه الخيل مع سوادها صارت لبياض الصباح مترلاً. وكان من ثم مطلع الصبح من جبهاتها يريد بذلك الغرة التي في جبهة الخيل
- ٩ (ينبع الجار ولا ينبع) اي يجسي جاره ولا ينبع عطاءه
- ١٨ (ان غاض ماء الرزق موسى) موسى هو اسم المدح وفيه اشارة الى موسى
- ١ ١٦٦

- السكيم اذ تفجرت له المياه من الحجر لبني اسرائيل. وقوله: (وان تعرب شمسي
انه يوشع) يريد انه مثل يوشع بن نون يصد شمس سعده عن الغروب
٢ (ظاهرها كعبه) اي تستلم وتقبل . وظاهر اليد خلاف الراحة . والمشرع
مورد المياه
- ٤ (اذا دجا اتقع وصلت به) اي اذا اشتبكت غبار الحرب وصلصت الاسلحة .
(وصلت) من الصليل وهو التصويت وفيه التورية عن الصلاة
- ٥ (اي برقيه به اسرع) يريد بالبرقين سيفه وجواده . فيقول انه لا يعلم اجما
اسرع اذ كان في ضربه ام هذا في سيره
- ٦ (من رياح اربع اربع) اي كان قوائمه ركبت من الرياح الاربعة لسرعته
(في جمعه تغريق ما يجمع) اي ان جيشه يفرق ما اجتمع من الاعداء
- ٧ (بحر حديد موج ابطاله يزيد) يقول ان جيشه كبحر وابطاله كموج من
٨ حديد تملوه البيض كزبد البحر . والبيض جمع بيضة هي الخوذة
- ١٢ (مبتكر للجد مدأحه الخ) اي انه يكتب كل يوم مجداً جديداً ومن يمدحه
يصيب كذلك فخراً بمدح ما فعله
- ١٤ (لو كاده تبع) كاد فلاناً يكيد به اي حاربه . وتبع لقب ملوك اليمن
١٨ (انه ابدى البدر من ازراره الخ) شبه البدر بزهره تخرج من برعمها .
واقصات جمع قسة الحسن او الوجه او ما يقابل منها
- ٩ ١٦٧ (جلت فلا برحت مكاناً الخ) اي عظمت يده شأناً فما زالت مرصعة بقبل
افواه الملوك . يريد ان لثم الملوك ليده كدرّ يزين يده
- ١٠ (قل لئنار عبد انت ما لكه لعا) يقال للعائر: لعا لك في مقام الداء له بان
يقوم من عثرته سالماً . وقال السيد عاصم : الظاهر ان لعا لك اصل تركيبه
لعلك مختصراً من لعلك تنعش صحياً وسالماً
- ١٦ (فما في نصه عن فلان) يريد انه يكرم بماله الخاص ولا يبال غيره
- ١ ١٦٨ (له على وقع الظبي هزة الخ) الهزة النشاط يريد انه يرتاح الى الطعان . والرهان
المخاطرة
- ٢ (كان في الآذان منها اذان) يريد ان السيف بقلقه رؤوس العدى كأنه
يدعوم الى الصلاة
- ١٣ (نار الوغى . نار القرى) قال التويري : نيران العرب اربعة عشر : (١) نار

المزدلفة . توقد حتى يراها من دفع من عرفة وأول من اوقدها قصي بن كلاب .
(٣) نار الاستسقاء . كانوا اذا اشتد الجسب واحتاجوا الى الامطار يسمعون
لها بقرًا ويعلقون في اذانجا وعراقيها السلع والمُثَر ويصعدون بها الى جبل
وعر ويشعلون فيها النار ويضجون بالدعاء وتتضرع وكانوا يرون ذلك من
الاسباب المتصل بها الى نزول الغيوث وفي ذلك يقول الوديك الطائي :

لا درّ درّ رجالِ خاب سميمٍ يستطرون لدى الأزمات بالمُثَرِ
اجعل أنت يقوراً مسلماً ذريعة لك بين الله والمطرِ

(٣) نار الزائر والمسافر . ويسمونها نار الطرد وذلك اضم كانوا اذا لم يجبوا
رجوع شخص اوقدوا خلفه ناراً ودعوا عليه قائلين : ابعده الله وامسقه
واوقدوا ناراً اثره . (٤) نار التحالف كانوا لا يعقدون حلفهم الا عليها
فيذكرون منافعها ويدعون الله بالحرمان والمنع من منافعها عن الذي ينقص
العهد ويطرحون فيها الكبريت والملح فاذا وقدت هوى على الحالف . قال
اوس بن حجر :

اذا استقبلته الشمس صدّ بوجهي كما صد عن نار المهول حالف

(٥) نار الغدر . كانت العرب اذا غدر الرجل بجاره اوقدوا له ناراً ايام الحج
على الاخشب وهو الجبل المطل على منى ثم صاحوا : هذه غدره فلان . قالت
امرأة من هاشم :

فان حملك فلم تعرف عقوقاً ولم توقد لنا بالقدر نار

(٦) نار القرى . وهي من اعظم مفاخر العرب كانوا يوقدونها في ليالي الشتاء
ويرفعونها لمن يلبس القرى وكلما كانت اصحخم وموضعها ارفع فهو الفخر .

(٧) نار الحرب . ونسى نار الاهبة والانتذار وتوقد على يقاع فتكون ابلاماً
على بعد . قال ابن الرومي :

له ناران نار قرى وحرب ترى كتبها نار النهاب

(٨) نار السلامة . وهي نار تعقد للقادم من سفره اذا قدم بالسلامة والغنيمة .

(٩) نار الصيد . يوقدونها لصيد الطيبي لتعشي ابصارها . (١٠) نار الاسد . كانت
العرب توقدها اذا خافوه ويزعمون ان الاسد اذا عين النار حدق اليها وتاملها .

(١١) نار السلم . توقد لللدوغ والمجروح حتى لا يناما فيشتد بها الالم . (١٢)
نار القداء . يوقدونها لاقسام الغنيمة والسبي . (١٣) نار الوسم . يوقدونها لوسم

- الابل . وكانوا يقولون للرجل في الاستتار عن الابل : ما نارك . وكانوا يعرفون
 ميسم كل قوم وكرائم ابلها . (١٤) نار المرتين . وهي نار عظيمة كانت ببلاد
 عيس قيل انه كان يخرج منها عنق فيسبح مسافة ثلاث اواربع اميال لا تمر
 بشيء الا احرقته . قال الشاعر :
- كنار المرتين لها زفير تصم مسامع الرجل السميع
- ١٧ (ابو بكر) كنية الملك العادل
- ١٨ (صقال الجبد) اي صافيه وخالصة . والصقال مصدر صقل بمعنى جلى وازال
 الصدا
- ١ ١٦٩ (بين الملوك . . وبينه في الفضل ما بين الثريا والثرى) هو مثل مشهور في
 تباعد الشئين وتباين فضلهما
- ٤ (أسد الثرى) الثرى مأسدة . قيل انها ناحية الغرات بما غياض وآجام تكون
 فيها الاسود . وقيل هو جبل بتهامة موصوف بكثرة السباع
- ٨ (كل الصيد في جوف الفرا) راجع شرح هذا المشل بالصفاحة ٦٧ من هذا
 الجزء الخامس
- ١١ (بغداد ايها المذاكي الخ) المذاكي من الخيل التي تم سنها وكملت قوتها منردها
 مذك . (وانج) اي انفع . والمعنى ايها الخيل الحيات سيري بنا الى بغداد لانها
 كثيرة للنافع ناجحة المصالح
- ١٢ (خيباً وتقريباً وانضاء) الحب ضرب من العدو دون العنق لانه خطو فسبح
 او أن ينقل الفرس أيامه جميعاً ويا مسره جميعاً . والتقريب هو ان يرفع يديه
 معاً ويضعهما معاً في العدو وهو دون الحضر او ان يضع رجله موضع يديه في
 العدو . وانضاء مصدر أنضى اي افترط في السير حتى اهزل الخيل وغيرها
 وكلها منصوبة على المفعولية المطلقة بعامل اي سيري خيباً . وتقريباً وانضاء
- ١٤ (مستنصراً بالله) مفعول به من فعل محذوف تقديره اعني . والمستنصر هو
 الخليفة العباسي المذكور بالصفاحة ٣١٧ من هذا الجزء
- ١٦ (تغشى النواظر الخ) تغشى اي تستر وتعطي . ويطرف اي يتحرك جفناه .
 والجوانح الاضلاع تحت التراب . يعني ان المدوح لتوقد انواره تطرف العيون
 عند رؤيته وتطرب الاضالع والقلوب
- ٢ ١٧٠ (اني لاربح الخ) اي ان تجارتي اربح صفاحة من قوم رذلت بضائعهم . وذال

صغر وحقر

- ٧ = (في ظله الخ) الظل هنا بمعنى الكنف والحماية وهذا الجار متعلق بمنزلة محذوف والمبتدأ في صدر البيت الثاني وهو قوله: ما لا رأت الخ
- ١١ = (علا شاه ارمن) مرّ تفسير شاه ارمن. وقوله: علا شاه مبالغة في الثناء عليه
- ١٢ = (وقم بالرحيم المحسن) تم بلفظ الامر اي زد على اسمه (موسى) لقبى الرحيم المحسن
- ١٨ = (عبد المؤمن) يريد عبد المؤمن الكومي صاحب ابن ثومرت وزعيم المصامدة مر ذكره
- ١٩ = (الخوارزمي) هو جلال الدين محمد بن علاء الدين خوارزم شاه. كان يملك في غزنة لما توفي والده فصار اليه جنكزخان سنة ٥٦١٧ (١٢٢٢م) واقتلوا قتالاً شديداً وانتصر المسلمون على التتر فارسل جنكزخان عسكرياً أكثر من الأول مع بعض اولاده ووصلوا الى كابل وتصاف معهم المسلمون فانحزم التتر ثانياً. ثم وقعت الفتنة في عسكر خوارزم شاه وضعت قوته فصار جنكزخان بنفسه لمحاربه ولم يكن لخوارزم شاه قدرة به. فترك البلاد وسار الى الهند وتبعه جنكزخان حتى ادركه على نهر السند فجري بينهما قتال عظيم لم يسمع بمثله وصبر الفريقان ثم تأخر كل منهما عن صاحبه فعبر جلال الدين الى الهند. وعاد جنكزخان واستولى على غزنة وقتل اهلها وسار الى بلاد الروس فعاد جلال الدين سنة ٥٦٢٢ (١٢٢٦م) وقدم الى كرمان ثم سار الى اصفهان واستولى عليها وعلى عراق العجم ثم سار الى فارس واترعهما من اخيه غياث الدين. ثم استولى على خوزستان وكانت للامام الناصر العباسي. ثم سار حتى قارب بغداد وامتلأت ايدي الخوارزمية خباً. ثم سار الى قريب اربل وصالحه صاحبها ودخل في طاعته ثم سار الى اذربيجان واستولى على توريز فاستفصل امره وكثرت عساكره فحارب الكرج وغلبهم. ثم حاصر مدينة خلاط وفيها نائب الملك الاشراف حسام الدين علي فلم يقف عليها وسار حسام الدين بعساكر الملك الاشراف الى بلاد جلال الدين واستولى على بعض مدنيه ورجع الى خلاط سالماً. فجمع جلال الدين عساكره وسار ثانية الى خلاط وفتحها فصار الملك الاشراف واجتمع بكي قباد ملك الروم وهزم الخوارزميين فضعف بعد ذلك امر جلال الدين واساء التدبير وفتحت سيرته وقويت عليه التتر فهرب الى ديار بكر فقتله بعض

- الاکراد في هزيمته سنة ٦٢٨ هـ (١٢٣١ م)
- ١٧١ ٣ (يا ليت قومي يعلمون بانتي) هذا من باب الاكتفاء. (البدعي) راجع الصفحة ٩١
- الجزء الاول من علم الادب) اي ياليتهم يعلمون بانني حظيت برؤيته
- ٥ (انا من يحدث منه في اقطارها) الضمير من اقطارها عائد للدنيا اي انا الذي
- تتناقل الناس حديثي في جهات الدنيا
- ٦ (لكنني) وهذا ايضاً من الاكتفاء. اي لكنني انا ماهر
- ١٠ (ما حركاتها الا تخافة ان تقول لها اسكني) اي ان الافلاك لا تتحرك الا
- خوفاً من سطوتك بما ان الخوف يوقع في النفس الاضطراب
- ١٢ (السلطان الظافر) هو الغني بالله بن الاحمر مر ذكره بالصفحة ٥٩٨ من
- الحواشي
- ١٤ (رندة) كانت احدي معاقل الاندلس المنيمة وهي مدينة بين اشبيلية ومالقة
- تبعد عن مالقة نحو سبعين ميلاً وهي في شامها بامالقة الى الغرب. سكانها اليوم
- نحو ٢٠٠٠٠ نسمة موقعا على قمة صخرة مرتفعة على صخر جاري وجا زرع
- واسع تعمل به انواع الانسجة وهو ارضها طيب. انتزعها فردينند الخامس من يد
- المسلمين سنة ١٤٨٥ م ودخلها الافرنسيون على عهد نابوليون الاول واحرقوا
- قلعتها
- ١٩ (المستعد بما يؤمل ظافر) اي ان المستعد يظهر بما يرجوه. وقوله: (وكفناك
- شاهد قيدوا وتوكلوا) اي يكفيك دلالة على صحة هذا قول الآية المنتهج بهذا
- الكلام
- ٢٠ (مُجَلِّبًا) الخليج حلي وهو كل ما يُزِين به من مصوغ المعادنات والحجارة والهيا
- راجعة الى السجية. (وتجمل به) اي تزين
- ١ ١٧٢ (العقد) العهد. (ويسجل) اي يقيد
- ٣ (ولك الوقار الخ) (البرا) التراب. (وهفت) تحركت والهضاب ح هضبة
- وهو الجبل المنبسط على الارض او الجبل الطويل. (والمثل) ح مائل وهو
- المنتصب. والمعنى ان وقاره لا يتزلزل ولو تزلزلت الهيا المنبسطة
- ٤ (عوذ كمالك الخ) اي اتخذ كمالك ما نقيه به لان الاشياء يعترجها النقص
- عند بلوغ الكمال
- ٥ (ان كان ماض من زمانك الخ) في هذا تلميح لما تكلفه الغني بالله من

صفحة سطر

- المشقات والمصاعب قبل ان يتبوأ سدة الملك . راجع ترجمته
- ١٠ // (والبحر قد خفقت الخ) ضلوع البحر تجاعيدُهُ وامواجه والزفير كالشبيق . يعني ان البحر اضطرب وتهميج لك والريح ما زالت في زفير وشبيق عليك
- ١١ // (والجواري المنشآت) اي السفن المرفوعات القنوع او المصنوعات
- ١٢ // (غرقت بصفحة الخ) بين هذا البيت وما يتقدم ايسات لم يذكرها الراوي ومن ثم لا علاقة بينهما والنال جمع غلة اراد جا ما يظهر في السيف من شبه ديبب النال . يقول ان سيف الممدوح لما فيه من الصفاء يكاد يفرق في مائه ما يظهر من فرنده من التعل حتى انها اصبحت تطلب نجاة فلم تجد
- ١٣ // (فالصرح منه ممرد الخ) الصرح القصر وكل بناء عالي . (المرد) الملس يقال مرد البناء اي اماسه . (والصفح) من السيف عرضه . (والشط) الشاطي . يريد به حد السيف . (والمهدل) المتسدي . اي ان اعالي ذلك السيف ملساء ووجهه مورد بالدم الذي تدلى عليه كما يتدلى الفصن من الشجرة
- ١٤ // (وبكل ازرق . . المزه الخ) المزه خلوة العين من الكحل . (والمعاجاة) الغبار . معطوف على قوله (غرقت بصفحة) . اي ان شكت الحاظ سيفه الخلو من الضرب خضبه بدم الاعداء
- ١٥ // (متأودًا الخ) التأود المخني والمنعطف . (والاعطاف) ج عطف وهو جانب الرجل من رأسه الى وركبه . (ويعل) اي يشرب ثمانية . (وتحل) اي شرب اول الشرب اي ان اعطاف ذلك الصارم تتايل مما سكرت من شرب الدم اولًا وثانيًا
- ١٦ // (عجبا له ان الصبيح بطرفه رمد الخ) يقول انه يعجب من سيفه كيف يصيب المقتل مع ان الدم الذي يسيل على حده هو له بمنزلة رمد للعين فيشبهها . والصبيح الدم الاسود . والمقتل هو الموضع الذي اذا اصيب به صاحبه لا يسلم من القتل
- ١٨ // (والخيل خط الخ) في البيت مراعاة النظير اي ان خطي الخيل كالحط والميدان الذي تجري فيه كالصحيفة للسكاتب وما ينقط من الرماح من الدم كالنقط على الحروف وضربات السيوف القاطعة كالشكل من فوقها
- ١٩ // (والبيض الخ) اي ان سيوفه لكثرة استلهاها قد تكسرت اطراف انماها . كما ان صدور رماحه المقومة لا ينقطع الطعان بها . وعامل الرمح صدره وهو ما يلي السنان

صفحة سطر	
١٧٣	١ (عبد المؤمن الكومي) راجع ترجمته بالصفحة ٢٦٦ من الحواشي
٢	٢ (دراري من نور الهدى الخ) اي قد ازهرت كواكب واضأت بنور الهدى ولها مطالع ميسومة مقرونة بالسعد. الدراري الكواكب المتلثة يريد جميع المصامدة وهم قوم عبد المؤمن
٣	٣ (واخارجود الخ) اي اتهم في سخائهم وتدفعهم بالعطايا كالانهار فاذا انقطع المطر وشحت الارزاق لم تعبد ناصرأ ومعينأ الا امير المؤمنين الموصوف بكونه بجرأ طامبأ من الكرم مزبدا بالجلود فيسد هذه الانهار. (والغوارب) هنا اعالي الماء
٥	٥ (بايدجم يحيى العجبر ويبرد) العجبر شدة الحر كني بجمارته عن اشتداد الامر ويبرده عن تمهده اي اتهم بصرفون الامور كيف شاءوا
٨	٨ (سلام على المهدي الخ) المهدي هو ابن تومرت صاحب دولة المصامدة (راجع ترجمته بالصفحة ٢٦٦ من الحواشي)
١٣	١٣ (بعزمة شيجان الخ) الشيجان الحازم والمصمم الماضي على الامر والعزوم. اي ان المسدوح قام بامر الله بعزم رجل حازم عزوم تضطرب له الدنيا وتبقد فرقا من سطوته ومضاء حزمه
١٨	١٨ (نطقت بالفصل فيهم سيوفه) اي قضت بينهم بالحق بضرب اعتناقهم
١٧٤	١ (جزى الله عن هذا الانام خليفة) جزى يتعدى الى مفعولين ومفعولاه الانام وخليفة. اي ان الله بتوليته الخلفة كنى به الارض واغناها
٦	٦ (ملكشاه) هو السلطان ملكشاه اتر بن اب ارسلان بن داود بن ميكاثل بن سلجوق ولد سنة ٤٤٧هـ (١٠٥٦م) وولي الامر بعد ابيه فخرج عليه بعض اعماله ونازعه في الملك فظفر به ملكشاه وقتله. ثم استقرت له قواعد الملك وتولى على بغداد فلم يبق للخليفة المقتدي بالله فيها سوى الاسم فوجه السلطان ابنه وملك ما لم يملكه احد من ملوك الاسلام بعد الخلفاء المتقدمين وخطب له من حدود الصين الى آخر الشام ومن اقاصي بلاد الاسلام في الشمال الى آخر بلاد اليمن فحملت له ملوك الروم الجزية وولي اخويه اقي سنقر وتتش مدينتي حلب ودمشق ففتحوا الفتوحات واتسعت دولة ملكشاه وكان منصورأ في الحروب مغربأ بالعمائر فحفر كثيرأ من الانهار وعمر على كثير من البلدان الاسوار وانشأ في الفاو زرباطات وفتاظر وهو الذي عمر جامع السلطان ببغداد

سنة ٥٤٨٥ (١٠٩٣ م) وكان احسن الملوك سيرة حتى كان يقب بالسultan العادل. وكانت السبل في ايامه ساكنة والمخاوف آمنة تسير القوافل ممأ ورا. النهر في اقصى الشام بلا خفير وكان وزيره نظام الملك المشهور. ثم خرج على ملكشاه اخوه تنش فسار السلطان الى محاربته وقلبه. وكانت وفاته سنة ٥٤٨٥ (١٠٩٣ م)

- ٧ // (قد رجح الحق الى نصابه) يقول هذا لان ملكشاه كان سار الى محاربة اخيه تنش وتضايقت عليه الامور في البدن ثم انتصر على اخيه
- ٩ // (هزته حتى ابصرته الخ) يقول ان الايام حاولت ان تحتسرك وتجم عودك فرأتك سيقاً قاطعاً يدل ظاهره على باطنه
- ١٢ // (ولكن مجزان يدرك (بارق في صحابه) اي انهم لا يدركون لك شأوا كما لا يدرك البرق في السحاب. يريدان حسادك لا يبلغون مقامك العالي
- ١٥ // (وهل رأيت الخ) اي لا يتجرأ احد على مناواتك ومنازعتك في الوزارة مخافة بطشك كما لا يتجرأ احد على لبس ما خلعه الارقم من الاهداب مخافة سهما. واهداب الخية جلدها
- ١٦ // (يتقنوا لما رأوها ضيعة الخ) اي لما رأوا الوزارة قد تضععت اركانها علموا ان المدح هو الجدير بهذا المقام دون من ينازعه ويشير بذلك قوله: (ليس للجور الا عقابته) وهذا مثل كقولهم: اعط القوس بارحاً. والضيعة مضد رضيع اي فقد
- ٢ ٧٥ // (لو قرب الدر على حاله) كذا في الاصل وهذا لا شك تصحيف صوابه: لو قرب الدر على طالبه. والمعنى حيث يدظر ظاهراً
- ٤ // (ما لو لو البحر الخ) (العباب معظم السبل او كثرتها او موجه. والمعنى ان النفاث لا تحصل الا بعد المخاوف والاهوال
- ٥ // (احمد بن ابي قاسم الخولوف) هو شيخ طلم وشاعر مقلد من شعراء العرب اندلسي الاصل لحق ببني حفص في المغرب وامتدح السلطان عثمان بن ابي عبد الله محمد الحفصي وابنه المسعود ولي عهده. وكانت وفاته نحو سنة ٥٨٩٠ م (١١٨٥ م). وله ديوان شعر طبع في بيروت
- // // (المسعود) هو ابو عبد الله محمد المسعود بن عثمان سلطان تونس وافر يقية وكان ولي عهده. قال ابن دينا: لم يأت في بني حفص مثله من عفاف وديانة

وبر وامانة وكان انجب من بني حفص وهو ابو الخلفاء الآخرين ومات في حياة والده . وهو ممدوح الشيخ ابن الخلوف وكفاه تلك الخلفاء التي طرزاها بمدحه في حياته وهي باقية تنشر بعد موته وله مآثر عديدة واخبار شهيرة بافعال البر اضربنا عنها خوف الاطالة . توفي سنة ٥٨٩٥ (١١٦٩٠ م) وكانت وفاته بالوباء

- ٦ (تحفة البشر) اي تحديق به . والبشر جمع البشر
- ٩ (البر والارفاذ) اي الكرم والاسعاف . وارفده اطاقه . والرفد المعونة والمطاء
- ١٢ (المجد وهو اثنان) المجد اما معطوف على ثلاثة من قوله : تعلوا الساء ثلاثة من ارضه والمعطوف على الفاعل او تكون جملة مستقلة . والواو بعده حالية . وقوله : (وهو اثنان) جملة معترضة . والمعنى ان اعاملك واجدادك اقتسموا المجد فاصاب كل منهم شطراً . يريد ان الممدوح عريق في النسب
- ١٤ (تجره . . تبده) بالجزم ولا موجب له الا اقامة الوزن
- ١٦ (واذا اختني عن منكره الخ) اي اذا اختني فضله على من ينكره فيعذرهم في ذلك انهم عمي
- ١٧ (لم يسو جها النظراء) قوله لم يسو باثبات الواو لاقامة الوزن ليس الآ . والنظراء ج نظير وهو المثل والمساوي
- ١٨ (تذل بيحرها) اي تصغر وتحون
- ١٩ (لم يثن في طلب الخ) اي انه لا ينكص بجملة عن مواقع الحرب في طلب الغنمية ولو هزم عدوه واصابت المهزوم النكباء يريد جها البلية
- ١ ١٧٦ (سراط) مكان في جبال المغرب كان خرج اليه الملك المسعود وظفر به على قبائل العرب
- ٢ (قتم فضله الابداء) اي ان ظهور امره ووضوح احسانه تكفل بيان فضله
- ٥ (ولم وانت ذكاء) اي ولم لا اسير وانت شمس . وذكاء اسم بني من اسماء الشمس
- ١٥ (لو ترقى لبابه بدور الدياحي رفعة ما تحدثت) تحدى مطاوع هدى اي استرشد اي انه حل من الرفعة مكاناً لو وصلت اليه البدور لما بقي معها رشداه

صفحة	سطر
١٧٧	٢
٩	٩
١٠	١٠
١٦	١٦
١٧٨	٢
٨	٨
٩	٩
١١	١١
١٢	١٢
١٥	١٥
١٦	١٦

(الخوف) هو اسم الشاعر يريد به نفسه. (والهلك) الهلاك والموت
 (ان كان عالي الخ) كان القياس ان يقول عاليًا
 (ذو همة الخ) في البيت الاتباس البديعي ويسمونه التضمين ايضاً (راجع
 علم الادب صفحة ١٠٢) يقول ان همة قد رفعت عنها دواعي النصب والعناء.
 الى ان اصبحت افعالهم مقرونة بمنفض العيش وسعة العناء. وفي كل ذلك
 تلحج الى عوامل النعاة ونصهم وجزمهم
 (جل ان ترى لديه غرائب الامثال) اي مها قلت في الثناء عليه من الاوصاف
 فلا تبالغ في مدحه
 (عوذت طلعت الخ) بالشمس والانفال سورتان من القرآن وقد جعلهما
 عوذة للذوح كأنه يريد أنه احسن من الشمس طلعةً وأنه سمع الكف
 يتبرع بآله والانفال ما يتبرع به من المال
 (والبدر ما ابدى لعينك طاعلاً) العاطل الحائي من الزينة. وضده (الحالي).
 والمعنى ان كلام الحسود لا موقع له بل يتبين به مرتبة الشاعر البليغ
 (غازل الاغزال) يعني السالك في هذه الطريقة. والاغزال ج غزل وهو
 التشيب
 (انت نعم السكالي) السكالي الحافظ واصلاها كالي؛ فنحفت. اي ان قلبك
 يحفظ بليغ الكلام
 (استجلى منه كل الخ) استجلى الشيء استكشفه اي انظر الى نظمي ونعال
 منه بنسائم انغمسي المفصحة عن رفعة مقام هذا المدوح
 (ما انشدت سفرت وجوه الحسن عن تمثال) هذا مطلع قصيدة الشيخ ابن
 خلوفاً قد ختم بها قصيدته وقد كان افتتحها بقوله:
 سفرت وجوه الحسن عن تمثال فنبست عجباً ثغور لآلي
 ومعنى البيت لا زلت في هناء طالما تسع قصيدي هذه. والتمثال شخص
 المدوح
 (الشهاب العليف) هو الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين العليف احد
 اهل الحرمين كان شاعر البطحاء وفاضلها ورد على بايزيد مع الشيخ محيي الدين
 عبد القادر العراقي ونال كلاهما منه خيراً كثيراً ووصف العليف باسمه تاريخاً
 سماه الدر المنظوم في مناقب السلطان بايزيد ملك الروم لا يخلو من فوائد لطيفة.

ولمّا مدحه بقصيدته الرائية فرح بها بايزيد كثيراً و امر لصاحبها احمد العليف بالف دينار جائزة ورتب له في دفتر الصرّ في كل عام مائة دينار ذهباً كانت تصل اليه كل عام وصارت بعدء الى اولاده . ولابن العليف تصانيف منها كتاب اسرّة واجوبة . توفي نحو سنة ٩٠٥هـ (١٥٠٠م)

٥ ٥ (السلطان بايزيد) يريد بايزيد خان الثاني بن محمد خان الغازي ولد سنة ٨٥٦هـ (١٤٥٢م) وجلس على تخت السلطنة من سنة ٨٨٦ الى ٩١٨هـ (١٤٨٢-١٥١٢م) . وهو من اعيان سلاطين بني عثمان له فتوحات منها فتح قلعة ملوان وقلعة كوكاك وقلع غيرها حريرة . وقاتله اخوه السلطان جم فهزمه مرتين ثم ارسل اليه بايزيد احد عبيده حلق له رأسه بموسى مسمومة قات . وللسلطان بايزيد مآثر كفتح المدارس وبنية الجوامع والمستشفيات

١٨ ٥ (برسا) هي مدينة بروسة . ويقال لها برصة او برصا مدينة كبيرة من اعمال الروم هي قصبه ولاية خداوندكار في جنوب القسطنطينية تبعد عنها ثمانية وسبعين ميلاً يبلغ عدد سكانها الى مائة الف نسمة . وهي مدينة كبيرة التجارة يجلب منها الاقمشة والحرايز والبسط وبيوارها حمامات معدنية . وبرسا مدينة قديمة تولّاه الرومان ثم فتحها السلطان اورخان واتخذها عاصمة للملكه وبقي فيها بنو عثمان الى ايام مراد الاول الذي انتقل منها الى ادرنة . وفي ايام تيمورلنك دخلها المغول واحرقوها . ولبرسا البساتين النضرة والاربابض والدساكر والآثار الجميلة منها مدائن السلاطين وغير ذلك

٥ ٥ (اسطنبول) هو تصحيف اسم الاستانة العلية اليوناني

١٠ ١٧٩ (عثمان) هو السلطان عثمان الغازي التركي الذي تنسب اليه الدولة العثمانية . (اطلب صفحة ٣٣٢ من الجزء السادس من مجاني الادب)

٥ ١٨٠ (سليم خان الثاني) هو سليم ابن السلطان سليمان ولد سنة ٩٢٩هـ (١٥٢٣م) وتولى الامر من سنة ٩٧٤ الى ٩٨٢هـ (١٥٦٧-١٥٧٣م) قال صاحب العقد المنظوم في ذكر افاضل الروم: كان السلطان سليم منهكاً على لذاته في المساء والصباح ويكب على اللعب واللهو ويرجع السكر على الصحو . . وقد من الله عليه باليقظ والتوبة قبل موته اه . وله الفتوحات الماثورة اشهرها فتح قبرس وتونس واليمن وكان خرج عليه بعض الخوارج وهو الذي غلبه (الفرنج في خليج لبنت (Lepante)

- صفحة سطر
- ٨ (جنود رمت في كوكبان خيامها الخ) في هذا اشارة الى فتوحات سليم خان في اليمن وافريقية. وكوكبان جبل قرب صنعاء كان مبنياً عليه قصر من الحجارة الكريمة فكان يضيء بالليل فسي لذلك كوكبان وزعم العرب انه من بناء الجن
- ١٦ (م العقدة من اطلي الآكي منتظماً الخ) يقول ان ملوك آل عثمان كقلادة اتظمت من الالبي الثمينة الآن السلطان سايماً المدوح واسطة درّ هذه القلادة اي من اثمها قيمة. (واسطة الدرّ) الجوهرة التي في وسط الدرّ وهي من اجودها واعظها (وشهشاه) فارسية معناها ملك الملوك
- ١٩ (وحين اتاه الخ) يلحج الى خروج الزيدي في بلاد اليمن
- ٢ ١٨١ (لحم اسد الخ) اي ان في الجيش الذي ساقه الى اليمن رجلاً شجاعاً كالاسد لا يبيت الا بين الرماح الصلاب القواطع. يريد قائد الجيش سنان باشا الوزير
- ٣ (مجهز... جيوشاً من الفكر) اي هو صائب الرأي سريع الفكر في تدليل اعدائه
- ٧ (سنان) هو سنان باشا كان السلطان سليم ولأه قيادة جيش اليمن لما خرج الزيدي فيها
- ١٠ (وكان عصا موسى الخ) اي انه ائلف مناوئيه وقهرهم كما تلقفت عصا موسى وابنامت عصي الساحرين امام فرعون
- ١٢ (وما بين الآمالك تبع الخ) يقول لا غرو انك تملكك على اليمن وهي مملكة التبابعة الاقدمين اذ انك احرزت فيها كل شرف تاليد وطريف
- ١٣ (بنو طاهر) هي دولة قوية تولت على اليمن من سنة ٥٨٦٠ الى سنة ٥٩٤٥ وكان اولهم الملك الظافر صلاح الدين عامر بن موضح. ثم انتزعها منهم سليمان باشا الخادم بكركي مصر ولما توجه الى الهند لغزو الفرنج البرتغال سنة ٥٩٤٥ (١٥٣٩ م) فتولاهما البكرليكيون
- ١٤ (الزيدي) هو مطهر بن شرف الدين يحيى الزيدي طمع في ملك اليمن وخرج مع العربان وقطع الطرق وعاثوا وافسدوا فامرسل سليم السلطان الوزير سنان باشا فقطع دابرهم وظفر برأسهم وقتله
- ١٥ (ابن الله الخ) اي لا يملك على اليمن احد من الخوارج لان الله والاسلمة تأتي ذلك

- ٨ ١٨٢ (ابن زهر) هو احد اطباء العرب المشهورين مرت ترجمته وقد ساء به من باب التهكم
- ١٥ = (خفاف بن ندبة) هو ابو خراشة خفاف بن عمرو بن الحرث السلمي وندبة امه. كان اسود وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم له ذكر في ايام العرب وغاراتهم وكان ممن اغاروا على ذبيان يوم الجزيرة. فلما قتل معاوية بن عمرو حمل خفاف على سيد فزارة وقتله. وكان بينه وبين العباس ابن مرداس مهاجرة وتماثلت بينهما الفتنة في امر الرئاسة بعد موت صخر بن عمرو بن الشريد. وكان العباس يريد ان يكون والي الامر من بعده فمنع خفاف قومه عن توليته وجرت لذلك بينها معركة كبيرة الى ان توسط بينهما الدريد بن الصمة ومالك بن عوف فكفأ عن القتال ولم يكفأ عن المهاجرة. توفي خفاف سنة ٥٩٥ م
- ٦ ١٨٣ (أعباس أنا وما بيتنا كصدع الزجاجة لا يجبر) يجوز ان تكون الواو عاطفة وان تكون للابتداء وخبر ان على المالمين محذوف اي يا عباس أنا لا تجتمع قلوبنا وان ما بيننا لاجبر له كما لاجبر لكرم الزجاجة
- ٥ = (وشتمك انت به اجدر) اي ان الشتم الذي توجهه الينا احق بان توجهه الى نفسك. وفي رواية الاغاني: وانت بشمكما اجدر
- ٧ = (فقصرك مني رقيق الذباب الخ) اي ان تنفصك اياي هو عليك كسيف حاد تنقي بوادره. وما في اليتيم التابعين تشمة المعنى
- ٨ = (وازرق في رأس خطيبة الخ) اي هو كسان في رأس رمح يستتر اذا هز كعب من كموها
- ٩ = (بلوح السنان على متها الخ) اي يظهر السنان على ظهرها ظهور النار الموقدة على مكان عال
- ١٢ = (ألم تر أنا خمين البلاد) ولعلها التلاد اي الممال الموروث فيكون المعنى انا نبذل امواتنا للساكنين ولا نخادع
- ١٤ = (ان العقيلة بي شتر) اي ان ربات الحدور تستتر بي وهو كناية عن غفيرة. والمخطر) في البيت الذي بعده اي المرامن
- ٢ ١٨٤ (وان لحى الناس الخ) في هذا اشارة الى زعم بعض الجهلاء ان طول اللحية من دلائل قلة العقل

صفحة سطر	
٣	=(بائناً سنهم) اي بان ستصينا السهام
٨	=(وقيل انطلق كالذي يومر) اي اخم تاملوه بالقسوة والنف كالرجل المأمور بلا مراعاة ولا رافة
٩	=(فكان النجاء ولم التفت اليهم) اي تيسر لي الخلاص منهم على حين لم التفت اليهم
١ ١٨٥	=(ابن حرب) هو احمد بن حرب ابن اخي يز يد المهايي (راجع صفحة ٦١ من الحواشي) . توفي نحو سنة ٥٣٠ (٧٤٨ م)
٢	=(الحمدوني) هو ابو علي اسمعيل بن ابراهيم بن حمدويه الحمدوني . كان جده حمدويه من اصحاب الزنادقة على عهد الرشيد . وكان اسماعيل بصرياً مبلغ الشعر حسن التضمن اشتهر بقوله في طيلسان ابن حرب وله فيه خمسون قطعة . وله في شاة رجل اسمه سعيد :
	لسعيد شويحة سلها الضر والتلف قد تغنت وابتعت رجلاً حاملاً علف بالي من بكفه بنو ماه من الدنف فانها مطعماً فاتته لتتلف فتولى فاقبت تتعنى من الاسف ليته لم يكن وقف عذب القلب وانصرف
	توفي الحمدوني في اثناء المائة الثلاثة للهجرة
٥	=(مل من صحبة الزمان وصداً) اي انه ضجر من البقاء واعرض عنه فاسرع الى البلى
٦	=(فخبنا نسج العناكب الخ) اي تخيلنا ان الحبوط التي تمسكها المنكبوت قد تحولت اطلسانك لانه صار دوماً وهناً ورثة
٧	=(لو بعثناه وحده لتهدى) اي لو ارسلناه وحده لاهتدى واسترشد الى من يصلحه لما تودده من التردد الى الاصلاح
١٣	=(الاخوانة .. قين) القمن المدير والحقيق . (والاخوانة) موضع قرب مكة ما بين بدر ميمون الى بدر ابن هشام . والاخوانة ايضاً موضع بين البصرة والباج . اي ان الاخوانة هي المنزل المخصص بنا
١٧	=(فكانة بالهظ يحرث) اي انه اكثر ما فيه من الشقق والمروق يقع النظر

- ١ ١٨٦ عليه كما يقع على ارض مشقوقة بالسكة مئارة للزراعة
(اوهى قواي بكثرة الغرم) يعني انه قد هدد قواي بالحاسائر التي انفتحت عليه
في امر اصلاحه وترميمه
- ٣ // (وكانه الحمر التي وصفت في يا شقيق الروح من حكم) الحكم منفذ الحكم .
يقول ان الطيلسان كانه الحمر الموصوفة في شعر ابي نواس من قوله :
يا شقيق النفس من حكم نمت عن عيني ولم اتم
الى ان يقول :
- عنت حتى لو اتصلت بلسان نطق وغم
لاحتب في القوم مائلة ثم قصت قصة الامم
- ٦ // (انشدت حين طغى فاججزني ومن العناء رياضة الهرم) اي انه لما جاوز الحد في
البلى واعيانى اصلاحه قلت ان العناية بمن ضعف وبلغ اقصى الكبر شاقة متعبة
- ٩ // (كيشم الحنظر) اي كالشجر اليابس المنكسر الذي يتخذ من يعمل الحظيرة
لاجلها
- ١١ // (مطع الداعي الى الرافي) يقول انه لكثرة ما أثر فيه البلى لا يبخلوا وان دون
داع سريع الى اصلاحه . (والمطعم) السريع
- ١٢ // (تعاطى فمقر) اي تناوله فتمزق في يده لسريان البلى فيه . وعقر في الاصل
جرح
- ١٤ // (ألم ترني هاهنت ربي فانتى لبين رتاج قائم ومقام) الرتاج الباب الكبير والمراد
به باب الكعبة والمقام هو الحجر الذي فيه أثر قديمي ابراهيم في الكعبة . وقائم
خير لان الواو حاله يعني : انني عاهدت ربي وانا قائم بين باب المسجد ومقام
ابراهيم . ولهذا البيت تابع يتم معناه هو قوله :
- على قسم لا اشم الدهر مسلماً ولا خارجاً من في سوء كلام
- ١٥ // (اطعتك يا ابايس الخ) يقول اني انفتحت في طاعة ابيليس سبعين سنة . لكن لما
ايض شعري وبلغت الى خاية مدني وحد حياتي فررت الى ربي . وقوله :
- (ملاق لايام المتون حماتي) المتون الدهر والاجل والحسام الموت اي انني
الاتي متيني في يوم من ايام الدهر المقدرة لي
- ١٧ // (ولما دنا رأس التي كنت خائفاً وكنت أرى فيها لقاء) الزمام الموت
والحساب . يقول انه لما ظهر رأس من كنت اتخوف منه ورأيت الموت

- مقبلاً معه حلفت ان لأجتهدن على نفسي اي أشدد عليها واتبعها كيما كانت
احوالها . واجتهد هنا بمعنى جهد وتعب وفي كتب اللغة بمعنى جد
- ١ ١٨٧ (يظل يعني على الرحل واركاً) وفي رواية فاركاً والرحل مركب صغير للبعير
دون القتب والوارك الذي يجعل الرحل حيال وركبه . يعني انه بينا كان
راكباً معي على ظهر الجمال أخذ يعلني بالامال الفارغة
- ٣ = (فقلت له هلاً أخحك اخرجت بينك من خضر البحور طوامي) يقول اني اجبته
لم لم تخرج بينك أخاك الصغير من البحار الخضراء الطامية اي الطافية بالمياه .
يشير الى فرعون لما اغرق الله جيشه في بحر القلزم
- ٤ = (كغرفة طوذي يذبل وشام) اي كصخرة قدت من هذين الجبلين . وهما في
ارض باهلة
- ٥ = (نسكست ولم تحتل له بمرام) اي احسبت وتأخرت ولم تدبر له حيلة للتجاة
٦ = (والحجر اهله بانعم عيش) اي عند ما كان اهمل الحجر في ارغد عيش .
واهله بدل من الحجر
- ٧ = (فقلت اعقروا هذي اللقوح فاحا لكم او تبيخوها لقوح غرام) عقر الناقة
نحرها واللقوح الناقة التي تقبل اللقاح . والغرام الهلاك . اي قلت لهم اذبحوا
هذه الناقة او ابيخوها لانها لكم ناقة تجلب عليكم الهلاك . وفي هذا اشارة الى
قصة بني ثمود (راجع الصفحة ٤٩٥ من الحواشي)
- ١٠ = (اقسام غير ائام) اي حلقاً خالياً من الاثم
- ١٣ = (وما انت .. بالمرء ابقي رضاه الخ) اي لست الذي اطلب رضاه او اقبل ان
يقودني بزمامه . وما حجازية والضمير اسمها والمرء خبرها والباء زائدة
- ١٤ = (ساجريك من سوات الخ) اي ساجريك ببحر موشة عن سوء تصرفك
معي اذ حملتني على المصبات
- ١٥ = (تعيرها في النار الخ) يقول ستمتحن بالبليس ما ساجريك به في الجحيم
حيث النار تعلق فوق رأسك بلهيبها والزقوم يظلمك . يقال : غير الدرهم اي
وزنها واحداً بعد واحد ولمتحنها لمعرفة اوزانها . (والزقوم) زعم العرب انها
شجرة منبتها في قعر الجحيم واغصانها ترتفع الى دركاتها لها حمل كأنه رؤوس
الشياطين في تناهي القبح . وقبل الزقوم شجرة صغيرة الورق دفرة مرة
تكون بنهامة سميت به الشجرة الموصوفة

- صفحة سطر
- ١٦ = (وان ابن ابليس وابليس ألبنا) كني بابن ابليس عن اشباعه. والبن اي سق وأشرب. يقول ان ابليس واتباعه قد اوسعوا كل رجل من بني البشر انواع العذاب
- ١٧ = (على التامح العاوي اشد رجام) وفي رواية اخرى: الجابي. وهو تصحيف والرجام جمع رجم وهو الضرب بالحجارة. فيكون المعنى اني اكثر من ضرب الكلب التامح بالحجارة والكلب التامح كناية عن ابليس
- ١٨ = (المخطيب الحسكفي) هو معين الدين ابو الفضل مجي بن سلامة بن الحسين (راجع الصفحة ٥٥٠ من الحواشي)
- ٦ ١٨٨ (اوقع اذ وقع الخ) اوقع اي بين الحان الغناء على موقعها وميزانها. ووقع اصابه او أثر فيه اي اثقل على السامعين واضجرهم بغنايه
- ٧ = (وما كني باللحن والتخليط حتى لحنا) اللحن الخطأ في الاعراب ومخالفة وجه الصواب. ولحن طرب وترنم. يعني انه لم يقتصر على سقطات في الاعراب بل زاد عليها انه صار يترنم بصوته المتفر
- ٨ = (يوم زمرأ انه قطعته وددنا) الزمر تخفيف زمر اي الجساعة. وقطعه حلاله الى اجزاء منقطعة. وددن نسم ولم يفهم منه كلام اي يوم الناس انه غنا! يقطعه
- ١٠ = (وما درى محضه ماذا على القوم جنى) المحضر القوم الحضور والمجلس. اي لا يدري الجلاس اي جنابة ارتكب هذا المقتي فانك ترى منهم من يسد انفه ومنهم من يسد اذنه يوم انه ابخر الفم رديه الصوت
- ١٤ = (اسمعوا اما المعني او انا) انا ضمير رفع استعير لضمير نصب
- ١٦ = (وزلت عننا الحنا) يقال: زاله يزيله اي نحاه
- ١ ١٨٩ (ابن الاعشى) هو كمال الدين علي بن محمد المبارك الاديب. قال الكندي: كان ظهير الدين والده خطيب القدس وكان هو شيخاً كبيراً من بقايا شعراء الناصرية انقطع في آخر عمره الى الله بالقليجية وكان مقرناً بالتربة الاشرفية. وله مقامة في الفقراء المجردين. توفي سنة ٥٦٩٢ (١٢٩٣ م)
- ٣ = (دار سكنت جما اقل صفاتها) دار خبير لمتبدأ محذوف اي هذه دار. وافل مبتدأ ايضاً. وخبره المصدر المسبوك من ان والفعل بعدها
- ٥ = (علمته) جملة دعائية ممتضة اي ليتني اعدته
- ٦ = (تسرها برايش) يقال اسعره اي اسعته شراً. وفي نسخة: تسعدها.

- وهي تصحيف . وقوله : (غنت لها) اي غنت البعوض للبراغيث
- ٧ (رقص بتنقيط) اشارة الى قرص البراغيث . وفي رواية : رقص بتنغيص
- ١٠ (وجا من الخطاف الخ) وفي نسخة بعد هذا البيت . ما نصه :
- تمشى العيون بجزها ومجيشها وتسم سم الخلد عن اصواتها
- ١٢ (العتاق الجرد) العتاق من الخيل الخائب . والجرد السباقة او القليلة شعر البدن
- ١٤ (بنات وردان) قال الدميري : نسي فالية الافاعية وهي دوية تتولد في الاماكن التندية واكثر ما تسكون في الحمامات والسقايات ومنها الاسود والاصفر والابيض والاصهب لها بيض مستطيل وهي تألف الحشوش وصفها بعضهم . قال :
- بنات وردان جنس ليس ينعتهُ خلق كنعني في وصف وتشبيهي
- كمثل اَصاف بسر احمر تركت من بعد تشقيها اقماعهُ فيه
- ١٦ (النسل الساياني) هو النسل الاحمر الكبير الذي يبت له الجناح . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :
- لا يدخلون مساكنًا او يحطمو نجلودنا فالقمر من سطواتها
- (قل ذر الشمس عن ذراتها) الذرّ طلوع الشمس ولعل المراد به نورها هنا . والذرات ج ذرة وهي التسمية يقول : ان نور الشمس لا يحيط بما فيها من النسل لكثرتِه
- ١٧ (وزفاتها) جمع وزعة وهي دوية معروفة عند العامة بالجردون وتسمى ايضاً سام ابرص . وقيل ان سام ابرص كبارهُ
- ١٩ (حر السموم اخف من زفاتها) السموم الريح الحارة . والزفرات الانناس الحارة تشبيهاً لها بزفرات النار
- ١ ١٩٠ (كالاقارب رتع فينا) اي رتع ج راع من رعت الماشية في المكان اي اكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة . شبه الاقارب بالعمال المثقلة . وقد جاء في رواية اخرى بعد ذلك : اسم في نفاتحها والمكر في لفتاتها والموت في لسعاتها (والارض قد نجت على آفاتها) اي قد افرشت الارض بما تلقيه المناكب من الاقذار . وفي نسخة : والارض منسوجة ببراقتها . وفي رواية اخرى : والضيف لا ينفك من صعقاتها

- صفحة سطر
- ٦ (وتراجا كالرمل في خشناها) اي كالرمل حيث تكون خشنة . وفي رواية :
من خشناها . وفي نسخة اخرى : وتراجا كالوبل من حثياها
- ١١ (قالوا اذا ندب الغراب الخ) في هذا اشارة الى ان الغراب مؤذن بالفراق
وكانوا يطربون به فقالوا في المثل : اشأم من الغراب
- ١٤ (تندب باختلاف لغاتنا) وفي نسخة : تنذر اي تهدد . وكان العرب يزعمون
ان لجن لغات لا يعرفها غيرها
- ١٥ (والعين . نسج من هبراجنا) اي كادت العين تسيل من كثرة دموعها
- ٥ ١٩١ (والترب بين ممسك) الممسك المطيب بالمسك . والرواء حسن المنظر
(مكفر ومصنل) اي مطلي بالكافور والصندل . وكلاهما مولدة
- ٧ (والطير مثل الحشرات صوادح الخ) شبه شواذي الطير بالحشرات لانها
تحت ورق الاشجار كالنساء الخدرات تحت الاستار وشبهها بالمغني في ترجيع اصواتها
- ٨ (والورد ليس بممسك رياه اذ يجدي لنا نجاته من مائه) يعني ان الورد لا
يبخل برائحته في جميع احواله حتى عند قطفه فانه يتمتع برائحته مائه اي الذي
الذي يستقطر منه
- ٩ (وجلوت للرئين خير جلوته) اي اوضعته واريته للناظرين على ابين
طريقة واحسن اسلوب . وقوله : (جلوت اذ كى متجر) لان بضائع الربيع الازهار
(فكانه هذا الرئيس) في هذا البيت نوع من البديع هو عكس التشبيه على حد
قوله :
- وبدا الهلال كأن غرته وجه الخليفة حين يتسم
- ١١ (يحس اعز متجر الخ) الجار متعلق ببدا من البيت السابق والمعنى ان الربيع
يشبه هذا الرئيس اذ ظهر في حرم منيع حصين وكرم مضي مشرق
- ١٢ (يشو اليه المختوي والمجتدي والمجتوي هو هارب بذمائه) اختوى البلد
هجرة . واجتداه سألته حاجته . واجتوى البلد كره المقام فيه . والذماء بقية
الروح اي ان هذا الرئيس يقصده في حوائجه ككل من هاجر بلده لضيق
معاش او نحوه وكل طالب حاجته كما ان كل من كره المقام بوطنه يهرب
اليه لانذا مستجيراً
- ١٨ (وتألف . . وتامل) التألف الانس والالفة . والتامل في الاصل التقلب مرضاً
او غماً وهنا يريد مطلق التقلب

صفحة سطر

- ١ ١٩٢ (مكوفر ومصنذل) المكوفر مثل المكفر يريد الطبيب بالكافور والصنذل كما مر
- ٢ (ومكتب ومقطب ومقبع .. ومجلبل) المكتب المهبأ كالكتاب اي قطع الميوش . والمقطب الكالنج او الزاوي ما بين عيني . والمقبع الذي رُفِع قَمْعُهُ وهو ما الترقق باسفل التمرة والبصرة ونحوها حول صلاحها . والمجلبل المحرك باليد ولعله اراد به المحرك على اطلاقه
- ٣ (مقلس ومغلس بتغزل) المقلس الذي يضرب بالدف وبغبي . والمغلس الذي يسير غلساً ولعله تصحيف المقلس وهو ما كان عليه لمع كالفوس . والتغزل تسكف الغزل والمفرد من يعترل الناس
- ٥ (مطرح .. ومولوج لم يكمل) المطرح كالمطروح يريد انه مفروش على الارض . والمولوج المبيض مأخوذ من قولهم : لَوَّحَ الشيب فلاناً اي بيضه . وقوله : لم يكمل . اي لم يتم ازدهاره
- ٦ (مزوق ومسلل) المزوق المزين والمنقش والمسلل المسرع من ململ اي اسرع والله اعلم بمناسبة وضعه في هذا الكلام
- ٧ (مهبج ومفوج ومهبرج ومرهج ومجلل) المهبج الحسن . والمفوج المبرد عن نفسه وانما استعماله هنا على غير معناه يريد الناشر رائحته من : فاح المسك انتشرت رائحته . والمهبرج من يؤخذ به على غير الطريق وهنا يريد به المزين . والمرهج لم نقف عليه في كتب اللغة . اراد به القائح العطر من قولهم : رجع فلان كثر مجور بيته . والمجلل المعظم
- ٨ (ابيض كالسنبل) السنبل اسم زهر لا ذكر له في كتب اللغة
- ٩ (وبفسج يزهر .. آثار نقش في ذراع ممثلي) يقال زها فلاناً استنقفه . اي ورب بفسج عند معاينتك له ترى انه لفرط ظرافته يستنقف آثار النقش في ذراع مكنترة باللحم
- ١٠ (وكأما الشيع الذي اذا نما يبجي النفوس اذا بدت في الشمال) الشفس هنا بمعنى الريح . يقول ان نبات الشيع المعطرة تربى على نبات ربيع الشمال في لينها
- ١١ (اقداح تهر زهرها لم يثلل) شبه ثمر النارج على شجره في صفوه وانحنائه باقداح من ذهب مخنية الازهار وهذا من لطائف التشبيه
- ١٣ (وكأما اترنجها .. صفر النارق كالثرياً ينجلي) الاترنج مر ذكره . والنارق ج غرقة وهي الوسادة الصغيرة او الطنفسة فوق الرجل . شبه الاترنج على

- الاصغان بالنازق الصغر تبدو وبدوا الثرياً في بيانها
 ١٤ (يلعبان بين تقوم وقائل) اي كأنه يلعبان باستقامتهن نارة وتعوجهن
 اخرى
- ١٦ (حيات شيت) يظهر ان شيت اسم مكان كثير الميآت . وفي نسخة :
 حيات شبت
- ٢ ١٩٣ (ورما حنا تكف النبيع صدورها وسبوفنا تخلي الرقاب فختلي) يقال : وكف
 الدمع والماء قطر وسال فهو لازم ولكن ضمنه معنى صب فعداه ونصب .
 والنبيع الدم الاسود . وقوله : (تخلي الرقاب) اي تحزها
- ٣ (اني امرؤ من خير عبس منصبا شظري واحمي سائري بالمنصل) المنصل السيف
 يقول ان احد شظري نسي متصل باكرم عشيرة من قبيلة عبس . يريد اباه
 شداد . واما ما بقي من نسي ان كان خيباً فان سيني يحسبه ويشرفه
- ٥ (مقري الوحش) هو احد فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في ايامهم . وفي
 عنبرة قسم من اخباره رواها صاحب الكتاب . وكان مقري الوحش شاعراً
- ١٣ (ترقرق وتنفند) الترقرق التلاؤلؤ وهو هنا حكاية عن خرخرة الماء . والتنفند التقطه
 والتفرق وهو جزا المعنى من كلام العامة . وفي كتب اللغة فننده كذبه وجهله
- ١٤ (والنهر بين تصفغ وتنهد) هذا عبارة عن تسلسل المياه . وفي رواية : بين
 تصعد وتنفند
- ١٥ (والورد يحكي . . مجامراً الخ) اي ان الورد على اغصانه كالجمر في مجامر الجهور
 لكن هذا الجمر لا يطفئه ماء السحاب بل يبجي لونه
- ١٨ (والاقحوان بسيفه وتبرسه . .) الاقحوان نبات مر ذكره . واداد بسيفه
 ساقه لطوله . وتبرسه نوره لاستدارته
- ١٩ (شبه الحزين مفارقاً لم يتندر) مفارقاً حال صاحبها الحزين وجمله لم يتندر
 نعت مفارق
- ١ ١٩٤ (الزند) هو شجر النار . قال ابو حنيفة : هو شجر عظام له ورق طوال اطول
 من ورق الخلاف وحمل اصغر من البندق اسود القشر له لب يقع في الدواء .
 وورقه طيب الريح يقع في العطر ويقال لشعره الدهشت . وهي من نبات
 الجبال وقد ينبت في السهل
- ٢ (والروض جامع والازاهر بسطة الخ) شبه الروض بالجامع اي المسجد وشبه ما

صفحة سطر

يكثر فيها من الزهر بما يمد في الجامع من البسط كما شبه ثمار الاترنج بالمصايح وهو من التشبيهات اللطيفة. اما قوله: (والروض جامع) فكان القياس ان يقال (جامع) بانتوين الا انه اسقط التنوين

(والعرق اصحى راكماً بتهجيد) العرق العرس. والتوجد السهر

٣ //

(ابن الوكيع) هو ابو محمد الحسن بن علي الضبي التنيسي. اصله من بغداد ومولده بكنيس. قال الثعالبي في تيممة الدهر: هو شاعر بارع وعالم جامع. قد برع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه. وله كل بديعة تسحر الاوهام وتستعبد الافهام. وله ديوان شعر جيد فيه كل معنى حسن. وله كتاب بين فيه سرقات ابي الطيب المتنبي ساء المصنف وكان في لسانه عجمة. وابن الوكيع هو القائل:

٧ //

لقد قنعت همتي بالحمول وصدت عن الرب العالية
وما جهت طيب طعم الملا ولكنها تؤثر العافية

توفي ابن الوكيع سنة ٥٣٩٣ (١١٠٣ م) بمدينة تيس

(الريبي) ما تفع ايام الربيع. ويريد هنا حضرته وبهجته

٨ //

(واناظر غيظ الورد في خده) اي انه جعل ما اثار في قلب الورد من الغيظ ظاهراً على خده بصورة الحمرة

١٢ //

(ومن سوسن لما رأى الصبغ دونه الخ) الصبغ كل ما يصبغ به والمراد هنا انه لما رأى الالوان قد توزعت على اصناف الرياض ازرق لونه كأنه حنق عليهم غضباً

١٦ و١٥ //

(محمود بن سليمان الحلبي) (٦٤٦-٥٧٢٥) (١٢٤٧-١٣٢٥ م) هو شهاب الدين بن سليمان وقيل ابن سلمان بن فهد الحنبلي الكاتب المبلغ اصله من حلب ومولده بدمشق. ثم تفقه على ابن النجار وتآدب على ابن مالك ولازم ابن الظهير وسلك طريقته في النظم واربى عليه وحذا حذوه في الكتابة. ونقله الوزير شمس الدين بن السلموس الى مصر وتقدم بيلاعته وبديع كتابته وانشائه وسكونه وتواضعه. واقام بالديار المصرية الى ان توفي بالقاضي شرف الدين بن فضل الله فجهز الى دمشق صاحب ديوان انشائه فاقام على المنصب ثمانية اعوام وتوفي. وله من التصانيف كتاب منازل الاحباب وحنن التوسل واسنى المدائح وغير ذلك وكان ممن اتقن الفنين المنظوم والمثور. وقد اكثر

٤ ١٩٥

- في شعره من الغزليات
- ٥٥٤ (وتلدتني منناً سيقاً تلعب بمخائل النصر من غمده) اي طوتني باحساناتها
سيف دلائل النصر متلاًثة على غمده. وسيقاً بدل من منناً بدل جزء من كل
- ٦٥٥ (وتشرق جواهر الفتح في فرنده) الفرند وشي السيف او هو ما يرى فيه
شبه غبار او مدب غل. اي تلوح على صفحته نبات النصر
- ٨ (وعجز جناح جيشه) جناح الجيش جانبه اما ميسته واما مسرته
- ٩ (بكل رديني الخ) الرديني الرمح (راجع الصفحة ٥٥٤ من الحواشي). والمجروح
متعلق بما قبله اي اعتمص بكل رديني
- ١٠ (تقاصرت الآجال في طول منته الخ) مستن السيف ظهره. اي ان الاعمار
تقصر بطول نصله. وآمال من اراد تليعه تنقلب بلايا على آملها
- ١١ (وساءت ظنون الحرب في حسن ظنه الخ) حبة القلب مهجته. واما حسن ظن
السيف فاعلمه اراد به اصابته او مضاه ضربته. يقول خبت نوايا الحاربين
على ذلك السيف لما رأوا من اصابته ومضائه حتى خافوا على نفوسهم واصبحت
تلك الظنون تقرع قلوبهم بالاهوال والمخاوف
- ١٣ (فرند اذا ما اعتن للعين راكداً الخ) يعني ان وشي ذلك السيف يظهر العين
عند اول نظرة راكداً ثابتاً ولكن اذا حصل في يد تحركه وتحزه امسى
كالشهاب الخاطف والبرق الساطع
- ١٥ (اذا ما التقت امثاله في وقية هنالك ظن النفس بالنفس واقع) اي اذا
اشتبكت سيوف من امثال ذلك السيف في صدمة القتال هنالك تتعارض
الظنون ويتحذر القرن من قرنه
- ٢ ١٩٦ (وبين يديه مكنت فيه بدرة) المكنت باللغة المدور ويريد به جفنة كبيرة او
صرة
- ٣ (بدرين يامين البصري) قد نسب العلامة البلاذري في كتابه فتح البلدان
هذه الايات لابي الهول الحميري وقد مر ذكره. واما ابن يامين هذا فلم
نجد له ذكراً في التواريخ. وانما يؤخذ من هذه الرواية انه كان من شعراء
الدولة العباسية ومن جلساء موسى الهادي اعني انه كان نحو سنة ١٦٩ هـ
(٢٧٨٦) وروى صاحب طراز المجالس ان قاتل الايات هو ابن اياس
٤ (حاز صصامة الزبيدي الخ) وفي رواية أخرى :

- ٥ حاز صمصامة الزبيدي عمرو خير هذا الانام موسى الامين
(وكان فيما سمعنا خير ما اعمدت عليه الجفون) ويروي: خير ما اطبت
عليه اي احسن سيف ادخل في عمده
- ٦ اخضر اللون بين خديه برد من ذعاف يمس فيه المتون) يريد بجندي
السيف صفحتيه. والذعاف السم القاتل والمتون اي الموت. اي انه اخضر
اللون من كثرة ما طرق وصقل وما بين صفحتيه طلي بسم قاتل ومن ورائه موت
ذوام
- ٧ (او قدت فوقه الصواعق ناراً الخ) يريد انه من حدته ومضائه سريع
الاتلاف لا يسلم من نالته منه ضربة. وقوله: (شابت به الذعاف القيون)
اي مزجت به الموت الزعاف. والقيون ج قين وهو الحداد
- ٩ (ما يبالي من اتضاه ل حرب) اي من استله للقتال فيه. وفي رواية أخرى:
ما يبالي اذا الضريبة حانت اي اتى وقتها
- ١١ (وكان الفرند والجوهر الجاري الخ) يريد بالفرند ماء السيف وبجوهره
جلده. والماء المعين اي الظاهر الذي يجري على وجه الارض. يريد انه يكاد
يسيل صفاء ورقة
- ١٢ (نعم مخراق ذا الخليفة في الهيماء يقضي به) المخراق السيف من خشب
يألب به الصبيان وهنا اراد به مطلق السيف. يقول ما امضى سيف هذا الخليفة
الذي يقضي به على اعمار الرجال في الحرب
- ١٧ (قد جدت بالطرف الخ) الطرف الفرس الجواد والمقصود القاطع من السيوف.
والمعنى انك اهديتي اولاً فرساً جواداً فاضف الى هبتك سيفاً قاطعاً. وفي
ديوان الجعدي رواية مختلفة لا يظهر معناها:
- فتنه من ادد ابيك بمنصل
- ١٩ (بانارة في كل حتف مظلم ومداية في كل نفس مجهل) الجار متعلق بقوله
يتناول في البيت السابق. الحتف الموت والجهل الذي لا يجتدى اليه. اي
ان السيف المذكور بما فيه من الانارة واللمعان يتناول البعيد المتال فيذيقه
الموت الذي خفي مطأبه ويفتح القضاء المفلق برشده وهدايته على النفوس
التي لا يجتدى اليها فيجرحها المتايا القاضية. وفي البيت الطلي والنشر على الترتيب
(يقش الوغى فالترس ليس بجينة من حده) هذه الرواية الصحيحة صحفها (التاقل

- والمعنى ان الترس لا يصد حده عن القطع
 ٢ (ماضي وان لم تقصم يد فارس بطل الخ) اي ان السيف المشار اليه قاطع
 من نفسه لا يحتاج الى من يشحذه ويصقله
 ٦ (يذبل) جبل كبير بنجد
 ٥ (وكان فارساً اذا استغنى به الزحفان الخ) كذا رواه الحصري وانما هذه الرواية
 مغلوطة صواباً ما جاء في الديوان :
 وكان شاعره اذا استعصى به في الروع يعصي بالسناك الاعزل
 اي كان من يتسل هذا السيف اذا اعتم به في الخوف يقاوم السناك الاعزل .
 وقد مر شرح السناك
 ٨ (نقت الفصاحة في روعه) اي اشرب روعه بالفصاحة . والروع العقل والقلب
 والذهن
 ١٠٠٩ (كيف نسق الفريد في الاجياد) نسق الدرّ نظمه على السواء والفريد الدرّ
 اذا نظم وفصل بغيره والاجياد الاعناق . اي انه يريك كيف يجب ان يكون
 الترتيب والظرافة مجتمعين معاً
 ١٢٠١١ (تصنعاً . وصناعاً) التصنع ان تظهر عن نفسك فعلاً ليس فيك . والصناع
 الخدق والمهارة
 ١٥٠١٢ (والعجب انه لا يزهي الآ عند الاطراق الخ) زهاه الكبر جملةً مهيباً بنفسه .
 والاطراق ان ترخي عينيك وتنظر الارض . اي ان القلم لا يعجب بنفسه او
 يتيه كبراً بقدره الآ عند الكتابة به لانه يبدي هنالك اعاجيب بيانه
 واقاين حذقه وهي اشبه بالسحر والعطر
 ٢ ١٨٨ (هو مزمار المعاني كما ان اخاه في النسب مزمار الاغاني) يقول ان القلم
 كمزمار يتغنى به الكتاب كما ان انابيب الاقلام هي آلة الفناء
 ٣ ١٩٩ (في طلعة البدر ما يفنيك عن رُحل) هو شطر بيت مستعار . وزحل كوكب
 يضرب به المثل في البعد فكانه قال : لك في هذا المدوح غنى عن غيره
 ٩٠٨ (قصروا همهم على الزيف دون اللباب) الزيف المشوش او الردي من
 كل شيء واللباب عكسه . اي اتهم صرفوا عنايتهم الى اسوأ الاشياء وصدقوا
 عن خيارها
 ١١٠١٠ (ان من الاقلام رخصة في كف رخصة الخ) الرخصة طائر ابيض يأكل

- المذرة ويوصف بالضعف والعقاب من الكواكب ويوصف بسيد الطيور. اي ان القلم يتطور بطوار الكاتب به فان كان قذراً ضعيفاً املى السفاهات والراككات وان كان اديباً ماجداً نطق بالادبيات وترفع عن السفاهات
 ١٢ و ١٣ (صوارسك) اي وعاره
- ١٣ (من فريد سلك) اي اتخذت الفاظه من شذويز منظومة . وقد مر شرح الفريد
- ١٦ (فلبلالة مجود كسجود الكتاب) اي ينبغي ان تسجد للبلالة وتبجها كما تسجد لكلام الله وكتيبه المترلة
- ١٧ (قال ابن عبد ربه في القلم) قد بدلنا جذه المقالة الجديدة وصف المحبرة لاننا كنا اثبتناها سهواً مرتين وهي في الجزء الرابع من الهجائي
- ١٨ (بكفه ساحر البيان الخ) يريد بساحر البيان القلم وسحره الكتابة
 ٢٠٠ ١ (يرى المقادير تسترق له) اي تخضع له . وفي رواية : تستدق له . وقوله :
 (تُسفدُ الحادثات ما امرا) اي ان حوادث الزمان تدعن لامر
- ٢ (اعظم به في مامة خطرا) اي ما اعظم خطره في صروف الدهر . ونصب خطره على التحيز
- ٣ (تسج فكاك ريقة صفرت) يريد بفككي القلم حرفيه وبريقته الجبر الذي يجري من اطرافه
- ٤ (نوادير تُقرع القلوب جما الخ) نوادر خبر لمبتدئ محذوف اي تلك نوادر لها تأثير في القلوب ان تصفحتها وجدعها شبه بصور
- ٥ (اذا امتطى الخنصرين الخ) يقول ان القلم اذا مسكه الكاتب فاستند على الخنصرين صار افضح من محبان وائل وفضله في خطبه الطويلة والقصيرة
- ٦ (بواع النفس منه الخ) يقول انه يلحق بالنفس ما تحذرت من الضرر وربما نجت النفس بواصفه من الخوف
- ٧ (كأنما جلبت به دُرّاً) اي ان الصحف ترصع بالكتابة كما بالدرر
- ٩ (عبد الله الناشي) قال ابن خلسكان ما تلخصه : هو ابو عباس عبد الله بن محمد الناشي . الانباري المعروف بابن شريش . كان من الشعراء الجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والجمهري وانظارهما وكان نحوياً عروضياً متكلماً اصله من الانبار واقام ببغداد مدة طويلة . ثم خرج الى مصر واقام بها الى آخر عمره .

وكان متبحراً في عدة علوم من جملة علم المنطق و صنف تصانيف جميلة . وله اشعار كثيرة في الصيد وما يتعلق به كأنه كان صاحب صيد وله قصيدة في فنون من العلوم على روي واحد . توفي بمصر سنة ٢٩٣ هـ (٩٠٦ م) . وسي هذا الناشي . الناشي الأكبر تمييزاً له عن ابي الحسن المعروف بالناشي . الاصغر الخلاء الشاعر المشهور . كان من الشعراء المحسنين ومتكلماً بارعاً من كبار الشيعة دخل الكوفة ورحل الى سيف الدولة بن حمدان . توفي ببغداد سنة ٣٦٦ هـ (٩٧٧ م) ومولده سنة ٢٧١ هـ (٨٨٥ م)

١١ (عقل الآداب) اي رباطها وجامعها

١٢ (رحلة الداني . ودوحة التمثيل ونخلة التجمل) الرحلة بالضم الوجه الذي يقصده الراحل . والدوحة الشجرة العظيمة . والتمثيل بالشيء الذي يضربه مثلاً . والتجمل المتكلف الجميل والمثلطف في الكلام . والمعنى ان الشعر مقصودٌ يُرحل اليه بلا مشقة ومورد تتخذ منه الامثال وعظيمة يتكف بموهبتها من يتعاطى البلاغة . ويروي : نخلة التمثل بالهاء

١٦ (فصل المقاطع) المقاطع ج مقطع وهو آخر بيت من القصيدة لانه يُقطع الانشاد او ينتهي كل بيت منها . يعني ان الشعر الحيد ما كانت او اخر اياته منفصلة عما بعدها . (رقيق السيب) النسب التشيب والتعريض بالوداد

١٧ و ١٨ (موجب المذرة محب العتبة) اعني ان الشاعر يمد لنفسه المذرة اذا استعذر ويجب الملامة اذا عاتب

١٩ (ثاني الاغوار . ضاحي القرار . نقي المستشف) الثاني البعيد . والاغوار جمع غُرر وهو القعر من كل شيء . الضاحي الظاهر والقرار المستقر الثابت من الارض . والمستشف مصدر مبني من استشف اي نظر ما وراءه لرتبه . اي يجب ان يكون بعيد المعاني ولكن مع ظهور ونقاء بحيث يرى من اللفظ ما وراءه . من المعنى عند التأمل

٢٠١ (هريق فيه ماء الفصاحة) اي يجب ان يكون مع ظهور معانيه مشرباً بفصاحة وبلاغة . (واضاء له نور الزجاجة) شبه الالفاظ بالزجاجة وشبه المعاني بالنور . يعني ان الشعر يجب ان تكون الفاظه واقية باستخراج معناه بل ان يضي نورها للتأمل من وراء اللفظ الذي كالزجاجة صفاء

٢ (واضاء في جمع المراتي لتأمله من فرق والمستشف تألق) اليهم بضم الهاء جمع جيم

صفحة سطر

هو المصمت على لون واحد ويقال ليل جيم اي لا ضوء فيه . والمرائي جمع
مرآة وهو المنظر والمقل وقوله : (يضيء في جيم المرائي) اي يشرق في العقول
المظلمة . وقوله : (لتأمله من فرق) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهي
رواية مستقلة لا يستخرج لها معنى . ولعل الصواب لتأمله مترقرق اي تلالوه
ولعان

٤٥٣ = (وزهت في وجوهه عيونهُ) عبر عن الالفاظ بالوجه وعن المعاني بالعيون .
(وانقادت كواهلهُ لحواديه) الكواهل جمع كاهل وهو ما بين الكتف .
والحوادي جمع هادي وهو العنق . يعني الشعر ما طبقت اعجازهُ صدوره
ووافقت واخرهُ اوائلهُ

٥٥٤ = (وطبقت آثارهُ لمستوضحهِ) اي ان تكون فيه قرائن ودلائل تتكفل
باستخراج المعنى للباحث عنه والناظر فيه

٦٥٥ = (وتعمم افنانه واشراق انواره) التعمم لبس العمامة . يريد بتعمم افنان
الشعر اكسائوة بالالفاظ الرشيقة . واشراق انواره اي تفتح ازهاره . يقال :
اشرق الخمل اي ازهى وهو كناية عن رونق كلامه وزخرف معانيه

٦ = (وابتهاج انجاده واغواره) يريد بالاغوار المعاني البعيدة السامية وبالانجاد
القرية الهينة . يريد بابتهاجها وضوح مسالكها ولعلها : (انتهاج) فصحت

٧ = (واتساق رسومه) اي انتظام كتابته واستوائها . (وتسطير كفوفه) اخذ
الكف بمعناها المولد اي كف الورق (وتسطير الكفوف) ان يجعل لها سطور
لحسن محاذاة الابيات

٨ = (التام فصوله وانتظام وصوله) الفصول المقاطع والوصول عكسها . وهذا
كما قال بعضهم : البلاغة معرفة طرق الفصل والوصل

٩-١١ = (وصقلت مداوس الدرب مناصله) المداوس ج مداوس او مداوس وهو
المصقلة . والدرب بفتح الراء التمرن والعادة . والمناصل السيوف . اي ان
جيد الشعر ما كانت معانيه القاطعة كالسيوف مصقولة بمصاقل التجربة والتمرين
(يتحاشاه الأبن الخ) اي لا يشوبه الحسر والقصور ويتزده من قبح الكلام

١٤ = (الشعر ما قومت زرع صدوره وشدت بالتهذيب أسر متونه) الصدر كل ما
واجهك ولعله اراد به الفاظ الشعر والمتن الظاهر فاستماره لما وراء اللفظ من
المعنى والاسر الرباط . يقول : اذا نظمت شعراً وجب ان تجرده من كل لفظ

- موج لا يستقيم معه وزن وان تربط معانيه ببعضها حتى لا يقع بينها تنافر.
 ويروي: ربع صدوره .. واس متونه
- ١٥ = (ورأت بالاطناب شعب صدوره الخ) رأب اصلح. والصدوح الشقوق يقول:
 يجب ان تصلح عيوب الشعر بالاطناب والاسهاب. وتفتح عيونهُ العوراي معانيهُ
 الملتبسة بواسطة الایماز والاختصار. وفي رواية: ولأمت عور عيونهُ. وفي رواية
 اخرى: وفتحت غور عيونهُ
- ١٦ = (ووصلت بين مجمه ومعينه) المجمع الماء المتجمع. والمعين الماء الجاري اي
 ان تجمع بين المعنى البسيط الظاهر والبعيد الخفي
- ١٧ = (وعهدت منه لكل امر يقتضي شيئاً به الخ) عهدت اي عرفت اي لا بد
 ان تجعل معانيه متلافة غير متنافرة بحيث يجتمع الشبيه بشبيهه والقرين
 بقرينه
- ٢ ٢٠٢ (اصفيتها بنفيسه) اي آثرته به. ويروي: اصفيتها بتفتش ورضيته وهي
 رواية مغلوطة. وفي رواية اخرى: اصفيتها بصفيه. (ومنحته بظهيره) وفي
 نسخة اخرى: خصصته
- ٦ = (واذا أردت كناية عن ربية الخ) يقول اذا اردت ان تعبر عن شك او
 حصة وجب ان تفرق بين ما يظهر معناه وما يخفي وتراعي ظاهر اللفظ
 وباطن المعنى
- ٥ = (فجعلت سامعه يشوب شكوكه ببيانه) اي حتى تجعل من يسمعك في ريب
 محتاط باليقين. وفي نسخة: يشوب .. ببيانه وهذا. تصحيف: ويروي بشوته
- ٧ = (فتركتهُ مستأنساً بدمائه مستأنساً لوعوثه) وفي نسخة: مستسبياً لرعونه.
 الدمائه سهولة الاخلاق والوعوث ج وعث هو الطريق الحسن العسر المسلك
 والحزون جمع حزن وهو خلاف السهل وما غلظ من الارض. اي انك اذا
 طابت احاك على زلة اترفها فتلطف في العتاب بحيث يبقى بعد العتاب
 مطمئناً اليك بما يرى فيك من السهولة آمناً من خشونة قلبك ووعورة
 مسلكك
- ٨ = (واذا نبذت الى الذي طلقته الخ) نبذ طرح الهمد ونقضه. وعلق فلاناً كلف
 به وفي كتب اللغة (تعلقه). والشؤون مجاري الدمع الى العين فاراد بها العين
 نفسها اي اذا نقضت عهد مودتك مع من كلفت به اذ رأيتهُ اعرض عنك

- بالخاطرة الفاتنة . . . وتقام المعنى بالبيت التالي
- ٩ = (تسته بلطفه ودقيقه وشغفته بجنيته وكينيه) تبته عبده وذلك . والحبي . ما خبيء وغاب . والكينين مثله . اي تستبيله اليك بالطاقة شعرك ورقته وتشفنه بأسرره ومكنوناته
- ١٠ = (واشكت بين مخيله وميئته) الخيل المشقة المشكل والمعروض . والمبين الصريح اي جمعت بين التعريض بالذنب والتصريح بالاستغفار . ولهذا البيت روايات متناقضة لا يستخرج لها معنى
- ١١ = (فيقول ذنبك . . . عبأ عليه مطالباً يمينه) هذا جواب ما تقدم اي ان الذنب الذي اجترمته يستحيل ملامته عليه ويصير مطالباً بما حلف لك من يمين الصداقة والمواودة
- ١٣ = (ابن رشيق القيرواني) هو ابو علي الحسن بن رشيق المعروف بالقيرواني احد الافاضل البلغاء ولد بالمسيلة . وقيل بالمهدية سنة ٥٣٩٠ (١٠١٣ م) كان ابوه صائغاً . ثم ارتحل الى القيروان سنة ٥٦٠ (١٠٢٨ م) وتاقت نفسه الى ملاقة اهل البلاد ومدح صاحب القيروان واتصل بخدمته . ولم يزل جا الى ان دخل العرب القيروان وقتلوا اهلها واخر بوها فانقل ابن رشيق الى جزيرة صقلية واقام بزارقرية من اعمالها الى ان مات سنة ٥٦٦ (١٠٦٤ م) وله تصانيف مليحة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وعبوبه وهو كتاب جليل . وله ايضاً كتاب الانموذج والرسائل الفائقة والنظم الجيد وغير ذلك ومن جيد شعره قوله :
- احبُّ اخي وان اعرضت عنه وقلَّ على مسامحه كلامي
ولي في وجهه تقطيب راضٍ كما قطبت في وجه المدام
وربَّ تقطيب من غير بغضٍ وبغضٍ كما من تحت ابتسام
- ١٤ = (ماذا من صنوف الجهال فيها لقينا) ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب على انه مفعول مقدم لقوله لقينا . ومن صنوف متعلق به
- ١٨ = (فهم عند من سوانا يلامون الخ) يقول ان الجملة بصناعة الشعر معلومون عند غيرنا اما عندنا فعدزون لما نعلم من خفة بضاعتهم
- ٢٠٣ ١ (واقامت له الصدور المتونا) اراد بالمتون الاعجاز . ويكون المراد ان اعجاز الايات الشعرية تعرف بمعرفة الصدور اي اذا ذكر الصدر استدل منه على

- العجز وهذا من الانواع البديعية. ويميزان برادبصدور الشعر مطالعة وبتوته واساطه
 ٢ (كل معنى اتاك منه على ما تسمى لو لم يكن ان يكونا) اي انك تستطيع ان
 تنظم في الشعر كل معنى اردته بحيث تسمى ان يتم وقوعه ان لم يكن واقعياً.
 وفي رواية اخرى: ان لم يكن او يكونا. فيصيح المعنى سواء كان ذلك المعنى
 عن امور وجدت او لم توجد
- ٥ (قائماً في المرام حسب الاماني الخ) اي ان الشعر الحيد ما كان متقاداً للشاعر
 على حسب هواه وخاطره الى ان يصبح حلية يتحلى بها منشدوه
- ١٠ (فجعلت التعريض داءً دفيناً) اي جعلت الاشارة وعدم التصريح كداء خفي
 يجرح قلب من تهجوه
- ١٢ (حلت دون الاسى وذلك ما كان من الدمع في العيون مصوناً) اي اذا
 شئت ان تبكي على الطاعنين من الاحبة او تذبذبت الراحلين عن الديار فغشفي
 الحزن بما ترسل من الدمع لان في الدمع تخفيفاً للصاب
- ١٥ (واصحح القريض ما فات في النظم) اي ان احسن الشعر هو ما فاق غيره في
 حسن الاتساق وجودة الانتظام
- ١٨ (قال هشام بن عبد الملك الخ) قد جاء في الاثافي لهذا الخبر فرش احينا
 ان نوره لزيادة الفائدة. قال: دخل سبة بن عقال على هشام بن عبد الملك
 وعنده جرير والفرزدق والاخلط فقال له: ألا تحبني عن هؤلاء الذين
 قد مزقوا اعراضهم وحتكوا استارهم واغروا بين عشائرم في بر ولا نفع
 ايجم اشعر. فقال سبة: اما جرير فيعرف من بحر. واما الفرزدق فينحت
 من صخر. واما الاخلط فيبيد المدح والفخر. فقال هشام: ما فسرت لنا شيئاً
 فخلصه. فقال: ما عندي غير ما قلت. فقال لخالد بن صفوان: صفهم لنا يا ابن
 الاحتم. فوصفهم بما اثبتناه
- ٢ ٢٠٤ (البحر الطامي اذا زخر والحامي اذا دغر) الطامي المرتفع. وزخر غملاً وطلا.
 والحامي الاسد ودغر اي اقتحم ودفع. يقول هذا الشعر يشبه البحر في فيضان
 قريحته والاسد في جراته. ويروى: دغر بالعين وهو تصفيف
- ٢٣ (اذا هدر قال واذا خطر قال) هدر صوت. وخطر تجتر. وصال سطا وتناول اي
 انه اذا اراد هجاء هجا ولم يرهب. (واقلمهم فوثاً) اي اقلهم فوثاً للفرص (وارشهم
 شعراً واحكهم لعدوه ستر) (وفي رواية القبر واي انهم شعراً واكثرهم ذكراً

- صفحة سطر
- ٦ (الانغرابلق) الاغراب من الخيل الحسن. والابلق ما كان فيه سواد وبياض. اي انه مثل كرائم الخيل لا يسبق في مضار النظم
- ٨٧٢ (رفيع العماد واري الزناد) العماد الابنية الرفيعة الشاهقة. والزناد ج زند وهو العمود الذي تقدر به النار. اي انه رفيع المترلة مثوقد الفؤاد
- ١٠ (اخفهم مقالاً) وبرى اعفهم مقالاً
- ١٢٥١١ (انت.. ما علمت كرم الفراس) ما علمت جملة اعتراضية اي طالما علمت. والفراس كالفراصة الاستدلال بالامور الظاهرة على الحقيقة. وفي نسخة: كرم الفراس اي الفرس والاصل. ولعلها الرواية الصحيحة. (حليم عند الطيش) اي صاحب حلم وصنع في اوقات الخفة والترافة
- ١٣ (عبد الشمس) هو ابوامية بن عبد مناف جد محمد واخو هاشم. كان في اواخر القرن الخامس للمسيح وفي اوائل السادس
- ١٨ (التاريخ معاد معنوي) المعاد المرجع والمعنوي العقلي اي ان التاريخ يرد العقل الى التبصر في امور السالفين والاشتغال بسير الفارين
- ١٩ (وبه يستفيد عقول التجارب من كان غراً) اي من كان شاباً لا تجربة له يستفيد الدربة والخبرة من مطالعته
- ٢٠٥ (يلقى من بعده من الامم) اي يعرف احوال الامم الاتية بقياس ما اطلع عليه من احوال الامم الماضية
- ٦٥٥ (ولم يحط علماً بما تداولته الارض من حوادث مائها) اي لولا التاريخ وما دون فيه لما استطع سبيل الى معرفة شيء من الحوادث العلوية التي وقعت على الارض مرة بعد اخرى. وقوله: (لكان العناية به لم يحل منه كتاب من كتب الله المترلة) اي لعظم قدره لم يوح الله كتاباً الا اودعه شيئاً من التاريخ (عمر بن علي الطوسي) هو من ادباء العراق ومحدثها اصله من مطوعة بلدة بجوار البصرة كان في اواخر المائة الثانية للهجرة
- ٥٦٥ (ابو الفضل عبيد الله بن احمد) كان اميراً على خراسان في ايام المعتضد على الله العباسي نحو سنة ٥٢٦٠ (٨٧٦م)
- ٥ (جوين) اسم كورة جليلة ترهه مستطيلة بين جباين في فضاء رحب موقعها بين بسطام ونيسابور بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ وحدودها متصلة بحدود بيهق من جهة القبلة وبتحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبتها ازادار

- وهي تشتمل على نحو مائتي قرية م صلة ببعضها
 ٦٥٥ (ان يطالع قرية من قرى ضياعه) طلعه اطلع عليه ويريد جا هنا مطلق
 النظر . اي خطر له ان يزور احدى قرى ضياعه
 ١٣١٢ (وتسأل اهداب المناشدة والمجاورة) تسأل نقتازع ولم نقف على هذه
 الصفة في كتب اللغة . والاهداب ج هذب وهو خمل الثوب وطرته
 ١٨ و ١٧ (امطرتنا برداً كالثغور) اي كالاسنان في بياضها . (لكنها من ثغور العذاب)
 الثغور في الاصل مواضع الخافقة من العدو ويريد جا هنا المواضع على اطلاقها .
 (لا من الثغور العذاب) اي لامن الاقواء العذبة والعذاب ج عذبة موث
 هذب اي حلوصاف
 ٢٠٧ ٢٠١ (ورأينا السبل قد بلغ الزبي) الزبي ج زية اي الراية . وفي فقه اللغة : الزبية
 الراية التي لا يعنوها السبل . وهذا مثل في عظام الامور
 ٢ (غمر القيعان) اي اربى عليها والقيعان ج قاع وهي ارض سهلة مطمئنة قد
 انفرجت عنها الجبال والآكام
 ٤٣ (واثوابنا قد صندل كافورجا ماء الوبل الخ) صندل البعير في كتب اللغة
 ضخم رأسه ولعله هنا مأخوذ من شجر الصندل وقد مر . والوبل المطر
 الشديد . وغلف بمعنى ضمخ والطرز علم التوب . فيكون المعنى بادرنا الى ان
 نلوذ بالخصن حال كون ثيابنا قد طيب كافورجا اي بياضها الذي هو كالكافور
 ماء المطر الشديد وضمخ اعلامها الطين والوحول القدرة . وهذا كناية عن
 تبليلها وتلطخها بالانذار
 ٧٦ (وصرف بوالي الصحو عامل الغمام) صرفه دفعه والوالي الحاكم والسيد .
 والعامل الرئيس ومن تولى أباة . اي اتهمت دولة المطر والغمام باقبال دولة
 الصحو
 ٧ (نوسع الانامة . . رفضاً) اي تريد المقام جا تركاً وطرحة
 ١٣ (دهتنا الساء) بعد هذا البيت للمؤلف بيتان سهونا عن ذكرهما:
 فجا بردد له رنة كرتة شكلي ولم تشكلي
 وثي بوبل حدالموره فعاد وبالأعلى المحل
 ١٧ (وجدت علينا ساء السقوف الخ) الوجد المحبة ويصل اي يفيض . والمعنى
 اننا لما أوبنا الى ذلك المكان صبت علينا سقوفه المشبهة بالساء قطراً اخل علينا

- لكن لاجبة بنا
- ١٩ = (اقبل سيل له روعة فادبر كل عن القبل) الروعة الغزوة اي جاء سيل هائل
ففرغ الجميع منه وادبروا عنه عند اقبائه
- ٢ ٢٠٨ (فن عامر رده غامراً ومن معلم عاد كالمجهل) المعلم المكان المعروف . والمجهل
المكان الذي لا يجتدى اليه . اي ان السيل لشدة طمس المواضع القائمة
فاذهب آثارها حتى اصبح لا يجتدى اليها
- ٥ = يا صادق الاتفاس يا اهل الذك الخ) الخطاب للنسيم . ايها النسيم الشديد
الانفاس الصالح لاشمال نفوس المتشوقين كم اتيتني باخبار طيبة من ديار احبي
(متيسماً منه صعباً) تيسم مسخ وجهه ويديه بالتراب والصعيد التراب .
- ٨ = والمعنى اذا تزلت بوادي حماة فامسح وجهك ويديك بترابه لان ترابه جيد
وصعيد طيب
- ١٠ = (واسرع الي وداو في مصر به الضمير يعود على الصعيد . اي عجل بذلك
الصعيد الذي تمسح به وجهك في وادي حماة واتنتني به الى قطر مصر لتداوي
به القلب الذي يتقلب على نار الفراق
- ١٢ = (وانعم بمصر نسبة الخ) اي طب عيشاً بانتسابك الى مصر فاني ارى وادي
حماة الطف مترلاً واجدر سكني
- ١٦ = (قرأ النوى لي في الاواخر من سبأ) النوى البعاد . وسبأ اصله سبأ بالهمز
يضرب به المثل في التفرق وقد مر ذكره والمراد به هنا سورة سبأ اي اذا
مهمت بالمسير الى دياركم تلاعلي البعاد آيات التفرق وصدني عن وصالكم
- ١٨ = (قررت لي طول الشتات وظيفه) الوظيفة العهد والشرط او ما يقدر من عمل .
يقول جعلت البعاد بيني وبينك شرطاً او امرأ مقدرأ
- ١ ٢٠٩ (فصعد ومدينة قد حلها) قد جاء في تاريخ نبي المسلمين انه دخل مدينة حماة
(ويسبق وفد الريح من حيث تتجني بمخترق من شدة المتدارك) الوفد القدام
وتتجني اي تقصد . والمخترق ممر الريح . والمتدارك مصدر ميسي من تدارك
الشيء اذا طلبه او تلافاه اي انه لشدة دراكه وسرعة حركته يسبق الريح من
حيث تتجه في مررها
- ٧ = (محمد بن الحسين) لا يدل سياق الكلام اي محمد يريد

- صفحہ سطر
- ٨ (هو حسن القميص) استعمار القميص للجلد نفسه وهو كناية عن حسن لونه ورافة اديمه . (جيد الفصوص) الفصوص جمع فص وهو ملتقى كل عظمين والمراد انه قوي المفاصل متين البنية . (وثيق القصب) القصب عظام اليدن والرجلين وشوهمما والوثيق المكين الشديد
- ٩٠٨ (نقي العصب) العصب ما يده المس والحركة . اي انه سريع الاحساس شديد الشعور . (يصير باذنيه) اي انه لشدة ذكائه يكاد سمعه يقوم له مقام البصر . (ويتبوع يديه) اي يمتد جسا ويدرك غايته من السباق . (ويداخل برجليه) اي تراحم قوائمه بعضها في الجري
- ١٠٠٩ (كأنه موج في لجة او سيل في حدور) اي انه يشبه في حركته واقباله موجا في معظم البحر وفي سرعته سيلا يجري في منحد الجبال . (يناب المشي قبل ان يعث) اي انه كثير الحركة فلا يستطيع هدوءا حتى صار كأنه يباري في المشي قبل ان يثار عليه . يقال : نابعه اذا باراه في النهب وهو ضرب من الركنس (ان عطف جار) اي اذا مال بفارسه على القرن اشدد في السير حتى ينال منه الفارس أربة . وكنتي بالجور عن قهر النفس في العدو
- ١٣ (وان حبس صغن) اي اذا ضد عن الجري صغن اي قام على ثلاث قوائم وطرف الرابعة . (وان استوقف قطن) اي اقام يريد انه اذا أجبر على الوقوف وقف في حال الابهة السير
- ١٥ (ما مقرب يختال في اشطانه الخ) المقرب الفرس التي تدنى وتقرب وتكرم . وفي رواية : ما مقرف يختال . والاشطان جمع شطن وهو الحبل . والصلف الاعجاب والكبر . والتلهوق التحسن بما ليس في النفس
- ١٦ (بجوافر حفر وصلب اصلب واشاعر شعر وخلق اخلق) الحفر ج احفر وهو المستدير من غير حفر والصلب الظهور . والاصلب المتين . والاشاعر ما حول الحافر والاخلق الاملس . والحار متعلق بقوله يختال في البيت المتقدم
- ١٧ (ذو اولق تحت العجاج الخ) الاولق الجنون . والعجاج الغبار في الحرب يعني ان هذا الفرس يعتربه هزة جنون عند استعمار الحرب غير ان تناهيه في ذلك الجنون محمود ينبغ عن كرم طباعه
- ١٩ (امليسة امليده لو علفت في صهوتيه العين لم تعلق) الامليس كالاملس والامليد لتاعم . وفي رواية : املوده . والصهوة مقعد الفارس من الفرس اي ان ذلك

صفحة سطر

- ٢ ٢١٠ الفرس املس الجلد ناعمه بحيث لو وقع عليه النظر لزلق عنه . وفي شعر امرئ القيس شيء من هذا المعنى في قوله :
- ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه متى ما ترقى العين فيه نسفلاً
- من الحواشي
- ٤ = (لو يستطيع شكاً اليك له الفم) هذه الرواية اصح من التي كنا اثبتناها . وفي نسخة اخرى : لو يستطيع شكاً اليك الادم . والمعنى من ثم ظاهر ومثله قول عنتره في معلقته :
- لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكن لو علم الكلام مكلي
- ٥ = (من كل منبت شعرة من جلده خط الخ) وفي رواية اخرى : من جلده ين اي ان الجراح التي نالته من السيوف القواطع قد ملأت جميع جسمه وعمت منابت شعره
- ٧ = (رجعته اطراف الاسنة اشقرآ) رجعه رده والشقرة في الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب اي ان ما ناله من الضرب باطراف الرماح جعل لونه احمر صافياً بعد ان كان ادم . والادم من الخيل الشديد الورقة حتى يذهب البياض . (والورقة سواد في غبرة)
- ٨ = (كانما عقد النجوم بطرفه وكانما يعرى الحجره ملجم) اي كان هذا الفرس لشدة مضائه يستوقف يبصره النجم عن المسير وكان لجمه لشدة بياضه مسبرك من عرى الحجره الموصوفة بالبياض التي جعل للحجره عروة مجاراً
- ٩ = (ابو نصر بن عمر التميمي) (٣٢٧-٥٤٠) (٩٤٠-١٠١٥) هو ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة من بني تميم بن مر التميمي السعدي الشاعر ذكره ابن خلكان بما اثبتاه في نص الجاني . ثم قال : وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الري وامتدح ابا الفضل محمد بن العميد وجرت بينها مفاوضات وله في الوزير المهلب قصائد مدحه فيها احسن مدح منها قوله :
- اليك امين الله في الارض شمريت عزيمة صبح بالدجى تتجلبب
يرى حظه مستأخراً وهو اول وآماله مغلوبه وهو اغلب
تقود ابيات الامور كاتما اليك اسارى في الازمة تهنب
وتظعن في صدر الكنايب معلماً كانك في صدر الدواوين تكتب

فدرك اعلى والحياد منابر
 اذا ذكرت ايامك الغر اظلمت
 وابطالها بالمشرفية تخطب
 تميم وقيس والرباب وتقلب
 فان كان موتي دون قدرك قدره
 فما انا فيه بامتداحك مذنب
 وكانت وفاة ابن نباتة في بغداد

١٢ (اخلاقه من خلقه ورواؤه من رأيه) اي خصاله الحسنة من قبيل الفطرة التي طبع عليها وحسن منظره ناتج من حسن اصابته فان الحسنات يستجاب بعضها بعضا

١٣ (قد جاءنا الطرف .. هاديه يعقد ارضه بسائته) الطرف الكرم من الخيل . يعني ان الفرس الكرم الذي تفضلت به هدية قد جاءنا الذي يقوده وهو يصل الارض بالهاء من شدة سرعة ذلك الفرس وجريانه جري الطير

١٤ (يحتل منه على اغر محجل) وفي نسخة : يختال . والاغر ما في جبهته الفرة . والمحجل من الخيل ما فيه بياض في قوائمه كلها . اي انه قائم على فرس كرم اغر في قوائمه بياض اما سائر جلده فاسود قائم تحسب بحر الظلمات كقطرة من بحر سواده

١٥ (فكأنما لطم الصباح جبينه فاقتص منه الخ) اقتص منه طاقه اي كان الصباح قد صدم جبهة الفرس فاحدث فيها غرة فعاقبه على ذلك بان خاض بقوائمه في احشائه فحصل له التسجيل من ذلك

١٦ (مشهلاً والبرق من اسمائه الخ) المتبرقع لابس البرقع . اي انه مع تمهله مربع كالبرق ومع كونه مبرقماً يظهر جماله فانه والحسن اخوان

١٧ (ما كانت النيران الخ) يعني لو كان في النار شيء من توقده واشتداد جريه لتعذر عليها ان تنطفيء فتخفي حرارتها

١٨ (لا تعلق الا لحاظ في اعطافه الخ) الاعطاف جمع عطف وهو الجانب . وكفكف صرف ودفع ومنع . يقول ان الابصار لغرط جريه لا تكاد تدركه ما لم ترده عن شدة سيره الذي يضارع البرق

١٩ (لا يكمل الطرف المحسن كلها الخ) يعني ان الفرس الكرم لا تتوفر بحاسنه الا اذا استرقت الابصار واستعبد الانظار . اي ان يكون شديد السرعة حتى تكاد العين لا تقع عليه

٢١١ (له زهر طاووس وخطر حمامة الخ) الخطر مصدر خطر بمعنى اهتر وتبحتر .

- اي انَّ له جمالاً كجمال ريش الطاووس الذي يشبه الزهر وتبها وتبخرًا
 كتبخر الحمامة في مشيها. وتدوم الباز تحليقه في الهواء.
- ٣ = (وانجفال نعامة واهذاب سيد) يقال: اجفل الظلم وانجفل اذا نشر جناحيه
 للعدو. والاهذاب الاسراع. والسيد الاسد والذئب ج سيدان
- ٤ = (وجدل عنان وانشاء ذؤالة الخ) الجدل القتل المحكم. والعنان سير اللجام.
 وذؤالة الذئب. والانصباغ الرجوع بأسراع
- ٥ = (وهيج اخي شول وتدفيق خيل) الشول مصدر شال اي رفع ذنبه والمراد
 باخي الشول البعير. وهيج اضطرابه وانباعه. والتدفيق الاضطراب
- ٦ = (واهتراز يراعة ودره نوه وانجياب مخاب) اليراعة الذباب الموصوف
 اصفحة ٦١٩. والدره السيلان. والنوه المطر والانجياب الانكشاف والانتطاق
- ٧ = (بركار) ويقال له الفرجار واليكار مر وصفه اصفحة ٦٢٥ من الحواشي
- ٩ = (ملتئم الشعبين الخ) الشعبه الفرقة والمراد جماعة البركار. يقول ان قائمي
 ذلك البركار ملتئمان واما البركار فعتدل لم يوجد فيه عيب ولا موضع ملامة
- ١٠ = (اوثق مساره الخ) يريد بالمسار الحديدية التي تضم قائمي البركار. يقول ان
 شعبتيه حسنتا الارتباط لا يكاد الناظر يجيد اثرًا للمسار الجامع بينهما
- ١٢ = (قد ضم قطريه محكمًا لها) قطر البركار جانبه وقائمه يريد انما لتخمان
 التمامًا محكمًا عند انضمامها الى بعضها. ويروي: وضم شطريه محكم لها
- ١٤ = (ذو مقلة بصرته منسبة) كذا في الاصل: ولا يستخرج لهذه الرواية معنى
 ولعلها مصحفة. ويروي: ذو مقلة بصرته مذهبة. لم ناله زينة وتحذيا
- ١٦ = (ولا وجدنا الحساب محسوبًا) محسوبًا اي مضبوطًا جاريًا على القاعدة المرسومة
- ١ ٢١٢ (الاسطرلاب) آلة لرصد النجوم ومعرفة احوال الكواكب كارتفاع الشمس
 وسمت القبلة وعرض البلاد وطولها وغير ذلك. قيل ان اول من وضعه
 بطليموس واول من علمه في الاسلام ابراهيم بن حبيب الفزاري وقد حسن
 العرب تركيبه. والاسطرلاب انواع منها المسطح ومنها الكروي. والمسطح يقسم
 الى ثلاثة اقسام هي. وجه الاسطرلاب وظاهره ثم المنطرات ثم العنكوت.
 اما (وجه) الاسطرلاب فهي صفيحة مقسمة الى ٣٦٥ درجة و٢٤ ساعة وهذه
 الدرجات مرسومة على كفة تعرف بمحجرة الاسطرلاب. وهذه الكفة منضمة
 الى الواح مجوفة تعرف بام الاسطرلاب. ويشتمل ظهر الاسطرلاب

على دوائر متداخلة في بعضها درجات علوها عشرة عشرة او خمسة خمسة الى ان تبلغ تسعين درجة. ثم يشتمل على درجات منطقة البروج عشرة عشرة الى الثلاثين لكل برج. ثم يحتوي ايام السنة لكل شهر مع اسماء الشهور. (والمقنطرات) هي صفيحة اوصفايح ترسم عليها المقنطرات اي الدوائر الموازية لدائرة الافق (Cercles de progression) وهي تعلو على بعضها بستة درجات من الافق الى السموت واوك هذه المقنطرات الافق المستقيم او المنحني الذي يفرق نصف الكرة العليا عن السفلى. ثم يرسمون السموت (Cercles verticaux) بحيث يقسم قطراها على زاوية مستقيمة. ثم يقسمون دائرتي الانقلاب مع خط الاستواء وفوق الافق يرسمون خط الشفق والنجير مع ذكر البلدة التي جاسع الاطرلاب وعرضها بناء على ان ارتفاع القطب ٦٨ درجة. اما (المنكبوت) فهو يحتوي منطقة البروج مع درجاتها مقسمة خمسة خمسة او عشرة عشرة ويذكرون اكبر الكواكب والبروج التي بين مركز الاطرلاب وخط الاستواء شمالية والتي هي خارجة جنوبية. وللاطرلاب قطع تتمم تركيب الاطرلاب هي (العضادة) فيها لبتان او ثقتان ويمر احد جوانب العضادة بمركز الاطرلاب على خط مستقيم يعرف بخط الترتيب. ثم (الحلقة والعلاقة). ثم (العروة او الحفس) يجمع الحلقة العليا او الاطرلاب بصفيحة مستديرة. وفي مركز الاطرلاب ثقب مستدير يسمى (الحن) يمدق به طوق يسي (الفلس) يدخل به محور او قطب مثقب بظرفه. هذا ما يخص الاطرلاب المسطح اما الكروي فانه يتبها على الاجمال بمعل كرتين متداخلتين يرسم على الخارجة منها خط الاستواء ودائرة البروج والدوائر السويعية والمقنطرات والسموت والمقصود من هذا الاطرلاب هو المقصود من الكرة نفسها ولا حاجة الى تفصيل اوضاعها

٢ (ومستدير كجسم البدر مسطوح) الجرم بالكمر الجسم. والمسطوح البسوط اي ورب اطرلاب مدور كتدوير جسم البدر مسطح الوجه. وقوله: (عن كل رابطة الاشكال مصفوح) هذه الرواية الصحيحة والرابطة من: ربي فلاناً في الامر اوقعه. والاشكال الالتبا. اي خالص ممأ يوقع في الالتباس

٣ (صلب يدار على قطب يثبته) القطب ملاك الشيء ومداره. وفي الاطرلاب هو الوند الموضوع في وسطه. والشكمج شكيمة وهي من اللجام الحديدية

- المعتضة في فم الفرس. ومبكوح مفعول من كبح الدابة باللجام اي جذبا
لتقف ولا تجري اي انه شديد قوي يدار على وتد موضوع في وسطه اشبه
بفرس كريم لمجوم للجمام النباهة والمذوق. ويروى: صلب يدار على قطن يلبسه
٤ (مل البنان وقد اوفت صفائح الخ) الصفائح الوجوه. والفتحج فيحاء اي واسعة.
واوفت اي اشرفت اي ان هذا الاسطرلاب مع كونه لا تريد قاعدته على
ملء الكف قد اشرفت وجوهه على اقطار الاقاليم المتسعة واستوفت مواقعها
٥ (تلقى بها السبعة الافلاك الخ) هذا اشارة الى ما كان يرسم على الاسطرلاب
من صور افلاك السيارات السبع المعروفة من الاقدمين مع ذكر افلاك
العناصر الاربعة وهي فلك الارض والهواء والماء والنار
٦ (تنبيك من طالع الابراج). ويروى: طالع. وفي رواية اخرى: عن طالع.
اي ان هيئة الاسطرلاب تخبر عن طلوع الابراج وعن احوالها وحركاتها
وذلك اما على ظهور الشمس او مستعاضا عنها بالمصابيح
٨ (وان تعرض في وقت يقدره لك التشكك الخ) اي اذا عرض لك الشك
في معرفة وقت من الاوقات فان الاسطرلاب يزيجك عن ذهنك ويقتهك من عقلك
٩ (مميز في قياسات الطلوع به الخ) الطلوع مصدر طلع اي ظهر. والمشائم جمع
مشاوم. والمناجيج جمع منجوح اي انه يفرق في قواعد ظهور الكواكب بين
المشاوم منها وبين السعيدة النطالع على زعم المتجمين. ويروى: على قياسات النجوم
١٠ (له على الظاهر عينا حكمة الخ) اي ان في ظهر الاسطرلاب دائرتين ينفذ
فيها شعاع الشمس فيرسم على اللوح اي صفيحة الاسطرلاب فيؤخذ من
ذلك معرفة الاوقات. وقد نعت هاتين الدائرتين بعيني حكمة لان فيها
ينفذ النور وبه يحكم على الانواء. ويروى: ويخبر على اللوح
١١ (وفي الدوائر الخ) يقول ان في تركيب اشكال دوائره حكم بارعة تثقف
معرفة العقول. ويروى: وفي الدواوين وهو تصحيف. ويروى: تلقم الفهم
١٣ (حتى ترى القيب وهو منفلق الخ) اي يبلغ بك حدق صنعة الى ان ترى قد
انفتح لك وانجلي ما كان مغلق الابواب عن سواك من معرفة الاوقات وغيرها
١٥ (صفا الدين بن صالح) هو الشيخ احمد بن ابي الرجال احد افراد البيهقي وادبائه
صنعا كان له باع في جملة علومه وبرز في التاريخ له فيه كتاب مطلع البدور.
توفي بصنعا سنة ٥١٠٩٢هـ (١٦٨١م)

- صفحة سطر
- ١٦ = (روضة قد صبا لها السعد شوقاً الخ) وبروى: الصغد وهو تصحيف . يقول :
هي روضة غنى السعد لو اقام بها الشوق الى محاسنها
- ١٨ = (جسم النسيم فيها طليل) اي ان هبوبه لين رخاء
- ١٩ = (ياما صخرها . . صاصل) صاصل امر من صاصل اي صوتت وخر
- ٣ ٢١٣ (ته على الشيب شعب بوان) ته اي افخر وتعظم . وشعب بوان مرج خصيب
في بلاد فارس يوصف بالنضارة حتى يقال انه احدى الجنان الاربعة وفيه
يقول ابو الطيب المتنبي :
- يقول شعب بوان حصاني أعن هذا يسار الى الطمان
ابوك آدم سن المعاصي وعلمكم مفارقة الجنان
- ٧ = (وعلى رأس دوحه خاطب الورق الخ) الدوحه الشجرة العظيمة . والورق
الحمام . والظل المطر الخفيف . يقول ان ذلك الشعرور خاطب الحمام من اعلى
شجرة عظيمة الى حين كان المطر الخفيف يتساقط من الاغصان كتساقط
الدمع من العين
- ٨ = (فكان الخفيف منها الثقيل) الماء راجعة الى السحب اي ما تتأقل منها خف
بانصباب الامطار
- ١٢ = (اريجيون لو سوحهم النفس لجادوا) الاريجي الواسع الخلق . والسوح الساحة .
اي لو كانت نفوسهم في ساحتهم لجادوا بما . ويروى : لو تسومم الروح
لجادوا . ولعلها الرواية الصحيحة
- ١٥ = (اسماعيل بن علي) هو اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد ذكره صاحب
فوات الوفيات ولم يذكر تاريخه . كان في المائة السادسة للهجرة وكان شاعراً
مجبداً منه قوله في تلون الصديق :
- ما ائت في ود الصديق تغرط ترضى بلا سبب عليه وتخط
يامن تلون في الوداد اما ترى ورق النصوصن اذا تلون يسقط
- ١٦ = (وزهر شموع ان مددن بناها الخ) البنان اطراف الاصابع . اي ورب شموع
اذا مدت انوارها المشبهة بالبنان لتحو سطور الليل السوداء قامت مقام
البدر في الضياء ونسخت دجاجي الظلماء
- ١٧ = (وفين كافورية الخ) كنى بالكافورية عن الشمعة البيضاء وبكوكب الفجر
عن نورها . اي بين تلك الشموع واحدة بيضاء كالكافور حسبت قامتها

صفحة سطر

- الوضاحة المستوية عمود صباح . ونورها المتألى . فوقها خلفه كوكب فجر
 ١٨ = (وصفراء تحكي شاحباً شاب رأسه الخ) الشاحب المتغير اللون . يقول وبينهن
 ايضاً شمعة صفراء تشبه من تغير لونه لصفرتها وتضارع من شاب رأسه ببياض
 نورها فاصبحت تسيل كالدمع آسفة على ضياع ايامها
 ١٩ = (وخضراء يبدو وقدما الخ) يقول ومنهن شمعة خضراء يتوقد نورها فوق
 خدها كأنه زهرة من الترجس قائمة فوق غصن ناعم
 ٢١٦ ١ (فلا غروان تحكي الازاهر حسنها الخ) اي اذا كان النحل قد جنى هذه
 الشموع من الزهور فلا بد ان يكون بين الاصل وفرعه مشاجرة في الحسن
 والجمال
 ٦ = (غت باسرار ليل كان يخفيها الخ) تم الحديث (وليس في كتب اللغة تم بيو)
 رفعه اشاعة له وفساداً . اي اخا هتكت الظلمة واظهرت للناس قلبها من
 الخيط الذي تلتقم منه النور فانه يحسب بالنسبة اليها كالغم . ويروي : باسرار
 صبح
 ٥ = (قلب لها لم يرعنا وهو مكتنن الخ) راعه افزعه . والسرائي اعلى الصدر .
 يقول انه لا بأس من نار تسكنها الشمعة في قلبها ولا يظهر منها الا شيء قليل
 في اعاليها
 ٦ = (غريقة في دموع الخ) التلطي التلعب . شبه ما يسيل من الشمعة بالدموع
 وشبه التلعب بالانفاس . يقول انها تنفرق في الدمع السائل من اجفانها وتحترق
 بانفاس اللهب المتصعد منها ولهذا البيت روايات كثيرة مصحفة منها للشطر
 الثاني : الابريقية نار من تراقبها
 ٧ = (تنفست نفس المهور الخ) الخليط العشير والرفيق شبه الشمعة بالمهور الذي
 يتذكر ايام وصال احبابه وعشرائه فيلتهب من الوجد ويحترق من الشوق .
 وقوله : (بات الوجد يذكيها) يروي : بات الوجد يبكيها
 ٨ = (بخشي عليها الردى الخ) الردى الهلاك اي انه يعيش عليها من ان تدوب
 او تطبق اذا مرت بما ادنى ربح ويروي في ديوان الارجاني بعد هذا البيت
 ما نصه :

وحيدة وهي مثل الرمح هازمة
 عساكر الليل ان حلت بوادجا
 ما طنبت قط في ارض مخيمة
 الا واقمر للابصار داجيا

- لها غرائب تبدو من معانيها اذا تفكّرت يوماً في معانيها
 فالوجهة الورد الآ في تناولها والقامة النصف الآ في تشبيها
 ٩ (قد اثمرت وردة حمراء الخ) جنى عليه جرّ إليه ذنباً وجناه قطفه. وقوله:
 (ان اهويت) اي مددت والمفعول محذوف اي يدك. والمعنى انها اثمرت
 نوراً كالوردة الحمراء غير ان هذه الوردة ليست كالورد الاعتيادي فانك
 ان بسطت كفك لتقطفها آذتها بالحريق بدل الشوك
 ١٠ (ورد تشاك به الايدي الخ) اي هذه الوردة تؤذي الايدي اذا مستها مع انه
 ليس على اغصانها شوك يصونها كما في الورد
 ١١ (صفر غلاتها حمر عمائها سود ذوائها) الغلال ج غلالة وهي شمار يلبس
 تحت الثوب. والذوائب النواصي. شبه الشمع بالثوب والنور بالعمائم والخطب
 اذا انطفأ بالذقابة فقال: ان ثوبا الشمعي اصفر ونورها المضي فوقها كالعمامة
 وخطبها اذا انطفأ كالنصاية السوداء. وقوله: (بيض لبايها) يعني ان الشمعة
 تنسخ نلثة اللبالي السوداء ولهذه الايات تابع هو قوله:
 كصعدة في حشا الظماء طاعة تسقي اسافلها رياً اعاليها
 تحيي الليالي نوراً وهي تقتلها بئس الجزاء لعمر الله يميزها
 مفتوحة العين تنفي لياها سهراً نعم وفساؤها آياه يغنيها
 ورُبما نال من اطرافها مرض لم يشف منه بغير القطع شافيا
 ١٢ (المستعين بالله احمد) هو المستعين بالله (الثاني ابن هود ملك سرقسطة) وقد
 مر ذكر المستعين بالله الأول سليمان صفحة ٢١٠ من الحواشي. والمستعين احمد
 هو ابن المؤتمن ولي بعد ابيه سنة ٥٤٧٧ (١٠٨٥ م) ثم اخذ مدينة طليطلة.
 وعلى يده كانت وقعة وشقة اهلك فيها النصارى نحو عشرة آلاف من المسلمين
 وقتل المستعين سنة ٥٥٠٣ (١١١٠ م) وولي بعده ابنه عبد الملك فاخرجه
 ملك النصارى من سرقسطة سنة ٥٥١٣ (١١١٩ م)
 ١٥ (نهر سرقسطة) هو النهر المعروف بنهر ابره (Èbre) من اعظم انهار
 الاندلس منجزه من جبال البشكش (Basques) في شالي الاندلس ومن
 جبال تسطيلية وهو يفصلها. ثم يجري في بلاد ارغونة ويمر في قطلونة وبراندا
 ثم يتفرع الى فرعين كبيرين يصبان في بحر الشام
 ١٨ و١٧ (فا تكاد عين الشمس ان تنظر إليه) اي لا يستطيع ان يتفقد نور الشمس

- اليه لكثرة الاشجار المهدقة به من جانبيه
- ١٩١٨ = (وعلى بُعد سطح الماء من ارضه) سطح الماء وجهه يريد نبعه اي مع بُعد معين المياه عن هذا البستان. وقوله: (وقد توسط زورقة زوارق حاشيته توسط البدر للمهالة) الزورق السفينة الصغيرة والحاشية الاتباع. والمهالة دائرة القمر. اي ان زورق الملك توسط زوارق اتباعه كما يتوسط البدر دارته
- ١ ٢١٥ (واحاطت به احاطة الطفاوة للغزاة) اي احدثت به الزوارق كما تحدث الطفاوة اي دائرة الشمس بالشمس
- ٢ = (ذخائر الماء) الذخائر ج ذخيرة بمعنى الذخر والمراد بها الاسماك. (واخاف حتى حوت السماء) اي كاد ان يلقى الروح في الكوكب المسسى بالحوت لمجرد اشتراكه بهذا الاسم مع الاسماك. وقوله: (واهالة المهالات طالعة من الموج في سحاب) استعار الاهلة له ولحاشيته. وقوله: طالعة من الموج في سحاب لانما كانت في البحر
- ٣ = (وقانصة من بنات الماء الخ) اي تصيب من الاسماك التي تبر عنها بنات الماء كل سكة تشبه الشهاب حال انقضاؤه في الجو
- ٤ = (فلاترى الا صيوداً كصيد الصوارم وقدود الهاذم) الهاذم القواطع من الاسنة اي لاترى الا اسماكاً مصطادة كأنها صيدت بضرب السيوف او طعن الرماح
- ٥ = (ابو الفضل بن حسداي) هو حسداي بن يوسف بن حسداي من ساكني مدينة سرقسطة ومن بيت شريف بالاندلس كان يهودي التحلة محكماً للسان العرب وصناعة الشعر والفنندسة والنجوم والموسيقى وكان له نظر في الطب استوزره المستعين بالله من دولة بني هود سنة ٥٨٢هـ (١٠٩٠م) وجالس المقتدر بالله والمؤمن. قال ابي اصبغة :
- ٨ = (كأنما الدهر لما ساء اعتبنا الخ) اعتب اعطى العتب اي الرضى يقول كان الدهر بعد اساءته ارضانا واعتذر لنا
- ٩ = (نسير في زورق حف السفين به) حف به احاط. والسفين ج سفينة
- ١٠ = (بذ الاوائل) اي غلهم وفاقهم. ويروى: بذ الاوائل
- ١١ = (المؤمن) هو يوسف المؤمن بالله ابو المستعين بالله وابن المقتدر تولى على سرقسطة من سنة ٥٧٣ الى ٥٧٧هـ (١٠٨١-١٠٨٥م). وكان قائماً على الامور الرياضية وله فيها تأليف منها كتاب الاستكمال والمناظر

- ١٠ (المقتدر) هو احمد بن سليمان بن هود الجذامي ولي على سرقطة وهو ابن ثلاث عشرة سنة ووليها خمساً وعشرين سنة ٤٤٨-٤٧٣هـ (١٠٥٧ الى ١٠٨٢م) فتح الفتوحات ودخل بلاد علي امير دانية وملكها. وكان المقتدر من علماء دهره له اليد الطولى في الآداب والحكمة والشعر له فيها تصانيف
- ١٣ (تأثر من قعره الثينان مصعدة الخ) الثينان ج نون وهو الحوت اي تبيع الخيتان من اقصى مائه فتصطادها كما يستخرج الغواص الدرر
- ١٨ (يجم الاذهان) يقال: اجم الماء اي تركه يجتمع اي ان الليل يجمع شتات العقل ويلم شعثه
- ١٩ (والليل احرى في مذهب الفكر) اي ان الليل اوسع مجالاً لتصرف الافكار (وساسة التقدير في دفع الملم) التقدير التفكيك في تسوية الامر. والملم النازل مأخوذ من قولهم: الم بالقوم اي نزل بهم اي انهم يختارون الليل للتفكير والتروي في دفع المصائب ودرء النوازل
- ٢١٦ ٣ (لا يطرقت فيه خبر قاطع) طرقت القوم اتام ليلاً. والقاطع المانع والخفيف مأخوذ من قولهم: قطع الطريق على السالكين اي منعه واخافه اي لا تشملك الحوادث الطارقة
- ٧ (هشام بن عبد الله) هو هشام بن عبد الله بن عبد الرحمان بن معاوية جملهُ المنصور بن يزيد ابن خال الخليفة المهدي على شرطته في مدة ولايته مصر ولما خلفه الليث بن الفضل استخلف هشاماً على صلاة مصر وبقي فيها الى نحو سنة ١٩٥هـ (٨١١م)
- ٩٠٨ (اطبق ساؤها وطبق سماجا) اطبق اظلم. وطبق غشي والمفعول محذوف اي الجوى. وتعلق رباجها) كذا في الاصل وهو تصحيف ولعل الصواب تغلق رباجها اي تشقق والرباب السحاب الابيض او السحاب الذي تراه دون السحاب الاعلى
- ١٠٠٩ (فبقيت محرنجماً كالاشقر ان تقدم نحر وان تأخر عقر) المحرنجم من يريد الامر ثم يرجع عنه ونحر ذبيح. وعقر جرح. والاشقر ذو الشقرة ولعله اراد يد الفرس الاشقر لان العرب كانت تبغض هذا اللون
- ١٣ (والشوك ينجطني في ربح حاصف) خبطه ضربه شديداً والمعاصف الشديد

صفحة سطر

- ١٤ = (او حشني آكامها وقطعني سلامها) الآكام ج اكمة وهي تل من حجارة او كل موضع كان اشد ارتفاعاً مما حوله. والسلام اسم شجر مشوك اي استوحشت من تلال تلك المقارة. ومنعني شجرها المسمى بالسلام عن الخروج. او يكون السلام جمع سَلَمَة وهي الحجارة اي اذنتي حجارها وصدتني عن المسير
- ١٦ و ١٥ = (عرجت الى آكام مجرّ ذيله) المجرّ المسحب. والذيل طرف الثوب استعاره لموقع الثوراي اني ملت الى التلال التي استحبت عليها اذبال ضيائه
- ٣ ٢١٧ = (فتدافت لها اعنة مطلقات) الاعنة ج عنان وهو سير اللجام الذي توثق به الدابة. والمطلقات اي المرخية. شبه العاصفة بالفرس الثائر فجعل لها عناناً مرسلًا. يقول انه هاجت العاصفة وقطعت اعنتها فجعلتها مرخاة لا تردّها عن شيء.
- ٥ = (لعل هذه على هذه اطبقت) اي لعل السماء غشت على الارض ووقمت عليها
- ٦ = (وعدا منها عاد) عدا اي جرى والعمادي اسم فاعل هو العدو والظالم اي خرج منها عدو او ظالم
- ٨ و ٧ = (ومزقت اديم السماء) وبعث ما فوقه من الرقوم) الاديم الجلد والمراد به السحاب. والرقوم الخطوط اي ان الريح اشتد هبوجا الى ان مزقت سحاب السماء الذي يغشيها كالجلد الذي يغشي البدن ووارت ما فوقها من النجوم التي تشبه الرقوم على الاوراق
- ٨ = (لا عاصم من الخطف للابصار) اي ليس من شيء يقي الناس من ان تذهب الرياح بابصارهم
- ١٣ و ١٢ = (ويتوقعون اي خطب جلي) الخطب الامر المكروه والجلي الواضح اي انهم يتوقعون مكروهاً كبيراً. واي مفعول به وهو يدل على كمال. كقولك: زيد كريم اي كريم
- ١٧ = (يرى انه قد بعث بعد النخمة) بعثه احياءه اي ظن انه هب بعد نخمة بوق القيامة لكثرة ما لاقى من الاهوال
- ١٨ = (قد رد له الكرة) الكرة الرجعة اي يجب ان الله امانه ثم اعاده الى الحياة
- ٦ ٢١٨ = (واما رجع العدو الخذول بالحركة ورمي الصيت جا) رجع العدو الغبار الذي يثيره بمشيه الى عدوه. والصيت المطرقة والصيقل
- ١٠ = (ويستكثرون من السواد) هذا كناية عن اكثارهم من حشد العساكر
- ١٢ و ١١ = (وثباتهم اقصر من حل العقال) العقال جبل يعقل به البعير في وسط ذراعيه

- ومنه العقال لشبه جبل يشد به الرجل رأسه اي انهم لا يصبرون على الحرب
مدة توأزي المدة التي يُجملُ بها العقال
- ١٣ و ١٦ (فستردم كلام سيوفنا كاقسام الكلام الثلاثة هزياً واسيراً وصرعاً) الكلام
الجراح . والصرع المتق على الارض اي ان الجراح التي تنبأهم من سيوفنا
تجمعهم ثلاث فرق على عدد اقسام الكلام النعوي اي هزياً واسيراً وقتيلاً
- ١٩ (استدرجناهم الى مصارعهم) اي ادنيناهم منها . (واستجر بناهم ليقربوا في
اقتل من مضاجعهم الخ) استجراه اي استقر به . والمعنى استقر بناهم لتناك
منهم امرين اي نقتل البعض فنقرب لهم المضاجع اراد بها مكان مصرعهم .
ونحزم البعض فيرحلون عن ديارهم
- ٢١٩ ٣ (لم يكن لهم مما قبل) القبل الطاقة اي لم يكن لهم طاقة جهم او قدرة عليهم
٥٩ (وضايقتهم كما قد رأى ومزقناهم كما قد سمع) يعني اتنا ضيقناهم وشدنا
عليهم فصار ذلك على مرأى منه . ومزقناهم وشققتناهم وكان ذلك على مسع منه
- ١٥ و ١٦ (ولقد اضاع الخزم من حيث لم يستدم نعم الله عليه بطاعتنا الخ) استدامة
طلب دوامه . يعني ان العدو ضيع الرشاد وفقده لانه لم يسع في دوام نعم الله
عليه بمداومته الطاعة لنا والانتقياد لنا وكان بذلك في امن وسعة
- ٢٢٠ ١٠ (او تمعوس برؤوس حماته وكما ته عن الاغنام) الحماية ج حام وهو المدافع.
والكما ج كمي وهو الشجاع او لابس السلاح . اي ان تمتاض عن اغنامها
برؤوس جنوده وهذا كناية عن استئصالهم بالبيض
- ١٥ (ابو العباس) يريد ابا العباس احمد بن ابراهيم الضبي ذكره الثعالبي في يتيمة
الدهر واثني عليه وقال : ان صاحب بن عباد استصعبه واصطنعه لنفسه وادبه
بآدابه وقدمه بفضل الاختصاص على صنائعه وندمائه وقام مقامه بعد موته . ثم
اردف وصفه بذكر لمعة من ظلمه ونثره . توفي الضبي نحو سنة ٥٤٠٠ هـ
(١٠١٠م)
- ١٧ (والارض قد اوصلت الخ) اي ان السماء تغطت لما رأت هذه الدار لاحقة
بالجوزا . فبكت بعيون الغمام وهمت دموعها متسابقة من مآقي السحاب
- ١٨ (تود لو اتها من ارض عرصتها الخ) العرصة ساحة الدار . والطوابي ج طابق
وهو الزجاج اي ودت السماء ان تكون قطعة من ساحة هذه الدار وان تكون
كواكبها قسماً مما فيها من الزجاج

- صفحة سطر
- ١٩ // (تفرعت شرفات في مناكبها) الشرفات بالتحريك ج شرفة وهي مثلثات تبنى متقاربة في اعلى القصور والنواكب الجهات والنواحي وفي الاصل مجتمع رأس الكتف فاستعير للناحية اي ان الدار المشار اليها تشعبت وتفرقت الى مثلثات مبنية في اعلاها
- ١ ٢٢١ (مثل العذارى وقد شدت مناطقها الخ) المناطق ج منطق وهو ما يشد به الوسط. والمفارق ج مفروق وهو وسط الرأس حيث ينفرق الشعر. اي ان هذه الدار لما فيها من الافاريز الثابتة والمثلثات العالية اشبه شيء بالابكار المشدودة اوساطها بالمناطق والمكحلة رؤوسها بالتيجان
- ٢ // (دار الامير التي هذي وزيرها الخ) الوشح ج وشاح وهو شبه قلادة ينسج من اديم عريض يرصع بالجوهر تشده المرأة على صدرها. والبارق ج غرقة وهي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها. اي ان دار الامير اهدت هذه الدار قلائد مرصعة بالجواهر وبارق بديمة رائقة
- ٣ // (مؤيد الدولة) هو اخو عضد الدولة وابن ركن الدولة بن بويه تولى امارة اصفهان سنة ٣٦٦هـ (٩٧٧م) بعد ابيه مدة سبع سنين. ثم صار اخوه عضد الدولة امير شيراز وتولى على بلاده. وكان مؤيد الدولة من ادباء عصره اقام بعد عزله عند اخيه وتوفي نحو سنة ٣٩٥هـ (١٠٠٥م)
- ٥ // (ان الفصائم قد آلت معاهدة الخ) آلى اقسام. يقول ان السمائم حلفت انها لا تغارقها ولا تنفك عن عناقها وتقبلها. ويريد بهذا انها حلت حتى ناطحت السمائم
- ٦ // (لارضها كل ما جادت مواهبها الخ) اي ان حسناتها تستقر في ارضها. اما بلاياها فتصب على اعدائها
- ٧ // (ابو الحسن صاحب البريد) يريد ابا الحسن علي بن محمد البديعي كان اصله من شهر زور قدم الى اصفهان متبعاً لفضل بن عباد وله شعر كثير ذكره صاحب بئسمة الدهر منه شذوفاً. توفي نحو سنة ٤٠٥هـ (١٠١٥م)
- ١١ // (من فوقها شرفات طال ادناها يد الثريا) الشرفات ج شرفة مر شرحها يقول: ان ادنى تلك المثلثات المبنية في اعلاها تتناول يد الثريا فما ظلمك باعلاها (انظر الى القبة الغراء مذهب الخ) اي اعتبر قبتها الحسنة حال كونها مطلية بالذهب تظن ان الشمس قد اطارها وجيها لشدة جوائها

- صفحة سطر
- ١٤ = (لمَّا بنى الناس في دنياءك دورهم الخ) يقول ان الناس لمَّا شادوا بيوتهم في الدنيا التي ملكت زمانها وضبطت سلطانها كسوت آنت دارك اصناف المحاسن وانواع الزينة حتى صرت كأنك شيدت فيها دنيا جديدة
- ١٧ = (ولو خيرت دار الخلافة الخ) يقول لو ان دار الخلافة اى بغداد خيرت لبادرت الى دارك لتتبعن بمشهدها وترى فيها دنيا ليست كالدنيا المعتادة المعروفة بالقدر والحداع بل دنيا لا يمشى منها شيء من ذلك
- ١ ٢٢٢ (وحبرهم تحبيرها وحبيرها) حبر حسن وابهج والحبير البرد الموشى استعبر هنا لما فيها من الزينة . اى لا يهجم حسنها وزينتها
- ٢ = (أفئ كل قصر غادة وحبيبا) الغادة المرأة اليئة الفيد وهو ميلان العنق ولين الاعطاف
- ٧٦ = (ان كان للدار التي قد بنيتها الخ) القريض الشعر . وجراً الذيل زها وافتخر . وجريز هو الشاعر المشهور ترجمته في متن الجاني . والمعنى ان كان لقصرك شبيه فانك لتجد شاعراً مثلي . وان لم يكن لقصرك نظير فيحق لي ان اقول مفتخراً اني فقت الشعراء بوصفي وقد عاد اليوم جريز القوافي اى فخرها وحليتها
- ٩ = (عبد الرحمان) هو عبد الرحمان بن محمد الناصر (راجع الصفحة ٦٣٨ من الحواشي)
- ١١ = (الميمون النقية) النقية النفس والعقل والراي . اى مبارك . وقال ابن السكيت: هو الميمون الامر الذي ينجح في ما يحاول عمله . (المحمود الضريبة) اى الطبيعة والسمية
- ١٥ = (ما كان فيه مزيد) كان تامة وما مصدرية ومزيد فاعل لسكان اى طالما كان موضوعاً للزيادة قابلاً لها
- ١٦ = (فتولى الملك وهو حجرة تحتدم) انه قبض على ازمة الملك في ايام الاضطراب واورقات استعمار نار الشقاق
- ١٨ و ١٧ = (عبد الرحمان بن معاوية) هو ابو المطرف عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الاموي المعروف بالداخل لدخوله الاندلس وتوليه عليها . ولد بالشام سنة ١١٣ هـ (٧٣٢ م) ولما اضطرب امر بني أمية وصار الامر الى بني عباس تتبعوا بقايا بني أمية ووضعوا فيهم السيف . فخرج عبد الرحمان هذا مستخفياً من موضع الى موضع وهم الاندلس لما كان في نفسه من امرها فوصل الى مصر ثم سار منها الى برقة فبقي فيها مستتراً مدة . ثم رحل عنها فاوغل في المغرب

وآق بلاداً من قبائل العرب ونابه عندهم تضييق واخبار يطول ذكرها . ثم سمع ان رجلاً من الياينة خرجوا على يوسف بن عبد الرحمان والي الاندلس واضطربت الامور فسولت له نفسه الدخول الى الاندلس . فدخلها طريقاً وحيداً لا اهل له ولا مال سنة ١٣٨هـ (٧٥٦م) فلم يزل يصرف حيلة ويسمو جسمته والسعد يوافقهُ حتى ملك بعض بلاد المدوة فقامت معه الياينة وحارب يوسف بن عبد الرحمان فهزمهُ واستولى على قرطبة . واتخذها داراً للملكه . وكان عبد الرحمان من اهل العلم وعلى سيرة جميلة من العدل . وله ادبٌ وشعر كثير منه قوله يتشوق الى معاهدته بالشام :

ايها الراكب الميسم ارضي اقر من بعضي السلام لبعضي
ان جسي كما علمت بارض وفؤادي وما ليك بارض
قدر بين بيننا فافترقنا وطوى الين عن جفوني فمضي
قد قضى الله بالفراق علينا فعي باجتاعنا سوف يقضي

وكانت مدة ولايته منذ استولى على قرطبة دار الملك الى ان توفي اثنتين وثلثين سنة ١٢٩-١٧٢هـ (٧٥٦-٧٨٧م) خرج عليهم خوارج كثيرون فظفر بهم وكان من جماتهم يوسف عبد الرحمان بعد نكث اليهود فهزم عبد الرحمان جيشه وقتله

- ١٩ / حتى اصحمت وانجذت واعرقت) اي قصدت حمامةً وبعداً والعراق
١ ٢٢٣ (المتلون) هو حصن من حصون جيان غزاه عبد الرحمان الناصر سنة ٥٣٠هـ (٩١٣م) وكان فيه سعيد بن هذيل فاترله من حصنه واوسعه الامان
٦ / (ما هيبت من جبال الدين اهاجا) الاهياج ج هيج اي الاضطراب اي لو كانت الحرب تعلم بأسك به الذي تصول على اعدائك لما اثار اضطرابات وقلقل . ويروي : ما احتاج من حبياك الذي احتاجا
٧ / (طوى المراحل تحجيراً وادلاجاً) التهجير مصدر هجر اي سار في الهجرة وهي نعت النهار . والادلاج السير من اول الليل . يريد ان اعلامك تسير ظافرة ليلاً وضاراً
٨ / (ادخلت في قبة الاسلام مارقة) يريد قلعة المتلون
٩ / (يجفّل تشرق الارض الفضا به الخ) الجفّل الجيش الكثير . والفضاء المتسعة اي انك ادخلتها في الاسلام بواسطة جيش عديد اشرفت به الارض المتسعة

- فكانت كالبحر لا يقذف الموج إلا بالموج
 ١٠ (عمرمما كسواد الليل رجراجا) العمرم الحيش الكثير والرجراج الذي لا يكاد يسير لكثيره . وعمرمما منصوب على انه مفعول به من فعل محذوف تقديره اعني . وشبهه بسواد الليل لتكاثفه
- ١١ (تروق فيه بروق الموت لامعة الخ) راق صفا الامزاج الاناشيد . اي ان بروق الموت تسطع من جنباته رعوده وتسمع اصواتها فيه
- ١٨ (مارنش) هو حصن منيع بجوار اشيلية افتتحه عبد الرحمان الناصر
- ١٩ (بمسك يسمد من هماته) سمد تيسن . والهمات ح همة وهي الاقدام والغاية
- ٣ ٢٢٤ (فاصبح الناس جميعا امة) اي امة واحدة والامة القوم المجتمعون على دين
- ٩ (فاعتانته بدر الخ) اراد بالدر عبد الرحمان . انه بعد التبصر ازحف من لديه من الجنود على العدو فصدّه عن السير
- ١٠ (واعنلت الارواح عند المنجرة) المنجرة الخلقوم . اي بلعت الارواح التراقي لشدة الامر
- ١٥ (في موقف زاغت به الابصار) زاغ مال وكنى بزيفان الابصار عن شدة الموقف فكان العيون اذا رأت الهول حولت نظرها عنه
- ١٦ (السلافة) هم قبائل من العرب كانوا في جنوبي الاندلس اراد جمع هنا جيوش المسلمين . (والجلالقة) هم اهل جابقية النصارى في شمالي الاندلس مر ذكرهم
- ٣ ٢٢٥ (الفارمة المرية) اورد ذكرها صاحب الاغانى الا انه لم يفدنا عن اخبارها شيئا
- (المسعود بن شداد) كنيته ابو ذرارة كان من فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في يوم زريب . قتل في بعض غزواته كان في اثناء المائة السادسة بعد المسيح
- ٤ (بكل ذي عبرات شجرة بادي) الشجو الحزن اي جودي عليه بكل نوح تنساقط معه الدموع ويظهر بصحبه الحزن
- ٥ (شهاد اندية) اي يحضر مجالس الاكابر . (فتاح اسداد) الاسداد جمع سد هو الحاجر اي يقض المشاكل ويقلب المصائب
- ٧ (نقأض مبرمة) اي يحل ما ابرمه غيره . (حباس اوراد) الحباس من حبس

- الفرس بمعنى وقفه في سبيل الله او من حبس بمعنى منع وسجن . والاوراد تكون
بمعنى حجر الخبل وتكون بمعنى الاسود والحيش . وعليه فالعنى ان المرثي كان يقف
خيلة في سبيل الله او انه يقوى على شجيمان الرجال والعساكر
- ٨ = (قرآع مفضلة) اي يشتد على الفظائع والمآثم . (طلأع انجاد) التجدي في الاصل
ما ارتفع من الارض . والمراد انه رجل مجرب للامور ركاب لها يعلوها
ويقهرها بمعرفته وتجاربه وجوده رأيه
- ٩ = (جماع كل خصال الخير قد علموا الخ) قد علموا جملة معترضة اي اخم
عرفوا بانه جامع لكل الخلال المحسودة وانه زين لمشرائه وسريع الطعن
لكل ظالم معتد . واخطل اصلها اخطل بتحريك الوسط ومعناها السريع
الطعن العاجلة
- ١٠ = (رهين صفيحات واعواد) الصفيحات هي حجارة تسقف بها القبور . والاعواد
الاشخاب يريد بها الشمس . اي لا بد ان يسير الى القبر يوماً
- ١١ = (قال ابو مالك يرثي ابا نضر) جاء في الاغانى : ابو مالك هو النضر بن ابي
نضر التميمي كان مولده ومنشأه بالبادية . ثم وفد الى الرشيد ومدحه
وخدمه فاحمد مذهبه ولحظته عناية من الفضل بن يحيى فبلغ ما احب . وهو
صالح الشعر متوسط المذهب ليس من طبقة شعراء عصره المجيدين ولا من
المردوليين . اما ابو نضرا بوه فكان مقيماً في البادية فاصاب قوم من عشيرته
الطريق وقطعوه على بعض القوافل . فخرج عامل ديار مصر وكان يقال له جبال
الى ناحية كانت فيها طوائف من بني تميم فقصدهم وهم غازون فاخذ منهم
جماعة فيهم ابو مضر ابو ابي مالك الاعرج . وكان ذا مال فطلبه فيمن طلب
من الجندة وطمع في ماله فضربه به ضرباً اتي فيه على نفسه فبلغ ذلك ابا
مالك فرثاه بلبائيه التي مطلعها :
- فيا يلجي على بكائي المذول والذي نابني فطيع جليل
وازدهانا بكأوتنا اي استفزنا واثار في قلوبنا العيب والتهيب
- ١٢ = (غير اني كذبتك الود لم تقطر جفوني الخ) اي لم اصف لك الوداد حال كون
١٨ = جفوني لم تسل عليك بدل الدمع دماً . وحيلة لم تقطر منصوبة على الحال والواو
معدوفة على حد قولهم : رجع اخوك من السفر لم يركب
٢ ٢٢٦ (عثر الدهر فيك عثرة سوء الخ) اقاله من عثرته انعسه واقامه . اي عثرت

- ٣ عثرة لا يستطيع احد ان يقيسك منها
(قل لمن صن بالحياة الخ) وقد روي هذا البيت كما يأتي:
قل لمن صن بالحياة فاني بعده للعباءة قال ملول
ان بالسفح في منزل قومي ليس منهم وهم اذان وصول
لا يزورون جارهم من قريب وهم في التراب صرعى حلول
- ٥ (وحلم راجح الوزن بالرؤاسي يميل) الرؤاسي الجبال الثوابت اي ان له حلاًماً
يرجح على الجبال الثوابت وزناً. والعرب ينعتون الحلم بالرزانة
- ٦ (وبنان يمينها غير جمد الخ) الجعد البئيل. والصلت الواضح. والاسيل اللين
الطويل اي ان له كفاً لا تعرف البئيل وجبيناً واضحاً مستويّاً وخذاً لناً طويلاً
مدحهُ اولاً بالكرم والبشاشة ثم مدحهُ بالجمال وحسن الصورة
- ٧ (وامرؤة اشرفت صفيحة خديه الخ) اي انه رجل يتلأأ وجهه اشراقاً
وبشاشة
- ١١ (وبقيت اخلد بعده لا كان ذاك بقاً ولا تحليداً) يقول فارقتهُ ولست امتع
من بعده فليته لم يكن لي من بعده بقاء ولا تحليد. وبقاً اصله بقاء بالمدة
وقصر المدود جائز للشعراء
- ١٥ و ١٦ (ما أم خشف الخ) الخشف بالتثنية ولد الظبية اول ما يولد. (والمكوه)
من كلاه اي حرسه وصانه. اي ليست امر الظبي عند ولادته وسهرها عليه...
بتوجهة اكثر مني اذ رأيت النوادب ينحن على ابي الحسين ويطمن عليه
خدودهن. وابو الحسين ابنه
- ١١ ٢٢٧ (بينما يرى الانسان فيها مخبراً الخ) اعلم انه اذا قصد اضافة (بين) الى اوقات
مضافة الى جملة حذف الاوقات وعوض الالف. فيكون هنا التقدير بين
اوقات رؤية الانسان.. فاذا صلح في موضعها (بين) خفض ما بعدها والآرفع
على الابتداء وبعضهم يرفعونه مطلقاً على الابتداء والخبر. ومعنى البيت بينا
تري الانسان حياً بمحدثك الاحاديث ويقص عليك الاخبار اذا به اصبح ميتاً
وخبراً تحدث به
- ١٨ (وتراكضوا خيل الشباب الخ) تراكض من الافعال التي تدل على المشاركة
ولعلهُ ضمها هنا معنى اركضوا اي استمشوها للعدو. يقول حشوا هذه الخيل على
المسير والعدو لسلاً تدركوا وتلحقوا فيستردوها منكم وتغفدوها. وروي.

صفحة سطر

- بادروا ان تسترد بدلاً عن حاذروا
 (الدهر يتخضع بالني) وفي رواية: الدهر يشرق ان سقى ١٩ =
 (وكذا تكون كواكب الاسمار) ويروى: وكذا عمر كواكب الامصار ٢ ٢٢٨
 (وعلال ايام مضي لم يستدر بدار الخ) استدار الشيء صار مدوراً. والسرار آخر ٣ =
 ليلة من القمر. اي انوح عليك يا هلالاً اودى به الزمان قبل بلوغ تمامه من
 غير ان يميل الى ان يستوفي آخر ليلة من مدته
 (فجماء قبل مظنة الابدار) مظنة الشيء مكانه ومآله الذي يظن فيه وجوده. ٤ =
 والابدار مصدر ابدرا اي صار بداراً. وفي كتب اللغة ابدر طلع له البدر او
 سار في ليلة البدر. اي ان الحسوف محقه قبل ان يصل الى موضع تمامه
 واستكمالها
 (وكان قلمي الخ) يقول جعل قلبه كقبر يصون ذكر ولده في طيه صيانه
 للسرار. وقد عثرنا على نسخة اخرى وتروى فيها تيمة هذه القصيدة فاثبتناها
 لفرائدها:

- ان يحقر صغر قرب مفخم يبدو ضئيل الشخص للنظار
 ان الكواكب في علو مجاهها لترى صفارا وهي غير صفار
 ولذا المعزى بعضه فاذا انقضى بعض الفتى فالكل في الآثار
 لو كنت تمتع خاض دونك فتية مناً بحار عوامل وشفار
 قوم اذا بسوا الدرود حسبها سحبا مزرة على اقمار
 وترى سيوف الدارعين كاهها خليج تمد بها اكف بحار
 من كل من جعل الطبا انصاره او كرت فاستغنى عن الانتصار
 واذا هو اعقل القناة حسبها صلاً تابطه هزبر ضاري
 يزداد همماً كلما ازددنا غنى والفقر كل الفقر في الاكثار
 اني لارحم حاسدي لحر ما ضمت صدورهم من الاوزار
 نظروا صنيع الله في فبعوضهم في جنة وقلوبهم في نار
 لا ذنب لي قد رمت كتم فضائي فكأنما برقت وجه نصار
 وسترحا بتواضي فتطلعت اعناقها تعلق على الاستار
 (عبد الله بن همام السلولي) كان شاعراً وخطيباً لسناً في أيام بني امية نال ١١ =
 حظوة عند معاوية بن يزيد وعند ابنه يزيد فاجازاه عن شعره وادنيه.

- ذكرة المسعودي وذكر شيئاً من نظمته ونثره . توفي نحو سنة ٩٥ (٧١٥ م) //
- (بنو حرب) هم بنو حرب بن سفيان كان من اشد العرب سطوة في اوائل الاسلام . ولهم مع بني امية واشباع علي في امر الخلافة اخبار يطول شرحها //
- ١٣ (لقد وارى قليبكم بناتاً وحزماً الخ) القليب البئر اي ان البئر المنسوبة اليكم وارت كف كريم ورجل ذي حزيمة لا مثل لها //
- ١٥ (لم يقض امرأ فيوجد غبه الأرشيداً) الغب عاقبة الشيء . والرشيد صاحب الرشداي انه لم يفعل أمراً الا كانت طاقبته مقرونة بالحكمة والرشد //
- ١٨ و ١٧ (ورد لكم خلافتكم . . مجانبه الحاق . . مقارنة الايمان والسعودا) مجانبه ومقاربة منصوبان على المفعولية له . والسعود معطوف على الايمان يتبعه في المحل . والحاق الهلاك مأخوذ من محاق البدر . والايمان خلاف الأثام اي ان الله اعاد عليكم الخلافة تلافياً لهلاك القوم وتداركاً لتزول الخس وتقرّباً من السعد وحسن المحظ //
- ١٩ (خلافة رجم كونوا عليها . . عناسة الخ) خلافة خبر مبتدأ محذوف اي هذه خلافتكم . ويصح ان يكون مفعول به من فعل محذوف يفسره الفعل الظاهر تقديره . حاموا خلافتكم . العناسة الاسود وفي كتب اللغة العنابس مجرداً عن التاء . يقول هذه خلافة رجم فكونوا في المدافعة عنها والمحافظة عليها كالاسود القوية كما كتتم من قبل //
- ٥ ٢٢٩ (وان شغبت عليكم فاعصبوها الخ) شغب عليه هيج الشر والتشجيع . وعصب الناقة شد فخذا لتدر . واستدر اللبن كثر . اي اذا هاجت عليك بالشر والاذى فشددوا عليها ولا ترتمخوا بها الى ان تدرّ بالموادعة واللبونة كما يشدد الخالب على فخذا الناقة حتى يدر له الحليب //
- ١٠ (وسقى الولي على العهاد عراض ما والاك الخ) الولي المطر بعد المطر . والعهاد اول الوسي وهو مطر الربيع . اي فلتسقى الامطار عوداً على بدء ساحات ما جاورك من القبور والمدفونين فيها //
- ١١ (يا يوم منصور اجحت حمى الندى الخ) اي اجما اليوم الذي تحنط منصوراً انك بتخطفك له قد اطلقت حمى الكرم والسخاء فاصبح بلا محافظ ولا مدافع يدفع عنه . (وقبعته بوليه المذكور) اي امت نصيذه //
- ١٢ (يا يومه اعريت راحلة الندى من رجاء) اي يا اجما ذا اليوم الذي امانت منصوراً انك باماتته قد جردت مطيبة الكرم من صاحبها وسلبت ركاب //

صفحة سطر

السخاء ما لكها

- ١٩ = (ان كنت ساكن حفرة الخ) اي ان كنت قد سكنت حفرة ذليلة فقد فزت مجدداً عظيماً قبلها بينما اذ كنت ترى متقلباً على منابر الخطابة واسرة الملك (واهمه هي فساوره الخ) هذا معطوف لما قبله . اي لما صار يعزى لخزني ويقاسني همومي اذا بالموت محم عليه والحقه بمن وردوا مياه الموت مبكرين (حتى اذا التأميل امكنتي فيه قبيل تلاقى الثغر) اي ولما صرت ارجو منه خيراً وصلاً قبل ادراكه واحتلامه . والجواب في البيت الخامس بعد هذا (من قتر موماة) اي من ناحية فلاة
- ١٢ =
- ١٣ = (الموت يطلبه حيث انتويت) اي يترقبه حيثما مرت به
- ١٦ (واذا له علق وحشرجة) اي واذا به قد ترددت انفاسه وعلق به الموت (قد كنت ذا فقر له) اي كنت في حاجة اليه . (فعدا وري علي) اي سارالي
- ٢ ٢٣١
- الموت ورماني بسهمه
- ٤ = (بنيت عليك نبي الخ) اي انك صرت دفين القبور في حال اشد احتياجنا اليك . ونصب احوج على الخالية
- ٥ = (اما مضيت فخنن بالاثر) اما اصلها ان ما وان هي الشرطية وما زائدة . اي اذا كنت قد رحلت عنافنن نسبر على اثرك
- ١١ = (وقد يروي به الاسل النهالا) النهال جمع ناهل وهو الشارب اول الشرب . يقول انه يجعل الرماح مرتوية من دماء الاعداء بعد اذ كانت لم تذوقها الا مرة واحدة
- ١٥ = (فان يعل البلاد له خشوع الخ) يعني حقيق على البلاد ان تظهر عليها دلائل الذلة والاسف بعد وفاته لانهما كانت تتيه به مجباً وتحتر به افتخاراً في حياته (وما كانت تجف له حياض . . مترعة سجالات) اي لا تتشف حياضه التي يلا منها ادلاء من المعروف
- ٧ = (مضى لسبيله الخ) اي رحل عنك من كنت تأمل منه نعاشر عثرات الدهر وسقطاته
- ٩ = (غدوا شعناً وقد اصبحوا سلالا) اي اصبحوا مفبري الرزوس بعد ان ذهبت اسنانهم
- ١٣ = (سيدرك الخليفة الخ) غير قال اي غير مبغض . اي ان الخليفة سيمجد

- ١٥ ذكرك اذ انه قد جرب الناس ويعرف خيرهم من شرهم
(اخو امية) اراد الشاعر نفسه اذ كان منقطعاً لبني امية
- ١٦ (والقى رحله اسفاً الخ) الرجل مركب للبعير يريد انه القى عنه احمال المديح
والرثاء وحلف يميناً بملاحظة ان لا يمدح ولا يرثي احداً غيره
- ١٧ (رثاء بني برمك لسليمان الاعشى) سليمان الاعشى هو اخو مسلم بن الوليد
الانصاري الشاعر المشهور كان سليمان منقطعاً الى البرامكة كما كان اخوه
منقطعاً الى يزيد بن يزيد توفي نحو سنة ٢١٧ هـ (٨٣٢ م) وقد نسب ابن
رشيقي هذه القصيدة لبني قابوس النصراني . اما صاحب الاغاني فقد
نسب القصيدة للرقاشي وقال في حقه : هو الفضل بن عبد الصمد مولى رقاش
كان شاعراً مطبوغاً نقي الكلام وكان اصله من الهجم من الري انتقع الى آل
برمك مستغنياً جم عن سوام . وكانوا يصلون به على الشعراء ويروون
اولادهم شعراً ويدونونها القليل والكثير منها تعصباً له وحفظاً لخدمته وترويجاً
باسمه وتعميماً لنشاطه . فحفظ ذلك لهم . فلما نكبوا صار اليهم في حبسهم فاقام
معهم مدة ايامهم ينشدهم ويسامرهم حتى ماتوا . ثم رثاهم فاكثرت من رثاهم فاحضره
الرشيدي وقال له : ما حملك على ما قلت . فقال : يا امير المؤمنين . احسنوا الي
فا ملكت نفسي حتى قلت فيم الذي قلت . قال : ولم كانوا يجرؤن عليك .
قال : الف دينار في كل سنة . قال : فانا قد اضعفناها لك . توفي الرقاشي في
حدود المائتين للهجرة (٨١٦ م)
- ٢٣٣ ٥ (برين الحادثات له سهاماً ففالت الخ) اي ان حوادث الايام تختن له نبألاً
اهلكته وأودت به . والحادثات بدل من الفاعل في برين . او مبتدأ مؤخر
والجملة قبلها خبر مقدم
- ٧ (غدا ورداؤه دال ولام) الواو للعالم والجملة سدت مسد خبر غدا . والمعنى
انه اصبح متردياً بثوب من الدم اي ممتدئ عليه مظلوماً
- ٨ (ولي فيما نذرت به اعترام) يقول ان لي قصداً قصده فيما نذرت
- ٩ (وموتى ان يفارقني المدام) اي اموت اذا فارقتني الحسرة وامتنعت عن شرها
- ١١ (وفضل اسير دونه البلد الشام) اي حال كون الفضل بن يحيى اسيراً في
بلد بعيد عن بلد الشام
- ١٢ (وجعفر ثاوياً بالجسر) كان الرشيد بعد قتل جعفر امر بان يصلب على جسر

- بغداد . والسائم الرياح الحارة
- ١٦ = (لثما ركن جذعك واستلمنا الخ) اي قبلنا عود صليبك ولسناه بايدينا كما جرت بذلك عادة الناس في لمس الحجر الاسود عند السج الى مكة . وقد روى ابن رشيقي هذه الايات الاخيرة وزاد عليها ما يأتي :
- امين الله هو فضل بن يحيى لنفسك ايها الملك الهمام
وما طلبي اليك العفو عنه وقد قعد الوشاة بس وقاموا
ارى شيب الرضا عنه قريبا على الله الزيادة والتسام
نذرت علي فيه صيام شهر فان تم الرضا وجب الصيام
وهذا جعفر بالحسن نحو محاسن وجهه ربح سهام
اما والله لولا خوف واش وعين للتأنيف لا تسام
لطفنا حول جذعك واستننا كما للناس بالحجر استلام
وما ابصرت قبلك يا ابن يحيى حساما قسده السيف الهمام
عقاب خليفة الرحمان فخر لمن بالسيف طانقه الهمام
وبروى حنقه السيف الهمام . وختم القصيدة في الاغاني بقوله :
- على اللذات والدنيا جميعا ودولة آل برمك السلام
- ١٧ = (رثا) الشريف محمد بن محمد بن عيسى القفصي (الشريف هو الرائي والمرثي ابن دقيق العيد . والشريف هذا كان من ائمة زمانه متضلعا بعلوم الدين عارفا بالادب والشعر . ذكره السيوطي ولم يذكر سنة وفاته كان في اوائل القرن الثامن للهجرة
- ٢٣٦ ٣ (من غير ما يجس ولا تطفيف) اي من غير ظلم ولا تنقيص وما زائدة
- ٩ = (والناس دون سيوف) السيوف ج سيف وهو ساحل البحر . اي حال كون الناس لم يبلغوا ساحله
- ١٣ = (كان الخفيف على تقي مؤمن) اي لين متساهل مع المؤمن وشديد على الكافر وهو مأخوذ من كلام القرآن : فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين ازمة على الكافرين
- ١٧ = (ابن حجر) (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) (١٣٧٢ - ١٤٤٩ م) قال السيوطي هو قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي الكنتاني العسقلاني ثم المصري امام الحفاظ في زمانه . عانى اولآ الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب

الحديث وتخرج بالمحافظ ابي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والرئاسة في الحديث في الدنيا بامرها . وصف كتباً كثيرة كشرح البخاري ولسان الميزان وتعليق التعليل وغير ذلك . واجلس أكثر من الف مجلس وختم بوفاته الف

(زين الدين العراقي) (٧٢٥-٥٨٠٦) (١٣٢٥-١٦٠٤م) هو المحافظ

الامام الكبير ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين . ولد بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة وعني بالفقه فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي وابن كثير ونقل عنه الاسنوي في المهمات . وله مؤلفات في الفن بديعة كالالفية وغيرها وشرح في املاء الحديث فاحيا سنة الاملاء

(فاصبح بالكرامة في اصطباح الحج) الاصطباح شرب الخمر صباحاً والاعتقاب

شرباً مساء . اي ان المرئي كان محفوفاً باسباب الكرامة ومكتفياً بالنفائس والتحف الكريمة صباح مساء

(وزانت ربه) اي رؤيته ومنظره ١١

(البرهان القيراطي) (٧٢٤-٥٧٨١) (١٣٢٤-١٣٨٠م) هو ابراهيم ١٢

ابن شرف الدين بن عبد الله (البارع المتفنن لازم علماء عصره في مصر وبرع في الفنون ودرس بعدة اماكن وفاق في النظم والشعر له فيه ديوان . توفي بمكة

(جمال الدين عبد الرحيم) (٧٠٤-٥٧٧٧) (١٣٠٥-١٣٧٦م) هو

عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي اخذ عن النبي السبكي وابي حيان وغيرهما وبرع في الاصول والعربية والمروض وتقدم في الفقه وصار امام زمانه وانتهت اليه رئاسة الشافعية . ومن تصانيفه المهمات والجواهر وطبقات الفقهاء وكتاب الاشياء والنظار وكتب غيرها كثيرة . كانت وفاته بمصر

(واسياقه الحج) شبه رده على خصوصه في المباحثات سيف قاطع الحد صافي الجوهر ١ ٢٣٦

(واعليها من لوعي بالبلابل) البلابل الحوم والاحزان . اي ان همومي تريد على ١٥

هموما لما في قلبي من حرقه الحزن

(واقبت من هذا وهذا حواصلي) اي استصفيت ما بقي لي من كنوز صبري ١١

وادمي . يريد بذلك انه قد نفذ صبره ودمعه

صفحة سطر

- فتح الدين عثمان) هو فتح الدين عثمان بن حسام الدين كان والي الاسكندرية في ايام الخليفة الفاطمي منصور المستنصر بالله بن الظاهر وكان صديقاً ليهاء الدين زهير الشاعر. توفي عثمان في مدينة آمد سنة ٥٥٣٣ (١٢٣٤ م)
- ١٧ (وما زال منهلاً على تربك الحيا) اي ما زال المطر منصباً على تراب قبرك (فما كان محتاجاً لتطيب اجفاني) اي كم كان احري به ان يطيب اجفاني لما اجري من الدموع من ما في
- ١٥ (ابو الحسن الانباري) هو ابو الحسن وقيل ابو الحسين محمد بن عمران يعقوب الانباري كان من العدول في بغداد في ايام الطائع لله نحو سنة ٥٣٦٥ (٩٧٦ م). اتصل بخدمته عز الدولة ومدح وزيره ابن بقتة ورثاه بعد صلبه بتأنيته المشهورة وربما بشوارع بغداد فتداولتها الادياب الى ان وصل الخبر الى عضد الدولة فاستحسنها وكتب له بالامان وخلع عليه لقر معانيها
- (ابو طاهر) هو الوزير نصير الدولة محمد بن بقتة اصله من وافا من عمل بغداد. وكان في اول امره توصل الى ان صار صاحب مطبخ معز الدولة والد عز الدولة. ثم انتقل الى غيرها من الخدم ولما مات معز الدولة وافضى الامر الى عز الدولة ابنته حسنت حاله عنده ورعى له خدمته لايه. وكان فيه توصل وسعة صدر وتقدم الى ان استوزره عز الدولة سنة ٥٣٦٢ (٩٧٣ م) وكان من اجلة الرؤساء واكابر الوزراء واعيان الكرام. ثم حمل عز الدولة على محاربة ابن عمه عضد الدولة فسكر عز الدولة ونسب ذلك الى رأي الوزير فقبح عليه سنة ٥٣٦٦ (٩٧٧ م) وسلبه وجملة مسمولاً الى عضد الدولة فشهره عضد الدولة وعلى رأسه برنس. ثم طرحه للقيلة فقتلته ثم صلبه عند داره بباب الطاف وعمره نيف وخمسون سنة. ولم يزل مصلوباً الى ان توفي عضد الدولة فانزل عن الحشبة ودفن في موضعه
- ١٧ (وشهره وعلى رأسه برنس) شهره اظهره في شعبة. والبرنس قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام
- ١٩ (أحد العدول) العدول ج عدل وهو العادل والمقنع في الشهادة
- ١ ٢٣٨ (علو في الحياة الخ) القصيدة كلها من باب المغاربة الطيفة. والمغاربة هي مدح ما اتفق الناس على ذمه وذم ما اتفقوا على مدحه (راجع صفحة ١١٢ من علم الادب)

- صفحة سطر
- ٦ // (مددت يديك نحوهم احتفاء) اي مبالغة في اكرامهم والترحيب بهم . يقال : احتنى بفلان اي بالغ في اكرامه وبش له
- ٦ // (واستعاضوا عن الاكفان ثوب السافيات) السافيات الرياح التي تشبه الغبار . اي اخم استبدلوا الاكفان بما هو ارفع شرقاً لقدرك اذ جعلوا لك الرياح ككفنا
- ٨ // (وتوقد حولك النيران ليلاً الخ) اي اخم اذا اشعلوا النار حولك لئلا فلم يخالفوا مادتك المألوفة ولم يخفضوا من قدرك فانك كنت انت توقدها ايضاً للضيوف
- ٩ // (ركبت مطية من قبل زيد علاها) هذا تلميح الى صلب زيد بن زين العابد بن (راجع صفحة ٦٨٢ من الحواشي)
- ١١ // (ولم ار قبل جذعك قط جذعاً الخ) المذع ساق الخلة فاستمارة للصليب . اي لم ار قط صليباً غير صليبك أمكنه ان يعانق المكلم عنافاً
- ١٢ // (اسأت الى الثواب فاستثارت) اراد بالاساءة الى الثواب دفعها عمّن تزلت بهم . وقوله : استثارت اي استغاثت ليشار بمقتولها واصلاها استثارت بالهضم
- ١٣ // (فصار مطالباً لك بالترات) الترات ج ترة وهي الظلم . اي انه اصبح اليوم يطالبك بما اتركت فيه من الظلم وعدم الاتصاف
- ١٥ // (تفرقوا بالخصات) المنخصات اماكن الشؤم
- ١٨ // (وتحت جما خلاف الناحيات) اي انوح واندب ندب حزين فمجموع ولا اندب كالنوادب اللاتي لا يبكين بل يتباكين على المنوح عليه
- ٢ ٢٣٩ // (عليك تحية الرحمان تترى الخ) يقول ادعوك بتحية من الله متواترة متتابعة ورحمات منه تهل عليك صباح مساء . وتترى اي متواتراً منصوبة على الحالبة . ويجوز تنوينها . واصلاها وترى قلبت الواو تاء كما في تراث وتجاه (باءوا بائلك ثم استرجعوا ندما) اي صار ائلك تليم . واسترجعوا قالوا : انا لله وانا اليه راجعون . وندماً حال او مفعول له
- ٨ // (تقاسم الناس حسن الذكر فيك الخ) المراد بتقسيم الناس حسن الذكر فيه ان كلاً منهم يروي من مآثره قسماً
- ٩ // (العقبلي) هو بشار بن برد العقبلي (راجع الحواشي صفحة ٥٦)

- صفحة سطر
- ١٠ // (تمنيك الرياح مع القطر) عفاه مجاه ودرسه وهنا بمعنى غطاءه وشمله
- ١٥ // (مصعب بن عبد الله الزبيري) هو حفيد الزبير بن العوام كان من علماء الانساب والرواة الثقة المخذة المهدي والرشد جليسا لهما. ذكر الذهبي وفاته في تاريخ سنة ٥٢٣٦ (٨٥١ م)
- ١٦ // (وينهل منها واكف ثم واكف) الواكف القاطر والسائل وهو صفة اغنت عن الوصف. اي ينصب من العيون دمع سائل اثر آخر سائل
- ١٧ // (نعم لامري) اي نعم تبكي العيون لامري مجموعة به متفرقة لفقده
- ١٨ // قلله ما ضمت عليه اللغائف (اللغائف الاكفان. اي عجباً لما ضمت الاكفان من الشرف والعظمة
- ١٩ // (العش المزجي) المزجي المدفوع برفق وهو اشارة الى حمله باكرام
- ١ ٢٤٠ // (صدورهم مرض عليه عميدة الخ) اي ان قلوبهم تنقبض عند ذكره وتضطرب لم يمزج به الماء غارف (الغارف من يأخذ الماء يده. اي ان خلألقه في حلوة العسل الخالص عن مخالطة الماء
- ٧ // (وتنكرت معالم من آفاتنا ومعارف) تنكرت اي تغيرت بعده حالة الاماكن والاصحاب. والمعالم الاماكن المشهورة
- ٨ // (فأ الدار بالدار التي كنت اعترى) اي التي كنت اقصدها طالباً معروف اهلها واحسانهم
- ١٠ // (واستنت عليها العواصف) اي هبت عليها الرياح الشداد لتعفيها. واستنت انغرس في الاصل بمعنى قص وعدا فاستعاره لثوران الريح وشدها
- ١١ // (فكانما في عاقبة لم ينف في الدار طارف) اي كانما في نهاية الامر لم يقم بتلك الدار انسان. والعرب تقول: ما بقيت منهم عين تطرف اي ما بقي منهم احد وهو من باب الكناية. وقال الرازي بعد هذا البيت:
- وقد كان فيها للصديق معرس ولمتمس ان طاف بالدار طائف
كرامة اخوان الصفاء وزلفة لمن جاء ترجه اليه الرواجف
صحابته الغر الكرام ولم يكن ليصعبه السود اللثام المقارف
يوت اليه كل ابلج شائع ملوك وابتاء الملوك العطارف
فلاقيت في يميني يدك صحيفة اذا نشرت يوم الحساب الصخائف
(يسر الذي فيها اذا ما بدا له الخ) يقول اذا كانت القيامة ونشرت صحائف

- الاعمال الحسنات والسيئات كانت في يدك اليسرى صحيفة يبيض الوجه لما كتبت فيها من الحسنات ودون من الصالحات
- ١٣ (بما كان ميسوناً الخ) ما مصدرية . اي لانه كان مباركاً ميسوناً على جميع اصحابه يسعفهم وبيئهم في كل ما يتراءى جم من الملمات ويصيهم من الكوارث
- ١٦ (المهلي) هو يزيد بن محمد المهلي الشاعر . كان من شيعة آل علي بن ابي طالب اتصل بالمتوكل الخليفة ومدحه بقصائد كثيرة ورثاه بعد وفاته . توفي يزيد سنة ٢٥٩هـ وهذه القصيدة التي رثى بها المتوكل طويلة لم تثبت الا احسنا
- ١٧ (وهل كمن فقدت عيناى) و يروى : ولا كمن فقدت عيناى . وللمهلي بعد هذا قوله :
- لا يعدن هالكُ كانت منيتهُ كما هوى عن غطاء الزبية الاسدُ
لا يدفع الناس ضيماً بعد ليثهم اذ لا تمد الى الجاني عليك يدُ
لو ان سيفي وعقلي حاضران له ابلتته الجهد اذ لم يبلاه احدُ
جاءت منيتهُ والدين حاجة هلا اتته المنايا والقنا قصدُ
- ١٨ (هلا اناه معاديه) و يروى هلا اتته اعاديه . وقوله : (الابطال تطرد) اي تتبع بعضها بعضاً . و يروى : تجتلد
- ١ ٢٤١ (قد كان انصاره يحمون حوزته الخ) اي كان مسعفوه يدافعون عن جانبه وناحيته غير ان الموت والحلاك ينصب للناس قوماً راصدين مترقبين قبل ان ينصبوا له . والرصد القوم الراصدون كما قالوا طلب وجلب للقوم الطالبين والجالبين
- ٢ (واصبح الناس فوضى يعجبون له الخ) اي ان الناس بعد موته صاروا متساوين لا رئيس لهم اخذهم العجب من رؤيتهم اسداً قتيلاً تتوثب وتتمرع صفار الشاء من حوله . والقصد جنس من الغنم قبيح الشكل صغير الارجل يضرب به المثل في الذل . والفوضى القوم المنفرقون لا رأس لهم . قال العجلي :
- لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جياهم سادوا
(عليك اسياف) و يروى : علثك اسياف . وللمهلي بعد هذا البيت مانصه :
- جاء واعظيماً لدنيا يسعدون جيا فقد شقوا بالذي جاوا وما سعدوا
(قارت جسد) القارت الدم المرزق تحت الجلد : والجسد الجاف . يقال : دم

جسد وجاسد

٥ ٥ (شيد بن العباس) نعت المتوكل بالشهد مشيراً الى نوع قتله (راجع الصفحة ٣١٣ من هذا الجزء). والصيد الكبير وهو في الاصل داء يصيب الابل تلتوي منه اعناقها فسي لذلك المتكبر أصيد. وللهلي بعد هذا البيت قوله:

خليفة لم ينل ما ناله احد ولم يضع مثله روح ولا جسد
 كم في اديك من فوها هادرة من الجوائف يغني فوها الزيد
 اذا بكيت فان الدمع منهمل وان رثيت فان القول مطرد
 قد كنت اسرف في مالي وتحلف لي فعلتني الليالي كيف اقتصد
 لما اعتقدتم اناساً لا حلوم لهم ضعم وضيعتم من كان يعتقد
 اذا ارادوا قريش شد ملكهم بغير تحطان لم يبرح به اود
 قد وتر الناس طراً ثم قد صمتوا حتى كان الذي نيلوا به رشد
 من الالى وهو للجد انفسهم قا ينالون ما نالوا اذا حمدا

٦ ٥ (حتمك السادة المركوزة الحشد) كذاروى ابن عبد ربه. وفي رواية المبرد:

المذكورة الحشد. والحشد ج احاشد وهو الحثيف للعاونة والسريع للاجابة

٨ ٥ (بنو الافطس) دولة من ملوك الطوائف بالاندلس اولهم ابو محمد عبد الله

ابن مسلمة التيجي اصله. من برايرة مكناسة وولد بالاندلس ثم آل به الامر

الى ان ملك مدينة بطليوس (Badajoz) غربي الاندلس واستبد جاحنو

سنة ٥٠٧ (١٠١٧ م) وتلقب بالمصور. ثم قام بعده ابنه ابو بكر محمد

المظفر وكان من اعظم ملوك الطوائف وادبائها وهو صاحب التأليف المسي

بالمظفري في نحو خمسين مجلداً. وكان احرص الناس على جمع علوم الادب خاصة

من النحو واللغة والشعر. وله حروب مع ابن ذي التون صاحب طليطلة وابن

عباد صاحب اشيلية وهلك نحو سنة ٥٦٠ (١٠٦٨ م). فقام ابنه ابو

الحفص وتلقب بالمتوكل على الله كان يملك بطليوس واعمالها وبأبرة (Evora)

وشنترين (Santarino) ولشبونة (Lisbonne). وكان له قدم راسخة

في صناعة النظم والنثر مع شجاعة مفرطة وفروسة تامة. وكان لا يُغيب الغزو

وكان لا يشغله عنه شيء. واتصلت مملكته الى ان قتله المرابطون اصحاب

يوسف بن تاشفين وقتلوا ولديه الفضل والعباس في غرة سنة ٥٨٥

(١٠٩٣ م). وكانت ايام بني الافطس بمغرب الاندلس اعياداً ومواسم وكانوا

ملجأ لاهل الآداب لحم فيهم قصائد ابقث على غابر الدهر حميد ذكرهم . منها
مرثاة ابن عبدون هذه وقد اقتصرنا على اجود ايساتها وهاك ثبت هنا ما
ضربنا عنه صفحاً في متن المجاني

٩ (الدهر يفتح بعد العيين بالآثر الخ) اي ان الدهر يُعدم الانسان الآثر
الكريمة عليه بعد ان يوجعه بفقد ذواتها وجواهرها وعليه فلا يجدي البكاء على
الآثر عند ذهاب المؤثر . والاشباح الاجسام . ولا ين عبدون بعد هذا البيت
قوله :

اخاك انصاك لا آلوك موعظة
عن نومة بين ناب الليث والظفر
فالدهر حرب وان ابدى مسالة
والبيض والسود مثل البيض والسمير
ولا هوادة بسين الرأس تأخذ
يد الضراب وبين الصارم الذكر
ما لليالي اقال الله عشرتنا
من الليالي وخانتها يد الغبير

١١ (كالآثم ثرا الى الخاني من الزهر) اي كالافى تسطو على من يقطف الزهور

١٢ (كم دولة وليت بالنصر خدمتها الخ) اي كم من دولة نصرتك خدمتها واسعفتك

بنيل غرضك ذهبت بما الدنيا . وفي نسخة : كم قد مضت والنصر يخدمها . (وسل
ذكراك عن خبر) اي اسأل ذا كرتك عن صحة هذا الخبر . ويروي : من خبر

١٣ (هوت بدارا وفلت غرب قاتله الخ) اي انها اسقطت دارا ملك القرس العظيم

وثلمت حد من قتلته وهو الاسكندر مع انه كان كسيف قاطع له هيبة
وسطوة في الملوك

١٥ (وما اقات ذوي الهيئات من بين الخ) اي انها لم تمنع اصحاب الصور

الجميلة من ملوك اليمن كما انها لم تحم اصحاب المآرب والاغراض من ملوك
مُضر . وفي هذا اشارة الى اجمة ملوك اليمن والى حالة بني مضر وعيشتهم في
البوادي . ثم الحق ابن عبدون هذا بما يليه :

وانفذت في كيب حكما ورمت
ولم ترد على الضال صحة
ودوخت آك ذبيان واخوتهم
يوم القليب بنو بدر فنوا وسى
والحقت بسدي بالعراق على
واهلك ابروزاً بابنه ورمت
مهلاً بين سمع الارض والبصر
ولا تلت اسداً عن رجح حجر
عبساً وعضت بني بدر على النهير
قليب بدر بن فيسه الى سفر
يد ابنة احمر العينين والشعر
بيزدجرد الى مرو فلم يحير

صفحة سطر

- وبلغت يزدجرد الصين واختزلت عنه سوى الفرس جمع الترك والخزر
 ولم ترد مواضي رستم وقتنا ذي حاجب عنه سعداً في ابنة العير
 ومزقت جعفرأ بالبيض واختلست من غيله حمزة الظلام للجزر
 واشرفت بنصيب فوق فارة والصقت طلحة الفياض بالغفر
 ١٧ خضبت شيب عثمان دماً راجع ذكر موت عثمان صفحة ٣١٣ من الجزء
 الرابع وكذلك قتل عمر بن الخطاب . . . وخطت ابي الزبير اي اجازت اليه
 وقد مر ذكر الزبير بن العوام وخبر قتله . وبعد هذا يقول ابن عبدون :
 ولا رعت لابي البقطان صحبه ولم تروده الا الضيح في الفسر
 واجزرت سيف اشقاها ابا حسن وامكت من حسين راحتي شمر
 وليتها اذ فدت عمرأ بخارجة فدت علياً بمن شاءت من البشر
 وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن اتت بمضلة الالباب والفكر
 فبعضنا قائل ما اغتاله احد وبعضنا ساكت لم يوت من حصر
 وأردت ابن زياد بالحسين فلم يموه بشع له قد طاح او ظفر
 وعمت بالظبي فودي ابي انس ولم ترد الردي عنه قنا زفر
 واتزلت مصعباً من رأس شاعقة كانت جا مهيمة المختار في وزر
 ولم ترأب مكان ابن الزبير ولا راعت عيادته في البيت والحجر
 ولم تدع لابي الذبيان قاضيه ليس اللطيم لها عمرو بمنصر
 واحرقت شلو زيد بعد ما احرقت عليه وجداً قلوب الآي والسور
 واطفرت بالوليد بن يزيد ولم تنق الخلافه بين الكاس والوتر
 حباية حب رمان أتبع لها واحمد قطرتة نفحة القطر
 ولم تعد فضب السفاح نابتة عن رأس مروان او اشياعه الفجر
 واسبلت دمة الروح الامين علي دم بفتح لآل المصطفى هدر
 واشرفت جعفرأ والفضل بنظرة والشيخ يحيى بريق الصارم الذكر
 واخفرت في الامين العميد وانتدبت لمعفر بانسه والعبد والغدر
 وما وفيت بعمود المستعين ولا بما تأكد للعتر من مرر
 ١٨ (اوثقت في عراها كل معتمد) تلقب بالمعتمد على الله أولاً ابو البأس احمد بن
 المتوكل (راجع صفحة ٣١٦ من الحواشي . . .) وثانياً ابو القاسم محمد بن عبد
 صاحب اشيلية تولى الامر بعد ابيه المعتمد بالله سنة ٥٦٦ (١٠٦٦ م)

وكان اندى ملوك الاندلس راحة وارجهم ساحة فقصده الادباء والشعراء افواجا حتى انه لم يجتمع باب احد من ملوك عصره ما كان يجتمع ببابه. وللمتمد شعر حسن. ثم طمع بملكه الادفيس صاحب طليطلة وسار الى اخذ بلاده فاستنجد ابن عباد ييوسف بن تاشفين صاحب مراکش فسار الى نجدته وانتصر المسلمون في زلاقة قرب بطليوس سنة ٥٤٧٦هـ (١٠٨٧م). ثم رجع يوسف بن تاشفين الى المغرب ونأهب لفتح الاندلس لما رآه فيها من الاموال والذخائر. فجهز المسامر ورجع الى الاندلس وحاصر اشبيلية وفتحها وقبض على المعتد وحمله مصفداً بالحديد الى مدينة اغات واعتقله بها ولم يخرج منها الى المسامر. وكان قبل ذلك قُتِل للمتمد ولدان المأمون والراضي وكانا ينويان عن ابهما في قرطبة ورندة. وللمتمد في (ابكا) على ايامه قصائد حسنة ذكر قسماً منها صاحب قلائد العقبان وكانت ولادته في مدينة باجة سنة ٥٤٣١هـ (١٠٤٠م) وتوفي باغات سنة ٥٤٨٨هـ (١٠٩٦م)

(واشرفت بقذاها كل مقتدر) اي غصته. والمقتدر لقب كان لابي الفضل جعفر بن المعتد (راجع الصفحة ٣١٤ من هذا الجزء). ثم تلقب بالمقتدر احمد بن سليمان بن هود الجزابي صاحب سرقسطة وقد مر ذكره

١٩ (المأمون) هو لقب عبد الله بن الرشيد (راجع الصفحة ٣٠٩ من هذا الجزء). ثم تلقب بهذا اللقب بعده ولد المعتد بن عباد كما مر في ترجمة ابيه. والمأمون لقب ايضا ليحيى بن ذى النون (راجع ترجمته صفحة ٢٠١ من الحواشي)

(المؤتمن) اول من عرف بهذا الاسم مروان بن الحكم ابو عبد الملك (راجع صفحة ٣١٥ من الجزء الرابع). ثم تلقب به القاسم بن هارون الرشيد كان ابوه تولاه المهدي بعد اخويه الامين والمأمون وخلمه الامين اخوه حين خلع المأمون. ولما قتل الامين خلمه المأمون وعهد الى اخيه المعتصم. توفي المؤتمن نحو سنة ٥٢١٥هـ (٨٣١م). وتلقب ايضا بالمؤتمن محمد بن ياقوت صاحب فارس من قبل الرازي. توفي نحو سنة ٥٣٣٠هـ

(المنصور) قد تلقب بهذا كثير من الخلفاء منهم هشام بن عبد الملك (راجع الجزء الرابع صفحة ٣١٧). ثم تسمى به ابن الاطس كما مر. وتسمى

ايضا بهذا اللقب محمد بن طاهر بالاندلس ومنذر بن يحيى صاحب سرقسطة (المنتصر) هو محمد بن المتوكل المنتصر باقه (راجع صفحة ٣١٣ من الجباني

الخامس) ومن تسمى أيضاً بالمتنصر مدار بن اليسع صاحب مجلسه وكان
يسمى بأمير المؤمنين وتدر به قوم من البربر فساووه الى افريقية الى ابي
عبد الله الشيباني. ثم قال ابن عبدون بعد هذا البيت:

واعثرت آل عباس لعلهم بذيل زبأء من ييض ومن سمر

ولا وقت بمهود المستعين ولا بما تأكد للمعتر من مرر

بني المظفر والايام ما برحت مراحلاً والورى منها على سفر

(في سالف العمر) ويروى: في مقبل العمر

١ ٢٤٢

(من للامرة الخ) هذا البيت مع ما يليه من نوع التثويف (راجع الصفحة ٣٢٦

٢ //

من علم الادب الجزء الاول). وقوله: (من للاسنة يجديها الى الثغر) اي من

يصلح بعد موته الى ايراد صدور الرماح موارد التلم من رقاب العدى

(تعي على القدر) اي يعضل صنعها. ثم يقول بعد هذا:

٤ //

من للظبي وعوالي الخط قد عقت اطراف السنها بالي والحصر

وطوقت بالشايا السود ييضهم أعجب بذاك وما منها سوى ذكر

(ويب السباح الخ) ويب كلمة مثل ويل زنة ومعنى تقول: ويك بالفتح

٥ //

وويب لك بالرفع وويب لك بالجر فالرفع على الابتداء والنصب على اضرار فعل

(على عمر) هو عمر بن المظفر الملقب بالمتوكل على الله (راجع الصفحة ٨٤٦)

// //

(سقت ترى الفضل والعباس هامية الخ) اي سقت تربة الفضل وتربة العباس

٦ //

سحابة منهلة لكن بالكرم المنسوب الى عشرينها لا مطر السماء. والفضل والعباس

ابنا المعتد (راجع الصفحة ٨٤٦ من الحواشي). وله بعد هذا قوله:

ثلاثة ما رأى السعدان مثلهم فضلاً ولا عزاً بالشمس والقمر

ولم يطر وكل ما طار من سمر ولم يطر

ومر من كل شيء فيه اطيبة حتى التمتع بالآصال والبكر

(ابن الجلال الذي عمت مهابته قلوبنا وعيون الانجم) اي ابن ذلك الجلال

٨ //

الذي بلغ من المهابة مبلغاً عظيماً حتى هابت النجوم التي في كبد السماء فضلاً عن

الذين في الارض

(ابن الوفاء) وبعد البيت ما يليه:

١٠ //

كانوا رواسي ارض الله منذ ناوا

كانوا مصابيحها فذخبوا عثرت

عنها استطارت بمن فيها ولم تقر

هذي الخليفة يات في سدر

- كانوا شجا الدهر فاستهوتهم خدع منه باحلام عاد في خطي الحضرة
 من لي ومن جم ان اطبت من ولم يكن وردها يفضي الى صدر
 من لي ومن جم ان اظلمت نوب ولم يكن ليلها يفضي الى بحر
 من لي ومن جم ان عطلت سنن واخفت السن الآثار والبير
 وبل امه من طوب الثار مدركه لو كان ديناً على اليازم ذي عسر
- ١٢ (يرجو عسى وله في اختها طمع) جملة يرجو في محل جر نعت لقوله مرتقب
 في السابق وعسى مفعول يرجو اراد بها رجاء الاجر. والمراد باختها (ليت).
 اي على الفضائل سلام مرتقب للاجر لم يبق له غير امسل وقوعه وهو كان
 يتسنى دوام النعمة ويعمل نفسه ببقاء الدهر
- ١٣ (ولد الناصر احمد) قد مر ذكر الناصر احمد وولده هذا اسمه علي. توفي
 في شرح الشباب
- ١٤ (الناس للموت كخيل الطراد الخ) اي ان الناس يستبقون الى الموت كاخيل
 التي تسبق في المضارفة من احرز السبق منهم اليه فذلك اجودم
- ١٥ (الامن استصلح من ذي العباد) اي الامن وجده صالحاً من عباده يليق ان
 يكون بجواره
- ١٨ (لا تصلح الارواح الخ) اي ان الارواح لا تصير سالمة للسعادة حقيقة بالعم
 الا اذا تولى سلطان الموت على الاجسام وانفسها في لحد القبر
- ١٩ (ارغمت.. انوف القنا الخ) اي ذلك عزة الرماح ووطئت رقاب السيوف
 القواطع فلا تقف في سبيلك قوة ولا يردك سلاح. وقد استمار الانف لقنا
 والعنق للسيف كناية عن عزها
- ٢٠ (كيف تحزمت طلياً الخ) يقول كيف استأصلت علياً وكيف لم يحمه اهل
 حوزته من كل رجل طويل حمائل السيف اي طويل القامة
- ٢١ (نازلة جلت من اجلها الخ) اي ان موت المفقود خطب جليل بسببه فرض
 بنو العباس وهم ارباب الخلافة البغدادية لبس السواد حداً عليه
- ٢٢ (مأتمة في الارض الخ) اي ان وفاته تجتمع حزن على الارض غير انها عرس
 وتجتمع فرح على جميع طبقات السماء والسكاه
- ٢٣ (طرقت يا موت كريماً الخ) يقول اجما الموت قد فرعت لیسلاً باب رجل
 تناهى في الكرم فلم يرض لك زاداً يعطيكه الا نفسه

- ٧ (قصفتُهُ من سدرَةِ المنتهى الخ) اي انك حضرتُهُ وهو فتىٌ غض الشباب كالغصن الرطب من شجرة الخلافة التي تشبه سدرَةَ المنتهى في علائها وفخامتها . وسدرَةُ المنتهى على زعم العرب شجرة في السماء السابعة وهي مذكورة في سورة النجم . قال البيضاوي : لعلها شبهت بالسدرَةِ وهي شجرة التبق لاهم (اي اهل الجنة) يبتمعون في ظلها . واضيف اليها المنتهى اي ينتهي اليها علم الخلائق واعمالهم او ما يتزل من فوقها ويصعد من تحتها
- ٨ (يا ثالث السبطين خلفتني الخ) اي تركتني اتيه في الوهاد والقفار لكثرة همي ولبالي ودعاهُ بثالث السبطين لانهُ ثالث بني اولاده . والسبط ولد الولد
- ٩ (كحلت اجفاني بميل السهاد) اي ارقنتي ومنعتني النوم . والسهاد الارق
- ١٢ (لولم تكن اسخنت عيني الخ) يقول ان عيني تودان ان تسقى قبرك بدمع ينصب كاتصبا بأمطار الربيع غير ان الدمع الذي اجرتهُ منها سخن لا يبرد قبرك . والهاد اول مطر الربيع . وقد ختم ابن التبيه قصيدتهُ بما نصه وهو يجرّض الخليفة على الصبر :
- خليفة الله اصطبر واحتسب فما وقى البيت وانت العبادُ
في العلم والحلم بكم يُقتدى اذا دجا الخطب وضلّ الرشاؤُ
انت سماء اطلمت زهرها لا يُنقص الاقل منها عدادُ
وانت لبحر ما ضده ان سال من بعض نواحيه واؤُ
حبك فرض في قلوب الورى واين الولا بعدك يا ابن الولاؤُ
يا نوح رث اعمارنا واحتكم ملكك رقاب العبادُ
- ١٣ (ابو بكر بن عبد الصمد) كذا رواه صاحب قلائد العقيان وفي تراجم ابن خلسكان انهُ ابو بجر بن عبد الصمد كان من الشعراء الواردين على محمد ابن عبّاد صاحب اشبيلية وامتدحه بقصائد كثيرة اجزل له عليها العطاء ثم اختصه به ورفع شأنه ولما دارت الدوائر على ابن عبّاد قصده في حبسه ورثاه . ثم قام على قبره بعد وفاته رثاه بدالته التي مطلعها :
- ملك الملوك اسمع فانادي ام قد عدتلك عن السماع عوادي
ولما فرغ من انشادها قبل الثرى ومرغ جسمه وعقر خده فابكى عليه كل من حضر . توفي عبد الصمد هذا سنة ٥٤٩٦هـ (١١٠٣ م)
- ١٤ (ام قد عدتلك عن السماع عوادي) العوادي جمع عادية هي البعد والشغل

- ٢ ٢٤٤ (اصفدت عيني.. انارة لحجابها في ظلمة وسواد) اي اعدت عيني كل ما يمكن ان يبرها في اوقات الظلمة والقنم
- ٩ (ابو السعود) هو المولى ابو السعود بن محمد بن مصطفى العماد ولد في القسطنطينية سنة ٨٩٨ هـ (١٤٩٣ م) ودرس على ابيه مبادئ العلوم واخذ الآداب عن علماء عصره. فلما رحب فيها باعه فُقد التدريس في مدارس كثيرة. ثم فُقد قضاء بروسة ثم نقل الى قضاء قسطنطينية وانتهت اليه رئاسة الفتاوي وازدهم على بايه الوفود ودام على هذا نحو ثلاثين سنة الى وفاته سنة ٩٨٢ هـ (١٥٧٥ م)
- ١٠ (السلطان سليمان) راجع ملخص ترجمته صفحة ٣٣٣ من الجزء السادس (الصور) القرن الذي ينفخ به والبوق.. (والناقور) مثل الصور وفي سورة المدثر: فاذا نقر في الناقور. قال البيضاوي: هو فاعول من النقر بمعنى التصويت الذي واصلهُ القرع هو سبب التصويت
- ١١ (ذاق منها الهرايا صعقة الطور) اي كان الاتام لساعها صُعِقوا كما صعق بنو امرايل في طور سيناء
- ١٣ (كانه غارة شنت بديبور) الغارة الحبل المغيرة. وشنت اي صبت من كل جهة. والديبور الظلام
- ١٧ (وصدق عزم على الالطاف مقصور) اي انه يُعلي منازل الدين بعزم صادق لا يفرج به عن حد الرفق والملاينة
- ١٠ ٢٤٥ (بل حاز كليتها الخ) اي حاز سعادة الدارين. ثم انتقل من الرثاء الى المدح. فقال: ان الذي قام على عرش المملكة بعده رجل لم يخالفه في شيء من الامور
- ١٤ (حتى نفخة الصور) اي حتى يوم القيامة حيث ينفخ بالبوق لبعث الموتى
- ١٥ (ابو البقاء صالح بن شريف الرندي) ذكره المقرئ في كتاب نفع الطيب ولم يذكر شيئا من اخباره. كان في اثناء القرن التاسع للهجرة والخامس عشر للمسيح وكانت وفاته في غرة القرن السادس عشر
- ١٧ (هي الامور كما شاهدتها دول) اي امور الدنيا يدلها الله بين الناس فتكون في يد هذا مرة وفي يد ذاك اخرى
- ١٩ (يمزق الدهر حتما كل سابقة الخ) اي الدهر يمزق كل درع طويلة تامة

- لا تقدر السيوف ولا الاسنة على تمزيقها . وحنماً منصوبة على الحالية اي على موجب القضاء
- ١ ٢٤٦ (ويتضي كل سيف للفناء الخ) اي انه يهجم على الناس مستلاً سيف الفناء فلا يجاب احدًا حتى لو كان المجهوم عليه قديراً كابن ذي يزن ملك حمير واحتل حصنه الحريز المعروف بمحصن تمدان . وفي هذا البيت نوع الثورية اراد بالسيف الحسام مع اشارة الى اسم سيف بن ذي يزن
- ٦ = (وصار ما كان من مُلك ومن ملك الخ) اي اصبحت الممالك والملوك اشبه شي بما يحكيه النعمان عن خيالات زارته في نومه . يريد انما اضغاث احلام
- ٨ = (كلفاً الصعب الخ) الصعب لقب المنذر بن ماء الماء . يقول غمك الدنيا اكبر الملوك كالمنذر وسليمان كاتم لم يذلوا مصاعب الامور ولم يملكوا الدنيا
- ١٢ = (اصاحا العين في الاسلام فارتأت) ارتأت اي تزلت بها المصائب وحلت بها الكوارث . اي كان الاسلام اصيب بعينه . والعين منصوبة على التوكيد لضمير الشأن . وان رفعت فيكون المعنى اصاب عين الدهر جزيرة الاندلس محلاة بالاسلام او تكون (في) سبية اي لاجل الاسلام
- ١٦ = (قواعد كن اركان البلاد الخ) اي ان هذه المدن الكبيرة كانت عمد البلاد واركانها فهل يصلح البقاء اذا ذهبت الاركان . وقواعد خبر مبتدأ محذوف
- ٥ ٢٤٧ (ياراكين عناق الخيل ضامرة الخ) اي ايجا المتظنون صهوات الخيل الكرام الضامرة البطون التي تشبه اذا اجريت في ميادين السبق عقبان الجو وقت تنقض على فرائسها
- ٦ = (كاخا في ظلام النقع نيران) اي اخا نار تتلأ وتلمع في ظلمة الغبار النائر من ارجل الخيل عند العراك
- ٨ = (فقد سرى مجدث القوم ركان) اي انتشرت اخبارهم وتحدثت بها الركبان
- ١٥ = (استهوتك احزان) اي ذهبت بعقلك وهواك
- ١٨ = (يقودها العليج للكره مكرهه) اي يقترها العدو على ائبان المكره
- ٣ ٢٤٨ (الملهل) هو مهلهل بن ربيعة قد مرَّ نسبه وشيء من اخباره في ترجمة اخيه كليب (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي) وذلك ان جاساً لما قتل كليباً اخاه جمع الملهل قبائل بني تغلب واقتتل مع بني بكر وجري بينهم عدة وقائع اولها يوم غبرة ثم يوم الذنائب قتل فيه الملهل الحارث بن مرة

رئيس بني شيبان بن بكر مع جماعة من سوادهم منهم شراحيل بن هشام بن مرة
 جد معن بن زائدة . ثم التقوا يوم واردات فظفر المهلهل ببني بكر وقتلهم
 اخا جساس وسمع ان جساساً هرب الى الشام فارسل نفرأ في طلبه فادركوه
 وقتلوه بعد مقتلة عظيمة . فارسل مرة ابو جساس يقول للمهلهل قد ادركت
 ثارك وقتلت جساساً فكف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف . فلم يرجع
 مهلهل عن القتال وطالت الحروب بينهم حتى وادركت تغلب ما ارادت من بكر
 واجازم المهلهل الى الكف عن القتال . وعدم المهلهل واختلف في صورة موته .
 قيل ان عوف بن مالك احد سادات بني بكر ظفر به فأت عندة جوعاً
 وعطشاً . وقيل ان عبيد بن من غلمانة قتلاه نحو سنة ٥٧٠ م

٦ (شمس معاطنا) المعطس الانف . اي شرفنا حل

٧ (لا يرقدون حل وتر الخ) يريد ان دم قتلاهم لا يجدر فينتقمون له عاجلاً
 وان قتلوا احداً من اعدائهم يرقدون مطمئنين من ضرباته

٨ (الحصين بن الحسام المري) هو الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مرة غطفان .
 وكان سيد بني ميم بن مرة وكان هوذا راجع وقاندم ورائدم وكان يقال
 له مانع الضيم . له حروب كثيرة مع بني سلامان وبني صرمة ذكرها صاحب
 الاغاني مفصلاً وضرينا عنها صفحاً للاختصار . قيل ان الحصين ادرك الاسلام
 ومات في بعض اسفاره وله شعر كثير في الحساسة . ومنه قوله :

اعوذ بربي من الخنزيا مت ترى النفس ٤١ لها

وخف الموازين بالكافرين وزلزلت الارض زلزالها

ونادى مناد باهل القبور فهبوا لتبرز ائقالتها

وسمرت النار فيها العذاب وكان السلاسل اغلالها

٩ (تأخرت استبقي الحياة الخ) يقول اجمعت عن العدو مستبقياً لحيايتي فلم اجد
 لنفسي حياة تشبه الحياة المكتسبة بالاقدام . وذلك ان الشرف وحسن الاحدوثة
 بالتقدم لا بالتأخر

١٠ (فلنسنا على الاعقاب تدمى كاو منا الخ) يقول ان كلومنا اي جراحتنا لا يقطر
 دما على ظهورنا ويكون ذلك عند الفرار من العدو . ولكن تقطر دماؤنا اذ
 نستقبل السيوف بوجوهنا . والمراد اضم لا يولون هاربين

١١ (وهم كانوا اعقوا واغلاما) اي سبقونا الى الحيانة . والمعقوق اي قطع الرحم .

صفحة سطر

قال الحصين هذه الايات يوم قاتل ذبيان ونكص عنه قبيلتان ففانته
 وهما عدوان وعبد عمرو ابنا سهم . فسار اليهم الحصين وهزمهم وقتل منهم فكثر
 وقال هذه الايات . ومنها ايضاً قوله :

ولما رأيت الودّ ليس بنافعي وان كان يوماً ذا كواكب مظلما
 صبرنا وكان الصبر مناسجياً باسيافنا يقطعن كفاً ومعصما
 جرى الله فيها عبد عمرو ملامة وعدوان سهم ما اذلت والأما
 فلست بمتابع الحياة نسيئة ولا مرتق من خشية الموت سلماً

١٢ (الطرماع) هو ابو نضر الطرماع بن حكيم بن حكم . والطرماع الطويل القامة .
 كان من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحائهم ومنشأه بالشام . وانتقل الى
 الكوفة بعد ذلك مع من وردهما من جيوش اهل الشام . واعتقد مذهب الشراة
 الازارقة اخذه من احد شيوخ الشراة واعتقده اشد اعتقاد واصحه حتى مات
 عليه . وكان الطرماع معلماً بالكوفة . قال بعض العلماء : لو تقدمت ايامه
 قليلاً لفضل على الفرزدق وجرير . ومن عجب ما روي من حديثه انه تعد
 للناس وقال : اسألوني عن الغريب وقد احكمته كله . فقال له رجل : ما
 معنى الطرماع فلم يعرفه . وفي شعر الطرماع غريب كثير . قال بعضهم : سالت
 ابن الاعرابي عن ثمان عشرة مسألة كلها من غريب شعر الطرماع فلم يعرف
 منها واحدة يقول في جميعها : لا ادري . كانت وفاة الطرماع نحو سنة ٦٨ هـ
 (٦٨٨ م)

١٣ (امروه غير طائل) اي الحيس لافضل فيه ولا خير عنده
 ١٤ (واني شقي الخ) هذا معطوف على ما قبله يقول : وزادني حباً لنفسي شقوتي
 بالثام حتى تقصوني واعتابوني . ثم انتقل من الاخبار الى التغاطب . فقال : ولا
 ترى احداً يشقى جم الآ وهو كرم الطبايع
 ١٥ (اذا ما رأني الخ) الطرف مصدر طرفته اذا ابصرته . يقول : اذا ابصرني
 ارتد نظره عني كما يفعل من يعرف الشيء ويتجاهل به . ونصب (فعل)
 على المفعولية المطلقة

١٦ (ملات عليه الارض الخ) يقول ملا الارض على فلان اي ضيقها عليه .
 والكفة الحفيرة التي تنصب الحبال فيها لاجتماعها كالطوق . والحابل ناصب
 الحباله . والمعنى قد ضاقت به الارض من عداوتي مثل حفرة الصياد لا يتخاض

- منها الصيد. اويكون المراد انه يجانفي في كل مسالك اسلكه كما يجاف
 الصيد شباك الصياد
- ١٧ (أكل امرئ الخ) يقول أتكون ذلة نسب الرجل سبباً له لأن يعادي
 اصحاب المكرمات والشرف
- ١٨ (اذا ذكرت مسعاة والده اضطني) المسعاة مصدر مثل السعي. واضطني دق
 وصغر وذلل. اي ان هذا الرجل المعادي يتغيظ من خسارة نسب والده
 وكان الاخرى به ان ينفر من شتم افاضل الناس
- ٤ ٢٤٩ (ولي نسب في الخي طال يفاعه) اليفاع التل. اي ان نسي مرتفع على سائر
 انساب اهل قبيلتي كارتفاع التل على الاراضي المطمئنة. وقوله: (رحيب
 مساري العرق زانكي المحافد) اي انه متمد الاصول وطيب المنابت والطباع.
 وذلك كناية عن كثرة التسلسل عنده. والمحافد جمع محفد هو الاصل والنسب
 (في من الفضل الخ) يقول ان ما فيه من الفضل والحامد يغني عن شرف
 النسب
- ٧ (أبا فابا) اي توارثنا المعالي والمفاخر أبا شريفاً عن أب شريف. والنسب
 على الخالصة
- ٩ (لويت على الرمح الرديني معصما) اي امسكت بيدي الرمح المنسوب الى
 ردينة. ووردية هذه امرأة كانت تشغف الرماح وقدم ذكرها
- ١٠ (اذ توسطت الحفاصة ممدما) توسط للقوم وغيره صار في وسطهم.
 والحفاصة قلة ذات اليد. والمدمم التقدير وهو منصوب على الخال من
 الضمير. اي عندما اسقط في الحاجة منتقراً
- ١١ (اما علموا اني وان كنت مقترأ الخ) اي ألم يدري هؤلاء الاقوام بانني مع قلة
 ذات يدي اروي سبغي الماضي من دم خصي ومقاتلي. يريد ان الذي يروي
 سيفه من دم عدوه ليس هو بتقدير
- ١٢ (ويشرق وجهي الخ) ان وجهي يتلأأ اشراقاً اذا جرى ذكر نسب والدي.
 (وتلقى عليه الخ) اي ترى عليه اثرأ ظاهراً للسيادة والجلالة. والميسم السمة
 والعلامة
- ١٤ (اذا هزّ للفخر ابنه ماد مفحما) اي اذا حميل ولده على التفاخر بالانساب
 بلّي بالبحم والحصر لدناءة نسبه

١٥ = (م) حصلت انساب قيس وخندف الخ يقول لما ثبت ان فخر النسب لقيس وخندف وهما من اجدادي فان نسبي متصل باشرف ما ظهر من هاتين القبيلتين. وقيس وخندف فخذان من بني مُضَر. وذلك ان مُضَر بن نزار ولد له خارجاً عن عمود النسب قيس عيلان (وعيلان بالعين المهملة قيل انها فرس قيس وقيل كلبه) وقد جعل الله لقيس من الكثرة امراً عظيماً ومن ولده قبائل هوازن وكلاب وسلم وغيرها. وولد لمضر على عمود النسب الياس وامرأة الياس هي خندف التي اليها ينتسب قبائل كثيرة واسمها ليلى بنت حلوان القضياعي سميت خندفاً لانهما خرجت يوماً في اثر بينهما وكانوا خرجوا في طلب ابل فابطوا فقالت: ما زلت اخندف في اثرهم فلقبت بخندف. والخندفة الهرولة. ولقبائل خندف الفخر في الجاهلية ومنها نسب محمد

١٧ = (ع) عرابين ما شمت هواناً ومرغاً) العربيين الاتف: اي يزين تلك الوجوه انوف لم تشتم رائحة ذل ولم تحمل اكراماً. وهذا كناية عن سلامة شرفهم من الذل وترفعهم على احداث الايام

١٨ = (ل) يقصد من الضغن فينا بذره الخ كذا الاصل. واليت نصيحة لمن يريد معاداته ان يتحاشى مضاعفته جهده امكانه وان لا يثير عليه اسود ترالهم لانهم غاية في الشدة والبأس

١٩ = (ف) ان المنايا حين يضرمن غلة الخ اي اتسا لان زهر احدنا حتى المنايا اذا اخفت علينا غشاً او حقداً نذيقها الحنف من اطراف رماحنا. وهذا من باب الفلوة

٢٥٠ ٣ (و) والندی خضل به يدي والعلی يخلقن من شبيبي) يعني ان يدي ترشش بالكرم والمعالى تتولد من شائلي وطيب سجاياي. والخضل الندى

٦ = (ل) لو صيفت الارض الخ اي لو فرض ان الارض تحولت لي ذهباً واتاني طالب حاجة لما رضيتها له عطية وهذا اشارة الى زهده في المال

٧ = (و) وعن قليل ارى في مازق حرج الخ وفي نسخة مأزف: المأزق المكان الضيق. واتقسم جمع قمة وهي البدن او اعلى الراس. بعد ان مدح نفسه بالكرم والمعالى اخذ من ثم بمدحها بالشجاعة فقال: وربما اصير بعد هذا الى مضيق شديد في الحرب تنظر فيه السيوف القاطعة غائصة في الابدان او اطلى

- الرووس . وذلك كناية عن شدة القتال واضطراب نيران الوغى . والسيوف
السريجة تنسب الى سريج وهو قين كان حاذقاً بمسائها . وقيل انها وصفت
السيوف بالسريجة لكثرة ماثها ورويقها حتى كان فيها سراجاً
- ٨ (وايض مرذقة تبدو خلاخلها الخ) الخلاخل هي الاساور التي توضع نساء
الاعراب في ارجلها لعل اراد بها هنا حمائل السيف . اي ادخل الحرب حال
كون السيوف متوالية متتابعة لا يكون عليها من الزينة الا حمائل مصبوة من
دما . الابطال ودموع الصرعى
- ١١ (قضاة) شعب كبير من اليمن من بني حمير ولذلك يقول في البيت التالي :
ان كل كرم يمانى اي اصله من اليمن
- ١٢ (انا ابن الرعان) اي انا صاحب الهيال الشاهقة يريد به مجازاً الشرف الباذخ .
والرعان جمع رعن هو فرع الجبل
- ١٥ (طويل التجاد طويل العماد) راجع شرحها صفحة ٣٨٠ من الخواشي
- ١٦ (حديد الحفاظ) اي شديد الامانة . والحفاظ المحافظة . (وحديد الحفاظ) اي
حديد البصر . والحفاظ طرف العين مما يلي الصدغ
- ١٧ (يسابق سيفي الخ) الرهان السابق . يقول ان سيفي تزل ميدان السابق مع
سيف المنيمة وربما سبق ضرب المنايا
- ١٨ (يرى حده الخ) يقول ان طرف سيفي يمتدي الى مهجة اعدائه فيضربهم
حال كوني لا ارى نفسي لاشتباك غبار الحرب
- ١٩ (ساجله الخ) اي ساجل سيفي حاكساً في نفوس اعدائي يقتص منهم .
ولو اردت بدلاً عن سيفي جعلت لساني مكانه لانه شبيه بسيفي في مضائره
- ٢ ٢٥١ (لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب) اي من كان رفيع المقام عالي الرتبة يميل
عن ان يحفظ في قلبه ضغينة او عداوة
- ٣ (نسلوا من الاكارم الخ) اي ولدوا من الرجال الافاضل مثل ما تلد العرب
(قدغره العصب) العصب الجماعات . اي اطعمته الجماعات المحدقة به
- ٨ فسولت له الاعتزاز بنفسه والتعامل علينا . ولك ان تقول العصب بفتحين
فيكون المعنى : قدغرتة كثرة قوته ومثانة بنيتيه
- ١٠ (ان سل صارمه سالت مضاربه الخ) اي انه فتي اذا اتضى سيفه بطش بالابطال
حتى تسيل حدوده بدماهم ويتللا الجور من بريقه ولما نه وتتصدع له

- أقلوب والاحشاء . والمضارب جمع مضربة وهي حدّ السيف أو شبر من طرفه
 ١٢ (تركت جمعهم .. يتهب) أي خلفته يؤخذ قهراً وغنيمته
- ١٤ (لا أبعد الله عن عيني غطارفة الخ) يقول قُرب الله من عيني أسياداً يشبهون
 الجن في البطش إذا ركبوا على خيولهم للحرب ويشبهون الناس في وداعتهم
 إذا تزلوا عنها عند انقضاء أيام القتال
- ١٦ (تعدو وهم اعوجيات مضمرة الخ) الاعوجيات خيول منسوبة إلى اعوج
 وهو اسم فرس كريم لبني هلال . يقول : ومن تحت هؤلاء الأبطال خيول
 كريمة دفاق الحثي تعدو وهم مسرعة ولا اسراع الذئاب التي حصلت لها
 الضمور في اعناقها . والقبب بفتح القاف الضمور ودقة الحصر
- ١٧ (حتى يضيغ السرج واللب) أي إلى أن يضطرب السرج وتتحلّ اللبب وهي
 السيور التي تربط إلى العنق لتتمنع استئخار الرجل واضطرابه
- ١٨ (فالعسي لو كان في اجفانهم نظروا الخ) أي لو كان في عيون العسي بصر
 لأبصروا حزي والحرس لو كان في افواههم خطاب لاثنوا على فعاثي
 (بنو حريقة) قبيلة من قبائل العرب
- ٢٥٢ ١ (ربعة .. والهيذبان وجابر بن مهلهل) هم من فرسان بني حريقة لا ذكر لهم
 في التواريخ القديمة
- ١٤ (ماء الحياة بذلة كجهنم الخ) انّ في هذا البيت غلوّاً ظاهراً بل مسحة من
 الكفر لا يعذرهما سوى ما آجازه البعض للشاعر من الكذب
- ١٨ (كم سيد قد رأيته حين اطلبه القى السلاح) ليس هذا التركيب بمأنوس .
 لعل الاصل : كم سيد اذ رأيته
- ٢٥٣ ٢ (ان طمعت نرق الاسنة والاقران من اربي) يقول راحتي في ملاقاته الابطال
 اذا وقع الطعان . هذا اذا جعلت إن شرطية وان جماعتها مصدرية كان المعنى
 ان راحتي عند اللقاء انما هي المطاعنة
- ١١ (معن بن اوس) هو معن بن اوس بن نصر الزبي كان شاعراً مجيداً فحلاً من
 مخضرمي الجاهلية والاسلام يُعد من شعراء الطبقة الثانية . وله مدائح في جماعة
 من الصحابة ووفد على عمر بن الخطاب مستعيناً به على بعض امره . وكان معن
 ابن اوس مثناً وكان يحسن تربية بناته . وكان قليل الحظ ضعيف المقدرة .
 توفي سنة ٥٢٩ (٦٥٠ م)

- صفحة سطر
- ١٢ (قلتم اظفار ضغنه الخ) قلم اخذ ما طال من الظفر . جعل للضغن اظفاراً
فذكر التعليل من لوازمه . والمعنى كم من ذي قرابة اضمر في الضغن والحقد
فكسرت حدة ضغنه وقلمته كما يقلم الظفر اذا طال
- ١٣ (يحاول رغبي لا يحاول غيره الخ) اي انه يسعى في إذلائي وتنكيسي ولا يريد
غير ذلك . اما انا فعلى عكس فعله لان الموت عندي اهون من ان ارى عليه
ذلاً او هواناً
- ١٥ (وان انتصر منه اكن مثل رائث الخ) اي لاني اذا انتقمته منه اكن مثل
من يلرق الريش بسهام ويكسر جما العظم بعد جبره . اي اجدد عداوة لا
يمكن اصلاحها
- ١٧ (وبادرت منه التأيي والمرء قادر الخ) اي واسرعت الى الابتعاد عنه . وقوله :
(والمرء قادر الخ) اي ان المرء اذا لم يرم السهم يبقى قادراً على رميه
- ١٩ (اذا سته وصل القرابة الخ) سامته اي كفه . اي اذا سعت في جمع شملنا
سعى هو في قطعه
- ٢٥٤ ٢ (اذا علاه بارق وخطته بوسم شارب الخ) اي لضربه بسيف يلسع كالبرق
ويسته بسة عار لم يحدث لها ضرب . واذا لجواب ما تقدم
- ٣٥٣ (وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم) اي ولا يعد من يسعى في البناء والعمران
كمن عادته التخريب والنقض . وقوله : (واكره جهدي) اي اكره كل
الكره ان اراه فقيراً . وجهدي منصوبة على الحالية
- ٨ (وقد كان ذا ضغن يصوبه الخزم) اي ان الخزم كان يبين له انه على
صواب في حقه لا على خطا
- ١٣ (الرماح اللواعب) اي التي تتلاعب بالرؤوس والحام او التي تشبه في حركاتها
واهترازها حركات الالعاب وهزته
- ١٥ (ويطربني والحبل تعثر بالقنا حداة المنايا الخ) اي يسرني حال كون الحبل تتعثر
ارجلها برماح المتقاتلين منظر الابطال الذين يسوقون الخنوف الى الارواح
كما يسوق الحادي ابعاره . (وارتجاج المواكب) اي اضطراب الحيوش . ولم
نقف في كتب اللغة على لفظة ارتجاج
- ١٦ (وضرب وطعن تحت ظل عجاية الخ) اي ويطربني ضرب وطعن يحصلان من
ايدي الرجال الطوال في ظل غبار الحرب الذي يشبه طائفة من الليل في

صفحة سطر

- اسوداده وظلامه . والسلاهب جمع ساهب العظيم او الطويل من الرجال
 ٢٥٥ ٥-٣ (ومن لم يروي . . يعيش) كان القياس ان يقول : ومن لم يرو . . يعيش بالجزم
 كما يقتضي في فعل الشرط وجوابه
- ٦ (فضائل عزم لا تباع لضارع الخ) اي ان ما تقدم من المزايا هي مزايا اصحاب
 الخزم والثبت لا يليق ان تباع لرجل ضعيف كما انها اسرار قوم من أولي
 الضبط في الامور لا تفشى لرجل كثير المعائب والمساوي . والمعائب هنا ذو العيب
 ٧ (برزت بما دهرًا على كل حادث الخ) اي انني تغلبت فيها على كل ما نابني
 من الايام مع ان عيني لم تكن تجل إلا بالغبار المتصعد من تحت ارجل الحيوش
 (باليينو) الخنو بالغة الاعوجاج والمنعرج . وهو موضع في ديار بكر وتغلب .
 ١٠ ويوم حنو من ايام العرب كان لبني تغلب على بكر
 ١٢ (فاصبحوا ثم صفوا دون بيضهم الخ) اي دخلوا في الصباح واصطفوا امام
 اسياهم ثم تواعدوا وتحددوا
- ١٣ (شيان) هو احد بني بكر بن وائل اليه تنسب قبائل بني بكر . (وقيس) هو
 قيس عيلان من ذكروه . (وذهل) هو ابن شيان المذكور . (وتيم اللات)
 من بني هوازن
- ١٥ (وسميري العوالي بيننا قصد) اي حال كون الرماح الصلبة قد صارت
 بيننا قطعاً اي تكسرت . وهذا كناية عن اشتداد القتال . والقصد القطعة
 مما يكسر
- ١٦ (طورا ندير رحانا ثم نطعنهم الخ) الرحي حجر الطحن استعارها للحرب . واجتلد
 شرب ما في الاناء كله فاعله استعارها للاهلاك والاستئصال . اي انا نطعنهم
 احياناً تحت اثقال الحرب و احياناً نلاقيهم فنهلكهم ونستأصمهم
- ١٨ (فروا الى النمر الخ) اي هربوا من وجهنا الى بني النمر فلم يظفروا بمقصودهم
 ٢٥٦ ٤ (سليان بن ابي الزوائد) هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن مبد السعدي شاعر
 مقل من مخضرمي الدولتين وكان يوم الناس في مسجد الرسول في المدينة .
 كانت وفاته في ايام المنصور
- ٥ (فزار) اي فزاره وهي بطن من قيس عيلان
- ٧ (ساعد سودات لنا) السودات جمع سود مصدر ساد هي السيادة اي ساعدي
 مفاخرنا

صفحة	سطر
٨	=(قيس وخندف) مر ذكرهما . وقوله : (والم بعد ربيعة بن تزار) اي وعي بعد قيس وخندف هو ربيعة بن تزار وقد مر ذكره
١٠	=(بنو زياد) هم بطن من الازد
١١	=(والحلي من سعد) يريد انه من حلي بن سعد بن بكر بن هوازن
==	=(والسنام الواري) السنام حذبة البعير . والواري السمين اشحم . استعاره للشرف والاستعلاء
١٣	=(وبنو سليم فكل من عاداهم وحيا العفة الخ) اي كل من عاداهم هو مغلوب . وهم حيا العفة اي في مطر من الجود لطلاب الرزق وحسن ياتجى اليه . في هذا البيت حذف خبر ومبتدأ كما رأيت تقديره
١٤	=(ليسوا بانكاس اذا حاستهم الموت العدة الخ) اي ليسوا ضعافا ادنياء لا خير فيهم اذا حاول اعداؤهم ان يشربوهم كاسات الموت . او عزموا على الاغارة على قوم . وانكس الحيان ومن لا خير فيه . وحاساه المرق وغيره اشربه اياه
١٦	=(اعاذل عدتي بدني وربي وكل مقاص الخ) يقول ايها اللاتم اعلم ان لي اهبة اعددتها لحوادث الدهر وهي درعي ورجعي وكل فرس مسرع يحون انقياده
١ ٢٥٧	=(حديث بديع ليس من بديع السداد) اي حديث مبهرج ليس في زخرفه صواب
٢	=(قييس) لا ندري من قييس هذا . وفي رواية الاغاني : ثمناني ليلقاني ابي . وابي هو ابي المرادي كان غزا مع عمرو بن معدى كرب فاصابا غنائم فادعى ابي انه كان مساندا . فابي عمرو ان يعطيه شيئا من الغنائم فتوعده ابي فقال عمرو هذه الايات . وقوله : (وددت وابنا مني ودادي) اي احببت ان يسلاقيني هذا الرجل لاعرفه مقدار نفسه ولكن ما ابعد هذه المنية عني لان المذكور يعرف بطشيه فهو يقول بلسانه ويرتعد في جنايه
٣	=(ثمناني وسابتي قبصي الخ) وفي رواية الاغاني : ثمناني وسابتي دلاص . اي قصدني اذ كنت لابسا درعي الطويلة مستغنيا بها عن قبصي حتى صارت رؤوس مساميره مسودة كحديق عيون الجراد . والفتير مسامير الدرع . وفي الاغاني : قبير وهو تصحيف
٤	=(سيف لابن ذي قيمان) يريد الصمصامة . ولم نجد لابن ذي قيمان هذا ذكرا في اخبار العرب . ورواية هذا البيت في الاغاني تخالف هذه وصورتها : وسيفي كان مذ عهد ابن صدر تخبيره الفتي من قوم عاد

ثم يقول بعد هذا البيت :

- ورعي المنبري تحال فيه سناً مثل مقياس الزناد
وعليزة يزل اللبد عنها امرأ سراً حلق الحيات
اذا ضربت سمعت لها ازيراً كوقع القطر في الادم الجلال
- ٦ (وصرح شحم قلبك عن سواد) اي لاصيبك ضربة تكشط الشحم الايض
عن حبة قلبك السوداء . وفي الاغني : تكشف شحم قلبك عن سواد
- ٧ (عذيرك من خليلك من مراد) قال في لسان العرب : يقال عذيرك من فلان
بالتصب اي هات من يعذرك فمعيل بمعنى فاعل . اي هات عذرك منه من
جهة المراد والقصد
- ٩ (وقد غاب عيوق الثريا فعددا) العيوق نجم احمر مضي في طرف المجرة
الايمن يتلو الثريا لا يتقدمها . وعرد اي ارتفع
- ١١ (ارى المال عند المسكين معبدا) اي اني ارى النقود عند الجلاء مذلة لحم
ومحقرة لشأضم
- ١٣ (اناذل لآلوك الا خليقتي الخ) اي يا عاذلني لا امنعك لكن خليقتي اي طبعي
هي الكرم فلا تنقاد للاسماك
- ١٦ (واجعلي الى رأي من تلحين رأيك مسندا) اي اسندي رأيك الى رأي من
تدمين وتلومين
- ١٧ (افري السديف المرهدا) السديف لحم السنام . والمرهد السمين منه
- ١٨ (اسود سادات المشيرة عارفاً الخ) يعني انني انصب عن معرفة اسبأداً اجلاء
على قومي واكون محامياً ومدافعاً عنهم في ايام الشدائد
- ٦ ٢٥٨ (نوار) هي امرأة حاتم الطائي تزوجها أولاً ثم توفيت فستزوج ماوية بنت
عقزر وكانت من بنات ملوك العرب
- (ولا تقولي لشيء فأت ما فعلا) اي اذا مر شيء انقض فلا تتندي عليه
وتقولي لم يفعله
- ١٠ (فاصدق حديثك ان المرء يتبعه الخ) اي انطق بالصدق في كلامك فان
الانسان اذا مات ورفع على النعش لا يتبعه الا ما بيني وشاد من الاعمال الصالحة
- ١٢ (وخير سبيل المال ما وصلنا) اي احسن وجه ينفق فيه المال انما هو الاحسان
الى ذي القرابة

- صفحة سطر
- ١٧ (وسائلي العرب الخ) يلحق الى ما فعله قومه بالعراق وكانوا قد خرجوا سنة ٥٧٠١ م الى مقاتلة قبيلة من قبائل العرب كانت قتلت خاله صفي الدين بن محاسن من آل ابي الفضل غدراً بمسجده فظفروا بها وغنصوا الغنائم . وعبيد اسم خاله المقتول
- ١٩ (دناً الاعادي كما كانوا يدينونا) اي وقد ذلنا الاعادي واخضعناهم كما كانوا يذلوننا ويحكمون علينا
- ١ ٢٥٩ (بضم ما ربطناها مسومة الخ) الضمير جمع ضامر وهو الهضم البطن اللطيف الجسم . المسومة الملعنة . اي اتنا غزواتهم بجمل مضرة لم تربطها الى معالقتها ولم نرحها حال كونها ملعنة الا لاجل ان نحمل بها على من كان يحمل علينا
- ٣ (قوم اذا استخصصوا كانوا فراغته الخ) اي اخم رجال اذا طلبوا المناصاة او التراجع كانوا اشد من فراغته مصر سطوة وبأساً في ايامهم
- ٦ (ان الزراير لما قام قائمها الخ) الزرور طائر من جنس العصفور . والشاهين طائر من جنس الصقر جارح . يقول ان الزراير لما علت صيحتها وارتفع ضجيجها ثلثت في نفسها انها شواهين من رتبة الجوارح
- ٧ (وما درت انه قد كان تحوينا) اي ان ذلك من عدم مبالاة وقلة اكرثات . يقال : هو الشيء اي خففة
- ٩ (كأخم في امان من تقاضينا) التقاضي المطالبة بالدين
- ١٣ (بيض صائغنا سود وقائنا الخ) اي ان افعاننا حسنة ومعاركنا شديدة على العدو كاليوم الاسود ومراتنا خصبة بكثرة الكلا والمخضرة وسبوننا حمر مما هرقت من الدم
- ١٤ (لا يظهر العجز متأدون نيل مني الخ) اي اتنا لا نندي قصوراً عن ادراك مرام تسخني قضاءه ولو رأينا انه يغير علينا وبالآ او يذيقنا نكلاً
- ١٦ (اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه الخ) اي اذا سلم عرض الانسان من اللؤم جعل عليه كل ثوب لبسه . ويصح ان يكون الرداء مستعاراً للعمل ويكون المعنى ان المرء اذا خالص من دنس اللؤم ظهر على اعماله رونق الفضل والكرم
- ١٧ (وان هو لم يحمل على النفس ضيها) الضيم الظلم والعدول عن الحق مصدر ضامه ضيماً اذا عدل به عن طريق النصفه . وقوله : (ضيماً) اي ضم الغير

لها. هو من باب اضافة المصدر الى المفعول. فيكون المعنى ان لم يكلف نفسه الصبر على المكره. وفي رواية بعد هذا البيت قوله:

اذا المرء اعينته المروءة يافعاً فطلبها كحلاً عليه ثقيل

١٨ (تعبرنا انا قليل حديدنا) جاء في الالفاظ الكناية ١٠ ان غير تعدى الى مفعولين وقد جاء ايضاً: غيرته بكذا. وفي رواية عدادنا بدل حديدنا والمعنى ان ابنة الحلي انكرت علينا قلة عددنا فعدته عاراً فاجبها ان الكرام يقولون. قال التبريزي: اعترف الشاعر في هذا البيت بقلة العدد لا بقلة القدر الا تراه جاء بالنفي في البيت الذي يليه. فقال: (وما قل من كانت بقاياها مثلنا). وقوله: (ان الكرام قليل) يشتمل على معان كثيرة وهي ولوع الدهر بجم واعتيام الموت ايامهم واستقتالهم في الدفاع عن احساجهم واهانتهم كرائم نفوسهم مخافة لزوم العار لهم فشكل ذلك يقلل العدد. (وكثير) يوصف بها الفرد والجمع ومثلها (قليل)

١٩ (وما قل من كانت بقاياها مثلنا الخ) الهاء في بقاياها راجعة الى (من) واُفردت مراعاةً للفظها. وشباب مصدر في الاصل وُصف به فلذلك لا يثنى ولا يجمع ومعناه هنا الجمع. وقوله: تسامى اراد (تسامى). والكهل الذي وخطه الشب (وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز الخ) ما ايماً للنفي واما لا تستفهام. وحجته (انا قليل) فاعل ضرر. والواو من قوله: (وجارنا عزيز) للحال وكذلك الواو من قوله: (وجار الاكثرين ذليل) وانما صلح الجمع بين الحالين لانها الذاتين مختلفتين

٢ (لنا جبل الخ) هو الابلق حصن السموات. وقيل انه يراد به العز والمنعة. وقوله: (منيف) يروى منبع. وجاء في معنى هذا البيت قول بعضهم: لنا هضبة لا يدخل الذل وسطها ويأتي اليها المستجير لبعضها
٣ (رسا اصله الخ) اي ثبت اصله في الارض وفرعه المنبع العالي الذروة قد لحق بالسحاب

٥ (وانا لقوم لا نرى القتل سبة) كان الوجه ان يقول: ما يرون القتل سبة. حتى لا تعرى الصفة من ضمير الموصوف. ولكنه لما علم ان القوم هم قال: نرى. والسبة ما يسب به والشتم. وهذا البيت يدخل في باب الاستطراد فان الشاعر خرج من مدح قومه الى هجو عامر وساول. وعامر هو عامر بن صعصعة. وبنو

- ساولم بنو مرة بن صعصعة بن بكر بن هوازن وكنا القبيلتين من قيس
عيلان
- ٦ (يقرب حب الموت الخ) يريدون احمم يرتاحون الى الموت ويقتمون
المنايا فيقتلون في الحرب كراماً. واما بنو عامر وساولم فيطول عمرهم لجانبهم القتال
خوفاً
- ٧ (وما مات مناً سيد حتف انفه) اي ما مات مناً سيد في فراشه. وحتف
منصوبة على المصدر. وقد خصوا الانف لان منه مخرج انفاس المتضرع عند
ترع الروح. وقوله: (ما طلّ فينا قتييل) ويروي: ولا طلّ مناً. اي ما
اهدردمة. يقول انا لا غوت لكن نقتل ودم القتييل مناً لا يحد
(تسيل على حد الطبات نفوسنا الخ) الظبة السيف او ضربه. والنفوس بمعنى
الدماء. ويروي: تسيل على حد السيوف دماؤنا
- ٩ (صفونا ولم نكدر) اي صفت انساننا فلم يشبها كدر. والسر من قوله:
(اخلاص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول) بمعنى الاصل الجيد. يريد احمم
اشراف الابوين. يقال: اطاب فلان اي اتى ببنين طيبين
- ١٠ (علونا الى خير الظهور الخ) قيل انه يريد بخير الظهور نجائب الخيل اي
ركبنا الخيل المسومة. ويخير البطون النساء الكريمة التي حبلت بهم. وقال
المرزوقي: انه يريد بخير الظهور اباؤهم الذين خلفوهم
- ١١ (نحن كماء المزن الخ) المزن السحاب الابيض والصاب الاصل. والكماء
الكليل الحد. والمعنى انا كماء المطر تنفع الناس كل منسا نافذ ماض وليس
فينا بخل. قال ابو هلال: هذا البيت معيب لان الكيوم والمضاء ليسا من ماء
المزن في شيء. وكان ينبغي ان يقول ونحن كماء المزن صفاء اخلاقي وبذل
اكفٍ ونحن كسيوف لا يعترجا كيوم ولا يشينها كلول
- ١٣ (سيد قول لما قال الكرام فعول) اي سيد آسن بليغ بيد انه عامل لما يقوله
الكرام
- ١٤ (وما حمدت نارلنا دون طارق) اي لم تزل نارنا مشبوبة لغري الضيف.
والطروق يختص بالليل دون النهار
- ١٥ (وايامنا مشهورة في عدونا) اي وقعاتنا مشهورة في اعدائنا فهي بين الايام
كالافراس الغر المحجلة بين الخيل. والسجل اصله الخنخال فلما كان البياض

صفحة سطر

- في موضع الخيال وفوق ذلك سبي الفرس محجلاً
- ١٦ (واسياتنا في كل شرق ومغرب الخ) الدارع لابس الدرع اي ثقلت سيوفنا مما تضارب بها الاعداء في كل شرق ومغرب
- ١٧ (معوذة ان لا تسل الخ) معوذة مرفوعة على اضاخير ابتداء مضمير. ويموز نصيبا على الحالية والمعنى اعتادت سيوفنا الا تجر من اعمادها فتزد فيها الا بعد ان يئد قبيلة اعدائنا. والفرق بين القبيل والقبيلة ان القبيل من ابا شتى ج قبل والقبيلة الجماعة من اب واحد ج قبائل
- ١٩ (فان بني الريان قطب لقومهم) بنو الريان هم بنو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة. والقطب الحديد في الطباق الاسفل من الرحي يدور عليه الطباق الاعلى. والمراد به هنا ان امر قبيلتهم بهم يتم كتمام امر الرحي بالقطب
- ٢٦٩ ٤ (سعد الملك) هو ابو الحامس احمد بن نظام الملك. كان في ابتداء حاله يصحب تاج الملك ابا الغنائم. وتعتزل بعده ثم استعمله مؤيد الملك بن نظام الملك فجعله على ديوان الاستيفاء. وخدم السلطان محمد بن ملكشاه صاحب اصبهان لما حاصره اخوه بركيارق باصبهان خدمة حسنة ولما فارقه محمد حفظها الحفظ التام وقام المقام العظيم فاستوزره محمد ووسع له في الاقطاع وحكمه في دولته ثم نكبه لستين وتسعة اشهر من وزارته واخذ ماله وصلبه على باب اصبهان وصلب معه اربعة نفر من اعيان اصبهان والمتسعين اليه. اما الوزير فنسب الى الحيانة. واما الاربعة فنسبوا الى اعتقاد الباطنية وكان موته سنة ٥٥٠٠ (١١٠٧ م)
- ٢٧٥ (يستغيث على العرب الذين غزوا مدينة البصرة) حدث هذا سنة ٤٩٩ (١١٠٦ م). وذلك ان صدقة بن يزيد طامل السلطان محمد استولى على البصرة ثم خلف عليها احد ماليكو وخرج الى واسط. فاجتمعت قبائل من ربيعة وغيرها ودخلوا المدينة وحرقوها. فسمع صدقة بذلك وارسل اليهم عسكريا فهربوا
- ٧ (الى ما منوا به من الشتات) اي مضافا الى ما ابتلوا به من التفرق وتبدد الشمل
- ١٠٠٩ (وقد اشرفت البصرة على العفاء) اي اوشكت ان تمحي وتنطمس آثارها. (واللحاق بالصحراء) اي تصير قاحلة مجدبة كالفضاء الواسع الذي لا نبات فيه.

- (ويؤرخ أنه رأسها في هذه الدولة الغراء) اي ويقيد في بطون التواريخ ان الوزير كان ضابط زمانها وولي امرها فلم يدفع ما نزل بها من الحوادث . وهذا من باب الحث اللطيف على تدارك المصيبة وسد الخلل
- ١٣ و ١٢ // (فان انعم وعجل النظر للرعية الخ) اي فاذا تعطف للنظر في امور رعاياه واسمها على دعوها . وجواب الشرط محذوف تقديره : فنعم ما يفعل
- ١٤ // (ولا خفاء بما في تنفيس الكرب من القرب) اي قد وضع ان تغريم المصوم وكشف المضايق عن المكروب اعمال يُتقرب بها لرضى الله تعالى
- ١٦ // (دعا العبد للجلس القلاني الخ) اي ان اول ما يبدأ به هذا العبد هو الدعاء لجلس الخليفة الاعلى بدوام السعود وتجديدها
- ١٨ و ١٧ // (دعاء من يتقرب باصداره على بعد داره) اي ادعو دعاء رجل يتقرب اليك بابر از هذا الدعاء مع ما هو عليه من الابتعاد عنك . (ويقصر عليه ساعاته مع قصور سمعته) الضمير في (عليه) حائد الى الدعاء اي انه لا يتجاوز في اوقاته غير الدعاء مع قصور تصرفه في السلام
- ١ ٢٦٢ // (وشكره للانعام الذي اوصله الى التحميل والتأميل الخ) الضمير في شكره حائد الى العبد اي انه يشني على النعمة التي اطعمته حتى ادت به الى تكليفك بغيرها والتعرجي منك ما هو فوقها . وجمعت له بين التعظيم والعطاء كثناء رجل على من اطلقه من اسره . وشكره منصوبة على المفعولة المطلقة
- ٣ // (ولو رضت به القدمان الخ) اي لو كانت قدماه تساعده على المسير وكان له من جانب الايام بعض الاسعاف لكان اول شي يعمله زيارة دارك العامرة (لكن اني ينهض المقعد الخ) اي من اين يستطيع القيام من لا يقدر على المشي ومن اين يتأتى له النهوض لبسعد بروية وجهك
- ٨ و ٧ // (خدم بما يبني عن فكره المريض الخ) اي انه كتب ما يدل على ضعف فكره ويؤيد فتور قريحته عن نظم الشعر . (والطبع) بالفتح الدنس ووسخ الصداء
- ٩ // (لما قدر ان جدي الورق الى الشجر الخ) اي لما استطاع ان جدي الشيء الى معدنه . ووجه الشبه في قوله كيباض الشعر القبح لان بياض الشعر مما تبذاه العميون والمراد ان هديته بمنزلة الورق والمهدى اليه بمنزلة الشجر وهو منحرج الورق ومنبته
- ١٣ و ١٢ // (وللاراء العلية في تشريف خدمته بالاستعراض) يقال استعرض الشيء اذا طلب ان يعرض عليه واذا طلب الملك ان تعرض عليه خدمة صاحب الكتاب

صفحة سطر

كان ذلك تشریفاً لها

- ١٥ // (نسخة كتاب من نائب الشام الخ) قال السيوطي في كتاب الكثر المدفون ان هذا الكتاب لجمال الدين بن نباتة ومن خطه يخبر بوفاة الملك الصالح واستقرار الملك الكامل (اه) (راجع ترجمة ابن نباتة صفحة ٦٠٤)
- // // (نائب الشام) كان وقتئذ نائب الشام الامير المملوك التركي طقزقر واه الملك الصالح اسماعيل على الشام سنة ٥٧٤٣ (١٢٤٣ م) بعد وفاة الامير ايدغمش. ولما مات الصالح وتولى بعده اخوه الكامل شعبان عزل طقزقر ثلاث سنين من ولايته ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- // // (نائب حلب) كان يتولى نيابة حلب في ذلك العهد الامير بلغا الجياوي التركي ولم يبق على امرته الا سنة عزله الملك الكامل شعبان بسيف الدين ارقطاي سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- // // (الملك الصالح) هو السلطان الملك الصالح عماد الدين اسماعيل اقامه امراء الاتراك بعد خلع اخيه الملك الناصر شهاب الدين احمد بن الناصر محمد بن قلاوون سنة ٥٧٤٣ (١٣٤٣ م) وقام الامير ارغون زوج امه بتدبير للملكة مع مشاركة عدة من الامراء وسارت الامراء والمساكر لقتال الملك الناصر اخي الملك الصالح في الكرك حتى اخذ وقتل. فلما حضر رأسه الى السلطان الصالح وراه فزع ولم يزل يعتاده المرض حتى مات سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- ١٧ // (هذا عى القلوب وهذا بر) اي ان الاول اساء الى القلوب. والثاني احسن اليها
- ١٨ // (ضراً الجوانح) الجوانح الاضلاع التي تلي التراب اي اخزن الصدور
- ٢٦٣ ٢١ // (واسق عهد الرضوان عهده) اي سقى مطر الرضى منزله المعبود فيه اي قبره
- ٢٣٣ // (قتركه بعد حركة اللقاء لقي) اي ان المرض خلفه طريماً بعد تزوله به . (وارد خطب) اي بالنسبة امراً مكروهاً لم تدفعه حصون ولا جنود بمجموعة
- ٧ // (الملك الكامل سيف الدنيا والدين ابو الفتوح شعبان) قام بعد اخيه الملك الصالح المذكور آنفاً بعهد منه وجلس على التخت من غد وفاته. فقال الجمال ابن نباتة :

طلعة سلطانتنا تبددت بكامل السعد الطلوع

- فاجب لهامنه كيف ابدت هلال شعبان في ربيع
 فاوحش ما بينه وبين الامراء حتى ثاروا عليه فركب لقتلهم فلم يثبت من
 معه وعاد الى القلعة منزهماً فتبعه الامراء وخلعوه وذلك مستهل جمادى
 الآخرة سنة ٧٤٧هـ (١٣٤٧ م) وكانت مدته سنة وشهران. ثم سجن بعد
 خلعهم وقتل وكان من شرار الملوك ظلماً وعسفاً وفسقاً
- ١٠ (متوجاً يظهر باسراق جبينه ما بين الملوك من الفرق) اي لانساً تاج الملك
 يبدو من تلالؤ جبينه بالحسن والفضاء ما يوجد من الفرق بين الملوك
- ١١ و١٢ (وان العزاء المتقضب يجيء بالفتاء السريع) اي ان العزاء المقطوع بحدوث
 مفرح يولد راحة سريعة
- ١٢ و١٣ (وان الطلعة الشريفة قد اطلعت الخ) المرجب المعظم. اي ان وجه الملك
 الشريف قد اظهر لنا في فلك الملك المعظم هلال شهر شعبان
- ١٣ و١٤ (فسرت السرائر وضربت بعد ضروب النساء نوب البشائر) اي فرحت
 الضائر ودقت عقيب اصناف الانشراح نوب الافراح. والنوب جمع نوبة
 وهو اسم لطائفة من آلات الطرب
- ١٧ (واصبحت ايدي الرجا جمالية) اي ملائمة
- ١٩ (وجهن المملوك المثل الشريف.. ليأخذ حظه من هذه البشرية) اي انه سير
 هذه الرسالة الى مولاه لكي لا يعدم نصيباً من هذا الخبر المفرح
- ٢٦٤ و٢٧١ (وينشرها من طي البروج مع نفحات الروض تترى) اي يرسل تلك البشارة
 من داخل حصونه محمولة على مناكب نسائم الرياض حال متابعتها وتواترها
- ٣١ و٣٢ (فطمح الرعايا من فضل الفتاء الى احسن المطامح) اي ان الرعايا لغرط ما رزقوا
 من الراحة والثناء تطلعت ابصارهم الى احسن ما يمكن ان تطلع اليه
- ٥٥ (والله تعالى يملأ له البشائر اوطاراً واوطاناً) وفي الاصل: اوطاراً واداناً.
 وكلا الروايتين مصحف لم يحدت الى وجه صوابهما
- ٦٥ (ويجعل لكما سلطاناً آخر.. والحمد لله وحده) الضمير من كعما لثائب
 حاب المكتوب اليه ولذلك الجديد. اي اسأل الله ان يجعل لكما سلطاناً ينهي
 بشكر الله وحمده لا بغضيه ومنخطه
- ٧ (قومس) هي قلعة كبيرة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل
 جبال طبرستان قصبها المشهورة دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن

صفحة سطر

مدحا المشهورة بسطام وبيار

- ٨ (بعد تراخ كل الي وحرص كان عليه) اي عقيب شوق الى وصوله واحتفاظ عليه
- ٩٠٨ (بعد ان اقترحت على الدهر) اي بعد ان طلبته منه كما يطلب الشيء العزيز
- ٩ (وخلمت فيه رقة الغراء) اي اطرحت لاجله الصبر
- ١٢ (حتى تحنى الاقلام) اي ترق وتسحي رؤوسها من كثرة الكتابة
- ١٥ و ١٦ (وخرجت له من حد الافهام الى حد الالهام) اي لو عدلت عن طريق التعليم وصيبت في ذهنه الآداب صباً كما يصب الماء
- ١٦ (ولكان وقوعي دون ادنى مواجبه عليّ ظاهراً) اي كت ظاهر التقصير عن تأدية جزء قليل مما له عليّ من الواجبات
- ١٧ (ان الانكار ذنب طوي) اي جريمة مكثومة
- ١٧ و ١٨ (وكان .. اديباً مجملًا فصار بحمد الله تعالى اديباً مفصلاً) اي ان هذا القلام قد احرز الادب بالتفصيل اي انه عرف فروعه وما يتشعب عنه ويترتب عليه
- ١٩ و ١٨ (وكان اغر فصار اغر متجلاً) شبهه بالفرس الكريم فقال انه كان ايض الجبين اولاً ثم صار ايض القوائم. والمقصود انه زاد حسناً على حسن
- ٣ ٢٦٥ (السلطان محمود) هو محمود بن سبكتكين الغزنوي (راجع الصفحة ٢٦٩ من الحواشي)
- ٤ (يوم قدرقت غلائل صهوه) الغلائل جمع غلالة وهي شعار بلبس تحت الثوب. يقول انه يوم مندثر بثياب من الصخر رفاق لظاف
- ٥ (واطرد وروود النسيم فوق حياضه) وتتابع هبوب النسيم من فوق مجامع مائه
- ٦ (وانثرت فلاند الاغصان من فرائد الانوار) الفلاند ما بلبس في العنق من الخلي وقلاند الاغصان الزهور النابتة في اعاليها. والفرائد الجواهر النفيسة اي الفلاند المصوغة من الزهور التي تشبه الجواهر النفيسة قد تساقطت متفرقة عن اعناق الاغصان
- ٩ (الآما تفضلت علينا بالحضور) اي نالک ونستملک ان تتم علينا بالحضور. والآ يتلقى بما القسم وهي على باجها اي استثنائية والتقدير لا نسالک الا ان تفضل علينا بالحضور
- ١١ (الشيخ البسطامي) هو الشيخ الامام عبد الرحمان بن محمد بن علي الحنفي

البساطي مولده في خراسان وتوفي سنة ٨٥٨ (١٤٥٤ م) . له مصنفات كثيرة منها كتاب مناهج التوسل رتبته على ست وأربعين لطيفة ذكر في كل منها مكتوباً ثم اورد عقبه نكتة وحكاية . وله أيضاً كتاب شمس الافاق في علم الحروف والاوراق وكتاب الادعية وكتاب الادوية الجامعة وكتب كثيرة غيرها

١٩ (المسؤول من صدقاته حسن الوصية بوفد سلامه ووارد كلامه) اراد بوفد السلام ووارد الكلام ما حواه الكتاب من السلام واكلام فاستدعى لها التفات المكتوب اليه

٨ ٢٦٦ (ابو عبد الرحمان محمد بن طاهر) ذكره صاحب قلاند العقيان واثي عليه ثناء جميلاً . كان ابو عبد الرحمان رئيساً جليلاً ووزيراً شريفاً للعتم بالله صاحب المرية من دولة بني صادح . ولما دارت عليه الدوائر اشددت على ابن طاهر المن فسار الى الوزير ابي بكر عبد العزيز في بلنسية فاقام عنده بين مبرات والطاق الى ان هبت ريجه فوافى شاطبة وواى اليها مدة . ثم عاد الى بلنسية وفيها كانت وفاته سنة ٥٥٧ (١١١٤ م) ودفن بجرسية . ولابن طاهر مكاتبات بليغة ومقاطع من النثر والسمع رائقة اورد منها صاحب القلاند قسماً وافياً

١٠ (قلبيرة) هي مدينة من الاندلس من اعمال قسطيلة حصنها العرب وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة الاف نسمة يسميها الفرنج (Calahorra) وجمما يشخص الكلام) شخص صار له شخص اي ان الاقلام تجعل للكلام هيئة وصورة

١١ (وذكرها مُتْرَلٌ في محكم الذكر) اي وقد تزل الثناء عليها في كتاب القرآن المحكم . والذكر هو الكتاب الذي فيه تفضيل الدين

١٢ و ١١ (ويدك فيها يدك) يدك الاولى مبتدأ والثانية خبر . اي يدك تحسن التصرف فيها

١٣ و ١٢ (واريد ان ترتاد لي) اي احب ان تختار لي . (حسنة التعلیم) اي جيدة من حيث القطع والبري . وفي نسخة أخرى : حسنة التعلیم

١٣ (فضية الادم) اي بيضاء الظاهر كيباض الفضة
١٤ و ١٣ (واذا استمدت من انقاسها وافاك الشكر من انقاسها) استمد اتخذ المداد .

- اي اذا اتخذت هبراً تكون صالحة للسكنابة بحيث تهدى لك رسائل
الشكر على جودتها وصحتها
- ١٧ و ١٦ = (اعتذر سيدي.. فقد اغناه الله تعالى عن تكلفه من اعتذار) يقول ان
الكتوب اليه اعتذر الي من قصر كتابه. وان مجرد تكلفه للكتابة يفنيه
عن الاعتذار
- ١٨ = (جاوز المراد) اي فات الظن
- ١٩ = (واماً شكره لي على تفصيلي بكلامه) نظراً ان هذه الرواية مغلوطة صواباً:
تفصيلي لكلامه. اي ما اورده في كتابك من الشكر لي بسبب تفصيلي
لانشائك على انشائي..
- ٢٦٧ ٢٥٣ = (ساقف تعني انتهاء الطاقة) اي ساعثد قريحتي واجد في تشيبتها على قدر
الامكان
- ٥٦ = (والفاح بيننا بعد الحمال التي عتقت حتى اخلفت الخ) اي ان مدح بعضنا
بعض بعد ما كان بيننا من الصداقة التي اشتد عتقها الى ان كادت تبلى
وتعاقم قدمها حتى اوشكت ان تبلغ الهرم ذلك امر لا نفتقر الى اظهاره ولا
نحب الوقوف عنده لجلالته
- ٧ = (فان الاخلاء يوشك بعضهم لبعض عدو الآ المتقين) اي ان الاصدقاء يصير
بعضهم اعداء بعض في يوم القيامة لظهور ما كانوا يتحجبون له سبباً للعذاب
ما عدا الذين يتقون رجسهم فان حلتهم لما كانت في الله تبقى الى الابد. وهذا
من كلام القرآن في سورة الزخرف
- ١١ و ١٠ = (ان كنت.. لاتراناً موضعاً للزيارة فخن في موضع الاستزارة) اي اذا كنت
لاتراناً اهلاً بان ترورنا فخن في مقام نتلمس منك هذه الزيارة
- ١٣ = (وقد تجتاز الرعية الخ) اي ربما عزل الامير عن منصبه ولا تزال الرعية
تردد عليه. وقوله: (تجمل له) اي تأنس به وتتألف له في الكلام.
(ولا تعبته عزله) اي لا تسيبه في ذلك. يقال: عبته الشيء. اي قبعه عليه
- ١٧ = (ابو مروان) هو ابو مروان عبيد الله بن عبد الرحمان (ناصر لدين الله
وشقيقه الخليفة الحكم المستنصر بالله) وُلد سنة ٥٣٠هـ (٩١٧م) وقدمه
الناصر في المراتب العالية والاعمال الشريفة وبقي عليها ايام اخيه المستنصر
وابنه هشام. توفي سنة ٥٣٨هـ (٩٩١م)

- ١٨ // (ابو ابراهيم) كذا ذكره المقرئ ولم يرد على كتيبه ايضا الا انه يقول ان ابا ابراهيم هذا كان من اكابر علماء المالكية في أيام الناصر لدين الله سنة ٥٣٣٣ (٩٣٦ م)
- ٢٦٨ ٢١ // (لمّا امتحن . الذين يستعد بهم الخ) اي لمّا اختبر الذين يتخذهم عدة على دفع الملت ورد النكبات في الولاية اي وجدك متقدماً على غيرك في القرابة ومتأخراً عن المواصلة وهو مخالف لمتضى التقدم في الولاية
- ٣ // (انذرك للشاركة في السرور) اي نبيك الى ان تشترك معه في اوقات فرجه
- ٦٤-٦٥ // ثم انذرت من قبل بلاغاً في التكرمة الخ) اي انه كان قد نهبك من قبل لاجل زيادة اكرامك واعتبارك فتأخرت عن تليسة دعوتيه الى حد ان ضاقت عليك المعذرة ومن ثم شدد امير المؤمنين ملامته وتثريبه عليك . وبلاغاً منصوبة على المغولية له
- ١٣ و ١٤ // فانهم يستبقون من هذه الطبقة بقية لا يمتنونها الخ) اي لا يجتفرونها بما يعيها ولا بما ينقص من قدرها او يؤول الى تحقيرها . وقد ادعج في هذا الاعتذار لوم الداعي على خروجه عن الواجب
- ١٧ // (عباس بن علي الموسوي) هو احد ادياء القرن العاشر للهجرة ولد في مكة وصنف جم تاليف منها ترهة الجليس او دعها طرفاً من الآداب واللطائف . وكان فصيح اللسان بليغ في نسج القريض ذكره صاحب حديقة الافراج ولم يذكر سنة وفاته
- // // (الامير ناصر) لم يظهر من قرينة الكلام من هو الناصر هذا
- ١٨ // (بندر الخا) قرية بقرب مكة . والبندر باللغة الرسي او المدينة البحرية فارسية معرب ج بنادر
- // // (صاحب السيار) السيار كلمة مولدة لا ذكر لها في كتب اللغة يريد جا الراتب من القمح وغيره يعطى لصاحب الخدمة كل شهر
- ١٩ // (ما هكذا شرط جار الجنب بالجار) جار الجنب اللاصق بك . يقول : ما هكذا معاملة الجار الملاصق لجاره
- ٢٦٩ ٧ // (فاظفر بعين كرام في جواهرم الخ) اي التفت الي كما يلتفت الكرام الى جواهرم الخاصة بهم ولا تموجني الى ان التجني اليك واذكرك بوجدك
- ٨ // (ولا تدعني اقل) بالجزم لانه جواب النهي

صفحة سطر

- ٩ (المستجير بعمرو عند كربته الخ) اي ان المحتسي جذد الرجل في وقت شدته كمن يمتشي من الارض السخنة بالنار والبيت مثل ضمنه كتابه . وعمرو المشار اليه هو عمرو بن الحرث بن وهب بن شيبان خرج مع الجساس لمقاتلة كليب بن عمرو اخي المهلهل فظمنه الجساس . ثم اجيز عليه عمرو وكان كليب طلب منه شربة ماء .
- ١٣ و١٢ (فاطلق اسير تشوقي الى لقائك) اي ان شوقي الى رؤيتك كالاسير المقيد فخل سبيله يتصل الى لقائك
- ١٦ و١٧ (مع حبسك الاعتذار من هفوتك) اي مع امساكك عن الاعتذار عما ارتكبت . وقوله : (ولكن ذنبك تغتفره مودتك) اي ان زلتك هذه تمحوها مودتك
- ٣ ٢٧٠ (ضجرت وتضاجرت) ضجرت فلقق وتبرم . وتضاجر تظاهر بالضجر . ولم نقف على تضاجر في كتب اللغة فسكانه يريد ان يقول انه يتبرم ظاهراً وباطناً
- ٥ (لسان الضجير ناطق بالهجز) اي ان التبرم والملامة دليل على الهي والقصور
- ٦ (وانك اذا استدركت على نقد الصيارفة الخ) اي اذا عبت على الصراف نقده وتبزيه للدرهم وتبعت مزلات العلماء فسكانك تخيل بذلك عدالك على ان يتبعوا مساوتك وخطاك
- ١٣ (يحط كالنار او أزهر) اي مسطور يحط يتوقد حسناً كما تتوقد النار بل هو اكثر نوراً منها . او يكون هذا تصحيف صوابه : يحط كالنور اي كالنور
- ١٨ (القاضي محمد بن احمد) ذكره صاحب حديقه الافراح وروى من شعره واثني على ادبه . لم نقف له على تاريخ كان في اثناء المائة العاشرة للهجرة
- (محمد بن خليل السمرجني الجداوي) هو احد ادباء القرن العاشر ليس له ذكر بوثر
- ١٢ ٢٧١ (شراراً اطارته الاكف على الزند) اي ان تلك النعم تشبه في سرعتها شراراً تبعثه الايدي على العود الذي تقدح به النار
- ١٧ (عبد الرحمان بن عيسى) (٩٧٥-١٠٣٧) (١٠٦٨-١١٢٦ م) هو ابو الوجاهة عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي الحنفي نخي الحرم المكي . كان آله من بيت علم وفضل وكان هو من كبار العلماء الاجلاء . نشأ بمكة وانكبّ صغيراً على الدروس وبرع في الآداب ثم تولى تدريس مدرسة محمد باشا سنة ٩٩٩هـ (١٥٩١ م) . ثم انقطع الى التأليف فنصف كتباً كثيرة في اللغة والآداب والفقه ومنشأته كثيرة يتهافت عليها

- الادباء. ثم ولي امامة مسجد الحرام وخطابته والافتاء السلطاني سنة ١٠٢٠ هـ
 (١٦١٢ م). ثم ورد اليه تفويض النظر في قضاء مكة واعمالها فلقى بكل
 ذلك من سمو الشأن وعلو الرتبة ما لم يلقه احد من معاصريه بالتبجاز. ثم
 تولى في غضون ذلك الشريف احمد بن عبد المطلب امر مكة فاستولى على
 اموال الناس ورقاب اهل مكة وقبض على جماعة من الاعيان من جملة الشيخ
 عبد الرحمان المذكور فحبسه مفضباً عليه ثم امر به فخنق في حبسه
 ٢٧٢ ٤
 (ازهارها ككراكب الخ) اي ان زهور تلك الروضة تشبه الكواكب التي
 يترصع بها الفلك. والاثير عند القدماء هو فلك النار وهو يمدق بالارض
 (معارفه كثير) هذا مثل قوله: فقلت لها ان الكرام قليل
 ٦ =
 (فالتفسير اعصره يسير) اي انه اذا شرع في التفسير ذل مصاعبه حتى يصير
 ٨ =
 العسير منه يسيراً سهلاً
 ١٥ =
 (ابو الفضل الميكالي) قال الكتبي ما عملة: هو عبد الرحمان بن احمد بن علي
 كان اوحد خراسان في عصره اديباً وفضلاً ونسباً حسن الخلق مليح الوجه
 والشائل كثير القراءة دائم العبادة معنى النفس. سجع بخراسان من الحاكم ابي احمد
 المحافظ وابي عمرو بن حمدان وعقد له مجلس للاملاء وابوه مشهور جليل القدر
 واجتمع بالصاحب بن عباد. وله من التصانيف كتاب المنتمل وكتاب مخزون
 البلاغة وديوان رسائل وديوان شعر وكتاب ملح الخواطر ومنح الجواهر. ومن
 لطيف شعره قوله في جواد:
 اذا ما جاد بالاموال ثني ولم تدركه في جود ندامة
 وان هجست خواطره بجمع لريب حوادث قال التديمة
 مات الميكالي يوم عيد الاضحى سنة ٤٣٦ هـ (١٠٤٥ م)
 ١٦ و ١٧ =
 (اذا لم يوث المرء في شكر المنعم.. واستغراقه منه قوى الاستقلال والاضطلاع)
 اي اذا قصر الرجل عن شكر صاحب النعمة بلالها وتقابوزها مقدرته واضطلاحه
 فلا يعتب عليه حينئذ في التقصير عن تأدية الواجب عليه
 ١٩ =
 (فاني احمل على حسن الثناء على من لا يعجز حمله) اي عجزه عن شكره ينزل
 مترلة ثناء على من ترجع محاسنه على الثناء
 ٢٧٣ ٤
 (لابن العميد الى عضد الدولة) كناً نسبنا هذا الكتاب سهواً للطبري فاصلحنا
 الفاظ في النسخة الاخيرة. وابن العميد هذا هو ابو الفضل محمد بن العميد ابي

عبد الله الكاتب . والعמיד لقب والده لقبه به اهل خراسان تعظيماً له وكان
ابوه ذافضل وادب وترسل . واما ولده ابو الفضل فانه كان وزير ركن
الدولة ابن بويه الديلمي والد عضد الدولة تولى وزارته عقب موت وزيره ابن
القهي سنة ٥٣٣٨ (٩٤١ م) . وكان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم . واما
الادب والترسل فلم يقاربه فيه احد في زمانه وكان يسمى الجاحظ الثاني
والاستاذ . وكان كامل الرئاسة جليل القدر من بعض اتباعه (الصاحب بن عباد
ولاجل صحبتيه قيل له الصاحب وكان له في الرسائل اليد البيضاء . قال الثعالبي
في كتاب اليتيمة : كان يقال : بدأت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن
العמיד . وكان سائماً مديراً للملك قائماً بمقوقه وقصده جماعة من مشاهير
الشراء من البلاد الشاسعة ومدحوه باحسن المدائح منهم المنيني ورد عليه وهو
بارئجان ومدحه بقصائد مختارة هي في ديوانه ونال جوائز . ولابن العמיד
اخبار كثيرة يؤدي ذكرها الى الطول . توفي بالري وقيل ببغداد سنة ٥٣٦
(٩٧١ م) . ولابن العמיד ولد يعرف ببذي الكفائتين مر ذكره

٢٥٦ = (ظاهر له من كل خير مزيدة) ظاهر له مثل اظهر له . وقوله : (وهنأه) ما
احتظاه به على قرب البلاد من توافر الاعداد) اي افرحه ما ناله من كثرة
عدد رجاله مع قرب بلاده من مركز سلطته

١٠ = (حتى يبلغ غاية مهله ويستغرق تخاية امله) اي الى ان يصل الى منتهى تقدمه
في الخير ويستوعب جميع ما يتأمله من المفرحات

١١ ٩ (وعرفه الله السعادة الخ) اي ان الله افاض عليه الهناء بما رزقه من ولدين
كأخهما بدران اتخذوا من نوره واحاطوا بسريره ملكه

١٢ = (يجمعهم منحرق الفضاء) اي متسع الفضاء . وقيل له منحرق لان الريح تخرق
فيه . ولعلال الفضاء تصحيف الفناء . اي تجسمهم دارك الرحبة

١٧ و ١٦ = (لازالت السبل طامرة . . بصفائح صادرهم الخ) الصفائح جمع صفيحة هي جلدة
البشرة . وهذا من قبيل الجباز المرسل اخذ الجزء عوض للكل . اي لازالت
الطرق المؤدية الى باجم تجمع بين رجاله يصدرون بوجوه فرحة بانئوال
وتحقق الامال

٢٧٤ ١٠٥٩ (من توبة الدهر اليه من ذنبيه وخطبته لسلبه بعد حربه) اي من ندمه
على ما اقترف في حقه وطلبه للسالمه بعد معالنته بالحرب

صفحة	سطر
١٦	≈ (ووزن بزنته) اي قدر حق قدره
١٨	≈ (ولكن الايام عملها في التعليم) اي ان من ذأب الدهر ان يعلم الناس بما يبلوهم فيه من الحن
٣	≈ ٢٧٥ (ولم يجمع بالعلق) اي لم يعدمه ما هو عزيز عليه . والعلق النفيس من كل شيء .
٣	≈ (القفزان) جمع قفيز هو مكبال وهو ثمانية مكالكات . والمكوك ثلاث كيلجات او اثنا عشر مداً اعني نحو ستة كيلوغرامات ونصف . والقفيز ايضاً من المسوح عشر قصبات او ثلاثمائة وستون ذراعاً مكسرة وهو عشر الجريب
٧	≈ (ابو القاسم) هو محمد بن علي الاسكافي كان كاتباً في نيسابور للايمير نوح بن نصر احد ملوك الدولة السامانية ولاينه عبد الملك بعده . وكان بارعاً في الاداب ونسيج وحده في الترسل بعد من طبقة ابن العميد توفي نحو سنة ٥٣٣٧ هـ
٩٠٨	≈ (فخلص الينا من الاعتام الخ) اي اصابتنا من الحزن على فقده مثل ما يصيبنا من الحزن على احد المستخدمين المطيعين وعلى من اقام بحق الوفاء من امثاله
١٠٠٩	≈ (ان لفتدك مثله لوعة وللصاب به لذة) اي عرفنا ان فقدك لرجل من مثل فقيدك يورثك حسرة ويولد في قلب من يصاب بموته ألماً وحرمة
١١	≈ (ويهدي الى الاولى بشيئتكم الخ) اي يرشدك الى الصبر الذي اجدر بسجاياك السامية واحق بمقامك العالي
١٥	≈ (الايمير ناصر الدين) هو احد امراء خراسان لم نجد شيئاً من تفاصيل اخباره كان في اوائل القرن الخامس للهجرة
٨	≈ ٢٧٦ (فآسى به حادث الكلم وسد بكاه عظيم التلم) اي اصلح به ما طرأ من الجراح . وسد ما حصل من الهدم والحتراب
١٧	≈ (والله يبعثه فرطاً) اي اجراً يتقدمك واصل الفرط متقدم القوم الى الماء يبيء الدلاء والرشاء . فاستهين لما تقدمك من اجر وعمل ولما لم يدرك من الولد . يقال : سبقه فرط كثير اي ولد ماتوا صغاراً . وفي الدعاء للطفل الميت : اللهم اجعله لنا فرطاً اي اجراً يتقدماً حتى نرد عليه
١	≈ ٢٧٧ (فما سررت بدلاً) اي لست بخلف قبيح من اخيك
٣	≈ (كتب الخوارزمي الى الملك لما اُصيب بابنه عن خوارزم شاه) كذا عنوان الرسالة يريد انه كتبها عن لسان خوارزم شاه الى الملك . امأ الملك هذا فهو على مقتضى حدسنا ابو منصور نوح بن منصور احد الملوك السامانية تولى الامر

صفحة سطر

- على خراسان وما وراء النهر من سنة ٣٦٥ الى ٤٣٨٦ (٩٧٦-٩٩٧ م)
 ١٠ (ونظير عين الكمال لها) اي تلاحظها عن بعد آسفة على خلوها منه
- ١١ (وطرف ناظر الدولة) طرفت عينه اصيبت بشيء قدمت. وكفى بذلك عن سقوطها وانحطاطها. والناظر العين او انسانها
- ٢ ٢٧٨ (ابو طاهر) كان وزيراً لصاحب بلاد كرمان في منتصف القرن الرابع للهجرة
 (ابو علي بن الياس) كان اصله من الصفد تولى هذا على كرمان بدعوة بني سامان واستبد بها وخرج على بني بويه وقويت شوكته واصيب باخر عمره بغالج وازمن به. وكانت وفاته سنة ٤٣٥٦ (٩٦٨ م) فاضطرب الامر بعده وارسل بنو بويه الى كرمان جيشاً ففتحوها وضموها الى الديلم
- ٣٠٣ (لم املك من قلبي الا ما شغلته جالح) اي لم يبق في قلبي سوى اعتبار عظم هذه المصيبة وكان عيني ابت ان تنظر الى شيء ما يشغلها عن البكاء للصاب
- ١٢١١ (وافردت في نفسي عن نفسي) اي اني فصلت عن حبيب لي اعزّه واجبه نظير نفسي
- ١٣ (ولكن لا كثير من المصائب مع التأدب بأدب الله) اي ان المصائب مها ثقلت وكثرت فانما تخون وتخف عن الاعتصام بالصبر وبما امر الله
- ١٥ (الشيخ حليماً وان كان غض الشباب) اي انه يشبه الكبير في عقله ورأيه ولو كان فتى حدثاً. وحليماً تميز
- ١٥ ٢٧٩ (ابونجيب) (٤٩٠-٥٦٣) (١٠٩٨-١١٦٨ م) قال ابن خلكان : هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن وينتهي نسبه الى ابي بكر الصديق ولد بسهرورد وقدم بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية ثم سلك طريق الصوفية وجب اليه الانقطاع والعزلة فاقبل على الاشغال بالعمل لله تعالى. ثم رجع ودعا جماعة الى الله وكان يعظ ويذكر فرجع بسببه خلق كثير الى الله تعالى وبني رباطاً على شاطيء دجلة ببغداد وسكنه جماعة من اصحابه. ثم نذب الى التدريس بالمدرسة النظامية فاجاب ودرس بها مدة ثم صرف عنها. ورحل الى الشام لزيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والفرنج فآكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مورد. واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ ثم عاد الى بغداد وجاء توفي. ولاي نجيب اقوال في التصوف لم يسعنا المقام بايرادها

- ١٦ (الشيخ ابو محمد بن عبد) كذا في نسخة ابن خلكان المطبوعة في باريز والصواب ابن عبد الله وهو الشيخ ابو محمد القاسم بن عبد الله البصري احد اعيان الطريقة في العراق . قال الشعراي ما ملخصه : كان من عظاما العارفين . وكان يفتي على مذهب الامام مالك . وكان يتكلم في علمي الشريعة والحقيقة على كرسى عال وله كلام كثير متداول بين الناس مشهور (اه) . ثم ذكر له كلاماً في التصوف وافعالاً خارقة واحوالاً غريبة . توفي في البصرة سنة ٥٥٨٠ (١١٨٥ م)
- ١٩ (عوارف المعارف) هو كتاب في التصوف واهله واختلاف مذاهبه وآدابه قسمه صاحبه الى ٦٣ باباً طبع في القاهرة جامش كتاب احياء علوم الدين للغزالي
- ٢٣ (اخلدت الى البطالة) اي ملت اليها وركنت
- ٥ ٢٨٠ (المقامات الطبية) هي مناظرات ادبية اودعها السيوطي فوائد في الطب والنبات وغيرهما من الفنون طبعت في مصر ثم في الاستانة
- (انيس الجلبس) هو كتاب ادبيات ودينيات ولطائف ونوادير طبع في مصر الآن عبارته ركيكة غير منقحة مسخها النسخ
- (حسن المحاضرة) هو تاريخ مصر وولاتها وادبائها وآثارها وهو تأليف نافع كثير الفوائد طبع في مصر اولاً طبع حيدر ثم جددت حديثاً طبعته
- ١٠ (ضاية الاقدام) هو كتاب مفيد في علم الكلام جعله صاحبه عشرين قاعدة يشتمل على جميع مسائل هذا الفن
- ١١ (الملل والنحل) هذا تأليف جليل يحتوي اكثر ما كانت تدوين به المتدينون المتخولون من ارباب الملل في عهد مؤلفه . طبع في مصر ثم في لندرة باعثناء بعض علماء العربية وقد تأنق في طبعه . اما تلخيص الاقسام) فهو مختصر في الكلام
- ١٥ (فلم ار الا واضعاً كف حائر على ذقن الخ) اي لم انظر الا من يضع يده على ذقنه متعبراً او من يصرف سنه ندماً
- ١٩ و ١٨ (منظر قان العلوم العقلية) اي متبحراً جما . يقال : تطرف الرجل اي اتى الطرف وبلغ النهاية
- ٢٨ (الافادة والاعتبار) هو كتاب صغير الحجم الفائدة لعبد اللطيف البغدادي قسمه الى مقالتين لكل مقالة عدة فصول في احوال مصر وآثارها القديمة ونباتها وحيوانها طبع مراراً في الشرق والغرب . وللعلمة دي سامي طبعه شروح وتعليقات وقد نقله الى اللغة الافرنسية

صفحة سطر

- ٢٨١ ٤ (تلامذة الحرمين) اي تلامذة مدينتي مكة . وقواه : (صار في ايام امام الحرمين مفيداً) يريد امام الحرمين ضياء الدين ابا المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني احد جهابذة المذهب الشافعي كان اماماً لعلماء وقته وله عدة مصنفات منها تحاية الطالب سافر الى بغداد ثم الى الحجاز واقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويقتي ويصنف . وام بالناس في الحرمين الشريفين فسي لذلك امام الحرمين ثم رجع الى نيسابور وجعل اليد الخطابة ومجلس الذكر والتدريس وبقي على ذلك ثلاثين سنة وحظي عند نظام الملك وله عدة تلاميذ . ولد سنة ٥٤١٩ هـ (١٠٢٩ م) وتوفي سنة ٥٤٧٨ هـ (١٠٨٦ م) في قرية من اعمال نيسابور
- ٥ (ويظهر التبحر به) اي كان امام الحرمين يفتخر به . وليس في كتب اللغة تبيح بل يبح
- ٩ (المتحل في علم الجدل) هو خلاصة في احوال الجدل والمناظرات صنفه الغزالي الرد على المتفلسفين كابن رشد وابن سينا
- ١٣ و ١٤ (التبر المسبوك) هو تصانح لسياسة الملوك وتدبير الدول مع ذكر فضائل السلطان وضعه الغزالي بالفارسية ثم عربيه علائي بن محب الشريف الشيرازي من اتباع بايزيد بن سليمان وسماه نتيجة السلوك . طبعت هذه الترجمة في مصر
- ١٣ و ١٤ (الحاوي والاقناع) الحاوي كتاب في الفقه على مذهب الشافعي قيل فيه انه لم يطلعه احد الا وشهد له بالتبحر والمعرفة التامة بالمذاهب . اما (الاقناع) فهو مختصر في فروع الفقه
- ١٥ (ادب الدنيا والدين) هو كتاب جابيل للأوردي مرتب على خمسة ابواب الاول في العقل . والثاني في العالم . والثالث في ادب الدين . والرابع في ادب الدنيا . والخامس في ادب النفس . طبع في القاهرة وفي الاستانة حديثاً
- عشرين باباً طبعه احد علماء مدينة بن في المانيا ثم طبع في مصر
- (قانون الوزارة وسياسة الملك) هما كتابان صفييران في احكام الوزارة وتدبير المملكة ذكرهما الحاج خليفة
- ١٦ (ابو اسحاق) يريد ابا اسحاق الثعلبي . (راجع الصفحة ٣٨ من الشرح)
- ١٧ (ابن خيران) هو ابو الحسن علي بن احمد بن خيران البغدادي الفقيه الشافعي صاحب كتاب اللطيف في الفقه توفي سنة ٥٦٨٣ هـ (١٠٩٠ م) . وابن خيران ايضاً

- ٢٥ = اسم ولي الدولة احمد بن علي الكاتب الشاعر المصري المتوفى سنة ٥٣١هـ (١٠٤٠م) (ايماً لك) ايماً اسم فعل للزجر اي بعداً . ويأتي بمعنى اسكت واتيه . والاصل فيه البناء على الكسر ومعناه : زد
- ٢٦ = (فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظة الخ) اي ان ذلك اضحى كصحيحة ناهية وموعظة محذرة ذلت جما النفس وزال ما كان جما من الكبر والاعجاب
- ٢٧ = (البيضاوي) هو ناصر الدين ابو الحسين عبد الله بن عمر بن محمد ولد في البيضاء قرية من اعمال شيراز وتولى قضاء القضاة بفارس وهو امام شيراز وعالم اذربيجان . قال السبكي وغيره : كان اماماً زاهداً متورعاً وخيراً صالحاً متعبداً وبرع في الاصول والفقه والتفسير وجمع بين المعقول والمنقول . وقد اتى الائمة على مصنفاته وهي كثيرة منها الغاية في الفقه وشرح المصاييح والمنهاج والطوالع والمصباح في الكلام . واشهر تأليفه تفسير القرآن الموسوم بانوار التتري . ومن عجيب ما يحكى عنه انه دخل تبريز فصادف دخوله مجلس الوزير وفيه اجلاء من الفضلاء فجلس في اواخر القوم بصف النعال بحيث لم يعلم احد بدخوله فاررد المدرس اعتراضات وزعم ان لا احد من الحاضرين يقدر على جوابها فلما فرغ من تقريرها ولم يقدر احد من الحاضرين ان يجيبه عنها شرع البيضاوي في الجواب . فقال له المدرس : لا اسمع كلامك حتى اعلم انك فهمت ما قرنته . فقال له البيضاوي : تريد ان اعيد كلامك بلفظه ام بمعناه . فهبت المدرس وقال له : اعده بلفظه فاعاده . وبين ان في تركيب الفاظه لحناً ثم انه اجاب عن تلك الاعتراضات باجوبة شافية . ثم اورد لنفسه اعتراضات بعددها وطلب من المدرس الجواب عنها فلم يقدر . فقام الوزير من مجلسه واجلس البيضاوي في مكانه وسأله : من انت . فقال : انا البيضاوي . وطلب قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلع عليه . وكانت وفاة البيضاوي سنة ٦٨٥هـ وتبره في شيراز
- ٢٨ = (النجاري) (١٩٦-٥٢٥٦) (٨١٠-٨٧١م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين ابي ابي الجعفي بالولاء الخائف الامام في علم الحديث رحل في طلب الحديث الى اكثر محدثي الامصار وكتب بخراسان والجيل ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها واعترفوا بفضلهم وشهدوا بتفرد في علم الرواية والدراية . وكان ابن صاعد اذا ذكره يقول

صفحة سطر

هو الكلب الطّاح . وروي انه قال كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث الآ رويت استاده . وكان يعرف أكثر من مائة الف حديث واخذ عنه كثيرون وكان يحضر مجلسه نيف وعشرون ألفاً يأخذون عنه . وكان البخاري نجيب الجسم معتدل القامة شديد الفهم قوي البصيرة . لم يقب احداً ولم يعامله احداً في البيع والشراء . وآليفه احسن التأليف فائدة اشهرها الجامع الصحيح . قيل انه صنّفه من ستائة الف حديث . طبع بمصر أولاً ثم بمديسة ليدن وقد اتقن فيها طبعة . توفي البخاري في خرتنك قرية على فرسخين من سمرقند كان نفاه اليها والي بخارى لامتناعه عن تدريس اولاده

(ابو الخطاب بن دحية) (٥٤٤ - ٦٣٣ هـ) (١١٥٠ - ١٢٣٦ م) هو عمر ٨ ٢٨٢

ابن الحسن بن علي بن محمد الجُمَيْل الكلي المعروف بذي النسيان الاندلسي البلسي الحافظ كان من اعيان العلماء وشاهير الفضلاء متقناً للحديث اصوله وقروعه عارفاً بال نحو واللغة وايام العرب واشعارها اشتغل بطلب الحديث في أكثر بلاد الاندلس الاسلاميّة واجتمع بعلمائها . ثم رحل منها الى برّ العدوة ودخل مراكش ولقي جما طلماءها ثم ارتحل الى افريقية . ومنها الى الديار المصرية . ثم الى الشام والشرق والعراق وخراسان ومازندان كل ذلك في طلب الحديث والاجتماع بائمه والاخذ عنهم وهو في تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد منه وقدم مدينة إربل في سنة ٥٦٠ (١٢٠٨ م) وهو متوجه الى خراسان . فرأى صاحبها الملك العظيم مطغر الدين فاترح عليه كتاباً في المولد فضنعه له ابن دحية ونال جوائزته . ولابن دحية هذا عدة تصانيف وله رسائل فيها حواشي اللغة . كانت وفاته في القاهرة وكان تولى فيها دار الحديث في اخر عمره ثم عزله عنها الملك الكامل

(ابو الحسين علي بن يوسف بن تاشفين) (٤٧٧ - ٥٣٧ هـ) (١٠٧٤ الى ١٠

١١٤٢ م) هو فضح الحسن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي التتوني ولد في سبتة وكانت أمه نصرانيّة . استقل بالامر بعد ابيه ببيع له جراً أكش يوم وفاة ابيه سنة ٥٠٠ (١١٠٧ م) . وتسى بامير المؤمنين وملك جميع بلاد المغرب من بجاية الى السوس الاقصى وبلاد القبلة من سلجاسة الى جبل الذهب من بلاد السودان وجميع بلاد الاندلس وملك ما لم يملكه ابوه وخطب له على النبي منبر وثلاثائة منبر . واقام العدل وتولى الجهاد وسار سيرة

اييه وهدى هديه وفوض احكام البلاد الى القضاة ودخل الاندلس سنة ثلاث وخمسمائة فاقام شهراً على طليطلة . وكان في عسكره مائة الف فارس ففتح عدة قلاع ونسكى فيها الروم وفعل جم العجائب ورجع الى المغرب . ودخل الى الاندلس مرة ثانية ببيوش لا تحصى فنزل على قرطبة وتفقد احوالها وولى ابن رشد القضاة . وغزا عرب الاندلس وقر امامه الروم وتحصنوا بقلاعهم وقتل واسم خلقاً كثيراً لا يحصى ورجع الى العدو سنة ٥١٤ (١١٢١ م) وفي هذه السنة ظهر الامام المهدي محمد بن تومرت ونازل مراكش وكسر عدة جيوش لعلي بن يوسف . ومن هذه السنة اخذ امر المرابطين في التدهور الى ان توفي سنة ٥٣٧ (١١٤٣ م)

- ١١ (ابو اسحاق ابراهيم) هو اخو علي المذكور ورابع ابناء يوسف بن تاشفين ذكره صاحب روض القرطاس ولم يذكر تاريخه كان ادبياً محباً للعلم والاعمال بأفس مجالسهم ويجزل لهم الصلات
- ١٧ و ١٦ (اما الادب فهو كان حجة وبه غمرت الافهام لجة) الحجة الدليل اي كان عمدة الادب وركنه وقد طمت لجة ادابه وفغرت الافهام
- ١٧ (العقد) يريد العقد الفريد وهو من اجل كتب الادب واحواها ساءه بالعقد لما فيه من مختلف جوهر الكلام مع دقة السلك وحسن النظام . وجزأه على خمسة وعشرين كتاباً كل منها جزءان قد انفرد كل كتاب منها باسم جوهرة من جواهر العقد . طبع غير مرة في مصر
- ١٨ (ابرزه مثقف الفناة مرفف الشابة) اي انه اخرج كتابه مستقيماً كقناة وجهه دقيق المسلك كالحمد المرفق
- ١٩ (تجاوز ساك الاحسان) قد مر ذكر الساك . اي قد بلغ النهاية في الكرم
- ٢٧ (الاشربة) هو جمع شراب يريد بعلم الاشربة ما قيل في انواع المسكرات . وقوله : (له شعر يجمع اتقان العلماء واحسان الظرفاء) اي ان شعره يجمع بين دقة نظر العلماء المحققين وسلامة قريحة الناظرين المجيدين
- ٥ ٢٨٣ (الاماء الشواعر) اي الجوارى الناضجات للشعر وهو من كتب الادب . ومثله كتاب الديارات وكتاب الحانات واداب الغرباء ذكرها الحاج خليفة ولم يزد على ذكرها ايضاً
- ٨ (الوزير المهلبى) (٢٩١ - ٥٣٥٢) (٩٠٤ - ٩٦٣ م) هو ابو محمد الحسن

صفحة سطر

المهلي وزير معز الدولة تولى وزارته سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م) وكان من بني بويه
ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الهمة وفيض الكف على ما هو مشهور به
وكان غاية في الادب والمحبة لاهله . وكان قبل اتصاله بمعز الدولة في شدة
عظيمة وفاقة . وكان سافراً في سفره مشقة صعبة واشتهى اللحم فلم
يقدر عليه فقال ارتجالياً :

الا موت يُباع فاشترى به فهذا العيش ما لا خبير فيه
الا موتٌ لذيذ الطعم يأتي يخلصني من العيش الكريه
اذا ابصرتُ قبرا من بعيدٍ وددتُ لو آتني ما يليه
الا رحم المهيسن نفسُ حُرٍّ تصدَّق بالوفاة على اخيه

وكان معه رفيق يقال له عبد الله الصوفي . فلما سمع الايات اشترى بدرم
لحمًا وطبخه واطعمه وتفارقا . وتقلت بالمهلي الاحوال وتولى الوزارة ببغداد
لمعز الدولة وضاعت الاحوال برفيقه الذي اشترى له اللحم وبلغه وزارة
المهلي فقصدته وكتب اليه :

الا قل للوزير فدته نفسي مقالة مذكر ما قد نسيه
انذكر اذ تقول لضنك عيشي الا موت يُباع فاشترى به

فلما وقف عليه تذكره وهزته ارجية الكرم فامر له في الحال بسبع مائة درهم
ورفعه في رقعته : مثل الذين ينفقون اموالهم في الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء . ثم دعا به فخلع عليه وقلده
عملاً يرفق به . ومحاسن الوزير المهلي كثيرة وقد مدحه الشعراء ونالوا منه .

قال ابو اسحاق الصايي : كنت يوماً عند المهلي فاخذ ورقة وكتب . فقلت بديها :
له يدٌ برعت جوداً بنائها ومنطقٌ دَرُه في الطرس ينتثرُ
فحاتمٌ كامنٌ في بطن راحته وفي اناملها سخبان مستترُ
وكانت وفاته بالبصرة فرثاه الشعراء منهم ابو عبد الله الحجاج الشاعر بقوله :

مات الذي امسى الثناء وراه والعفو عفو الله بين يديه
هدم الزمان بموته الحصن الذي كنا نقر من الزمان اليه
فليعلمن بنو بويه انه فُجعت به ايام آل بويه

وقد اخذ هذا المعنى بعض الشعراء عن المهلي :

عجبتُ لمن يشترى العبيد بما له ولا يشترى حراً بل بين مقاله

- صفحة سطر
- ١٠ // (اعان وما عني ومن وما مناً) اي انه اسمعنا بدون ان يكلفنا مشقة وادى وانعم علينا واصطنعنا دون من وتعبير بما اعطى
- ١١ // (وردنا عليه مقترين فراشنا) اي ذهبنا اليه في حال فقرنا فاغنا
- ١٣ // (وبكر عطارد) في هذا اشارة الى هياكل عطارد وكان الصابون يصورون في جدران بيته ظلاماً بايدهم قضبان خضر وصحائف مكتوبة بتسجيده . يريد انه زينة عصره وفخر زمانه كما البكر له حقوق السيادة على اخوته
- ٢١ // (يفرغ منها في الوقت والساعة والجواب عما فيها) اي انه لتوقد خاطره يتهي من علمها ومن الجواب عليها في نفس الوقت والساعة التي تقترح بها عليه
- ٢٣ و ٢٢ // (بوشح القصيدة الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة من انشائه) اي يأخذ قصيدة فريدة من قصائد من تقدمه ويخرجها على طريقة الرسائل
- ٢٦ و ٢٥ // (وكلامه كنه عفو الساعة وفيض اليد) اي لا تسبق له فيه روية وتفكر بل يأتي به على البديهة . وقوله: (ومسارقة القلم وتجارة الخاطر) اي على حسب ما يجري به القم او يمن على الذهن
- ٢٧ // (ناصح الظرف) اي خالص الكفاية والملاحة
- ٢ ٢٨٦ // (واظهر طرزة) اي محاسنه . والطرز في اللغة الهيئة
- // // (ابو الفتح الاسكندري) هو اسم مختلف لصاحب نشأة المقامات البديعية
- ١٠ // (راعي تلعات العلم) التلعة الارض المرتفعة اي انه متول امر ما ارتفع من اراضي العلم كناية عن ترفعه وعلوه على اصحاب العلم من اهل زمانه . (وامام المصنفين بحكم قرآنه) يريد ان لكلامه تأثيراً كما للقرآن فاضى بذلك امام المصنفين
- ٢٦ // (شعر الوليد) يريد الوليد ابا العبادة البحراني الشاعر المشهور
- ١٨ // (شكراً فكم من فقرة لك كالفني الخ) اي شكراً لك عما تقدم . ثم اخذ في وصف نثره فقال: كم لك في النثر من عبارة مختارة تشبه الغني اذا اقبل على الرجل الكرم بعد ابتلائه بالفقر الشديد
- ١٩ // (واذا تفتق نور شعرك الخ) اي اذا تفتحت ازاهير شعرك في حال حسنه ولطافته بدا منه الحسن مرصعاً بجواهر الكلام ومصراعاً واصل التصريح الطرح ولعله يريد به المأفوظ والمشد
- ٢٢ // (بقيمة الدهر) هو من احسن الكتب الادبية واكملها بلغة ونظماً صنفه

صفحة سطر

الثعالي وجمع فيه محاسن اهل عصره وقسمه الى اربعة اقسام الاول محاسن اشعار آل حمدان وشعرائهم وغيرهم من اهل الشام ومصر. الثاني في محاسن اشعار اهل العراق وانشاء الدولة الديلمية. الثالث في محاسن اشعار اهل الجبال وفارس وجرجان وطبرستان. والرابع في محاسن اهل خراسان وما وراء النهر طبع اولاً في المطبعة الخنفية في دمشق

٢٣ (ابو الفتوح نصرالله بن قلاؤس) (٥٣٢-٥٦٧) (١١٣٨-١١٧٢م) هو ابن قلاؤس اللخمي الازهري كانت ولادته في ثغر الاسكندرية وكان شاعراً مجيداً وفاضلاً نبيلاً صاحب الشيخ ابا طاهر السلفي وانتفع بصحبته وله فيه غرر المدايح وقد تضمنها ديوانه. وقصد القاضي الفاضل عبد الرحيم وامتدحه وفي آخر وقته دخل بلاد اليمن وامتدح بمدينة عدن ياسر بن ابي التدي وزير صاحب بلاد اليمن فاحسن اليه واجزل صلته وفارقه وقد اثرى من جهته. فركب البحر فانكسر المركب به وغرق جميع ما كان معه بمجزيرة التاموس بالقرب من دهلك سنة ٥٦٣ (١١٦٨م) فعاد الى الوزير وهو عريان فلما دخل عليه انشده قصيدته التي فيها يقول:

صدرنا وقد نادى السباح بنا ردوا فعدنا الى مغناك والعود احمد
وهي من القصائد المختارة. ثم انشده بعد ذلك قصيدة يصف فيها غرقه وفيها يقول:

سافر اذا حاولت قدرا	سار الهلال فصار بدرا
والماء يكسب ما جرى	طيباً ويخبث ما استقرأ
وبنقلة الدرر الثغيبه	بدلت بالبحر نحرا
يارا وياً عن ياسر	خبراً ولم يعرفه خبراً
اقرا بغرة وجهه	صحف المني ان كنت تقرا
والم بنان يمينه	وقل السلام عليك بحرا
وغلظت في تشبيهه	بالبحر فالهم غفرا
اوليس نلت بذاعني	جماً ونلت بذاك فقرا

وهي قصيدة طويلة احسن فيها كل الاحسان. ثم دخل بعد ذلك صقلية وعاد الى اليمن سنة خمس وستين. توفي ابن قلاؤس بعيناب

٢٦ (فقه اللغة) هو كتاب مشهور متداول طبع في باريس ومصر والهند وفي مطبعتنا مؤخرًا. اما (معجم البلاغة) فقد ضمنه مؤلفه شيئاً من غرر بلغائه زمانه

- صفحة سطر
- ٢٧ (الذخيرة) هي تأليف في محاسن اهل جزيرة الاندلس اختصره أبو الفضل ابن مكرم الانصاري
- ٣ ٢٨٥ (ابو القاسم عبد الله) هو نجم الدين عبد الله بن القاسم بن عثمان الحريري تأدب على ابيه ثم رحل الى الديار المصرية وجماعت كانت وفاته سنة ٥٥٥هـ (١١٦٠م)
- ٤ (بنو حرام) هم قبيلة من العرب سكنوا سكة في البصرة فنسبت اليهم
- ٧ (شرف الدين ابو نصر انوشروان الخ) كان رجلاً نبيلاً فاضلاً جليل القدر استوزره الخليفة المسترشد بالله له تاريخ لطيف سماه صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور. نقل عنه العماد الاصبهاني نقلاً كثيراً في كتاب نصره الفترة الذي ذكر فيه اخبار الدولة السلجوقية. توفي الوزير المذكور سنة ٥٥٣هـ (١١٣٨م)
- ١١١٠ (وان لم يدرك الطالع شأؤ الضليع) اي وان لم يدرك الفانز في مشيئته غاية القوي الشديد الاضلاع: فالطالع هو شبهه بالاعرج. والشأ والغاية والسبق. والضليع القوي يقال: فرس ضليع اي بين الضلالة
- ١٦ (ابو القاسم علي بن افلح) هو جمال الملك ابو القاسم العبيسي. قال ابن خلكان: هو شاعر ظريف حسن المديح كثير الشعراء مدح الخلفاء فن دوسم من ارباب المراتب وجاب البلاد ولقي رؤساءها واكبرها له ديوان في مجلد وسط قد جمعه بنفسه وعمل له خطبة وفتاه ولابن افلح نوادر كثيرة. توفي ببغداد سنة ٥٣٥هـ وقيل ٥٣٦هـ (١١٤١-١١٤٢م)
- ١٧ (ربيعة الفرس) هو ربيعة بن تزار وقد نسب الى الفرس لان تزاراً اباه اورثه الحبل
- ١٨ (المشان) هي بلدة فوق البصرة كثيرة الخيل موصوفة بشدة الوحم وكان اصل الحريري منها ويقال انه كان له بها ثمانية عشر الف نخلة وانه كان من ذوي اليسار
- ٢١ (درة العواص) هو كتاب مشهور جمع فيه الحريري نيف ومائتين لمن مما يرتكبه الخواص. وهذا الكتاب قد طبع بمصر ثم بالاسنانة مع انتقاد حسن للامام الحفاجي ثم باوربا مؤخرًا

صفحة سطر

- ٢٦ (ما انت أول سارغره قرالخ) اي لست انت أول من مشي ليلاً فاغتر بضياء القمر ولست أول طالب منزل عجبته خضرة المزابل فظنه مرعى محضباً .
والدمنة المزبلة تحسن خضرتها مع خبث نبتها وهذا مثل يضرب في من كان حسن المنظر ردياً الخبث
- ٢٧ (مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني) راجع شرح هذا المثل في هذا الجزء الخامس من الجاني صفحة ٦١
- ٨ ٢٨٦ (سراج الملوك) هو مجلد جمع ابن ابي الرندقة الطرطوشي من سير الاتبياء وأثار الاولياء وآداب العلماء وحكمة الحكماء ونوادر الخلفاء ورتبه ترتيباً انيقاً في اربعة وستين باباً قال الملاح خليفة : ما سمع هذا الكتاب ملك الآ استكتبه ولا وزير الآ استصعبه يستغني الحكيم بمدارسته عن مباحثة الحكماء والملك عن مشاوره الوزراء
- ١٠ (مرقسطة) هي قاعدة ولاية كبيرة في شمالي شرقي اسبانيا من اعمال اراغون . وكانت قديماً ام الثغر الاعلى من كورة تدمر واراغون وتتصل اعمالها بطركونة وهي ذات فواكه عذبة لها فضل على فواكه سائر الاندلس . وهي مبنية على ضفة نهر ابرة اليسني تبعد عن مجريط (Madrid) بنحو مائة وسبعين ميلاً وسكانها سبعون الفاً . وقد انفردت بايام العرب بصنعة السمور ولطف تدبيره وفيها كانت تلمع الثياب الرقيقة المعروفة بالمرقسطية . افتتحها المسلمون سنة ٥٩٢ (٧١٢ م) . ثم صارت لبني امية ثم لبني هود ولابن تاشفين واسترجعها النصارى سنة (١١١٩ م) وفي عهد نابوليون ملكها الفرنسيون مدة
- ١١ (ابو محمد بن حزم) هو علي بن حزم الظاهري . مر ذكره
- ١٣ و ١٢ (ابو بكر الشاشي) (٤٢٩ - ٥٠٧ هـ) (١٠٣٨ - ١١١٤ م) هو فخر الاسلام محمد بن احمد الفقيه الشافعي المعروف بالمستظهري اصله من شاش ومولده في ميأفرقين كان فقيه وقتو تفقه على مشايخ وطنه ثم رحل الى بغداد ولازم ابا اسحاق الشيرزاني . ثم دخل نيسابور وعاد الى بغداد فانتهت اليه رئاسة الطائفة الشافعية وصنف تصانيف حسنة منها كتاب حلية العلماء في المذهب الشافعي سماه بالمستظهري لانه وضعه للخليفة المستظهر بالله . ثم تولى التدريس بالمدرسة النظامية في بغداد سنة ٥٠٤ (١١١١ م) الى حين وفاته
- ١٣ (ابو محمد الجرجاني) كان فقيهاً شافعيّاً كثير الحفظ حسن التدريس . توفي

- في بغداد سنة ٥٥١٢هـ (١١١٩م) (ابو علي التستري) مر عبد الرزاق بن احمد بن محمد (بقال التستري كان ورعاً صالحاً محدثاً. توفي سنة ٥٢٦٨هـ (١٠٦٥م)
- ١٥ و ١٦ (الافضل ابن امير الجيوش) هو ابو القاسم احمد شاهنشاه الافضل وابوه هو بدر الجمالي المعروف بامير الجيوش (راجع الصفحة ٧٢٩) قام بالوزارة بعد ابيه سنة ٥٢٨٨هـ (١٠٩٦م) فوزر للمتنصر صاحب مصر ثم للمستعلي وصدرأ من ولاية الأمر. وكان الافضل حسن التدبير فعمل الرأي وهو الذي اقام الأمر بن المستعلي موضع ابيه في المملكة بعد وفاته ودبر دولته وحجبه عليه ومنعه من ارتكاب الشهوات لانه كان كثير اللب فعمله ذلك على ان عمل على قتل الافضل فاوثب عليه جماعة فقتلوه سنة ٥٥١٥هـ (١١٢٢م).
- ومن يد الافضل المذكور اخذ الفريخ مدينة القدس وكان تسلمها من سكان بن ارتق سنة ٥٢٨٩هـ (١٠٩٧م) ويقال انه خلف من المال ما لا يسع بمثله ولا يعلم قدره
- ١٥ (مسجد شقيق) قال القرزي: هو مسجد في القاهرة بناه شقيق الملك خسروان صاحب بيت المال احد خدام القصر في ايام الخليفة الحافظ لدين الله في سنة ٥٥٢١هـ (١١٢٧م). وعمل فيه للحافظ ضيافة حضر فيه بنفسه ومعه الامراء والاساذون وكافة الرؤساء. وكان في شقيق كرم وسوء سمعة
- (الرصد) الرصد هذا المسجد بناه الافضل شاهنشاه المذكور آنفاً بعد بناءه للجامع المعروف بجامع الفيلة لاجل رصد الكواكب بآلة يقال لها ذات الحلق (المأمون بن البطائني) هو ابو عبد الله محمد بن مختار بن بابك البطائني ولقب المأمون وهو باني الجامع الاقمر تولى الوزارة بعد الافضل شاهنشاه سنة ٥٥١٥هـ (١١٢٢م) للأمر الخليفة ثم قبض عليه الأمر وقتله سنة ٥٥١٩هـ (١١٢٦م). وابن البطائني هذا هو الذي قاتل قبائل لواتة وكانوا وصلوا سنة ٥٥١٧هـ (١١٢٤م) من الغرب الى ديار مصر فافسدوا فيها. فسار اليهم المأمون وهزمهم واصر منهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وقرر عليهم خراجاً معلوماً كل سنة
- ٢١ (جماء الدين العالمي) قد عثرنا على ترجمة له في تاريخ اعيان القرن الحادي عشر تزيد ايضاً على ترجمة المتيني فاحينا ابراد خلاصتها على انها تخالف

رواية المنيني في بعض الوجوه . قال المجيب : هو محمد بن حسين بن عبد الصمد الملقب بجم الدين العالمي الهذلي ولد بعلبك سنة ٩٥٣هـ (١٥٤٦ م) وانتقل به ابوه الى بلاد العجم واخذ عن والده وغيره من الجهادية . فلما اشتد كاهله ولي جاشيخة الاسلام . ثم رغب في الفقر والسياحة فحج وساح ثلاث سنين ودخل الشام ومصر والقدس واجتمع في اثناء ذلك بكثير من اهل الفضل . ثم عاد وقطن بارض العجم فالف جم التاليفات فاخصه سلطانها شاه عباس بذاته وجعله مفتيه ومشيد ارکان دولته وبقي عنده الى وفاته سنة ١٠٣١هـ (١٦٢٢ م)

٢٤ = (فضاؤها الذي لا تمد له فرائح) الفرائح فرسخ وهو ثلاثة اميال هاشمية اي انه فضاء للعلوم وساحة رحبة لا تعرف له نهايات محدودة

٢٧ = (القدم المعلى) اي الرتبة العليا . والمعلى هو في الجاهلية احد قدامح لعب الميسر وهو او فرها نصيباً كان لصاحبه سبعة انصبه فلذلك يقال : فاز فلان بالقدم المعلى

٢ ٢٨٧ (كان مولده بقزوين) راجع ما قبل في ترجمته آنفاً

٣ = (شاه عباس) هو عباس بن محمد خدا بنده سلطان خراسان ولي السلطنة بخراسان في سنة ٩٩٥هـ (١٥٨٧ م) وكان جلوسه بقزوين مكان والده في

حياته لان اباه كان امي وقد استولت في ايامه امراء قزلباش على الدولة واتخذوها حصصاً . فاستقل بالامر وانقضى العهد الذي بينه وبين ملوك الاوزبك من آل عثمان وحاصر مملكة تبريز وروان واستولى عليها ثم اخذ قندهار من بلاد الهند واستولى على خوارزم وبلخستان وكيلان . وكان شاه عباس سلطاناً صاحب جاش وقوة ومكر غداراً محتالاً فاسترد بعض البلاد وتقوى في المساكن فاخذ بغداد من يد آل عثمان دخلها سنة ١٠٣٢هـ (١٦٢٣ م)

بمخاطرة من كبير عساكرها ومن ابته فاستمرت في يده مدة الى ان استرجعها السلطان مراد . ومن ذلك العهد لزم شاه عباس حدوده الاصلية وطال عمره في السلطنة وبلغ من العزة والحزمة تخاية امانيه وخدمه اجلاء العلماء منهم جماء الدين العالمي والحكيم الشفائي . توفي السلطان شاه عباس سنة ١٠٣٨هـ (١٦٢٨ م) بدار ملكه مدينة اصبهان ودفن باردبيل وكان عمره ينيف على السبعين

- | | صفحة | سطر |
|---|------|-----|
| (ثم دخل مصر) كان دخول العالمي الى مصر قبل توليته عند شاه عباس
(الاستاذ ابو الحسن البكري) هو شمس الدين محمد بن زين العابدين الاستاذ
الكبير البكري الصديقي المصري. كان من العلم والتحقيق غاية وكان من احسن
الناس حُلُقًا وخلقًا فصيح العبارة طلق اللسان كثير النوائد مجللاً عند الكبراء
والوزراء ذا جاه عريض معتقداً عند عامة الناس وخاصتهم يرجع اليه في
مشكلات الامور. ولد بمصر ونشأ بها وتادب واشتغل بطلب العلوم واتقنها
وبرع في كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له في علوم القوم
واصول التصوف قدم راسخ واقبل على التدريس في الجامع الازهر الى ان
صار رئيس البيت البكري. وللستاذ البكري ديوان مجموع يشمل على نقائس
القصائد والموشحات والمقاطع. توفي (بكري) سنة ١٠٨٧هـ (١٦٧٧م) | ٤ | = |
| (احمد التيني) هو احمد بن علي الشهير بالمتيني الدمشقي هو احد ادباء دمشق
الاقصاين له تقدم واکرام عند مقتنيها السيد محمد اقندي هاشم زاده الهاشمي
فَسَّرَ له قصيدة العالمي الموسومة بوسيلة الفوز والامان تفسيراً جميلاً انتهى
منه سنة ١١٥١هـ (١٧٣٩م) ولم ينقف على تاريخ وفاته | ٧ | = |
| (الانغودج) هو كتاب في النحو وضعه ابن الرشيق القيرواني | ١٢ | = |
| (الحسن بن مالك) هو ابو العالية الحسن بن مالك الشاعر مولده ومنشأه في
الشام. ثم رحل الى العراق ودخله بغداد فلم يستطع سكنها وله فيها قصائد
يهجوها. توفي نحو سنة ٥٢٤هـ (٨٥٦م) | ٣٤ | = |
| (لا در در نبات الارض) اي لا زكا ولا نعي. يقال: لا در دره اي لاكثر خيره | ٣٥ | = |
| (محمد بن عبد الملك) هو ابن الزبأت وزير المعتصم (راجع صفحة ٧٧ الحواشي) | ٢ | ٢٨٨ |
| (كنت اظن الزنبور اشد لسعاً من النحلة فاذا هو اياها) هذه المسألة هي المسألة
المعروفة بالزنبورية. وللخاتمة فيها كلام طويل لا حاجة لذكره. وانما تعين
عندهم رفع الضميرين لان (اذا) في المسألة من حرف الابتداء متضمنة التعليق
بالمخبر والتأويل فاذا الزنبور هي العقرب او فاذا لسعة الزنبور هي لسعة العقرب | ٩ | = |
| (ترهه الالباء) هو تأليف مفيد وضمة ابو البركات عبد الرحمان بن محمد
الانباري ووسمه بترهه الالباء في طبقات الادباء جمع فيه تراجم واخبار
نصف ومائة وسبعين من مشاهير النخاة | ١٧ | = |
| (السلطان محمد شاه) راجع ما قبل في ترجمته صفحة ٨٣ من الحواشي. تولى | ٢٥ | = |

الملك بعد قتله اياه طفيلوق. ثم استولى على الامر من غير منازع له. وكان اسمه جونة فلياً ملك تسي بمحمد واكتفى بابي المجاهد وهو الذي دخل عليه ابن بطوطة عند سفره الى الهند وقد اطلال في ذكر مكارمه وآثاره مع استيفاء شرح ما جرى له في ملكه من الحروب

(اتصل بملكها لذلك العهد وهو فيروزجوه) لا يريد بملكها سلطاطها وصاحب امرها وانما يسمون ملكاً من كان له الامر والنهي. وفيروزجوه هذا كان كبير حجاب السلطان محمد شاه وابن عمه ونائبه كما ذكر ابن بطوطة في اثناء اخباره. وهو يسميه فيروزملك

٢٧ (ابو عنان) هو فارس ابن السلطان ابي الحسن علي المريني. وابوه هو منشي. الدولة المرينية في المغرب بعد دولة بني حفص. وكان ابنه ابو عنان بطلاً شجاعاً صاحب رأي وتدبير عقد له ابوه في حياته على المغرب الاوسط سنة ٥٧٢٩ (١٣٢٩ م) وعهد اليه بالنظر في اموره كافة وجعل اليه جبايته. وانتقض في اثناء ذلك على ابيه العرب من سليم فسار الى محاربهم والتقى معهم قرب القبروان فانخذل سكره وفر السلطان الى القبروان هارباً فحاصره العرب فيها مدة الى ان داخلهم ان يفرجوا عنه من الحصار على مال اشترطوه عليه. وكان في خلال نكبة السلطان بلغ ولده ابا النان فارساً خبر وفاته فنهض يريد الاستقلال بملك ابيه دون غيره من اخوته واقام نفسه في سلطنة المغرب. ولما سمع بابيه حياً بعث لجميع عماله ان يصدوا اياه عند توجهه لاسترجاع ملكه ثم حشد ابو عنان عساكره وقصد اياه في مجملاسة وتامرغوست فانجلى القتال عن هزيمة والده ابي الحسن. ثم كتب لابي العنان بولاية عهده واعتل بعد ذلك بقليل وتوفي سنة ٥٧٥٢ (١٣٥٢ م). فدفنه ابنه بكرامة في مرآكش ثم نقله الى بشالة الى مقبرة سلفهم. فمثلت له الدولة بعد ذلك من كل منازع واستبد بالامر ثم سار الى غزو بني عبد الواد وآل يعمراسن فتولى على بلادهم واخذ تلمسان وبجاية ثم فتح قسنطينة ونكس معالم الفتنة واتم فتح باقي افريقية. ثم رجع الى فاس فادركه بها المرض وتوفي في آخر سنة ٥٧٥٩ (١٣٥٧ م)

٢ ٢٨٩ (محمد بن جزبي) (٧٢١-٥٧٥٧) (١٣٢١-١٣٥٦ م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم محمد بن جزبي السكبي اصله من غرناطة وكان ابوه احد

المفتين جا عالم الاندلس الطائفة فُتياه منها الى طرابلس وقتل بطريف بعد ان ابلى بلاء حسناً. وابو عبد الله ابنه هذا كتب بالاندلس في حضرة امير المسلمين ابي الحجاج يوسف وله فيه قصائد. ثم اساء اليه ابو الحجاج الصنيع فانقل الى العدو وكتب بالحضرة المريئة لاميير المسلمين ابي عنان وفي جواره توفي في مدينة فاس. وكان كاتباً مجيداً له باع مديدة في التاريخ واللغة والحساب عارفاً بشعر الاقدمين والمحدثين وله نظم رائقة

- ١٤ = (وميسه لك فاه) اي فوز
- ١٥ = (وزايه عن قريب لمن يعاديك تاه) اي يكون موتاً لمن يعاديه ويتاويه
- ٢٢ = (المرقصات والمطربات) هو كتاب ضمنه صاحبه من محاسن ما ورد نظماً وثرناً لفضلاء الشرق والغرب وصدرة بمقالة فيها يقسم الشعر الى مطرب ومرقص ومقبول ومسوع ومتروك
- ٢٦ = (الملك الصالح صاحب حمص) هو نور الدين علي بن الملك الافضل الايوبي وحفيد صلاح الدين تولى مدة على حمص. ولماً سار الحوارزمية الى حلب خرج عسكر حلب اليهم مع الملك المعظم توران شاه ووقع بينهم القتال فاضرم الخلييون هزيمة قبيحة وقتل منهم خلق كثير منهم الملك الصالح سنة ٦٣٨هـ (١٢٤١م)
- ٢٧ و ٢٦ = (ابن عمه الملك صالح) يريد نجم الدين صالح بن ايوب وقد مر ذكره
- ٢٨ = (انا لون الشباب والخال) اي ابي في حمص في اشبه الوان الشبان وفي سواد العنبري اشبه لون الخيلان في الوجه. والعنبر يغلب فيه السواد (من التنا عليه من شكر احسانه والثواب) اي اثنى عليه شكره احسانه وثوابه.
- ٢ ٢٩٠ = نصب (ثواب) على بناء عطفها على محل احسان. واحسان مفعول به في المعنى
- ٥ = (السلطان المعظم) هو الملك المعظم غياث الدين توران شاه بن الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل. لماً توفي والده الملك الصالح جمع فخر الدين بن الشيخ الامراء وحالفوا له وكان المعظم بمحصن كيفا. فسأروا اليه اقطاعي الفارس على البربريد فاعلمه بموت ابيه وببايعه الامراء له فمر السلطان المعظم على دمشق وتسلطن بقلعتها في اواخر رمضان سنة ٦٢٧هـ (١٢٥٠م) وانفق الاموال واحبب الناس. وكانت في اثناء ذلك شجرة الدر زوجة ابيه الملك صالح تقوم بامور الدولة. وتوهم الكافة ان السلطان زوجها مريض. ثم ركب توران شاه الى مصر وتزل الصالحية في اواسط ذي القعدة فاعلن حينئذ بموت

صفحة سطر

الصالح . ثم سار المعظم من الصالحية الى المنصورة واتفق كسرة الفرنج عند قدومه . ففرح الناس وتغنوا بوجهه لكن بدت منه امور نفرت الناس عنه منها انه كان فيه خفة وطيش . واساء تدبير نفسه واصمك على اللذات وهدد الامراء بالقتل وقدم الاراذل واخر خواص ابيه فوجدوه مختل العقل سبي . التدبير . وعملت عليه شجرة الدر لانه ارسل يطالبها بالاموال ويجدها فقتلوه لسبعين يوماً من ملكه في غرة سنة ٥٦٤٨ (١٢٥٠ م) وبجورته انقضت دولة بني ايوب من ديار مصر بعد ما اقامت نحو ثمانين سنة وملك منهم ثمانية ملوك (ابو عبد الله المستنصر) هو امير البلاد الافريقية المولى ابو عبد الله محمد بن ابي زكريا من بني حفص بويج له يوم وفاة ابيه سنة ٥٦٤٢ (١٢٥٠ م) وعمره اثنان وعشرون سنة . ثم وصلت له بيعة بني مرين من فارس وبيعة مكة فدعي له على المنابر وتسمى بامير المؤمنين ولقب بالمستنصر بالله فاحسن التدبير وبنى البنائيات واخذ الفتن وفي ايامه تزل الفرنسيس مدينة تونس سنة ٥٦٦٨ (١٢٧٠ م) وكانت بينهم وبين المسلمين حروب مات فيها خلق كثير من الفريقيين ومدة اقامتهم اربعة اشهر وعشرة ايام . وفي عاشر محرم سنة ٥٦٦٩ توفي ملكهم (القديس لويس التاسع) بالوبا . ثم صالح المستنصر على الانصراف على ان يدفع لهم الف ومائة قنطار وعشرة قناطير من الفضة فتم الصلح . توفي المستنصر سنة ٥٦٧٥ (١٢٧٧ م)

٢١ = (ابن زهر) اسمه ابو بكر محمد بن ابي مروان

٢٣ = (الحافظ) هو ابو الخطاب عمر بن دحية م ذكره صفحة ٨٨٤

١٧ ٢٩١ (ابو عبد الله الثاني) لم نجد له ذكراً في غير هذا المكان . وقد قال في حقه ابن سينا انه لم يكن يتقن من العلوم الفلسفية الا القليل . ولم يقم بالاشكال الهندسية . فلم ينتفع به . ولما رآه الثاني من نجابة تليده ما رأى انتقل من بخارى الى كركنج قسبة خوارزم . ولاندرى ابي سنة توفي

٢٣ = (الحد الاوسط في القياس) لما كان القياس قائماً بمقابلة حدي القضية بعد ثالث سبي الثالث هذا بالحد الاوسط كقولك : كل جسم محدث والعالم جسم فهو محدث . فالحد الاوسط فيه جسم . ووجوده يقوم البرهان

١٠ ٢٩٢ (دهستان) قال يا قوت : هو بلد مشهور في طرف مازندران قرب

خوارزم وجرجان . ودهستان ايضاً مدينة بكرمان

صفحة سطر

١١ (ابو عبيدة الجوزجاني) و يروي : ابو عبد الله الجوزجاني واسمه عبد الواحد صعب الرئيس ابن سينا وكان من افضل تلامذته فأخذ عنه ووصف احواله وكتب عليه قسماً من كتبه ونقل عنه الوصايا التي اوصى بها اصدقائه . توفي الجوزجاني نحو سنة ٥٤٤٠ (١٠٤٩ م)

١٣ (السيدة) هي والدة مجد الدولة ابن فخر الدولة . وكان اليها الحكم على الري واصفيان لمداثة سن ولدها . ولما صار الامر الى ولدها استوزر ابا علي الخطير سنة ٥٣٩٣ (١٠٠٣ م) . فاستال الامراء ووضعهم على السيدة وخوف ابنها فخرجت من الري الى القلعة فوضع عليها من يحفظها فعملت الخيلة حتى هربت الى بدر بن حسنويه امير الجبل واستعانت به في ردها الى الري وجاءها ولدها شمس الدولة وعساكرهمذان فساروا جميعاً الى الري فحاصروها وجرى بين الفريقين قتال كثير ثم استظهر بدر ودخل البلد وامر مجد الدولة وقيده والدته وسبته بالقامة واجلست اخاه شمس الدولة في الملك وصار الامر اليها . وبقي شمس الدولة نحو سنة في الملك فرأت والدته منه تنكراً وتغيراً وان اخاه مجد الدولة ابن عريكة واسلم جانباً فاعادته الى الملك وصارت هي تدبر الامر وتسمع رسائل الملوك وتعطي الاجوبة . ثم حاول شمس الدولة استرجاع ملكه واستنجد بيد بن حسنويه فلنجده بعسكر فهزم عسكره ثم قتل بعد ذلك بقليل بدر بن حسنويه فسولت لشمس الدولة نفسه ان يستولي على بلاده فلنكها ثم اخذ ما في قلامه من الاموال وسار الى الري وجاء اخوه مجد الدولة . فولى هارباً ومعه والدته فخرجت عساكر الري مذعنة بالطاعة . ثم شغب الجند عليه وطالبوه مطالبات اتسع الخرق بما فعاد الى همذان وارسل الى اخيه ووالدته يأمرها بالعود الى الري فعادا . توفيت السيدة سنة ٥٤١٢ (١٠٢٢ م)

(مجد الدولة) هو ابو طالب رستم بن فخر الدولة بن بويه . كان ابوه يملك همذان وقوس الى حدود العراق ثم خلف ابيه في الملك سنة ٥٣٨٧ (٩٩٨ م) وعمره اربع سنين فقامت امه بالامور نيابة عنه كما مر في ترجمتها . ولما توفيت والدته طمع جنده فيه واختلت احواله فكتب الى محمود بن سبكتكين يشكو اليه جنده . فسار اليه محمود جيشاً وجعل مقدمهم حاجبه وامره ان يقبض على مجد الدولة فقبضوا عليه وعلى ولده ابي دلف فسيرها

- الى خراسان . وملك محمد الزي وبلاد الجبل سنة ٥٤٢٠ (١٠٣٠ م) وكانت وفاة مجد الدولة بالاسر بعد ذلك بقليل . وكان ضعيف الهمة متشاكلاً بالنساء ومطالعة الكتب الفلكاهية
- ١٦ = (كربانويه) وبروي : كذبانويه . كانت امرأة شريفة من انساب صاحب همدان ولعلها زوجة شمس الدولة . ذكرها المؤرخون ولم يذكروا لها تاريخاً كانت في غرة القرن الخامس للهجرة
- ١٧ = (شمس الدولة) قد مر ذكر اخيه مجد الدولة وامه السيدة مع قسم من اخباره . ولما تولى على بلاد الجبل بعد قتل بدر بن حسنويه شغب عليه الاتراك جمدان فبعز عنهم ثم اتفق مع ابن كاكويه صاحب اصفهان وكبسوا الاتراك فاكثروا القتل فيهم سنة ٥٤١٠ (١٠٢٠ م) . ثم خرج الى قرمسين الى حرب عناز فظفر به . واستوزر ابن سينا الحكيم مدة وقربه منه . ثم خرج الى محاربة امير طارم فأت في الطريق سنة ٥٤١٣ (١٠٢٣ م)
- ١٨ = (بويغ ابنة) ابن شمس الدولة هو ابو الحسين ساء الدولة بويغ له سنة ٥٤١٣ (١٠٢٣ م) بعد وفاة ابيه وسار الى محاربة فرهاد بن مرداويج بقطع يزدجرد وحاصره فاستنجد بعلاء الدولة بن كاكويه فلنجده بالعاكر ودفع ساء الدولة عن فرهاد ثم سار علاء الدولة الى همدان واخذها واستولى على ساء الدولة فابقى عليه رسم الملك وحمل اليه المال
- ١٩ = (ابو غالب العطار) كان من اعيان همدان في غرة القرن الخامس للهجرة (علاء الدولة) هو ابو جعفر . وقيل ابو حفص بن كاكويه ابن خال السيدة والدة مجد الدولة كانت استعملته على اصفهان . فلما انتقض امرها فسد حاله فسار الى جها الدولة بالعراق واقام عنده فلماً عادت السيدة الى حالها هرب ابو جعفر اليها من العراق فاعادته الى اصفهان ورمى فيها ملكه . ثم خرج في ايامه الغز وهم قوم كانوا بمفازة بخارى وكانوا يسون العراقية وتبعوا الري وهمدان وخراسان فسار علاء الدولة الى محاربتهم وظفر بهم . ثم استرجع همدان وكان دخلها مسعود بن سبكتكين . وجرى بينها حروب كثيرة تارة له وتارة عليه الى يوم وفاته في محرم سنة ٥٤٣٣ (١٠٤٢ م) ولما توفي قام مكانه باصفهان ابنه الاكبر ظهير الدين ابو منصور قرامرد (برداوان) هي قلعة في بلاد الجبل منيعة بناها الاكاسرة
- ٢١ =

صفحة	سطر	
٢٢	=	(دخولي بالنفس كما تراه) هذا تصحيف وصوابه : دخولي باليقين كما تراه
٢٥	=	(قولنج) هو وجع المي المسى قولن وهو شدة المنص . وقولنج معربة يونانية (<i>Koilon</i>) واصلا من (<i>Koilon</i>) عربية الاطباء بقولن
١	٢٩٣	(ما نفع الرئيس من حكمه الطب الخ) كذا روى اليتيم ابو الفرج اللطفي وهي رواية لاشك مغلوطة فان الوزن مكسور والمعنى معقد وقد رواها ابن ابي اصيبعة وهي الرواية الصحيحة :
		رأيت ابن سينا يعافي الرجال وبالجلس مات اخس المات فلم يشف ما ناله بالشفاء ولم ينج من موته بالنجاة
٢	=	(الشفا) هو كتاب شامل للعلوم الفلسفية استوفى به الشيخ ابن سينا جميع اجزائها وفروعها . وقيل انه اتم قسمي الطبيعيات والالهييات في عشرين يوماً جمدان
	=	(النجاة) هو لمخص كتاب الشفاء اختصره ابن سينا في طريق نيسابور وهو في خدمة علاء الدولة . وقد طبع هذا الكتاب في رومية العظمى ملحقاً بالقانون سنة ١٥٩٥م جمعة الابهاء السويعين
٣	=	(الاجساد لا تحشر الخ) هذا مذهب ذهب اليه بعض المتفلسفين يرده البرهان فضلاً عن الكتاب وذلك ان المثاب والمقاب حقيقان بمن يستوجبها وانما الانسان يستوجب الثواب والعذاب بافعاله وليست الاعمال للنفس وحدها ولا للجسد بمنزل عن النفس بل لسكليهما فيقتضي اذاً جزاء كليهما وعقابهما جميعاً
٤	=	(قدم العالم) هذا قول ذهب اليه بعض الاقدمين يرده معرفة جوهر العالم المتغير . وكل متغير حديث . هذا وان الكتب المترلة تؤيد حدوث العالم وترفض قول الزنادقة المحدثين
٩	=	(ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي) كان من مشاهير علماء الموصل اصاب السهم الافوز في الحديث والخطابة . ولد بطوس ثم انتقل الى الموصل فلقي عند صاحبها اكراماً وتولى فيها التدريس . كانت وفاته نحو سنة ٥٩٤ (١١٩٨م)
١٥	=	(الانساب) هو كتاب عظيم للسعدي في فن انساب العرب وغيرهم هو نحو ثمان مجلدات اختصره وعلق عليه كثير من العلماء
١٦ و ١٥	=	(عبد الكرم السعدي) (٥٠٦ - ٥٦٢) (١١١٣ - ١١٦٧م) هو تاج الاسلام ابو سعيد . وقيل ابو سعد بن محمد المروزي الشافعي الحافظ ونسبته

الى سمعان بطن من تميم . قال فيه ابن الاثير ما ملخصه : ولد في نيسابور وهو واسطة عقد البيت السمعاني وعينهم الباصرة ويدم الناصرة واليه انتهت رياستهم ويذكرت سيادتهم . رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والى قومن والري واصبهان ومهذان وبلاد الجبال والعراق والجزيرة والشام ولقي العلماء واخذ عنهم واتقدى بافعالهم الجميلة وآثارهم الحميدة وصنف التصانيف الحسنة الغزيرة الفائدة فن ذلك تذييل تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب وتاريخ مرو والانساب . كانت وفاته بمرو

١٨ (الطواشي شهاب الدين طغريل) الطواشي باللغة الحصري وهي معرفة . وطغريل هذا كان خادماً للملك الظاهر صاحب حلب جعل له الحكم في الاموال والقلاع قبل وفاته سنة ٥٦١٣ (١٢١٧ م) . ولما توفي وبويع لولده العزيز وله من العمر ستان صار مرجع الامور لطغريل فاحسن السيرة في الناس وعدل فيهم وقام بتربية العزيز احسن قيام وحفظ بلاده ورد عنه صاحب بلاد الروم كيكائوس بن قلمج ارسلان . كانت وفاته نحو سنة ٥٦٣٢ (١٢٣٥ م)

١٩ (العزيز ابن الملك الظاهر) هو الملك العزيز غياث الدين محمد ولد سنة ٥٦١٠ (١٢١٤ م) كتب له ابوہ البيعة له من بعده . فلما توفي الظاهر صار الملك له وعمره ستان فتولى طغريل الخادم تدير الامور بالنيابة عنه . ثم خطب سنة ٥٦٢٦ (١٢٢٩ م) فاطمة بنت الملك الكامل وقبض اليه الامر . ولما كانت سنة ٥٦٣٢ (١٢٣٧ م) خرج العزيز الى مدينة حارم للصيد واغسل بماء بارد فحمّ ولما رجع الى حلب اشتد مرضه وتوفي وعمره ثلاث وعشرون سنة

٢٤ (باهر الخصل) الخصل الفضل واصابة الغرض . . (خاصي الزبي) اي له هيئة ولباس الخاصة والاشراف

٢٥ (طامح لغن الرئاسة) الغن السنن والطريقة . اي مستشرف لمعالي الرب . (خاطب للحظ) اي طالب للفضل والسعد

٢٦ (مغرى بالجملة) اي مولع بالكرامة . والجملة العظيمة

٢٧ (مبذول المشاركة) اي يجود بمعاشرته ومعاشرته . (مقيم لرمع التبعين) اي انه محافظ على قوانين التآني والتسهل . (عاصف على رعي خلال الاصلة) اي انه

- ١ ٢٩٦ مجتهد في المحافظة على خصال الثبات والخزم وجودة الرأي
 (بعد ان تعلق بالخدمة السلطانية على الحدائثة) يعني بعد ان تقبّد بمخدمة
 السلطان مع ما كان عليه من صغر السن . واقامته لرسم العلامة) اي بعد ان
 اقيم لرسم العلامة . والعلامة هي الحمد لله والشكر لله بالقلم الغليظ ما بين البسلة
 وما بعدها من مخاطبة او مرسوم . وقد شرح ابن خلدون ذلك في مقدمته في باب
 اشارات الملك قال : هو الختم بنقش السلطان وقد يكون هذا بالخط آخر
 الكتاب او اوله بكلمات منتظمة من تحميد او تسبيح باسم السلطان او شيء
 من نوعه يكون في ذلك الخط علامة على صحة الكتاب ونفوذه ويسى في
 التعارف علامة (اه) . وقد اقيم ابن خلدون كاتباً في هذا الديوان متوكلاً بانفاذ
 كتب السلطان صاحب تونس وكان وقتئذ ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى الحفصي
 فوؤس اليه التدبير ابو محمد بن نافر اجين سنة ٥٧٥١ (١٣٥٠ م) وملك
 الى سنة ٥٧٧٠ (١٣٦٩ م) . وقوله : (بحكم الاستنابة) اي برسم النياية عن
 وكيل الختم
- ٥٥٦ (ثم عظم عليه حمل الخاصة الخ) اي تفاقم عليه تعامل اشراف الدولة وخواص
 السلطان ليعده عن مراعاة اهوائهم والرفق بهم . ولظهور عقله الثاقب وجودة
 ادراكه عليهم
- ٦٥٥ (اصابته شدة تخلصه منها اجله) وذلك انه سعي باين خلدون الى السلطان
 ابي عنان ونفى اليه انه مداخل للامير محمد صاحب بجاية من الموحدين يريد
 اعاقته في استرجاع بلده . وكان السلطان ابو عنان تولى بجاية وعزل عنها
 محمداً . فلماً اخبر بالامر قبض على ابن خلدون واتمته وجبسه وما زال
 معتقلاً الى ان هلك ابو عنان
- ٦ (السعيد) هو ابن السلطان ابي عنان فارس . كان عمره خمس سنين لما
 هلك والده سنة ٥٧٥٩ (١٣٥٨ م) فتولى تدبير الملك الحسن بن عمر
 باسمه ثم عزله لسنة من ملكه وبايع لابي سالم اخيه
- (فاعبته قيم الملك لينة) (القيم المتولي . يقول ان متولي امر الملك ارضاه في
 الحال يقال : اعبته اذ اعطاه العتيق وارضاه
- ٧ (السلطان ابو سالم) هو اخو السعيد وابن ابي عنان اجاز بعد وفاة والده
 من الاندلس لطلب الملك قتولي على بلاد المغرب واخذ تلمسان ودعا الحسن

- ٥٧٦ هـ ابن عمر وزير اخيه السعيد الى طاعته فيادر الحسن الى الاجابة سنة ٥٧٦ هـ (١٣٥٩م) وكان وزيره الحطيب ابو عبدالله بن مرزوق ثم غلب على هواه الى ان انتقض الامر على السلطان بسببه وثار الوزير عمر بن عبدالله بدار الملك فصار اليه الناس ودعا الى بيعة ابن السلطان ابي الحسن فسار اليه سالم ليحاربه فهزم عمر جيشه وقبض عليه وقتله
- ٨٥٧ هـ (فقده ديوان الانشاء مطلق الجرايات محرر السهام) الجرايات جمع جراية وهي الجاري من الوظائف. اي ولآه رئاسة ديوان الانشاء يجري الوظائف على اهلها ويعطي كلاً قسمة ونصيبه
- ٩ هـ (عمر بن عبدالله) هو عمر بن عبدالله بن علي هلك ابوه سنة ٥٧٦ هـ (١٣٥٩م) ولآه السلطان ابو سالم دار الملك فحدثته نفسه بالتوثب وسؤل له ذلك ما اطلع عليه من مرض القلوب والتكبير على ابي سالم لمكان ابن مرزوق. فداخل قائد الجند غريسة بن انطون ودعا الناس الى الثورة وقتل ابا سالم كما مر واستقل بالامر باسم السلطان بن ابي الحسن ثم عزله وباع ابنه عبد العزيز ولم يزل عمر يزيد استبداده على السلطان الى ان هجره عبد العزيز من التصرف في شيء من اموره. ثم امكن له رجالاً تناولوه بالسيف هرباً فقتلوه سنة ٥٧٦ هـ (١٣٦٧م)
- ١٠٥٩ هـ (له اليه وسيلة وفي حليبه شركة) الضمير في (له) عائد الى عمر. وفي (اليه) الى ابن خلدون. اي كان لابن خلدون فضل على عمر وساعده في طلب مرتبته. وقوله: (رأه تقصيره عما ارتقى اليه امله الخ) اي خامر الارتباب عقل ابن خلدون لما رآه في عمر بن عبدالله من التقصير في تصديق آماله فانتقضت حبال مودتها الى ان اقتضت الحال ابن خلدون ان ييارح الباب المريني. والباب بمعنى الدولة
- ١١ هـ (اعتز له السلطان) يريد السلطان ابا عبدالله محمد بن الاحمر الملقب بالعتي بالله سلطان غرناطة (راجع صفحة ٥٩٨ من الحواشي) وكان ابن خلدون قد ساعده على استرجاع دولته لما تولى رضوان الخادم على ملك آباءه
- ١٣ هـ (ديوان العبر) هو تاريخ كبير عظيم النفع والفائدة الفه ابن خلدون وهو قاضي القضاة في مصر ولما صار ابن خلدون في قبضة تيمور لنگ واتخذ سميراً له قال له يوماً: لي تاريخ كبير جمعت فيه الوقائع باسمها خلفته بمصر-

فاستأذن في ان يعود الى الديار المصرية فاذن له فلم يعد الى تيمور. ثم
هدب ابن خلدون كتابه وزاد فيه. وقد طبع بمصر وهو على سبعة اجزاء.
اولها المقدمة. ثم تاريخ الدول دولة فدولة منذ بدء الخليقة. وقد استوفى في
الجزءين الاخيرين تاريخ البربر بديار المغرب

- ١٦ (لعب بكرته صوالجة الاقدار) الكرة الجسم المستدير. والصوالجة صولجان.
يقول: تصرفت به احكام الله وقضاؤه كما تقذف الفرسان الكرة بصوالجتها
١٧ و١٦ (حل بالقاهرة المعزية) نسب القاهرة الى المعز اول ملوك التركان في مصر وهو
محدث مدينة القاهرة. اما حلول ابن خلدون فكان بعد ذلك في ايام الظاهر
ابن سعيد برقوق الجركسي المتولي من سنة ٧٨٤هـ الى ٨٠١ (١٣٨١-١٣٩٩م)
١٧ (تولى جما قضاء القضاة ثم قدم على تمورلنك) كان الظاهر برقوق اقطع
لابن خلدون قرية الفيوم عند دخوله الى مصر وابرأ مقامه ثم انتدبه بعد
موت نصر الدين محمد التنسي فولاه قضاء القضاة. فلما توفي الملك الظاهر
عزل ابن خلدون عن مرتبته سنة ٨٠٣هـ (١٤٠٠م) بابن ابي الجلال نور
الدين. ثم ولاه الملك الناصر فرج بن برقوق التدريس في المدرسة المملكية.
وفي اثناء ذلك ظهر تيمورلنك في الشام فسار فرج بن برقوق لمحاربتة فلم
يستطع ان يقاومه وعاد الى مصر وكان قد صحبه ابن خلدون عند خروجه
من مصر. فلما عاد متفقراً سار ابن خلدون الى تيمورلنك مستسلماً فاکرم
وفادته وقبل شفاعته في عدة اسرى من المسلمين فرحهم. ثم طلب اليه ابن
خلدون ان يأذن له في الرجوع الى مصر لاسترجاع خزانه كتب كان قد
تركها هنالك وكان ينوي بذلك ان يتخلص من ايدي تيمورلنك فاذن له
فعاد الى القاهرة وتولى قضاء القضاة بدل جمال الدين الفقهي سنة ٨٠٣هـ
(١٤٠٢م) وقضى نجبه سنة ٨٠٨هـ (١٤٠٦م)

- ٣٣١ (تمورلنك) اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٣١
٢١ (الحاج خليفة) هو مصطفى بن عبد الله كاتب حلبي المعروف بالحاج خليفة ولد
في القسطنطينية في اوائل القرن الحادي عشر للهجرة وتولى نظارة الخراج سنة
١٠٣٢هـ (١٦٢٣م) على بلاد الروم ثم ارسل الى حرب بغداد سنة ١٠٣٥هـ
(١٦٢٦م) وحضر محاصرة ارض الروم. ثم عاد الى الاسفانة وسرع بما رئيس
المشايخ قاضي زاده افندي ورأى سعيه في تنشيط العلوم فانقطع الى درس اللغة

والخو تحت رعايته . ثم سار الى الشام سنة ٥١٠٦٣ (١٦٣٣ م) مع محمد باشا الوزير ثم اتم فروض الحج واخذ يطوف البلاد الشامية ويזור مكاتبها . واخذ في تصنيف كتابه كشف الظنون وبه يذكر ما يبئف على وصف خمسة عشر الف كتاب من مصنفات العرب والعجم . ثم رجع الى القسطنطينية وجد بتحصيل العلوم وطالع كتبها ولما كانت سنة ٥١٠٥٥ (١٦٦٥ م) سار الى حرب جزيرة كريت . ثم عاد وانقطع الى الدرس والتصنيف الى وفاته سنة ٥١٠٦٦ (١٦٥٥ م) . وللحاج خليفة تصانيف كثيرة منها ميزان الحق دافع به عن شيخه فاضى زاده وكتاب تقويم التواريخ وتحفة الاكابر في الحكم وغير ذلك (كانت حقيقه الخ) قد دخل في نقل هذا تشويش اصلحائه في الطبعة الاخيرة صوابه : المقدمة هي الكتاب الاول من تاريخ ابن خلدون وهي في العمران وما يعرض فيه (٥١) . والعمران هو الاجتماع الانساني وما يعرض لطبيعة . (الناصر محمد بر قلاوون) كنيته ابو الفتوح وهو اخو السلطان الاشرف خليل بن المنصور قلاوون وتولى الامر وعمره تسع سنين سنة ٥٦٩٣ (١٢٩٦ م) وقام الامير زين الدين كتبغا احد ماليك ابيه بتدبيره . ثم خلعه بعد سنة وقام من بعده وتلقب بالملك المادل فقام عليه نائبه حسام الدين لاجين ففر كتبغا الى دمشق . ثم انتفض امره وقتل سنة ٥٦٩١ (١٢٩٩ م) واعيد الى السلطنة الملك الناصر وكان منفيًا بالكرك وقام بتدبير الامور الاميران سلاو وبيبرس جاشمكير فبقي الناصر في السلطنة الى سنة ٥٧٠٨ (١٣٠٩ م) . ثم خرج قاصدًا الحج فاجتاز بالكرك فاقام جا ثم كتب كتابًا الى الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة . فقام من بعده ركن الدين بيبرس جاشمكير . ثم عاد الملك الناصر من الكرك طالبًا عوده الى ملكه فبايعه جماعة من الامراء ففر بيبرس هاربًا الى اسوان فوجه اليه الناصر من احضره واعتقله ثم خنقه . واستمر الناصر في السلطنة بلا منازع حتى مات سنة ٥٧٥١ (١٣٦١ م) وهو اطول ملوك الترك مدة

٢٩

٢ ٢٩٥

(ارغون) هو الامير سيف الدين ارغون الكابلي احد ماليك السلطان منصور قلاوون . قدمه الناصر وولاه نظارة الامر ولما تولى الامر الملك الصالح اسماعيل بن محمد بن قلاوون تبني ارغون وزوجه اخته سنة ٥٧٢٥ (١٣٢٥ م) وكان يعرف بارغون الصغير . فلما مات الملك الصالح وقام

بعده أخوه الملك الكامل لقبه بالكامل. وولاه نيابة حلب سنة ٥٧٥٠ (١٣٧٩) فقام بحقوقها احسن قيام فهاهه العرب والتركمان ثم حدث له نفور مع امراء حلب فنقل الى نيابة الشام. ثم اعيد الى نيابة حلب الى ان جعل سنة ٥٧٥٥ (١٣٥٥ م) امير مائة. ثم تغيرت به احوال الزمان وقبض عليه الملك الناصر حسن فاعتقله في القدس وجما كانت وفاته سنة ٥٧٥٨ (١٣٥٧ م)

١٥ (ويفيض عليهم معائب القرب والقرب) اي يسكب عليهم غمام الكرامة والزلفي اليه... (ويشارك في عدة من العلوم) اي له اطلاع على كثير منها

١٦ (الف تاريخاً) هو التاريخ الموسوم بالمختصر في اخبار البشر اختصره من تصانيف مشاهير المؤرخين اورد فيه شيئاً من التواريخ القديمة والاسلامية ورتب التواريخ القديمة على مقدمة وخمسة فصول ضمنها اخبار الانبياء وحكام بني اسرائيل. ثم اخبار الفرس. ثم الفراعنة. ثم ملوك العرب. ثم ذكر بقية امم العالم ورتب التواريخ الاسلامية على السنين فاتمته في سنة ٥٧٢١ (١٣٢٢ م). وقد طبع هذا التاريخ في بلاد اوربا وفي المشرق مراراً لكثرة قوائده

(ونظم الحاوي) الحاوي كتاب صغير في الفقه الشافعي وضعه نجم الدين عبد الغفار القرظي المتوفى سنة ٥٦٦٥ (١٢٦٧ م) وهو من الكتب المتبره بين الشافعية وجيز اللفظ بسيط المعاني شرحه كثيرون ونظمه غيرهم. ومن المنظومات نظم الملك المؤيد ابي الفداء وشرح هذا النظم القاضي هبة الله شرف الدين البارزي المتوفى سنة ٥٧٣٨ (١٣٣٧ م)

١٩ (تقوم البلدان) هو كتاب في رسم البلدان وموضعها جمع فيه مؤلفه ما تفرد في كتب من عني بوصف البلدان فوضعه مجدولاً وقدم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم العرفية والحقيقية والجمار. ثم ذكر وصف ستائة وثلاثة وعشرين بالدا مع ذكر اطوالها وعروضها وضبط اسماها واكثرها من بلاد الاسلام

٢٠ (ودفن في تربته المعروفة بانثائه) اي في المقبرة المعروفة بكوخانم بنائه وتجديده

٢٨ (والبحر احسن ما بالدر ابيك) يقول بكيتيه بدموع تتساقط كالدر من عيونني

- وقد كان بحر ندى واحسن ما استطع ان ابكي به البحر الدر لان الدر يه ينشنا
 (اذيل ماء جفوني بعمه اسفا الخ) اذال الشيء اهانه وذله. اي ارسله ماء
 دموعي عليه متاسفا على شرفي وكان هو بصوته بصلاته
 ٢ (جار من الدمع الخ) اي ان لي انا الذي كان يغمرني بنعمه كلما وفدت دوما
 لا ازال اجره ما بقيت
 ٣ (ومهجة كلما فاعت بلوعتها الخ) اي كلما حاولت مهمني بان تبدو بحرقتها
 وحصرتها تسع المصيبة التي حلت بولاها تقول لها: ايه اي زبدي على
 البكاء بكاء
 ٤ (ليت المؤيد لازادت عوارفه الخ) المؤيد لقب ابى الفداء المرتضى. اي لينة لم
 يكثر الي الحبات ويثقل على عاتقي حمل الشكر لان ذلك مما يزيد حرقة قلبي
 ٧ (صاحب التفسير الكبير) (التفسير الكبير احد تأليف الطبري. وكان اماما
 في فن التفسير والحديث والفقه مع تقدمه في التاريخ
 ١٠ (اسمر الى الادمة) يريد ان سمرته كانت تضرب الى الادمة وهي اشراب
 بحيث تقبل الى السواد. (والأعين) الكبير العين
 ١٣ (ورقني في مطالبتي رفقني) الرفق ضد العنف اي انه كان يطالب برفق ولين
 ١٩ (ولي حسة القاهرة) قال ابن خلدون: الحسة هي وظيفة دينية من باب الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو فرض على القائم بامور المسلمين يعين
 لذلك من يراه اهلا له فيعين فرضه عليه. ويتخذ الأعوان على ذلك
 ويبحث عن المنكرات ويعزر ويؤدب على قدرها ويحمل الناس على المصالح
 العامة في المدينة مثل المنع من المضايقة في الطرقات ومنع الخبالين واهل السفن
 من الإكثار في الحمل والحكم على اهل المباني المتعينة للسقوط جردها وازالة
 ما يتوقع من ضررها على الساباة والضرب على ايدي المعلمين بالمكاتب وغيرها
 في الابلاغ في ضررهم للصبيان التملين. وما يتوقف حكمه على تنازع او استعداد
 بل له النظر والحكم فيما يصل الى علمه من ذلك ويرفع اليه وليس له ايضا
 الحكم في الدناوي مطلقا بل فيما يتعلق بالنش والتدليس في المعاش وغيرها
 مفي الكليل والموازين. وله ايضا حمل المساطلين على الاصناف وامثال ذلك مما
 ليس فيه سماع بيته ولا انفاذ حكم. وكانها احكام يتره عنها القضاء لعمومها
 وسهولة اغراضها فترفع الى صاحب هذه الوظيفة ليقوم بما فوضها على ذلك

ان تكون خادمة لمنصب القضاء

٢٠ (الملك الظاهر برقوق) السلطان الظاهر ابو سعيد برقوق بن آتص أول
 من ملك من المماليك الجراكسة في البلاد المصرية. أخذ صغيراً من بلاد
 الجركس وبيع ببلاد القرم فحلبه عثمان بن مسافر الى القاهرة فاشتراه الامير
 يلغا الخاصكي واعتقه وجعله من جملة مماليكه الاجلاب فعرف ببرقوق
 العماني. فلما قتل يلغا اعتقله الملك الاشرف في قلعة الكرك مع الاجلاب ثم
 فرج عنه وسار الى الشام وخدم نائبها منجك. ثم استدعي الى مصر وخدم ولدي
 الملك الاشرف علي وحاجي الى ان خرج السلطان الى الحج فسار الامراء بعد
 سفره وولوا ابنه علياً وعمره سبع سنين ثم قتلوا اياه عند رجوعه ومات علي
 خمس سنين من ملكه فولوا اخاه الملك الصالح حاجي. وقام برقوق بامر
 الملك وتبدير الامور حتى خلفه وتسلطن سنة ٥٧٨٤م (١٣٨١م). فقهر
 العوائد وافنى رجال الدولة واستكثر من جلب الجراكسة الى ان سار عليه
 الامير يلغا الناصري نائب حلب فظفر ببرقوق وسجنه في الكرك واعاد
 الصالح حاجي ولقبه بالملك المنصور سنة ٥٧٩١م (١٣٨٩م). ثم ثار الامير
 منطاش على الناصري وقبض عليه وسجنه بالاسكندرية وخرج الى محاربة
 برقوق وكان متمسكاً من سجن الكرك. فحاربه برقوق وغلبه واخذ السلطان
 حاجي وسار الى مصر فقديها سنة ٥٧٩٢م (١٣٩٩م) واستبد بالسلطنة حتى
 مات سنة ٨٠١م (١٣٩٩م). وصار الملك من بعده لابنه الملك الناصر فرج
 (شمس الدين محمد التجاني) ويروي: محمد الهاسني. كان هذا متولياً نظر
 الحسبة والمظالم في القاهرة سنة ٨٠١م (١٣٩٨م) ثم عزل بالمؤرخ المقريري
 ثم اعيد التجاني بعد مدة. لم تحقق سنة وفاة التجاني

٢١ (القاضي بدر الدين العيتاني) (٧٦٢-٨٥٥م) (١٣٦٠-١٤٥١م) هو
 ابو محمد محمود بن شهاب الدين احمد القاضي الحنفي اصله من حلب ومولده
 في عنتاب وجمنا نشأ وكان ابوه يتولى القضاء فيها فاخذ عن والده الفقه
 والحديث وبرع في الادب. ثم توفي والده سنة ٧٨٣م (١٣٨١م) فنجس
 الاسفار في طلب العلوم. ثم نزل مصر واخذ عن علمائها وعارفيها ولبس الحنيفة
 متصوفاً. ثم خرج الى دمشق ودرس في المدرسة النورية وعاد الى القاهرة
 وجمنا تولى نظر الحسبة ونظر الاحباس مراراً: واتصل بالسلطان الملك المؤيد

- الشيخ الظهراوي وصار من اصحابه سنة ٥٨٢١ (١١٤١٨ م). ثم تميزت عليه الاحوال وسار الى بلاد كرمان ثم عاد الى القاهرة وخصصه الملك الظاهر تتر بنفسه. ثم اكرمه من بعده الملك الاشرف برسباي وفرض اليه قضاء الحنفية. ثم عزل في ايام الملك العزيز سنة ٥٨٤٢ (١١٤٣٨ م). فانقطع الى التدريس والتصنيف الى سنة وفاته. وكتبه كثيرة منها مراح الارواح وتحفة الملوك والدرر الظاهر وطبقات الشعراء ولخص وفيات الاعيان لابن خلكان. وله شعر كثير بين ردي وجيد
- ٢٢ // (الدولة النصرية) يريد ولاية الملك الناصر فرج وقد مر ذكره
- ٢٤ // له... محاضرة جيدة... لاسيا في ذكر السلف) يريد ان حديثه يستطاب لاسيا لما كان مدار الكلام على اخبار السلف
- ٢٦ // (قرأت عليه كثيراً من مصنفاته) الكلام لابي الحسن صاحب الترجمة
- ٢٨ // (امتع الاسماع) هذا الكتاب يحتوي على فوائد كثيرة في السيرة النبوية ذكر فيه حفة رسول المسلمين وتمامه
- ٤ ٢٩٧ (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) طبع هذا الكتاب في مطبعة بولاق. جمع فيه مؤلفه اخبار مصر ووصف مدنها واحوال القاهرة وآثارها وملوكها ومدارسها وسككها وغير ذلك مما لا يستغني عنه طالب الآثار المصرية
- ٥ // (مجمع الفوائد... كالتذكرة) يريد ان كتاب مجمع الفوائد يشبه كتاب التذكرة الذي ألفه ابن حمدان البغدادي المتوفى سنة ٥٦٢ (١١٦٧ م) وهو كتاب آداب وآثار ومجموع فوائد واخبار له اعتبار عند العلماء
- ٦ // (شذور العقود) هو في التقود الاسلامية
- ٨ // (المنهل الصافي) هو كتاب في ثلاث مجلدات صنفه ابو الحسن الوارد ذكره تسمية لكتاب صلاح الدين خليل الصفدي المعروف بالوافي. وموضوعه تراجم الاعيان على حروف المعجم ومبدأه من اوائل دولة المعز ايبك التركي في سنة ٦٥٠ (١٢٥٢ م). ثم عاد المؤلف واختصر كتابه وسماه الدليل الشافي على المنهل الصافي
- // // (ابو الحسن) هو الامير الكبير جمال الدين ابو الحسن يوسف بن تغري بردي بن شيبغا الظاهري الاتابكي ولد في القاهرة في اوائل القرن التاسع للهجرة واواخر القرن الرابع عشر للمسيح كان ابوه كافل مملكتي الشامية

والحليّة وكان الملك الظاهر اشتراه من الخوارج بشيئا في اوائل سلطنته ورقاه الى ان ولّاه نيابة حلب ثم صار اتابكاً بعده في الدولة الناصريّة فرج. وتولى نيابة الشام ثلاث مرات ومات في الثالثة سنة ٥٨١١ (١١٦١٣ م). ثم نشأ ابنه في القاهرة ودرس على الشيخ المقرئ و انتفع به كثيراً وكان المقرئ يرجع الى قول تليذه فيما يذكره له من الصواب ويغير ما كتبه أولاً. ثم اخذ ايضاً عن كثير من المشايخ. وصنف كتباً كثيرة منها منهل الصافي مرّ وصفه. وتكملة تاريخ السلوك للمقرئ سماها حوادث الدهور في مدى الايام والشهور. وكتاب مورد اللطافة فيسن ولي السلطنة. والملاصة وكتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. وكل كتبه نافعة كانت وفاته سنة ٥٨٧٢ (١١٦٦٩ م)

١١ (كتاب الردة) هو كتاب يذكر فيه مصنفه القبائل التي ارتدت بعد وفاة نبي المسلمين عن الاسلام وما جرى بينهم وبين المسلمين لاجل ارتدادهم (تاريخ الشام) هو اخبار فتوحات الشام للمسلمين في عهد الملك هرقل. وهو كتاب اقرب للقصص والحكايات المختلفة منه للتاريخ. وهو ينسب للواقدي وقد اثبت اصحاب النقد الصحيح ان الواقدي ارفع رتبة ودقة نظر من ان يعزى هذا اليه. وهو قد طبع في مدينة كاسكتنا من اعمال الهند وفي الصقع المصري

١٨ (ما استقر قراري) اي ما حلت داري

٢٦ (ابو الحسن المسعودي) هو علي بن الحسين بن علي المسعودي اصله من السجماز من ذرية عبدالله بن مسعود الصحابي ولد في بغداد في اواخر المائة الثالثة للهجرة. ثم خرج منها وعمره نحو عشرين سنة وطاف البلاد رغبة منه لمعرفة احوال الامم واخبارهم فدخل سنة ٥٣٠ (٩١٢ م) مدينة مولتان والمتصورة ثم رحل الى فارس وكرمان ورأى بلاد الخزر وتوقل في بلاد الهند واقام مدة في كابل وسيمر وزار جزيرة سيلان ثم ركب البحر من جزيرة كابل (وهي التي تعرف اليوم بمدغسكار) وقفل الى عمان راجعاً الى بلاده وزار في طريقه الشام والجزيرة وعاد الى العراق سنة ٥٣١ (٩٢٦ م). فاعوز اليه اصحابه ان يدون ما عاينه ويجمعه في كتب. فلي دعوتهم وصنف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الاشراف والملوك. وكتاب ذخائر

العلوم وكتاب التاريخ في اخبار الامم من العرب والعجم وكتاب الاوسط في نحو عشرين مجلداً وكتباً اخرى كثيرة . وهو في اثناء ذلك لا يزال يسافر الى البلاد المجاورة ليستبث بعض اخبار رواها في كتبه . وهو اخباري علامة صاحب غرائب وبلغ ونوادير يد انه روى اشياء كثيرة لم يتحققها بعينه ويردها عليه اهل النقد . توفي المسعودي سنة ٥٣٤٦ (٩٥٧ م) . وقيل سنة ٥٣٤٥ (٩٥٤ م) وكانت وفاته بالفسطاط

٥ ٢٩٨
 لما اضطرب جبل بني امية انتقل الملك الى آل عباس . قال ابن خلدون ما ملخصه : لم يزل امر الاسلام جميعاً دولة واحدة ايام الخلفاء الاربعة (١١٠-٥٤٠) (٦٣٣-٦٦١ م) وايام بني امية بعدهم (٤١١-٥٣٢) (٦٦٢-٧٥٠ م) لاجتماع عصية العرب . ثم ظهر من بعد ذلك امر الشيعة وهم الدعاة لامر البيت . فعلت دعاة بني العباس على الامر واستقلوا بخلافة الملك ولحق الفل من بني امية بالاندلس فقام بامرهم فيها من كان هنالك من مواليهم ومن هرب فلم يدخلوا في دعوة بني العباس . وانقسمت لذلك دولة الاسلام بدولتين لاقتراق عصية العرب (اه) . اما مبدأ هذه الدولة العباسية فقد شرحه المؤرخون الاسلاميون بما معناه قالوا : ان اهل البيت النبوي لما توفي محمد رسول المسلمين كانوا يرون انهم احق بالامر وان الخلافة لرجالهم دون من سواهم من قريش . فلما طرد بعلي الى ابي بكر تأقفوا من ذلك واسفوا له مثل الزبير وغيره . الا انهم لرسوخ قدمهم في الدين وحرصهم على الألفة لم يزيدوا في ذلك على التجوى بالتأفف والاسف . ثم فشا بعد ذلك التكبر على عثمان وكانت البيعة لعلي فاستتب امر الشيعة . ولما قام بعد علي ابنه الحسن وخرج عن الامر لمعاوية سخط ذلك الشيعة منه وكتبوا الى الحسين بالدعاء له فامتنع الى ان مات معاوية وولي يزيد ابنه وكان من خروج الحسين وقتله ما هو معروف . فاعتقد الناس في محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن حنفية انه صاحب الدولة بعد قتل اخيه . ثم اوصى عند وفاته الى ابنه ابي هاشم عبد الله . ثم فشا التعصب لاهل البيت في الخاصة والعامة واختلفت مذاهب الشيعة وبايعت كل طائفة لصاحبها . وكان ممن بايعوا له زيد بن علي المعروف بزین العابدين فخرج على بني امية بالكوفة سنة ٥١٣١ (٧٤٠ م) فقاتله يوسف بن عمر الثقفي وقتله وصلب شاوله . وقتل ابنه يحيى في خراسان بعد

ذلك بسنين ٥١٢٥ (٧٢٤ م) اما ابو هاشم فقيل ان هاشم بن عبد الملك بعث اليه من المدينة من سمة في لبن . فلما علم بذلك عدل الى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فاوصى اليه واوصى جماعة من الشيعة فيه فسلمهم اليه ثم مات . فتبوس محمد بن علي بالخلافة منذ يومئذ وقصدته الشيعة وبايعوه سرّاً وبعث الدعاة منهم الى الآفاق واجابته عامة اهل خراسان وتداول امرهم هنالك . وتوفي محمد سنة ٥١٢٤ (٧٢٥ م) وعهد لابنه ابراهيم واوصى الدعاة بذلك وكانوا يسمونه الامام فاستكثر من ارسال الدعاة الى الاطراف خصوصاً الى خراسان فاجابوه ودعوا اليه سرّاً وارسل في آخر الامر ابا مسلم فضى الى هنالك وجمع الجموع كل ذلك والامر سرّاً والدعوة مخفية . فلما كانت ايام مروان الحمار كثر المرح والفرح ونفى الشر وثارت الفتن فاضطرب جبل بني امية واختلفت كلمتهم وقتل بعضهم بعضاً . ثم بلغ مروان ان ابراهيم الامام يدعو لنفسه فارسل اليه وقبض عليه وحجسه بجران ثم سمه بالهلبس . ثم اظهر ابو مسلم دعوة بني العباس وملك خراسان وزحف الى العراق وملكها وبايع ابو مسلم للسفاح اخي ابراهيم الامام ومسلم عليه بالخلافة في الكوفة . وكانت بعد ذلك بقليل وقعة الزاب باد جباريخ بني امية وهرب مروان الى مصر وهناك قتل سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م)

١٢ (انتشر الجبر) الجبر الكرمي اتسع الحرق وعم الفساد

١٣ (ابو العباس السفاح) اسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

مولده سنة ١٠٥ هـ (٧٢٤ م) وقيل ١٠٤ . بويع له بالخلافة لثلاث عشرة

ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ١٣٢ هـ (٧٤٩ م) وتوفي بالانبار وكان جدد

بناءها لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ١٣٦ هـ (٧٥٤ م) كانت

وفاته بالجدي فكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر وامه ربيعة بنت

عبد المدان الحارثي . كان ايضاً طويل اذني الأنف حسن الوجه جواداً

شديد الرأي كريم الاخلاق . وكان نقش خاتمه : الله ثقة عبد الله وبي يؤمن .

ووزر له ابو مسلمة الخلال ثم خالد بن برمك وكان حاجبه ابو غسان صالح

ابن الهيثم وقاضي يحيى بن سعد الانصاري

١٦ (سديف) هو سديف بن ميمون مولى بني هاشم وقيل مولى خزاعة . هو شاعر

مُقل من شعراء السجستان ومن مخضرمي الدولتين وكان شديد التعصب لبني

هاشم مظهرًا لذلك في أيام بني أمية . وكان يخرج الى صحارٍ صغارٍ في ظاهر مكة يقال لها صفا الشراب ويخرج مولى لبني أمية يقال لها سباب فيسأبان ويذكران المثالب والمعائب ويخرج معهما من سفهاء الفريقين من يتعصب لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى يكون الجراح والشجاج ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويعاقب الخناة . فلم تزل العصبية جم حتى شاعت في العامة والسفلة وكانوا صنفين يقال لهم السديفية والسبائية طول أيام بني أمية ولما صار الامر الى بني العباس اخذ سديف يغري جم السفاح الى ان امر بقتلهم ومن قول سديف يحضه عليهم :

كيف بالغو عنهم وديماً قتلوكم وهتكوا الحرمات
أين زيد واين يحيى بن زيد يا لها من مصيبة وترات
والامام الذي أصيب بجرا ن امام الهدى وأسن الثقات
قتلوا آل احمد لاعفا الذنب م مروان غفر السيئات

كانت وفاة سديف سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وذلك انه لما خرج على ابي جعفر المنصور محمد بن عبدالله بن الحسن بالمدينة وخرج اخوه ابراهيم بالبصرة قال سديف اياتاً منها قوله :

فاخص بيديكم نهض بطاعتنا ان الخلافة فيكم يا بني حسن
فلما سمعها ابو جعفر استطير بها فكتب الى عبد الصمد بن علي ان يأخذ سديفاً فيدفنه حياً ففعل

(سليمان بن عبد الملك) يريد سليمان بن هشام بن عبد الملك . كان هذا من بقايا بني أمية وكان صديقاً قديماً لابي العباس السفاح . فلما صار الامر اليه قرّبهُ وقضى حوائجه وأبرّه . ولما اوغروا صدر السفاح على بني أمية كان سليمان عنده جالساً في مجلس الخلافة فصاح السفاح بالخراسانية خذوهم فقتلوا جميعاً الا سليمان . فاقبل عليه السفاح فقال : يا ابا العسر ما ارى لك في الحياة بعد هؤلاء خيراً . قال : لا والله . فقال : اقتلوه وكان الى جنبه فقتل . ثم صلبوه في بستان السفاح حتى تأذى جساؤه بروائحهم فكسّموه في ذلك . فقال : ان لهذا الذّ عندى من شم المسك والعنبر . وكان قتلهم سنة ١٣٣ هـ (٧٥٠ م)

(حفص بن سليمان ابو سلمة الخليل) ويروى ابو مسلم وابو مسلمة كان

مولى لبني الحرث ولقب بالخلال لان مترلُهُ بالكوفة كان قريباً من محلة الخلالين وكان بجالسهم . وكان ابو مسلمة من مياسير اهل الكوفة يتفق مائه على رجال الدعوة وكان صهراً لبكير بن ماعان كاتب ابراهيم الامام فاوصلهُ بكبير بابراهيم . فلماً بوبع السفاح استوزرهُ ثم تكبر له لآتمام اهل الشيعة في امره فكتب الى ابي مسلم برأيه فيه فكتب اليه ابو مسلم بقتله فقتل سنة ١٣٤ هـ (٧٥١ م)

١٥ (ابو جعفر المنصور) اسمه عبد الله محمد بن محمد والسفاح اخوه . اتاه خبر نعيه وهو حاج في موضع يقال له صغينة فقال : صفا امرنا ان شاء الله . وتلقب بالمنصور بالله وهو اول من تلقب من الخلفاء . كان مولده بارض الشام سنة ٩٥ هـ (٧١٤ م) وتوفي بمكة سنة ١٥٨ هـ (٧٧٥ م) وكانت مدة خلافته اثنين وعشرين سنة . وائمة امه اسمها سلامة وجنسها بربرية . وكان اسمر طويلاً نحيف الجسم خفيف العارضين يحنّض بالسواد ونقش خاتمه : اتى الله وزر له خالد بن برمك . ثم ابو ايوب المورياتي . ثم الربيع بن يوسف مولاة ولم تكن الوزارة في ايامه طائلة لاستبداد المنصور واستغنائهِ برأيه . وكان يشتغل المنصور في صدر ضارهِ بالامر والنهي والولايات وشحن الثغور والاطراف والنظر في الحراج والنققات ومصالح الرعية . فاذا صلى العشاء نظر فيما ورد اليه من كتب الثغور والاطراف وشاور سياره

١٠ ٣٠٠ (عبد الله بن علي) كان عبد الله عم السفاح والمنصور وكان السفاح ارسله الى قتال مروان الحمار فظفر به . ثم بعثه السفاح الى الصائفة في جنود اهل الشام . ثم مات السفاح وتولى المنصور الخلافة وعبد الله بن علي بالشام فطمع في الخلافة وخطب الناس وقال : ان السفاح ندب بني عباس لقتال مروان فلم ينتدب غيري وانه قال لي ان ظهرت عليه وكانت الغلبة لك فانت ولي العهد بعدي . وشهد له جماعة بذلك فبايعهُ الناس . فلما اتصل الخبر بالمنصور اقامه ذلك واقدمه فقال له ابو مسلم الحراساني : ان شئت سرت الى حرب عبد الله بن علي فامرهُ بالمسير الى حرب عبد الله فسار ابو مسلم بمسكر كثير فنتاول الامد بينهما شهوراً حتى غلبهُ ابو مسلم . فهرب عبد الله ابن علي الى البصرة وتزل على اخيه سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فسفّع سليمان فيه الى المنصور وطلب له الأمان فآمنهُ المنصور . فلما جاء اليه حبسه ومات في

- حبسه فقيل انه بنى له بيتاً وجعل في اساساته ملحاً ثم اجرى الماء فيه فسقط عليه اليت فمات سنة ٥١٣٦هـ (٧٥٤م)
- ٢ ٣٠١ (الراوندية) هي شيعة لبني عباس من اهل خراسان يزعمون ان احق الناس بالامامة بعد نبي المسلمين هو العباس لانه وارثه وعاصبه وان الناس منعه ذلك وظلموه الى ان رده الله الى ولده . ويذهبون الى البراءة من ابي بكر وعمر وعثمان ويحيزون بيعة علي . ويقولون ايضاً بالتنازع والحلول وان روح آدم في عثمان بن ضيف احد زعمائهم وان الله حل في المنصور وجبرئيل في الهيثم بن معاوية فقاتلهم المنصور حتى قتلهم الى آخرهم
- ٩ ٥ (الربيع) هو ابو الفضل الربيع بن يونس بن ابي فروة كيسان الحفار . كان جده من سبي الجبل وقيل له ابو فروة لانه ادخل المدينة وعليه فروة فاشتراه عثمان واعتقله وجعل يحفر القبور . وكان الربيع حفيده يقال له اللقيط لان ابيه انكره فبيع وتنقل في الرق حتى وصل الى بني عباس . قيل ان بعض الهاشمين دخل على المنصور واخذ يمدته وكرر في اثناء حديثه الترحم على ابيه . فقال له الربيع : كم ترحم على ابيك بمحضرة امير المؤمنين . فقال له الهاشمي : انك معذور في ذلك لانه لم تذق حلاوة الآباء . واتخذ المنصور الربيع حاجباً وكان كثير الميل اليه حسن الاعتقاد عليه ثم وزر له بعد ابي ايوب المورياني . وكان الربيع جليلاً نبيلاً منفذاً للامور ميباً فصيحاً خبيراً بالحساب والاعمال حاذقاً بامور الملك محباً لفعل الخير . ولما توفي المنصور قام بالبيعة للمهدي ولما صار الهادي خليفة سعى اليه اعداء الربيع وشتموا عليه فناولوه الهادي قدحاً فيه عسل مسموم فمات ليومه سنة ١٧٠هـ (٧٨٧م) .
- وقد مر ذكر ابنه الفضل صفحة ٢٢ من الحواشي
- ١٩ ٥ (المصرات) هي قرية من سواد بغداد على نهر بوق . ويقال لها ايضاً مصراتا
- ٢٠ ٥ (تامراً) هو طسوج من سواد بغداد بالجانب الشرقي وله نهر واسع يحمل السفن في ايام المدود ويخرج هذا النهر من جبال شهرزور والجبال الجاورة لها (في ايام المنصور نبغت الدولة البرمكية) قيل ان اصلهم من العجم وكانوا مجوساً . قال المسعودي : كان خالد بن برمك من ولد من كان على بيت النوحجار الذي بناه منوشهر بمدينة بلخ من خراسان على اسم القصور . وكان من يلي سداته تعظمه الملوك في ذلك الصقع وتتقاد الى امره وترجع الى حكمه

وتحمل اليه الاموال . وكانت عليه وقوف وكان المعظم الموكل بسدائنه يدعى
البرمك وهذا سمة طامة لكل من ولي سدائنه فسميت لذلك البرامكة يعرض
جدودهم (اه) . وانما قد رأينا في كتب بعض الاعاجم من لم يحسن النظر والتبصرة
في الآثار الشرقية ان البرامكة كانوا يدينون بالانصرانية فلم يمكننا استنبات
قوله اللهم الا باشارات وتلميحات تفيد الظن لا اليقين

٢ (خالد بن برمك) هو جد البرامكة وابنه هو يحيى البرمكي كان اول امره
من الدعاة للدولة العباسية في خراسان فلما استوسق الامر لبني هاشم ولأه السفاح
ديوان الخراج سنة ٢٣٤هـ (٧٥٢م) . ثم استوزر بعد ابي سلمة الخليل . وقبل
ان خالداً كان يعمل اعمال الوزارة ولا يسمى وزيراً . ثم قرره المنصور على
وزارته واستشاره وقد مر ما جرى له معه في امر ابوان كسرى (راجع صفحة
٢٨٣ من الحواشي) . وفي اثناء ذلك ورد على المنصور انتقاض الموصل والجزيرة
وانتشار الاكراد بما فقد له المنصور على الموصل ولابنه يحيى على اذربيجان
وسارا مع المهدي فعزل موسى بن كعب وولاهما . ولم ينزل خالد على الموصل
الى وفاة المنصور فاستتب السلام وظفر بالاكرد . توفي خالد سنة ١٦٥هـ
(٧٨٢م) وكان جليل القدر طاقلاً مدبراً سيوساً

٣ (خفف على قلب الخليفة) اي مر به وحسن عنده موقعه
٧ (هو محرم) الاحرام الدخول في افعال العج سمي بذلك لان الحاج يحرم على
نفسه بالاحرام الملق وتقليم الاظفار وقتل الصيد الى غير ذلك من الاعمال
المباحة . والاحلال عكسه وهو الخروج والفراغ عن افعال العج فيعمل الحاج على
نفسه ما تقدم ذكره

١٢ (التجماع بن ارطاة) هو ابو ارطاة التجماع بن ارطاة النخعي الكوفي احد الائمة
في الحديث والفقه وهو من تابعي التابعين واتفقوا انه مدلس وضعمه الجمهور
فلم يمتحنوا وكان بارعاً في الحفظ تولى قضاء البصرة . وتوفي بالري سنة ١٢٥هـ
(٧٦٣م)

١٣ (الفصلان) جمع فصيل وهو حائط قصير دون الحصن او دون سور البلد
١٧ (ناحية الكرخ) الكرخ لفظة محببة معناها المترل والمراد هنا كرخ بغداد وهو
سوق بغداد امر المنصور ببنايته للباعة بين الصراة ونجر عيسى خارج سور
المدينة . ثم بنى لهم مسجداً يسمعون فيه يوم الجمعة فلا يدخلون المدينة . ثم

صفحة سطر

ضاق عليهم البناء فبنوا اسواقاً من اموالهم الخاصة واتسعوا في الاسواق فصار
الكرخ محلة مفردة

(المهدي بالله) هو ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر المنصور. ولد بالحبيصة ٢ ٣٠٣

وقيل باندوح سنة ١٣٦ هـ (٧٤٤ م) وامة ام موسى بنت منصور بن يزيد

الحميري. بوبع له بمكة يوم مات ابوه لسبب خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ

(٧٧٥ م) فاتاه الخبر الى مدينة السلام في سادس عشر من ذي الحجة وكان

اسم طويلاً معتدلاً الخلق جعد الشعر بعينه اليسرى نكتة بياض ونقش خاتمته :

الله ثقة محمد وقيل : الله حسي. وزر له ابو محمد معاوية بن عبد الله الاشعري.

ثم يعقوب بن دؤاد السلمي. ثم الفيض بن ابي صالح. واستحجب سلامة الابرش

والفضل بن الربيع. واستخلف على القضاء محمد بن عبد الله بن علاثة وعافية بن

يزيد. توفي المهدي باسبذان في المحرم سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م) وكانت خلافته

عشر سنين ونيف وفي ايامه ظهرت الدعوة لبني امية في الاندلس

(لا تأخذهُ . . لومة لائم) اي لم يردهُ عن فعله ملامة اللوام

١٠

(ايريني) هي ملكة القسطنطينية زوجة لاون الرابع ولدت في اثينا سنة

١٣

٧٥٣ م. ثم زوجها قسطنطين القدر الاسم بابنه لاون فعمد اليها عند وفاته

تدبير الامر لصغر سن ابنه قسطنطين الخامس سنة ٧٨٠ م فقامت باعباء

الملك حق القيام. فكسحت الخوارج واعادت السلام لمملكة الروم. وفي ايامها

خرج المسلمون على القنوم بقوادم هارون الرشيد فحاربهم مدة ثم صالحهم

على جزيرة تودجا ايهم. وفي ايامها عقد المجمع السابع الكبير في نيقية سنة ٧٨٧ م

به حرمة اصحاب شيعة محاربي الصور. ولما بلغ ابنها رشده وطلب الملك لنفسه

حاولته مدة الى ان بوبع له رغباً عن معاطس والدته. فصرها عن الملك. الا انه

لم يحسن تدبير الامور فاسترجعت امه الملك وقبضت على ابنها وسلمت عينيه.

الا ان الله اخذها بذنبيها فتارت عليها الرعية فمنعوها وبايعوا نيقفور الحاجب

ونفروها الى جزيرة لسبوس وجما توفيت سنة ٨٠٢ م

(لاون) يريد لاون الرابع بن قسطنطين القدر الاسم وهو يعرف بالخرزي هدى

١٤

هدى ابيه في اضهاد مكري الايقونات المقدسة. ونفى اصحاب الايمان المستقيم.

وكانت زوجته ايريني صحبحة المعتد فطردها واساء اليها. توفي سنة ٧٨٠ م

وكانت مدة ملكه خمس سنين وفي ايامه ورد عليه امير البلغار فتنصر

- صفحة سطر
- ١٦ (ماسبدان) هي مدينة قديمة في بلاد الجبل وهي بين جبال وشعاب وفيها عيون ماء تجري. ثم قيل للكورة ماسبدان باسم المدينة وهي تسمى أيضاً سيروان سكنها المهدي مدة وجامات
- ١٨ (الهادي) هو ابو محمد موسى. مولده سنة ١٤٧هـ (٧٦٤م). يبيع له بغداد بعد وفاة ابيه المهدي مستهل صفر سنة ١٦٩هـ (٧٨٦م) وكان اذ ذاك بيجران. تولى اخذ البيعة له اخوه الرشيد ولم يل الخلافة قبله اصغر سناً منه توفي ببغداد في ربيع الاول سنة ١٧٠هـ (٧٨٧م) فكانت خلافته سنة وشهرين الا اياماً. كان ايضاً جسيماً طويلاً بشفته العليا تقلص نقش خاتمه: الله ربي. وقيل: بالله اتق. والهادي اول من مشت الرجال بين يديه بالسيف المرفعة والاعمدة المشهورة والقسي الموتورة فسلكت عماله طريقته ويمسوا منهجه وكثر السلاح في عصره. وزد له الربيع بن يونس ثم ابراهيم بن دكوان الحراي. واستعجب الفضل بن الربيع وولى القضاء ابا يوسف يعقوب
- (نادى بالرحيل الى بغداد) قد مر ان الهادي كان وقتئذ بيجران فقدم بغداد لما علم بوفاة والده
- ٢ ٣٠٤ (تبع الهادي الزنادقة) كان الزنادقة ظهروا في ايام المهدي واعلنوا باعقادهم في خلافته لما انتشر من كتب ماني وابن ديسان ومرفيون مما نقله عبد الله ابن المقفع وغيره وترجمت من الفارسية والفهلوية الى العربية وما صنعه في ذلك الوقت ابن ابي العرجاء وحماد مجرد ويحيى بن زياد ومطيع بن اياس تأييداً لهذه المذاهب. فكثرت بذلك الزنادقة وظهرت آراؤهم في الناس فامنع المهدي والهادي بعده في قتلهم وامرا الجديين من اهل البحث من المتكلمين بتصنيف الكتب على المخدنين فاناموا عليهم البراهين وازالوا شبه الجاحدين ووضحوا الحق للشاكرين
- ٣ (الخيزران) هي بنت عطاء اشترها المهدي من نخاس فاعتقها سنة ١٥٩هـ (٧٧٦م). ثم تزوجها واولدها موسى الهادي وهارون الرشيد. توفيت سنة ١٧٣هـ (٧٨٩م)
- ٧ (مكانك) نصبتها على الاغراء اي الزمي مكانك
- ١٢ (هارون الرشيد) كتبه ابو محمد ثم اكتنى بابي تفتالاً جعفر ولد بالري سنة ١٤٩هـ (٧٦٦م) وقيل سنة ١٥٠هـ (٧٦٧م) يبيع له في يوم وفاة اخيه لاربع

عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ وفي هذه الليلة ولد عبد الله المؤمن ولم يكن في سائر الزمان ليلة ولد فيها خليفة وتوفي فيها خليفة وقام فيها خليفة مثلها . وكان الرشيد ابيض طويلاً جسيماً جداً ولم يمض حتى وخطه الشيب وكان به حول في فرد عين لا يبين إلا لمن تأمله . نقش خانمه : العظيمة والقدرة لله . ونقش خاتم آخر : كن من الله على حذر . توفي بطوس سنة ١٩٣ هـ (٨٠٩ م) وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة بنيف قليل . وكان مواظباً على الحج متابعاً للغزو غزوات وحمم ثمان او تسع حجج واتخذ المصانع والآبار والبرك والقصور في طريق مكة وعم الناس احسانه مع ما قرن به من صلته . ثم بنى الثغور ومدن المدن وحصن فيها الحصون مثل طرسوس واذنة وعمر المصبصة ومرعش واحكم بناء الحرب وغير ذلك من دور السبيل والمواقع للرابطين . وكان الرشيد اول خليفة لعب بالبولجان في الميدان ورمى بالنشاب بالبرجاس ولعب بالكرة والطباطب وقرّب المذاق في ذلك فعم الناس ذلك الفعل . وكان اول من لعب بالشطرنج من خلفاء بني عباس وبالترد وقدم اللعاب واجرى عليهم الازواق فسئى الناس ايامه لضارحها وخصبها ايام العروس . تزوج الرشيد زبيدة وهي المعروفة بامر جعفر . وزر له جعفر بن يحيى البرمكي ثم الفضل بن الربيع واستحجب محمد ابن خالد بن برمك

- ١٦ (هناك ثم هناك) التكرار للتوكيد . وهناك مخفف هناك اي جعله الله شيئاً لك
- ١٨ (فمن يطلب لقاءك او يرده الخ) اي من اراد لقاءك لا يجيدك الا ممتكفاً على العبادة في مكة والمدينة او في اقصى حدود المملكة التي يخشى عليها من العدو تحصنها وتدفع عنها
- ١ ٣٠٥ (من صلب ماله) الصلب في الاصل عظم في الظهر ذو فقار . اي من ماله الخالص لا من اموال المملكة
- ٢ (يعظم حرمات الاسلام) اي احكامه وسنته . والحرمة كل ما لا يجل هنك
- ١٦ (الصائفة) هي الغزوة في الصيف وجا سبت غزوة الروم لاصم كانوا يفترون بالصيف
- ١٧ و ١٨ (حميد بن معيوب) وروي : ابن معيوف الهمداني وآله . الرشيد امر البحر سنة ١٧٣ هـ (٧٩٠ م) فغزا الغزوات وترل اقريطش وفتح بعضها . ثم غزا قبرس

وسى سكاكنا التصارى . قيل انه بلغ فداء اسقهمم الفى دينار . لم نعلم اى سنة توفي حميد

١٩ = (الواقعة) كذا وردت في تاريخ ابن خلدون ولعلها الواقعة وهي منزل بطريق مكة بعد القرءاء . وقيل العقبة وتدعى واقصة الحزون لان الحزون

احاطت بها من كل جانب . وجاء كان يبيع اصحاب النخاسة العبيد والسبي (نيقيفور) هو نيقيفور الاول الملقب بلقوثيت اى الحاجب ولاءه المنسد على

٢ ٣٠٦ القسطنطينية وبلاد الروم بعد خلعهم ايريني الملكة . وكان ملكه من سنة

٨٠٢ م الى ٨١١ نقض العمود مع المسلمين وحارجه وتزل الرشيد على هرقله

وفتحها وتوغل في بلاد الروم وخرّب ونهب ما شاء فبعث اليه نيقيفور بالمخارج

ثم بنى نيقيفور مدة ملكه انقرة وغيرها من المدن . وكان نيقيفور مفرطاً في

حب المال اثقل اعتاق الرعية بالخزيرة فثاروا عليه مراراً . وسار كرمس زعيم

البلغار الى محاربتة فغلبه وقتله ونادى الى بلاده ظافراً

٦ = (عامل على تطرّق بلادك) اى ساع في غزوها . يقال : تطرّق الى فلان اذا

سار اليه حتى اتاه

١٢ = (ضاقت عليها الارض بما رحبت) اى ان الارض صارت ضيقة في وجهه مع ما

هي عليه من الاتساع العظيم

١٥ = (هرقله) كانت مدينة حصينة للروم في القرون المتوسطة طامسة كورة

بيثينا في شرقي نهر يتزل من جبل العلايا الى جهة سنوب وهرقله عليه في

قرب البحر (Pont Euxin) غزاها الرشيد بنفسه ثم افتتحها عنوة بعد حصار

و حرب شديد ورمى ابنتها بالنار والنفض . فقال الشاعر اشيع السلي يحيى

الرشيد بالفتح :

لا زلت تنشر اعياداً وتطويها تمضي لها بك ايام وتمضيها

ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت يطوي بك الدهر اياماً وتطويها

لئنك الفتح والايام مقبلة اليك بالنصر معقود نواصبها

امست هرقله تحوى من جوانبها وناصر الله والاسلام يرميها

ملكتهما وقتلت التاكثين جا بنصر من يملك الدنيا وما فيها

ما روعي الدين والدنيا على قدم بجئل هارون راعيه وراعياها

وهرقله اليوم مدينة صغيرة يسكنها الاتراك

صفحة سطر

- ١٦ = (المرادات) هو من آلات الحرب اصغر من الخنبيق ترمي بالسهم والحجارة المرمي البعيد يُسميها قداماء الكتاب من الفرنج (catapulte, balliste)
- ١٧ = (اوقع الرشيد بالبرامكة) قد مرَّ في الحواشي قسم كبير من اخبار البرامكة (راجع ترجمة خالد صفحة ٨٩٨ وترجمة يحيى ولده صفحة ٥٠ وترجمة اولاده الفضل صفحة ٤٤١ وجعفر صفحة ٦٠ وموسى صفحة ٢٨٦) فلماً تولى الرشيد استوزر يحيى وفوض اليه امور ملكه وكان يخاطب يحيى: يا ابيت. وكان بنو يحيى وجعفر والفضل وموسى ومحمد قد شاجوا اباهم في عمل الدولة واستولوا على حظٍّ من تقريب السلطان. وكان الفضل اخا الرشيد من الرضاع. ثم استوزر الفضل وجعفر وولى جعفراً على مصر وعلى خراسان وبعثه الى الشام عند ما وقعت الفتنة بين المصرية واليابانية فسكن الامور ورجع. وولى الفضل ايضاً على مصر وعلى خراسان وبعثه لاستئصال يحيى العلوي من الديلم. ولماً ولى الرشيد عمده المأمون دفعه الى كفالة جعفر فحسنت آثارهم في ذلك كله. اما سبب نكبتهم فقد اختلف فيها المؤرخون. قيل ان عليّة بنت المهدي قالت للرشيد: ما رأيت لك سروراً منذ نكبت البرامكة وقتلت جعفراً فلاي شيء قتلته. فقال: لو علمت ان قيصي يعلم السبب الذي قتلت جعفراً به لاحرقته. ففهم من قال ان الرشيد عقد الزواج دون الخلوّة لاخته العباسية مع جعفر بن يحيى فنجاوزا امره. ومنهم من زعم ان البرامكة استبدوا بالدولة واحتجبوا اموال الجباية وغلبوا الرشيد على امره وشاركوه في سلطانه. وقال الاربلي في تاريخه: قيل ان سبب نكبة البرامكة اثم ارادوا اظهار الزندقه وافساد الملك (١). وقد اخبر بعض مؤرخي الاعاجم ان البرامكة كانت تدين بالنصرانية فقتلوا بسبب ايمانهم. وقد ذكر الصولي أن الرشيد كلن يقول: لا آمن الله من اغرائي بقتل البرامكة ما رأيت زخى بعدهم ولا وجدت لذة ولا راحة وددت والله اني شوطرت عمري وغرمت نصف مالي وملكي واني تركت البرامكة على امرهم. وقال الفخري في حقيهم: اعلم ان هذه الدولة كانت غرة في جبهة الدهر وتاجاً على مفرق العصر ضربت بكارها الامثال وشدت بها الرحال ونيطت جا الامال وبذلت لها الدنيا افلاذ اكبادها ومنحتها اوفر اسعاعها فكان يحيى وبنوه كالقنوم زاهرة والجور زاخرة والسبول دافعة والغيبوت مطرة اسواق الآداب عندهم نافعة ومراتب ذوي

الحرمات عندهم عالية والدنيا في ايامهم عامرة واجمة المسلكة ظاهرة وم بلجا
الليف ومعتم الطريد ولهم يقول ابو نواس :

سلام على الدنيا اذا ما فقدتمُ بني برمكٍ من رابعين وغاد

ومن الامثال السائرة في حقهم ما رواهُ المبداني وناهيكُ بذلك مدحا وهو
قولهم : اجود من البرامكة واسعد من زمن البرامكة

٢ ٣٠٧

(رافع بن الليث) هو رافع بن نصر بن سيار كان من عظماء الجند فيما وراء
النهر حبسهُ علي بن عيسى عامل الرشيد وتغلب على سمرقند وقتل عاملها من قبل علي بن
الحبس وخلع الطاعة للرشيد وتغلب على سمرقند وقتل عاملها من قبل علي بن
عيسى وقويت شوكته . فارسل اليه علي ابنهُ فهزمه . وعزله الرشيد في اثناء
ذلك وولى هرة بن اعين على خراسان فحاصر رافعا بسمرقند وضايقه ثم فتح
البلد وقتل رافعا وجماعة من اقربائه سنة ١٩٥هـ (٨١١ م)

٣

(سمرقند) قال ياقوت : يقال لها بالعربية سمران ببلد معروف مشهور
قيل انها من ابنة ذي القرنين بما وراء النهر وهي قصبة الصفد مبنية على
جنوبي وادي الصفد مرتفعة عليه (اه) . وسمرقند مدينة كبيرة اتخذها
السامانية عاصمة لدولتهم خرجها جنكزخان واحرقها سنة ١٢٢٩ م . ثم عظم
شأنها واسترجعت رونقها الاول . ولما ظهر تيمورلنك تملك عليها وجعلها
كرسي ملكه وجما قبره . ثم خربت بعده اخرجها اهل البادية وهي اليوم في
حوزة الروس اعتنوا بتربيتها . وعدد سكانها نحو خمسين الف رجل

٤

(صفر) هو الشهر الثاني من الشهور الهلالية . قيل انه سمي صفرًا لان الربيع
والمنازل كلها كانت تصفر عن اهلها فيذهبون للقتال لانقضاء الاشهر الحرم
و١٣ و١٤ (زاحموا فيها اهل الدولة بالناكب ودفعموم عنها بالراح) الراح راحة
هي الكف . اي ضاقوم ودافعوم عنها باكتافهم وكفوفهم كما يدفع الناس
بعضهم اوقات الزحام

٥

(كفالة هارون ولي عهد وخليفة) اي ان يجي كان متوليا تدبير امور
هارون سواء كان في ايام المهدي اذ كان هو ولي عهد ابيه سواء كان لما
صارت اليه الخلافة

١٥ و١٦

(وعظمت الدالة منهم وانبسط الجاه عندهم) اي عظمت جرأتهم بسبب ما لهم
من الوجاهة وانتشر قدرهم وكبرتهم متزلتهم

صفحة سطر

- ١٨ و ١٧ (وتسررت الى خزائهم في سبيل القرب والاسئلة اموال الجباية) اي ان
 الرعية حملت اليهم الخراج طمعاً في التقرب منهم واستعطافاً لخواتمهم
- ١٨ (افاضوا في رجال الشيعة .. العطاء) يريد ان البرامكة كانوا يصبون الى
 العلويين ويسبقون عليهم العطاء
- ١٩ (وكسبوا من بيوتات الاشراف المدمم) البيوتات ح بيت وتختص بالاشراف
 يعني اتهم استألموا اليهم الفقراء من بيوت الاشراف
- ٢٢ (بنو قحطبة) قحطبة هو احد دعة بني العباس كان مع المنصور والسفاح
 وحارب اصحاب مروان وغلبيهم . ثم انه توجه الى الموصل يريد الكوفة فطلبه
 ابن هبيرة وتواقعا فحجبت قحطبة طعنة فوقع في الفرات فهلك فلم يعلم به
 قومه . وانحزم اصحاب ابن هبيرة سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م) وكان بنوه من
 اشراف بني هاشم مقربين عند الخليفة
- ٢٣ و ٢٤ (لم تعطفهم .. عواطف الرحم ولا وزعتهم اواصر القرابة) اواصر ح آصرة
 وهي ما عطفك على رجل او قرابة اي لم تصرفهم الشفقة عن السعي بجلالكم ولا
 صدقتم عاطفة القرابة
- ٢٤ (والاستنكاف من الحجير) اي كراهة الحرام
- ٢٥ (الحقود التي بثتها منهم صغار الدالة الخ) اي الضغائن التي تسببت عن جراءتهم
- ٧ ٣٠٨ (الامين) هو عبد الله محمد الامين . كان مولده بالرصافة سنة ١٧١ هـ (٧٨٨ م)
 بويع في جمادى الاخرة سنة ١٩٣ هـ (٨٠٩ م) وقتل في محرم سنة ١٩٨ هـ
 (٨١٣ م) فكانت خلافته اربع سنين وستة اشهر صفا له الامر من حملتها
 سنتين . وكان طويلاً جسيماً حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين اشقر سبطاً
 صغير العينين به اثر جدري . نقش خاتمه : محمد واثق بالله . وقيل ان نقش
 خاتمه : حسي القادر . وبيع لابنه موسى في حياته اناه الخبر بوفاة ابيه من
 رجاء على البريد وكان المأمون اذ ذلك في مرو فعدا الناس الى تجديد البيعة
 لاخيه . وكان الامين كريماً يعطي الصلوات الكثيرة سوى الرسوم والرواتب .
 وزر له الفضل بن الربيع واقربا يوسف على قضاء القضاة واستحجب ابا العباس
 ابن الربيع . وفي ايامه قدم الخدم واثروهم ورفع منازلهم
- ١٠ (موسى) هو ابن الامين اراد ابوه ان يخلع المأمون ويعمل له ولاية العهد ويبايعه
 فلقبه بالناطق بالحق وكان اذ ذلك طفلاً وجعله في حجر علي بن عيسى فبدت

بسبب ذلك وحشة بين الاخوين افضت الى قتل الامين. ولما صارت الخلافة
الى المأمون خلع موسى بن الامين وبقي موسى عند جدته لايه زبيدة بنت جعفر
وكانت وفاته سنة ٢٠٨ هـ (٨٢٤ م) وسنه دون عشرين سنة

١٣ = (هرثمة بن ابي) هو هرثمة بن نصر الجبلي احد امراء الرشيد وخواص قواده
ولاه الرشيد على مصر سنة ١٧٨ هـ (٧٩٦ م). ولما بلغه ان اهل مصر خرجوا
على عامله اصحاق بن سليمان العباسي وقتلوا جماعة من حواشيه ارسل الرشيد
هرثمة في جيش كبير وحرّضه على قتال المصريين. فلما دخل مصر اذعن اهله له
بالطاعة فآمنهم. ولم تطل مدة هرثمة على امرة مصر فان الرشيد ارسله بالمسافر
الى نحو افرقية لمحاربة عصاتها فتوجه الى بلاد المغرب فلم يلق حرباً بل اذعن
اليه الخوارج لعظم هيئته فانه كان شجاعاً مقداماً مهيباً فآمن الناس واحسن
سياستهم وبنى سور طرابلس الغرب. ودام هرثمة في ولاية افرقية سنتين ونصفاً
ثم رأى اختلاف الاهواء فطلب من الرشيد ان يعفيه والحق في ذلك فاعفاه سنة
١٨١ هـ (٧٩٧ م). ثم ولّاه على خراسان وارسله الى محاربة رافع بن الليث
ففعل وظفر به وقتله. ولما صارت الحروب بين الامين والمأمون خرج هو مع
طاهر بن الحسين واتصر للمأمون فقدمه المأمون وارسله الى الكوفة لمحاربة ابي
سرايا العلوي فآمنه. ثم بدت من هرثمة امور رابت المأمون واغراه به الحساد
فامر بحبسهم وقتله فقُتل سنة ٢٠١ هـ (٨١٨ م)

٥ ٣٠٩ (عبد الله المأمون) كنيته ابو العباس ثم اكنى بابي جعفر تفاقولاً بكنية
المتصور والرشيد في طول العمر وامه أمة من اهل البادية اسمها مراحل ماتت
بعد ولايته بقليل. وكان مولده ليلة استخلف الرشيد سنة ١٧٠ هـ (٧٨٦ م) في
اليسارية وبويج بعد قتل اخيه في صفر سنة ١٩٨ هـ (٨١٤ م) وتوفي
بالبدندون سنة ٢١٨ هـ (٨٣٤ م) فكانت خلافته عشرين سنة ونصفاً.
ونقش خاتمه: الموت حق. وقيل: سل الله يعطك. وكان ابيض تعلقه شقرة
اجنى عين طويل اللحية رقيقها ضيق الجبين في خده خال اسود وكان قد
وخطه الشيب. اجتهد المأمون في قراءة الكتب القديمة وامعن في درسها
واطنب على قراءتها واقتن في فهمها وبلغ درايته وجمعة المأمون قاسي بنو
موسى درجة من الهجرة وهذا شغل ضاق به ذرئاً كثير من مشاهير الملوك.
والزم مجلسه الفقهاء وجالس المتكلمين والجدليين المبرزين واهل المعرفة من

صفحہ سطر

الادباء واقدمهم من الامصار واجرى عليهم الارزاق فرغب الناس في صنعة النظر وتعلموا البحث والمجدل ووضع كل فريق منهم كتاباً ينصر فيها مذهبه . وفي خزائنه كتب باريز عدة كتب مناظرات بين النصارى والمسلمين جرت بمجلسه

(وضرب فيها بسهم) اي اخذ منها نصيباً

٩ =

(خرج الى الثغر ودخل بلاد الجزيرة والشام .. ثم غزا الروم) خرج المأمون سنة ٥٢١٠ (٨٢٦ م) الى العراق فاجتهد فقتل اصحاب الشيعة ثم سار سنة ٥٢١٦ (٨٢٢ م) الى مصر وكان ظهر فيها عدوس القهري وقتل بعض العمال فاصطلمها المأمون واتى بمعدوس فقتله . ثم بلغه ان الروم اغاروا على طرسوس والمصيصة وكان المأمون افتتحمها بنفسه فعاد الى الروم وافتتح كثيراً من معاقلهم واتاخ على هرقله حتى استأنوا وصالحوه ثم ارتحل الى دمشق وعاد سنة سبع عشرة (٨٣٣ م) وحاصر لؤلؤة فاستأن أهل لؤلؤة ومرض على ضر يعرف اليوم بقراسو (Cydnus) واشتد مرضه ودخل العراق وهو مريض فمات بطرسوس . وفي خزائنه كتب باريز تحت العدد المائة والسابع والاربعين كتاب قديم يذكر فيه ان المأمون تصبر قبل موته فسم لذلك

٣١٠ ٣١٢

(صاعد بن احمد) هو صاعد بن احمد الملقب (القرطبي الاندلسي المتوفى سنة ٥٢٥٠ . استقضاة بنو امية اصحاب الاندلس وكان عالماً بالحكمة واللغة فقيهاً بارزاً . له من المصنفات كتاب تعريف طبقات الامم وهو صغير الحجم كثير النفع وكتاب صوان الحكم في طبقات الحكماء

٧ =

(فلماً ادال الله .. للهاشمية) اي نصرهم واعطاهم الدولة

١١ =

(خاصة في علوم النجوم) قال صاعد بن احمد : اول رصد وضع في الاسلام بدمشق . وذلك انه لما افضت الخلافة الى المأمون طمحت نفسه الفاضلة الى درك الحكمة وسمت سمنته الشريف الى الإشراف على علوم الفلسفة . ووقف العلماء في وقتها على كتاب المحسبي وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه . فبعثه شرفه وحده نبله على ان جمع علماء عصره من اقطار مملكته وامرهم ان يصنعوا مثل تلك الآلات وان يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا احوالها بما كما صنعه بطليموس ومن كان قبله ففعلوا ذلك وتولوا الرصد بما بمدينة الشامية

١٤ =

من بلاد دمشق من ارض الشام سنة ٥٢١٤ (٨٣٠ م). فوقفوا على زمان سنة
الشمس الرصدية ومقدار ميلها وخروج مراكزها ومواضع اوجها وعرفوا مع
ذلك بعض احوال الكواكب من السيارة والثابتة. ثم قطع جمع عن استيفاء
عزمهم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين فقبذوا ما انتهوا اليه
وسموا الرصد المأموني وكان الذي تولى ذلك يعجب بن ابي منصور كبير
النجمين في عصره وخالد بن عبد الملك المرورزي وسند بن علي والياس بن
سعيد الجوهري والف كل منهم في ذلك زعيماً منسوباً اليه وكان ارساد هؤلاء
اول ارساد كانت في مملكة الاسلام

١٧ (داخل ملوك الروم وسألهم صلته بما لديهم من كتب الفلسفة) اي راسل
ملوك الروم وطلب منهم ان يصلوه بما لديهم من كتب الفلسفة . قد ذهب
بعض المؤرخين ان فتح مدينة لؤلؤة وانتقاض الصلح بين المأمون وتوفيل ملك
الروم انما كان بسبب فيلسوف نقرس يدعى لاون كان سخل ذكره في
القسطنطينية فبلغ خبره الى المأمون فطلب من ملك القسطنطينية ان يرسله
اليه ووعدته بالمهادنة مدة خلافته فابي توفيل ان يجيب الى سؤال المأمون فسار
المأمون لخاربه وفتح مدينة لؤلؤة وعاش في تخوم الروم . وفي عودته كانت
وفاته

٣١١ ٤٣٣ (وزهدوا فيما يرغب فيه الصين والترك الخ) اي اضم تركوا التفاخر بالصنائع
والتباهي بالقوة مما يميل اليه هؤلاء ومن يذهب مذهبه

٨ (المعتصم بالله) هو محمد بن الرشيد والمأمون اخوه كنيته ابو اسحاق . وامة
مارية وقيل ماردة بنت شيب ولدته سنة ١٧٨ هـ وقيل سنة ١٨٠ هـ (٨٩٤ -
٨٩٦ م) وكان مع المأمون لما توفي المأمون فبايعه الناس . واراد بعضهم ان
يبايعوا العباس بن المأمون فابي وسلم الامر الى عمه فتوجه المعتصم الى بغداد
مسرعاً فوافقها غرة رمضان سنة ٢١٨ هـ (٧٣٣ م) وتوفي بسر من رأى بالقصر
الحاقاني سنة ٢٢٢ هـ (٨٤٢ م) فكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر . كان
ايضاً اصيب اللحية طولها مربوفاً مشرب اللون حمرة نقش خاتمة : سل الله
يعطيك . وقيل : الله ثقة ابي اسحاق وبي يؤمن . وكان من العظاماء الموصوفين
بالخزم ذوي المناصب الوافرة والحمة العالية سلك في القول بخلق القرآن رأي
اخيه كان له في خلافته فتوح لم يكن لاحد من الخلفاء مثلها وكان يسمى المشمن

- من بني العباس لما كان فيه من نسبة الثانية من عمره ومدة خلافته واولاده وموارثه
- ١٧ (توفيل بن ميخائيل) هو ابن ميخائيل الالغ كان مولده في عمورية وبويع له بعد ابيه فلما كان سنة ٨٢٩ الى ٨٤٢ م) كان محباً للعدل شديداً على اهل الشر. الا انه كان فرطاً في اللهو وبذخ العيش امتحن اهل الايمان من مكربي الصور فشان بذلك ذكره. وكانت زوجته القديسة تاودورا من مستغبي الرأي ملكت بعده ورتقت ما اضره من الفتن
- ١٨ (زبطرة) كانت حصناً للمسلمين جنوبي عن ملطية على نحو مرحلتين منها وكانت في ارض مستوية والجبال تحيطها وكانت اقرب الثغور الى بلد الروم. خرجا الروم وهي اليوم خراب لم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير
- ١٩ (عمورية) كانت بلدة كبيرة من اعمال غلطة ولها قلعة داخلها حريزة اتخذها الروم ثغراً في وجه العدو خارجا المسلمون مراراً وخرجوا المعتصم سنة ٥٢٣ م) وكانت من اعظم فتوح المسلمين
- ٦ ٣١٢ (الاقشين) اسمه حيدر بن كاوس الصغددي وهو من اولاد الاكاسرة من اهل ابروسنة في بلاد الخيال تبوأها ونشأ ببغداد عند المعتصم وعظم محله عنده. وكان ورد مصر سنة ٥٢١٥ وحارب فيها اهل الفساد ثم جهزه المعتصم لحرب بابك الخرمي الخارجي فظفر به واستباح عسكره ثم قتل بابك ببغداد بامر المعتصم. وفي سنة ٥٢٢٣ م) جهز المعتصم الاقشين بالجيوش لغزو الروم فهزم جيشهم وعاد ظافراً ونزل من المعتصم المترلة الرقيقة. فطمع في امرة خراسان وكاتب مازيار الخارجي واحتم بالجوسية فقبض عليه المعتصم ومنعه من الطعام الى ان مات سنة ٥٢٢٦ م) ثم اخرج وصاب
- ٧ (الزموا) الناس القول بخلق القرآن) ان اهل السنة يعتقدون ان القرآن وحى منقرل يعجز البشر عن الاتيان بمثله وهو غير مخلوق. قال الشهرستاني: اما اهل الاعتزال وكان منهم المأمون والمعتصم والوائق فقد ذهبوا الى ان القرآن مخلوق يقدران يأتي الناس بمثله بلاغة وفصاحة ونظاماً. والمعتزلة اقسام وافقوا النصارى بامور كثيرة الى ان قال الحائطية وهم اصحاب احمد بن حنبل المعتزلي ان المسيح تدرع بالجسد الجسافي وهو الكلمة القديمة التجسدة وأنه هو

الذي يجاسب الخلق في الآخرة

- ٩ (هارون الواثق) كنيته أبو جعفر. وأمه مولدة رومية يُقال لها قراطيس
 ولد سنة ١٩٦هـ (٨١٢م) في طريق مكة وبويع له صبيحة اليوم الذي
 توفي فيه أبوه سنة ٢٢٧هـ (٨٤٢م). توفي بسرمن رأى سنة ٢٣٢هـ
 (٨٤٨م) فكانت خلافته خمس سنين وتسعة أشهر بنصف وكان جسماً
 حسن الوجه في عينه اليمنى نكتة بيضاء. نقش خاتمته: الله ثقة الواثق وأتبع
 رأي أبيه في خلق القرآن وطبق المخالف وكان واسع العطاء متحنناً على رعيته
- ١٢ (الطالبيون) يريد الدعاة لبني علي بن أبي طالب ويُعرفون بالعلويين
- ١٣ و١٤ (وفي عهده غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية الخ) أول من غزا جزيرة
 صقلية في الإسلام عبد الله بن قيس الفزاري من قبل معاوية ففتح وسبي وغنم.
 ثم غزاها بعد ذلك محمد بن أبي ادريس في أيام يزيد بن عبد الملك ثم غزاها
 بشير بن صفوان في أيام هشام بن عبد الملك وقدم بغنائم وسبايا. ثم غزاها
 حبيب بن أبي عبيدة سنة ١٢٢هـ (٧٤٠م) وضرب على أهلها الجزية. ثم
 عاد ابنه عبد الرحمان فقاتل أهلها سنة ١٣٠هـ (٧٤٨م) واشتغل بعدئذ
 ولاية إفريقية بالفتن فأمن الجزيرة وعمّر فوطيين عامل القسطنطينية اسطولاً
 لحمايتها إلى أن لحق أفسسيوس البطريق بزيادة الله بن إبراهيم بن أغلب في
 إفريقية ودلّ العرب على عورات الروم ورضيهم في فتح صقلية. فسار إليها اسد
 ابن الفرات سنة ٢١٢هـ (٨٢٧م) وحاصر سرقوسة واستقامت الحروب على
 قدم بين العرب وأهل صقلية زماناً إلى أن مات فولى المسلمون على أنفسهم
 محمد بن أبي الجواردي ثم زهر بن برغوث وكان بينهم حروب كثيرة
 وصاحب القيروان يمدّم بالمدد حتى أخذوا سرقوسة سنة ٢١٥هـ (٨٣٠م)
 ثم فتحوا بعدها بلرمة سنة ٢٢٠هـ (٨٣٥م) واتموا الفتح سنة ٢٢٨هـ (٨٤٢م)
 وصارت صقلية لبني الأغلب اتقلوا إليها واتخذوا بلرمة دار ملكهم. وبقيت في
 أيدي المسلمين إلى سنة ٤٤٤هـ (١٠٥٢م) فاسترجعها الفرنج وكان متولي
 هذه الغزوة روجار بن تنكريد فلم يزل يجهّد في فتحها حتى تولى على كل
 الجزيرة سنة ١٠٦١م.
- ١٥ (ثاودورا) هي القديسة ثاودورا زوجة توفيل الملك ولدت في أيساً سنة ٨١٠م
 وكانت كاملة بارة الجمال تزوجها توفيل فاضمت بتقائها وفضائلها غرة في

جبهة الملك. ثم تولت بعد موت توفيل سنة ٨٤٢م تدبير الامور وكان ابنها صغيراً. فقامت بادارة الملك احسن قيام مدة خمس عشرة سنة فآكرمت اهل الايمان المستقيم وكبحت مطامع الاشرار واتخذت نار الفتن. ولما صار الامر الى ولدها ميخائيل غمط نعمها وامر بحبسها في دير وبه كانت وفاها سنة ٨٦٧م

١٦١٥ = (ميخائيل بن توفيل) هو ابن ثاودورا وهو الثالث من اسمه الملقب بالسكبر ملك من سنة ٨٤٢ الى ٨٦٧م). وكان ابن ست سنين لما توفي والده فدرت امة الامر باسمه الى سنة ٨٥٢م ثم اغراه حاشيته بما فاكرها على الاعتزال فاعتزلت. فكانت في ايامه شعوب وفتن وكان عمه برداس يجوي به في المهاوي ويحمله على المعاصي حمة. فنفي القديس اغناطيوس البطريرك وسلم زمار الكنيسة لايدي فوطيوس الدخيل وكان ميخائيل فرطاً فاجراً يحب اللهو ويعاقر الحمرة فلقب بالسكبر. وفي ايامه اشتهر باسيل المقدوني وتقدم في المراتب الى ان صار من حاشية الملك فلماً رأى من برداس ما رأى اغرى الملك بقتله فقتله. وصار هو قيم الامور بعده الآن الملك تغيرت عليه نيته ففلاخ باسيل امره وشغب الجند على الملك فقتلوه سنة ٨٦٧م

١٨ = (جعفر المتوكل) هو ابو الفضل بن المعتصم كان مولده سنة ٢٠٦ وقيل ٢٠٧ (٨٢٤م) وامه خوارزمية يقال لها شجاع بويغ له سنة ٢٣٢ (٨٤٨م) فكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر. وكان المتوكل قصيراً حسن العينين خفيف العارضين كريماً سهلاً الاخلاق نقش خاتمه: على الله اتكالي. نهي المتوكل عن المناظرة في الآراء والمذاهب

١ ٣١٣ (المؤيد) هو المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل الخليفة عقد له ابوه العهد بعد اخويه واعطاه ارمينية واذريجان وجند دمشق والاردن وفلسطين. فلماً تولى المتصر الخلافة اكرهه واخاه المعتز على ان يتخلعا نفسيهما فلماً صار الامر الى المعتز حبسه ثم خنقه سنة ٢٥٢ (٨٦٧م)

٦ = (باغر) كان هذا من امراء الاتراك وحاجباً لبغا خادم المعتصم والواقف ثم تار مع بغا ووصيف التركي على المتوكل فقتله. ثم بايعوا المتصر ابنه واستشرى الفساد بين بغا ووصيف وباغر وزاد جم شغب الاتراك وكان باغر شجاعاً داهية خاف منه بغا ووصيف فقاء مرا عليه برضى المستعين بالله وامرا بقتله

- فقتل سنة ٥٢٥١ (٨٦٥ م) وكان قتله سبباً لخلع المستعين وبيعة المعتز بالله (المعتز بالله) هو ابو جعفر وقيل ابو العباس محمد المنتصر بن المتوكل امه رومية يقال لها حينة وقيل حبشية . مولده في ربيع الآخر سنة ٥٢٢٣ (٨٣٨ م) بويج له سنة ٥٢٤٧ (٨٦٢ م) ومات بسر من رأى سنة ٥٢٤٨ (٨٦٣ م) فكانت خلافته ستة اشهر . نقش خاتمه : يؤتى الخذر من مأمنيه . وقيل : انا من آل محمد واثه وليي . وكان قصيراً اشم اسمر ضخيم الحامة عظيم البطن جسيماً على عينه اليمنى اثر وقع اصابه في صغره وكان شيعياً . وزر له ابن الحصب واستحجب وصيقاً وبغا التركي ثم ابن المرزبان
- ١٦ و ١٥ (المستعين بالله) كنيته ابو العباس وامه سقلاية يقال لها مخارق كان مولده سنة ٥٢٢١ (٨٣٦ م) بويج له سنة ٥٢٤٨ (٨٦١ م) وقتل بالقادسية سنة ٥٢٥٢ (٨٦٦ م) وكانت خلافته ثلاث سنين واربعه اشهر . خلع نفسه بموافقة المعتز بواسطة ابي جعفر المعروف بابن الكردية . وقتل تسعة اشهر بعد خلع نفسه . وكان مروياً احمر الوجه اشقر مسنناً عريض المنكبين ضخيم الكراديس خفيف العارضين بوجهه اثر جذري الثغ بالسين . اثر خاتمه : بالاعتبار غنى عن الاختبار . وزر له محمد بن الحصب فنكبه وقلد مكانه ابن يزداد ثم شجاع بن القاسم
- ٢٠ (المعتز بالله) هو محمد وقيل الزبير بن ابي جعفر المتوكل مولده في ربيع الاول سنة ٢٣٢ وقيل ٢٣٣ (٨٤٧ - ٨٤٨ م) امه فتحة وقيل فتحة . بويج له في بغداد يوم خلع المستعين سنة ٥٢٥٢ (٨٦٦ م) وقتل في شعبان سنة ٥٢٥٥ (٨٦٩ م) قتله الاتراك بموافقة حاجبه صالح بن يوسف بسر من رأى وكان قبل ذلك بشهرين خلع المعتز نفسه مكرهاً فكانت خلافته ثلاثة سنين وستة اشهر وكان ابيض شديد البياض ربة حسن الوجه جعد الشعر كث اللحية على خده الايسر خال وكان المعتز فاضلاً حميد السيرة . نقش خاتمه : الحمد لله رب كل شيء . وزر له جعفر الاسكافي ثم علي بن فرخشاه ثم احمد بن اسرائيل الانباري واستقضى احمد بن ابي الشوارب .
- ٥ ٣١٤ (الدبايس) جمع دبوس هو التسمية استعماله المولدون للهاوية المكتشة الرأس
 (ادخلوه مرداباً وخصصوا عليه) وقيل بل قتلوه وطرحوه في دجاة
 (المهتدي بالله) ولد في ربيع الاول سنة ٥٢١٩ (٧٣٤ م) بسر من رأى وبويج

صفحة سطر

في رجب سنة ٥٢٥٥ (٨٦٩ م) وقتل بسر من رأى سنة ٥٢٥٦ (٨٧٠ م) فكانت خلافته أحد عشر شهراً. كان ايضاً مشرباً بجمرة صفيير العينين اقبى الانف في عارضيه مشيب وحضب لما ولي الخلافة. نقش خاتمته: من تعدى الحق ضاق مذهبه. وقيل: هدا في الله. وزر له ابوب بن سليمان ابن وهب

١٣

(المتعمد على الله) هو ابو العباس احمد بن جعفر المتوكل. ولد في محرم سنة ٥٢٢٩ (٨٤٣ م) وكانت امه رومية. بويع له في رجب سنة ٥٢٥٦ (٨٧٠ م) يوم خلع ابن عمه المهدي. وبينه وبين ابيه المتوكل اربع خلفاء كان حليماً مفرطاً في الحلم. نقش خاتمته: اعتادي على الله وهو حسي. ولي عهده اخاه طلحة الموفق فقبله على الامر لميل الناس اليه. مات المتعمد سنة ٥٢٧٩ (٨٩٢ م) فجأة ببغداد ومدة خلافته ثلاث وعشرون سنة. وقيل انه مات قهراً من احييه. وزر له ثمانية وقيل عشرة وزراء. وكان المتعمد كثير الغزل

١٤

(الموفق طلحة الناصر) هو ابو احمد وقيل ابو محمد طلحة بن المتوكل. كان لقبه الموفق ثم لقب بعد قتله الخارجي صاحب الزنج بالناصر لدين الله. كان يحط به على المنابر بعد اخيه الخليفة المتعمد. كان الموفق من اجل الملوك رأياً واسمهم نفساً واحسنهم تدبيراً انفذه اخوه لمحاربة صاحب الزنج بالبصرة فظفريه وقتله فجعله اخوه ولي عهده بعد ولده جعفر المفوض فغلب طلحة على الامر حتى صار اخوه الخليفة معه كالمحجور عليه. وتوفي الموفق في حياة اخيه المتعمد سنة ٥٢٧٨ (٨٩١ م)

١٩

(المتعمد بن الموفق) هو ابو العباس احمد بن طلحة الموفق ولد بسر من رأى سنة ٥٢٤٢ (٨٥٦ م). وامه ام ولد اسمها صفيير وقيل ضرار لم تدرك خلافته. جعله المتعمد ولي عهده بعد ابنه المفوض فعظم امره في حياة عمه المتعمد اضعاف ما كان عليه الموفق ابوه حتى انه خلع المفوض من ولاية العهد وصار هو ولي المتعمد. فبويع بعده سنة ٥٢٧٩ (٨٩٢ م) وتوفي سنة ٥٢٨٩ (٩٠٢ م) فكانت خلافته تسعة سنين وتسعة اشهر. كان نحيف الجسم معتدل القامة طويل اللحية اسمر وخطبة الشيب في مقدم لحيته. نقش خاتمته: الاضطرار يزيل الاختيار. وقيل: توكل تسكف. وهو اول من سكن

دار الخلافة ببغداد وانتقل من سرمن رأى وكان يسمى المعتضد السفاح الثاني
لأنه جد بشدة وطأته ملك بني عباس. وقال المسعودي: انه كان قليل
الرحمة

٢٢٠ و ٢٢١ حاسماً مواد اطماع عساكره عن اذى الرعية (اي انه قطع اطماع جنده عن
ان ينالوا الرعية باذى او مكروه

٢٢٢ و ٢٢٣ (عمرو بن الليث الصفار) تولى هذا إمرة كرمان وخراسان بعد موت اخيه
سنة ٢٦٥ هـ (٨٦٥ م). ثم ظهر منه ما راب المعتضد فسير اليه اخاه طلحة
فظفر به وقاده الى المعتضد ثم رضي عنه المعتضد وولاه شرطة بغداد. ولما
توفي المعتضد رجع عمرو الى خراسان وخرج على الخليفة فارسل اليه جيوشاً
ظفروا بعسكره في ماوراءالنهر. ثم ساسه أهل بلخ الى عامل الخليفة وارسله الى
بغداد فحبسه المعتضد ثم خنقه سنة ٢٨٧ هـ (٩٠٠ م)

٢٥ (الاکراد) هم قبائل يسكنون في جبال يحدّها من جهة العجم جبل سرکيو
وبجيرة زريار وهي تشمل على جنوبي شرقي ارمينية. فالقسم الشمالي الغربي
منها في حوزة الاتراك والباقي تحت حكم العجم يفصلهما جبال خلسين وخر
مهران. والاکراد ينقسمون الى قسمين منهم الرياح ومنهم السياه. فالرياح
يسكنون القرى ويفلحون الارض وهم دماث الاخلاق. اما السياه فاکثرهم
من اهل الوير يغزون الغزوات ويصبون الى الحروب ويقطعون الطرق.
والاکراد مسلمون وهم من اشباع علي ولغتهم العجمية مع الفاظ كثيرة
كلدانية ادخلوها في لغتهم. قيل ان بينها وبين العبرانية الحديثة مناسبة
كبيرة

٢٦ (حمدان) هو حمدان بن حمدون بن الحارث التلي واليه تنسب بنو
حمدان. كان في اول امره في عسكر الحسن بن ايوب العدوي صاحب
الموصل ثم علا شأنه وحارب بني شيان سنة ٢٧٩ هـ (٨٩٢ م) وملك بيوتهم
واخذ عدة قلاع من حملتها قلعة ماردین فاستبد بها. فسار المعتضد لمحاربتة
فقلبه وحبسه ثم اطلقه من حبسه سنة ٢٨٣ هـ (٨٩٦ م) لجواد ابنه عن
الخليفة. وكانت وفاة حمدان سنة ٢٩٧ هـ (٩١٠ م) وتولى بعده بنوه الجزيرة
والموصل والشام وكان انقراض دولتهم سنة ٥٦٠ هـ (١٠٦٨ م)

٢٧ (المكثفي بالله) هو ابو محمد علي بن المعتضد مولده سنة ٢٦٥ هـ (٨٧٨ م) واهله

صفحة سطر

رومية يقال لها نشيج بويج له سنة ٥٢٨٩ (٢٠٢٠م) في ربيع الآخر ومات سنة ٥٢٩٥ (٢٠٠٨م) وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر. كان ربة حسن الوجه اسود الشعر عريض اللحية لم يشب الى ان مات. نقش خاتمه: بالله اثق. ووز له (القاسم بن عبد الله ثم العباس ثم الحسن بن ايوب (القرامطة) قد اختلف في اصل القرامطة. قيل ان رجلاً قدم من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة واطهر الزهد والتقشف الى ان مال اليه الناس فدرجهم من شيء الى شيء حتى صاروا معه حيث شاءوا فظهروا في سواد الكوفة والتطيف والبحرين واكثروا في الارض الفساد واخرى البلاد ومنعوا الحج وقلموا اشجار الاسود من الكعبة الى ان ظفر عسكر المعتضد برئيسهم ابن ابي الفوارس فضليه المعتضد مع جماعة من انصارهم. وبذلك المكتفي الاموال العظيمة في عمارتهم حتى ابادهم

١ ٣١٥

(ابو الفضل جعفر المقتدر) هو ابن المعتضد كان مولده سنة ٥٢٨٢ (٨٩٥م) ام ولد يقال لها شغب بويج له سنة ٥٢٩٥ (٩٠٨م) وخلع في خلافته دفتين الاولى بابن المعتز بعد جلوسه باربعة اشهر وايام وبطل الامر من بومه. والدفعة الثانية بعد احدى وعشرين سنة من خلافته فخلع نفسه وجلس القاهر يومين وبعض اليوم الثالث فوقع الخلف في المكر فعاد المقتدر الى حاله وقتل بالشمسية وقيل في بغداد في شوال سنة ٥٣٢٠ (٩٣٢م) كان حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين جعد الشعر. نقش خاتمه: العظمة لله. اقل عنه في التجميل والمساكن والآلات والسلاح واتخاذ الزينة في سائر احواله ما لا حد له. ووزراؤه كثيرون لم يستوزر احد قبله مشله

٥٦٥

(الموسيقى) هي منقولة عن اللفظة اليونانية (Μουσική) يراد بها علم الانغام. قال صاحب النخبة وغيره: الموسيقى علم رياضي يبحث فيه عن احوال النغم حيث الاتفاق والتنافي وحوال الازمنة المتحالة بين النغم الحاصلة من النغمات المنغمة او الساذجة من حيث الوزن وعدمه لتحصل كيفية تأليف النغم. وهو يشتمل هذا الفن على لحنين البحث عن احوال النغم والبحث عن الازمنة. فالأول يستعمل التأليف والتنافي الإيقاع. ونهاية هذا العلم حصول كيفية الالحان وهو في عرفهم جماعة نغم مختلفة في الهدى والتقلي

٨

رتبت ترتيباً ملاحظاً وقرنت بما الفاظ دالة على معان محرركة للنفس تحريكاً
ملذذاً. وأول من وضع قوانين هذا العلم ارسطو فوضع الارغنون وكان غرض
الاقدمين منها تأسيس الارواح والنفوس الناطقة الى عالي القدس لا مجرد اللهو
والطرب فان النفس قد يظهر فيها باستماع واسطة حسن التأليف وتناسب
التنيمات بسط فتذكر مصاحبة النفوس العلية وبجاورة العالم القدسي

11 (مؤنس المظفر) هو مؤنس الخادم والمظفر لقب تلقب به كان هذا من
الأتراك وكان شجاعاً مقدماً فاتسكاً مهيأ عاش تسعين سنة منها ستين سنة
اميراً. ظهر في أيام المعتضد وعظم امره فابعده المعتضد الى مكة ولما بويغ
المقتدر بالخلافة احضره وسر به وفوض اليه الامور فقال من السعادة
والوجاهة ما لم ينله خادم قبله ثم استوحش مؤنس من المقتدر فوقع بينها
امور الجأته الى الخروج الى الشاسية فارسل المقتدر الى قتاله ثلاثين الفا
وكان مؤنس في ثمانمائة فانتصر عليهم وهزمهم وملك الموصل سنة ٥٣٢٠
(٩٣٢م) فسار المقتدر الى قتاله فغلبه مؤنس وقتله عسكره وكان اغلب
العسكر من البربر. ثم دخل بغداد وبيع القاهر ولم يلبث ان استوحش من
القاهر فهدس عليه القاهر من قتله سنة ٥٣٢١م (٩٣٢م)

15 (في ايامه نبغت الدولة الفاطمية) وتسمى ايضاً بالدولة العلوية. كان ابتداءها
حين ظهر المهدي في المغرب سنة ٥٢٩٦م (٩٠٧م). وكان من رجال بني هاشم
ولد بلسية ثم وصل الى مصر في زبي التجار واطهر امره بالمغرب ودعا قناس
الى نفسه فقويت شوكته وبني مدينة المهدية وملك افريقية والمغرب ثم
ملك الاسكندرية وجي خراجها وخراج بعض الصعيد وتوفي سنة ٥٣٢٢م
(٩٣٢م). فانتقل ابناؤه الى مصر وتسلخوا الخلافة واحداً بعد واحد حتى
انتهت التوبة الى العاضد آخر خلفائهم وصار الامر بعدم الى الامويين

15 (القاهر بالله) هو ابو منصور محمد بن المعتضد مولده في جمادى الاولى سنة
٥٢٨٧م (٩٠٧م) وامه ام ولد اسمها قبول بويغ له سنة ٥٢٢٠م (٩٣٢م)
كان ربة من الرجال اسمر معتدل الخلق اصهب الشعر طوييل الانف.
نقش خاتمه: القاهر بالله. وكان ذا سطوة وبأس مهيأ مقدماً على سفك الدماء.
اهوج محباً لجمع الاموال ردي السياسة وقتل اولياء الدولة فاجتمع ارباب
الدولة والقواد على خلعه فخلع وسملت عيناه سنة ٥٣٢٢م (٩٣٣م). فكانت

- خلافته سنة وستة اشهر وتوفي بمترله سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م) استوزر ابن
مقالة ثم محمد بن القسم
- ١٧ (الراضي بالله) هو محمد وقيل احمد بن المقتدر مولده في رجب سنة ٥٢٩٧
(٩١٠ م) وامه ام ولد رومية يقال لها ظالمه . بويع في جمادى سنة ٥٣٢٢
(٩٣٣ م) وكان قصيراً نحيف الجسم اسمر اسود الشعر سبطه . نقش خاتمه
الراضي بالله . وكان جواداً فصيحاً ليلاً وهو آخر خليفة دون له شمر وانقرض
بتدبير الملك . توفي في ربيع الاول سنة ٥٣٢٩ (٩٤١ م) ودفن بالرصافة
وكانت خلافته ستة سنين بئسف قليل
- ١٩ (ابن بويه) يريد ابا الحسن علي بويه الملقب بعماد الدولة كان ابوه بويه
ابو شجاع صياداً ودخل بنوه في زري الاجناد في خدمة ملوك العجم وما زال
اكبرهم علي ينتقل في مراتب الجندية حتى ارتفع حاله وتولى الكرخ ثم انتقل
منها الى غيرها حتى تملك قطعة من اعمال فارس . ثم اتسعت مملكته وبعث
اليه الخليفة بجملة الساطنة والمنشور على مال يدقعه فاطله واستبد . وكان عماد
الدولة اول ملوك بني بويه وصارت هذه الدولة الى ما لم يخطر بعضه ببال احد
فدوت الامم واستولت على الخلافة وعزلت الخلفاء وولتهم وانقادت
لاحكامها امور بلاد العجم وامور العراق . توفي عماد الدولة سنة ٥٣٣٨
(٩٥٠ م) بشيراز واقام في المملوكة ست عشرة سنة وطاش سبعا وخمسين
سنة ولم يعقب وسلم بلاد فارس الى عضد الدولة بن اخيه بعده . واتته
دواته بني بويه سنة ٥٤٤١ (١٠٥٠ م)
- ٢٠ (عبد الرحمان الاموي) هو عبد الرحمان الناصر (راجع الحواشي صفحة ٦٣٨)
- ٢٢ (ابو اسحاق المتقي بالله) هو ابراهيم بن جعفر المقتدر . ولد سنة ٥٢٩٧
(٩١٠ م) وامه اسمها خلوب بويع سنة ٥٣٢٩ (٩٤١ م) كان ايض
مشرب حمرة اصيب شعر اللحية كثة شيل العينين قصير الانف . نقش
خاتمه : ابراهيم يتقي الله . وزر له كثيرون . وكان في المتقي صلاح وكثرة
صيام وكان عدلاً لم ينقض بعهده وغير مكترث بجمع المال فخر به توزون
التركي وسلمه بالسندية وبايع المستكفي في صفر سنة ٥٣٣٣ (٩٤٥ م)
فكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهراً . وتوفي المتقي سنة ٥٣٥٧ (٩٦٨ م)
(توزون التركي) كان هذا امير الامراء في بغداد في ايام المتقي سيره

لقائلة ابن البريدي في واسط وكان خلع الطاعة للثقي فحاربهُ وولي واسط
وارسل ابن سيرزاد الى بغداد ليحكم عليها من قبله فخرج المتقي الى بني حمدان
مستغيثاً بهم فحاربهم توزون وغنم سوادهم فلحق المتقي بالركة عند بني حمدان
وعاد توزون الى بغداد وتولى امرها. ثم وعد بالامان للثقي فخرج اليه ولقبهُ
بالسنديّة ثم غدريه وسملهُ وبيع ابا القاسم بن المكتفي. وكان الصرع يعترى
توزون. فتوفي به سنة ٥٣٣٢ (٩٤٦ م) ببغداد لست سنين وخمسة اشهر
من امرته

٢٣ = (المستكفي بالله) وقيل المستكفي بامر الله هو ابو القاسم عبد الله بن المكتفي. ولد
مستول سنة ٥٢٩٢ (٩٠٥ م) وامة ام ولد يقال لها غصن. وبويع في صفر سنة
٥٣٣٣ (٩٤٥ م) بالسندية وخلع في شعبان سنة ٥٣٣٢ (٩٤٦ م) خالعه معز
الدولة وسملهُ ولم يزل محبوباً الى ان توفي سنة ٥٣٣٨ (٩٥٠ م) وكانت
خلافة سنة وستة اشهر. كان المكتفي ايضاً مشرب حمرة ضخم الجسم تامر
الطول خفيف العارضين اشهل جهوري الصوت. نقش خاتمه: المكتفي
بامر الله امير المؤمنين. وكان ذكياً لطيف الحسن لين الكلام تامر المرؤة.
استوزر محمد السامري واستجب ٨١٠ بن خاقان

٢٥ = (فصاروا ثلاثة اثافي العما) في هذا الملام الى المثل المشروح صفحة ٤٥٦ من
الحواشي. يريد ان الشرتم باجتماع ثلاثة خلفاء في
(المطيع لله) هو ابو القاسم الفضل بن جعفر المقندر. ولد سنة ٥٣٠١ (٩١٢ م)
واسم امه مشعلة. بويع سنة ٥٣٣٢ (٩٤٦ م) وخلع نفسه غير مكروه
بمرض عرض له منعه الحركة سنة ٥٣٦٣ (٩٧٤ م) وبيع ابنه الاكبر.
توفي المطيع سنة ٥٣٦٤ (٩٩٥ م) وكانت خلافة تسعاً وعشرين سنة وثلاثة
اشهر كان شديد البياض اسود شعر الرأس والحية. وكان امره ضعيفاً. ووزر
له علي بن محمد بن مقلة وابو جعفر الصيوري

٢٧ = (الطائع لله) هو عبد الكريم ابو بكر بن المطيع لله كان مولده سنة ٥٣١٧
(٩٢٩ م). امه ام ولد اسمها عتب ادركت خلافته. بويع في ذي القعدة
سنة ٥٣٥٣ (٩٧٤ م) وابوه حي. كان مربوطاً اشقر حسن الوجه. نقش
خاتمه: الطائع لله. فووض امور المملكة الى عضد الدولة ثم قبض عليه جاء
الدولة سنة ٥٣٨١ (٩٩١ م) فخالعه. ومكث الطائع بعد خالعه مستظهِراً

عليه بدار الخلافة مشمولاً بالاحسان الى ان توفي سنة ٤٣٩٢هـ (١٠٠٢ م) وكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر

٣١٦ ٢٥١ (ابو الميأس احمد القادر بالله) هو ابن الامير اسحاق بن المقتدر. مولده سنة

٤٣٣٦هـ (٩٤٨ م) بويغ ليلة خلع الطائع سنة ٤٣٨١هـ (٩٩١ م) وتوفي سنة

٤٤٢٢هـ (١٠٣٢ م) كان كثير الهب والصدقات دائم التمجيد وكان مقهوراً

على امره. وكان ابيض طويل اللحية كبيرها يخضبها لثيبه. وللقادر مصنف في

السنة وذم المعتزلة والروافض

٥ (ابو جعفر القائم بامر الله) اسمه عبدالله. مولده سنة ٤٣٩١هـ (١٠٠٣ م)

بويغ له بالخلافة يوم موت والده سنة ٤٤٢٢هـ (١٠٣٤ م) وتوفي سنة ٤٤٦٧هـ

(١٠٧٥ م) ومدة خلافته اربع واربعين سنة وثمانية اشهر كان من خيار

الخلفاء ابيض اللون ورعاً زاهداً موقراً لاهل العالم. نقش خاتمه: الفزة لله

وحده. خلعه مدة البساسيري واعاده الى الخلافة طغرل بك. وزر له فخر

الدولة بن جيهان ثم ابن المسلمة رئيس الرؤساء

٦ (الدولة السلجوقية) هم قوم اصلهم من السترك الخزر وكانوا يخدمون عند

ملوك الترك. ونشأ جدم سلجوق وكانت امارات الخباية لائحة عليه فقر به ملك

الترك واطاعه به ولقبه شباثي ابي قائد جيش فنيغ سلجوق بعلمه واستمال

القلوب بكرمه وانقادت اليه الاكابر. ثم ظهر له من ملك الترك تغير فجمع

عشيرته ومن تبعه وحالفهم واستجاب من اطاعه وصار قائداً معظماً للفرز.

ونفر بهم من بلاد الترك الى بلاد المسلمين واطهر الاسلام وحارب الترك

المتاخمين لبلاد المسلمين ومات وعمره مئة سنة. ثم نشأ اولاده في القوة والنعمة

والصولة واستولوا على كل موضع استضعفوه من بلاد العجم وما زال امرهم

ينمي حتى ملك طغرل بك وهو اول سلاطينهم طائفة من العجم. ولما تغلب

البساسيري على بغداد وجس القائم بامر الله كتب القائم الى طغرل بك يستنجد

به. فلبى دعواته ودخل الى بغداد وهزم البساسيري واعاد القائم فخطب له

بالسلطنة على المنابر وكان ذلك اول سلطتهم بالحضرة سنة ٥٥١هـ (١٠٥٩ م).

وتسكنت بعده دولة بنيهِ الى ان ضعفت حتى انقرضت في ايام الناصر سنة

٥٥٩٠هـ (١١٩٤ م)

٨ (ابو القاسم المقتدي بالله) هو عبد الله بن الامير محمد الذخيرة. مولده سنة

- ٥٤٦٠ (١٠٧٥ م) أم ولد أرمنية اسمها أرجوان. بويغ سنة ٥٤٦٧
 (١٠٧٥ م) ومات سنة ٥٤٨٧ (١٠٩٤ م) وكانت خلافتها تسع عشرة سنة.
 كان ايض تام الطول رقيق الحاسن حسن الثائل. نقش خاتمه: من توكل
 على الله كفاه. وزر له ابن جبير ثم ولده أبو منصور ثم أبو شعاع الصديقي
 ١٠٧٩ (الجنف والحيف) الجور والظلم. واصل الجنف الميل الى الجور
- ١٣ (أبو العباس المستظير بالله) هو أحمد بن المقتدي بالله. ولد سنة ٥٤٧٠
 (١٠٧٧ م) واسم امه كنبهار وبويغ له بالخلافة سنة ٥٤٨٧ (١٩٩٤ م) يوم
 موت ابيه بعهد منه. كان جميل المنظر ايض مشرباً حمرة تام الطول لطيف
 الحاسن. نقش خاتمه: ثقني بالله وحده. وكان يخني النفس مؤثراً للاحسان
 محباً للعلم فصيح اللسان. توفي ببغداد بدهاء التراقي وهي الخوانيق في ربيع الآخر
 سنة ٥٥١١ (١١١٨ م) وكانت خلافتها اربعاً وعشرين سنة. وزر له
 كثيرون ولم يكن للوزارة في ايامه اجهة
- ١٥ و ١٤ (أبو المنصور. المسترشد بالله) هو الفضل بن المستظير. مولده سنة ٥٤٨٥
 (١٠٩٢ م) واسم امه قارشة. بويغ بالخلافة بعد وفاة ابيه بعهد منه سنة
 ٥٥١٢ (١١١٩ م) ولما بويغ هرب منه اخوه الامير ابو الحسن الى ديس
 صاحب الحلة فاجاره ثم ظفر به المسترشد فسجنه في بعض دوره على حالة
 جميلة. كان المسترشد اسمر اللون رقيق البشرة وكان فاضلاً اديباً. نقش
 خاتمه: من توكل على الله كفاه. قتل المسترشد بعد وحشة وحرب جرت
 له مع السلطان مسعود السلجوقي انكسر بها عسكر المسترشد. قتله البطانية
 وهم الغداوية. وقيل ان السلطان مسعود هو الذي واطأه على قتل سنة
 ٥٥٢٩ (١١٣٥ م)
- ١٦ (مسعود السلجوقي) (٥٥٤٧-٥٥٠٢) (١١٠٩-١١٥٣ م) هو ابو الفتح
 مسعود الملقب غياث الدين احد ملوك السلجوقية المشاهير. لما توفي ابيه وتولى
 موضعه اخوه محمد طلب مسعود السلطنة لنفسه وحارب اخاه فهزمه اخوه
 ثم تنقلت الاحوال وتقلبت بمسعود المذكور واستقل بالسلطنة في همدان سنة
 ٥٥٢٨ (١١٣٤ م). ثم قصد بغداد وتولاهها بعد حرب جرت له مع المسترشد
 قتل عقيبها المسترشد فاستوزر مسعود انوشروان القاشاني وزير المسترشد.
 وكان سلطاناً عادلاً لئب الجانب كبير النفس فرق مملكته على اصحابه ولم يكن له

صفحة سطر

من السلطنة غير الاسم وكان مع ابن جانيه ما نواه احد الأوظفر به وقتل من الامراء خلقاً كثيراً. ثم اقبل على الاشغال بالذات الى ان حدث له علة القبي والغشيان واستمر به ذلك الى ان توفي جسمذان ومات معه سعادة البيت الساجوقي

١٨ (الراشد) هو ابو جعفر منصور بن المسترشد. ولد سنة ٥٥٠٢ (١١٠٩ م) وبويع يوم وصل نبي ابيه سنة ٥٥٢٩ (١١٣٥ م) وكان ابيض مشرب حمرة جسيماً شديد البش جميل الطوية للرعية كارهاً للفتن شاعراً فصيحاً نقش خلفه: من انفس بالانتقال عمل للآمل. خرج على السلطان مسعود فغلبه السلطان وخلمه سنة ٥٥٣٠ (١١٣٥ م) واستبد بتدبير الامور فتوجه الراشد الى الموصل ثم الى كابل واصبهان يطالب بيعة الناس له. وتوفي باصبهان سنة ٥٥٣٢ (١١٣٨ م). قيل ان جماعة من الملاحدة وثبوا عليه وقتلوه

٢٠١٩ (ابو عبد الله. المقتفي لامر الله) هو محمد بن المستظهر بالله مولده في ربيع الآخر سنة ٥٤٨٩ (١٠٩٦ م) وامه حبشية يقال لها ترهمة. بويع له بعد خلع الراشد سنة ٥٥٣٠ (١١٣٦ م) كان تام الطول عبل الجسم آدم اللون بوجه اثر جدري ملبغ الشيبة عظيم الهيبة ديناً حليماً شجاعاً وایامه نضرة بالعدالة وانتشار العلوم قصد السلطان محمد شاه فعاد خائباً. توفي بالموتابق في ربيع الأول سنة ٥٥٥٥ (١١٦٠ م) كانت خلافته اربع وعشرين سنة بنيف

٢٢ (وثار في ايامه العيارون) العيارون ج عيار وهو الكثير الطواف او الذي يتردد بلا عمل

٢٣ (المستنجيد) هو ابو المظفر يوسف بن المقتفي لامر الله. كانت امه رومية اسمها طاووس ولدته سنة ٥٥١٨ (١١٢٤ م) وبويع له عقب موت ابيه سنة ٥٥٥٥ (١١٦٠ م). كان ملبغ الوجه ابيض مشرب حمرة ازج الحاجبين في شعره مشقرة. نقش خلفه: من احب نفسه عمل لها. كانت ايامه ايام خصب ورخاء وامن عام ودولته ظاهرة وسياسته قاهرة وكان آخر من عمل في ايامه بقواعد الخلفاء الماضين. توفي سنة ٥٥٦٦ (١١٧١ م)

(الملكوس) ج مكس وهو ما يأخذه اعوان السلطان ظلماً في البيع والثراء

- ٢٦ (ابو محمد . . المستضي بالله) اسمه الحسن وتلقب بالمستضي بالله وقيل بنور الله وقيل بامر الله ولد سنة ٥٥٣٦ (١١٤٢ م) واه اسمها غصنة ارمينية . بويع له يوم وفاة والده سنة ٥٥٦٦ (١١٧١ م) وخطب له بالديار المصرية واليمن وكانت الدولة العباسية منقطعة منها من زمن المطيع . كان ابيض اقنى الانف ازج الحاجبين جميل الوجه . نقش خاتمه : من فكر في المال عمل للانتقال . امننت البلاد في ايامه وابطل المظالم واحجب عن اكثر الناس . توفي سنة ٥٥٧٥ (١١٨٠ م) ووزر له كثيرون
- ٢٧ (الناصر لدين الله) هو ابو العباس احمد بن المستضي . امه تركية فاضلة ولدته سنة ٥٥٥٣ (١١٥٨ م) . بويع بينداد يوم وفاة ابيه سنة ٥٥٧٥ (١١٨٠ م) . عمرت بايامه البلاد وكثرت الارزاق . وكان ابيض تركي الوجه اقنى الانف مليحاً خفيف العارضين اشقر اللحية فيه شهامة واقدام مع دهاء وفطنة وتيقظ ونحس باعباء الخلافة اتم النهوض . نقش خاتمه : رجائي من الله عفوه . له آثار حميدة من عمارة مساجد وانشاء اربطة ورواية حديث وتصنيف كتب . وهو الذي جدد عزيمته في ازالة السلاطين السليوقية وقطع آثارهم من العراق وملك بلاد خراسان بجيش ارسله . توفي سنة ٥٦٢٢ (١٢٢٥ م) . كانت خلافته ستاً واربعين سنة واحد عشر شهراً وهو اطول بني العباس خلافة اصابه الفالج في آخر ايامه . استوزر نحو عشرة وزراء
- ٣١٧ ٣١٢ (محمد الظاهر بامر الله) كنيته ابو نصر . ولد سنة ٥٥٧١ (١١٧٧ م) وكانت امه تركية . بويع في سنة ٥٦٢٢ (١٢٢٥ م) . كان ابيض مستدير الوجه كثير لحم العضدين . نقش خاتمه : راقب العواقب . افاض العدل وبر الفقراء . وكان موصوفاً بشدة القوة . توفي سنة ٥٦٢٣ (١٢٢٦ م) وخلافته تسعة اشهر استوزر القسي وزير ابيه ولم يستوزر غيره
- ٧ (ابو جعفر . . المستنصر بالله) هو المنصور بن الظاهر بامر الله امه تركية . ولد سنة ٥٥٨٨ (١١٩٢ م) و بويع له سنة ٥٦٢٣ (١٢٢٦ م) . كان مليح الشكل اشقر ضخماً قصيراً وخطبة الشيب فمضب بالحناء . وكان ادعج العينين رجب الصدر . كان فيه ميل للعلو وعدل ودين وقمع للمتبردين ونحضة باعباء الخلافة . واستخدم عسكرياً عظيماً استعداداً لحرب التتار وكان عظيم امرهم واخذوا جملة مستكثرة من بلاد المسلمين وخطب له بالاندلس وبعض بلاد

صفحة سطر

- ٩ = المغرب . توفي سنة ٥٦٤٠ (١٢٤٢ م) فكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة (المستنصرية) هي مدرسة انشأها المستنصر على شاطي دجلة وجعلها وفقاً على المذاهب الاربعة الاسلامية فجات محكمة البناء فسيحة الفناء كساها بالفخر الملابس ورب لها البوابين والفرّاشين والحدم وجعل لمعلميها رواتب وبني في اعلاها ساعة غربية صورتها صورة الفلك تدور فيها الشمس والنجوم . واما العلوم التي كانت تدرس بها سوى علوم الدين اصوله وفروعه فعلم المساحات وعلم الطب ومنافع الحيوان والنبات والهيئة وغير ذلك
- ١٢ = (في ايامه فتحت اربل) اي ان المستنصر فتحها وذلك انه ارسل بعد وفاة صاحبها مظفر الدين كوجك جيشاً لفتحها عليه اقبال الشراي
- ١٤ = (المتعصم بالله) هو ابو احمد عبد الله بن المستنصر . مولده سنة ٥٦٠٩ (١٢١٣ م) واما اسمها هاع . يوبع له بالخلافة سنة ٥٦٤٠ (١٢٤٢ م) كان خيراً متديناً سهل العريكة الا انه لم يكن مطلعاً على حقائق الامور يقضي اكثر زمانه بجماع الاناني والتفريح على المساخرة وكان مغرطاً في مطالعة الكتب بلا كبير فائدة . قتله (انتهر سنة ٥٦٥٦ (١٢٥٨ م) وبه انقرضت الدولة العباسية من العراق
- ١٥ = (ابن العلقمي) هو مؤيد الدين ابو طالب محمد بن احمد بن العلقمي البغدادي . اشتغل في صباه بالادب ففاق فيه وكتب خطأً مليحاً وترسل ترسلأ فصيحاً . ولي الوزارة اربع عشرة سنة فظاهر الرفض قليلاً . وكان وزيراً كافيّاً خبيراً بالتدبير وقوراً محباً للرئاسة خبيراً بادوات السياسة . وكان يحب اهل الادب وله خزانة كتب تشتمل على عشرة الاف مجلد من نفائس الكتب . وكان خواص الخليفة جميعهم بكرهونه ويمسودونه . قال الغزري : وكان الخليفة المستعصم يعتقد في ابن العلقمي ويعبه حتى كثر التشكي منه فكفّت الخليفة يده عن اكثر الامور ونسبه الناس الى انه خامر وليس ذلك بصحيح (اه) . وقال غيره : انه وقع بينه وبين الدوادار وحشة حملته على ان يسعى في دمار الخلافة وخراب بغداد فكتب هولاكو في ذلك حتى دخل بغداد واحرقها . ولم تطل مدته حتى مات سنة ٦٥٦ وقيل ٦٥٧ (١٢٥٨ - ١٢٥٩ م)
- ١٧ = (هولاكو) هو ابن تولي خان بن جنكيز خان كان من اعظم ملوك المغول

- وكان حازماً شجاعاً ذا سطوة عظيمة كانت زوجته ظفر خاتون قد تصرت .
 واستولى هولاء المذكور على عراق العرب والعجم والموصل والجزيرة
 والروم والشام وباد ملوكها وقصد المسالك الإسلامية بالسوء ففتح بغداد سنة
 ٥٦٥٦ (١٢٥٨ م) وقتل المستعصم . توفي هولاء بعهلة الصرع سنة ٥٦٦٣
 (١٢٦٥ م) في بلد مراغة وكان عمره نحو ستين سنة
- النترة (النترة) هو اسم شائع لقبائل كانت تسكن في اواسط اسيا بين بحيرة يكال
 وجبال التاي ثم خصص اسم النترة بالمغول وهم قسم منهم (راجع صفحة ٣٣١
 من الجزء السادس من مجالي الادب الطيبة الاخيرة)
- ٢٣ (الأدبار والإدبار) الأدبار بالفتح الظهور جمع أذبر وبالكسر مصدر ادبر اي
 فرّ . يعني انهم اروا ظهورهم واركبوا الى الفرار واستلموا للهرب
- ٢٨ و٢٩ (انقطعت خلافة بني العباس) يريد انما انقطعت بالعراق واما في مصر فانها
 اقيمت بمصر بعد قتل المستعصم بثلاث سنين اي سنة ٥٦٥٩ (١٢٦١ م) .
 فبايعوا احمد بن الظاهر بالله الملقب بالمستنصر الآ انه سار الى العراق لمحاربة
 النترة فقتل في حربه سنة ٥٦٦٠ (١٢٦٢ م) فبايع المصريون ابا العباس
 احمد حفيد المسترشد بالله وتلقب الحاكم بامر الله ثم خلع سنة ٥٧٠١ (١٣٠٢ م)
 خلعه ابنه ابو الربيع سليمان وتلقب بالمستكفي بالله . فقام بعده الحاكم بامر
 الله الثاني احمد ابنه سنة ٥٧٤٢ (١٣٤١ م) ثم خلعه اخوه ابو الفتح وتلقب
 بالمعتضد بالله سنة ٥٧٥٣ (١٣٥٢ م) . ثم بويع محمد بن المعتضد وتلقب
 بالمتوكل على الله سنة ٥٧٦٣ (١٣٦٢ م) خلع مرتين وبويع في اثناء خلعه عمر
 الواثق بالله فاستمر في الخلافة ثلاث سنين . ثم اعيد المتوكل ثم خلع بزكرياً
 ابن ابراهيم المستعصم بالله ثم اعيد المتوكل واستمر الى موته . ثم تولى بعد
 المتوكل ابنه العباس ابو الفضل المستعين بالله سنة ٥٨٠٨ (١٤٠٦ م) وخلع .
 ثم بويع اخوه داود الملقب بالمعتضد بالله سنة ٥٨١٦ (١٤١٣ م) . ثم بويع
 بعده لاجيه سايمان ابي الربيع وتلقب بالمستكفي بالله سنة ٥٨٤٥ (١٤٤١ م)
 كان كثير التعمد . ثم تولى حمزة ابو البقا اخوه ولقب القائم بامر الله سنة
 ٥٨٥٥ (١٤٥١ م) اقام اجرة الخلافة ثم خلعه الاشراف اينال واعتقله الى
 ان مات . ثم بويع اخوه يوسف ابو المحاسن بعد خلع اخيه سنة ٥٨٥٩
 (١٤٥٥ م) وتلقب بالمستجد بالله . ثم بويع ابن اخي المستجد ابو العزيز عبد

صفحة سطر

العزير بن يعقوب ولقب بالمتوكل على الله سنة ٨٨٤ (١٤٧٩ م.) كان محمود السيرة محباً للفاضة والعامه. ثم قام بالامر ابنه يعقوب ابو الصبر وتلقب بالمتمسك بالله سنة ٩٠٣ (١٤٩٨ م.) كان ديناً ومكث في الخلافة مدة طويلة. ثم قام ابنه محمد سنة ٩٢٧ (١٥٢١ م.) وهو آخر الخلفاء العباسيين في الدنيا وتلقب بالمتوكل. وكان سليم خان الأول من بني عثمان استولى على الديار المصرية في حياة والده سنة ٩٢٣ (١٥١٧ م.) فقبض على المتوكل هذا عوضاً عن والده كبر سنه وعاد به الى الروم وجسه في السبع قلال بمدينة القسطنطينية ثم اطلقه سنة ٩٢٦ (١٥٢٠ م.) ومين له كل يوم ستين درهماً عثمانياً فسار المتوكل الى مصر وبويع له بالخلافة وبقي خليفة الى وفاته سنة ٩٤٥ (١٥٣٨ م.) وبه انتهت الخلافة. واعلم ان الخلفاء العباسيين لم يكن لهم مدة اقامتهم في مصر شيء من الامر وكان تدبير المملكة بيد المماليك يسمون بالسلطين لهم الامر والنهي. الا انهم كانوا يتولون امور الدين يقرون اوده ويعززون شؤونه الى يوم ابطت الخلافة. والبقاء لله وحده



تصحیحات وفوائد

للقسم الثاني من شرح مجاني الادب

صفحة	سطر	
١٩	٥١٩	(يسى الى سعى) الصواب الى سعى
٢٨	≈	(فان لدائم) والصواب فان لدائم
٢٠	٥٣١	(توحل) والصواب توحل
٢٧	≈	(ابن ابي الصلت الاشيلي) كنيته ابو الصلت ذكره ابن ابي اصيبعة في جملة اطباء الاندلس في كتابه الموسوم بطبقات الاطباء وقال فيه انه من اكابر الفضلاء في صناعة الطب بلغ فيها مبلغاً لم يصل اليه غيره من الاطباء ثم اردف ذلك بقوله: انه كان اوحده زمانه في علم الرياضي متقناً لعلم الموسيقى وعلمه جيد في اللعب بالعود ثم ذكره انه دخل الديار المصرية في حدود سنة ٥٥١ هـ (١١١٧) واقام بالقاهرة مدة وجس بالاسكندرية حبسه فيها الافضل ابن امير الخيس بسبب مركب موقر بالتحاس غرق في مرسى الاسكندرية فوعده امية بن ابي الصلت الامير الافضل انه يخرجهُ الى سطح الماء فهياً له الامير ما طلبه من الالات لذلك فتأطّف في التحيل الى رفع المراكب الآ ان القدر لم يساعده فحنق عليه الافضل واعتقله مدة الى ان شفع فيه بعض الايمان فاطلقه. وكان ذلك في خلافة الامر باحكام الله ثم عاد الى الاندلس ورحل الى المهديّة وجماعته في وله عند موته ايات اسر ان نقش على قبره وهي:
		سكتك يا دار الفناء مصدقاً ياقي الى دار البقاء اصبر
		واعظم ما في الامر آتي صائر الى عادل في الحكم ليس يمور
		فيا ليت شعري كيف ألقاه عندها وزادي قليل والذنوب كثير
		فان أك مجزياً بذنبي فانسني بشر عقاب المذنبين جدبر
		وان يك عفو ثم غني ورحمة فثم نعيم دائم وسرور
٢٠	٥٣٨	(تغدو بلاقع) ويروي في اصحاح الجوهرى: غدوا بلاقع وقال: ان غدوا هنا بمعنى غذا جاء بها ليد على اصلها
١٢	٥٤٠	(لما قبله) والصواب لما قبله. وغدوا اصلها غدوا
٢٤	٥٤٤	(صفحة ٢١٤) والصواب ٢١٦
٢٧	٥٤٥	(هو ابو عبدالله) والصواب هو عبدالله
٢٦	٥٤٧	(ثابت بن هارون) ليس هذا الشاعر ثابت بن سنان الطيب وانما اسمه ابو نصر بن هارون كان نصرانياً من العراق ذكره صاحب

- دمية القصر ابو علي الحسن البخارزي وروى له شعراً ولم يذكر سنة وفاته وقد ذكره أيضاً الثعالبي
- (عمرو بن القارب) والصواب طام ٩ ٥٥٢
- (محمد الدكدجي) ورد ذكره وذكر ولده ابراهيم في كتاب سلك الدرر ٢٥ ٥٥٤
- في اعيان القرن الثاني عشر لابي الفضل المرادي . فقال في محمد انه ولد بدمشق سنة ١٠٨٠ (١٦٦٨ م) نشأ بها واخذ العلوم الدينية من مشاهير دمشق ولازم دروس الشيخ عبد الغني التالبي وكتب كثيراً من مصنفاته بخطه الحسن وله من المؤلفات رسالة سماها « تحويل الامر على شارب الحمر » وديوان شعر وديوان خطب وكتب اخرى كثيرة علمية وادبية . توفي سنة ١١٣١ هـ (١٧١٩ م) وأما ابنه ابراهيم فلم يزد عنه على ما ذكرنا في متن الشرح إلا ما لا يعبأ به
- (كلامهما افاستنا فيه تُعدّ) قد اصلحنا هذه الرواية استناداً الى نسخة اخرى اوردت « جها تُعدّ » ١٩ ٥٥٧
- (احتفل للفقه) والصواب « احتفل بالفقه » ٣١ ٥٥٨
- (بالانوار فاعمة) ويروى « بالنوار فاعمة » ٢ ٥٦١
- (لاجر بوادي عوف) كان بنو عوف اشراقاً في الجاهلية لهم قبة وهي التي يقال لها قبة المعادة من الخا إليها اعادوه
- (انه لشراب بانقع) قال الميداني . . . اصله ان الطير الحذر لا يريد المشارع لكنه يأتي المنافع يشرب منها فكذلك الرجل الكيس الحذر لا يتقحم الامور (احمل مباحلي على كاهلي) ويروى وعلتها الرواية الصحيحة « احمل مباحلي » ١٣ ٥٦٦
- (اُثرت مجزاي) وجدنا في رواية خطبة « اُثرت مجزاي » ونظمتها الرواية الصحيحة ١٦ ٥٨١
- (كل مكان خيحت فيه فهو بابل) ان العرب يضرّبون المثل بمجن بابل وجائها وسمرها القاتن . قال الحريري : « ان رنت هيجت البلايل وحققت سحر بابل » وقيل ان السحر نسب اليها لان جها كان هاروت وماروت معلما السحر ٢٤ ٥٨٤
- (اذا قالت حذام فصدقوها الخ) قد كثرة الاقوال في حذام هذه فقيل انها زرقاء اليمامة وقيل انها امرأة جرير بن مصعب وقال الميداني في امثاله ٤ ٥٨٥

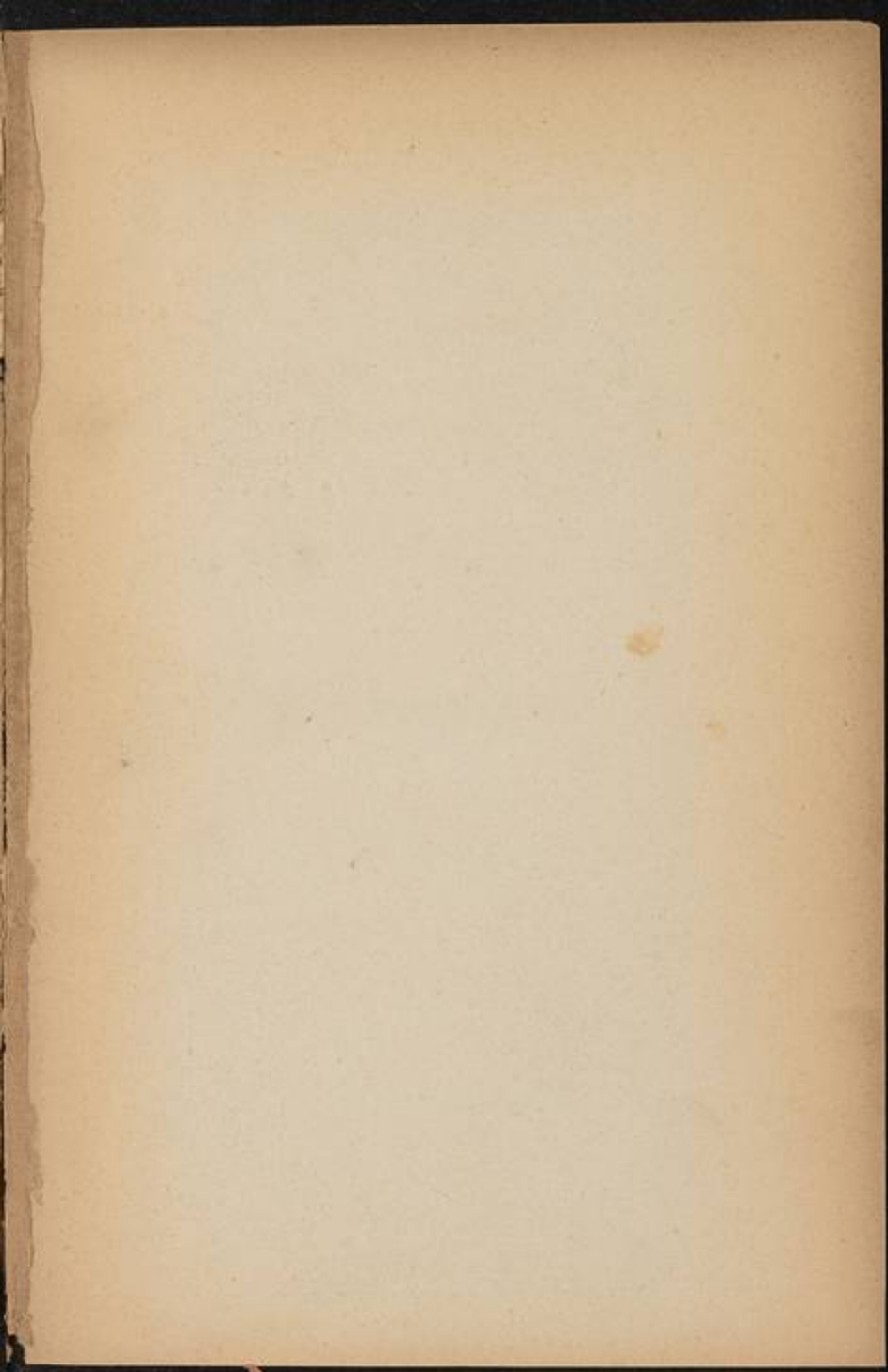
- أخا كانت امرأة لحليم بن صعب واسمها حذام بنت العتيك بن اسلم .
 وروى صاحب المزهري هذا البيت لزمهر بن جناب والله اعلم
- ٤ ٥٨٦ (الدوة) والصواب الدواة
 ٨ ٥٨٧ (يعاقب فيها استاذ) اصلح «استاذة»
- ١٦ / (ابن الخطيب) له ترجمة مطوّلة في الجزء الاخير من تاريخ ابن خلدون
 ١٤ ٦٠٢ (آل فريغون) والصواب فريغون. قد وصف العتي في تاريخه دولة
 آل فريغون فقال: قد كانت ولاية الموزجان لدولة آل فريغون أيام
 آل سامان يتوارثها كابر عن كابر ويوصي بها أول إلى آخر وهم
 اشرف النفوس والحمم. كرام الاخلاق والشيم. وطاه الاكثاف. لتراع
 الاطراف. خصاب الرجال. لوفود الآمال. دأجم اجلال قدر الآداب.
 ورفع درجات الكتاب. وافتراض حقوق الاحرار. واغلاء أسعار
 الاشعار. فكم من غريب اواه احصاهم. ومن اديب اغناه سلطانهم.
 ومن كبير جبره انصافهم. ومن حبير اخضه عطفهم والطاهم
- ٢١ / (ابو نصر) هو ابو نصر احمد بن محمد كان ابو الحارث محمد ابوه غرة
 دولة آل فريغون فنشأ ابنه بعده ولما مضى ابو الحارث الى سيله ورثه ابنة
 فاوجب السلطان اقراره على ولايته فبقي عليها الى موته سنة ٥٠١هـ (١٠١١م)
- ٢ ٦١٦ (سنة ٦٨٤) وفي مطالع البدور (١: ٣٧) ان ابي تميم توفي سنة ٦٨١
 ٢٣ ٦٣٠ (مات سنة ٨٦٠) والصواب ان موت بدر الدين ابن لؤلؤ كان سنة
 ٦٨٠
- ٢٤ ٦٣٣ (قومي هم قتلوا أميم اخي الخ) اميم ترخيم أميمة وهو هنا منادى اي ان
 قومي يا أميمة هم الذين فجعوني باخي فان رمت الانتصار منهم عاد ذلك
 بالنكابة في نفسي. البيت بروي في الحماسة للحارث بن وعلة يقول بعده:
 فلتن صفوت لأعفون جاللاً وثلث سطوت لأوهن عظيمي
 لا تأمنن قوماً ظلمتهم وبدأتم بالثم والرغم
 أن يأبروا نخلاً لبرهم والشيء تحقره وقد يعني
 وزعمت ان لأحلم لنا إن العصا قرعت لذي الحلم
- ١٠ ٦٤٣ (القهوة) هذا الفصل لمبد القادر الجزائري كتبه في اواخر القرن العاشر
 للهجرة والسادس عشر للسيف وكان هذا الشيخ حنبلياً اصله من المدينة
 ومولده في الجزيرة

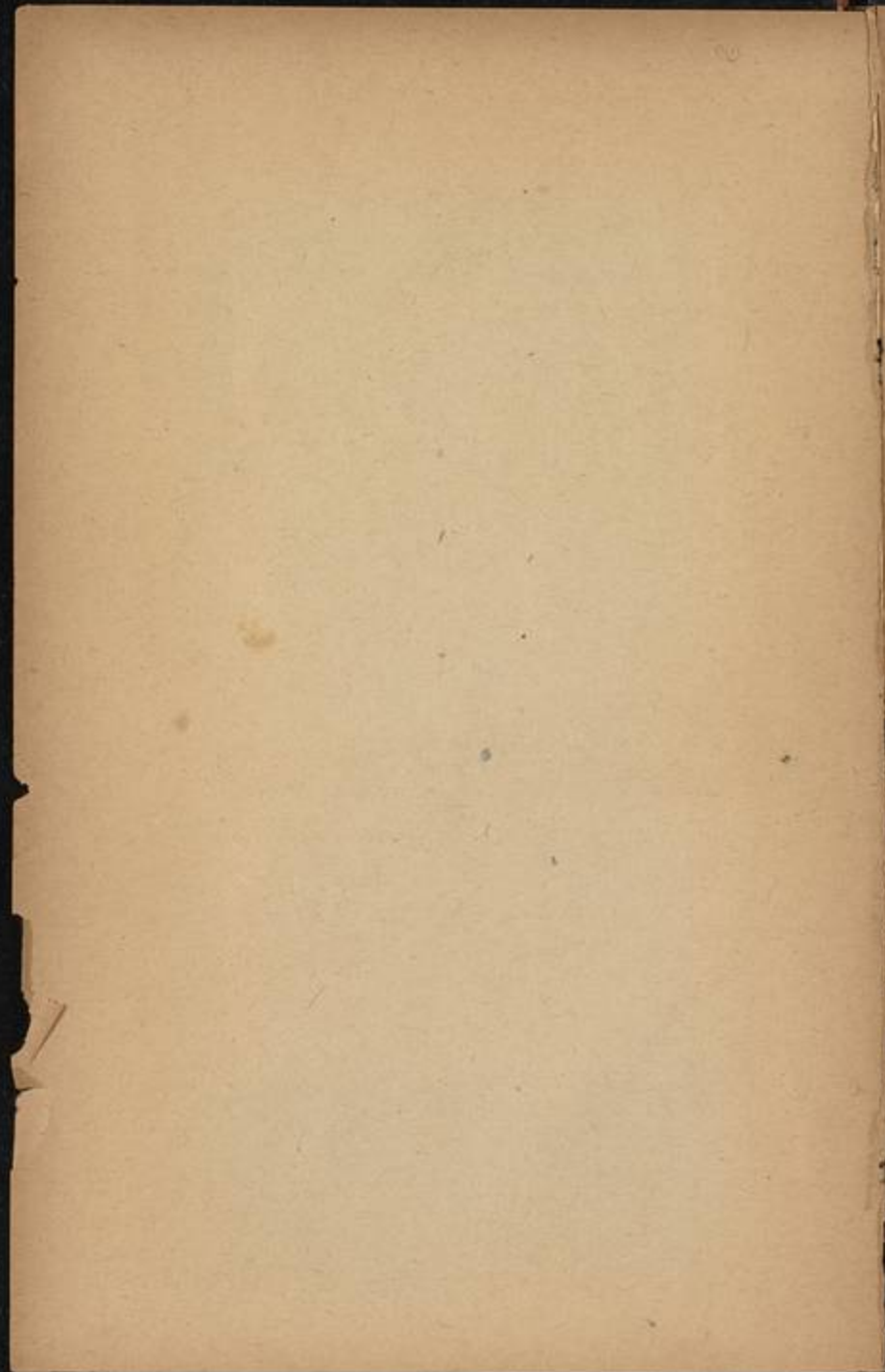
- ٦ ٦٤٥ (ابن بصّال) هو ابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن بصّال الطليطلي كان منقطعاً الى الأمان بجي بن نون صاحب طليطلة وتوفي سنة ٦٦٧ هـ (١٠٧٥ م)
- ١٢ = (ابو القاسم عباس بن فرناس) كان في الاندلس شاعر بهذا الاسم توفي في قرطبة سنة ٢٧٥ هـ (٨٨٨ م)
- ١١ ٦٦٠ (الرتاب بن البراء) هو الرتاب الشني قال عنه ابن دريد انه كان من بني عمرو بن جُميد وكان على دين عيسى وكانوا سمعوا في الجاهلية : أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رَتَابُ الشُّنِيِّ
- ٣ ٦٦١ (في اثناء القرن السادس للمسيح) والصواب للهجرة
- ٢٦ ٦٧٠ (ابو بركات) هو شمس الرثاسة ابو البركات بن كبر توفي سنة ١٣٦٣ م وكان يعقوبياً له كتاب مصباح الظلمات وغير ذلك
- ١٨ ٦٧٤ (فَرْوَجِيهَا) والصواب « تَرْوَجِيهَا »
- ٢٨ ٦٧٧ (ابو عبيد بن مسعود) اسمه عبدالله شهيد واقعة بدر وتوفي سنة ٣٢ للهجرة وعمره ٦٠ سنة
- ٥ ٦٨٥ (يتلذذون من وهج الظمأ لظمأ الهواجر) والهواجر ايضاً الاشياء الحارقة فيجوز ان يكون المعنى يبردون حرارة قلوبهم بما يرون من غرائب العلويات
- ١٩١١ ٦٧٨ قد وقع تشويش في صف هذين السطرين وهما يتناهيان بالمعنى كما ترى فاقراً: « وقد فرق بعض علماء عصرنا بين يوحناً النحوي ويوحناً المرطبي وقيل ان هذا عاش قبل الاول بزمان »
- ١ ٦٩٢ (علي مرابي الخطر) والصواب علي مرابي الخطر
- ١٣ = (مهابة النبي) الرواية الصحيحة هي « مهابط النبي »
- ٥ ٦٩٨ (ما غزا قوم) والصواب « ما غزي قوم »
- ٢٤ = (ما اعلم عن احد) والصواب عند احد
- ٢٠ ٧٠٢ (لم ينهها) والصواب لم ينهها
- ٢٧ ٧١٣ (سبحان وائل) اصبتنا شيئاً من اخباره فاحينا اثباتنا هنا. هو سبحان بن زفر بن اياس الوائلي خطيب مصقع يضرب به المثل في البيان ادرك الاسلام واسلم قيل انه كان اذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتوقف ولم يتحسس ولم يفكر في استنباط ولم يقعد حتى يتفرغ وهو يسيل عرفاً في خطابه. دخل على

- معاوية فتكلم امامه ساعات فقال له معاوية: انت اخطب العرب . فقال
سبحان : والمعجم والجن والانس . وكان ابنه عجلان حلو اللسان جيد
الكلام مليح الاشارة خطيباً شاعراً . توفي سبحان سنة ٥٤ هـ (٦٧٤ م)
٢٠١ ٧١٤ (توفي سبحان قبل الهجرة) هذا غلط . راجع الحاشية السابقة
١٧ ٧١٥ (الضحك بن قيس) كنيته ابو أنس
٨ ٧٢٣ (جرجان الاقصى) لعله يريد جمانحية كبيرة تُعدّ اليوم من تركستان
١٧٠١٦ (يسكت وكأنه لا يعلم) ويروي : وكأنه يندم
١٠٠٩ ٧٢٤ (اغزر غزراً) ويروي في كتاب زهر الاداب : اعذر عذراً
٢٠١٩ (كالمفل) والصواب : كالمقل . (مثلث) والصواب « مثلث »
٨ ٧٢٨ (عقر) والصواب « عقر »
٢٣ ٧٤٢ (شرقي بن القطامي) ذكره ابو البركات عبد الرحمن الانبائوي في كتاب
ترجمة الالباء في حقّه : كان وافر الادب عالماً بالنسب اقدمه ابو جعفر
المصور يعلم ولده المهدي الادب وشرقي لقب له واسمه الوليد بن
الحسين والقطامي لقب لوالده واسمه الحسين بن جمال شاعر كلبي . قال
ابراهيم الحرّبي : شرقي بن القطامي كوفي قد تكلم فيه وكان صاحب سمر .
وكان شرقي عالماً بايام العرب وتاريخهم اليه اسند المسعودي عدّة اخباره في
كتاب الموسوم بمروج الذهب توفي ابن القطامي نحو سنة ١٦٥ هـ (٧٨٢ م)
٢٠١ ٧٤٤ (الروم المقشرة) لعنّها مشتقة من الرجل الاقشر اي الشديد الحمرة
٢٠ ٧٤٧ (الجزبي معناه الجزبية) والصواب انّ الجزبي جمع الجزبية
١ ٧٥٠ (القمعاع) لعلّ المراد به القمعاع بن معبد من كبار رجال بني تميم
وممدوح المسيّب بن علس ادرك الاسلام
٣ ٧٥٣ (حضر البغال) والصواب « خُضِر البغال »
٢٦ (اقطى من فرنج الذرّ) ويروي : اقطف وهي رواية حسنة
١٤ ٧٦١ (المشاش) الرواية الصحيحة : رُطِب المشان
١٤ و١٣ و٧٦٤ (الضامر من الخيل الخالق) الخالق لفظة لا معنى لها هنا أثبتت سوا
٩ ٧٧٠ (كان ناعماً الخ) النعام من منازل القمر . يريد ان الممدوح يغلب انواء
النعام بكرمه
٢٥ ٧٧١ (الاخبار تمّ النبوية) والصواب الاخبار النبوية
١٩ ٧٧٣ (تقدّمون البيد) هذه الرواية الصحيحة بدلاً من تقلّ

- ١٥ ٧٧٥ (تختال بين أُجْرَةَ ودَقَاقِ) يريد أن خبله ترح في وسط معقل قيصر في وسط الآجر الذي بُني به المعقل وبين اطلاله الدقيقة
- ١٣ ٧٨١ (بنو الاصفر) هذا لقب اطلقه العرب أولاً على ملوك الروم ثم توسعوا فيه فاطلقوه على كل الفرنج وقد ذهب كُتَّابُ العرب في شرحه مذاهب لا طائل تحتها. وانما الصحيح ما ذكره العلامة دي ساسي في المجلد الاسبوية (Journal Asiatique) في الصفحة ٩٦ من السنة ١٨٣٦. قال ما معناه: ان كتاب التلموذ اليهود كثيراً ما ينتون في كتاجهم ملوك الرومان ثم نصارى المغرب باسم ادوم (ADOM) التي معناها بالبرانية الاشقر والاصفر وانما اجرؤا عليهم هذا اللقب زعماً منهم ان ملوك الرومان والفرنج من نسل روم بن عيسو الملقب ايضاً بادوم مع انه مقرر ان الرومان والفرنج من ابناء يافث وذلك بغضاً من اليهود لدولة الرومان الذين هدموا هيكلهم ومدبنتهم المقدسة. وزد عليه ان اليهود كانوا يقومون بنوع خاص على قسيانس وابنه طيطس قائد عسكري الرومان في حصار بيت المقدس وفتحها وكلاهما من دولة فلايوس وفلايوس باللاتينية الاشقر والاصفر فدعوا من ثم كل نصاري الفرنج ببني الاصفر تمييزاً لهذا اللقب فشاع في المشرق واخذه العرب في الجاهلية عن كُتَّابِ اليهود. وقيل ان بني عيسو استعمروا في اورباً فنسب اليهم الفرنج
- ١٠ ٧٨٤ (نار التحالف) والصواب نار التحالف
- ١٨ ٧٨٧ (الآية المفتحة) والصواب المفتحة
- ١٨ ٧٩٩ (ردئي الصو) والصواب: الصوت
- ٨٠١-٨٠٣ هذه الشروح على العددين ١٨١ و ١٨٢ لم تطابق الطبعات الجديدة فاننا قد استبدلنا زهرتي عتر بن شداد العبسي ومقري الوحش بزهر يأت اخرى ارقى منها تقساً وابدع معنى وارق نظماً
- ١١ ٨١٣ (فتشني) صحح: فتشني
- ١٤ ٨٢٤ (قلب له الخ) كان في الاصل «الآ ترقيه» وفي الديوان «الاتراقيه» وكل هذا تصحيف صوابه «الآ ترى فيه»
- ٢٢ ٨٣٠ (ابو الحسن صاحب البريد) كان ابن عمه الصاحب بن عبَّاد
- ٢٣ / (فضل بن عبَّاد) صحح: فضل ابن عبَّاد
- ١ ٨٣٦ (وعمي) والصواب: وعمي

- ١٦ ٨٣٦ (ولد المعزى) وبروى: ولد المقدى وهي الرواية الصحيحة
- ٢٧ ٨٣٦ (عبدان بن همام) هو من بني مرة بن صعصعة وبنو مرة يعرفون ببني سلول (راجع الصفحة ٨٦٧ من الشرح) وبروى ابن هلال وهو تصحيف
- ٢٢ ٨٣٩ (غدا ورداؤه ذال ولام) هذه الرواية الصحيحة اي لبس المار و«الذل» .
بدلاً من دال ولام اي «الدم»
- ٧ ٨٤٧ (خبر قتله) صحح: قتله
- ١٧ ٨٥٨ (حين يضمرون غلّة) هذا من ضمائر الخيل اي الخزال والغلّة العطش اي حين يغلب عليهم العطش فيهلون نثرجنّ دماً من رماحنا
- ١٢ ٨٦٢ (شيبان) يريد بني شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل . او يريد شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
- ١٣ / (بنو ذهل) منهم من ينسبهم الى هوازن ومنهم من يجعلهم من بني قضاة
- ٨ ٨٧٧ (الاثير) قيل انه دعي به لانه يؤثر في غيره وغيره لا يؤثر فيه .
والصواب انه معرب من اليونانية αἰθρη
- ٣٤ ٨٩٠ (ابا اسحاق الشيرزاني) والصواب الشيرازي
- ١٢ ٩٠٤ (محمد بر قلاوون) والصواب: محمد بن قلاوون
- ٣٥ ٩١٤ (نبت الدولة البرمكية) راجع ما ورد في اصل هذه الدولة في المجلّة الفرنسيّة (J. As., Fév. 1861, p. 105 seqq)
- ١٥ ٩١٧ (باعقادهم) صحح: باعقادهم
- ٢ ٩٢٠ (balliste) والصواب « baliste »
- ١٧ ٩٢٢ (هو عبداقه محمد) والصواب: ابو عبداقه محمد
- ٨ ٩٢٦ (زبطرة) كانت معروفة عند الاجانب باسم (Azopetra)





Wiet

388-tex. on. 107



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

**Gaston Wiet
Collection**

